

كتاب طرية ع ١٩

٥٨٢

ع ١٩

كتاب

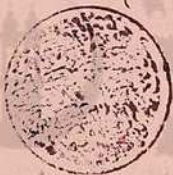
المزهر

في علم الفلك

وهو نفيس

لطيف

٤٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَلَا
الْحَدِيثَ خَالِقَ الْأَلْسُنِ وَاللِّفَاقَةِ وَأَمْنِ الْأَفْطَاظِ
لِلْمَعَانِي بِحَسَبِ مَا اقْتَضَتْهُ حِكْمَةُ الْمَالَفَاتِ
الَّذِي عَلِمَ أَدَمُ الْإِسْمَاءَ كُلَّهَا وَأَظْهَرَ بِذَلِكَ شَرَفَ
اللِّفَةِ وَفَضْلَهَا وَالْقَلِيلَةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ الْخَلْقِ لِسَانًا وَأَعْرَبَهُمْ بَيَانًا
وَعَلَى الْأَوَّلِ صَلَواتُكَ يَا أَرْكَمَ الْأَنْصَارِ وَأَعْوَنَهَا
هَذَا عَلَمٌ شَرِيفٌ ابْتَكُرْتَ تَرْتِيبَهُ وَخُتْمَ
تَنْوِيدِهِ وَتَبْوِيدِهِ هُوَ ذَلِكَ فِي عُلُومِ اللِّفَةِ
وَأَنْوَاعِهَا وَشُرُوطِ أَدْيَاهَا وَسَمَائِعِهَا حَاكِيَتِ
بِهِ عُلُومَ الْحَدِيثِ فِي التَّقَاسِيمِ وَالْأَنْوَاعِ
وَأَتَيْتُ فِيهِ بِعَجَائِبٍ وَغَرَائِبٍ حَسَنَةِ الْإِبْدَاعِ

وَمَا كَانَ

وَمَا كَانَ كَثِيرًا مِمَّنْ تَقْدُمُ يَلْمُ بِأَشْيَاءٍ مِنْ ذَلِكَ
وَيُعْتَنِي بِبَيَانِهَا بِتَهْيِيدِ الْمَسَائِلِ غَيْرَ أَنَّ
هَذَا الْمُجْمُوعَ لَمْ يَسْبِقْ فِي الْيَدِ سَابِقٌ وَلَا طَرُقَ
سَبِيلُهُ قَبْلِي طَارِقٌ وَقَدْ سَمَّيْتُهُ
بِالْمُزْهَرِ فِي عُلُومِ اللِّفَةِ وَهَذَا أَفْهَرُ أَفْوَاعِهِ
الْمَنْعِ الْأَوَّلِ مَعْرِفَةُ الصَّحِيحِ الثَّابِتِ الثَّانِي
مَعْرِفَةُ مَا رَوَى مِنَ اللِّفَةِ وَلَمْ يَصِحَّ وَلَمْ يَثْبُتْ
الثَّالِثُ مَعْرِفَةُ الْمُتَوَاتِرِ وَالْأَحَادِ الرَّابِعُ
مَعْرِفَةُ الْمُرْسَلِ وَالْمَنْقَطِعِ الْخَامِسُ مَعْرِفَةُ
الْأَفْرَادِ السَّادِسُ مَعْرِفَةُ مَنْ يَقْبَلُ رَوَايَتَهُ
وَمَنْ تَرُدُّ السَّابِعُ مَعْرِفَةُ طُرُقِ الْإِخْذِ
وَالْتَحِيلِ الثَّامِنُ مَعْرِفَةُ الْمَصْنُوعِ وَهُوَ
الْمَوْضُوعُ وَيَذْكُرُ فِيهِ الْمَدْرَجُ وَالْمُسْرُوقُ وَهَذِهِ
الْأَنْوَاعُ الثَّمَانِيَةُ رَاجِعَةٌ إِلَى اللِّفَةِ مِنْ حَيْثُ
الْأَسْنَادُ التَّاسِعُ مَعْرِفَةُ الْفَصِيحِ الْعَاشِرُ
مَعْرِفَةُ الضَّعِيفِ وَالْمُنْكَرِ وَالْمُتْرُوكِ الْحَادِي عَشَرَ
مَعْرِفَةُ الرَّدِيِّ الْمَذْمُومِ الثَّانِي عَشَرَ مَعْرِفَةُ
الْمُطَرَّدِ وَالشَّاذِ الثَّالِثُ عَشَرَ مَعْرِفَةُ
الْحَوْثِيِّ وَالْغَرَابِ وَالشَّوَارِدِ وَالنُّوَادِرِ الرَّابِعِ

السادس والأربعون معرفة المونث والمخلف
السابع والأربعون معرفة المتفق والمفترق
الثامن والأربعون معرفة المواليد والوفات
 وهذه الانواع الثمانية راجعة الي رجال اللغة
 ورؤاها **التاسع والأربعون** معرفة الشعر
 والشعر **المحمود** معرفة
 اغلاط العرب وقيل ^٢ في الشروع في الكتاب
 تصدر بمقالة قالها ذكرها ابن فارس في اول
 كتابه فقه اللغة فلا ^٣ علم ان لعلم العرب
 أصلا وفرعا اما الفرع فمعرفة الأسماء والصفات
 كقولنا رجل وفرس وطويل وقصير وهذا
 هو الذي نبدا به عند التعلم واما الأصل
 فالقول على موضوع اللغة واوليتها ومنشأها
 ثم على رسوم العرب في مخاطباتها وما لها من
 الاقتناف تحقيقا ومجازا والناس في ذلك
 رجال من رجل شغل بالفرع فلا يعرف غيره
 وأخر جمع الأمرين معا وهذه هي الرتبة
 العليا لانها يعمل خطاب القرآن والسنة
 وعليها يقول اهل النظر والفتيا وذلك

ان طالب العلم العلوي يكفي من اسم الطويل
 باسم الطويل ولا يضيره ان لا يعرف الاشق
 والامق وأن كان في علم ذلك زيادة فضل
 وأتم ارضيئه خفا ذلك عليه لانه لا يكاد
 يجد منه في كتاب الله تعالى شيئا فيجوع الي
 علمه ويقبل مثله ايضا في الفاظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في السهلة العذبة ولو
 انه لم يعلم توسع العرب في مخاطباتها
 لعي بكثير من علم يحكم الكتاب والسنة الا
 ترى قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون
 ربه بالعادة الي اخر الآية ^٤ فسر هذه
 الآية في نظرها لا يكوف بمعرفة غريب
 اللغة والوحشي من الكلام وانما معرفة
 بمعرفة فنون العرب في مخاطباتها والفرق
 بين معرفة العروص ومعرفة الأصول
 ان متوسما بالادب لو سئل عن الجرم
 والتسويد في علاج النوق فتوقف او عي
 به اول يعرفه لم يقصه ذلك عند اهل
 المعرفة نقصا شائنا لان كلام العرب

أكثر من أن تحصى ولوقيل له هل تتكلم العرب
في النبي بما لا تتكلم به في الإثبات ثم لم يعلمه
لنقصه ذلك عند أهل الأدب كما أن متوسما
بالخو لو سئل عن قول القائل **هـ هـ هـ**
لأنك من عبيته لوسيمه عليهنوات كاذب من يقول
فتوقف أو فكر واستعمل كان امره في ذلك عند
أهل الفضل هينا ولو سئل ما أصل القسم وكيف
فلزم بحكم عليه بأنه لم يشأ صناعته الحق
فهذا الفصل بين الأمرين ثم قال والذي جمعناه
في مؤلفنا هذا مفروق في أصناف كتب العلماء المتقدمة
وأما لنا فيه اختصار مبسوط أو بسيط مختصر
أو شرح مشكل أو جمع متفرق انتهى وشملى قوله
أقول في هذا الكتاب وهذا حين الشروع في
المقصود يقول الملك المبرور **القول**
معرفة الصحيح ويقال له الثابت والمحفوظ
فيه مسائل الإولي في حد اللغة وتصريفيها
قال ابن جني في الخصائص حد اللغة
أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ثم قال
وأما تصريفها فهي فعلة من لغوت أي

تكلت وأصلها لغوة ككرة وقلة وثبة كلها
لأما تها وأوات وقالوا فيها لغات ولغوت كنبات
وثبوت وقيل منها لني يلني إذا هذي **قال**
ورب اسرأب حجج كظم **هـ هـ هـ** عن اللغات ورقت التكلم
وكذلك اللغوت قال تعالى وإذا مروا باللغو مروا
كراما أي بالباطل وفي الحديث من قال في الجمعة
صه فقد لغا أي تكلم انتهى كلام ابن جني **وقال**
إمام الحرمين في البرهان اللغة من لغا يلغا
إذا أجمع بالكلام وقيل من لني يلني **وقال**
ابن الحاجب في مختصره حد اللغة كل لفظ وضع
لمعنى **وقال** الاسوي في شرح منهاج الأصول
اللغات عبارة عن الألفاظ الموضوعات للمعاني
الثاني في بيان واضح اللغة وهل هي توقيف
ووجي أو اصطلاح وتواطى **قال** ابن فارس
في فقه اللغة **علم** أن لغة العرب توقيف ودليل
ذلك قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها فكان
ابن عباس يقول علمه الأسماء كلها وهذه هي الأسماء
التي يتعارف بها الناس من دابة وأرض وسهل
وجبل وجمل وحمار وأشباه ذلك من الأمم

وغيرها ورؤي **خفيف** عن مجاهد
قال علمه اسم كل شيء وقال **غيرها** انما علمه
اسما الملائكة وقالت اخرون علمه اسماء ربه
اجمعين **قال ابن فارس** والذي نذهب
اليه في ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس فان
قال قابيل لو كان ذلك كما نذهب اليه لقال ثم
عرضن او عرضها فلما قال عرضهم علم ان ذلك
لا عيان بني آدم او الملائكة لان موضوع النكاح
في كلام العرب ان يقال لما يعقل عرضهم ولما لا
يعقل عرضها او عرضن **قيس** له انما قال
ذلك والله اعلم لانه جمع ما يعقل وما لا يعقل
فغلب ما يعقل وهي **سنة** من سنن العرب وذلك
كقوله والله خلق كل امة من ما فهم من شيء
على بطنه ومنهم من يشي على رجلين ومنهم من
يشي على اربع فقال منهم تغليباً لمن يشي على
رجلين وهم بنو آدم **فان** قال اتفقوا
في قولنا سيف وحسام وعصب الي غير ذلك
من اوصافه انه توقيف حتى لا يكون شيء منه
مصطلحاً عليه **قيس** له كذلك نقول والدليل

7
على صحته اجماع العلماء على الاحتجاج بلغة النعم
فيما يختلفون فيه او يتفقون عليه ثم احتجهم
باسعادهم ولو كانت اللغة متواضعة واصطلاحها
لم يكن اولئك في الاحتجاج **بم** باولي منافي الاحتجاج
بنالوا اصطلاحنا على لغة اليوم ولا فرق ولعلنا
يظن ان اللغة التي دللنا على انها توقيف انما جاءت
جملة واحدة وفي زمان واحد وليس الامر كذا
بل وقف الله عز وجل آدم عليه السلام على ما شا
ان يعلمه اياه مما احتاج الي علمه في زمانه وانتشر
من ذلك ما شا الله ثم علم بعد آدم من عرب الانبيا
صلوات الله عليهم نبيا نبيا ما شا الله ان يعلمه حتى
انتهى الامر الي نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فاثابه الله من ذلك ما لم يؤت به احد اقبله مما اعطى
ما احسنه من اللغة المتقدمة ثم قال امر قرارة
فلا نفر لومة من بعده حدثت فان تعلم اليوم ذلك
متعلم وجد من نقاد العلم من ينفيه ويرده ولقد
بلغنا عن ابي الاسود الدؤلي ان امر كلمة بيوض
ما انكره ابو الاسود فسأله ابو الاسود عنه
فقال هذه لغة لم تبلغك فقال له يا ابن أخي

انه لا يخبرك فيما لم يبلغني فعرفه بلطف ابي
الذي تكلم به مختلف **و** خلة اخوي انه
لم يبلغنا ان قوماً من العرب في زمان يقارب
زماننا اجتمعوا على تسمية شئ من الاشياء مصطلحاً
عليه فكان استدلال بذلك على اصطلاح قد كان
قبلهم وقد كان في الصحابة رضي الله عنهم وهم البليغ
والفصحاء من النظر في العلوم الشريفة ما لا يخفى
وما علمناهم اصطلاحوا على اختراع لغة او احداث
لفظة لم تقدمهم ومعلوم ان حوادث العالم
لا تنقضي الا بانقضاءيه ولا نزول الا بزواله
وفي كل ذلك دليل على صحة ما ذهبنا اليه من هذا
الباب هذا الكلام ابن فارس وكان من اهل كسنة
وقال ابن جني في الخصائص وكان هو وجمعه
ابو علي الفارسي معتزليين باب القول على اصل
اللفظة الالهام هي ام اصطلاح هذا موضع محجوج
الي فضل تامل غير ان اكثر اهل النظر على ان اصل
اللفظة انما هو تواضع واصطلاح لا وحي وتوقيف
الا ان ابا علي قال لي يوماً هي من عند الله واجب
بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وهذا لا يتناول

موضع الخلاف لانه قد يجوز ان يكون تاويله
اقدرا دم علي ان واضع عليها وهذا المعنى من
عند الله سبحانه لا محالة فاذا كان ذلك محتملاً
غير مستنكر سقط الاستدلال به وقد كان ابو علي
قال به ايضا في بعض كلامه وهذا ايضا راي ابي
الحسن علي انه لم يمنع قوله من قال انها تواضع
منه وعلي انه قد فسر هذا بان قيل انه تعالى
علم آدم الاسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات
العربية والفارسية والسريانية والعبرانية
والرومية وغير ذلك فكان آدم وولده يتكلمون
بها ثم ان ولده تفرقوا في الدنيا وعلق كل واحد
منهم بلفظة من تلك اللغات ففعلت عليلاً
واضحلاً عنه ما سواها لبعده عندهم بها واذا كان
الخبر الصحيح قد ورد بها وجب تلقيه باعتقاده
والانطواء على القول به **فان قيل**
فاللغة فيها اسما وافعال وحروف وليس يجوز
ان يكون المعلم من ذلك الاسماء وهذا قيل
اعتمد ذلك من حيث كانت الاسماء اقوي
القول الثلاثة ولا بد لكل كلام مفيد منفرد من

الاسم وقد تستغني الجملة المستقلة عن كل
 واحد من الحرف والفعل فلما كانت الأسماء من
 القوة والدولية في النفس والرتبة على ما لا
 خفاء به جاز أن يكتب فيهما ما هو نال لها ومحمول
 في الحاجة إليه عليها قال **الشيخ** ثم نلغذ
 في الاعتلال فمن قال بأن اللغة لا تكون حياً
 وذلك أنهم ذهبوا إلى أن أصل اللغة لا يد فيه
 من الموضوعة قالوا وذلك بأن يجمع حكماء
 أو ثلاثة فصاعداً فيحتاجون إلى الأمانة عن
 الأشياء المعلومات فيضغوا لكل واحد منها
 سمة ولفظاً إذا ذكر عرف به ما سماه ليمتاز
 عن غيره ولنعني بذكره عن احصائه إلى مرآت
 العين فيكون ذلك اقرب وأخف وأسهل من
 تكلف احصائه بلوغ العرض في أبانة حاله
 بل قد يحتاج في كثير من الأحوال إلى ذكر ما لا
 يمكن احصائه ولا دناؤه كالتعاني وحال المتعاقب
 الضدين على المحل الواحد كيف يكون ذلك لو
 جاز وغير هذا مما هو جار في الاستحالة والتعذر
 مجراه فكانهم جاءوا إلى واحد من بني آدم فأوموا

إليه وقالوا إنسان فأي وقت سمع هذا اللفظ
 علم أن المراد به هذا الصرب من الخلق وأن
 أرادوا سمة عينه أو يده أشاروا إلى ذلك فقالوا
 يدعين رأس قدم أو تحوذ ذلك فمعي سمعت اللفظة
 من هذا عرف معيها وهلم جرا في ما سوي ذلك
 من الأسماء والأفعال والحروف ثم لك أن تنقل
 هذه الموضوعة إلى غيرها فتقول الذي اسمه
 إنسان فيجعل مرء والذي اسمه رأس فيجعل
 مكانه سر وعلي هذا بقية الكلام ولذلك لو
 بديت اللغة الفارسية فوقعت الموضوعة
 عليها جاز أن تنقل ويولد منها لغات كثيرة
 من الرومية والرجية وغيرها وعلي هذا ما نسا
 الآن من اختراع الصناعات لألا تصنعهم من
 الأسماء كالتجارة والبناء والملاح فالواو لا بد لها
 من أن يكون متواضعاً بالمشاكلة والأيما فالواو
 والقديم سبحانه لا يجوز أن يوصف بأني يواضع
 أحد علي شيء إذ قد ثبت أن الموضوعة لا بد
 معها من أيما وإشارة بالجارحة نحو المومنا إليه
 والمشارحة فالواو القديم لا جارحة له فيصير

الآمال والأشارة منه بها فيبطل عنهم ان تصح
 المواضعة على اللغة منه سبحانه والواو لكن
 يجوز ان ينقل الله تعالى اللغة التي قد وقع
 التواضع بين عباده عليها بان يقول الذي
 كنتم تعبدون عنه بكذا اعتبروا عنه بكذا
 والذي كنتم تسمونه كذا ينبغي ان يسمونه كذا
 وجواز هذا منه سبحانه كجواز من عباده
 ومن هذا الذي في الأصوات ما يتعاطاه الناس
 الآن من مخالفة الأشكال في حروف المعجم
 كالصور التي توضع للمعاني والتراتيم وعلم
 ذلك ايضا اختلفت افلام ذوي اللغات كما
 اختلفت انفس الأصوات المرتبة على مذاهم
 في المواضع فهذا قول من الظهور على ما تراه
 الا اني سألت يوما بعض اهلها فقلت ما تنكر
 ان تصح المواضعة من الله سبحانه وان لم يكن ذا
 جارحة بان يحدث في جسم من الاجسام خشية
 او غيرها اقبالا على شخص من الأشخاص وتحريكا
 لها بخوفه ويسمع في حال تحرك الخشية نحو
 ذلك الشخص صوتا يضعه اسماءه ويعيد حركة

تلك الخشية نحو ذلك الشخص دفعات مع
 انه عز اسمه قادر على ان يقع من تعريفه ذلك
 بالمرّة الواحدة فتقوم الخشية في هذه الاسماء
 وهذه الاشارة مقام جارحة ابن آدم في الاشارة
 بها للمواضعة كما ان الانسان ايضا قد يجوز اذا
 اراد المواضعة ان يشير بخشية نحو المراد للموضع
 عليه فيقيمها في ذلك مقام يده لو اراد الايمان بها
 نحوه فلم يجب عن هذا باكثر من الاعتراف بوجوبه
 ولم يخرج من جهته شيء أصلا فاحكيه عنه وهذا
 عندي على ما تراه الا ان لازم لمن قال بانساع كون
 مواضعة القديم تعالى لغة مرتجلة غير باقلة
 لسانا الى لسان فاعرف ذلك وذهب بعضهم الى انه
 اصل اللغات كلها انما هو من الأصوات المشهورات
 كدوي الربيع وحنين الرعد وخريف الماء وشجج
 الحمار وقيق الغراب وصهيل الغرس وتريب الظبي
 ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد
 وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل وعلم
 فيما بعد انني على تقادم الوقت دائم التنغير والجن
 عن هذا الموضع فاجد الدواعي والخولج لقوة التجارب

لي مختلفة جهات القول علي فكري وذلك انني
ناحلت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة
فوجدت فيها من الحكمة والدقة والارهاب والبرقة
ما يمكن علي جانبيه العكسي كما يطعم به امام لواء
البحر من ذلك ما ينب عليه اصحابنا ومنه ما حذر
علي امثالهم فعرفت بتتابعه وانقياده علي بعد
تراميد واما مده صحة ما وقفوا لتقدمه منه
ولطف ما اسعدوا به وفرق لهم عنه وانضاف الي
ذلك واراد الاخبار لما ثورة بانها من عند الله
تعالى فتقوي في نفسي اعتقاد كونها توقيفا من
الله سبحانه وانها وحي ثم اقول في مذهبه الاشكال
كما وقع لاصحابنا ولنا وتبينوا وتبيننا علي قاتل
هذه الحكمة الراوية الباهرة كذلك لانكرات
يكون الله تعالى قد خلق من قبلنا وان بعد مده
عنا من كان الطيف منا اذهانا واسرع خواطر
واجري جناذا فاقف بين الحالين خيرا واكثر
فانكفي مكشورا وان خطر خاطر فيما بعد يعلم
الكف باحدى الحسينين ويكفيها عن صاحبها
قلنا به هذا كله كلام بن جني وقال الامام

فخر الدين الرازي في المحصول وتبعه قاتل
الدين الارموي في الحاصل وسراج الدين الارموي
في التخصيص ما ملخصه النظر الثاني في المواضع الالفا
اما ان تدل علي المعاني بذواتها او بوضع الله
اياها او بوضع الناس او يكون البعض بوضع
الله والباقي بوضع الناس والاول مذهب عباد
ابن سليمان والثاني مذهب الشيخ ابي الحسن
الاسعري وابن فورك والثالث مذهب ابي هاشم
واما الرابع فاما ان يكون الابداء من الناس
والنتمه من الله وهو مذهب قوم او الابداء
من الله والنتمه من الناس وهو مذهب الاشاذ
ابي اسحاق الاسعري ثانيا والمحققون متوقفون
في الكل الا في مذهب عباد ودليل فساد هات
اللفظ لودل بالذات لغم كل واحد كل اللغات لعدم
اختلاف الدلالات الذاتية واللازم باطل فاللزوم
كذلك واجت عباد بانهم لولا الدلالة الذاتية
لكان وضع لفظ من بين الالفاظ بازا معني
من بين المعاني ترجيحيا بلا مرجح وهو محال
وجزا **ب** لان الواضع ان كان هو الله

فَتَحَصَّصَهُ الْإِلْفَاظُ بِالْمَعْنَى كَتَحْصِصِ الْعَالَمِ
بِالْأَجَادِي فِي وَقْتٍ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَوْقَاتِ
وَإِنْ كَانَ هُوَ النَّاسُ فَلَعَلَّهُ لِنَتِّعِينَ الْخَطَرَافَ
بِالْبَالِ وَدَلِيلُ امْكَافِ التَّوْقِفِ اِحْتِمَالُ خَلْقِ
اللَّهِ تَعَالَى الْإِلْفَاظَ وَوَضْعُهَا بِإِزْمِ الْمَعْنَى
وَخَلَقَ عُلُومَ ضَرُورِيَّةٍ فِي نَاسٍ بِأَنْ تَكُنَّ
الْإِلْفَاظَ مَوْضُوعَةً لِنَتِّعِ الْمَعْنَى وَدَلِيلُ
امْكَافِ الْإِصْطِلَاحِ امْكَانُ أَنْ يَقُولِي وَاحِدٌ
أَوْ جَمْعٌ وَضَعُ الْإِلْفَاظَ لِمَعْنَى مُتَرْتِيبَةٍ مَوْضُوعَةٍ
لِغَيْرِهَا بِالْإِشَارَةِ كَحَالِ الْوَالِدَاتِ مَعَ الْغُلَامِ
وَهَذَا الدَّلِيلُ هُمَا دَلِيلَا امْكَانِ التَّوْقِفِ
وَاحْتِجِ الْقَائِلُونَ بِالتَّوْقِفِ بِمُجَرَّدِ أَوَّلِهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا أَلْفَاظٌ
كُلُّهَا مَعْلُومَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِالْبَصَرِ وَكَذَا
الْأَفْعَالُ وَالْحُرُوفُ لِعَدَمِ الْقَائِلِ بِالْفَصْلِ
وَلَا نِ الْإِفْعَالِ وَالْحُرُوفِ أَيْضًا أَسْمَاءُ لِأَنَّ
الْأَسْمَاءَ مَا كَانَ عَلَامَةً وَالتَّمْيِيزَ مِنْ تَصَرُّفِ
النَّحْوَةِ لِأَمْرِ اللَّغَةِ وَلَا نِ التَّكْمِلَ بِالْأَسْمَاءِ
وَحَدِّهَا مُعْذَرٌ وَثَانِيهَا أَنَّهُ شَيْءٌ أَنْدَمٌ

قَوْمًا فِي الْإِلْفَاظِ اسْمًا غَيْرَ تَوْقِيفِيٍّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ مَقْصُودٌ هَذَا
يَقْتَضِي كَوْنُ الْبَوَاقِي تَوْقِيفِيَّةً وَثَانِيهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ أَيْدَاهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَاخْتَلَفَ السِّنِّكُمْ وَالْوَانِكُمْ وَالْأَلْسِنَةَ
الْحَمَانِيَّةَ غَيْرَ مُرَادَةٍ لِعَدَمِ اخْتِلَافِهَا وَلَا نِ
بِدَايِعِ الصَّنْعِ فِي غَيْرِهَا أَكْثَرُ فَا لِمَرَادِهَا
اللِّغَاتُ وَرَأَيْتُ أَوْ هُوَ عَقْلِي لَوْ كَانَتْ اللَّغَاتُ
إِصْطِلَاحِيَّةً لَاحْتِجَ فِي التَّخَاطُبِ بِوَضْعِهَا
إِلَى إِصْطِلَاحِ أَخَرٍ مِنْ لَفْظٍ أَوْ كَثَابَةٍ وَيَعُودُ
إِلَيْهِ الْكَلَامُ وَيَلْزَمُ أَمَّا الدُّورُ وَالسَّلْسَلُ
فِي الْأَوْضَاعِ وَهُوَ مُحَالٌ فَلَا يَدْرِي مِنَ الْإِنْتِهَا
إِلَى التَّوْقِفِ وَاحْتِجِ الْقَائِلُونَ بِالْإِصْطِلَاحِ
بِرُجْهِينِ أَحَدُهُمَا لَوْ كَانَتْ اللَّغَاتُ تَوْقِيفِيَّةً
لَتَقَدَّمَتْ وَاسْطَةُ الْبَعْثَةِ عَلَى التَّوْقِفِ
وَالْتَقَدَّمَ بِأَطْلِ بَيَانِ الْمَلَا زِمَةِ أَنَّهَا
إِذَا كَانَتْ تَوْقِيفِيَّةً فَلَا يَدْرِي وَاسْطَةُ بَيْنِ
اللَّهِ وَالْبَشَرِ وَهُوَ النَّبِيُّ لَا سَمَاءَ لِمَخْطَابِ
اللَّهِ تَعَالَى مَعَ كُلِّ أَحَدٍ بَيَانٌ بِطُلَانِ التَّقَدُّمِ

قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه وهذا يقتضي تقدم اللغة على البعث
والثاني لو كانت اللغات توقيفية فذلك
اما بان يخلق الله تعالى علما ضروريا في العاقل
انه وضع الالفاظ لكذا او في غير العاقل
او بان لا يخلق علما ضروريا اصلا والاوكل
باطل والالكان العاقل عالما بالله بالضرورة
لانه اذا كان عالما بالضرورة يكون الله وضع
كذلك الكذا كان علما بالله ضروريا ولو كانت
كذلك لم يطل التكليف والثاني باطل لان
غير العاقل لا يمكنه انها تمام هذه الالفاظ
والثالث باطل لان العلم بها اذ لم يكن ضروريا
احتيج الى توقيف اخر ولزم التسلل ولجواب
عن الاول من حجج اصحاب التوقيف لا يجوز
ان يكون المراد من تعليم الالفاظ الالهام الي
وضعها لا يقال التعليم ايجاد العلم فانا لنسلم
ذلك بل التعليم فعل يترتب عليه العلم ولاجله
يقال علمته فلم يتعلم سلمنا ان التعليم
ايجاد العلم لكن قد تقرر في الكلام ان

افعال

افعال العباد مخلوقة لله تعالى ففعل هذا
العلم الحاصل بها فوجد الله سلمناه لكن
الاسما هي سمات الاشياء وعلاماتها مثل ان
يعلم ادم صلاح الخيل للعدو والجمال للحمل
والثيران للحرق فلم يلقه ان المراد ليس
ذلك وتخصيص الاسماء بالالفاظ عرف جديد
سلمنا ان المراد هو الالفاظ ولكن لم يجوز
ان تكون هذه الالفاظ وضعها قوم اخر
قبل ادم وعلمها الله ادم **وعن الثاني**
انه تعالى ذمهم لانهم سمو الاصنام الهة
واعتقدوها كذلك **وعن الثالث** ان
اللسان هو الجارحة المخصوصة وهي غير
موادة بالاتفاق والمجاز الذي ذكرتموه
يعارضه مجازات اخر مخارج الحروف
او القدرة عليها فلم يثبت الترجيح **وعن**
الرابعة ان الاصطلاح لا يستدعي تقدم
اصطلاح اخر يدل تعليم الوالدين الطفل
ذوق سابقة اصطلاح معه **والجواب عن**
الاولى من حجتي اصحاب الاصطلاح انهم

توقف التوقيف على البعثة لجواز ان يخلق الله فيهم
العلم الضروري بان الالفاظ وصنعت لكذا وكذا
وعن الثانية لم لا يجوز ان يخلق الله العلم الضروري
في العقلاء وان واضعاً وضع تلك الالفاظ لتلك
المعاني وعلي هذا الا يكون العلم بالكنه ضرورياً
سلمناه لكن لم لا يجوز ان يكون الاله معلوم
الوجود ضرورة لبعض العقلاء قوله بطل التكليف
فلنا بالمعرفة اما بسائر التكليف فلا انتهى
وقال ابو الفتح بن بركهان في كتاب الموصول الى
الاصول اختلف العلماء في اللغة هل تثبت
توقيفاً او اصطلاحاً وذهب طائفة الى انها
ثبتت توقيفاً وزعم **الاشناذ** ابو اسحاق ان
القدر الذي يدعوه به الانسان غيره الى التوقيع
ثبت توقيفاً وما عدا ذلك يجوز ان يثبت
بشكل واحد من الطريقتين **وقال القاضي ابو بكر**
يجوز ان يثبت توقيفاً ويجوز ان يثبت
اصطلاحاً ويجوز ان يثبت بعضه توقيفاً
وبعضه اصطلاحاً والحكم ممكن **وعدة القاض**
ان الممكن هو الذي لو قدر موجود لم يعرض

لوجوده محال فوجب قطع القول بامكانها
وعدة المعتزلة ان الالفاظ لا تدل على مدلول
كالدلالة العقلية ولهذا المعنى يجوز اختلافها
ولو ثبتت توقيفاً من جهة الله تعالى لكان
ينبغي ان يخلق الله العلم بالصفة ثم يخلق
العلم بالمدلول ثم يخلق لنا العلم بحمل الصفة
دليلاً على ذلك المدلول ولو خلق لنا العلم
بصفاته لجاز ان يخلق لنا العلم بذاته
ولو خلق لنا العلم بذاته بطل التكليف وبطلت
الحجة **قلت** اهذا بنا على اصل فاسد
فانا نقول يجوز ان يخلق لنا الله العلم
بذاته ضرورة وهذه المسئلة فرع ذلك
الاصل **وعدة الاشناذ** ان القدر الذي
يدعوه الانسان غيره الى التوقيع لو ثبت
اصطلاحاً لا افتقر الى اصطلاح اخر يتقدمه
وهكذا فيتسلسل الى ما لا نهاية له **قلت**
هذا باطل فان الانسان يمكنه ان يفهم غيره
معاني الاسامي كالطفل ينشأ غير عالم بمعاني
الالفاظ ثم يتعلم من الابوين من غير تقدم

اصطلاح **وعدة من قال** انها تثبت توقيفا
قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها وهذا الوجه
فيه من جهة القطع فانه عموم والعموم ظاهر
في الاستفراق وليس بنص **قال القاضي**
اما الجواز فتثبت من جهة القطع بالدليل
الذي قدمته **واما** كيفية الوقوع
فانا متوقف فان دل دليل من السمع على ذلك
ثبت به **وقال امام الحرمين** في البرهان
اختلف ارباب الأصول في ماخذ اللغات فذهب
ذهابون الي انها توقيف من الله تعالى وصار
صارون الي انها تثبت اصطلاحا وتواطوا
الاستاذ ابو اسحاق في طائفة من اصحابه الي
ان القدر الذي يفهم منه قصد النظم لا بد
ان يفرض فيه التوقيف والحناء عندنا ان العقل
يجوز ذلك كله فاما تجويز التوقيف فلا حاجة
الي تكلف دليل فيه ومعناه ان يثبت الله تعالى
في القدر وعولما بدئية بصيغ مخصوصة
معاني فتبين العقل الصيغ ومعانيها ومعني
التوقيف فيها ان يلقوا وضع الصيغ على حكم

المرادة

12
الأرادة والاختيار **واما** الدليل على تجويز وقوع
اصطلاحا فهو انه لا يبعد ان يحرك الله تعالى
نفوس العقلاء لذلك ويعلم بعضهم مراد بعض
ثم ينشئون على اختيارهم صيغا وتعرف ما يريد
احوال لهم واسماءات الي مسميات وهذا غير
مستنكر وهذا المسلك ينطق الطفل على طول
ترديد السمع عليه ما يريد تلقينه وافها مالا
فاذا ثبت الجواز في الوجهين لم يبق لما تخيله
الاستاذ وجه والتعويل في التوقيف وفرض
الاصطلاح على علوم تثبت في النفوس فاذا لم
يمنع ثبوتها لم يبق لمنع التوقيف والاصطلاح
بعدها معني ولا احد يمنع جواز ثبوت العلوم
الضرورية على العقول **فان قيل** قد اشتم
الجواز في الوجهين عموما فما الذي اتفق عندهم
وقوعه **قلت** ليس هذا مما ينظر اليه
بمسلك العقول فانه وقوع الجائز لا يسند كالا
بالسمع المحض ولم يثبت عندنا سمع قاطع فيما كان
من ذلك وليس في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها
دليل على احد الجائزين فانه لا يمنع ان تكون اللغات

لا يمكن يعلمها فعلمه الله تعالى اياها ولا يمنع ان
الله تعالى اثبتها ابتدا وعلمها اياها **وقال**
الفرازي في المحول قال قائلون اللغات كلها
اصطلاحية اذ التوقيف يثبت بقول الرسول
ولا يفهم قوله دون ثبوت اللغة وقال اخرون
هي توقيفية اذ الاصطلاح يفرض بعد دعاء
البعض البعض بالاصطلاح ولا بد من عبارة
يفهم منها قصد الاصطلاح وقال اخرون ما يفهم
منه قصد التواضع توقيفي دون ما عداه ونحن
نجوز كونها اصطلاحية بان يحرك الله لسان
واحد فيفهم اخرانه قصد الاصطلاح ونجوز
كونها توقيفية بان يثبت الرب تعالى مراسم
وخطوط يفهم الناظر فيها العبارات ثم يعلم
البعض عن البعض وكيف لا يجوز في العقل كل
واحد منها ونحن نرى الصبي يتكلم بكلمة لويه
وفهم ذلك من قرأ ابن احق الهماني حاله
صغير فاذا الحل جائز واما وقوع احد الحمازين
فلا يستدرك بالعقل ولا دليل في السمع وقوله
تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ظاهري كونه توقيفا

وليس

وليس بقاطع ويحتمل كونها مصطلحا عليها
من خلقه لله تعالى قبل آدم انتهى **وقال**
ابن الحاجب في مختصره الظاهر من هذه الاقوال
قول الاشعري **قال القاضي جاح الدين السبكي**
في شرح منهاج البضايي معنى قول ابن الحاجب
القول بالوقف عن القطع بواحد من هذه
الاحتمالات وترجيح مذهب الاشعري بقلية
الظن **قال** وقد كان بعض الضعفاء يقولون
هذا الذي قاله ابن الحاجب مذهب لم يقل به
أحد لان العلماء في المسئلة بين متوقف
وقاطع بمقالته فالقول بالظهور لا قائل
به **قال** وهذا ضعيف فان المتوقف لعدم
قاطع قد يرجح بالظن ثم ان كانت المسئلة
ظنية اكتفى في العمل بها بذلك الترجيح والا
توقف عن العمل بها ثم **قال** والانصاف
ان الادلة ظاهرة فيما قاله الاشعري والمتفق
ان توقف لعدم القطع فهو مصيب وان ادعي
عدم الظهور فهو مصيب **هذا هو الحق**
الذي فاه به جماعة من المتأخرين منهم

الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في شرح الفوائد
وقال في رفع الحاجب علم ان المسئلة ^{مبين}
احدها الجواز فن قابل لا يجوز ان تكون اللغة
الا توقيفا ومن قابل لا يجوز ان تكون الا
اضطلاحا والثاني انه ما الذي وقع على تقدير
جواز كل من الأمرين والقول بتجوز كل من
الأمرين هو رأي المحققين ولم ارمض عن
الاشعري بخلافه والذي اراه انه انما تكلم
في الوقوع وانه يجوز صدور اللغة اصطلاحا
ولومع الجواز لنقله عنه القاضي وغيره من
محققي كلامه ولم ارمض نقله عنه بل لم يذكر
القاضي وامام الحرمين وابن الفثيري الاشعري
في مسئلة مبدأ اللغات البتة وذكر امام الحرمين
الاخلاق في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت
وتبعه الفثيري وغيره **تنبيهات**
أحدها اذا قلنا بقول الاشعري ان اللغات
توقيفية ففي الطريق الى علمها مذاهب حكاه
ابن الحاجب وغيره احدها بالوحي الي بعض
الانبياء والثاني يخلف الأصوات في بعض الجسام

والمالك

17
والمالك يعلم من وري خلقه في بعضهم حصل به
افادة اللغظ المعني **قال بن السبكي** في رفع
الحاجب والظاهر من هذه هو الاول لا بته
المعناد في علم الله تعالى **الثاني** قوله الامام
فيما تقدم لم لا يجوز ان تكون هذه الالفاظ ضحا
قوم اخرون قبل ادم **قال** في رفع الحاجب
لساندي ان قبل ادم الجن والبن فذلك لم
يثبت عندنا بل قال القاضي في التفسير جاز
تواضع الملائكة المخلوقة قبله **قال بن الفثيري**
وقد كانوا قبله يتخاطبون ويفهمون **الثالث**
قول اهل الاصطلاح لو كانت اللغات توقيفية
لنقدت واسطة البعثة على التوقيف احسن من
جواب الامام عنه جواب ابن الحاجب حيث قال
اذا كان ادم عليه السلام هو الذي علمها اندفع
الدور **قال في رفع الحاجب** لان لادم حالتين
حالة النبوة وهي الاولى وفيها الوحي الذي من
جلله تعليم اللغات وعلمها الخلق اذ ذاك ثم
بعث بعد ان علمها قومهم فلم يكن مسمونا لهم الا
بعد علمهم اللغات فبعث بلسانهم **قال وكأمله**

ان نبوة متقدمة على رسالته والتعليم منوط
فهذا وجه اندفاع **الدور الرابع قال**
في رفع الحاجب الصحيح عندي انه لا فائدة لهذه
المسئلة وهو ما صححه ابن الدنباري وغيره
ولذلك قيل ذكرها في الأصول فضول وقيل
فأيدتها النظر في جواز قلب اللغة فحكى عن بعض
القائلين بالتوقيف منع القلب مطلقاً فلا
يجوز تسمية الثوب فرباً والفرس ثوباً وعن
القائلين بالأصطلاح تجويزه وأما المتوقفون
قال المازري فاختلغوا فذهب بعضهم إلى التجويز
كذهب قائل الأصطلاح وأشار أبو القاسم عبد
الجليل الصابوني إلى المنع وجوز كون التوقيف
وَأَرَدَ اعْلَى أَنَّهُ وَجِبَ أَنْ لَا يَتَّبَعَ النُّعْتَ الْإِبْهَـذَ
الْأَلْفَاظَ **قَالَ ابْنُ كَسْبٍ** عِنْدِي وَالْحَقُّ عِنْدِي وَالْيَدُ
يُشِيرُ كَلَامَ الْمَازَرِيِّ أَنَّهُ لَا تَعَلَّقَ لِهَذَا بِالْأَصْلِ
السَّابِقَ فَإِنَّ التَّوْقِيفَ لَوْ تَمَّ لَيْسَ فِيهِ جَمْعٌ عَلَيْنَا
حَتَّى لَا يَنْطَلِقَ بِسَوَاهٍ فَإِنْ فَضَّضَ جَمْعٌ فَهُوَ مَجَارِيحُ
وَالْعَنْ عَمَلَهُمْ حَكَمَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ وَرُودِ الشَّرَائِعِ
فَأَنَّا لَا بَعْلَ فِي الشَّرْعِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَمَا ذَكَرَ

عَلَى

الْعَمَّا بُوَيِّنَ مِنَ الْإِحْتِمَالِ مَدْفُوعٌ **قَالَ الْمَازَرِيُّ**
وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْعَقْلَ الْمُحَقِّقِينَ لَا يَجْرُمُونَ الشَّيْءَ بِمَجْرَمِ
إِحْتِمَالِ وَرُودِ الشَّرْعِ بِعَرْمِهِ وَأَمَّا جَرْمُ مَنْ عِنْدَ
إِنْتِهَاضِ دَلِيلِ تَحْرِيمِهِ **قَالَ** وَأَنْ اسْتَدَّ فِي التَّحْرِيمِ
إِلَى الْإِحْتِمَالِ فَهُوَ نَظَرٌ فِي الْمَسْئَلَةِ مِنْ حِجَّةٍ أُخْرَى
وَهَذَا كُلُّهُ فِيمَا لَا يُؤْدِي قَلْبَهُ إِلَى نَسَادِ النِّظَامِ
وَتَقْيِيدِهِ إِلَى خِلَاطِ الْأَحْكَامِ فَإِنَّ أَدَى إِلَى ذَلِكَ
قَالَ الْمَازَرِيُّ فَلَا تَخْتَلِفُ فِي تَحْرِيمِ قَلْبِهِ لِأَجْلِ
نَفْسِهِ بَلْ لِأَجْلِ مَا يُؤْدِي إِلَيْهِ **وَقَالَ فِي شَرْحِ الْمَنَاجِ**
أَنَّهُ بِنَاءُ الْمَسْئَلَةِ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ غَيْرُ صَحِيحٍ فَإِنَّ
هَذَا الْأَصْلَ فِي إِذَا هَذِهِ اللَّغَاتِ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ
أَطْرَافِ أَهْلِ هَيْئَةِ الْأَصْطِلَاحِ أَوِ التَّوْقِيفِ لَا تَنُحْصِ
خَاصَّ صِطْلَحٍ مَعَ صَاحِبِهِ عَلَى إِطْلَاقِ لَفْظِ الثُّوبِ
عَلَى الْفَرَسِ مِثْلًا **وَقَالَ الزَّهْرِيُّ** فِي الْبَحْرِ
حَكَى الْأَسْنَادُ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلَهُ أَنَّ التَّوْقِيفَ
وَقَعَ فِي الْإِبْتِدَاءِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدَةٍ وَمَا سَوَاهَا
مِنَ اللَّغَاتِ وَقَعَ التَّوْقِيفُ عَلَيْهَا بَعْدَ الطُّوفَانِ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوْلَادِ نُوحٍ حِينَ تَفَرَّقُوا فِي أَوْتَانِ
الْأَرْضِ **قَالَ** وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أخا أول من تكلم بالعربية المحضة اسمعيل
واراد بعربية قرين التي نزل بها القرآن
واما عربية فطاط وحيد فكانت قبل
اسماعيل عليه السلام **وقال في شرح الاسماء**
قال الجمهور الأعظم من الصحابة والتابعين
من المفسرين انها كلها توقيف من الله تعالى
وقال اهل التحقيق من اصحابنا لا بد من التوقيف
في اصل اللفظة الواحدة لاستحالة وقوع
الاصطلاح على اول اللغات من غير معرفة
من المصطلحين يعني ما اصطلاح عليه واذا
حصل التوقيف على لغة واحدة جاز ان يكون
ما بعدها من اللغات اصطلاحا وان يكون
توقيفا ولا يقطع باحدهما لابدلالة **قال**
واختلغوا في لغة العرب فمن زعم ان اللغات
كلها اصطلاح فكذا قوله في لغة العرب
ومن قال بالتوقيف على اللغة الاخرى واحاز
الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلغوا في
لغة العرب فمنهم من قال هي اول اللغات وكل
لغة سواها حدثت بعدها اما توقيفا او اصطلاحا

والمندول

واستدلوا بان القرآن كلام الله وهو عربي وهو
دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات وجودا
ومنهم من قال لغة العرب نزعات احدهما عربية
حميد وهي التي تكلموا بها من عهود ومن قبله
وبقي بعضها الي وقتنا والثانية العربية المحضة
التي نزل بها القرآن وأول من اطلق لسانا
بها اسماعيل فعلى هذا القول يكون توقيف
اسماعيل على العربية المحضة يحتمل امرين
اما ان يكون اصطلاحا بينه وبين جبرهم
النازلين عليه بمكة واما ان يكون توقيفا من
الله تعالى وهو الصواب انتهى **ذكر الاثار**
الواردة في ان الله تعالى علم آدم عليه السلام
اللغات قال وكيع في تفسيره حدثنا شريك
عن عاصم بن كليب البرقي عن سعيد بن معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وعلم آدم الاسماء كلها قال علمه اسم كل شيء
حتى علمه القسصة والقسيوة والفسوة
والفسيواة اخرجه بن جرير وابن أبي حاتم
وابن المنذر في تفسيرهم بلفظ علمه اسم القصة

وَالْقَدْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْفُسُوءَةِ وَالْفُسَيْفَةِ **وَأَخْرَجَ**
وَكَيْعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ
كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَهُ اسْمَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْبَعِيرَ وَالْبَقَرَةَ
وَالشَّاةَ **وَأَخْرَجَ** وَكَيْعٌ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي تَفْسِيرِ
عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ
عَلَّمَهُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَفْظُ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ مَا خَلَقَ اللَّهُ
كُلَّهُ **وَأَخْرَجَ** عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
فِي تَفْسِيرِهِمَا مِنْ طَرِيقِ السَّدِيِّ عَنْ حَدِيثِهِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَرَضَ
عَلَيْهِ اسْمُ وَلَدِهِ إِنْشَاءً نَأً وَالِدُ آبِ فَقِيلَ
هَذَا الْحِمَارُ هَذَا الْجَلْ هَذَا الْفَرَسُ **وَأَخْرَجَ** رَجَبُ
فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ الصَّخَاكِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ هِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي يُشَارَفُ
بِهَا النَّاسُ إِنْشَاءً دَابَّةً وَارْضً وَسَهْلً وَنَحْرً
وَجَبَلً وَحِمَارًا وَشِبَاهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَغَيْرِهَا
وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ فِي قَوْلِهِ
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ اسْمُ الْإِنْسَانِ وَاسْمُ
الدَّابَّةِ وَاسْمُ كُلِّ شَيْءٍ **وَأَخْرَجَ** عَبْدُ بْنُ قَتَادَةَ
فِي قَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ عَلَّمَ آدَمَ مِنَ الْأَسْمَاءِ

خَلْقَهُ

19
خَلْقَهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ الْمَلَائِكَةُ فَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِاسْمِهِ
وَالْجَمَلُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى جَنْبِهِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ جَبْرِ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا
قَالَ عَلَّمَهُ الْقَصَصَةَ مِنَ الْقَصَصِ وَالْفُسُوءَةَ
مِنَ الْفُسَيْفَةِ **وَأَخْرَجَ** إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسْرٍ فِي كِتَابِ
الْمَبْتَدَأِ وَابْنُ عَبَّاسٍ كَرَفِي نَارِجٍ دُمِشَقٌ عَنْ عَطَا
قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَقَالَ آدَمُ هَذِهِ نَافِزَةٌ
جَمَلُ بَقَرَةٍ نَجْعَةٌ شَاةٌ وَفَرَسٌ وَهُوَ مِنْ خَلْقِ رَبِّي
فَكُلْ شَيْءٌ سَمِيَّ آدَمُ فَهُوَ اسْمُهُ الْيَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَجَمَلٌ يَدْعُو كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يَرِيهِ
فَعَلِمَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّ كَرَمَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَّمَ مِنْهُمْ
قُلُوبَهُ فِي هَذِهِ أَفْضَلُ عَظِيمَةٍ وَمَنْقِبَةٍ
شَرِيفَةٍ لَعَلَّهَا لُغَةً **وَأَخْرَجَ** الدَّيْلَمِيُّ فِي مَسَدِ
الْعَرُوسِ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ بَشْرٍ رَفُوعًا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ اسْمَا ذَرِيَّتِي
أَجْمَعِينَ **قَالَ** عَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ الْأَسْمَاءِ الْفَرْقَةَ
وَأَخْرَجَ ابْنُ جَبْرِ عَنْ بَنِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَّمَ
آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا قَالَ اسْمَا ذَرِيَّتِهِ لَجْعَانِ **وَأَخْرَجَ**
عَنْ الْمُرْبِيعِ بْنِ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

قال اسما الملايكة **وَ اخرج ابن ابي حاتم**
 عن حميد الشامي قال علم آدم اسما النجوم
وَ اخرج ابن عساکر في التاريخ عن ابن عباس
 ان آدم عليه السلام كان لفته في الجنة العزبة
 فلما عصي سلبه الله العزبة فنكح بالسرانية
 فلما تاب رده الله عليه العزبة **قال عبد**
الملك بن حبيب كان اللسان الأول الذي نزل
 به آدم من الجنة عربيا الى ان بعد و طال العهد
 حرق وصار سرانيا وهو منسوب الى ارض
 سكورنه وهي ارض الجزيرة بها كان نوح عليه
 السلام وقومه قبل الفرق قال وكان يشاكل
 اللسان العزبي الاله محرق وهو كان لسان
 جميع منه في سفينة الارجل واحد يقال
 له جرهم فكان لسانه لسان العزبي الاول فلما
 خرجوا من السفينة تزوج ارم بن سام بعض
 بناته فمصار اللسان العزبي في ولده عوص
 ابي عاد وعييل و جاثري ثمود و جدليس
 و سميت عاد باسم جرهم لانه كان جد هم
 من الام و بقي اللسان السرياني في ولاد افشد

قوله
 الى ارض سكورنه في الصحاح سوري
 مثل بشري موضع بالعراق من ارض
 بابل وهو بلد السريانيين اهر
 وفي الفاموس سوري كطوني
 موضع بالعراق وهو من بلد
 السريانيين اهر اهر

ابن سام الى ان وصل الى قحطان من ذريته
 وكان باليمن فنزل هناك بنو اسما عيل ففعل
 منهم بنو قحطان اللسان العزبي وقال ابن
 دحية العرب اقسام الاول عاربة وعربا وهم
 النخس وهم شع قبائل من ولد ارم بن سام
 ابن نوح **وهي عاد** و **ثمود** و **ايمم** و **عبيل**
 و **طسم** و **جدليس** و **عمليق** و **جرهم** و
وباد و منهم تعلم اسما عيل عليه السلام
 العزبي **و القسم الثاني المستعربة قال**
 في الصحاح وهم الذين ليسوا بجلص وهم بنو قحطان
و الثالث المستعربة وهم الذين ليسوا بجلص
 ايضا كما في الصحاح **قال** ابن دحية وهم
 بنو اسما عيل وهم ولا معد بن عدنان بن ادد
و قال ابن دريد في المجرى العرب العاربة
 لسبع قبائل **عاد** و **ثمود** و **عمليق** و **طسم** و
و جدليس و **ايمم** و **جاشم** و قد انقرض كثيرهم
 الا بقايا متفرقين في القبائل **قال و هي يجرى**
ابن قحطان لانه اول من ابدل لسانه
 عن السرياني الى العزبي و هذا يعني قول

الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية يعرب
ابن قحطان **واخرج** ابن عساكر في التاريخ بسند
واه عن اس بن مالك موقوفا قال لما حشر الله
الخلافة الي بابل بعث اليهم رجلا فاجتمعوا بنظرو
لماذا حشر والذ فنادي مناد من جعل المغرب عن
يمينه والمشرق عن يساره واقصد الي البيت
الحرام برجه فله كلام اهل السما فقام يعرب
ابن قحطان فقيل له يا يعرب بن قحطان من هو
انت فهو فكان اول من تكلم بالعربية فلم يزل
المنادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا
حتى افرقوا على اثنين وسبعين لسانا وانقطع
الصوت وتبليت الاسن فسميت بابل وكان
اللسان يومئذ بابليا **واخرج** الحاكم في المستدر
وصححه البيهقي في شعب الايمان عن يريدة
رضي الله عنه في قوله تعالي لسان عربي مبين
قال بلسان جرهم **وقال محمد بن سلام** **الحج** في كتاب
طبقات الشعراء قال يونس بن حبيب اول من تكلم
بالعربية اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام
ثم قال محمد بن سلام اخبرني سماع بن عبد الملك

انه سمع محمد بن علي يقول قال ابن سلام لا ادري فيه
ام لا واطنه قد رفعه اول من تكلم بالعربية
وسمي لسانا ابيه اسماعيل عليه السلام **واخرج**
الحاكم في المستدر وصححه البيهقي في شعب
الايمان من طريق سفيان الثوري عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلا قرانا عربيا ليعلموا انهم قال
الله اسماعيل هذا اللسان العربي الهام **قال**
محمد بن سلام واخبرني يونس عن ابي عمرو
ابن العلاء قال العرب كلها ولد اسماعيل الاحمير
وتعايا جرهم وكذلك يروي ان اسماعيل جاورهم
واصهر اليهم ولكن العربية التي عن محمد بن
علي اللسان الذي نزل به القران وما تكلمت به
العرب علي عبد النبي صلى الله عليه وسلم وتلك
عربية اخرى غير كلامنا هذا **وقال الحافظ**
عماد الدين بن كثير في تانحه قيل ان جميع
العرب ينتسبون الي اسماعيل عليه السلام
والصحيح المشهور ان العرب القاربة قبل
اسماعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس

وَأَمِيمٌ وَحَرَمٌ وَالْعَمَلِيقُ وَأُمُّ آخَرُونَ
 لَا يَعْلَمُهُمُ إِلَّا اللَّهُ كَانُوا قَبْلَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَفِي نَرْ مَانَهُ أَيْضًا قَامَتَا الْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ
 وَهُمْ عَرَبُ الْحِجَازِ مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَأُمُّ عَرَبٍ الْيَمَنُ وَحَمِيرُ
 فَالْمَشْهُورَاتُ مِنْ قَطِيفٍ وَأَسْمُهُ مُزْتَمٌ فَالَهُ
 ابْنُ مَا كَوَلَا وَذَكَرُوا أَنَّ الْارْبَعَةَ اخْوَةَ
 قَطِيفَ قَطِيفٌ وَقَاطِطٌ وَمُتَحَطٌّ وَقَالَهُ وَقَطِطٌ
 ابْنُ هُودٍ وَقِيلَ هُودٌ وَقِيلَ اخْوَةُ وَقِيلَ سِنُ
 ذُرِّيَّتِهِ وَقِيلَ إِنَّ قَطِيفَ مِنْ سِلَاحٍ إِلَّا
 إِسْمَاعِيلَ حَكَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ وَالْمَشْهُورُ عَلَى
 أَنَّ الْعَرَبَ الْمُتَحَطَّانِيَّةَ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ
 لَيْسُوا مِنْ سِلَاحِ إِسْمَاعِيلَ وَقَالَ الشَّيْخُ أَرَزَجِي
 فِي كِتَابِ الْأَلْقَابِ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَعْدَانِيُّ
 ابْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَاسِي حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكِينِ
 قَالَ حَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَمْعٌ
 ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُولَئِكَ

فَتَقَّ لِسَانَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْمَتِينَةِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً فَقَالَ لَهُ
 يُونُسُ صَدَقْتَ يَا أَبَا سَيَّارٍ هَكَذَا حَدَّثَنِي بِهِ
 أَبُو جَرِيٍّ هَذِهِ طَرِيقَةُ مَوْضُوعَةِ الْحَدِيثِ
 السَّابِقِ مِنْ طَرِيقِ الْجَمْعِيِّ ذَكَرَ أَحْبَابُ اللَّفْظِ
 إِلَى نَبِيِّنَا عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ
 قَالَ ٢ أَبُو أَحْمَدُ الْغَطْرِيفِيُّ فِي جَزَائِدِهِ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ بِبَغْدَادٍ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْفَضْلِ حَاتِمُ ابْنَانَا اللَّيْثُ الْحَوَافِي حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ الشَّكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 ابْنُ وَقْدَانَ ابْنَانَا ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا لَكَ أَفْضَحْنَا وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا قَالَ
 كَانَتْ لَعْنَةُ إِسْمَاعِيلَ قَدَرَتْ فَجَاءَهَا جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَحَفَظْنَاهَا فَنَحَفَظْتُهَا أَخْرَجَهُ ابْنُ
 عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبَةِ
 الْأَيْمَانِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ الْحَرِّشِيِّ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ دَجُنَ كَيْفَ تَرَوْنَهُ اسْتَمَاءَ

حَسْبُ أَحْبَابِ
 اللَّفْظِ

قَالُوا مَا احْسَنَهَا وَاشَدَّ تَرَكَهَا قَالَ كَيْفَ تَرُونَ
قَوَاعِدَهَا قَالُوا مَا احْسَنَهَا وَاشَدَّ تَمَكَّنَهَا قَالَ كَيْفَ
تَرُونَ جَوْنَهَا قَالُوا مَا احْسَنَهُ وَاشَدَّ سَوَادَهُ
قَالَ كَيْفَ تَرُونَ رِجَاهَا اشْتَدَّتْ قَالُوا نَعَمْ
مَا احْسَنَهَا وَاشَدَّ اشْتَدَّ ارْتَاهَا قَالَ كَيْفَ تَرُونَ
بِرْقَهَا اخْفِيا ام وميضاً ام يشق شقاً قَالُوا
بَلْ يَشَقُّ شَقّاً فَقَالَ الْحَيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا افصحك ما راينا الذي هو اعرج منك
قَالَ خُفِّي فَإِنَّمَا انزل القرآن عليّ بلسان عربي
مبين **واخرج الديلمي في مسند الفردوس**
عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلت لي امي في الماء والطين وعلمت الاسماكلها
كما علم آدم الاسماكلها **المسئلة الثالثة**
في بيان الحكمة الداعية الي وضع اللغة **فان**
الكنيا الهراسي في تعليقه في اصول الفقه وذلك
ان النساء لما لم يكن مكنتاً بنفسه في معاشه
ومقومات معاشه لم يكن له يد من ان يسترفد
المعاون من غيره ولهذا اتخذ الناس المدن ليجمعوا
ويتعاونوا **وقيل** ان الانسان هو المتمدد

بالطبع

٢٧
بالطبع والتوحش دابة السباع ولهذا المعنى
توزعت الصنابير وانقسمت الحرف على الخلق
فكل واحد قصر وقته على حرفة يشتغل بها لان
كل واحد من الخلق لا يمكنه ان يقوم بجميع
مقاصده فحينئذ لا يخلو من ان يكون محل حاجة
حاضرة عنده او غائبة بعيدة عنه فاذا كانت
حاضرة بين يديه امكنه لاشارة اليها وان كانت
غائبة فلا بد له من ان تدل علي محل حاجاته
وعلي مقصوده وغرضه فوضعو الكلام دلالة
ووحيداً واللسان اسرع الاعضاء وحركة
وتبولا للترداد وهذا الكلام انما هو حرف
وصوت فان تركه سدي غفلاً امتد وطال
وان قطعه تقطع فوطعوه وجزوه علي حركات
اعضاء الانسان التي يخرج منها الصوت وهو
من اقصى الرؤية الي منتهي الغم فجدوه تسعة
وعشرين حرفاً لا تزيد علي ذلك ثم قسموها علي
الحلق والصدر والشفة واللثة ثم راوا ان الكفاية
لا تقع بهذه الحروف التي هي تسعة وعشرون
حرفاً ولا يحصل له المقصود بافرادها فركبوا

منها الكلام ثانياً وثالثاً ورابعاً وخامساً
هذا هو الأصل في التركيب وما زاد على ذلك يستقل
على ذلك فلم يضعوا ~~أيضاً~~ الكلمة أصلياً زائدة
على خمسة أحرف الا بطريق الالتحاق والزيادة إلى
وكان الأصل ان يكون بأكثر من معنى عبارة تدل
عليه غير انه لا يمكن ذلك لان هذه الكلمات
متناهية فدعت الحاجة الى وضع الأسماء
المشتركة فجعلوا عبارة واحدة لمسميات عدة
كالعين والجوف واللون ثم وضعوا بأكثر من هذا
على تقيضه كلمات لمعني واحدة من الحاجة
تدعو الى تأكيد المعني والتخريض والتفريق
كرر اللفظ الواحد لسمي **وج** ويقال الشيء اذا
تكرر تكرر والطباع مجبولة على معادلات
المعادلات فخالقوا بين الالفاظ والمعني واحد
ثم هذا ينقسم الى الالفاظ متواردة والالفاظ
متراداة فالمتواردة كما سمي الخمر عتاراً
وصكبا وقهوة وسلسالاً والسبع ليثاً وأسداً
ومزغماً والمتراداة هي التي يقام لفظ مقام
لفظ لمعان متعارفة بتجمع معني واحد

كما يقال اصل الفاسد ولم الشعث ورتق
الفتق وشعب الصدع وهذا ايضا مما يحتاج
اليه البلغ في بلاغته فيقال خطيب مضيق
وشاعر مغلق فيحسن الالفاظ واختلافها
على المعني الواحد ترضع المعاني في القلوب
وتلتصق بالصدور وتزيد حسنة وحلاوته
وطلاوته بضرب الامثلة به والتشبيهات
المجازية وهذا ما يستعمله الشعراء والخطباء
والمترسلون ثم رأوا به يضيق نطاق النطق
عن استتمال الحقيقة في كل اسم فعدلوا الى
المجاز والاستعارات **ثم** هذه الالفاظ
تنقسم الى مشتركة والى عامة مطلقة وتسمى
مستغرقة والى ماهو مفرد بأكثر من معني
بيان ذلك **وقال الامام فخر الدين واتباعه**
السبب في وضع الالفاظ ان الانسان الواحد
وهو لا يستقل بجميع حاجاته بل لابد من
التعاون ولا تعاون الا بالتعارف ولا تعارف
الا بآليات كحركات او اشارات او تعريض
توضع بأكثر من الفاظ واسرها وأفيدتها

٢٠
 ١. اللفاظ اما انها اليسر فلا ان الحروف كيفيات تعرف
 لأصوات عارضة للهوا الخارج بالتفكير الضروري
 المدروس قبل الطبيعة دون تكلف اختياري
 واما انها أفيد فلا انها موجودة عند الحاجة مفيدة
 عند عدمها واما ثانيا فلا انها اعم اذ ليس يمكن ان
 يكون لشيء نفس كذا ان الله تعالى والعلوم
 او اليه اشارة كالفانيات ويمكن ان يكون لكل
 شيء لفظ فلما كانت اللفاظ ايسر وأفيد صار
 موضوعا بأثر المعاني **المسئلة الرابعة في حجة**
الوضع قال الناج السبكي في شرح منهاج البصائر
 الوضع عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء بحيث
 اذا اطلق الأول فهم منه الثاني قال وهذا
 تعريف سديد فانك اذا اطلقت قولك قام زيد
 فهم منه صدور القيام منه قال فان قلت
 مدلول قولنا قام زيد صدور قيامه سواء اطلقنا
 هذا اللفظ ام لم نطلقه فما وجه قولك بحيث
 اذا اطلقت قلت الكلام قد يخرج عن كونه
 كلاما وقد يتغير معناه بالتقييد فانك اذا
 قلت قام الناس اقتضى اطلاق هذا اللفظ لغير

وي

بقيام

بقيام جميعهم فاذا قلت ان قام الناس خرج
 عن كونه كلاما بالكلية فاذا قلت قام الناس
 الازيد لم يخرج عن كونه كلاما ولكن خرج عن
 اقتضا قيام جميعهم الي قيام ما عدا زيدا فاعلم
 بهذا ان لفظة قام الناس الاختيار بقيام
 جميعهم بشرطين احدهما ان لا يتبدل به بما يخالفه
 والثاني ان لا تحتم به بما يخالفه وله شرط
 ثالث ايضا وهو ان يكون صادرا عن قصد
 فلا اعتبار بكلام الناسم والسامعي فهذه ثلاثة
 شروط لا بد منها وعلى السامع التنبيه لها
 فوضع هذا انك لا تستغني قيام الناس من
 قوله قام الناس الا باطلاق هذا القول
 فلذلك اشتطنا ما ذكرناه فان قلت
 من اين لنا اشتراط ذلك واللفظ وحده
 كاف في ذلك لان الواضع وضعه لذلك قلنا
 وضع الواضع له معناه انه جعله مهيأ
 لان يفيد ذلك المعنى عند استعمال المتكلم على
 الوجه المخصوص والمعنى في الحقيقة انما هو
 المتكلم واللفظ كالألة الموضوع لذلك فانه

قلت لو سمعنا قام الناس ولم نعلم من قائله هل
قصده ان لا وهل ابتداءه أو ختمه بما يغيره
او لا هل لنا ان نخبر عنه بانه قال قام الناس
قلت فيه نظر يحتمل ان يقال يجوز ان لا هل
عدم الابتداء والختم بما يغيره ويحتمل ان يقال
لا يجوز لان العدة ليس هو اللفظ ولكن
الكلام النفساني القائم بذات المتكلم وهو
حكمه واللفظ دليل عليه مشروط بشرط ولم
تحقق ويحتمل ان يقال ان العلم بالقصد
لا بد منه لانه شرط والشك في الشرط يقتضي
الشك في المشروط والعلم بعدم الابتداء
والختم بما يخالفه لا يستلزم انهما ما نعرف
والشك في المانع لا يقتضي الشك في الحكم
لان الأصل عدمه قال واختار والذي رحمه
الله انه لا بد من ان يعلم الثلاثة انتهى **المسألة**
الخامسة اختلاف هل وضع الواضع المفردات
والمركبات الاسنادية او المفردات خاصة
دون المركبات الاسنادية فذهب الرازي
وابن الحاجب وابن مالك وغيرهم الى الثاني

وقال

وقالوا ليس المركب بموضوع والآلة توقي استعمال
الجل على النقل عن العرب كالمفردات ونحو الفراء
والتاج السبكي في جمع الجوامع وغيرها من
اهل الأصول انه موضوع لان العرب حجرت في
التراكيب كما حجرت في المفردات **وقال ابن**
ابن في شرح الفضول في قوله ابن معط الكلام
هو اللفظ المركب المفيد بالوضع كذا فالجواب
وكان شيخنا سعد الدين يقول فيه بغير ذلك
لان واضع اللغة لم يضع الجل كما وضع المفردات
بل تركه الجل الى اختيار المتكلم يبين ذلك انه
ان حال الجل لو كانت حال المفردات لكان استعمال
الجل وفهم معانيها متوقفا على نقل العرب كما
كانت المفردات كذلك واوجب على اهل اللغة
ان يتبعوا الجل ويودعوا كتبهم كما فعلوا
ذلك بالمفردات **المسألة السادسة**
قال الامام فخر الدين واتباعه لا يجب ان يكون
لكل معنى لفظ لان المعاني التي يمكن ان تنقل
لا تتناهي والالفاظ متناهية لانها مركبة
من الحروف والحروف متناهية والمركب من

المشاهي متناه والمشاهي لا يضبط مالا
يتناهى والارزم تناهي لمدلولات قالوا فالعنا
منها ما تكرر الحاجة اليه فلا يتخلو عن الالفاظ
لان الداعي الي وضع الالفاظ لها حاصل والمانع
زائل فيجب الوضع والتي تندر الحاجة اليها
فيحوز ان يكون لها الالفاظ وان لا يكون
المسئلة السابعة قالوا ايضا ليس الغرض
من الوضع افادة المعاني المفردة بل الغرض
افادة المركبات والنسب بين المفردات
كالفاعلية والمفعولية وغيرها والارزم الدو
وذلك لان افادة الالفاظ المفردة لمعانيها
موقوفة على العلم بكونها موضوعات لتلك
المسميات والعلم بذلك موقوف على العلم بتلك
المسميات فيكون العلم بالمعاني متوقفا على العلم
بالوضع فلم يستغن العلم بالمعاني عن الوضع
فكان العلم بها ماضيا عن العلم بالوضع وهو
دور **فان قيل** هذا بعينه قائم في المركبات
لان المركب لا يفيد مدلوله الا عند العلم بكونه
موضوعا لذلك المدلول والعلم به يستدعي سبق

العلم

العلم بذلك المدلول من ذلك المركب لزم
الدور **فالجواب** اننا لانسلم ان افادة
المركب لمدلولة تتوقف على العلم بكونه موضوعا
له بل على العلم بكون الالفاظ المفردة الموضوعات
للمعاني المفردة حتي اذا تلبت الالفاظ المفردة
علمت مفردات المعاني منها والتناسب بينهما
من حركات تلك الالفاظ فظهر الفرق **المسئلة**
الثامنة اختلف هل الالفاظ موضوعات
ياثر الصور الذهنية اي الصورة التي تصور
الواضع في ذهنه عند ارادة الوضع او ياثر الماهيات
الخارجية فذهب الشيخ ابواسحاق الشيرازي
الي الثاني وهو المختار وذهب الامام محمد بن
وابتاعه الي الاول واستدلوا عليه بات
اللفظ يتغير بحسب تغير الصورة في الذهن
فان من راي شيئا من بعيد وظنه حجر اطلق
عليه لفظ الحجر فاذا دني منه وظنه شجرة
اطلق عليه لفظ الشجر فاذا دني وظنه فرسا
اطلق عليه اسم الفرس فاذا تحققت انه انسان
اطلق عليه لفظ الانسان فبان بهذا ان اطلاق

اللفظ ايرع المعاني الذهنية دون الخارجية
فدل على ان الوضع الحقيقي الذهني لا الخارجي
واجاب صاحب التفصيل عن هذا بانها انما
دارع المعاني الذهنية لا اعتقاد انها في الخارج
كذلك لا مجرد اختلاف في الذهن **وقال**
ابو حيان في شرح التسهيل العجب ممن يحيز
تركيباً ما في لغة من اللغات من غير ان يسمع
من ذلك التركيب نظاير وهل التراكيب العربية
الاكالمفردات اللغوية فكما لا يجوز احداث
لفظ مفرد كذلك لا يجوز في التركيب لان جميع
ذلك امور وضعية والامور الوضعية تحتاج
الى سماع من اهل ذلك اللسان والفرق بين علم
التخمين بين علم اللغة ان علم التخمين موضوع
امور كلية وموضوع علم اللغة اشياء جزئية
وقد استمر كما عاني في الوضع انتهى
وقال الزركشي في البحر المحیط
لا خلاف ان المفردات موضوعة كوضع لفظ انسان
للمحيوات الناطقة وكوضع قام لحدوث القيام
في زمن مخصوص وكوضع لعل للترجي ونحوها

واختلفوا

٢٨
واختلفوا في المركبات نحو قام زيد وعمر منطلق
ف قيل ليست موضوعة ولهذا لم تشكل اهل اللغة
في المركبات ولا في تأليفها وانما شكلوا في وضع
المفردات وما ذاك الا لان الامر فيها موكل
الى التكلم بها واختاره فخر الدين الرازي وهو
ظاهر كلام ابن مالك حيث قال ان دلالة الكلام
عقلية لا وضعية واجمع له في كتاب الفيصل
على الفصل بوجهين احدهما ان من لا يعرف من الكلام
العربي الالفاظين مفردين صالحين لساناً احدهما
الى الاخر فانه لا يتقرر عند سماعهما مع الارتداد
الي معترف بمعنى الاسناد بل يدركه ضرورة وثانها
ان الدال بالوضع لا بد من احصائه ومنع
الاكتشاف فيه كما كان في المفردات والمركبات
القائمة مقامها فلو كان الكلام دالاً بالوضع
وجب ذلك فيه ولم يكن لنا ان نكلم بكلام لم
نسبق اليه كما لم نتعمل في المفردات الاما سبق
استعماله وفي عدم ذلك برهان على ان الكلام
ليس دالاً بالوضع انتهى وحكاية ابن اياز عن
شيخه قال ولو كان حال (يحل) كحال المفردات

في الموضع لكأن استعمال الجمل وفهم معانيها
متوقفا على نقلها عن العرب كما كانت المفردات
كذلك ولوجب على أهل اللغة ان يتبعوا
الاجل ويودعوها كتبهم كما فعلوا ذلك بالمفرد
ولان المركبات دلالتها على معناها التركيبية
بالعقل فان من عرف مستي زيدا وعرف مسمي
فايهم وسمع زيدا قائم باعرا به المخصوص
فهم بالضرورة معنى الكلام وهو نسبة القيام
الي زيد نعم يصح ان يقال انها من صوغه باعتبار
انها متوقفة على معرفة مفرداتها التي
لا تستغاد الا من جهة الموضع ولا للفظ
التركيب اجزا مادية وجزء صوري وهو
التاليف بينهما وكذلك لمعناه اجزا مادية
وجزء صوري والاجزاء المادية من اللفظ
تدل على الاجزاء المادية من المعنى والجزء
الصوري منه يدل على الجزء الصوري من
المعنى بالموضع والثاني انها موضوع لا
فوضعت زيد قائم للانشاء دون النقوية
في مفرداته ولا ثاني بين وضعها مفردة للانشاء

بدون النقوية ووضعها مركبة للنقوية ولا
تختلف باختلاف اللغات فالمضاف مقدم
على المضاف اليه في بعض اللغات ومؤخر عنها
في بعض ولو كانت عقلية لفهم المعنى واحدا سواء
تقدم المضاف على المضاف اليه او تأخر وهذا
القول ظاهر كلام ابن الحاج حيث قال انما
مفرد ومركب قال القراني وهو الصحيح
وعزاه غيره للبحر وبدليل انها مجرورة في التركيب
كما مجرورة في المفردات فقال ان من قال ان قائم
زيد ليس من كلامنا ومن قال ان زيدا قائم فهو
من كلامنا ومن قال في الدار رجل فهو من كلامنا
ومن قال رجل في الدار فليس من كلامنا الى الاما
نهاية له في تركيب الكلام وذلك يدل على تعرضها
بالوضع للمركبات قال الزركشي والمخالفات
العرب انما وضعت انواع المركبات اما جزئيات
الانواع فلا فوضعت باب الفاعل لاسناد كل
فعل الي من صدر منه اما الفاعل المخصوص فلا وكذلك
باب لوت واخواتها اما اسما المخصوص فلا وكذلك
ساير انواع التركيب واحالة المعين على اختيار

المشكلم فان اراد القايل بوضع المركبات
هذا المعنى فصحيح والا فممنوع قال ولم ار له
كلاما في المثني والجمع والظاهر انها موضوعة
لانها مفردات وهو الذي يقتضيه عدم المفرد
ولهذا عاملوا جميع التكسير معاملة المفرد
في الاحكام لكن خسرنا ابن مالك في كلامه
علي حدتها بانها غير موضوعين ويبعد ان يقال
فرعه علي رايه في عدم وضع المركبات لانه لا يثبت
فيها الاسم ان المركب في الحقيقة انما هو
الاسناد وكذا القول في اسماء الجمع والأجناس
فما يدل علي متعدد القول بعدم وضعها
محتمل لأن أكثره سماعي وقد صرح ابن مالك
بان شغفا ونحوه مما يدل علي الاثنين موضع
وقال الخويئي الظاهر ان التثنية
وضع لفظها بعد الجمع ليس للحاجة الي الجمع
كثيرا ولهذا لم يوجد في سائر اللغات تثنية
والجمع موجود في كل لغة ومن ثم قال بعضهم
اقل الجمع اثنتان كان الواضع قال الشيء أمسا
واحد وأما كثير لا غير فجعل الاثنين في حد

الكثرة انتهى فالأسنوي في شرح المنهاج
وهو جواب ظاهر قال ويظهر ان يقال ان
اللفظ موضوع بالتر المعنى من حيث هو مع قطع
النظر عن كونه ذهنيا أو خارجيا فان حصول
المعنى في الخارج والمذهن من الأوصاف الزائدة
علي المعنى واللفظ انما وضع للمعنى من غير
تقييده بوصف زائد ثم ان الموضوع له قد
لا يوجد الذي الذهن فقط كالعلم ونحوه انتهى
المسئلة التاسعة قال الامام عضد الدين
الاجلي في رسالته له في الوضع اللفظ قد يوضع
لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار امر
عام وذلك بان يعقل امر مشترك بين شخصين
ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه
الشخصات بخصوصه بحيث لا يعاد ولا يفرق
به الا واحد بخصوصه دون القدر المشترك
فعقل ذلك المشترك انه للوضع لا ان
الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له شخص
وذلك مثل اسم الاشارة فان هذا مثلا موضوع
وسماه المشار اليه الشخص بحيث لا تقبل

الشركة وما هو من هذا القبيل لا يفيد الشخص
الابقرية تفيد تعيينه لاستواء نسبة الوضع
إلى المسميات قال ^٢ ثم اللفظ مدلوله أنه
أما كلي أو مشخص والأول أما ذات وهو اسم
الجنس أو حدث وهو المصدر أو نسبة بينهما
وذلك أما أن يكون يعبر عن طرف الذات
وهو المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل
والثاني فالوضع أما كلي أو مشخص والثاني علم
والأول مدلوله أما معني في غيره يتعين في غيره
فأما حسيّة وهو اسم الإشارة أو عقلية وهو
الموصول فالثالث ثم مشتركة فإن مدلوله ليس
معاني في غيرها وإن كانت تحصل بالغير في أمّا
المسئلة العاشرة نقل أهل أصول الفقه
عن عباد بن سليمان الصيمري عن المعتزلة أنه
ذهب إلى أن بين اللفظ ومدلوله مناسبة
طبيعية حاملة للواضع على أن يضع قال وال
كان تخصيص الاسم المعين بالمسمي المعين ترجيحاً
من غير مزج وكان بعض من يري رأيه يقول
أنه يعرف مناسبة الالفاظ لمعانيها فسيّل

٣١
ما سمي ادغاع وهو بالغا رسيّة الحجر قال
أجد فيه يبساً شديداً وأراه الحجر وأنكر
الحجر وهذه المسئلة وقال لو ثبت ما قال لا
لا هتدي كل أنسان إلى كل لغة وكلما صرح وضع
اللفظ للصدين كالغزة الحبيص والطهر وإن
للأبيض والأسود وأجاء عن دليله بأش
التخصيص بأرادة الواضع المختار خصوصاً
إذا قلنا الواضع هو الله تعالى فإن ذلك
لتخصيصه وجود العالم بوقت دون وقت
وأما أهل اللغة والعربية فقد كادوا
يطبقون على ثبوت المناسبة بين الالفاظ
والمعاني لكن الفرق بين مذاهبهم ومذهب
عباد بن عباد إبراهيم ذاتية موجبة بخلاف
وهذا كما تقول المعتزلة بمراعاة الأصح
في أفعال الله تعالى وجوباً وأهل السنة لا يقولون
بذلك مع قولهم أنه تعالى يفعل الأصح لكن
فصلاً منه ومثلاً وجوباً ولو شاء لم يفعل
وقد عقد بن جني في الخصائص باباً في المناسبة
الالفاظ للمعاني وقال هذا موضع شريف

نَتَه عليه الخليل وسيبويه وتلقته الحماة فيقول
قال الخليل كانهم توهوا في صوت المجذب
استطالة فقالوا صرو في صوت البارز في تقطعا
فقالوا صرصر وقال سيبويه في المصادر التي
جاءت على الفعلان أنها تأتي للاضطراب والحركة
نحو الغليبان والغتياب فتقابلوا بنو الي حركات
الامثال توالي حركات الأفعال قال ابن جني
وقد وجدت اشياء كثيرة من هذا النمط من ذلك
المصادر الرباعية المضغفة تأتي للتكرير والتغنية
نحو القلقلة والصلصلة والقفقة والقرقرة
والفعلي يأتي للسرعة نحو الجزى والزلي
ومن ذلك باب استعمل جعلوه للطلب لما فيه
من تقدم حروف زائدة على الأصول كما يتقدم
الطلب الفعل وجعلوا الأفعال الواقعة عن
غير طلب إنما تنجح حروفها الأصول أو ما ضارع
الأصول نحو ضرع وأكرم ولذلك جعلوا تكرر
العين خوف ترخ وبشر فجعلوا قوة اللفظ
لقوة المعنى وخصوا بذلك العي لا غيرها
أقوي من الغاء واللام اذ هي واسطة لهما

ومنفوخة بهما فصارا كأنهما سياج لها وميدولا
للعوارض دونها ولذلك تجد الاعلال بالخذ
فيها دونها ومن ذلك قولهم الخضم لكل الرب
والقضم لكل اليا بس فاختروا الخا الرخا وتنا
للرطب والغاف لصلابتها لليابس والنضج لهما
ونضوه والنضج أقوى منه فجعلوا الخا الرقنها
لها الخفيف والخا لغلظها لهما هو أقوى ومن
ذلك قولهم القعد طولاً والعطع عرضاً لا ت
الطا أحصر للصوت وأسرع قطعاً له من الدال
المستطيلة فجعلوها لقطع العرض لقربه وعرضه
والدال المستطيلة لما طال من الأمر وهو قطعة
طولا قال ابن جني وهذا الباب واسع جداً لا يمكن
استقصاؤه قلت ومن أمثلة ذلك
ما في الجمرة الحتن في الكلام أشد من العتن
والحننة أشد من العنة والانبث أشد من
الابن والرتين أشد من الحنين وفي الابدال
ابن السكيت يقال القبيصة أصغر من
القبيضة قال ابن جني الجمرة القبيض الأخذ
باطراف الأقالم والقبيض الأخذ بالكفا كلها

وفي الغريب المصنف عن أبي عمرو وهذا صوغ
 هذا اذا كان على قدره وهذا اسوغ هذا اذا ولد
 بعد ذاك على اثره ويقال نقب على قومه ينقب
 نقابة من النقيب وهو العريف ونكب عليهم
 ينكب نكابة وهو المنكب وهو عوف العريف
وقال الكاسي الغضم للفرس والغضم للانسان
وقال غيره الغضم باطراف الأسنان والغضم
 باقضي الأضراس **وقال** أبو عمرو النضج بالقضاد
 المعجمة الشرب دون الري والنضج بالقضاد المعجمة
 الشرب حتى يروي والنضج بالثين المعجمة دون
 النضج بالقضاد المعجمة **وقال الأصمعي** من أصوات
 الخيل النخير والنخير وأكثر بر فالاول من الغم
 والثاني من المخزن والثالث من الصدر
وقال الأصمعي الهتل من المطر اصغر من الهطل
وفي البهجة القطعطة باهال العين تتابع
 الاصوات في الحرب وغيرها والقطعطة بالاعجم
 صوت عليان الغدرو ما شبهه والجمجمة
 بالجيم ان يخني الرجل في صدره شيئا ولا يديه
 والجمجمة بالحاء ان يردد الفرس صوته ولا

يصهل

٣٣٧
 ح يصهل والدحاح دأدال الرجل القصير والجرار
 بالراء الدأ القصير الواسع والجمجمة بالجيم
 هزمن الموكب وحفيفه في السير والجمجمة
 بالحاء حفيف جناحي الطائر ورجل دحاح
 بفتح الدالين واهمال الحائين قصير ورجل
 دحاح بضم الدالين واعجام الحائين قصير
 ضخم والجرجرة بالجيم صوت جرع الماني في صوت
 الشارب والخرخرة بالحاء صوت تردد النفس
 في الصدر وصوت جري الماني مضيق والدرد
 صوت الماني بطون الأودية وغيرها اذا دفع
 فسمعت له صوتا والخرخرة صوت ترديد الماني
 في الحلق من غير مح ولا ساعه والخرخرة صوت
 الشارب في الحلق والهرهرة صوت ترديد الأسد
 زئيره والكمكمة صوت ترديد البعير هديره
 والعممة حكاية استفراب الفتحك والوعوة
 صوت نباح الكلب اذا ددده والوقعرة
 اختلاط الطير والكوككة هدير الحمام والزعر
 بالزاي اضطراب الاشياء بالريح والزعرعة بالراء
 اضطراب الما الصائفي والشراب على وجه الأرض

رة

والزغرة بالزاي وأجسام الفين اضطراب
الإنسان في خفة وترق والكركرة بالكاف
الضحك والقرقرة بالغاف حكاية الضحك إذا
استغرب الرجل فيه والرفرفة بالراء صوت
اجحة الطائر إذا حام ولم يبرح والرفرفة
بالزاي صوت حفيف الريح الشديدة السبوب
وسمعت زفرقة الموكب إذا سمعت هزيمة السفينة
باهال السنين تحريك الشيء من موضعه ليقلع
مثل اللوتد وما شبهه ومثل السن والشفقة
بالأجسام تحريك الشيء في موضعه ليتمكن نبال
شفقة السنان في الطعنة إذا حركه ليتمكن
والوسوسة بالسين حركة الشيء كالحي والوشوشة
بالأجسام حركة القوم وهمس بعضهم إلى بعض
فانظر **ح** إلى تدبج مناسبة اللفاظ لملائمتها
وكيف فاوتت العرب في هذه اللفاظ المقترنة
المقاربة في المعاني فجعلت الحرف الاضعف
فيها والالين والأخفى والأسهل والاهمى
لما هو أدنى وأقل وأخف عملاً أو صوتاً وجعلت
الحرف الأقوي والأشد والأظهر والأهم لما هو

أقوي عملاً وأظهر حسلاً ومن ذلك المد والمط
فإن فعل المط أقوي لأنه مدون زيادة جذب
فناسب المطا التي هي أعلى من الدال **ث** قال
ابن دريد المد والمط والمط مقاربة في المعنى
ومن ذلك المحن بالجيم وعاء الطلعة إذا جفت
والحنن بالحاء الحنف الملبوس وخفا البعير والنعاء
ولاشك أن الثلاثة أقوي وأجلد من وعاء
الطلعة فخصت بالحاء التي هي أعلى من الجيم
وفي ديوان الأدب للغاراي الشارب الضامر
من الأدب وغيرها والنشأ صاحب أشد ضميراً من
النشأ وبه **فيه** قال **الإمعي** ما كان من الرياح
نعم فهو برد وما كان من نفع فهو حر **وفي فقه**
اللفظة للنعالي إذا انحسر الشعر عن مقدم
الراس فهو أجم فان بلغ الانحسار إلى نصف
رأسه فهو أجم وأجلد **وفيه** النقص في الحائط
والرقش في القرباس والوشم في اليد والوشم
في الجلد والرشم على الخنطة والشعير والوشم
في الثوب **وفيه** الدبر يقال له الأست والشعر
الذي حوله يقال له الأست **وفيه** الحصن

ضيق الصينين والخوف عورهم مع الضيق
وفيه السلب من العقره والسلب من الحية
وفيه ريح الاذن أو ريح الأظفار تفت
وفيه اللثام الثعاب على حرف الشفة واللعام على طرف
الأنف **وفيه** الضرب بالراحه على مقدم الرأس
صقوع على العفا صنع وعلى الحد يسط الكف لطم
ويقبض الكف لطم ويكفي اليدين لطم وعلى الحنب
بالاصبع وخز وبالكف وكز وعلى الحنك والذق
وهز **وفيه** يقال خذفه بالحصى وحذفه
بالعصى وقذفه بالجحر **وفيه** إذا أخرج
المكروب أو المريض صوتا رقيقا فهو الرنين
فإذا أخفاه فهو السنين فان أظهره فخرج خافيا
فهو الحنين فان زاد فيه فهو الأنين فان زاد
في رفعه فهو الحنين فانظر إلى هذه اللفظ
واشباهها باختلاف الحرف بحسب القوة والضعف
وذلك في اللغة كثير جدا وفيما أوردناه كتابا
المسئل الحادي عشر قال ابن جني الصواب
وهو رأي أبي الحسن الأخفش سؤل قلنا لا نرى
أم بالاصطلاح إذا اللفظة لم توضع كلها في وقت

١٥
واحد بل وضعت متلاحقة متتابعة **فألك**
الاخفش اختلاف لغات العرب امتاجا
من قبل إذ أول ما وضع منها وضع على خلاف
وان كان كله مسوقا على صحة وقياس ثم أخذوا
من بعدا **م** كثيرا كثيرة للحاجة إليها غير أنها
على قياس ما كان وضع في الأصل مختلفا
فألك ويجوز ان يكون الموضوع الأول
ضربا واحدا ثم رأي من جاء بعد ان خالف
قياس الأول الى قياس ثالث جارني الصحة
يجري الأول **فألك** وأما إلى الجنس
الثلاثة الاسم والفعل والحرق وضع قبل فلا
تذرك ذلك ويحتمل في كل من الثلاثة انه
وضع قبل ويده صرح ابو علي **فألك** وكان
الاخفش يذهب إلى ان ما غير كثرة استعماله
انما تصوره العرب قبل وضعه وعلمت
انه لا بد من كثرة استعمالها به فابتدوا
بتغييره علما منهم بان لا بد من كثرة الداعية
إلى تغييره **فألك** ويجوز ان يكون كانت
قديمه معربة فلما كثرت غيرت فيما بعد

قَالَ ٢ وَالْقَوْلُ عِنْدِي هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ
أَدْلَى عَلَى حُكْمِهَا وَاشْهَدُ لَهَا بِعِلْمِهَا بِمَصَائِرِ
أَمْرِهَا فَتَرَكُوا بَعْضَ الْكَلَامِ مَبْنِيًّا غَيْرَ مُعَرَّبٍ
نَحْوَ مَنْ وَابِنَ وَكَيْفَ وَكَمْ وَأَوْ حَيْثُ عَلِمَا
بِأَنَّ سَيِّئَاتِكُمْ مِنْهَا فِيمَا جَعَلْتُ فِيهَا
لِذَلِكَ تَغْيِيرَهَا **السُّئَالُ الثَّانِي عَشْرَةَ**
فِي الطَّرِيقَةِ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّغَةِ قَالَ الْأَمَامُ خُزْ
الدِّينَ فِي الْمَحْصُولِ وَاتَّبَاعَهُ الطَّرِيقَةَ إِلَى
مَعْرِفَةِ اللَّغَةِ أَمَا النِّقْلُ الْحَفْظُ كَمَا أَكْثَرُ اللَّغَةِ
أَوْ اسْتِنْبَاطُ الْعَقْلِ مِنَ النِّقْلِ كَمَا إِذَا نَقَلَ
الْيَنَاءُ إِلَى الْجَمْعِ الْمَعْرُوفِ يَدْخُلُهُ **الِاسْتِنْبَاطُ** وَنَقَلَ
الْيَنَاءُ إِلَى **الِاسْتِنْبَاطِ** أَخْرَاجَ مَا يَتَنَاوَاهُ اللَّفْظُ
فَحِينَئِذٍ يَسْتَدِلُّ بِهَذَيْنِ النِّقْلَيْنِ عَلَى أَنْ يَصِغَ
الْجَمْعَ لِلْعُمُومِ وَأَمَا الْعَقْلُ الصَّرْفُ فَلَا يَجَالُ
لَهُ فِي ذَلِكَ **قَالَ ٣** وَالنِّقْلُ الْحَفْظُ مَا تَوَاتَرَ
أَوْ أَحَادٌ **قُلْتُ** وَسَيَأْتِي بَسْطُ الْكَلَامِ
فِيهِمَا فِي التَّنَوُّعِ الثَّلَاثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْحَاجِبَ
فِي تَحْتَصِرُهُ وَلَا الْأَمْدِي فِي الْأَحْكَامِ سُورِي
الطَّرِيقَ الْأَوَّلَ وَهُوَ النِّقْلُ الْحَفْظُ أَمَا تَوَاتَرَ

٣٦
أَوْ هُوَ مَا لَا يَقْبَلُ التَّشْكِيكَ كَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَنَحْوِهَا وَأَمَا أَحَادٌ كَالْقُرْ
وَخَوْهُ مِنَ الْإِلْفَاظِ الْعَرَبِيِّ **قَالَ ٤** الْأَمَامُ
وَالْأَمْدِي وَكَثَرُ الْإِلْفَاظِ الْقُرْآنُ مِنَ الْأَوَّلِ
أَيِ الْمُتَوَاتَرِ **قَالَ ٥** ابْنُ فَارِسٍ فِي فَحْرِ اللَّغَةِ
بَابُ الْقَوْلِ فِي مَا خَذَ اللَّغَةَ تَوَخَّذَ اللَّغَةَ عَتِيدًا
كَالصَّبِيِّ الْقُرْبِيِّ يَسْمَعُ أَبُوهُ أَوْ غَيْرَهُمَا
فَهُوَ يَأْخُذُ اللَّغَةَ عَنْهُمْ عَلَى مَرِّ الْأَوْقَاتِ وَتَوَخَّذَ
تَلَقَّنَا مِنْ مَلْفَنَ وَتَوَخَّذَ سَمَاعًا مِنَ الرَّوَاةِ
الْمُتَقَاتِ ذَوِي الصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ وَيَسْتَعِي
الْمُظَنُّونَ وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ كَلَامِهِ فِي نَوْعٍ مِنْ
تَقْبُلِ رَوَايَتِهِ وَمِنْ يَرُدُّ كَذَلِكَ الْكَلَامُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
فِي ذَلِكَ وَيَتَوَخَّذُ مِنْ كَلَامٍ مَا إِذَا ضَاطَبَ الصَّحِيحَ
مِنَ اللَّغَةِ مَا تَصَلُّ سَنَدُهُ بِنَقْلِ الْعَقْلِ الْعَدْلِ
الضَّاطَبُ عَنْ مِثْلِهِ إِلَى مَنَاهَا عَلَى جَدِّ الصَّحِيحِ
مِنَ الْحَدِيثِ **وَقَالَ الزَّرْكَنِيُّ فِي الْحَرِّ قَالَ ٦**
أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي تَشْرِيطِ الْأَحْكَامِ وَتَبَيُّنِ
الْجَيَّاسِ فِي الْعِجَازِ لَا يَلْزِمُ اللَّغَةَ إِلَّا الْحَفْظُ شَرْطُ
أَحَدِهَا شَوْتُ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ بِنَقْلِ صَحِيحِينَ

العمل والثاني عدالة الناقلين كما تعتبر
 عدالتهم في الشرعيات وكالثالث ان يكون النقل
 عن قول حجة في أصل اللغة كالعرب العاربة
 مثل خطان ومعد وعدنان فاما اذا نقلوا
 عن بعدهم بعد فساد لسانهم واختلاف المولدين
 فلا قال الزركشي ووقع في كلام الزركشي
 وغيره الاستشهاد بشعري في علم بل في البصاح
 للغارسي ووجه بان الاستشهاد بتقرير النقلة
 كلام وان لم يخرج عن قولين العرب وقال
 ابن جني يستشهد بشعري المولدين في المعاني كما
 يستشهد بشعري العرب في اللفاظ والرابع ان
 يكون الناقل قد سمع منهم حسنا واما بغيره فلا
 والخامس ان تسمع من الناقل حسنا انتهى وقال
 ابن جني في الخصائص من قال ان اللغة لا تعرف
 الا نقل فقد اخطأ فانها قد تعلم بالقرآن ايضا
 فان الرجل اذا سمع قول النبي **ع**
 قوم اذ المشرك يدي ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووجدنا
 يعلم ان الزرافات بمعنى الجماعات وقال **عبد اللطيف**
 البغداد في شرح الخطب النبائية اعلم ان

اللغوي شأنه ان ينقل ما نطقت به العرب
 ولا يتعداه **واما** البخري فشأنه ان يتصرف
 فيما ينقله اللغوي ويقيس عليه ومثالهما
 المحدث والفقير فسان المحدث نقل الحديث
 برؤيته ثم ان الفقير يتلقاه ويتصرف فيه
 ويبسط فيه علله ويقيس عليه الامثال
 والاشباه **قال** ابو علي فيما حكاها ابن جني
 يجوز لنا ان نقيس منشورا على منشورهم
 وشعرنا على شعرهم **المسألة الثالثة عشرة**
 في ان اللغاة هل ثبتت بالقياس قال الكما
 البراسي في تعليقه الذي استقر عليه
 اراء المحققين من الأصوليين ان اللغات لم تثبت
 قياسا ولا بحري القياس فيها **وقال** كثير
 من الفقهاء القياس بحري في اللغة وعري هذا
 الى الشافعي رضي الله عنه ولم يدل عليه نصه انما
 ذلك عليه مساييله فنصدها لمسيالة بتصورها
 فنقول اما اسما الاعلام الجامدة والالفاظ
 المحضة فلا بحري القياس فيها لانها لا تفيد
 وصفا للمسمى وانما وضعت لبحرود التعيين

والتعريف ولو قلت فسميت زيدا **بسم**
وعكسه لعمد كل اسم لم يخص من سمي به معنى
حتى لا يجوز ان يعدل به الى غيره فليست هذه
الصورة من محل الخلاف ولا يجوز ايضا ان يكون
محل الخلاف المصادر التي يقال هي مشتقة من الفعل
مخوض ضرب ضربا فهو ضارب وقتل قتلا فهو قاتل
فهذا ليس بقياس بل هو معلوم ضرورة من لغتهم
وتناطعهم به على هذا الوجه ولكن محل الخلاف
الاسماء المشتقة من المعاني كما يقال ان الخنصر
مشتق من المخامرة او التخر فاذا سمي خمر
من هذه الاشتقاق كان ما وجد فيه ذلك خمر
كالنبيذ وغيره **قال** وهذا عندنا باطل
والدليل عليه ان اجرا القياس في اللغة لا يخلو
اما ان يعلم عقلا او نقل اما العقل فلا مجال له
في ذلك لانه يجوز ان يكون واضع اللفظ
قد قصد بهذا الاسم ان يختص بما سمي به ويجوز
ان يكون لم يقصد الاختصاص بل سمي به كلها
في معناه واذا كان الامر ان جازين في العقل
لم يفرح احدهما على الاخر من غير فرح وان كان

بطريق النقل فالعقل اما هو اثر او احاد اما
التواتر فلا مطمع فيه اذ لو كان للعناء وكان
مخالفة مكابرا واما الاتحاد فظن وتخمين لا يستند
الى اصل مقطوع به فان قيل فالاشتقاق
كلها مظنونة ولعمل بها قلت انك مستندة
الى سمي مقطوع به في وجوب العمل وهو اجماع
المتأينة وليس في قياس اللفظة شيء من ذلك
فان قيل فالمعنى الظاهر في موضع الاشتقاق
اصل يقاس عليه فكل عمل يوجد فيه ذلك المعنى
ينبغي ان يجري عليه الاسم قلت قد بينا
ان ذلك ظن وتخمين لا يستند العمل به الى اصل
مقطوع به فكيف يقاس عليه **وقال ابو الفتح**
ابن برهان في كتاب الوصول الى اصول المجوز
اجرا القياس في الاسماء المنعوية المشتقة خلوا
للقاضي وابن سريج وطوايف من الفقهاء ان
اثبتوا الاسامي بالقياس وقالوا النبيذ يسمي
خمر لان فيه شدة مطربة فهو كوصف العنب
واللواط يسمي زنا لانه زنى في فرج مشتمى
طبعاً محرم قطعاً فكان زنا كالوطى في القبل

وذكر الدليل على رده كما تقدم في كلام الكياستوا
ثم قال وعدة الخصم من العرب وضعت اسم الفرس
للحيوان الذي كان في زمانهم موجوداً ثم انقرض
وحدث حيوان آخر يسمى بذلك بطريق الالتفات
والقياس قلنا **هذا** الذي يصح بل العرب
وضعت هذا الاسم للجنس والجنس لا ينقرض
فالواذا جاز لغير القياس في الأحكام الشرعية
عندهم المعنى جاز لغير القياس في الأسامي
اللفظية عندهم المعنى قلنا **هذا** باطل
فإن القياس الشرعي إنما جاز إثبات الأحكام به
بالإجماع المتفق عليه وليس فيما تنازعنا فيه إجماع
وليس المقصود من إثبات الاسم اللفظي إثبات
الحكم فإن القياس يجري في الأسامي اللفظية قبل
الشرع على رأي مشيقي القياس في اللغة ولأن
المعنى في القياس شرعي مطرد وفي القياس اللفظي
غير مطرد فإن البيع لا يسمى خيراً وإن كان خافراً
العقل والدار لا تسمى قارورة وإن كانت الأشياء
تستقر فيها والغراب لا يسمى بلقاً وإن اجتمع
فيه السواد والبياض فليس القياس الشرعي

كالقياس

١٩
كالقياس اللفظي في المعنى وإن تمسكوا بأن القياس
يجري في المصاير نحو ضرب يضرب ضرباً أو يحل
ياكل كلاً فلنستأمن أنه ثبت بالقياس وإنما
يثبت نقلاً عن العرب **وقال** **إمام الحرمين**
في البرهان ذهب بعض أصحابنا في طوابع من الفرق
إلى أن اللغات لا يتسع اثباتها قياساً وإنما فالوذلك
في الأسماء المشتقة كالحرفان من التخيير والحمار
فقال هؤلاء إن خصصت العرب في الوضع اسم
الحمار بالحز النبذة العنابية فيحوز تسمية النذير
المشتد حماراً المشتق من ذلك الحز النبذة فيما منه اشتقاق
الاسم والذي نرفضه أن ذلك باطل لعلمنا أن الحز
لا تلتزم طرد الاشتقاق وأقرب مما لا إليه أن الحز
ليس في معناه الاطراب وإنما هي المخامرة أو التخيير
فلوساغ الأسماء كذا بالاشتقاق لكان كل ما يحوز
العقل أو يخامره ولا يطرب خماراً وليس الأمر كذلك
والقول الصواب فيه أن الذي يدعي ذلك أن كان
يرغم أن العرب أرادته ولم تبع به فهو متحكم من غير
ثبت وتوقيف فإن اللغات على خلاف ذلك ولم يصح
فيها ادعاء عقل وإن كان يرغم أن العرب لم تفعل

ذلك فالخاف شيء بلسانها وهي لم ترده محال
والقياس في حكم من يتبدي وضع صبيغ فان قيل
الاقبسة الحكمية يدور فيها هذا التقسيم قلنا
أجل ولكن ثبت قاطع سمع على أنها متعلق الأحكام
فان نقلم قاطعاً من أهل اللسان اتبعناه ثم السر
فيه ان الاجتماع انعقد على وجوب العمل عند قيام
ظنون القائسين فلم تكن الظنون موجبة على ما
ولا عملاً وليس في اللغات عمل فان كنتم تظنون شيئاً
فلا تمنعكم من الظن ولكن لا تسوغ الحكم بالظن المحر
فان تعلّق هؤلاء بالاسم المشتقة من الافعال كاستما
الفاعلين والمفعولين التي تجري على قضية واحدة
فقد ثبت في هذه الغنوم من طريق النقل اطراد
القياس فاتبعناه ولا يجري هذا في محل النزاع
وقال الغزالي في المحقول اخضعوا في ان اللغات
هل ثبتت قياساً ووجه تنقيح محل النزاع ان
صبيغ النصاريف على القياس ثابت في كل
مصدر فقل بالاتفاق وهو في حكم المنقول وتبدل
العباران متنع بالاتفاق كتسمية الفرس دائراً
وتسمية الدار فرساً ومحل النزاع القياس على

عبارة

عبارة تشير الى معني وهو كما يدعى من مع الفيا
كقولهم المحر محرر لانه يحار العقل او محرر قول
تسمى الاشربة الحامرة للعقل خمر وكذا قولهم
للبعير اذا استحق الحمل فهو حرق وجوز الانشا
ابواسحاق مثل هذا القياس والمخار منعه لئلا
ان كان الاثبات هذا القياس مطلقاً فلا يقبل
اذ ليس هذا في مظنة وجوب عمل وان كانت
معلوماً وثبتت مستندة ولا نقل من أهل اللغة
في جواز ذلك ولا من الشارع ومسلك العقل
ضرورية ونظرية منجسمة في الاسامي واللغات
وان قاسوا على القياس في الشرع فتحكم لا مستند
ذلك التماسي بالصحة فامستند هذا القياس
ثم اطبقوا على ان البيع لا يسمى حراماً كونه محرراً
فان سموا فليسموا الدار قارورة لمشاركتها
الفاذرة في هذا المعنى وهذا محال **المسئلة**
الرابعة عشرة في سعة اللغة قال ابن
ابن فارس في فقه اللغة باب القول على لغة
العرب وهل يجوز ان يحاط بها **قال** بعض الفقهاء
كلام العرب لا يحيط به الا بني **قال** ابن فارس

وهذا الكلام حري أن يكون صحيحاً وما بلغنا أن أحداً
من مضي ادعي حفظ اللغة كلها فاما الكتاب
المنسوب إلى الخليل وما في خاتمه من قوله هذا
آخر كلام العرب فقد كان الخليل أوزع وأتقن لله
تعالى من أن يقول ذلك ولقد سمعت علي بن محمد
ابن مازومة يقول سمعت هرون بن هريرة يقول
سمعت سفيان بن عيينة يقول من أحب الله
ينظر إلى رجل خلق من الذهب والفضة فينظر
إلى الخليل بن أحمد وأخبرني أبو داود سليمان بن
يزيد عن دلال المصاحفي عن النضر بن شميل قال كنا
بمكة بين ابن عوف والخليل بن أحمد فبما تقدم
في الزهد والعبادة فلا نذكر أيهما نقدم قال
وسمعت النضر بن شميل يقول ما رأيت أحداً
أعلم بالسنة بعد ابن عوف من الخليل بن أحمد
قال وسمعت النضر يقول أكلت الدنيا بأدب الخليل
وكنبه وهو في حمص لا يشعر به قال **ابن فارس**
فهذا مكان الخليل من الدين أفتراه يقدم علي أن
يقول هذا آخر كلام العرب ثم إن في الكتاب
الموسوم به من الاختلال ما لا يخفى عليه علماء

اللفظ ومن نظري سائر الاصناف الصحيحة
علم صحة ما قلناه أنه في كلام ابن فارس وهذا
الذي نقله عن بعض الفقهاء نص عليه الإمام
المشافعي رضي الله عنه فقال في أوائل الرسالة
لسان العرب أوسع اللسان مذهباً وأكثرها
الفاظاً ولا نعلمه يحيط بجميع علمه أنساف
غير بني ولكنه لا يذهب منه شيء على عامة
حتى لا يكون موجباً فيها من يعرف والعلم به
عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه
لا يعلم رجل جمع السنن فلم يذهب منها شيء
فاذا جمع علم عامة أهل العلم بها اتقى على السنن
وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء
منها ثم كان ما ذهب عليه منها موجباً عند
غيره وهم في العلم طبقات منهم الجامع لاكثره
وإن ذهب عليه بعضهم ومنهم الجامع لاقل
مما جمع غيره وليس قليل ما ذهب من السنن على
من جمع أكثرها دليل على أن يطلب علمه عند غير
أهل طبقاته من أهل العلم بل يطلب عند نظر أنه
ما ذهب عليه حتى يوفق على جميع سنن رسول الله

فكثير كقولهم **حَيَّ وَجَيْهَلًا** وَبَعَيْنٍ مَا أَرَيْتَكَ
 فِي مَوْضِعٍ عَجَلٌ وَهَجٌ وَهَجًا وَدَعٌ وَدَعًا وَلَعًا
 لِلْعَائِثِ يَدْعُو لَهُ وَيُرْوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ **لَا تَقُولُوا دَعٌ وَلَا لَعٌ** وَلَكِنْ
 قُولُوا **اللَّهُمَّ ارْفَعْ** وَانْفَعْ فَلَوْلَا أَنْ لِلْكَامِتِينَ
 مَعْنِي مَعْنُو مَاعِذَا الْقَوْمُ مَا كَرِهَهُمَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَكَقَوْلِهِمْ فِي الرَّجُلِ خَرَّ وَآخَرِي وَهَآؤُهُ
 وَهَابٌ وَارْجِي وَعَدُو عَاجٍ وَبَاعَاطٌ وَيَعَاطُ
 وَاجِدٌ وَاجِدَمٌ وَجِدَجٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا فَرَّ هَذَا
 وَهُوَ بَابٌ يَكْثُرُ وَيُصَحُّ مَا قُلْنَاهُ **وَمِنْ الْمَشَبِ**
 الَّذِي لَا يُقَالُ فِيهِ الْيَوْمُ أَتَى النَّفَرِي وَالْإِحْتِمَالُ
 وَمَا هُوَ بِغَرِيبٍ الْفِعْلُ لَكِنْ الْوُقُوفُ عَلَى كُنْهٍ مَعْنَى
 قَوْلِنَا الْحَيْنَ وَالزَّمَانَ وَالْأَدْرَ وَالْأَوَانَ وَبَضْعُ
 سَنِينَ وَالْفَنَى وَالْفَقْرُ وَالشَّرِيفُ وَالْكَرِيمُ
 وَالْيُسُومُ وَالسَّغْفِيهِ وَالسَّغْفَلَةُ وَمَا شَبَّ هَذَا
 مِمَّا يَطُولُ وَلَا وَجْهٌ غَيْرُ التَّقَرُّبِ وَالْإِحْتِمَالِ
 وَالْإِفَانِ تَحْدِيدُهُ حَتَّى لَا يَجُوزَ غَيْرُهُ بِعِيدٍ وَتَدَ
 كَانَتْ لَذَلِكَ كُلُّهُ نَاسٌ يَعْرِفُونَهُ وَكَذَلِكَ يَعْلَمُونَ
 مَعْنَى مَا اسْتَفْرَجَ الْيَوْمُ عَنْ قَوْلِنَا عَبَسُورُ

فِي النَّاقَةِ وَعَبَسُورُ وَأَمْرًا ضَنَّاكَ وَفَرَسٌ
 أَشَقُّ أَمَقُّ خَبِقَ ذَهَبُ هَذَا كُلُّهُ بِذَهَابِ أَهْلِهِ
 وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَنَا إِلَّا الرَّسْمُ الَّذِي تَرَاهُ قَالَ
 وَعَلِمْنَا هَذِهِ الشَّرِيعَةَ وَأَنْ كَانُوا أَتَمُّوْا مِنْ عِلْمِ
 هَذَا عَلِيٍّ مَعْرِفَةً رَسْمَهُ دُونَ عِلْمِ حَقَائِقِهِ فَعَدَّ
 أَعْنَاضَ رُأْسِهِ دَقِيقَ الْكَلَامِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَفَرَّغَهُ
 مِنَ الْفَعْدَةِ وَالْفَرَائِضِ وَمِنْ دَقِيقِ الْخَوَاجِلِيلِ
 وَمِنْ عِلْمِ الْعُرُوضِ الَّذِي يَرْفَعُ بِحُسْنِهِ وَدَقَّتْهُ
 وَاسْتَعْمَلَتْهُ عَلَى كُلِّ مَا يَنْجِي بِهِ النَّاسُ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ
 إِلَى الْفَلَسَفَةِ وَالْأَحْكَامِ مَا نَظَرَ فِي عِلْمِ وَأَشْرَفَ الْعُلُومِ عِلْمُ
 نَرْمَانَا هَذَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ ابْنِ فَارِسَ
السُّبُلَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ فِي عِدَّةِ ابْنَةِ الْكَلَامِ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْحُمْرَةِ إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَوَلَّى
 بَنَاتُهَا أَوْ ثَلَاثِيًّا أَوْ رُبَاعِيًّا وَخَامِسِيًّا فَخُذْ مِنْ
 كُلِّ حُمْرٍ مِنْ أَجْنَاسِ الْحُرُوفِ الْمُسَاعِدَةِ ثَمَّ أَدْرِ دَائِرَةً
 فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ حَوْلَ الْبَهَائِمِ فَكَمَا مِنْ عِنْدِ كُلِّ
 حَرْفٍ مِنْهُ وَبُسْرَةٌ حَتَّى تَوَكُّفَ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةَ
 فَيَخْرُجَ مِنَ الثَّلَاثَةِ ثَمَّةُ ابْنَةِ وَسَعَةِ ابْنَةِ
 ثَانِيَّةٍ وَهَذِهِ هِيَ **الْمَشُورَةُ**

فاذا فعلت ذلك استقصيت

من كلام العرب ما تكلموا
به وما رغبوا عنه

فالت واذا مفسر

لك ما يرتفع من الابنية

ج ثلاثي

الثلاثية والثلاثية والرابعة والخامسة

ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح اذا

اردت ان تستقصي من كلام العرب ما كان على

حرفين مما تكلموا به اورغبوا عنه مما ياتلف

اولا ياتلف مثل لم وقد وعن واخواتها فانظر

الى الحروف المجرمة وهي ثمانية وعشرون حرفا

فاضرب بعضها في بعض تبلغ تسبعماية واربعة

وثمانين حرفا ولا يكون الحرف الواحد كلمة

فاذا ازوجتهن حرفين حرفين صرف ثلاثماية

واثنين وتسعين بنا مثل دم وما اشبهه

فاذا اقلبته عاد الى سبعماية واربعة وثمانين

بنامها ثمانية وعشرون مشبهة الحرفين مثل

هه قلبه وغير قلبه واحد ومنها سماء

بنا صحيحة ثمانية لا و اوفها ولايا ولاهزة

بجمعها

بجمعها ثلاثماية قبل القلب ومنها مائة وخمسون

بنا ثمانية همزوجة بهذه الحروف الثلاثة

الياء والواو والهمزة وبجمعها خمسة وتسعون

بنا ثانيا قبل القلب ومنها ستة ابنية

معتلة بجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب ومنها

ثلاثة ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون

بنا ثانيا صحاحا مضاعفة فاقم فقد

بينت لك عدة ما يخرج من الثنائي

مما تكلموا به ورغبوا عنه واذا اردت

ان تولف الثلاثي فاضرب ثلاثة احرف

معتلات في التسعة الثنائية المعتلة

فتصير سبعة وعشرين بنا ثلاثية معتلة

كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضا في

مائة وخمسين بنا ثانيا احرف منها صحيح

وحرف معتل فتصير اربعماية وخمسين

بنا ثلاثيا حرفان منها معتلات وحرف صحيح

وتضرب الثلاثة المعتلات في ثمانية بنا

ثنائي صحيحة الحرفين فتصير الفاو ثمان

مائة بنا ثلاثي حرفان منها صحيحان وحرف

معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفاً في ستمائة
 بنا ثنائي صحاح الحروف فتضرب خمسة عشر لفاً
 وستمائة وعشرين ثلاثياً هذا أكثر ما يخرج
 من البناء الثلاثي **فأدركت** أن قولنا الرباعي
 فعلى القياس تضرب الثلاثة المعتلات في السبعة
 وعشرين بنا ثلاثياً ثم في اربعائة وخمسين
 ثم في الالف والمائتين مائة ثم تضرب الخمسة وعشرين
 الصحاح في الخمسة عشر المائة بنا ثلاثياً صحاح
 الحروف فما بلغ فهو عدد الابنية الرباعية وكذلك
 سبيل الخماسي الصحيح فاما السداسي فلا يكون
 الا بالزوائد انتهى **وذكر حمزة الأصمهاقي**
 في كتاب الموازنة فيما نقله عنه المؤرخون
 قال ذكر الخليل في كتاب العين أن مبلغ عدد
 ابنية كلام العرب المستعمل والمهمل على ما بينها
 الاربع من الشائي والثلاثي والرباعي والخماسي
 من غير تكوير اثناعشر الف الف وثلاثمائة الف
 وخمسة الاف واربعائة واثنى عشر الشائي
 سبعمائة وستة وخمسون والثلاثي تسعة
 عشر الفا وستائة وخمسون والرباعي اربعائة

الف واحد وتضمون الف الف واربعائة
 والخماسي احدى عشر الف الف وسبعمائة
 الف وثلاثة وتسعون الفا وستائة **وقال**
 ابو بكر محمد بن حسن الزبيدي في مختصر كتاب
 العين عدة مستعمل الكلام كله ومهملا
 ستة الاف الف وستائة الف وتسعة
 وخمسون الفا واربعائة المستعمل منها خمسة
 الاف وستائة وعشرون والمهمل ستة الاف
 الف وستائة الف وثلاثة وتسعون الفا
 وسبعمائة وثمانون عدة الصحيح منه ستة
 الاف الف وستائة الف وثلاثة وخمسون
 الفا واربعائة والمهمل ستة الاف للمستعمل
 من الصحيح ثلاثة الاف وستمائة واربع
 واربعون والمهمل منه ستة الاف الف وستائة
 الف وتسعة وثمانون الفا واربعائة وستة
 وخمسون والمستعمل من المعتل الف وستائة
 وستة وسبعون والمهمل منه اربعة الاف
 وثلاثمائة واربع وعشرون عدة الشائي
 سبعمائة وخمسون المستعمل منها اربعائة وتسعة

وَثَمَانُونَ وَالْمُهْل مَا يَنْتَ وَاحِدٌ وَثَوْنُ الصَّحِيحِ
 مِنْهُ سِتَامَةٌ وَالْمُعْتَل مَائَةٌ وَخَمْصُونَ الْمُسْتَعْمَل
 مِنَ الصَّحِيحِ اَرْبَعَايَاةٌ وَثَلَاثَةٌ وَالْمُهْل مَائَةٌ وَثَبْعَةٌ
 وَتِسْعُونَ وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنَ الْمُعْتَل سِتَّةٌ وَثَمَانُونَ
 وَالْمُهْل اَرْبَعَةٌ وَثَوْنٌ وَغَدَّةُ الثَّلَاثِي تِسْعَةٌ
 عَشْرُ الْفَاوِ سِتَامَةٌ وَخَمْصُونَ الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ اَرْبَعَةٌ
 الْاَفْ وَمَا يَنْتَ وَتِسْعَةٌ وَثَوْنٌ وَالْمُهْل خَمْسَةٌ
 عَشْرُ الْفِ وَثَلَاثِيَّةٌ وَاحِدٌ وَثَمَانُونَ الصَّحِيحُ مِنْهُ
 ثَلَاثَةٌ عَشْرُ الْفَاوِ ثَمَانٌ مَائَةٌ وَالْمُعْتَلُ سُورِي اللَّفِيفِ
 خَمْسَةٌ الْاَفْ وَارْبَعَايَاةٌ وَاللَّغِيفِ اَرْبَعَايَاةٌ وَخَمْصُونَ
 الْمُسْتَعْمَلُ مِنَ الصَّحِيحِ الْفَاوِ سِتَامَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَبْعُونَ
 وَالْمُهْل اَحَدٌ وَعَشْرُونَ الْفَاوِ مَائَةٌ وَاحِدٌ وَثَرُونَ
 وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنَ الْمُعْتَل سُورِي اللَّفِيفِ الْفَاوِ وَارْبَعَايَاةٌ
 وَارْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَالْمُهْل ثَلَاثَةٌ الْاَفْ وَتِسْعَايَاةٌ
 وَسِتَّةٌ وَثَوْنٌ وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنَ اللَّغِيفِ مَائَةٌ وَثَبْعَةٌ
 وَخَمْصُونَ وَالْمُهْل مَا يَنْتَ وَارْبَعَةٌ وَتِسْعُونَ وَغَدَّةُ
 الرَّبَاعِي ثَلَاثِيَّةٌ الْفَاوِ وَثَلَاثَةٌ الْاَفْ وَارْبَعَايَاةُ الْمُسْتَعْمَلِ
 ثَمَانِيَاةٌ وَعَشْرُونَ وَالْمُهْل ثَلَاثِيَّةٌ الْفَاوِ وَالْفَاوِ
 وَخَمْسَايَاةٌ وَثَمَانُونَ وَغَدَّةُ الْخَمَاسِي سِتَّةٌ الْاَفْ

الْفِ وَثَلَاثِيَّةٌ الْفَاوِ وَخَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ الْفَاوِ خَمَاسَايَاةٌ
 وَثَمَانِيَةٌ وَخَمْصُونَ **قَالَ الرَّبِيدِي** وَهَذَا الْعَدَدُ
 مِنَ الرَّبَاعِي وَالْخَمَاسِي عَلَى الْخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ حُرُوفًا
 مِنْ حُرُوفِ الْمُجَمَّعِ خَاصَّةً دُونَ الْهَمْزَةِ وَغَيْرِهَا
 وَعَلَى أَنْ لَا يَتَكَرَّرُ مِنَ الرَّبَاعِي وَالْخَمَاسِي حَرْفٌ مِنْ نَفْسِ
 الْكَلِمَةِ **قَالَ** وَغَدَّةُ الثَّنَائِي الْخَفِيفِ وَالضَّرْبَيْنِ
 مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى مَحْوِهَا الْحَقْنَاءُ فِي الْكُتَابِ الْفَاوِ
 حَرْفٌ وَمَا يَنْتَ حَرْفٌ وَخَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ حُرُوفًا
 الْمُسْتَعْمَلُ مِنْ ذَلِكَ مَائَةٌ وَاثْنَانِ وَالْمُهْل الْقَافُ حَرْفٌ
 وَمَائَةٌ حَرْفٌ وَثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ حُرُوفًا الصَّحِيحُ
 مِنْ ذَلِكَ الْفَاوِ ثَمَانِيَاةٌ وَخَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ
 وَالْمُعْتَل اَرْبَعَايَاةٌ وَخَمْصُونَ الْمُسْتَعْمَلُ مِنَ الصَّحِيحِ
 تِسْعَةٌ وَخَمْصُونَ وَالْمُهْل الْفَاوِ وَتِسْعٌ مَائَةٌ وَثَبْعَةٌ
 وَثَوْنٌ وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنَ الْمُعْتَل ثَلَاثَةٌ وَارْبَعُونَ
 وَالْمُهْل اَرْبَعَايَاةٌ وَثَبْعَةٌ **السَّادِسَةُ**
عَشْرَةٌ اَوَّلُ مَنْ صَنَعَ فِي جَمْعِ اللُّغَةِ الْخَلِيلُ اَلْفُ
 فِي ذَلِكَ كِتَابُ الْعَيْنِ الْمَشْهُورُ **قَالَ** اَلْاَمَامُ
 فُخْرُ الدِّينِ فِي الْمَحْصُولِ اَصْلُ الْكَلِمَةِ الْمُصْنَعَةِ فِي
 اللُّغَةِ كِتَابُ الْعَيْنِ وَقَدْ اطْبَقَ الْجَمْعُ مِنْ اَهْلِ

اللغة علي القدر فيه **وَقَالَ السَّيْرَانِي**
في طبقات النحاة في ترجمة الخليل عمل أول
كتاب العين المعروف المشهور الذي به تهتأ
ضبط اللغة وهذه العبارة من السيراني صريحة
في أن الخليل لم يكمل كتاب العين وهو الظاهر
لما يأتي من نقل كلام الناس في الطعن فيه
بل أكثر الناس أنكروا كونه من تصنيف الخليل
قال بعضهم ليس كتاب العين لل خليل وإنما هو
للبيهقي بن نصر بن سيار الحراني **وَقَالَ ٢**
الزهري كان الليث رجلاً صالحاً عمل كتاب العين
ونسبه إلى الخليل لينفك كتابه باسمه ويرغب
فيه **وَقَالَ** بعضهم عمل الخليل من كتاب العين
قطعة من أوله إلى حرف العين وكلمة الليث
ولهذا لا يشبه أوله آخره **وَقَالَ ٢** ابن القنبر
كان الخليل منقطعاً إلى الليث فلما صنف كتاب
العين خصه به فخطب عنده جدا ووقع منه
موقعا عظيما ووجه له مائة ألف وأقبل على حفظه
وملازمته فحفظ منه النصف واتفق أنه
استأجر جارية تغيبه فغارت ابنة عمته

وقالت

٨٤
وقالت والله لا غيبظنه وإن غطته في المال
لا يبالي ولكني أراه مكيا ليله ونهاره على هذا
الكتاب والله لا فجعت به فاحرقته فلما علم
اشتد أسفه ولم يكن عنده غيره به نسخة وكان
الخليل قد مات فأملي النصف من حفظه وجمع
علما عصره وأمرهم أن يكلموه علي نمطه
وقال لهم مثلوا واجتهدوا فعملوا هذا النصف
الذي بأيدي الناس أورد ذلك ياقوت الحموي
في معجم الأدباء **وَقَالَ** أبو الطيب عبد الواحد
ابن علي اللقوي في كتاب مراتب اللغويين أبداع
الخليل بدائع لم يسبق إليها فمن ذلك قاله
كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى
كتاب العين فإنه هو الذي رتب أبوابه
وتوحي من قبل أن يحسوه أخيرا محمد بن يحيى
فأل سمعت أجد بن يحيى ثعلبا يقول إنما وقع
الغلط في كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم
يحسبه ولو كان هو حشاه ما بقي فيه شيء
لأن الخليل رجل لم ير مثله **وَقَالَ ٣**
وقد حشي الكتاب أيضا قوم علما إلا أن

لم يؤخذ منهم رواية وإنما وجد نقل الرازيين
فاختل الكتاب لهذه الجهة أخبرنا محمد بن
عبد الواحد الزاهد قال حدثني فتي قدّم علينا
من خراسان وكان يقرأ على كتاب العين قال
أخبرني أبي عن إسحاق بن راهوية قال كان
المليث صاحب الخليل بن أحمد رجلاً صالحاً وكان
الخليل يعمل من كتاب العين باب العين وحده
واحب المليث ان ينفق سوق الخليل فيصنف
بأبي الكتاب وسمي نفسه الخليل وقال لي مرة
أخري فسمي لسانه الخليل من حبه للخليل
ابن أحمد فهو إذا قال في الكتاب قال الخليل
ابن أحمد فهو الخليل وإذا قال وقال الخليل
مطلقاً فهو يحكي عن نفسه فكل ما في الكتاب
من خلل فإنه منه لأن الخليل انتهى **وقال**
النووي في تحرير التنبيه كتاب العين المنسوب
إلى الخليل إنما هو من جمع المليث عن الخليل
ترك قدح الناس في كتاب العين
تقدم في كلام الأمام فخر الدين ان الجمهور من
أهل اللغة اطبقوا على القدر فيه ونقدوا

كلام

٤٨
كلام بن فارس في ذلك في المسئلة الرابعة
عشرة قريباً **وقال ابن جني في الخصائص**
أما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل
والفساد ما لا يجوز ان يحمل على اصفر تباع
الخليل فضلاً عنه نفسه ولا محالة ان هذا
تخليط لحق هذا الكتاب من قبل غيره فانه
كان للخليل فيه عمل فعله أو ما إلى عمل
هذا الكتاب إنما ولم يله بنفسه ولا قرره ولا
حرره ويدل على انه كان غاصوه انني اجد
فيه معاني غامضة وتروا للفكر لطيفاً
وصنعاً في بعض الأحوال مستحكمة وذات كرت
به يوماً ابا علي فرائيه منكراً له فقلت له ان
يتصيفه متناق متوجه وليس فيه التفسير
الذي في كتاب البهرة فقال الان اذا صنعت
افسان لغة بالتركية تصيباً جيداً يؤخذ
به في العربية او كلاماً هذا اخوه انتهى
وقال أبو بكر محمد بن حسن الرندي اللفوي
مؤلف مختصر العين في أول كتابه استدرج
الغلط الواقع في كتاب العين وهو مجلد لطيف

بجنا طيب بعض اخوانه وصلى علينا ايديك
الله كنا بك تذكر فيه ما اولع به قوم من منفعة
اهل النظر من التحامل علينا والتسرع بالقول
فينا بما نسبوه اليك من الاعتراض على الخليل بن
احد في كتابه والخطيئة له في كثير من فضوله
وقلت انهم قد استمالوا جماعة من الحسوة الى
مذهبهم وعدلوا بهم الي مقالهم بما لبسوا به
وشنعوا القول فيه وسالت ان احسم ما نجم
من افكهم ولرد ما نذر من غريب الستهم ببيان
من القول يفصح واحتجاج من النظر موضع وقد
كنت ايدك الله في صحة تمييزك وعظيم النعمة
عليك في نظرك جديرا ان لا تنزع علي قوم
هم بالمال التي ذكرت وان يقع لهم العذر
لديك بوجه حجة منها فخلعهم في النظر وقلة
مطالعهم للكتب وجه لهم بحدود الادب
مع ان العلة الموجبة لمقالتهم والباعثة
للتسرع علة الحسد الذي لا يد اوي سقمه
ولا يوسى جرعه فقد قال الحكيم
كل العداوات قد ترمي افاقتها اعداوة من عادا من

اوليس من العجب العجيب والنادر الغريب ان
يتوهم علينا من به مسكة من نظرا ومق من
فهم تحطية الخليل في شيء من نظره والاعتراض
عليه فيما دق او جل من مذهبه والخليل بن احمد
اوحد العصر وقريع الدهر وجه هذا الامة وهذا
اهل الفطنة الذي لم ير نظيره ولا عرف في الدنيا
عديله وهو الذي بسط النحو ومد اطنابه
وسبب علله وفتح معانيه ووضح الحجاج فيه
حتى بلغ اقصى حدوده وانتهى الي ابعاد
غاياته ثم لم يرض ان يولف فيه حرفا او رسم
منه ربما نراهه بنفسه وتروعا بقدره اذ
كان قد تقدم الي القول عليه والتاليف فيه
فكره ان يكون لمن تقدمه تاليا وعلى نظر
من سبقه محتذيا واكتفى في ذلك بما اوحي
الي سيئويه من علمه ولقنه من دقايق نظره
ونماذج فكره ولطائف حكمته فعمل سيئويه
ذلك عنه وتقلده والفت فيه الكتاب الذي
اعجز من تقدم قبله كما امتنع علي من تاخر
بعده ثم الف علي مذهب الاختراع وسبيل

الأبداع كتابي الغرض والمثال في العروض فخص
بذلك جميع اوزان الشعر وضم كل شيء منه الى
خيرة والخفة بشكله واقام ذلك عن دواير
انجزت الأذهان وهرقت الفطن وغرقت الالباب
وكذلك الف كتاب الموسيقى قوم فيه اصناف
النغم وحصصه انواع الحروف وحدد ذلك كله
ولخصه وذكر مبالغ اقسامه ونهايات عداد
فصار الكتاب عبرة للمعتبرين واية للمؤمنين
ولما صنع اسحاق بن ابراهيم كتابه في النغم
والخوف عرض على ابراهيم بن المهدي فقال
لقد احسنت يا ابا محمد وكثيرا ما تحسن فقال
اسحاق بل احسن الخليل لانه جعل السبيل الى
الاحسان فقال ابراهيم ما احسن هذا الكلام
فمن اخذته قال من ابن مقبل اذ سمع حمامة
فاحتاج فقال
ولو قيل بكاه بكيت مائة اذ الشيت النقر للندم
ولكن بكيت قبل فاحتاج الي البكاه بكاه فقلت الفضل للمتقدم
ثم ذهب بعد في حصر جمع الكلام مذهبه من
الاحاطة التي لم يتعاطها غيره ولا فرضا

أحد سواء فتقف الكلام وزم جميعه وبين
قيام الابنية من حروف المعجم ونقاب الحروف
لها بنظر لم يتقدم فيه وابداع لم يسبق اليه
وسم في ذلك رسوماً اكل قياسها واعطى لغنا
بها فكان هذا قدره في العلم ومبلغه من
النفاد والهم حتى قال بعض اهل العلم
انه لا يجوز على الصراط بعد الانبياء عليهم
السلام احد اذ ذهنا من الخليل ولوان
الطاعن علينا يتصف صدر كتابنا المختصر
من كتاب العين لعلم انا نزهنا الخليل عن
نسبة المحال اليه ونفينا عنه من القول
ما لا يليق به ولم نعد في ذلك ما كان عليه
اهل العلم وحذاق اهل النظر وذلك انا قلنا
في صدر الكتاب ونحن نزيها بالخليل عن نسبة
الخلل اليه او المتعرض للمقارمة له بل نقول
ان الكتاب لا يعي له ولا يثبت عنه واكثر
الظن فيه ان الخليل سبب اصله وتوقف كلام
العرب ثم هلك قبل كما له فتعاطى اتمامه
من لا يقوم في ذلك مقامه فكان ذلك

سبب الخلل الواقع فيه والخطا الموجود فيه
هذا الغلطان فضا وقد وافقنا ذلك مقالة
أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب قبل أن نطالعها
أو نسمع بها حتى القيناها خط الصولي في
ذكر فضائل الخليل **قال الصولي** سمعت أبا العباس
ثعلباً يقول إنما وقع الغلط في كتاب العين لأن
الخليل رسمه ولم يحشه ولوان الخليل **حشاه**
ما بقي فيه شيئا لأن الخليل رجل لم ير مثله **قال**
وقد حشيت الكتاب قوم علما إلا أنه لم يؤخذ
عنه رواية وإنما وجد ينقل الوراقين فلذلك
اختل الكتاب **ومن الدليل** على ما ذكره أبو
العباس من زيادات الناس فيه اختلاف نسخه
واضطراب رواياته إلى ما وقع فيه من الحكايا
عن المناخرين والاستشهاد بالمرذولة من
اشعار المحدثين فهذا كتاب بن منذر
ابن سعيد القاسبي الذي كتبه بالغيروان
وقابل به بمصر بكتاب ابن ولاد وكتاب
ابن ثابت المنشيكة قد طالعناهما فالفينا
في كثير من ابوابهما أخبرنا المسعري عن أبي

عبيد وفي بعضها قال بن الأعرابي وقال
الاصمعي كل يجوز أن يكون الخليل يروي عن
الاسمعي وأبن الأعرابي وأبي عبيد فضلا
عن المسعري وكيف يروي الخليل عن أبي عبيد
وقد توفي الخليل سنة سبعين وما يقرب
وفي بعض الروايات سنة خمس وسبعين وما يقرب
وأبو عبيد يومئذ ابن ست عشرة سنة وعلى
الرواية الأخرى ابن احدى وعشرين سنة
لأن مولد أبي عبيد سنة أربع وخمسين وما يقرب
وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ولا
يجوز أن يسمع عن المسعري علم أبي عبيد
الابعد موته وكذلك كان سماع الحشيتي
منه سنة سبع وأربعين ومائتين فكيف
يسمع الموتي في حال موتهم أو ينقلون عن
ولاد بن بعدهم وحدثنا اسماعيل بن القاسم
المبغذاذي وهو أبو علي القاسبي قال لما
ورد كتاب العين من بلاد ساسان في زمن
أبي حاتم أنكره أبو حاتم وأصحابه أشد
الانكار ودفعه بأبلغ الدفع وكيف لا ينكره

أبو حاتم علي أن يكون برأيا من الخلل سليمان
الزلزل وقد عثر أصحاب الخليل بعد مدة طويلة
لا يعرفون هذا الكتاب ولا يسمونه به منهم
الضمر بن شمیل ومودج ونضر بن علي وأبو الحسن
الافخش وأمثالهم ولوان الخليل ألف الكتاب
لحملة حولا عنه وكانوا أولي بذلك من رجل
مجهول الحال غير مشهور في العلم انفرده وتوحد
بالنقل له ثم درج أصحاب الخليل فتوفي النضر بن
شمیل سنة ثلاث ومائتين والافخش سنة خمس
عشرة ومائتين ومودج سنة خمس وتسعين
ومضت بعد مدة طويلة ثم ظهر الكتاب بأخرة
في زمان أبي حاتم وفي حال رياسته وذلك
فيما قارب الحسين ومائتين لأن أباهما توفي
سنة خمس وخمسين ومائتين فلم يلتفت أحد
من العلماء اليه يومئذ ولا استجازوا روايته
منه ولوح الكتاب عن الخليل لبدر الصمعي
واليزيدي وابن الاعرابي وشباههم الذين
كتبهم وتخلية علمهم بالحكاية عن الخليل
والنقل لعلمه وكذلك من بعدهم كآب

حاتم وأبي عبيد ويعقوب وغيرهم من المصنفين
فأعلمنا أحدا منهم نقل في كتابه عن الخليل
من اللغة حرفاً ومن الدليل على صحة ما ذكرناه
أن جميع ما وقع فيه من معاني الخواص هو
علي مذهب الكوفيين وخلاف مذهب البصريين
فمن ذلك ما روي الكتاب به ونبي عليه من
ذكر مخارج الحروف في تقديمها وتأخيرها
وهو علي خلاف ما ذكره سيويه عن الخليل
في كتابه وسيويه حامل علم الخليل وأوثق
الناس في الحكاية عنه ولم يكن يختلف قوله
ولا يستأقض مذهبهم ولما نريد تقديم حرف
العين خاصة للوجه الذي اعتل به ولكن
نقديم غير ذلك من الحروف وتأخيرها وكذلك
ما مضى عليه الكتاب كله من ادخال الروايات
المضاعف في باب الثلاثي المضاعف وهو مذهب
الكوفيين خاصة وعلي ذلك استمر الكتاب
من أوله إلى آخره إلى ما سذكركم من نحوه
ولوان الكتاب الخليل لا اعجزه ولا أشكل عليه
تثقيف الثنائي الخفيف من الصحيح والمثل

وَالثَّانِي الْمَصَاعِفُ مِنَ الْمَقْتَلِ وَالثَّلَاثُ الْمَقْتَلِ
بِعِلَّتَيْنِ وَلَمَّا جَعَلَ ذَلِكَ كَلَامَهُ فِي بَابِ سَمَاءِ الْعَيْنِ
فَادْخَلَ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ وَخَلَطَ فِيهِ خِلَاطُ الْفَقْلِ
مِنْهُ شَيْءٌ غَمَّا هُوَ وَخِلَافُهُ وَلَوْضَعُ الثَّلَاثِ الْمَقْتَلِ
عَلَى أَقْسَامِهِ الثَّلَاثَةُ لَيْسَتَيْنِ مَقْتَلِ الْيَا مَنِ
مَقْتَلِ الْوَاوِ وَالْإِمْرَةِ وَلَمَّا خَلَطَ الرِّبَاعِي فِي الْخَمَاسِيِّ
مِنْ أُولَاهُمَا إِلَى آخِرِهِمَا وَخَمْنِ عَلَى قَدَرِنَا قَدْ هَذَا
جَمِيعَ ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا الْمُخْتَصَرِ مِنْهُ وَجَعَلْنَا الْجُلَّ
شَيْءٌ مِنْهُ بَابًا يَحْصِرُهُ وَعَدَدًا يَجْمَعُهُ وَكَانَ
الْخَلِيلُ أَوَّلِي بَدَلِكُ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحْكَمْ فِيهِ عَنْ
الْخَلِيلِ حَرْفًا وَلَا شَيْئًا مَّا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ عَنْهُ
تَوْضِيحًا لِلْحَقِّ وَقَصْدًا إِلَى الصِّدْقِ وَأَنَا ذَاكِرُ
الآنَ مِنَ الْخَطَا الْوَاقِعِ فِي كِتَابِهِ الْعَيْنِ مَا لَا يَدْرِي
عَلَى مَنْ شُدَّ أَشْيَاءُ مِنَ الْخَطِّ أَوْ طَالَعَ بَابًا مِنَ الشُّتْقَانِ
وَالْتَصْرِيفِ لِيَقُومَ لَنَا الْعِذْرُ فِيمَا نَزَهْنَا
الْخَلِيلَ عَنْهُ أَنْتَ بِي كَلَامِ الزُّبَيْدِيِّ فِي صَدْرِ
كِتَابِ الْأَسْتَدْرَاكِ **قُلْتُ وَقَدْ طَالَ الْعَمَلُ**
إِلَى آخِرِهِ فَرَأَيْتُ وَجْهَ التَّخْطِئَةِ فِيمَا خَطِي فِيهِ
غَالِبُهُ مِنْ جِهَةِ التَّصْرِيفِ وَالْإِسْتِقْنَاءِ

كذكر

كذكر حرف مزيد في مادة أصلية أو مادة
ثلاثية في مادة رباعية ونحو ذلك وبعضه
ادعي فيه التَّحْجِيفَ وَأَمَّا أَنَّهُ يَخْطِئُ فِي لَفْظَةٍ
مِنْ حَيْثُ اللَّفْظَةُ بِأَن يَقَالَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ كَذِبٌ
أَوْ لَا تَعْرِفُ فَعَمَّا ذَلَّلَهُ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ وَحِينَئِذٍ
لَا قُدْرَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ الْإِنْكَارُ فِيهِ
رَاجِعٌ إِلَى التَّرْتِيبِ وَالْوَضْعِ فِي النَّالِيفِ وَهَذَا
أَمْرٌ هَيِّئَ لَنَا حَاصِلُهُ أَن يَقَالَ الْأَوَّلِي نَقْلُ
هَذِهِ اللَّفْظَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِبْرَادَهَا فِي هَذَا
الْبَابِ وَهَذَا الْمَرْحَلُ وَأَن كَانَ مَقَامُ الْخَلِيلِ
يَنْزِعُهُ عَنْ رَتَابٍ مِثْلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَمْسُحُ
الْوُثُوقُ بِالْكِتَابِ وَالْإِعْظَامُ عَلَيْهِ فِي نَقْلِ
اللَّفْظَةِ وَالثَّانِي أَن سَلَّمَ فِيهِ مَا ادَّعَى مِنَ التَّحْجِيفِ
يَقَالَ فِيهِ مَا قَالَتْهُ الْأَيْمَةُ وَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي
سَلَّمَ مِنَ التَّحْجِيفِ كَمَا سَيَأْتِي فِي النَّوعِ الثَّلَاثِ
وَالْأَرْبَعِينَ مَعَ أَنَّهُ قَلِيلٌ جَدًّا وَحِينَئِذٍ يَنْزُولُ
الْإِسْكَالُ الَّذِي يَأْتِي نَقْلُهُ عَنِ الْأَمَامِ
خُرِّجَ الدِّينِ فِي النَّوعِ الثَّلَاثِ **فَأَمَّا**
مَنْ الْفَاعِلُ أَيْضًا الْأَسْتَدْرَاكِ عَلَى الْعَيْنِ ابْنِ

طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي
من تلامذة ثعلب **قال** أبو الطيب اللغوي
ردا شيئا من كتاب العين أكثرها غير مردود
وأبو طالب هذا متقدم الوفاة علي الزبيدي
فأورد قال أبو الحسن الشاذلي في فهرسته
كان شيخنا أبو ذر يقول المختصرات التي فضلت
علي الإصاحات أربعة مختصر العين للزبيدي
ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن
اسحاق لابن هشام ومختصر الواضحة للمفضل
ابن سلمة **فأورد** الساري وقد بلغ الناس
كثير المختصر العين للزبيدي فاستعملوه
وفضلوه علي كتاب العين لكونه حذف ما أورد
مؤلف كتاب العين من الشواهد المختلفة
والحروف المصحفة والابنية المختلفة وفصلوه
أيضا علي سائر ما ألف علي حروف المعجم من كتب
اللغة مثل جهرة بن دريد وكتب كراع لأجل
مصر مجملته والحق به بعضهم ما زاده أبو علي
البغدادي في البارع علي كتاب العين وكثر
الفايدة **قال** ومذهبي ومذهب شيخ

أبي ذر الحشيني وأبي الحسن بن خروف أت
الزبيدي أخل بكتابه العين كثير الحذف
شواهد القرآن والحديث وصحح أشعار العرب
منه ولما علم ذلك من مختصر العين الامام أبو
غالب تمام بن غالب المعروف بابن التياجي
عمل كتابه العظيم الفايدة الذي سماه
بفتح العين وآية فيه بما في العين من صحيح اللفظة
الذي لا اختلاف فيه علي وجهه دون اخلال
بشيء من شواهد القرآن والحديث وصحح أشعار
العرب وطرح ما فيه من الشواهد المختلفة وحرف
المصحفة والابنية المختلفة ثم زاد فيه ما زاده
ابن دريد في الجهرة فصار هذا الديوان محتويا
علي الكتابين جميعا وكانت الفايدة فيه فصل
كتاب العين من الجهرة وسياقه بلفظه لينسب
ما يحكي منه الي الخليل الا ان هذا الديوان قليل
الوجود لم يعثر الناس علي نسخة بل ما لولا الي
جهرة بن دريد ومحمد بن سيدة وجامع ابن
القرظ وصاح الجوهري ومجل بن فارس
وأفعال بن القوطية وابن طريف ولم يعثر

أَيْضاً عَلَى بَارِعِ أَبِي عَلِيٍّ الْمُبْتَغِزِيِّ وَمَوْعِبِ
أَبِي غَالِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ الْمَذْكُورِ وَهَما مِنْ أَصْحَ
مَاءِ الْفِي اللُّغَةِ عَلَى جُودِ الْمَجْمُوعِ وَالْكِتَابِ الَّتِي
مَالُهَا إِلَى الْإِعْتِنَاءِ بِهَا قَدْ تَكَلَّمَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا إِلَّا
أَنَّ الْجُمْهُورَ لَا بِنَ دَرِيْدٍ أُنْثِي عَلَيْهِ وَيُوجَدُ مِنْهُمْ
الْفَسْخُ الصَّحِيحَةُ الْمَرْبُوتَةُ عَنْ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ وَأَمَّا
بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ أَحْسَنِ الْكُتُبِ الْمَوْلُفَةِ عَلَى الْحُرُوفِ
وَأَصَحِّهَا لَفَةً وَقَدْ أَخَذَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِسِيُّ الْحَوْثِي
وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُبْتَغِزِيُّ الْقَالِي وَأَبُو عَبْدِ السَّيِّدِ فِي
النَّحْوِيِّ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَأَمَّا كِتَابُ الْعَيْنِ
الْمُنْتَسَبُ إِلَى الْخَلِيلِ فَهُوَ أَصْلٌ فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ
الَّذِي نَهَجَ طَرِيقَهُ تَالِيفُ اللُّغَةِ عَلَى الْحُرُوفِ
وَقَدْ مِمَّا عَتَبْنِي بِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَبْلَهُ الْجَمْعُ ابْدَةُ فَكَانَ
الْمُبْتَدِئُ يَرْفَعُ مَنْ قَدَرَهُ وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ دُرَّةٍ
وَلَهُ كِتَابٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُفْعَلِ بْنِ سَلَمَةَ فِيمَا
نَسَبَهُ مِنَ الْخِلَالِ إِلَيْهِ وَيُكَادُ لَا يُوْجَدُ لَدُنِي
اسْتِخْقَ الرِّجَالِ فِي حِكَايَةِ فِي اللُّغَةِ الْأَمَنَةِ
وَقَدْ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِيهِ بِمَا هُوَ مَشْهُورٌ وَوَاضِحٌ
كِتَابٌ وَضَعَهُ فِي اللُّغَةِ مَا عَلَى الْحُرُوفِ بِأَرْبَعٍ

أَبِي عَلِيٍّ الْمُبْتَغِزِيِّ وَمَوْعِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ أَنْتِي
فَاتِحَةُ تَرْتِيبِ كَلَامِ الْعَيْنِ لَيْسَ عَلَى التَّرْتِيبِ
الْمَعْنُودِ الْآنَ فِي الْحُرُوفِ وَقَدْ أَكْثَرَ الْأَدْيَانِ
نَظَرَ الْأَبْلِيَّاتِ فِي بَيَانِ تَرْتِيبِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
أَبِي الْفَرَجِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَلَانَ الْمَعَارِضِيِّ
يَا سَيِّدِي عَنْ حُرُوفِ الْعَيْنِ دُونَكَاهِ فِي رَتْبِهِ ضَمُّهُ وَزَيْنُ رَحْمَتِهِ
الْعَيْنِ وَلِهَا ثَمٌّ الْهَاءُ وَالْخَاءُ وَالْغَيْنُ وَالْقَاءُ وَالْكَافُ
وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ ثُمَّ الْضَّائِبَتَانِ هَمْزٌ وَسَيْنٌ وَزَيْنٌ بَعْدَهُمَا
وَالدَّالُ وَالْثَّامُ الْفَا ضَمُّهُ بِالْظَّالِ وَتَابَعَهُ هَاءُ
وَالذَّالُ وَالنُّونُ ثُمَّ الْقَا وَالْيَاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ وَالْيَاءُ
قَالَ أَبُو طَالِبِ الْمُفْعَلِ بْنِ سَلَمَةَ الْكُوفِيُّ ذَكَرَ صَاحِبُ
الْعَيْنِ أَنَّهُ بَدَأَ بِهَا بِحَرْفِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا أَقْصَى
الْحُرُوفِ فَخَرَجَ قَالَ وَالَّذِي ذَكَرَهُ سَبَوِيهِ أَنَّ
الْهَمْزَ أَقْصَى الْحُرُوفِ فَخَرَجَ قَالَ وَلَوْ قَالَ بَدَأَ
بِالْعَيْنِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ وَأَشَدُّ اخْتِلَافًا
بِالْحُرُوفِ لَكَانَ أَوْلَى **وَقَالَ** ابْنُ كَيْسَانَ
سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ أَبْدَأْ
بِالْهَمْزِ لِأَنَّهَا أَلْحَقُهَا النِّقْصُ وَالنَّفْثُ وَالْجَدُّ
وَلَا بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي أَبْدَاءِ الْكَلَامِ

وَلَا فِي اسْمٍ وَلَا فِعْلٍ إِلَّا زَيْدَةٌ أَوْ مَبْدَأٌ إِلَّا
وَلَا بَاءٌ إِلَّا لَهَا مَهْمُوسَةٌ خَفِيَّةٌ لَمْ يَصُوتْ لَهَا
فَنَزَلَتْ إِلَى الْحِزْبِ الثَّانِي وَفِيهِ الْعَيْنُ وَالْحَافِزَةُ
الْعَيْنُ انْتَفَعَتِ الْحَرْفَيْنِ فَأَبْدَأَتْ بِهِ لِيَكُونَ
أَحْسَنَ فِي التَّالِيفِ وَلَيْسَ الْعِلْمُ بِتَقَدُّمِ شَيْءٍ عَلَى
شَيْءٍ لِأَنَّهُ كُلُّهُ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ فَيَأْتِي بِدَأْتِ
كَانَ حَسَنًا وَأَوَّلَاهَا بِالْمُقَدِّمِ أَكْثَرُهَا تَصَرُّفًا ثُمَّ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ وَلاَدٍ فِي كِتَابِ الْمُعْصُورِ
وَالْمَهْذُوبِ لِمَعْصُومٍ مِنْ يَمِينِ كِتَابَيْهِ يَنْكُرُ
ابْتِدَافَافِيهِ بِالْأَلْفِ عَلَى سَائِرِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ لِأَنَّهَا
حَرْفٌ مُعْتَلٌّ وَلِأَنَّ الْخَلِيلَ تَرَكَّ الْإِبْدَاءَ بِهِ فِي كِتَابِ
الْعَيْنِ وَلَيْسَ غَرَضُنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ كَفَرُّنَا الْخَلِيلَ
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ لِأَنَّ كِتَابَ الْعَيْنِ لَا يُمْكِنُ طَالِبُ
الْحَرْفِ مِنْهُ أَنْ يَعْلَمَ مَوْضِعَهُ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَفْزَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ نَظَرَ فِي التَّصْرِيفِ
وَعَرَفَ الزَّائِدَ وَالْأَصْلِيَّ وَالْمُعْتَلَّ وَكَصَحَّحَ وَالتَّوَلَّى
وَالرَّيَاعِيَّ وَالْحَافِزِيَّ وَرَأَيْتُ الْحُرُوفَ مِنَ الْخَلْقِ
وَاللَّسَانِ وَالشَّغْفَةِ وَتَصَرُّفِ الْكَلِمَةِ عَلَى مَا يُمْكِنُ
مِنْ وَجْهِهِ تَصَرُّفَهَا فِي الْفَلْظِ عَلَى وَجْهِهِ الْحَرَكَاتِ

وَالْحَافِزَةِ

وَالْحَافِزَةِ مَا تَحْتَمِلُ مِنَ الزَّوَايِدِ وَمَوَاضِعِ الزَّوَايِدِ
بَعْدَ تَصَرُّفِهَا بِالزَّيَادَةِ وَيَحْتَاجُ مَعَ هَذَا إِلَى أَنْ
يَعْلَمَ لَطَرِيقَهُ الَّتِي وَصَلَ الْخَلِيلَ مِنْهَا إِلَى حَصْرِ كُلِّ مِمَّا
الْعَرَبِيُّ هَذَا عَرَفَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَرَفَ مَوْضِعَ مَا يُطْلَبُ
مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَكِتَابُنَا قَصْدُ نَافِيهِ لِلتَّعَرُّبِ
عَلَى طَالِبِ الْحَرْفِ وَأَنْ يَسْتَوِيَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُ شَيْءٌ
الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ أَنْتَهَى **تَذْنِيبٌ فَالْ**
خَاصُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مَكْنُونٍ فِي تَذَكُّرَتِهِ سَيَّلَ
بَعْضُهُمْ لَمْ يَسْمَعْ كِتَابَ الْجِيمِ تَصْنِيفَ أَبِي عَمْرٍو وَاسْحَاقَ
ابْنِ مَرَّارٍ الشَّيْبَانِيَّ بِهَذَا الْأِسْمِ فَقَالَ لِأَنَّ أَوَّلَ حَرْفٍ
الْجِيمِ كَمَا سَمِيَ كِتَابُ الْعَيْنِ لِأَنَّ أَوَّلَ حَرْفِ الْعَيْنِ
قَالَ فَاسْتَحْسَنَّا ذَلِكَ ثُمَّ وَقَفْنَا عَلَى نَسْخِهِ
مِنْ كِتَابِ الْجِيمِ فَلَمْ نَجِدْهُ مَبْدَأً وَابَّالْجِيمِ فَإِسْدَةٌ
رَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ عَنْ الْحَافِزِ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفِيَّانَ
عَنِ الْقَاضِي مَنذَرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَلاَدٍ الْعَوْرِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ
ابْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي مَعَاذٍ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
الْأَشْجَثِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ الْخَلِيلِ

قوله ومن مشاهير كتب اللغة التي نسجت
على منوال العين كتاب الجهرة لا يي يكون دريد
قال في خطبته قد الف الخليل بن احمد كتاب
العين فاذهب من تصدي لغايته **وعني**
من سما الى نهايته **فالمصنف** له بالقلب
معترف **والمعاند** متكلف **وكل من بعده** له
تبع **اقر بذلك** ام محمد **ولكنه رحمه الله**
الف كتابه مشاكلا لنقوب **فهمه** **وذلكا**
فطنته **وحده** اذهان اهل دهره **واملينا**
هذا الكتاب **والتقص** في الناس فاش **والبحر**
ام شامل **الاخصا** يص كدراي الجوز في الطرف
الافقه **فسهلنا** وعمره **ووطانا** ساوه **وامبرنا**
على تاليف الحروف المبحه **اذ كانت** بالقلوب
اعقب **وحي** الاسماع **انغذه** **وكان علم** العامة
بها **كعلم** الخاصة **والفنا** المستنكر **الوحشي**
واستعملنا المعروف **وسمينا** كتاب الجهرة **لانا**
اختزاله **الجهور** من كلام العرب **وارجنا** الوحشي
انتهى **وقال** ابن جني في الخصايص **واما**
كتاب الجهره ففيه ايضا من اضطراب التصنيف

٥٧
وفساد التصريف مما اعذر واضعه فيه
لبعده عن معرفة هذا الامر ولما كتبه وثقت
في متونه وحواشيه جميعا من التنبه على هذه
المواضع ما استحييت من كثرة ثم انه لما طال
عليه اومات الي بعضه وضربت البسة عن بعضه
قلت مقصوده الفساد من حيث ابنيته
التصريف وذكر المواد في غير محالها كما تقدم
في العين ولهذا قال اعذر واضعه فيه لبعده
عن معرفة هذا الامر يعني ان ابن دريد قصير
الباع في التصريف وان كان طويل الباع في اللغة
وكان ابن جني في التصريف اما ما لا يشق عبارته
فلذا قال ذلك **وقال الزهري** ممن الف
الكتب في زماننا فرمي بافتعال العربية وتوليد
اللفاظ ابو بكر بن دريد وقد سالت عنه ابراهيم
ابن عرفة يعني نطوطيه فام يمايه ولم يؤتقه
في روايته **قلت** معاذ الله هو بري مما
رعي به ومن طالع الجهره رأيي غريبه في روايته
وسا ذكر منها في هذا الكتاب ما يعرف منه ذلك
ولا يقبل فيه طعن نطوطيه لانه كان بينهما اثرة

عظيمة بحيث ان ابن دريد هجاه بقول
 لو انزل الوحي علي نعلطويه **هـ** لكان ذا الوحي خطاياه
 وشاعريدي بنصف اسمه **هـ** سناهل المقفع في اخذ
 ارقه الله بنصف اسمه **هـ** وصير الماي صراخا عليه
هـ **وهجاهوا بن دريد بقول هـ**
 ابن دريد بقية **هـ** وفيه عبي وشعره
 ويدي من حمقه **هـ** وضع كتاب الجهره
 وهو كتاب العين **هـ** الا انه قد غيّر
وقد تقرر في علم الحديث ان كلام الاقران
 في بعضهم لا يقدح وقال بعضهم املي ابن دريد
 الجهره في فارس ثم املاها بالبصرة ويغذاذ
 من حظه ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من
 الكتب الا في الزمره واللغيف فلذلك تختلف
 النسخ والنسخة المعقول عليها هي الاخرى واخر
 ما صح نسخة عبيد الله بن احمد **هـ** لانه كتبها
 من عدة نسخ وقرأها عليه **قلت** فخرت
 بنسخة منها بخط ابي التمر احمد بن عبد الرحمن
 ابن قابوس الطرابلسي اللغوي وقد قرأها علي
 ابن خالويه بروايته بها عن ابن دريد وكتب

عليها

عليها حواشي من استدراك بن خالويه علي
 مواضع منها وتبني علي بعض اوهاه وتحيقها
وقال بعضهم كان لابي علي العالي نسخة
 من الجهره بخط مؤلفها وكان قد اعطى بها ثلثاينه
 مثقال فابي فاشتدت به الحاجة فباعها باربعمين
 مثقالا **وكتب عليها هذه الابيات**
 استمها عشرين عاما وبعثها **هـ**
هـ وقد طال وجدي بعدها وحسني
 وما كان ظني اني سابعها **هـ**
هـ ولولخلدتي في السجون ديوني
 ولكن لعجز واقتار وصبيته **هـ**
هـ صفار شمل عليهم شؤوف
 فقلت ولم امك سوابق عيرتي **هـ**
هـ كمقالة مكوي الفراء حزين
 وقد خرج الحاجايا ام مالك **هـ**
هـ كرام من ربي هرت ضنين
 قال فارسها الذي اشتراها وارسل معها اربعين
 دينارا اخري ورحمهم الله وحذت هذه الحكاية
 مكتوبة بخط الغاضي مجد الدين الفيروز آبادي

صاحب القاموس علي فلم تخرج من العباب للمصنف
 ونقلها من خطه تلميذه أيوباً مدحهم بن الصبا
 الحنفي ونقلها من خطه وقد اختصر الجوهري
 الصحاح اسماعيل بن عباد في كتاب سماه الجوهرة
 والغرائب الخليل واتباع اتباعه وهجر كتاب
 شئ في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في أنواع
 اللغية وخاض من منها كالاجناس للصمعي والنوادر
 واللغات لابي زيد والنوادر للكشاي والنوادر
 واللغات للقرطبي واللغات لابي عبيدة معمر بن
 المثنى والجيم والنوادر والغريب المصنف
 لابي عمرو اسحاق بن مرار الشيباني والغريب
 المصنف لابي عبيد القاسم بن سلام والنوادر
 لابن الاعرابي والبايع للمفضل بن قيس والمبوق
 لابي عمر الزاهد غلام ثعلب **وفي اخره يقول**
 لما فرغنا من نظام الجوهرة اعورت العين وما الجوهرة
 ووقف التصنيف عند القطر والممنذ لكرا
 والسد ذيب للزهري والجمال لابن قازم وديوان
 الأدب للغاربي والمحيط للصحاح بن عباد
 والجامع للقرطبي وغير ذلك مما لا يحصى حتى حكى

عن الصحاح بن عباد ان بعض الملوك ارسل اليه
 يساله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج الي
 ستين حملاً اقل عليها كتب اللغة التي عندي
 وقد ذهب حمل الكتب في الغنى الكافية من النادر
 وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الآن في اللغة
 من تصانيف المتقدمين والمتأخرين لا يجي بحمل
 حمل واحد وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها
 مولفوها الصحيح بل جموعا فيها ما صح وغيره
 علي ما لم يثبت غالباً واول من التزم الصحيح مقتصر
 عليه الامام ابن نصر اسماعيل بن حماد الجوهري
 ولهذا سمي كتابه بالصحاح وقال في خطبته
 قد اودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه
 اللغة التي شرف الله منزلها وجعل علم الدين
 والدينا منوطاً بمعرفتها علي ترتيب لم اسبق اليه
 وتهذيب لم اغلب عليه بعد تحصيلها بالعراق
 رواية واتقانها دراية ومسا فتي بها العرب
 القارية في ديارهم بالبادية ولم آل في ذلك
 تصحوا ولا اخفرت وسعا قال ابو بكر كتاب الخطيب
 البربري اللغوي يقال كتاب الصحاح بالكسر

وهو المشهور وهو جمع كثير صحيح كظريف ونظراف
ويقال الصحاح باللغة وهو مفرد نعت كصحح
وتدجا فعلا بفتح الفالفة في فعل كصحح صحاح
وشحح وشحاح وتري وبرأ فال وكتاب الصحاح
هذا كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراود منه
وقد أتى بأشياء حسنة وتفاصيل مشكلات من اللغة
إلا أنه مع ذلك فيه تصحيف لا شك في أنه من
المصنف لأن الناسخ لأن الكتاب مبني على الزوق
قال ولا تخلو هذه الكتب البكار من سهو يقع فيها
أو غلط وقد رد علي أبي عبيد في الغريب المصنف
مواضع كثيرة منه غيران القليل من الغلط الذي
يقع في الكتب الجنب الكثير الذي اجتهدوا فيه
والتقوا لنفسهم في تصحيحه وتقيحه معقود عنه
هذا الكلام الخطيب أبي زكريا **وقال** أبو منصور
عبد الملك بن أحمد بن اسماعيل الثعالبي اللغوي
في كتابه تنبيه الدهر في محاسن أهل العصر
كان الجوهري من أعاجيب الزمان وهو إمام
في اللغة وله كتاب الصحاح وفيه يقول أبو محمد
إسماعيل بن محمد بن عبد ريس النيسابوري **وقال**

هذا كتاب الصحاح **سيدما** صنف قبل الصحاح في الأدب
تشمل أبوابه وجمع ما **وقال** ابن بري الجوهري أبي الفوارس **وقال**
يا قوت الجوهري في مجمع الأدبا كتاب الصحاح هو
الذي بأيدي الناس اليوم وعليه اعتمادهم
أحسن الجوهري تصنيغه وجود تأليفه هذا
مع تصحيف فيه في عدة مواضع تتبعها عليه
المحققون وقيل أن سببه أنه لما صنفه سمع
عليه أبي باب الضاد المجهمة وعرض له وكسرة
فألحق نفسه من سطح فأتى وبقي سائر الكتاب
مسودة غير منقح ولا مبين ببيضة تليده
أبراهيم بن صالح التراقي فغلط فيه في مواضع
وكان وفاة الجوهري في حدود الأربعمائة وقد
لف الإمام أبو محمد عبد الله بن بري الحواشي
على الصحاح وصل فيها إلى اثنا حروف السنين فأكملها
الشيخ عبد الله بن محمد البجلي **والف** الإمام
رضي الدين الصاغاني التكملة على الصحاح ذكر
فيها ما فات من اللغة وهي أكبر مجامع
وكان في عصره صاحب الصحاح ابن فارس

فالترجم انه يذكر في محله الصحيح قال في اوله
 قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون
 الوحشي المستنكر ولم ^{نظ}
 على غرر وتفسير حديث او شعرو المقصود في كتابنا
 هذا من اوله الى اخره التقريب والابانة غما
 ايتلف من حروف العربية فكان كلاما ودكرام
 من ذلك سماعا ومن كتاب لا شك في صحة نسبه
 لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو
 حري بالتحريج من تطويل المؤلفات وتكثيرها
 بمستنكر الاقويل وشرح الحكايا وبيانات
 الطرف فيقد كان يقال من تتبع غريب الاتحاد
 كذب ونحن نقصد بالله من ذلك **وقال**
 في اخر المجل قد توخيت فيه الاختصار واثرت
 فيه الأبحار واقصرت على ما صح عندي سماعا
 ومن كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخي ما لم
 اشكك فيه من كلام العرب لو جدت معالا
واعظم كتاب الفقه في اللغة بعد عمر الصحاح
 كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابي الحسن علي ابن
 سيده الاندلسي الضرير ثم كتاب العباب للبرقي

الصفا

الصفا في ووصل فيه الى فصل بكم **حي قال القائل**
 ان الصفا في الذي **مختار** العلوم والحكم
 كان قصاري امره **ان انتهى** الى **مختار**
 ثم كتاب القاموس للامام محمد الدين محمد بن عيسى
 الغيور زاباذي شيخ شيوخنا ولم يصل واحد
 من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل
 اليه الصحاح ولا توصت رتبة الصحاح ولا
 شهرته لوجود هذه وذلك لالتزامه ما صح
 فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في **كتب**
 الحديث وليس المدارس الاعتماد على كثرة الجمع
 بل على شرط الصحة **قال صاحب القاموس**
 في خطبته وكتب برهنة من الدهر القس كتابا
 جامعاً صحيحاً بسيطاً ومصنفاً على الفقه والشوا
 محبباً ولما اعياى الطلاب شرعت في كتابي
 الموسوم بالامع المعلم العباب الجامع بين الحكم
 والعباب **فما غرة** الكتب المصنفة في هذا
 الباب **ويزيد** ابراق الفضل والادابه
 وضمنته اليها زيادات امتلاها الوطاب
 واعلانها الخطاب **فوافق** كل مؤلف هذا الكتاب

غير اني ختمته في ستين سفرا يعجز تحصيله
الطلاب **٥** وسيلت تقديم كتاب وجوز على
ذلك النظام **٥** وتعمل مفرغ في قالب الايجاز
والاحكام **٥** مع التزام تمام المعاني **٥** وابرار
المباني **٥** وفترت صوب هذا القصد عناي **٥**
والفت هذا الكتاب بمخدوف الشواهد **٥** مطروح
الزوائد **٥** مفرغا عن الفصح والشوار **٥** ^٢ **٥**
زافراني زفر **٥** ولخصت كل ثلاثين سفرا في سفر **٥**
ثم قال **٢** ولما رأيت اقبال الناس على صحاح
الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاتته ثلثا
اللغة او اكثر **٥** ما باهال المادة **٥** او يترك **٥**
المعاني العربية النادرة **٥** اردت ان يفرج ياء
يد **٥** ففضل كتابي عليه **٥** نبت فيه على اشيا
ركب الجوهري فيها خلافا للفتوح **٥** غير طاعن
فيه **٥** ولا قاصد بذلك اذ راع عليه **٥** واختصت
كتاب الجوهري من الكتب اللغوية مع ما في **٢**
غالبها من الاوهام الواضحة **٥** والاعلاط
الفاضحة **٥** لنداوله واشتهاره بخصوصه **٥**
واعتماد المدرسين على نقله ونسجه **٥** انتهى

٧٥
٥ وفي القاموس يقول بعض الأدباء **٥**
مزمع مجد الدين في أيامه **٥** من بعض بحر علمه القاموس
ذهبت صحاح الجوهري كاتبا **٥** بحر الدين حين التيوسي
قلت ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادير
والشوارد فقد فاتت اشيا ظفرت بها في اثنائها **٥**
لكتب اللفظة حتى همت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه
وهذا اخر الكلام في هذا النوع ونشره بعده ان
شأن الله تعالى في بقية الاسواع **٥**
النوع الثاني معرفة ما روي من اللفظة ولم يصح
ولم يثبت هذا النوع يقابل النوع الاول الذي
هو الصحيح الثابت والسبب في عدم ثبوت هذا
النوع عدم اتصال كنهه لسقوط راي منه او
جهالة او عدم الوثوق بروايه لفقده شرط
المقبول فيه كما صحت بيانه في نوع من قبل
روايته ومن ترد او للشك في سماعه وامثلة
هذا النوع كثيرة منها ما في البحر لابن دريد
قال نزعوا ان الشططا طائر وفيها في بعض
اللغات ثبتت سفة الانسان شطا اذا ورت
وليس ثبتت وفيها استعمال صنع صنعا اذا التي

نفسه بالأرض من كلال أو ضرب وليس بثبت
وفيها الجحجاب الما الكثير وكذلك ما جابج
وليس بالثبت **وفيها** الرقة الرقة في الثوب
وعبره وليس بثبت **وفيها** بنا يبتا بنا إذا قام
بالمكان وليس بالثبت **وفيها** هتا الشيء يشوه
إذا كسره وطيا بوجهه زعموا وليس بثبت **وفيها**
أرض حثوا كثيرة الحشرات زعموا وليس بثبت
وفيها الحثوا المسترخية أسفل البطن من النساء
امرأة حثوا ورجل أخفى وليس بثبت **وفيها**
خافه رجلا ممدود زعموا إذا كانت مرتجة السام
ولما أدري ما صحته **وفيها** الدخبة الخبيرة
وليس بثبت **وفيها** ذكر بعض أهل اللغة أن
الكسبة شيء الخافف الخفي نفسه وليس
بثبت **وفيها** الجشقة والجشوقة دويبة
وليس بثبت **وفيها** كخب قالوا بثبت
وفيها يقال زلذبت اللقمة إذا ابتلعها وليس
بثبت **وفيها** يقال رجل برذل إذا كان ضحيا
وليس بثبت **وفيها** القهيسة الأذان الغليظة
وليس بثبت **وفيها** القشلب والقشلب

قالوا

٧٢
قالوا ابنت وليس بثبت **وفيها** العضل الصلب
وليس بثبت **وفيها** الهنقب القصير وليس
بثبت **وفيها** حثرت الشيء زرعته وليس بثبت
وفيها الحثروا بنت زعموا وليس بثبت **وفيها**
الطعنة زعموا يقال تطعمر الرجل على أصحابه
إذا علاهم في كلام وليس بثبت **وفيها** العنط
زعموا بنت وليس بثبت **وفيها** العنطشة زعموا
العذوب فزع وليس بثبت **وفيها** السحلة
زعموا صقلك الشيء وليس بثبت **وفيها** السور
ذكر بعض أهل اللغة أنه الشعر وليس بثبت
وفيها جزا لا بمعني الجزل وليس بثبت قال
أيضا مما لا يعرف قصاصا بمعني القصاص
وزعموا أن امرأتين وقعا على بعض الأحصا
بالعراق فقال القصاصان اضلحك الله أي
خذلي بالقصاص **وفيها** في بعض اللغات
حسن الشيء وحسن وصلح وليس بثبت
وفيها زعم قوم من أهل اللغة أن القسب
ولد القرد ولا أدري ما صحته **وفيها** القلب
زعموا الذي لامه زوج ولا أعرف ما صحه ذلك

وَفِيهَا **الْبَيْعُ** نَبَتْ زَرْعُوا وَلَا ادري مَا صَحَّتْهُ
وَفِيهَا **الذَّقُ** الصَّرَبُ وَلَيْسَ بَثْبُتٌ وَفِيهَا **الْقَلْبُ**
حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خِصْمٌ وَلَا ادري مَا صَحَّتْهُ وَفِيهَا
مَا ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ تَحْلَاقٌ وَتَحْلَاقٌ
وَلَيْسَ الصَّمُّ بَثْبُتٌ وَفِيهَا يُقَالُ تَعَكَّنَ الْقَوْمُ
إِذَا تَنَدَّمُوا وَتَعَكَّنُوا وَلَيْسَ بَثْبُتٌ قَامَا تَعَكَّنُوا
فَتَجَبُّوا فَصَحَّحَ وَكَذَلِكَ فَتَسْرِغِي النَّازِلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى فَظَلَمْتَ فَتَعَكَّنُوا أَيْ تَجَبُّونَ وَتَعَكَّنُوا
وَفِيهَا يُقَالُ إِنَّ الْكَلَامَ بَضَمُ الْكَافِ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ
وَمَا ادري مَا صَحَّتْهُ وَفِيهَا **الْهَرُؤُ** لَا أَصِلُ لَهُ فِي
الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَبَا مَالِكٍ جَاءَ بِحَرْفٍ أَنْزَلَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ
قَالَ هَرُؤٌ الْهَمُّ أَنْفَعِيَّتُهُ وَأَمَّا هَرَأَتْهُ **وَفِيهَا**
خَذَعَرْتُ اسْمُ جَائِهِ أَبُو مَالِكٍ وَلَا ادري مَا صَحَّتْهُ
وَفِيهَا عَدَجٌ أَلْمَا يَعْدِجُهُ عَدَجًا جَرَعَهُ وَلَا ادري
مَا صَحَّتْهَا **وَفِيهَا** **الْبَيْطُ** زَرْعُوا اسْتَمْتَلَهُ وَهُوَ
مَا الْخَلُّ وَلَا ادري مَا صَحَّتْهُ **وَفِيهَا** زَرْعُوا أَلَّتْ
الْمَنْطَبَةُ مَصْفَاةٌ يُصْنَعُ فِيهَا الْخَسْرُ وَلَا ادري
مَا صَحَّتْهُ **وَفِيهَا** قَالَ قَوْمٌ الْوُقُوقُ طَائِرٌ
بَعِينُهُ وَلَيْسَ بَثْبُتٌ **وَفِيهَا** كَرِيٌّ نَجْمٌ زَرْعُوا مِنْ

72
الْأَنْوَا وَقَالَ الْوَاهِقُ النَّسْرُ لَوَاقِعُ لَفَةٍ بِهَا نِيَّةٌ
وَلَيْسَ بَثْبُتٌ وَفِيهَا يُقَالُ لَمْلَعٌ بَيْنَ الطُّفُولَةِ
وَقَالَ قَوْمٌ الطُّفَالَةُ وَلَيْسَ بَثْبُتٌ وَصَارَتْ بَيْنَ
الصَّرَامَةِ وَحَارِزٍ بَيْنَ الْحَرَامَةِ وَقَالَ قَوْمٌ
الصَّرَامَةُ وَالْحَرَامَةُ وَلَيْسَ بَثْبُتٌ وَفِيهَا
الْلَّوْعُ طَائِرٌ وَلَا أَحْسَبُهُ صَحِيحًا وَفِيهَا الطَّائِرُ
الَّذِي يَسْمَى اللَّعْلَقُ مَا ادري مَا صَحَّتْهُ وَفِيهَا
الْفُتَيْوَلُ وَالْفُتَيْوَلُ طَائِرٌ وَلَيْسَ بَثْبُتٌ وَفِيهَا
الْبُقْرُ أَصْلُ بَنِيهِ الْبَاغُ وَهُوَ الْمَعْدَمُ عَلَى الْخَجَرِ
زَرْعُوا أَوْ لَحَقَهُ **وَفِيهَا** الْبَاغُ مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ
الْأَكْسِيَّةُ وَالْثِيَابُ لَا أَعْرِفُ صَحَّتْ مَا هُوَ **وَفِيهَا**
قَدْ اخْتَلَفَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي يُقَالُ الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ
فَقَالُوا أَمَّا هُوَ الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ وَلَا ادري
مَا صَحَّتْهُ **وَفِيهَا** زَرْعُوا قَوْمٌ أَنْ بَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُونَ فِي الْأَخِ وَالْأُخْتُ أَخٌ وَأُخْتُ ذَكَرَهُ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَا ادري مَا صَحَّتْ ذَلِكَ **وَفِيهَا**
الْخَلَاةُ الْأَرْضُ الْكَبِيرَةُ الشَّجَرُ بَقِيرٌ هَمَزٌ وَلَيْسَ
بَثْبُتٌ **وَفِيهَا** الْخِصْمُ تَقَشَّتْ الشَّيْءُ الرِّطَابُ
وَأَنْشَدَاهُ وَلَيْسَ بَثْبُتٌ **وَفِيهَا** الْعَشِجْبُ

الرجل المسترخي وقالوا المحنول من جنوف أو نحو
وليس ثبتت وفيها الغطيط نزع قوم إنه ما
الخل أو ما المرأة وليس ثبتت وفيها الخفج
نزع من البيت وليس ثبتت وقال نزع
قوم من أهل اللغة أن العريضي خلاف البرد
يجمع أحارر ولا يعرف ما صحته وقال الحاج
في بعض اللغة الجوع ولا أدري ما صحته وقال
قال بعض أهل اللغة العمل مثل الزبر الذي يحب
حديث النساء ولا أدري ما صحته وقال ذكر
قوم أن الوجع نزع من الطير ولا أدري ما صحته
وقال الزعنغ نزع من الطير نزعوا ولا أدري
ما صحته وقال ابن دريد قال أبو حاتم الأثان
مقام المستقي على فم الركبة فسالت عبد الرحمن
فقال الأثان بكسر الألف قال ابن دريد والكف
عنها أحب إلي لا خلد فما وقال سمعت
عبد الرحمن بن أبي الصمي يقول ارض خلطاً
الظامعة والحامير معجمة وهي الصلبة التي
لا تنحل وأخالفه أصحابنا فقالوا الخلط الحامير
معجمة فسألته فقال هذا رأيته في كتاب عمي

قال ابن دريد وأنا أوجل من هذا الحرف وأخاف
أن لا يكون سمعه وقال سيويه خلطاً
بالجيم والخاء والطاء فلا أدري ما أقول فيه وقال
نزع قوم من أهل اللغة أن الضوض هو هذا الطائر
الذي يسمى الخنيط ولا أدري ما صحته وقال
الجم نزعوا صدف من صدف البحر ولا أعرف
حقيقته وقال المج والبع فرغ الحمام ولا
أعرف ما صحته وقال الحويجة نزعوا ورم
يصيب الإنسان في جسده لفة يمانية
لا أدري ما صحته وقال يقال للفتاة التي
تجري فيها الماء في باطن الأرض أردب ولا أدري
ما صحته وقال ابن دريد قال بعض أهل
اللغة تسمى الفتاة غفة لأنها قوت الستور
وأشد هذا البيت عن يونس ولا أدري ما صحته
يدين لها نخسر له كما عالج الغفة الخنيط
النهار ولد الحباري والخنيط الستور والخسر
سهم صغير وقال أبو عبيد في الفرب المصف
قال الأموي المني والمذي والودي مشددات
الياء الصواب عندنا قول غيره أن المني وحده

بالتشديد والآخراة مخففات **وفي الصحاح**
البضع المجمع سمعته من بعض المخويين ولا
ادري ما صحته والتخيبة زبد رقيق ويقال
التخيبة بتعديم الجيم ولا ادري ما صحته **وفي**
الصحاح يقال في فلان تليسة وناس يقولون
تيسوسية وليغوفية ولا ادري ما صحتهما
وفي التهذيب للزهري قال الليث اسد قصفا
نعت له في صورته وحية قصفا نعت لها
في خيشها قال الزهري وهذا الذي قاله في نعت
الاسد والحية لا عرفه واذا برئ من عهده
وفي الصحاح يقال ورست الدجاجة اذا كانت
مرحمة على البيض ثم قامت فذرت مرة واحدة
زرقا كثيرا **قال الزهري** في التهذيب بعد ان
حكى هذه المقالة عن الليث وزاد وكذلك
التوريس في كل شيء هذا الحرف عندي مرتب
والذي يصح فيه التوريس بالصا اذ خبرني
المذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء عن
الشيخ بالصا اذا استرخى خناخوره فانه فايد
وهي عن ابن الاخرابي نحوه قال اورس وورس

٦٦
اذا دمي بغايطه قال الزهري فهذا هو الصحيح
ولا اعرف الحرف بالصاد **وفي الصحاح** الضغة
بالكسر جانب النهر ونقله الزهري في التهذيب
عن الليث ثم قال لم اسمع ضغة لغير الليث والمعروف
الضغة والضيف لجانب النهر **وفي الصحاح**
زبق شعره يزبقة زبقا نفعه قال ابو نكريا
التهريزي قال ابو سهل هكذا رواه ابو عبيد
في الغريب المصنف عن ابي زيد بآيا واخبرنا
ابو اسامة عن ابي منصور الزهري عن ابي بكر
الايداي عن ابن حمدوية قال الصواب زفقه
بالنون يزفقه ومنه زفق ما تحت ابطالا
من الشعر اذا انتفعه قال واما زبقة بالبا فغناه
حبسه والزابوقا الحبس وقال ابو اسامة يصح
قول ابن حمدوية ان الاصمعي قال زلف را سلا
اذا احلقته باللام والنون تبدل من اللام في
مواضع كثيرة فكان زفقه بالنون يعني زلفه
باللام **وفي المحكم** لابن سيده التنجى المعان
ولست من الحرف علي ثقة **وفي العين** احونصل
الطاير اذا شبي عنقه واخرج حوصلته قال

الزبيدي في كتاب الاستدراك انهم فصل
منكرة ولا اعلم شيئا على مثال ان يفعل من
الافعال وفي العين الخفة مبدلة من الواو
وفلان يتوهم قال الزبيدي ليست التاء
في الخفة مبدلة من الواو لوجودها في النصارى
وقوله يتوهم منكر عندي وقال ابن الفوطي
في كتاب الافعال انبت الشيء جعلته نهبا
يعار عليه ونهسته لغة ذكرها قطرب وهو
غير ثقة انتهى وفي المجمل لابن فارس الخنوق
ذكر الثعالب وقال العلوش الذئب وفيه نظر
لان الشين لا تكون بعد الهمزة وقال المولاي
الذئب فيما يقال وفيه نظر وقال يقولون القلغ
الحمار والقلغ الخجل اذا حاج وفيها نظر وقال
يقال فاء الرجل اذا اجتهد وفيه نظر وقال
رجل نيس كرم الوجه وفيه نظر وقال يقال
النسك المكاف الذي تاله وفيه نظر وقال
يقال شيء وافل اي وافز وفيه نظر وقال يقال
المعفن المفصل من المفصل وفي هذه الكلمة
نظر وقال يقال المشوش العنقود لا اخذ

ما عليه

ما عليه وفيه نظر وقال يقال ازغخة
بلا الف ولا م العنقود وفيه نظر وقال
عشت الرجل بالعصا ضربته وفيه نظر
وقال يقال العتار قرحة لا تجف وفي ذلك
نظر وقال يقال ان الغادرة المرأة المتخاضة
وقال حكى بعض من في قوله نظران الاعتدال
الاعتزام على الشيء يقال اعتدل على الامر
اذا اعتزم عليه وقال يقال عترني امرأة
اي لغاه واعتزني اي انقبض وفيه نظر
وقال قال ابن دريد العترب الصلاة والشدة
قرب الشيء صلب لغة يمانية قال ولولوسن
الظن باهل العلم ترك كثير مما حكاه ابن دريد
النوع الثالث معرفة المتواتر والاحاد
قال الكمال ابو البركات عبد الرحمن بن محمد
الانباري في كتابه لمع الادلة في اصول النحو
اعلم ان النقل ينقسم الي قسمين تواتر واحاد
فاحاد التواتر ولغة القرآن وما تواتر
من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل
قطعي من ادلة الخويفيد العلم واختلف

العلماء في ذلك العلم فذهب الأكثرون
إلى أنه ضروري واستدلوا على ذلك بأن العلم
الضروري هو الذي ليس بينه وبين مدلوله
ارتباط معقول كالعلم الحاصل عن الحواس الخمس
السمع والبصر والشم والذوق واللمس
وهذا موجود في خبر التواتر فكان ضروريا
وذهب آخرون إلى أنه نظري واستدلوا
على ذلك بأن بينه وبين النظر ارتباطا
لأنه يشترط في حصوله نقل جماعة يستحيل
عليهم الاتفاق على الكذب دون غيرهم فلما
اتفقوا علم أنه صدق وزعمت طائفة قليلة
أنه لا يفي إلى العلم البتة وتمسكت بشبهة
ضعيفة وهي أن العلم لا يحصل بنقل كل
واحد منهم وكذلك بنقل جماعتهم وهذه شبهة
ظاهرة الفساد فانه ثبت للجماعة ما لا يثبت للواحد
فإن الواحد لو رام حمل حمل ثقيل لم يمكنه ذلك
ولو اجتمع على حمل جمعة لا يمكن ذلك وكذلك
ههنا **وَأَمَّا الاتحاد** فامتد بنقله بعض
أهل اللغة ولم يوجد فيه شرطا للتواتر وهو

دليل ما هو ذنبه واختلغوا في افادته فذهب
الأكثرون إلى أنه يفيد الظن **وَرِعْمَ بَعْضُهُمْ**
أنه يفيد العلم وليس بصحيح لنظر الاحتمال
فيه وزعم بعضهم أنه ان اتصلت به القرابين
افاد العلم ضرورة بخبر التواتر لوجود القرابين
ثم قال **وَأَعْلَمُ** أن أكثر العلماء ذهبوا إلى أن
شرطا للتواتر أن يبالغ عدد النقلة إلى حد
لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب لنقله
لغة القران وما تواتر من السنة وكلام
العرب فانهم انتهوا إلى حد يستحيل على مثلهم
الاتفاق على الكذب **وَذَهَبَ** قوم إلى أن
شرطه أن يبلغوا سبعين وذهب آخرون
إلى أن شرطه أن يبلغوا أربعين وذهب
آخرون إلى أن شرطه أن يبلغوا اثني عشر
وذهب آخرون إلى أن شرطه أن يبلغوا خمسة
والصحيح هو الأول وأما تعيين تلك الأعداد
فانما اعتمدوا فيها على قصص ليس بينها وبين
حصول العلم بأخبار التواتر مناسبة ولا وانما
اتفق وجودها مع هذه الأعداد فلا يكون

فيها حجة انتهى ما ذكره ابن الأنباري
وقال الامام في الدين في المحصول الطريق
الي معرفة اللغة النقل المحض وهو ما
تواتر واحاد وعلي كل منهما اشكال لا
اما التواتر فالاشكال عليه من وجوه
احدها اذا وجد الناس مختلفين في معاني
الالفاظ التي هي اكثر الالفاظ تداول وورنا
علي السنة المسلمين اخلافا شديدا لا يمكن
فيه القطع بما هو الحق كلفظة الله فان بعضهم
نعم انها عبرية وقال قوم سريانية والذين
جعلوها عربية اخضعوا لها هي مشتقة او لا
والثانيون بالاشتقاق اخضعوا اخلافا شديدا
ومن قائل ادلتهم في ذلك علم انها متعارضة وان
شيئا منها لا يفيد الظن الغالب فضلا عن اليقين
وكذلك اخضعوا في لفظ الايمان والكفر والصلوة
والركوة فاذا كان هذا الحال في هذه الالفاظ التي
هي اشهر الالفاظ والحاجة اليها ماسة جدا فما
ظنك بباقي الالفاظ واذا كان كذلك فظهر
ان دعوي التواتر في اللغة والعلوم معتذر

واجب

واجب عنه بانه وان لم يمكن دعوي التواتر
في معانيها على سبيل التفصيل فاننا نعلم معانيها
في الجملة فنعلم ان بطاعون لفظة الله على الاله
المعبود بحق وان كنا لا نعلم سمي هذا اللفظ
اذا الله ام كونه معبودا ام كونه فادرا على
الاختراع ام كونه محيا للخلق ام كونه بحيث
يتخير العقول في ادراكه الي غيره فك من المعاني
المذكورة لهذا اللفظ وكذا القول في سائر
الالفاظ **الأشكال الثاني** ان من شرط
التواتر استسا الطرفين والواسطة فرب
انما علمنا حصول شرط التواتر في حفاظ اللغة
والقول والتصريف في زماننا فكيو نعلم حصولها
في سائر الازمنة واذاجهنا شرط التواتر
جعلنا التواتر ضرورة لان الجمل بالشرط يوجب
الجمل بالمشروط فان قيل الطريق اليه
امران احدهما ان الذين شاهدناهم اخبرونا
ان الذين اخبروهم بهذه اللغات كانوا موافقين
بالصفات المعبرة في التواتر وان الذين اخبروا
من اخبروهم كانوا كذلك الي ان يتصل النقل زمانا

الرسول صلى الله عليه وسلم والآخران هذه الالفاظ
لولا ان تكون موضوعة لهذه اللغات ثم وضعها وامتد
لهذه المعاني لاشتهر ذلك وعرف فان ذلك مما
يتوفر الدواعي على نقله **قلت** اما الاول فيغير
صحيح لان كل واحد منا حين سمع اللغة مخصوصة
من انسان فان لم يسمع منها انه سمعه من اهل
التواتر وهكذا بل نحن بهذه الدعوة على هذا
الوجه مما لا يغيره كثير من الابداء فكيف يدعي
عليهم انهم علموه بالضرورة بل الغاية المقصودة
في راوي اللغة ان يسنده الى كتاب صحيح او الى استاذ
متقن ومعلوم ان ذلك لا يفيد اليقين **واما**
الثاني فضعيف ايضا لان ذلك الاشهر انما يجب
في الامور المهمة وتغيير اللفظة الواحدة ليس من
المهمات العظيمة حتى يشتهر وينقل وايضا فهو
منقوص بالكلمات العاسدة والاعرابات المعوجة
الجارية في زماننا مع انه تغيرها ومغيرها غير
معلوم **الثالث** انه قد اشتهر بل بلغ مبلغ
التواتر ان هذه اللغات انما اخذت عن جمع مخصوص
كالخليل وابي عمرو والدمعي وقرأهم ولا شك ان

هوله

هولا ما كان موضوعا ولا بالعين حد التواتر
واذا كان كذلك لم يحصل القطع واليقين بقولهم
اقسم ما في الباب ان يقال غلب قطعا ان هذه
اللغات باسرها غير منقولة على سبيل الكذب
ويقطع بان فيها ما هو صدق قطعا لكن كل لفظة
عيناها فاذا لا يمكننا القطع بانها من قبيل ما نقل
صدقا وحيد لا يبقى القطع في لفظ معين أصلا
وهذا هو الاشكال على من ادعي التواتر في نقل
اللغات **واما** **الاحاد** فالاشكال عليه من
جهة ان الرواة له مجرد خوف ليسوا بالعلمين
عن القدر **بيات** ان اصل الكتب المصنعة
في النحو واللغة كتاب سيويه وكتاب العين
اما كتاب سيويه فقد كفوفين فيه وفي صاحبه
اظهر من الشمس وايضا المتردكان من اجل البصرين
وهو افر دكبابا في القدر فيه واما كتاب العين
فقد اطبق الجمهور من اهل اللغة على القدر فيه
وايضا فان ابن جني اورد بابا في كتاب الخصائص
في قدح الكابر الادبا بعضهم في بعض وتكذيب
بعضهم بعضا وورد بابا اخر في ان لغة اهل

الوبراح من لغة اهل المدر وعرضه من ذلك
القدر في الكوفيين واورد بابا اخري كلمات
من الغريب لا يعلم احد اي بها الا ابن احمرباهلي
وروي عن رتبة وابيه انهما كانا يرتجلان الفاظا
لم يسمعاها ولا سبقا اليها وعلي ذلك قال المازني
ما قيس علي كلام العرب فهو من كلامهم وايضا
فالاصمعي كان منسوبا الي الخلاعة ومشهورا
بانه كان يريد في اللغة ما لم يكن منها والعجب
من الاصوليين انهم افاموا الدلائل علي خبر الواحد
انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة علي ذلك
في اللغة وكان هذا اولي وكان من الواجب عليهم
ان يبحثوا عن احوال اللغات والتخواريف فخصوا
عن جرهم وتعديلهم كما فعلوا ذلك في رواية
الاخبار لكنهم تركوا ذلك بالحكمة مع شدة
الحاجة اليه فان اللغة والتخواريف مجريان مجري
الأصل للاستدلال بالمتنصوص ثم قال الامام
ولمواجه عن الاشكال ان كل ما في اللغة والتخواريف
والنصرف ينقسم الي قسمين قسم منه متواتر
والعلم الضروري حاصل بانه كان في الازمنة

٧١
الماضية موضوعا لهذه المعاني فانما نجد انفسنا
جائزة بان السماء والارض كانتا مستعملتين
في زمنه صلى الله عليه وسلم في معناهما المعروف
وكذلك الملوأهوا والنار وامثالها وكذلك
لم يزل الفاعل مفعولا والمفعول منصوبا والمضاف
اليه مجرورا وقسم منه مضاف وهو اللفاظ
الغريبة والطريق الي معرفتها الاتحاد واكثر
الفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الأول
والثاني فيه قليل جدا فلا يتمسك فيه بالتفصيل
ويتمسك به في الظنيات هذا كله كلام الامام
فخر الدين وقد تأدعه عليه صاحب الحاصل
فاورده برمته ولم يتعقب منه حرفا وتعقب
الاصحاب في شرح المحصول بعضه فقال اما
قوله واورد ابن جني بابا في كلمات من الغريب
لم يأت بها الا الباهلي فاعلم ان هذا القدر وهو
انفراد شخص بنقل شيء من اللغة العربية
لا يقع في عدلته ولا يلزم من نقل الغريب
ان يكون كاذبا في نقله ولا قصد ابن جني
ذلك واما قول المازني ما قيس الي اخره

فانه ليس بكذب ولا تجوز للكذب لجواز ان يري
القياس في اللغات او يحمل كلامه على هذه
القاعدة وامثالها وهي ان الفاعل في كلام
العرب مرفوع فكما كان في معنى الفاعل
فهو مرفوع وكما قوله ان الاصوليين لم يقيموا
الي اخره فضعيف جدا وذلك ان الدليل الدال
علي ان خبر الواحد حجة في الشرع يمكن التمسك
به في نقل اللغة احاداً اذا وجدت الشرايط
المعتبرة في خبر الواحد فلعلمهم اهلوا ذلك الكفا
منهم بالادلة الدالة على انه حجة في الشرع
وامت قوله كان الواجب ان يبحثوا عن حال
الرواة الي اخره فهذا حق فقد كان الواجب
ان يفعل ذلك ولا وجه لأهمله مع احتمال الكذب
من لم تعلم عدلته **وقال** القرافي في شرح
المحصول في هذا الخبر انما اهلوا ذلك
لان الدواعي متوفرة على الكذب في الحديث
لاسبابه المعروفة الحاملة للواضعين على الوضع
واما اللغة والدواعي الي الكذب عليها في غاية
الضعف وكذلك كتب الفقه لا يكا وتجذروا

موضوعة علي الشافعي او مالك او غيرهما
وكذلك جمع الناس من السنة موضوعات كثيرة
وحديثها ولم يجدوا من اللغة وفروع الفقه
مثل ذلك ولا قريبا منه ولما كان الكذب والخطا
في اللغة وغيرها في غاية الذرة اکتفى العلما
فيها بالاعتماد علي الكتب المشهورة المتداولة
فان شهرتها وتداولها يمنع من ذلك مع ضعف
الداعية له فهذا هو الفرق انتهى **واقول**
بل الجواب الحق عن هذا ان اهل اللغة والاخبار
لم يعملوا البحث عن احوال اللغات ورواتها
جرها وتعديدا بل خصوا عن ذلك وبينوه كما
بينوا ذلك في رواية الاخبار ومن طالع الكتب
المولفة في طبقات اللغويين والحقا والباحثين
وجد ذلك وقد الف ابو الطيب اللغوي كتاب
مراتب النحويين بين فيه ذلك وميز اهل
الصدق من اهل الكذب والوضع وسيمر بك في
هذا الكتاب كثير من ذلك في نوع الموضوع
ونوع معرفة الطبقات والثقات والضعفا
وغيرها من الأنواع **وامت** قول الامام

في القدر في كتاب العين فقد قدمت الجواب عنه
في اواخر النسخ الاول وفي المخلص في اصول
العقده للقاضي عبد الوهاب المالكي في ثبوت
اللفظ باخبار الاحاد طريقا لصحابتنا اقدمها
ان اللفظ ثبت به لان الدليل اذا دل على وجوب
العمل به في الشرع كان في ثبوت اللفظ واجبا
لان اثباتها انما يراد للعمل في الشرع والثاني
لا يثبت لفظ باخبار الاحاد وهذه امثلة من
المقولات مما تواتر على الستة الناس من زمن
العرب الى اليوم وليس هو في القرآن من ذلك
اسماء الايام والشهور والربيع والخريف والقمح
والشعير والازهر والحمص والسمسم والسماق
والقرع والبطيخ والشمس والتفاح والكنز
والعناب والنبق والخوخ والبلح والبر
والحياء والخس والبقع قال ابن دريد
الظاهر انه عربي صحيح والعرب قال
في الفاموس عربي صحيح وقيل اصله فارسي
والزبد والسمن والعسل والذئب والحل والخبز
والجبين والدقيق والتمالة والدجاج والاوز

والنعام والحام والقمح والقمح والقمح
والورشان والوظاوط والخفاف والعصفور
والمداة وابن عرس والفاقة والهرقة والغرب
والخنفسا والوزع والسرطان والصفد
والضيق والقهيد والغزو والشعب والارنب
والغزال والظبي والذب قال ابن دريد
عربي صحيح والزرافة والسنور والحنا والفاغية
والزعفران قال ابن دريد عربي معروف
قال ابن دريد عربي معروف فكلمت بل
العرب قديما والهرقة عطار قال ابن
دريد عربي فصيح والشمع والعروص والقيص
والكم والعمامة والعروة والكناف والمذيل
وفص الحاتم والازهار والميزر والنعل والفوس
والنشاب والريح والسيف والدع والبيضة
والكلاب والخيزران واللقب ورزة الباك
والمكس والوعش بمعنى الرذال والري والصدع
والاستهال والهدد والبرقان والاستسقا والحم
والجواب والطاقوف والجدرى والحصبة والجرث
والجذام والذرة والرصاص قال ابن دريد

عززي صحيح والبلاط والمداك ورف البيت و
 الدرب والبردة والفاس والدور القدر
 والرحي والعكة والكر والأردب قال **الخطيل**
 فالجنزكا الغنوي الهندي عندهم والقحسعون اردبا ديتار
 والبرجد قال في الجمرة عزري مَعْرُوف
 فكل هذه الألفاظ عربية صحيحة متواترة على
 السنة الخلق من زمن العرب الي وقتنا هذا و ثم
 الفاظ شائعة على اللسان لكنها عجيبة الأصل
 فاتي في نوع المعرب وقال **التهالبي**
 في فقه اللغة فصل في سياقة اسما فارسية
 منسوبة وعربية محكية مستعملة في الكف
 الساقه الغراض البزازه الوزان الكيال
 المساح ابياع الدلال الصراف يقال
 الخال العصاف البيطار الرايض الطرار
 الخراط الحياطة الغرازه الأمير الخليفة الوزير
 الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب الخير
 الوكيل السقاء الساقى الشراب الدخيل
 الخنج الحلال الحرام البركة العدة الصر
 الخطاه الغلطة الوسوسة الحسد الكساد

العاربه النصيحة الصورة الطبيعة الند
 البخوره الغالية الخلق الحناء الجاه المنفعة
 الدراعة الزرار المصرية الحاف الخدة
 النعل الفاخنة القمري الخطه العلم المدا
 الحبره الكتاب الصدوق الحقة الربعة
 السقوط الخرج السفرة اللهور القنار الجفا
 الوفاء الكرسي الغصن المشجب الدواة المرفع
 الفنية القتيلة الكلبان الغفل الحلفة
 المنقلة المحرقه المزراق الحربة الديوس
 الركاب العلم الطبل اللوا المناشيه الجمل
 البرقع الشكال العنان الجنيبة الفداء
 الحلوه القطايف القلية الهريسة العصيدة
 المزورة الغتيت النطع الرداء الغلك المشرق
 المغرب الطالع الشمال الجنوب الصبا الدبور
 الابله الاحمق النبيل اللطيف الطريف
 الجلاذ الشبان العاشق هذا كله كلام الثعا
 وقد توفى ابن دريد في الند فقال في الجمرة
 الند المسهل من هذا الطيب لا احسبه عربيا
 صحيحا وتوفى صاحب الصحاح في الديوس فقال

بَعْدَ أَنْ اسْتَدَّ قَوْلَ لَعِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ
لَوْ سَمِعُوا وَقَعَ الدَّبَابُ بَيْسًا وَأَمَدَهُ دُبُورٌ وَأَرَاهُ مَعَهَا
النوع الرابع معرفة المرسل والمنقطع
قَالَ الْكَمَالُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي مِلْحِ الْأُدَّةِ الْمُرْسَلِ
هُوَ الَّذِي انْقَطَعَ سَنَدُهُ خِوَارِي وَيُورِي ابْنَ دُرَيْدٍ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ غَيْرُ مَقْبُولٍ لِأَنَّ الْعَدْلَ الْفُشْرِيَّ
فِي قَبُولِ الذَّعْلِ وَانْقِطَاعِ سَنَدِ الْمُنْقَلِ يَوْجِبُ
الْجَهْلَ بِالْعَدَالَةِ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ لَا يَوْفَى عَدْلُهُ
وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى قَبُولِ الْمُرْسَلِ لِأَنَّ الْأَرْسَالَ
صَدْرُ مَنْ لَوْ اسْتَدَّ لِقَبُولِهِمْ وَلَمْ يَتَّهَمُوا فِي اسْتِنَادِهِ
فَكَذَلِكَ فِي أَرْسَالِهِ لِأَنَّ التَّهْمَةَ لَوْ تَطَرَّقَتْ إِلَى
أَرْسَالِهِ لَنَظَرَتْ إِلَى اسْتِنَادِهِ وَإِذَا لَمْ يَتَّهَمُوا فِي اسْتِنَادِهِ
فَكَذَلِكَ فِي أَرْسَالِهِ قُلْتُ هَذَا اعْتِبَارُ فَاْسَدِ
لِأَنَّ الْمُسْتَدَّ قَدْ صَرَّحَ فِيهِ بِاسْمِ الذَّاعِلِ فَأَمَّا مَكْنُ
الْوُقُوفِ عَلَى حَقِيقَةِ حَالِهِ بخلاف المرسل فبأن
هَذَا أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ قَبُولِ الْمُسْتَدِّ قَبُولَ الْمُرْسَلِ
أَنْتَهَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ
مَا فِي الْجُمُورَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ فَسَادُ الثَّوْبِ
أَفْسُوءُ فَسَادٍ إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَفَرَّرَ وَخَبِرَ

الرَّصْمِيُّ عَنْ دِيُونَسٍ قَالَ رَأَيْتُ أَعْرَابِيَّ مَحْتَبِيًا
بَطِيلِ سَنَانٍ فَقَالَ عَلِيٌّ مَرَّقَسُوءٌ ابْنُ دُرَيْدٍ
لَمْ يَدْرِكْ الرَّصْمِيَّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي مَالِهِ
أَخْبَرَنَا الْوَسْطَانِيُّ عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدِي ابْنُ دِينَ مَعَاوِيَةَ ابْنُ زُبَيْدٍ
الطَّائِيُّ وَجَمِيلُ بْنُ مَعْرٍ الْعَذْرِيُّ وَالْأَخْطَلُ
التَّغْلِبِيُّ فَقَالَ أَيْكُمُ يَصِفُ لِي الْأَسَدَ صَفَةً
فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
لَوْنُهُ وَرَدٌّ وَزُبَيْرَةُ رَعْدَةٌ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى
رَعْدَةٌ وَوُثْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَأَخَذَهُ جَدَّةٌ وَهُوَ لَهَا
شَدِيدٌ وَشَرَّةٌ عَنِيدَةٌ وَخَابَهُ حَدِيثُهَا
وَأَيْفَهُ أَخْبَتْهُمُ وَخَذَهُ إِدْرَمُ وَمَشْرُوءٌ أَدْلَمُ
وَكَفَّاهُ عَرَضَاتَانِ وَوَجْنَتَاهُ فَاتَيْنَانِ وَغِيَانُهُ
وَقَادَتَانِ كَانَتَا مِلْحَ بَارِقَةٍ أَوْ نَحْمَ طَارِقَةٍ
إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قُلْتُ أَدْنَعُ وَأِذَا اسْتَفْرَضْتَهُ
قُلْتُ أَكْوَعُ وَإِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ قُلْتُ أَصْمَعُ
بَصِيرًا إِذَا اسْتَفْشِيَهُ هُمُوسٌ إِذَا شَبِيَهُ إِذَا فَنِيَ
كُشٌّ وَإِذَا جَرِيَ طَشٌّ بِرَأْسِهِ شُتْنَةٌ
وَمَقَاصِلُهُ مَرْتَصَةٌ مُصْنَعٌ لِقَلْبِ الْحَيَاتِ

مَرُوعٌ لِمَا جَنَى الْجَنَانُ مَاذَا فَا سَمَ ظَلَمَهُ وَإِنْ
 كَابِرُهُمْ وَأَنْ خَالَ غُشْمُهُمْ ثُمَّ انْشَأَ يَقُولُ
 خَبَعْتُ أَشْرُسَ دُونَهُمْ مُشْتَبِكُ الْأَيَّامِ ذُو قَبْطَرٍ
 وَذَوَاهَا وَبِلَ وَذُو جَحْمٍ سَاطِعِي اللَّيْلِ الْهَرَبِ الْبُغِيمِ
 وَعَيْنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمَضْمُومِ وَهَامَةُ كَالْجَرِّ الْمَشْكُومِ
 فَقَالَ حُسْبُكَ يَا كَابِرُ بَيْدُكُمْ قَالَ قُلْ يَا جَبِيلُ فَقَالَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجْهَهُ قَدْ غَمَّ وَشِدْقُهُ شَدَقَ
 وَلَعْدُهُ مَعْرُومٌ مَقْدَمُهُ كَيْفٌ وَمَوْجُهُ لَطِيفٌ
 وَوَتْبُهُ خَفِيفٌ وَاحْذَرُهُ عَنِيفٌ عَمِلَ الذَّرَارِعُ
 شَدِيدُ الْخَنَاعِ مُرْدٌ لِلْسَبَاحِ مَضْطَعُ الرِّيَاحِ
 شَدِيدُ الْهَرَبِ أَهْرَقَ الشَّدَقِينَ مَرُوعٌ لِمَا جَنَى
 يَرْكَبُ الْإِهْوَالَ وَيَهْصِرُ الْأَبْطَالَ وَمَنْعُ الْأَشْيَالِ
 مَا أَذْبَرَ الْخَائِمَا فِي خَيْبِهِ أَوْزَابُضَا عَلَى فَرَسٍ
 أَوْ ذَاوَلُغٌ وَنَهْيَسٌ ثُمَّ قَالَ
 لَيْشَ عَرَبٍ بِنِيعٍ عَضْفُوهَ مَدَاخِلَ فِي حَلْقَةٍ مَضْبُوتِ
 يَخَانِ مِنْ أَيْبَاءٍ وَيَذَعُهَا مَا أَنْ يَزَالَ قَائِمًا بِمَا يَحْجُزُ
 لَهُ عَلَى كُلِّ السَّبَاحِ مَخْرَجُ قَضَائِقِ شَيْخِنِ الْبَنَاتِ قُتُورُ
 فَقَالَ حُسْبُكَ يَا ابْنَ مَعْرُومٍ قَالَ قُلْ يَا أَخْطَالَ فَعَالَ
 ضَيْفُ مَضْرُوعٍ غَمَّ غُشْمُهُ هَمَّ

عَلَى الْإِهْوَالِ مَقْدَامٌ وَلَا أَقْرَانُ هَضَامٌ
 رِيَالٌ عَسْبَسَتْ جَرِي دَهْمَسَتْ
 ذُو صَدْرٍ مَقِيرٌ ظَلَمَ أَهْوَسَ
 لَيْشَ كَرُوسٍ ثُمَّ قَالَ
 فَصَاقِمُ حِمٍّ شَدِيدُ الْغَمَلِ مَضْرُوبُ السَّاعِدِزْ وَتَعْمَلُ
 شَرِينِ الْكَعْبَيْنِ حَامِي السُّبُلِ إِذَا تَعَاهَ بَطَلٌ لَمْ يَنْكَلِ
 مَلَمٌ الْهَامَةُ كَمَشِ الْأَرْجُلِ ذُو لُبِّدٍ بَغْفَالٍ فِي تَمَرِ
 أَيْبَاءِهِ فِي فِيهِ مِثْلُ الْإِنْصَلِ وَعَيْنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمَشْعَلِ
 فَقَالَ لَهُ حُسْبُكَ وَأَمْرُكُمْ بِخَوَائِزِهِ هَذَا مَنَقَطُ
 أَبُو عَيْدَةَ لَمْ يَدْرِكْهُ يَزِيدُ
النَّوْءُ الْخَامِسُ مَعْرِفَةُ الْأَفْرَادِ
 وَهُوَ مَا انْفَرَدَ بِهِ وَآيَتُهُ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ
 اللَّفَّةِ وَلَمْ يَنْقَلِهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ وَهَكَمَهُ الْقَبُولُ أَنْ
 كَانِ الْمَتَفَرِّدُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَبْطِ وَالْإِتْقَانِ كَأَبِي
 زَيْدٍ وَالْحَلِيلِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَآبِي حَاتِمٍ وَآبِي عَيْدَةَ
 وَأَصْرًا ٢٠ وَسُرْطُهُ إِذَا لَا يَجَالِفُهُ فِيهِ مِنْهُوَ أَكْثَرُ
 عَدَدًا أَمْنُهُ وَهَذِهِ نَبْذَةٌ مِنْ أَمْثَلَتِهِ **فِي أَفْرَادِ**
آبِي زَيْدٍ قَالَ فِي الْجَمْرَةِ الْمَشْبُوعَةِ الْمَالُ هَكَذَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَقُلْ لَهُ غَيْرُهُ وَفِيهَا رَجُلٌ نَشَطُ

وَلَمْ يَقَالَ أَثْطُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَرَّةً
 أَثْطُ فَقُلْتُ لَهُ أَثْطُ فَقَالَ سَمِعْتُهَا وَالثُّطُطُ
 خَفَةُ الْحِمَةِ مِنَ الْعَامِضِينَ **وَفِي الصَّحَاحِ**
 الْبِدَاوَةُ الْإِقَامَةُ فِي الْبَادِيَةِ يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ
 قَالَ ثَعْلَبٌ لَا أَعْرِفُ الْبِدَاوَةَ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 وَحَدَّثَهُ **وَمِنْ أَفْرَادِ الْخَلِيلِ** قَالَ فِي الْجُمُورَةِ الرُّقَّةُ
 وَالْجَمْعُ رَتَقٌ وَهِيَ الْخَنَازِيرُ الذُّكُورُ وَلَمْ يَجِ بِه
 غَيْرُ الْخَلِيلِ وَقَالَ الْحَضَضُ وَالْحَضَضُ دَوَامُ
 وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُ الْحَضَضُ بِالضَّادِ
 وَالظَّاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا وَقَالَ يَوْمَ بَعَثَ سَمْعَانُ
 مِنْ عِلْمَائِنَا بِالْعَيْنِ وَضَمَّ الْبَاءَ وَذَكَرَ عَنِ الْخَلِيلِ
 بَغِيْنٌ مَعْمَةٌ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ **وَمِنْ أَفْرَادِ يُونُسَ**
 قَالَ فِي الْجُمُورَةِ الْقَنْتَلِيَّةُ بِمَعْنَى الْقَنْتَلِيَّةِ هَكَذَا
 يَقُولُ يُونُسَ وَلَمْ يَقُلْ غَيْرُهُ **وَمِنْ أَفْرَادِ الْكَسَائِي**
 قَالَ ثَعْلَبٌ فِي أُمَامِيهِ قَالَ الْكَسَائِي سَمِعْتُ لَجَبَلًا
 وَرَجَبَاتٍ وَجَبَّةً وَجَبَاتٍ فَجَاءَهَا عَلَى الْقِيَاسِ
 وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ **وَقَالَ ٢** الْقَالِي فِي كِتَابِ
 الْمُعْصُورِ وَالْمَهُودِ السَّاعِي عَلَى وَزْنِ حَمَلٍ مَقْصُورٍ
 مَهْمُوزٍ الْحَرَجُ عَنْ الْكَسَائِي وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا غَيْرُهُ

وَمِنْ

وَمِنْ أَفْرَادِ أَبِي صَاعِدٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَفْرَادِ
 الْمَنْطِقِ وَالْخَطِيبِ الذُّبُرُ يُزِي فِي تَهْذِيبِهِ يَقَالُ
 لَمْ يُعْطَ لَهُمْ بَارِلَةٌ أَيْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ شَيْئًا وَعَنْ ابْنِ
 الْأَنْبَارِيِّ وَحَدَّثَهُ بَارِلَةٌ بِالْأَوَّلِ وَالْقُصُوبُ بِالزَّايِ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَجِ بِبَارِلَةٍ غَيْرَ أَبِي صَاعِدٍ الْكَلَامُ
 وَلَمْ يَدْرِمَا هِيَ حَتَّى قُلْتُ لَهُ أَهِيَ مِنْ تَرَابُلٍ لِلدَّيْكَ
 فَقَالَ اخْلُقْ بِهَا **وَمِنْ أَفْرَادِ الدُّخَشَنِ الْكَبِيرِ**
 فِي الْجُمُورَةِ لِحْثٌ مَا أَرَفَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونُ
 لَهُ شَخْصٌ مِثْلُ الْإِكِيْمَةِ الصَّغِيرَةِ وَخَوَّهَا قَالَ الْكَلْبُ
 وَأَوْ فِي عِلْجٍ وَلَيْلٍ لَطَرَةٍ عَلَى لَافِقٍ لَمْ يَهْتِكْ جَوَانِبَهَا الْغُرُ
 فَالَتْ وَأَحْسِبْ أَنَّ حُنَّةَ الْإِنْسَانِ مِنْ هَذَا
 اسْتَفْغَامَهَا وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّفَّةِ لَا تَسْمِي حُنَّةً
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَاعِدًا أَوْ نَائِمًا فَأَمَّا الْقَائِمُ
 فَلَا يَقَالُ حُنَّتُهُ أَمَّا يَقَالُ قَتْمُهُ وَزَعْمُوا أَنَّ
 أَبَا الْخَطَّابِ الْأَفْخَسَ كَانَ يَقُولُ لَا أَقُولُ حُنَّةً
 الرَّحْلُ إِلَّا لِلشَّخْصَةِ عَلَى سِرْجٍ أَوْ رَحْلٍ وَيَكُونُ
 مَعْتَمًا وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ وَفِيهَا ذِكْرٌ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ
 الْأَفْخَسِ أَنَّهُ قَالَ الْخَفُوقُ طَائِفٌ وَمَا أَدْرِي
 مَا صَحَّتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَيْرَهُ **وَفِيهَا**

ي

احسب ان ابا مالك قال واحد المتاجين جنون
وهذا شيء لا يعرف والمعروف جنين وهي نظام
الصدر وفيها ذكر ابو مالك انه سمع طعام يركب
في معني مبادك وفيها قال ابو مالك السحاب
طائر ولم ينجي به غيره فان كان هذا صحيحا
فان اشتقاقه من السقب وهو صدى ضيق
في الجبل والالف والموف زائدتان وفيها
قال ابو مالك البقم للفوق بين الخنزير والبقر
ولم ينجي به غيره ومن افراد ابي مالك قال
في الجمرة قال ابو مالك الجمل الصوت لم ينجي
به غيره وقال فيها ابو مالك جارية لغة خفيفة
ملحبة لم ينجي بها غيره والمعروف ان له اميت
والحق بالرباعي وفيها قال ابو مالك الخنض
ضرب من النبت ولم ينجي به غيره وفيها حكى عن
ابي مالك انه قال الفصفص ضرب من النبت
ولم يعرفه احدنا ومن افراد ابي عبيدة
قال ابن دريد قال ابو عبيدة الداد اما اسنوي
من الارض ولم ينجي به غيره وقال يوم الأربعاء
بكسر اليا وزعم قوم انهم سمعوا الأربعاء بفتح اليا

واخبرنا

واخبرنا ابو عثمان عن التوزي عن ابي عبيدة
الاربعا بالقم وزعم انها فصحة ومن افراد
الفراء قال ابو عبيد في الفرب المصنف قال الفراء
النشاد والدأخا الامه والنحن الهيئة على فعلا
بفتح العين ولم يسمع احدا يقول ذلك غيره والمعروف
عندنا بحزم العين وفي الصحاح الموضع بفتح
الضاد لغة في الموضع سمعها الفراء في شرح
المقصود لابن خالويه الجهم السحاب الذي قد
هراق ماؤه وشبه النبت والجلب والسبق والقار
والبحور والنجاء والجعل والزعيج من كلام العرب
والفراء عندي ثقة انتهى ومن افراد الاصمعي
قال في الجمرة قال الاصمعي سمعت العرب تقول
هم يخلون ويخلبون ولم يقل هذا غير الاصمعي
وقال ارض قرواخ وقرباخ وقرحيا
مدود فقرأ املساء وقرحيا لم ينجي به غيره وفي
كتاب ليس لابن خالويه لم يقل احدا من اصحاب
اللغة قرياخ وقرحيا الا الاصمعي قال في الجمرة
ويقال هس الشيء اذا فته وكسره واليسين
مثل الفتوت كذا قال الاصمعي وحده وفي الصحاح

ف

>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةَ أَي صَوْتَهُ عَدَّ
فَالْتَابَ ابْنَ السَّكَيْتِ وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَرْفُ أَحَدٌ غَيْرُهُ
وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ أَمَا يُقَالُ مَا أَصَابَتْهُ الْعَامُ فَإِنَّهُ
أَي قَطْرَةٌ **وَمِنْ أَفْرَادِ أَبِي جَاهٍ** تَمَّ فِي الْجَمْعَةِ كَانَ أَبُو
حَامٍ يَقُولُ سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ أَتَى بِهِ يَقُولُ الْكَيْكَةُ
الْبَيْضَةُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ **وَمِنْ أَفْرَادِ أَبِي عَثْمَانَ**
الْأَسْنَانِ ذِي ابْنِي فِي الْجَمْعَةِ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ الْأَسْنَانُ
ذِي تَشْفِيهِ كَمَا يُقَالُ ذَبْتُ بِمَعْنَى ذَبَلْتُ مِنْ
الْعَطَشِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْحِجَاجُ
فَمِنْهُ اسْتِغْنَاءٌ ذَبِيَّاتٍ **وَفِيهَا** يُقَالُ مَدْعَتُكَ
أَذَا تَدَّرَأَ بِالسَّوْرِ الْفَحْشَ قَالَ الشَّاعِرُ
قَدْ أَذَعْتُكَ بِالسَّوْرِ وَالْفَحْشَ وَالْأَذِي
وَمِنْ أَفْرَادِ أَبِي جَاهٍ تَمَّ فِي الْجَمْعَةِ كَانَ أَبُو
حَامٍ يَقُولُ سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ أَتَى بِهِ يَقُولُ الْكَيْكَةُ
الْبَيْضَةُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ **وَمِنْ أَفْرَادِ أَبِي عَثْمَانَ**
الْأَسْنَانِ ذِي ابْنِي فِي الْجَمْعَةِ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ الْأَسْنَانُ
ذِي تَشْفِيهِ كَمَا يُقَالُ ذَبْتُ بِمَعْنَى ذَبَلْتُ مِنْ
الْعَطَشِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْحِجَاجُ
فَمِنْهُ اسْتِغْنَاءٌ ذَبِيَّاتٍ **وَفِيهَا** يُقَالُ مَدْعَتُكَ
أَذَا تَدَّرَأَ بِالسَّوْرِ الْفَحْشَ قَالَ الشَّاعِرُ
قَدْ أَذَعْتُكَ بِالسَّوْرِ وَالْفَحْشَ وَالْأَذِي

ولا اعرف هذه الكلمة عن غيره قال قول ذي النون
ما بال عينك منها لما ينسكب كانه منكلاً مغربة سرف
قالت المعوي الشرب الخمر وهو شاذ لم يقاله
أحد غيره قال وقال أبو بكر بن الانباري الطخا
الغيم الكثيف ولم اسع ذلك الامته والذي
عليه عامة اللغويين ان الطخا الغيم الذي
ليس بكثيف **وفي** امالي ثعلب قال ابو الحسن
الطوسي ان المشاج يقولون كلما رايتك بعينك
فهو عوجا بالفتح ومالم تربعينك يقال فيه عوج
وفي القصة والحائط عوج الا ان تقول عوج
عوجا فيمنذ تدع ولم يقل هذا غير ابي عمرو
من علمائنا وهو الثقب **وفيها** يقال ثوب شارق
ومشروق اي خلق وحكي ابو صفوان ثوب
شمارق بالميم ومشرق ولم يعرفه اصحابنا
وفي شرح المفاتيح لا يبي جعفر النحاس حتى
الافضل سمع من مسعدة ناقة بلز للضفة
ولم يحكه غيره **وفي** تهذيب التبريزي
يقال ما اصابتنا العام قطرة وقابة بمعنى
واحد وقال الاصمعي ما سمعنا العام رعدة

وقاظة يذهب به الى القتيب اي القوت ولم يرو
أحد هذا الحرف غيره والناس على خلافه وفي الحكم
حكى القسري عن ابي زيد جنتونا بالخفيف اي
دمونا به لم ارها لغيره وفي كتاب العين الناسوا
اليوم التاسع من المحرم وقال ابو بكر الزبيدي
في كتاب الاستدراك علي العين لم اسمع بالناسوا
وأهل العلم مختلفون في عاشوراء فمنهم من قال انه
اليوم العاشر من المحرم ومنهم من قال انه اليوم
التاسع وقال القاضي في كتاب المقصور والمحدود
قال الحيايني يقال قعد فلان الاربعاء والاربعاء
اي متربعا وهو ناد لم يأت به أحد غيره **فائدة**
قد ينابيع المنفرد على روايته فيقوي قال في الجهرة
فلان مزحلت اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابي
مالك وذكر ايضا عن مكورة الاعرجي **وقال**
ابن فارس في المجمل بقرن الشيخ جلوته وكذلك
المرات جاءهما يونس وابن الخطاب **فائدة**
قال الجوهري في الصحاح سائر الناس جميعهم
قال ابن الصلاح في مشكل الوسط قال الزهري
في تهذيبه اهل اللغة اتفقوا على ان معني

سائر

سائر الباقي ولا التفاضل الي قول الجوهري
فانه من لا يقبل ما ينفرد به انهي وقد انتصر
الجوهري بانه لم ينفرد به فقد قال الجواليقي
في شرح ادب الكاتب ان سائر الناس معني
الجميع وقال ابن دريد سائر الناس يقع على
معظمه وجهه وقال ابن بري يدل على صحة
قول الجوهري قول مضر **س** **ه** **ه**
فما حسن ان يعذر المرء نفسه **ه** **ه**
ه وليس له من سائر الناس عاذر
في شواهد اخر **فائدة** قال الجوهري ايضا نقول
كان ذلك عام كذا وهلم جزا الي اليوم وفكر مثله
الصغاني في غيابه وذكر ابن الانباري هلم
جزا في كتاب الزاهر وبيط القول فيه قال
الشيخ جمال الدين بن هشام في تاليف له عذري
توقف في كون هذا التركيب عربيا محضاً
لان ائمة اللغة المعتمد عليهم لم يتصرفوا
له حتى صاحب المحكم مع كثرة احتجابه
وتبعيه وانما ذكره صاحب الصحاح وقال
الشيخ تقي الدين بن الصلاح في شرح مشكلات

الوسط انه لا يقبل ما تفرد به وكان علة ذلك
ما ذكره في اول كتابه من انه ينقل عن العرب
الذين سمع منهم فان زمانه كانت اللغة فيه قد
فسدت واما صاحب القباب فانه قلد صاحب
الصحاح فنتج كلامه واما ابن الانباري فليس
كتابه موضوعا لتفسير الالفاظ المسموعة من
العرب بل وضعه ان يتكلم على ما يجري في محاورات
الناس ولم يصح بانه عربي هو ولا غيره من
النخاة انتهى وفي الحكم في مصنف ابن ابي شيبة
عن جابر بن شمرة انه صلى الله عليه وسلم في جنازة
ابن الازد حقة ركب فرسا وهو يتعقوس به فسه
اصحاب الحديث انه ضرب من عدو الخيل ويسمي
المقوقس صاحب مصر قال ولم يذكر احد من
اهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليها
النوع السادس معرفة من تقبل روايته ومن ترد
فيه مسائل احدثها قال ابن فارس في فقه
اللغة تؤخذ اللغة سمعا من الرواة الثقات
ذوي الصدق والامانة ويتبع المظنون
فقد ثاب على بن ابراهيم عن المعديني عن ابيه

عن

عن معروف بن حسان عن الليث عن الخليل
قال ان النخاريين ربما ادخلوا على الناس ما ليس
من كلام العرب ارادة اللبس والتعقيد قال
ابن فارس فليجتزأخذ اللغة اهل الامانة
والصدق والثقة والعدالة وقد بلغنا
من امر بعض مشيخة بغداد ما بلغنا وقال
الكمال ابن الانباري في لمع الأدلة يشترط ان
يكون ناقل اللغة عدلا رجلا كان او امرأة
حرا كان او عبدا كما يشترط في نقل الحديث
لان بها معرفة تفسيره وتاويله فاشترط
في نقلها ما اشترط في نقله وان لم يكن في
الفضيلة من شكه فان كان ناقل اللغة
فاستقام يقبل نقله **الثاني** قال ابن
الانباري يقبل نقل العدل الواحد ولا يشترط
ان يوافقه غيره في النقل لان الموافقة
لا تجلو اما ان تشترط لحصول العلم او لفيلة
الظن بطل ان يقال لحصول العلم لانه لا يحصل
العلم بنقل اثنين فوجب ان يكون لفيلة الظن
واذا كان لفيلة الظن فقد حصل لفيلة الظن

بخبر الواحد من غير موافقة وزعم بعضهم انه لا يبد
من نقل اثنين كالشهادة وهذا ليس بصحيح لان
النقل مبناه على المساهلة بخلاف الشهادة ولهذا
يسمع من النساء على الانفراد مطلقاً ومن العبيد
ويقبل فيه العنونة ولا يشترط فيه الدعوي
وكل ذلك معدوم في الشهادة فلا يعاس احدهما
بالاخر انتهى **قُلْتُ** ومن امثلة ما روي
في هذا الفن عن النساء والعبيد قال ابو زيد في علم
قلت لاعرابية بالعيوف ابنة مائة سنة مائة
لا تاتي اهل الرقة وقالت اني اخري ان امشي
في الزقاق اي استحي **وَقَالَ** ابو زيد زعموا
ان امرأة قالت لابنتها احفظي بيتك ممن
لا تنسرين اي لا تعرفين **وَفِي** الجهرة قال
عبد الرحمن عن عمته قال سمعت اعرابية تقول
لابنتها همي اصابعك في راسي اي حركي
اصابعك فيه **وَفِي** الجهرة المنية الدباغ يدبغ
به الادبم والنفس كن من الدباغ قال الاصمعي
جاءت جارية من العرب الي قوم منهم فقالت تقول
لكم مولاي اعطوني نفساً او نفسين امس به

منيني

منيني فاني افدة اي مستحيلة وفيها قال
ابو حاتم قلت لام الهيثم ما الوغد فقالت
الضعيف فقالت انك قلت مرة الوغد العبد
فقالت ومن اوغذ منه **وَفِي** الغريب الحسن
قال الاصمعي اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال قال لي
ذو الرقة ما رايت افضع من امة بني فلان
قلت لها كيف كان مطوكم فقالت غثنا ماشينا
الثالث قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
في فتاويه اعتمد في العربية على اشعار العرب
وهم كفار لم بعد التدليس فيها كما اعتمد في الطب
وهو في الاصل ما خوذ عن قوم كفار كذلكي
وَيُوحَى من هذا ان العربي الذي يحج بقوله
لا يشترط فيه العدالة بخلاف راوي الاشعار
واللغات وكذلك لم يشترطوا في العربي الذي
يحج بقوله البلوغ فاخذوا عن الصبيان وقال
ابن دريد في اماليه اخبرنا عبد الرحمن عن عمته
الاصمعي قال سمعت مسيه يحج ضرباً يترآخرون
فوقفت وصدوني عن حاجتي واقبلت اكتب
ما اسمع اذا قبل شيخ فقال اكتب كلام هؤلاء

الاقزام الادفان وكذا كذا لم ارمه توقوا الشعار
المجاينين من العرب بل ردوها واحيوا بها وكتب
أمة اللغة والتحو مشحونة بالاستسهاد بالشعار
فتيس بن درج مجنون ليثي ككن قال ابو محمد بن علي
الازدي في كتاب الترقص اخبرنا ابو جعفر قال
اخبرنا ابو بكر البجلي عن ابي حاتم قال قال ابو العلاء
الاعرابي الحارثي لرجل برقص ابنته **هـ**
محكوكه العينين معطاً القفا **هـ** كما فؤدت علي متن الصفا
تمشي علي متن شراك العجفا **هـ** كما تاتشرفيه مصحفا
فقلت لا ابي العلاء ما معي قول هذا الرجل قال لا ادري
قلت ان لنا علما بالعربية لا يخفي عليهم ذلك قلت
فاتهم فاثبت ابا عبدة فسأله عن ذلك فقال
ما اطلعني الله علي علم الغيب فليقتل الصمعي فسأله
عنه فقال انا احسب ان شاعرها لو سئل عنه
لم يدري ما هو فليقتل ابا زيد فسأله عنه فقال
هذا المرقص اسمه المجنون بن جندب وكان
مجنوناً ولا يعرف كلام المجانين الا المجنون اسألنا
عنه احد اقلت ثم فام يعرفه احد منهم **الرابعة**
قال ابن الدنباري فقل اهل الاهوا مقبول في اللغة

وغرها

وغرها الا ان يكونوا ممن يتدينون بالكذب
كالخطابية من الرافضة وذلك لان المستدع
اذ لم تكن يدعته حاملة له علي الكذب فالظاهر
صدقه **الخامسة** قال الكمال ابن الدنباري المجنون
الذي لم يعرفنا قلته نحو ان يقول ابو بكر بن الدنباري
حدثني رجل عن ابن الاعرابي غير مقبول لان
الرجل بالناسا في وجوب الرجل بالعدالة وذهب
بعضهم الي قبوله وهو القائل يقول المرسل قال
لانه نقل صدر من لا يهتم في نقله لان المهمة
لو نظرت الي نقله عن المجنون لتطروقت الي نقله
عن المعروف وهذا ليس بصحيح لان النقل عن
المجنون لم يصح فيه باسم الناقل فلم يمكن
الوقوف علي حقيقة حاله بخلاف ما اذا صرح
باسم الناقل فبان بهذا انه لا يلزم من قبول المعروف
قبول المجنون هذا الكلام ابن الدنباري في الجمع
وذكر في الانصاف انه لا يجب بشعر لا يعرف
فأمله يعني خوفا من ان يكون مولداً فانه اورد
احتجاج الكوفي بن علي ذلك وذكر ابن هشام
في تعليقه علي الالمنية مثله فانه اورد الشعر الذي

ري

استدل به الكوفيون علي جواز مد المقصور
للضرورة وهو قول **الإمام** **ه**
قد علمت اخت بني السعلاة **ه** وعلمت ذلك مع الجزاء
ان نعم ما كولا علي الخواء **ه** بالك من قرو من شياء
ينشب في المسعل والله **ه** قال **طعن** عبد
الواحد الطراح في كتاب بغية الأمل في الاستشهاد
بقول **ط** **الإمام** **ه** **ه**
لا تكزن اني عسيت صائما **ه** وقال **ط** هو بيت مجهول
لم ينسبه الشراح الى أحد فسقط الاحتجاج به
قال **ابن هشام** ولوم ما قاله لسقط الاحتجاج
بتحسين بيتنا من كتاب **سبويه** فان فيه الف
بيت فذعرن قالوا **ه** ونسوف مجهول الفالين
ومن امثلة المجهول نافله قال ابو علي القالي
في اماليه اجترنا بعض اصحابنا عن احمد بن يحيى
انه قال حكى لنا عن الاصمعي انه قيل له ان اما
عبيدة يحيى وقع في رومي وفي حنيني فقال
اما الروم فنعهم واما الحنين فلا **السادس**
التعديل عن الابهام نحو اخبرني الثقة هل يقبل فيه
خلاف بين العلماء وقد استعمل ذلك **سبويه**

كثيرا

كثيرا في كتابه يعني به الخليل وغيره وذكر
المرزباني عن ابي زيد قال كلما قال **سبويه**
في كتابه اخبرني الثقة فاذا خبرته وذكر ارجوا
الطبيب للفوي في كتاب مراتب النحويين قال
ابو حاتم عن ابي زيد كان **سبويه** ياتي مجلسي
وله ذوا بان فاذا سمعته يقول وحدثني
من اثق بعرضيه فانما يريدني **وقال** ثعلب
في اماليه كان يونس يقول حدثني الثقة عن
العرب فقيل له من الثقة قال ابو زيد قيل له
فلم لا تسميه قال هو حي بعد فاذا لاسميه **السابعة**
اذا قال اخبرني فلان او فلان وهما عدلان احم
به فان عمل عدالة احدها او قال فلان او غيره
لم يحج به **ومثال ذلك** قال في الجهرة قال الاصمعي
قال ابن دريد احسبه يرويه عن يونس قال
سالت بعض العرب عن السبعة الشيا **ه**
فوضع الي ثم ظن اني لم اظم فقال الي لا يحج
تراها ولا ينبت مرعاها **وقال** في موضع
آخر احسبه عن ابي مديدة او عن يونس وقال
انشد الاصمعي عن ابي عمر واو عن يونس **ه** **ه**

عذابي ان اذورك ام بكرة دياوين تشقق بالمداد
يريد تشقيق الكلام والدياوين جمع ديوات
في لغة وجمعوا على هذه اللغة ديا بيجا ديا بجا
علي ديا بيج **وقال** ابو علي الغالي في اماليه
انشدنا ابو بكر بن دريد قال انشدنا ابو جهم
او عبد الرحمن عن الاصمعي الشك من ابي علي
اقرا على الوشل السلام وقل له **كل الشارب مذحج** ذميم
سفيا نطلك بالعشي والعشي **ولبرود ما لك** والمياه جهم
فرع اذ استئيل العزبي او الشيخ عن معيني
لفظ فاجاب بالفعل لا بالقول يعني قال في الجملة
ذكر الاصمعي عن عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة
عن النضاض فلم يزد علي ان حرك لسانه فيه
انلهي **قال** ابن دريد يقال نضض الحية لسانه
في فيه اذ حركه وبه سمي الحية نضاضا **وقال**
الزجاجي في شرح ادب الكاتب سئل رورة
عن الشنب فاراهم حبة رمان **وقال** الغالي في
اماليه **سئل** الاصمعي عن العارضين من اللحية فوضع
يده على ما فوق العوارض من الاسنان **هـ**
النوع السابع معرفة طرق **الاحذوا التحمل**

هي ستة **احدها** التماع من لفظ الشيخ او العزبي
قال ابن فارس فوخذ اللفظة اعتيادا كالحصبي
العزبي يسمع ابويه وغيرها فهو ياخذ اللفظة
عنهم على تمر الاوقات ويوخذ تلقنا من ملقن
وتوخذ سماعا من الرواة الثقات ولما تحمل هذه
الطرق عن الاداء والرواية صيغ اعلاها ان
يقول املي علي فلان وامل علي فلان قال ابو علي
الغالي في اماليه املي علينا ابو بكر بن دريد
قال انشدنا ابو جهم عن ابي عبيدة الخريفي
نبت هقان تروخي زوجها عمرو بن مرثد وابنها
عليمة بن عمرو واخويه حسنا وشرجيل
لا يبعدن قومي الذين هم **هـ** سم المودة وافة الجزر
النار لون بكل معترك **هـ** والطيبون معاقد الانهر
قال واملي علينا ابو الفهد صاحب الزجاج
قال انشدنا ابو حليفة الفضل بن الحجاج
البحلي **قال** انشدنا ابو عثمان المازني للعزبي
لا خير في حب من ترجي نوافله فاستمطر امره من كل انحاء
تخال فيه اذا ما جئته بلها في ماله وهو في العقل والوع
قال الغالي اول كلمة سمعتها من ابي بكر ابن

دريد دخلت عليه وهو يمي علي الناس العرب تقول
 هذا اعلق من هذا اي امرته وانشدناه
 هارثواجيل بن طردير بني وليل الي الجلي اتر وعلق
 اي اسند مرارة ويلي ذلك سمعت قال ثعلب في
 اماليه حدثنا سلمة قال سمعت القرايحكي علي الكسائي
 ان سمع اسقي شربة ما ياهذا يريد شربة ماء
 فقصر وخرجه علي لفظ من التي للاستفهام
 وهذا اذا مضي فاذا وقف قال شربة ما **وقال**
 ابو حاتم سمعت ابا زيد مائة مرة او اكثر يقول
 يصص الجرو باليا اذا فتح عينيه كذا في نوادر
 زيد **قال** القالي حدثني ابو بكر بن دريد
 قال حدثنا ابو حاتم قال سمعت ام الهيثم تقول
 شيرة وانشد
 اذ لم يكن فيك ظل ولا حية فابعدكن الله من شيرات
 فقلت يا ام الهيثم صفنها فقالت شيرة **وقال**
 القالي ثنا ابو بكر بن دريد حدثنا عبد الرحمن عن
 عمه الاصمعي قال سمعت اعرابيا يدعو الرجل
 فقال جنبك الله الامرين وكفاك شر الاجوين
 واذا اذك البدين قال القالي الامران الفقير

٨٦
 والعري والاحوافان البطن والعزج والبوران
 بود الغني وبود العافية **وقال** القالي حدثنا
 ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي قال سمعت
 اعرابيا من غني يذكرو مطرا اصاب بلادهم في غبت
 جذب فقال **٢** تذكرك ربك خلقه وقد
 كلت الاحمال وتناصرت الامال وعكف اليك
 وكطمت الانفاس واصبح الماشي مصرها والمترج
 معدما وجنبت الحليل وامهنت العقابيل
 فانسا سحابا ركاما كهنوز اسجاما بروقة متالفه
 ورجوده متعقده فنع ساجيا ركذا ثلثا غير
 ذي فواه ثم امر بك الشمال فطرت ركامه
 وقرقت جهاته فانفتح محمودا وقد احني واغني
 وجاد فاروي فالحمد لله الذي لانك نعمة ولا
 تنفذ قسمه ولا يجيب سائله ولا ينور نائله
 صاب جاد كبيت اشددت كطت ردة الي
 الاجوان الماشي صاحب الماشية مصرها مقلد
 المترج الغني الذي له مال مثل التراب امهنت
 استخدمت العقابيل انكر اثم الكهنوز القطع
 كاتها الجبال واحدها كهنوز سجام صبا

مناقلة لامعة، سحرة صبت، ساجيا، ساكيا
طهرته، اذهبت الركام، ما تراك منه الجاهل الخا
الذي هراق ماؤه، نكتت، تحصي، ينزعه، بقل
وليكي ذلك ان يقول حدثني فلان وحدثنا
فلان وليستحسن حديثي اذا حدث وهو وحده
وحدثنا اذا حدث وهو مع غيره قال ثعلب
في اماليه حدثنا ابن الاعرابي قال حدثني
شيخ عن محمد بن سعيد الأموي عن عبد الملك
ابن عمر قال كنت عند الجراح بن يوسف فقال
لرجل من اهل الشام هل اصابك مطر قال نعم
اصابني مطره اسأل الاكام، وادخض القلاع
وخرق الرجوع، فنجيتك في مثل حجر الصبغ، ثم
سأل رجلا من اهل الجراح هل اصابك مطر قال نعم
سفتني السميمة، فغيبته الشغارة، واطفئت
النار، وتشكت النساء، وتطلعت المفري، واشتلت
الذرة بالحرة، ثم سأل رجلا من اهل فارس فقال
نعم ولا احسن كما قال هؤلاء الا اني لم ازل في ماء
وطين حتي وصلت اليك، وقال حدثني ابو بكر
ابن الانباري عن ابي العباس عن ابن الاعرابي

قال

قال يقال لحن الرجل يلحن لحناء فهو لحن اذا
اخطأ ولحن يلحن لحناء فهو لحن اذا اصاب وفطن
وقال ثعلب في اماليه حدثنا ابو سعيد عبد الله
ابن شبيب حدثنا ابو العالية قال قلت للفنوي
ما كان لك بنجد قال سأكات، فيج وعين هزهر
واسعة مرتكض المبرق قلت فاخرجك عنها
قال ان بني عامر جعلوني علي جنديرة اعينهم
يريدون ان يخطفوا ذميعة اي يتسلطوا سرا
وقال حدثنا عمر بن مشبة حدثنا ابراهيم
حدثنا عبد العزيز بن ابي ثابت حدثنا محمد بن عبد
العزيز بن عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال
اول من قال اما بعد كعب بن لؤي وهو اول من
سمي يوم الجمعة الجمعة وكان يقال له العروبة
وقال الغالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري
قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني
مسعود بن بشر عن وهب بن جري عن الوليد
ابن يسار الخزاعي قال عمرو بن معدى كرب لعمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين ابراهيم
بن مخزوم قال وماذا اكنه قال قضيت خالدا بن

الوليد فاني بقوس وثور كعب قال ان في ذلك
لشبهة قال لي اولك قال لي ولك قال جلدا يا امير
المؤمنين فيما تقول واني لاكل الجذع من الابل
انتيه عظم اعظم واشرب اللبن من اللبن رتبة
وصريفا فاك **ق** قال في القوس البقية من القوس
تبقى في الحلة والثور المقطوعة من الاقط والمكعب
القطعة من التمن والعرب تقول جلدي في الامر
تكرهه بمعنى كذا والتبن اعظم الاقداح **وقال**
الغالي حدثنا ابو بكر بن الدباري قال حدثني
ابي عن احمد بن عبيد الله قال اجمع المرو عن
الامراء اجمع واجمع اذا اقدم **وقال** الغالي حدثني
ابو عمرو الرازي حدثنا ابو العباس ثعلب عن ابن
الاعرابي قال العرب تقول ما قراخ وضيق قراخ
لا ادم معه وسويق جاف وهو الذي لم يلتصق
ولا تربت وحفظ مبسل وهو ان يؤكل وحده
وقال حدثني غير واحد من اصحاب ابي العباس
ثعلب عنه انه قال كل شيء يمر حين ينزل الى العلم
فانه يعز حين يفزر **وقال** الغالي حدثنا
ابو بكر بن دريد قال حدثنا ابو حاتم عن الاصمعي

عن ابي عمرو بن العلاء عن راويه كثير قال كنت
مع جرير وهو يريد الشام فقال انشدني لثي
مليح يعني كثيرا فانشدته حتى انتهت الى قوله
واذيتني حتى اذا ما استسيتني **ق**
ق بقول يحل العصم سهل الاباح
توليت عني حين لا لي مذهب **ق**
ق وغادرت ما غادرت بين الجوارح
فقال لولة انه لا يحسن لشيخ مثلي النخيل لثرت
حتى يسمع ههنا على سريره ويلي ذلك
اخبرني فلان واخبرنا فلان ويستحسن افراد
حالة الافراد والجمع حالة الجمع كما تقدم قال ثعلب
في اماليه اخبرنا ابو الهيثم قال اخبرنا ابو زيد قال
الساخ الذي يليك ميامنه اذا امر من طير او طي
او غيره والبارح الذي يليك مياسره وان استقبلك
فبارح وان استدبرك استدبار فهو قعيد وان
مر معترضا قريبا فهو الذراع وانشد **الخ** **ق**
برجوا وشرا طيرا ما كان بارحا مشوئي يديه والشواج بالفر
يركبه وشرها الشواج بالفر يراد الفرسان وقال
في مصادر هذه الجوارح وهي تمر به فيزجرها وكلها

عندهم طائر في موضع الزبروان كان طليبا وغيره
سبح يسبح سنوحا وسبحا وبرج يسبح بروحا وبرها
ونبط ينبط نبطا وقد الطائر مكسورة العين بقعد
قعدا وديج يذبح ذبحا قال ابو يزيد وانما قال
الخطيم بن عمار على لفظ اسبح وذبح وقعد ويحي
ذلك ان يقول قال لي فلان قال ثعلب في اماليه
قال لي يعقوب قال لي الكبي بيوت العرب ستة
قبه من ادم ومطله من شعرة وحب من صوف
وبجاد من وبره وحيه من بخر موافقه من حجره
ويحي ذلك ان يقول قال فلان بدوني قال
ثعلب في اماليه قال ابو الهلال قال ابو زيد است اقول
فالت العرب الا اذا سمعته من هؤلاء بكن هو لن
وبي كلاب وبي هلال او من عالمة الساقلة
اوسا قلة العالمة والالم اقل قالت العرب قال
وعرضت قوله علي الخفس صاحب الخليل في يويه
في الخوف جعل يقول قال يونس حدثني الثعلبي
عن العرب قلت له من الشعرة قال ابو زيد فقلت له
فالك لا تسميه قال هو حي بعد فاذا اسميه **وقال**
ثعلب في اماليه قال ابو نصر قال الهممي اسد الناس

الاعنف الضخم واخبت الافاعي افاعي الجرب
واخبت الحيات حيات الرمث واشد المواطئ
الحصى على الصفا واخبت الذياب ذياب الغضا
وقال الغالي حدثنا ابو محمد قال قرأت علي علي
ابن المهدي عن الزجاج عن الليث قال قال الخليل
الجعسوس القصيح اللثيم الخلق والخلق ونحو
ذلك او مثله ان يقول زعم فلان قال الغالي
في اماليه قرأت علي ابي عمر المطر حدثنا احمد بن يحيى
عن ابن الاعرابي قال زعم الثعفي عثمان بن حفص
ان خلفا الامراخوه عن مروان بن ابي حفصة
ان هذا الشعر لابن الدمينه **قال**
ما بال من اسمي لاجبر عظمه حافظا وينوي من سنا كبري
الابيات **وقال** ثعلب في اماليه حدثنا عمر بن شبيب
حدثني محمد بن سلام قال زعم يونس بن حبيب الهروي
قال صنع رجل لاعرابي شريده ثم قال له لا تصنعها
ولا تشربها ولا تنصعها قال فن ابن الكل لا اناك
قال ثعلب تصنعها تاكل من اعلاها وتشربها تخرقها
وتنصعها تاكل من اسفلها **قال** ثعلب وفي غير
هذا الحديث فن ابن الكل قال كل من حواجه **وقال**

الغالي اخبرنا الغالي عن ابي الحسن بن كيسان عن
ابي العباس احمد بن يحيى قال زعم الاعمى ان الغزو
لغة اهل البحرين وان الغزو بالفتح اللغة العليا
ولي ذلك ان يقول عن فلان **فانك تعلب** في
اماليه قال الاعمى عن ابي عمرو بن العلاء قال قاتل
الدرامة بني فلان سالها عن المطر فعالت غشنا
ماشينا **وقال الغالي** في اماليه حدثنا ابو بكر
ابن دهر يحدثنا ابو حاتم عن الاعمى عن ابي عمرو
ابن العلاء قال لقيت اعرابيا ممكة فقلت من انت
قال اسدي قلت ومن ايتهم قال مري قلت من اي
البلاد قال من عمان قلت فاني لك هذه الفضة
قال اناسكنا ارضا لا نسمع فيها نباحة التبار قلت
صف لي ارضك قال سيف افنج وفضا ضحج
وحبل صرح وزمل اصبح قلت فمالك قال النخل
قلت فايين انت عن الابل قال ان النخل حملها غدا
وسعنها حشبا وحذعها بنا وكرها صلا وليفها
رسا وخرصها وعا وقروها **انا قال الغالي**
الناحجة الصوت والتيار الموعج والسف شاكلي
البحر وافنج واسع والفضا الواسع من الارض

90
والضحج الصخر او الصرح الصلب والاصح
التي يقلو بياضه حمرة والرسا الحبل والغزو
وعما من جذع النخل ينبذ فيه **ومثل عن ان**
فلانا قال قال الغالي في اماليه حدثني ابو عمرو
الزاهد عن ابي العباس يعني ثعلبا عن ابن الاثير
ان غليما من بني ذبيح **اشده**
يا ابن الكرام حسبا واذيلا **ه** حقا ولا قول داجي اطلا
اليك اشكو الدهر والزلا **ه** وكل عام نخ الحمايلا
قال الغالي السنجع القثر قال قثر واحمايلا
السيوف فباغوها الشدة زمانا **ه** **وقال**
حدثنا ابو بكر بن الانباري ان ابا عثمان اشدهم
عن التوزي عن ابي عبدة لاعزاي طلق
امراته ثم ندم فقال **ه** **ه** **ه**
ندمت وما نقي الندامة بمدا **ه** خرج ثلاث مالاين جوع
ثلاث تحرم الحلال على الفتي **ه** ويصد عن شمل الدار وجميع
ومن غريب الرواية ما ذكره ابو العباس ثعلب
في اماليه قال الذي احقه عن عبد الله بن شبيب
اكثر وهي **قال اخبرنا** الزبير بن بكار عن يعقوب
ابن محمد عن اسحاق بن عبد الله قال بيما امرأة

يكرم المرؤ **وا** **هـ** أملت أقصاه بنو
لوري الناس نبيا **هـ** ساء لما وصلو
وهم لو طعموا فيه **هـ** زاد كلب اكلوه
لا ترائي اخر الدهر **هـ** بتسائل افسوه
ان من يتال سوري **هـ** الرحمن يكثر حارمونه
والذي قام بارزاق **هـ** الموري طراسلوه
وعن الناس بفضل **هـ** الله فاعنوا واحده
تلبسوا اثواب عز **هـ** فاسمعوا قولي وعوده
انت ما استغنيت **هـ** عن صاحبك الدهر اخوه
اذا احتجت المي **هـ** ساعة تحك فوه
هنا المعروف مالم **هـ** بتبدل فيه الوجوه
انما يسطع المعروف **هـ** في الناس ذووه **هـ**
وقد يستعمل في الشعر حدثنا وسمعت ونحوها
قال القاضي حدثنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد
الازدي المعروف بنفطويه قال حدثنا احمد
ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن شبيب عن ابن
مقته عن امه قال سمعت معبد ابا لخشبين
وهو يفي يقول **هـ** **هـ** **هـ**
ليس بين الحياة والموت الا **هـ** ان يرد واجالهم فترما

٢٢
ولقد قلت مخفيا **هـ** هل تري ذلك الغزال
هل تري فوقه من الناس شخصا **هـ** احسن اليوم مني
ان تنيلني عش خيرون **هـ** لم يبدلي الودع بالام
خاتمة القصة على الشيخ ويقول عند الرواية
قرأت علي فلان قال القاضي في اماليه قرأت علي ابي بكر
محمد بن ابي الانهر قال حدثني حماد بن اسحاق
ابن ابراهيم الموصلي قال حدثني ابي قال قيل لعقيل ابن
علقة واراد سفر ابن غيرك علي من تخلف من اهلك
قال اختلف معهم الحافظين الجوع والفري اجيعهم
فلا يمرحن واعرن من فلا يبرهن وقال قرأت علي ابي
بكر محمد بن ابي الانهر قال حدثنا الشونيزي قال
حدثنا محمد بن الحسن المخزومي عن رجل من الانصار
سمي اسمه قال جاحسا بن ثابت الي التايغلا
فوجد الحساين قامت من عنده فانسد قول
اولاد جفنة حول قواهم **هـ** قبر ابن مارية الكريم الموقل
يسقون من ورد البريق **هـ** ردي تصفق بالرحيق السل
يفشون حتى لا تتركلا **هـ** لا يسيلون عن الشوالم قبل
الانبات فقال انك لشاعر وان اخت بني سليم
لبكة **وقال** القاضي قرأت علي ابي عمر التراجيد

فأحدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي
قال الطاية والثاية والقاية والراية والاية
فالطاية السطح الذي ينم عليه والثاية ان
يجمع رؤس ثلاث شجرات أو شجرتين فتلقي رأسك
أي تفرق والآية العلامة **وقال القالي** قرأت
علي ابن عمر قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى عن
ابن الأعرابي قال يقال غل في المرض يعمل أي غتل
وعلى في الشراب يعمل ويعمل غللا **وقال القالي**
قرأت علي ابن بكر بن دريد قال قرأت علي ابن حاتم
والربيعي عن ابن زيد قال راجع من قيس
بين الغد للفلان الشاحب، وكذا حطت من صفا الكوكبي
أدارها النقاش كل جانب، حتى استوت مشرفة المناجب
يعني رجي قال وقرأت علي ابن عمر عن أبي العباس
عن ابن الأعرابي في صفة البعوض **وقال**
مثل السفاة دأبهم طيبها، ركب في غرطومه أسكتها
ويستعمل ذلك **وقال** التريسي في تلك الحامسة
أخبرنا أبو أحمد الحسن بن سعيد العسكري فيما
كتب به إلينا وحدثنا العزيز بن أبي فيما قرئ عليه ولنا
حاضر سمع قال أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنا

الغلابي

الغلابي قال حدثنا إبراهيم بن عمر قال سأل
الرشد أهل مجلسه عن صدر هذا البيت ومن
يسأل الصعلوك أين مذهبهم فلم يعرفه أحد
فقال إسحاق الموصلي الأصمعي مريض وأنا مضى إليه
فاسأله عنه فقال الرشد أهلوا إليه الف دينار
لنقته وأكثروا في هذا إليه قال فجاوبوا الأصمعي
أنشدنا خلف لابي النشاش النشلي، **وقال**
وسأله ابن الجبل وسأله، ومن يسأل الصعلوك أين مذهب
وآية تهاب خشية بها الرشد، سرت بابي النشاش فيها ركب
ليدرك قارا أوليكب غمما، جزيل وهذا الدهر من عجائبه
قال وذكر القاصيدة كلها **سادسها** الوجادة
قال القالي في أماليه قال أبو بكر ابن أبي النزهة وجدت
في كتاب أبي حدثنا الزبير بن عباد ولا أدري
من هو قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز عن
المشيرة بن عبد الرحمن قال خرجت في سفير
فصحبني رجل فلما أصبحنا نزلنا منزلا فقال لا
أنشدك أبياتا قلت أنشدني فأنشدني
إن الموملها جه أحرانه، لما تحمل غدوة حيرانه
بأفرا غلتمس سوي أو طانه، وطنا وأخره أو طانه

قد زادني كفا الي ما كافي **هـ** رجم عصي فاذا بني عصيانه
 حلوا الكلام كان رجح **هـ** دريسا قطه اليك لسانه
 ان كان شيئا كان فيه بابل **هـ** فلسانه قد كان او لسانه
قلت انك لانت المؤمن بن طالوت **وَقَالَ ابُو عُبَيْدٍ**
 في كتاب ايام العرب وجدني في كتاب لبعض ولداني
 عمرو بن العلاء اخذ عن سليمان بن سعد اليربوعي ان
 الجوزان اغار علي بني يربوع فنذروا به فذكر قصة
وَقَالَ العلاءي في اماليه قال ابو بكر بن الانباري
 وجدني في كتاب ابي عن احمد بن عبيد عن ابي نصر
 كان الاممي يقول الجمل الصغير اليسير ولا يقول الجمل
 العظيم **وَقَالَ** ابو يزيد في نوادره سمعت اعرسيا
 من بني تميم يقول ثلاث كبره ولد ابيه اي اكبرهم **وَقَالَ**
 ابو حاتم وقع في كتابي اكبره ولد ابيه اي اكبرهم
 فلا ادري اعلم هو ام سواب **وفي** القصاص تقول
 العرب ساقط من ساقط من لا ققط تتساق بذك
 فالتساقط عبد الما ققط والماقط عبد اللا ققط واللقط
 عبد معقث فغلته من كتاب من غير سماع **وفي**
قول **الرجز** **هـ** **هـ** **هـ**
 تبدي نقياز انها خاها **هـ** وقسطه ما شأنا غفاوها

يقال القسطه هي الساق فغلته من كتاب **وفي** اللقطه
 اصوات حوافر الدواب مثل الدققة ورتاق الو
 حبط ققط كانهم حكا به صوت الجري واشهد
 المازني **هـ** جرت الخيل فقالت حبط ققط
 ولم ار هذا الحرف الا في كتابه **وفي** الجمل لابن فارس
 وجدني بخط سلمة امات اليهايم وامات الناس
وفي **هـ** اذا ضرب الخيل الناقة ولم يكن اعد لها
 قيل لذكي الولد الحلس كذا وجدته ولم اسمعه
 سماعا **النوع الثامن معرف** **وَقَالَ المصنوع**
 وهو الموضع والخلف **وَقَالَ** ابن فارس حدثنا
 علي بن ابراهيم عن المعداني عن ابيه عن معروف
 ابن حسان عن الليث عن الحليل قال ان التجار
 رثما ادخلوا علي الناس ما ليس من كلام العرب
 اراده اللبس والعنيت **وَقَالَ** يونس بن حبيب
 اول من تكلم بالعربية اسماعيل بن ابراهيم عليهما
 السلام **وَقَالَ** ابو عمرو بن العلاء العرب كلها
 ولد اسماعيل الاحمر وبقايا جرهم ونحن لا نجد
 لاولية العرب المعروفين شعرا فكيف بعباد
 ونمود ولم يرو عن ققط ولا رواية للشعر

بينا منها مع ضعف امره وقلة طلاقه **فالت**
ابو عمرو بن العلاء ما لسان حير وا فاسي اليم
لساننا ولا عربيتهم بعربيتنا فكيف بها على عهد
عاد ومثود مع تداعيه ووهنه فلو كان الشعر
مثل ما وضع لابن اسحاق ومثل ما يروي الصحيفون
ما كانت اليه حاجة ولا كان فيه دليل على علم هذا
كله كلام ابن سلام ثم قال بعد ذلك لما راجعت
العرب في الاسلام رواية الشعر بعد ان اشتعلت
عنه بالجهاد والفرو واستعمل بعض الفساق شعر
شعراهم وما ذهب من ذكرو قايهم وكان قوم
قلت وقايهم واسعادهم فارادوا ان يلحقوا بمن
له الوقايح والاشعار فقالوا على السن شعراهم ثم
كانت الرواة بعد فردا في الاشعار التي قبلت
وليس يشكل على اهل العلم زيادة ذلك ولا
ما وضعوا ولا ما وضع المولود واما غرضي بهم
ان يقول الرجل من ولد الشعر او الرجل ليس من
ولدهم فيشكل ذلك بعض الاشكال اخبرني ابو
عبدة ان ابن داود بن مقيم بن نويرة قدم
البصرة في بعض ما يقدم له البدوي من الجذب

والميرة فالتية اذا وابن نوح فسالتاه عن شعر
ابيه متمر وقناله بحاجة فلما بعد شعر
أبيه جعل يزيد في الاشعار ويضعها لنا اذا
كلام دون كلام متمر واذا هو يتحدث على كلامه
فيذكر الموانع التي ذكرها متمر والوقايح التي
شهد بها فلما تواتر الي ذلك علمنا انه يفعل
وقال ابو علي العجلي في اماليه حدثنا ابو بكر
محمد بن ابي الزهر حدثنا الزبير بن بكار حدثني
محمد بن سلام الجعي قال حدثني يحيى بن سعيد
القطان قال رواية الشعر **وقال** اعقل من
رواة الحديث يروون مصوغا كثيرا ورواة
الشعر ساعا ينشدون المصنوع ينتقدونه
ويقولون هذا مصنوع **وقال** محمد بن سلام
الجعي كان اول من جمع اشعار العرب وساقها
حماد الراوية وكان غير موثوق به وكان يخل
شعر الرجل غيره ويزيد في الاشعار اخبرني
ابو عبدة عن يونس قال قدم حماد البصرة على
بلال بن ابي بردة فقال ما اطرفني شيئا فعاد
اليه فانشده القصيدة التي في شعر الخطيئة

[illegible]

سمعت

سمعت الاممعي يقول سمعت خلفا الاحمر يقول
انا وضعت على النابغة هذه القصيدة المنسوبة
الي فيها **١** **٢** **٣**
خيلا صام وخيل غير صائمة تحت الغمام واخرى تفلك
وقال ابو لطيب في مراتب الخوارج اخبرنا محمد
ابن يحيى اخبرنا محمد بن يزيد قال كان خلف الاحمر
يضرب به المثل في عمل الشعر وكان يعمل عن السنة
التاس فيشبه كل شعر بقوله شعر الذي يضعه
عليه ثم نسك فكان يختم القران في كل يوم وليلة
فلما نسك خرج الى اهل الكوفة ففرغهم الاشعار
التي قد ادخلها في اشعار الناس فقالوا الم انك كنت
عندنا في ذلك الوقت اوثقت منك الساعة فبقي
ذلك في دواوينهم الى اليوم **ذكر امثلة من**
الابيات المستشهد بها التي قيل انها مصنوعة
في نوادر امي زيد اشدي في الاخفش بيتا مصنوعا
لطرف **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**
ضربك بالسوط قرض الفرس **وقال** ابن بري
ايضا هذا البيت مصنوع على طريقة بن القيد
وقال ابو علي الغالي في اماليه قرأت على الحبر

ابن دهر يد قصيدة كعب العتوي والمرثي بها يني
 ابا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول ابن شبيب
 ويحجج بببيت روي فيها **هـ** اقام وخلي الظاعنين
 شبيب وهذا البيت مصنوع والاول كانه اصح
 لانه رواة ثقة **وافي** اما لي ثعلب انسدي
 وصف فرس **هـ** ونجا ابن خضرا النجاش
 حوثرث **هـ** غلبان ام دماغه كالزبرج **هـ**
 وقال لنا ابو الحسن المعدي هذا البيت مصنوع
 وقد وقعت عليه وفشت شعره كله فلم أجده
 فيه **وافي** شرح التسهيل لأبي حيان أشد
 خلف **الأحمر** **هـ** **هـ** **هـ**
 فلعمرو يا ابن هند **هـ** لورأيت القوم شتا
 لوات عيناك منهم **هـ** كل ما كنت تمنا
 اذا تشافيلق شهب **هـ** من هتا وهتا
 وانت دوسر الملتا **هـ** صبرا مطيئا
 ومضي القوم الى القوم **هـ** احادوا وثنا
 وثلاثا ورباعا **هـ** وخاسا فاطعا
 وسداسا وسباعا **هـ** وثمانا فاجتدنا
 وتساعا وعشرا **هـ** فاصبنا واصبنا

لا تزي الاحكام **هـ** فاتلا منهم ومنا
 قال وذكر غيره ان هذه الابيات مصنوعة لا تقوم
 بها حجة **وقال** محمد بن سلام زاد الناس
 في قصيدة ابي طالب التي فيها **هـ** **هـ**
 وابن يسقي الغمام بوجه **هـ** وطولك بحيث لا يدثر ابن منها
 وقد سألني الاممي عنها فقلت صحيحة فقال انديري
 اين منها ها قلت لا **وقال** المرزوقي في شرح
 الفصيح حكى الاممي قال سالت ابا عمرو عن قول
 الشاعر **هـ** امي حذف والناس الي **هـ**
 فقال هذا مصنوع وليس بحجة واستد ابو عبدة
 في كتاب ايام العرب لهند ابنة النعمان **هـ**
 الامن مبلغ بكر اسولة **هـ** فقد جدا النغير بغير
 فليت الجيش كلم فذاكم **هـ** ونفسي والريود والسير
 فان تلك نفة وظهور قوي **هـ** فيانم البشارة للبيير
وقال النابغة الجعدي في كلمة فخر فيها **هـ**
 فان يكن حاجب من فخرته **هـ** فلم يكن حاجب عما ولا
 هلا فخرت سيوري رجرجان وقد ظنت هوازه ان العرق ذرا
 ذلك المكارم لا قببان من لبن **هـ** شيبا بما وفعا ابعدا بولا
وقال امرؤ القيس **هـ** **هـ**

وقوفها صاحبها على مطيهم يقولون لا تملك آسئ وتجل

وقال طرفه ابن العبد

وقوفها صاحبها على مطيهم يقولون لا تملك آسئ وتجل

النوع التاسع معرفة الفصح

الكلام عليه في فصلين أحدهما بالنسبة إلى اللفظ

والثاني بالنسبة إلى التكلم به والأول أخص من

الثاني لأن العزفي الفصح قد يتكلم بلفظة لا تعد

فصيحة **الفصل الأول** في معرفة الفصح من

الالفاظ المفردة قال الراغب في مفرداته الفصح

خلوص شيء مما يشوبه وأصله في اللين يقال

فصح اللين وأفع فهو فصيح ومفع إذا انفرد من

الرغوة قال **الشاعر**

وتحت الرغوة اللين الفصح ومنه استعير فصح الرجل

جاءت لغته وأفع تكلم بالعربية وقيل بالعكس

والأول أصح انتهى **وفي** طبقات النحويين لأبي بكر

الزبيدي **قال** ابن نوفل سمعت أبا يقول

لأبي عمرو بن العلاء أخبرني عما وضعت مما سمعت

عربية أدخل فيه كلام العرب كله فقال لا فقلت

كيف تصنع فيما خلفك فيه العرب وهم بخلفك

أجل على الأكثر ما خالفني لغات والمفهوم

من كلام ثعلب أن مدار الفصاحة في الكلمة على كثرة

استعمال العرب لها قال في أول فصيحة هذا

بكتئاب اختيار الفصح مما يجري في كلام الناس

وكتهم منه ما فيه لغة واحدة والناس على

خلافها فإخبرنا بصواب ذلك وما فيه

لغتان وثلاث وأكثر من ذلك وأخبرنا الفصح

ومنه ما فيه لغتان فمداد استعمالها فاهم من أحدهما

أكثر من الأخوي وأخبرنا بها انتهى ولا شك

في أن ذلك هو مدار الفصاحة وراي الناظر

من أرباب علوم البلاغة أن كل أحدا لا يكسبه

الاطلاع على ذلك لتفادام العهد برمان العرب

فخر والذلك ضابطا يصرف به ما أكثر العرب

من استعماله من غيره فقالوا الفصاحة في المفرد

خلوصه من تنافر الحروف ومن الغرابية ومن

مخالفة القياس اللغوي فاللنا فر منه ما تكون

الكلمة بسببه متناهية في الثقل على اللسان

وعسر النطق بها كما روي أن أعرابيا سئل

عن فاقته فقال تركتها ترعي الشفع ومنها

ماهودون ذلك كلفظ مستشتر في قول الرب
 عذائره مستشترات الى العلي
 وذلك التوسط السنين وهي مومسة رخصة بين التنا
 وهي مومسة شديدة والراي وهي مجزوءة والفران
 ان تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها فيحتاج
 في معرفتها الى ما يفترعها في كتب اللغة المبسوطة
 كما روي عن عيسى بن عمر الخوي انه سقط عن
 حمزة فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكا كما تم علي
 تكا كنوكم علي ذي جنة افرقتوا عني ايتممت
 تخرا او يخرج لها وجه يفيد كما في قول العجاج
 وقاحما ومرسا مسرحا
 فانه لم يعرف ما اراد بقوله مسرحا حتى اختلف
 في تحريكه ف قيل هو من قولهم للسيرف سرحية
 منسوبة الى قين يقال له سرح يريد انه في الاثر
 والرقه كالسيرف السرحي وقيل من السراج يريد
 اتلا في البريق كالسراج ومخالفة الفياس كما في
 قول الشاعر
 الحمد لله العلي الاجل
 فاق الفياس الاجل بالادغام وزاد بعضهم في
 شروط الفصاحة خلوصه من الكراهة في السمع

بان يجمع الكلمة وينبوع سماعها كما ينبوع من
 سماع الأصوات المنكرة فان اللفظ من قبيل
 الأصوات والأصوات منها ما تستلذ النفس
 بسماعه ومنها ما تكره سماعه كلفظ الجرشي
 في قول ابي الطيب كرم الجرشي شريف الثب
 اي كرم النفس وهو مردود لان الكراهة
 تكون اللفظ جوشيا فهو داخل في الغرابة هذا
 كله كلام القزويني في الايضاح ثم قال عقبه
 ثم علامة كون الكلمة فصحة ان يكون استعمال
 العرب الموثوق بغيره لهم لها كثيرا او اكثر من استعمال
 ما معناها وهذا ما قدمت تقريره اول الكلام
 فالمراد بالوضع ما كثر استعماله في السنة العربية
فوايد بعضها تقرير لما سبق وبعضها تعقب
 له وبعضها زيادة عليه **الاول** قال الشيخ به الدين
 السبكي في عروس الافراح ينبغي ان يحل قول
 والغرابة على الغرابة بالنسبة الى العرب العربا
 لا بالنسبة الى استعمال الناس والاول كان جميع
 ما في كتبه الغريب غير فصيح والقطع بخلافه
الثاني قال الشيخ به الدين قد رد علي قوله

ومخالفة القياس ما خالف القياس وكثر استعماله
 فورد في القرآن فانه فصيح مثل استخوذ وقال
 الخطيب في شرح النخيل اما اذا كانت مخالفة
 القياس لدليل فلا تخرج عن كونه فصيحاً كما في سرر
 فان قياس سرر ان يجمع على افعلة وفعلون مثل
 ارغفة ورجعان قلت والتحقيق ان المحل
 هو قلة الاستعمال وحدها فرجعت الفرائدة ومخالفة
 القياس الي اعتبار قلة الاستعمال والنافر كذلك
 وهذا كله تقرير لكون مدار الفصاحة على كثرة
 الاستعمال وعدمه على قلته **الثالث** قال الشيخ
 هـ الدين مقتضى ذلك ايضاً ان كل ضرورة ارتكبا
 شاعر فقد اخرجت الكلمة عن الفصاحة وقد
 قال حازم القرطاجني في منهاج البلغاء ان
 الشائعة منها المستعج وغيره وهو ما لا تسوق
 منه النفس كصرف ما لا ينصرف وقد يستوحش
 منه في البعض كالاسماء المعدولة واشد ما تستوحش
 تنوين افعال منه ومما لا يستعج قصر الجمع
 الممدود ومما لا يجمع المفصولة اقبح المضراير
 الزيادة المؤدية لما ليس اصلاً في كلامهم

كقوله

كقوله اذ خوافا ظنورا اي انظر والزيادة المؤدية
 لما نقل في الكلام كقوله **لا** درس المناع بمتالع
 فاباناه اي المنازل وكذلك العدول عن صيغة
 لاجزي كقوله **لا** جد لا محكمة من سجع سلام **هـ**
 اي سليمان في انهي **الرابعة** قال الشيخ هـ الذين
 عد بعضهم من شروط الفصاحة ان لا تكون
 الكلمة متبذلة اما التغيير العامة لها الي غير
 اصل الوضع كالصرم للقطع جعلته العامة
 للمحل الخاص واما الخافتها في اصل الوضع
 كاللغلق ولهذا عدل في التنزيل الي قول **لا**
 فاوقدي ياها مان علي الطين لسخافة لفظ الطوب
 وما رادفه كما قال الخطيب ولا تستعمال جمع الأرض
 لم يجمع في القرآن وجمعت السما وحيث اريد جمعها
 قال ومن الارض مثلهن ولا تستعمال اللب لم يقع
 في القرآن ووقع فيه جمعه وهو الالباب لمخفته
 وقد قسم حازم في المنهاج الابتدال والفراية
 فقال الكلمة على اقسام الأول ما استعملته العرب
 دون المحدثين وكان استعمال العرب له كثيراً في
 الاشعار وغيرها فهذا حسن فصيح **الثاني** ما استعملته

العرب قليلا ولم يحسن تأليفه ولا صيغته فهذا
لا يحسن إيراد **الثالث** ما استعملته العرب
وخاصة المحدثين دون عامتهم فهذا حسن جدا
لأنه خلص من حوشية العرب وابتدأ العامة
الرابع ما كثر في كلام العرب وخاصة المحدثين
وعامتهم ولم يكثر في السنة العامة ولا بأس به
الخامس ما كان كذلك ولكنه كثر في السنة العامة
وكان لذلك المعنى اسم استغنت به الخاصة عن
هذا فذا يقع استعماله لا يتبدل **السادس** ان
يكون ذلك الاسم كثيرا عند الخاصة والعامة
وليس له اسم آخر وليست العامة اوسع في ذكره
من الخاصة ولم يكن من الاشياء التي هي انساب ال
الفن فهذا لا يقع ولا يعد مبتدأ مثل لفظ الر
والعين السابع ان يكون كما ذكرناه **الادب**
حاجة العامة له اكثر فهو كثير الدوران بينهم
كالصانع فهذا مبتدأ **الثامن** ان تكون الكلمة
كثيرة الاستعمال عند العرب والمحدثين لمعني
وقد استعملها بعض العرب فادرك المعنى اخرون فيجب
ان يجتنب هذا ايضا **التاسع** ان تكون العرب

والعامة استعملوها دون الخاصة وكان استعمال
العوام لها من غير تغيير فاستعمالها على ما حفظت
به العرب ليس مبتدأ وعلى التغيير قبح مبتدأ
ثم **الحامس** لم ان الابتدال في الالفاظ وما تدل عليه
ليس وصفا ذاتيا ولا عرضا لار ما بل لاحقا من
اللواحق المتعلقة بالاستعمال في زمان دون
زمان وصنع دون صنع انتهى **الخامسة**
قال **ابن دريد** في الجمرة اعلم ان الحروف اذا
تغادرت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها
اذا اتباعدت لانك اذا استعملت اللسان في حرف
الملتق دون حرف القهر ودون حرف الزلافة
كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة الاثري
انك لو الفت بين الهمزة وأرها وحافا مكن
لوجدت الهمزة تتحول ها في بعض اللغات فزها
منها نحو قولهم في أم والله هم والله وكما قالوا
في اراق هراق ولوجدت الهاء في بعض اللسان
تتحول ها واذا اتباعدت مخارج الحروف حسن
التأليف **السادس** **قال ابن دريد** علم
ان احسن الابنية ان يبنوا متراج الحروف

المساعدة الاقري انك لا تجد تبارا عتيا مصمت
الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الانبائيجيك
بالسين وهو قليل مثل عتيد وذلك ان السين
لينة وجرسها من جوهر الفتنة فلذلك جأت في
هذا البناء فاما النجاسي مثل فرزدق وسفرجل
وشمرزل فانك لست واجده الا بحرف او حرفين
من حروف الذلاقة من مخرج الشغنين واسلة
اللسان فاذا اجاك بنا بجا لفت ما رسمته لك مثل
دعشت وضعج وحضاج وضقمع او مثل عتقش
فانه ليس من كلام العرب فاردده فان قويا
يفعلون هذه الاسماء بالحروف المهمة ولا
يزجونها بحروف الذلاقة فلا يقبل ذلك كما
لا يقبل من الشعر المستقيم الا جزا الا ما وافق
الما بنته العرب فاما الثلاثي من الاسماء
والثنائي فقد يجوز بالحروف المهمة بلا مزاج
من حروف الذلاقة مثل حذع وهو حسن الفصل
ما بين الحاء والعين بالدال فان قلبت الحروف
قع فعلي هذا النجاس فالف ما اجاك منه وتبدت
فانه اكثر من ان يحصى **السابع** قال في عرو

الافراج رتب الفصاحة متفاوتة فان الكلمة
تخف وتشغل بحسب الانتقال من حرف الى حرف
لا يلا يمد قر با او بعد فان كانت الكلمة ثلاثية
فيوا اليها اثني عشر الاول الاخذار من المخرج
الاعلي الى الاوسط الى الادني نحو ع دب الثاني
الانتقال من الادني الى الاعلي الى الاوسط نحو
ع رد الثالث من الادني الى الاعلي نحو ع م و الرابع
من الاعلي الى الاوسط الى الاعلي نحو م ل ع الخامس
من الادني الى الاوسط نحو ع د السادس من
الادني الى الاعلي الى الاوسط نحو ع م السابع من
الادني الى الاعلي الى الاوسط نحو ع د الثامن من
الادني الى الاوسط الى الادني نحو ع م التاسع
من الاوسط الى الاعلي الى الادني نحو ع م العا
من الاوسط الى الادني الى الاعلي نحو د م الحادي
عشر من الاوسط الى الاعلي الى الاوسط نحو ع
ع ل الثاني عشر من الاوسط الى الادني الى الاوسط
اذ **انقرره** هذا فاعلم ان من احسن هذه التركيب
واكثرها استعمالا ما اخذ فيه من الاعلي الى الاوسط
الى الادني ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادني

الى الاعلى ثم من الاعلى الى الادنى الى الاوسط واما
 ما انتقل فيه من الادنى الى الاوسط الى الاعلى وما
 انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى الادنى فهما سياتيان
 الى الاستعمال واحدا كان القياس يقتضي ان يكون
 ارجحهما ما انتقل فيه من الاوسط الى الاعلى الى الادنى
 واقل الجميع استهما لما انتقل فيه من الادنى الى
 الاعلى الى الاوسط هذا ان لم يرجع الى ما انتقل عنه
 فان رجعت فان كان الانتقال من الحرف الاول الى
 الثاني في اخذ ارم غير طفرة والطفرة الانتقال من
 الاعلى الى الادنى او عكسه كان التركيب اخفا واكثر
 وان فقد ابا ان يكون النقل من الاول في ارتفاع مع
 طفرة كان اقل واستعمالا وحسن التركيب
 ما تقدمت فيه نفلة الاخذ ارم غير طفرة بان ينقل
 من الاعلى الى الاوسط الى الاعلى او من الاوسط الى الادنى
 الى الاوسط ودون هذين ما تقدمت فيه نفلة
 الارتفاع من غير طفرة واما الرباعي والخماسي
 فعلى نحو ما سبق في الثلاثي ويخص ما فوق الثلاثي
 كثرة اشتماله على حروف الذلاقة ليحجر خفتها ما فيه
 من الثقل واكثر ما تقع الحروف الثمانية فيما فوق

الثلاثي مفعولا بينها بحر وخفيف واكثر ما تنفع
 اولوا واخر او رتبا قصد بها تشجيع الكلمة لذم
 او غيره انتهى **الثامن** قال في عروضا لا فرا
 الحروف كلها ليس فيها تنا فرحروف وكلها في صيغة
التاسعة قال ابن النفيس في كتاب الطريق
 الى الفصاحة قد تنقل الكلمة من صيغة الى
 اخرى ومن وزن الى اخرى ومن معنى الى استقبال
 وبالعكس فبحسن بعد ان كانت قبيحة وبالعكس
 فمن ذلك خود بمعنى اسرع قبيحة فاذا جعلت
 اسما خود او هي المرأة الناعمة قل قبحا وكذلك
 دع قعيج بصيغة الماضي لانه لا يستعمل ودع
 الا قليلا ويحسن فعل امر او فعلا مضارعا ولفظ
 اللب بمعنى العقل يعجم مفردا ولا يعجم مجموعا
 لقوله تعالى لاولي الا لباب **العاشرة** قال في
 عروس الافراح الثلاثي احسن من الثاني والا
 ومن الرديي والخماسي فذكرهما ذم وغيره من
 شروط الفصاحة ان تكون الكلمة متوسطة
 بين قلته الحروف وكثرتها والمتوسط ثلاثه
 احرف فان كانت الكلمة على حرف واحد مثل ق

فعل امر في الوصل بفتح وان كانت على حرفين
لم تقع الا ان يلها مثلها **الحادية عشر**
قال في عروس الافراح ليس لكل معني كلمتان
فصيحة وغيرها بل منه ما هو كذلك ورسما
لا يكون للمعني الا كلمة واحدة فصحة او غير
فصيحة فيضطر الي استعمالها وحيث كان للمعني
الواحد كلمتان ثلاثية ورباعية ولا تسرح
لاحداهما على الاخرى كان العدول الي الرباعية
عدولا عن الافصح ولم يوجد هذا في القرآن
الكره **الثانية عشر** قال الامام ابو القاسم
الحسن بن محمد بن المفضل المشهور بالراغب
وهو من ائمة السنة والبلغة في خطبة كتابه
المفردات الفاظ القرآن هو لب كلام العرب
وزبدته وواسطته وكرامته وعليها اعتماد
افتقار الحكماء في احكامهم وعلمهم واليه مفرج
خذاق الشعراء والبلغا في نظمهم ونثرهم وما
عداها وما عدا الالفاظ المتفرعات عنها
والمنتقاة منها هو بالاضافة اليها كالشعور
والنثر بالاضافة اليها طيب الثمرة والحنالة

والذين بالنسبة الي لبوب الحنطة انتهى
الثالثة عشر ألف ثعلب كتابه الفصيح
المشهور الترم فيه الفصيح والافصح مما يجري
في كلام الناس وكتبهم وفيه **يقول بعضهم**
كتاب الفصيح كتاب مفيد يقال لغار يما ابلاغه
بني عليك به **الاربعاء** لباب اللبيب وضو اللغة
وقد علف الناس عليه قدما وحديثا واعتنوا به
فسرحه ابن درستويه وابن خالويه والمرزوقي
وابوبكر بن حبيب وابو محمد بن السيد البطليوسي
وابو عبد الله بن هشام النخعي وابو اسحاق
ابراهيم بن علي الغهري وذيل عليه الموفق عبد
اللطيف البغذادي بذيل يقاربه في الحجم ونظله
ومع ذلك ففيه مواضع تفقها الخذاق عليه
وذكر ما يفهم ان الفصيح ليس قاليف ثعلب وانما
هو قاليف الحسن بن داود الرقي وقيل قاليف
يعقوب بن السكيت **الرابعة عشر** قال ابن
درستويه في شرح الفصيح كل ما كان ما ضيه
علي فعلت بفتح العين ولم يكن ثانياه ولا ثالثه
من حروف اللين ولا الحلق فانه يجوز في مستقبله

يفعل بضم العين ويفعل بكسرهما كضرب يضرب
وشكرو يشكرو وليس أحدهما أولي من الآخر ولا
فيه عند العرب الاستسكان والاستخفاف
كما جاء قد استعمل فيه الوجهان قولهم ينفق
وينفق ويشتم ويشتم فهذا يدل على جواز التوفيق
فيه وإنما شئ واحد لأن القيمة اخت
الكسرة في الثقل كما أن الواو نظيره الياء في
الثقل والاعلال ولأن هذا الحرف لا يتغير لفظه
ولا خطه بتغيير حركته فأما اختيار مؤلف
كتاب الفصيح الكسر في ينفق ويشتم ولاعله له
ولا قياس على هو نقص لمذهب العرب والتوقيين
في هذا الباب فقد أخبرنا محمد بن يزيد عن المازني
والزبائدي والرياشي عن أبي زيد الانصاري
وأخبرنا به أيضاً أبو حميد الحسن بن الحسين السكزي
عنهم وعن أبي حاتم وأخبرنا به الكسري عن أبي
مهدى عن أبي حاتم عن أبي زيد أنه قال طغت
في علياً قيس وتيمم مدة طويلة أسأل عن هذا
الباب صغيرهم وكبيرهم لا عرف ما كان من باب الضم
أولي وما كان منه بالكسر أولي فلم يجد لذلك قياساً

وأما يتكلم به كل امرئ منهم على ما يستحسن
ويستحق لأعلى غير ذلك ونظن المختار للكسر
هنا وجد الكسر أكثر استعمالاً عند بعضهم فجعله
أفصح من الذي قل استعماله عندهم وليست القضاة
في كثرة الاستعمال ولا قلته وأما هاتان لفتان
مستوينا في القياس والعلة وإن كان ما أكثر
استعماله اعراف وأن طول العادة له وقد يلزم
أحد الوجهين للفرق بين المعاني في بعض ما يجوز
فيه الوجهان كقولهم ينفق بالضمة من النفاق من
نفر الحجاج من عرفات فهذا الضرب من القياس
يبطل اختيار مؤلف الفصيح الكسر في ينفق على
كل حال انتهى ثم قال ابن درويش وليس كلما
تركب الفصح استعماله خطأ فقد يتركب
استعمال الفصح لاستغنائه **الفصل الثاني**
في معرفة الفصح من العرب أفصح
الخالق على الإطلاق سيدنا ومولانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حبيب رب العالمين
جل وعلا قال **الفصل** في الله عليه وسلم أنا أفصح
العرب رواه أصحاب الغريب ورواه أيضاً

يلفظ اذا اُفصح من نطق بالفساد يبدأ في من قرئش
وتقدم حديث ان عمر قال يرسل الله ما لك افصحنا
ولم يخرج من بين اظهرنا الحديث **وروي** البيهقي
في شعبه الايمان عن محمد بن ابراهيم بن الحرث النخعي
اذ رجل قال يرسل الله ما افصحك فارأينا الذي
هو اعرب منك قال حقلي فأتنا انزل القرآن علي
بلسان عزي مابين **وقال** ابو نصر الغاراني
في اول كتابه المستمعي بالالفاظ والحروف كانت قرئش
اجود العرب انتقاد اللافصح من الالفاظ واسهلها
علي اللسان عند النطق واحسنها مسموعا وابيها
ابانة عما في النفس والذين عنهم فعلت اللفظة
العربية وهم اقدي عنهم اخذ اللسان الفري
من بين قبائل العرب هم قيس وقيس واسد فاف
هؤلاء هم الذين عنهم اكثر ما اخذوا معظمتهم
الكل في الغريب وفي الأعراب والتصريف ثم هديل
وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن
غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن
حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن
اطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم

فانه

فانه لم يؤخذ من لحم ولا من جذام لمجاورينهم اهل
مصر والقيبط ولا من قضاة وغسان وايدالمجا
اهل الشام واكثرهم نصاري يقرؤون بالعبرانية
ولا من تغلب واليمن فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين
اليونان ولا من بكرمجا ورتم للقيبط والفرس
ولا من عبد القيس وازدحام لانهم كانوا
بالبحرين مجالطين للهند والفرس ولا من اهل اليمن
لماطنهم الهند والحبشة ولا من بني حنيغلة
وسكان اليمامة ولا من ثقيف واهل الطائف
لماطنهم تجار اليمن المعتمدين عندهم ولا من
حاضرة الجاهلية الذين نقلوا اللغة صادفهم
حين ابتدوا يتقلدون لغة العرب قد خالطوا
غيرهم من الامم وقد سدت السنتهم والذي نقل
اللغة واللسان العربي عن هؤلاء واثبتها
في كتاب فضيها علما وصناعة هم اهل البصرة
والكوفة فقط من بين امصار العرب انتهى
ف رتب الغصم متفاوتة ففيها فصيح
واصح ومن امثلة ذلك قال في الجمرة البرافص
من قولهم القمح والحنطة واذنبه المرض اعيل

ورثهم

من نصبه وغلب غالباً افصح من غلباً والغلوب
افصح من اللغب **وفي** الغريب المصنف قررت
بالمكان اجود من قررت **وفي** ديوان الادب
الحجر العالم وهو بالكسر افصح لانه يجمع على افعال
والفعل يجمع على فاعول ويقال هذا املك عيني
وهو افصح من الكسر **وفي** الصحاح ضربة لازب
افصح من لانزم وبهت افصح من بهت وبهت
قاعدة قال ابن خالويه في شرح الدرديدية
فان سأل سائل فقال او في بعده افصح للغات
واكثرها فلم نرعت ذلك وانما التخوي الذي
ينفر عن كلام العرب ويحج عنها ويبين عما
أودع الله تعالى من هذه اللغة الشريفة هذا
القبيل من الناس وهم قرئش فقل لما كان
وفي بعده يجذب به اصلا من وفي الشيء
اذا كثروا وفي بعده اخذوا وفي اذا كان لا
يشكل ولا يكون الا للهد النوع العاشر معرفة
الضعيف والمنكر والمتركون من اللغات
الضعيف ما انحط عن درجة الفصح والمنكر
أضعف منه وأقل استعمالاً بحيث انكره بعض

آئمة اللغة ولم يعرفه والمتركون ما كان قديماً
من اللغات ثم ترك واستعمل غيره وأمثلة ذلك
كثيرة في كتب اللغة منها **في ديوان الأدب** للغار
الليجة لغة في الليجة وهي ضعيفة وانبذنيذا
لغة ضعيفة في بند وانتفع لونه لغة ضعيفة
في امتنع وتمنل بالمسديل لغة ضعيفة في تندر
وواخاه لغة في آخاه وهي ضعيفة والامتحاة
ضعيفة في الدحا وفي **الجلدان** يسلخ الحوار
فيلبس جلده حواراً اخر **وفي** **الاجري**
الجلد والجلد واحد وهذا الا يعرف وفيه الخرب
من النساء التي تشبه من اللين والخرب الفاحرة
وانكرها الاصمعي **وقال** **العالی** قال الاصمعي
لاتكاد العرب تقول زوجهته **وقال** يعقوب
يقال زوجهته وهي قليلة **قال** الفرزدق
هـ وان الذي يسعى ليفسد زوجهتي **هـ**
وفي مواربي يزيد شغب عليه لغة في شغب
وهي لغة ضعيفة وفيها يقال رغب الرجل
لغة في رغب وهي ضعيفة **وفي** امالي العالي
لغة الجحاز ذأي البقل يذأي واهل نجد

يقولون ذَوِي يَدَوِي وَحَكِي اهل الكوفة ذَوِي
اَيْضًا وَلَيْت بِالْفَصِيحَةِ **وَفِي** الصَّاحِبِ الْمُنْزَابِ
لُغَةٌ فِي الْمُنْزَابِ وَلَيْت بِالْفَصِيحَةِ وَلَيْت بِالْكَسْرِ
يَلْغَبُ لُغَةً ضَعِيفَةً فِي لُغَبٍ يَلْغَبُ وَالْأَعْرَاسُ
لُغَةٌ فِي التَّمْرِيسِ وَهُوَ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ
مِنْ أَمْرِ اللَّيْلِ **وَفِي** ٢ شرح الفصح لابن درستويه
جَمْعُ الْأَمِّ أَمَاتُ لُغَةً ضَعِيفَةً غَيْرَ فَصِيحَةٍ وَالْفَصِيحُ
أَمْرَاتُ **وَفِي** نوادر أبي محمد يحيى بن المبارك **وَفِي**
اليزيدي تقول العرب عَامَةٌ عَطَسَ يَعْطَسُ
يَكْسِرُونَ أَيْلًا مِنْ يَعْطَسُ الْأَقْلِيْلَامُ هُمْ يَقُولُونَ
يَعْطَسُ وَتَقُولُ أَهْلُ الْحَاكِمِ قَرْنَقِيرَ وَلُغَةٌ فِيهَا أُخْرَى
يَقْتَرِبُ مِنْ أَيْلًا وَهِيَ أَقْلُ اللَّفَاتِ وَقَالَ الْبَطْلِيُّ
فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ الْمَشْهُورِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا أَمْلَحَ
وَلَكِنْ قَوْلُ الْعَامَةِ مَا لَمْ لَا يَعْطِ حَطًا وَأَمَّا هَوْلُفَةٌ
قَلِيلَةٌ **وَقَالَ** ابن درستويه فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
قَوْلُ الْعَامَةِ حِرْصَتْ بِالْكَسْرِ أُخْرَى لُغَةً مَعْرُوفَةً
فَصِيحَةً إِلَّا أَنَّهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَمِيحُ قَلِيلٌ وَالْفَتْحُ
يَقُولُونَ بِالْفَتْحِ فِي الْمَامِي وَكَثُرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
وَقَالَ أَيْضًا الْعَامَةُ تَقُولُ إِنْ بَحَا جِئِي عَلَى لُغَةٍ

١٨
من يقول عنيت بالحاجة وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ
وَفِي الْمَهْمُودَةِ الدَّخِي مَقْصُورُ الظَّالِمَةِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ يُقَالُ لَيْلَةٌ دَخِيًّا زَعَمُوا **وَفِيهَا** الْحَوِي
الْمُجُوعُ مَقْصُورٌ فَرَدَمُهُ قَوْمٌ وَلَيْسَ بِالْعَالِي
وَفِيهَا خَنْدَعٌ يُقَالُ إِنَّهُ الضَّغْدُ فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ
وَفِيهَا الْخَنْبَةُ الْمَتَدَلِّيَّةُ فِي وَسْطِ الشَّفَاةِ
الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ **وَفِيهَا** الْبَرْصُومُ
عَنْصَافُ التَّارُوتِ وَخَوْهَا فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ
وَفِيهَا الْقَرْنَةُ فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ طَرَفُ الْأَنْفِ
وَفِيهَا تَحْتَرِفُ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي إِذَا بَدَدْتَهُ فِي
بَعْضِ اللَّفَاتِ **وَفِيهَا** الْحُثْمَةُ النَّابِتَةُ فِي وَطْ
الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ **وَفِيهَا** الطَّيْثَا
الْبَعُوضُ فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ **وَفِيهَا** الزَّلْعُومُ
فِي بَعْضِ اللَّفَاتِ الْحُلُقُومُ **وَفِيهَا** الْعَيْنُ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ تَسْمَى لِبَصَاصَةٍ **وَفِيهَا** سَيْتِي فِي لُغَةٍ
طَبِي فِي مَعْنَى سَيْتِي وَمِثْلُهُ بُيْتِي فِي مَعْنَى بَيْتِي
وَبُكْيِي فِي مَعْنَى بُكْيِي وَدُفْيِي فِي مَعْنَى دُفْيِي
وَفِيهَا هَبَّتِ الرِّيحُ هَبُّوْبًا وَقَالُوا هَبًّا وَلَيْسَ
فِي اللَّغَةِ الْعَالِيَةِ **وَفِيهَا** تَمِّي فِي مَعْنَى تَمِّي فِي

في بعض اللغات وفيها القرة الضلع في
بعض اللغات وفي شرح المملقات لا يبي معفر
الحاكم قال الكسائي محبوب من جيب وكاتبها
لغة قد ماتت كما قيل دمت اذوم ومت اموت
وكان الأصل ان يقال امات واذا م في المستقبل
الا انها لغة قد تركت **قال في الجمهرة** اسمها
الأيام في الجاهلية الست شيار والاحد أول ^{بين} والا
اهوت واوهو والثلاثا جيا والاربعاد بار
والخمس موش والجمعة عروبة واسما الشهور في
الجاهلية المؤتمر وهو المحرم وصفوه هو ناجر
وسهر ربيع الأول وهو خوات وقالوا اخوان
وربيع الاخر وهو بصان **وجمادي الأول**
الحزين **وجمادي الاخر** ربي **ورجب** الاسم
وشعبان عاذله **ورمضان** نايق **وشوال**
وعله **وذو القعدة** ورنة **وذو الحجة** برك
وقال ابن خالويه اختلف في جمادي الاخرة
فقال قطرب وابن الانباري وابن دريد هو ربي
بالبا **وقال ابو عمرو** الزاهد هذا تضعيف اغناهو
ربي **وقال ابو موسى** الجاهلي رنة **وفي الصحاح**

يقال انهم لما نقلوا اسما الشهور عن اللغات
القديمة سموها بالارمنة التي وقعت فيها
فوافق شهر رمضان ايام رمض الحرف في ذلك
تنبيه الفرق بين هذا النوع وبين النوع
الثاني ان ذاك فيما هو ضعيف من جهة النقل
وعدم الثبوت وهذا فيما هو ضعيف من جهة
عدم الغصاحة مع ثبوته في النقل فذاك
راجع الى الاسناد وهذا راجع الى اللفظ **هـ**
النوع الحادي عشر معرفة الردي المذموم من اللغات
هو اقب اللغات وانزلها درجة قال القسرا
كانت العرب تحضر الموسم في كل عام ونحج البيت
في الجاهلية وقرين سمعوه لغات العرب
فما استحسنوه من لغاتهم تكلموا به فصاروا
افصح العرب وخلصت لغتهم من مستبشع اللغات
ومستبشع اللغات من ذلك الكشكشة وهي
في ربعية ومضرب يجعلون بعد كاف الخطاب
في المونث سينا فيقولون راينكش وريكش
وعليكش فمهم من يثبها حالة الوقف فقط
وهو الاشهر ومن ذلك الوهم في لغة كلب يقولون

منهم وعنه وبينهم وان لم يكن قبل الهمزة
ولا كسرة ومن ذلك العجاجة في قضاعة يجعلون
اليا المسددة جيمًا يقولون في تميمي تميم ومن
ذلك الشنفة في لغة اليمن تجعل الكاف شينا
مطلقا كلبيش اللهم لبيش اي لبتك ومن العرب
من يجعل الكاف جيمًا كالجمعة يريد الكعبة
ومن ذلك الخزم وهو زيادة حرف في الكلام
لما الذي في العروض كقولهم **هـ هـ هـ**
ولما **هـ هـ هـ** ابداء **هـ هـ هـ**
وقولهم **هـ هـ هـ** وصايات كلما يوتبين **هـ هـ هـ**
فالك وهذا اتبع لا يزيد الكلام قوة بل يبعده
وذكر النحائي في فقه اللغة من ذلك النحائي
تقرض في لغة اعراب الشعر وعفاف كقولهم مسأله
أي ما سأل الله والطمانينة تقرض في لغة حمير
كقولهم طام هو اي طاب الهوا وهذه **امثلة من**
الانفاط المفردة في الجمرة الطعسفة لغز مغرب
فيها يقال مر بطمسف في الارض اذا مر بجبها
وفي امالي القاضي يقال بغذاذ وبغذاف وبغذاف
وبغذاذ وهي اقلامها وارداها وفي ادب الكاتب

لابن قتيبة يقال في اسناده حفر وهو فساد
في اصول الاسنان وحفر ردية ويقال فلان
احول من فلان من الحيلة لان اصل اليا فيها
واو من الحول ويقال احوول وهي ردية **وين**
البحاح فال الحليل افلطي لغة ردية والشايع
انها قبيحة في افلتي وفي نوادر اليزيدي يقال
الفت الدواة الآفة ولقنها ليقار ردية **وتقول**
افلند البيع افالة وقلنه قيلار ردية وانتق اللحم
فهومنتن وتديقال منتن بالكسرو وهي ردية
خبيسة وتقول في كل لغة هذا املاك الامر
وفكاك الرقاب بالكسرو وقد جاء عن بعض
العرب انه فقه هذين الحرفين وهي ردية وحشيت
التراب احشيه ولغة احزي احشوه وهي
ردية وتقول رآبني الرجل واما رآبني فانها
لغة ردية **فالك** ابن درستويه في شرح الفصح
قول العامة نخوي لغوي علي وزن عمل جمل
خطا او لغة ردية وقولهم دمعت عيني بكسر
الميم لغة ردية **وقالك** ابن خالويه في شرح
الفصح قال ابو عمرو اكثر العرب تقول تلك وتيك

لغة لاخير فيها ويقال حذر الفرة تحذر لها وتحذر
ولاحظ فيها وفي الصحاح اوقفت الدابة لغة
ردية وفيه لغة الفرس أي حملت فهي عقوق
ولا يقال معق الا في لغة ترديّة متروكة وفيه
يقال محقه الله ومحقه لغة فيه ردية وفي الجمل
قال ابن دريد الشج لغة مرغوب عنها لمسة
ابن جيدان يقولون شج برجله اذا ضرب بها
وفي الافعال لابن القوطية حذرت السفينة
والقرة والرباعي لغة ردية
النوع الثاني عشر معرف المطر والاشاد
قال ابن جني في الخصائص اصل مواضع طرد
في كلام النابغ والاستمرار من ذلك طردت
الطريدة اذا اتبعنها واسموت بين يديك
مطاردة الفرسان بعضهم بعضا والمطر دريح
وصير يطرد به الوحش وطرد الوحش اذا نابع
ماؤه بالريح ومنه بيت الأنصاري
بهما طراد المذهب أي كشاف المذهب
مواضع شرذ في كلامه فهو التفرق والتروذ
فالتعلم اعلم ان الكلام في الأطراد والشدود

علي أربعة اضرب مطرد في الفياس والاستعمال
جميعا وهذا هو الغاية المطلوبة خوفا من زيد
وصوبت عمرو وامررت بشعيد ومطرد في القياس
شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذر
ويضع وكذلك قولهم مكان مبعقل هذا هو
القياس والاكثري في السماع باقل والاقول
مسموع ايضا كما هو أبو زيد في كتاب حيله ونحو
وانشد اعاشني بعدك واد مبعقل
ومما يقع في القياس ويضعف في الاستعمال
مفعول عشي اسما متروجا نحو قولك عشي يد
ان يقع وقد جاء عنهم شيء من الأول انشدنا
أبو علي اكثر في العذل ملحاح انما
لا تغذلن ابي عشت صائجا ومنه المثل السابق
عشي الغدير ابوسا والثالث المطرد في الاستعمال
الشاذ في القياس نحو قولهم اخوص المثل وسهو
الأمر اخبرنا ابو بكر احمد بن يحيى قال فقال استصوت
الشيء ولا يقال استصبت ومنه استصوت غيلان
المراة واستنوق الجمل واستنيست الشاة
واستفعل الجمل والرابع الشاذ في القياس

والاستعمال جميعاً وهي البغذ اذ يوثق فرس
مقوود ورجل مقوود من مرضه وكل ذلك شاذ
في القياس والاستعمال فلا يسوغ القياس عليه
ولارد غيره اليه ذكرنا من الامثلة الشاذة
في القياس المطردة في الاستعمال قال الفارابي
في ديوان الادب يقال احزنه يخرنه قال تعالى
فلا يخرنك وهذا الشان وكان القياس يخرنه
ولم يسمع ويقال احنه الله من الحي فهو محموم وهو
من الشواذ والقياس محموم واجته الله من الجنون
فهو محموم وهو من الشواذ قال ومن الشواذ باب
فعل يفعل بكسر العين فهما كورث وورع ووبق
ووثق ووفق وومق وورم ووري الزبدون
ولاية وبيس يبيس لغة في يبيس يقبس ويقال
اورس الشجر اذ اصفر ورقه فهو وارس ولا
يقال مورس وهو من الشواذ **وفي المبالغة**
قال ابو عثمان المازني قالت العرب زهي الرجل
وما زهاه وشغل وما شغلته وحنن وما احنه
هذا العرب شاذ واتما يحفظ حفظاً **وفي الصحاح**
لجوهري تقول جيت جيتاً حناً وهو شاذ لان

المصدر من فعل يفعل مفعول بفتح العين وقد شذت
حروف نجات على مفعول كالمجي والمحيض والمكيل
والمصير وفيه شذات بالتحريك والتسكين
وقري بهما وهما شاذان بالتحريك شاذ في المعنى
لان فعلان اتما هو من بناء ما كان معناه الحركة
والاضطراب كالغربان والخفغان والتسكين
شاذ في اللفظ لانه لم ينج شيء من المصادر
عليه **وقال ابن السراج** في الاصول اعلم انه زتما
شذ شيء من بابه فيذني ان تعلم ان القياس اذا
اطرد في جميع الباب لم يكن بالحرف الذي يشذ منه
وهذا مستعمل في جميع العلوم ولواعرض بالشاذ
على القياس المطرد لبطال اكثر الصناعات والعلوم
فتمت سمعت حرفاً مخالفاً لا شذ في خلافه هذه الاصول
فاعلم انه شذ فان كان شذ ممن تربي عريته
فلا بد من ان يكون قد حاول به مذهبا ونجى نحو
من الوجوه واسهوا امر غلطه وفيه لا يقال
هذا البيض من هذا واجازة اهل الكوفة واحتملوا
بقول **الراجز** **هـ هـ هـ**
جارية في دهرها الفمضا **هـ** ابيض من تحت نبي اياك

فايدة قال ابن خالويه في شرح الفصح قال ابن
حاتم كان الاصمعي يقول اضع اللغات وبلغ ما سواها
وابرز يد يجعل الساذ والفصح واحد فيميز كل شيء
قيل قال ومثال ذلك ان الاصمعي يقول حزنني الامر
يحزنني ولا يغال امرني قال ابو جهم وهاجها يزان
لان القزاق ولا يحزنهم الفرع الاكبر ولا يحزنهم
جميعا يقع اليها وضم **الفرع الثالث عشر مقترنة**
الحوشي والغرائب والشواذ والنوادر
هذه الالفاظ متفارقة وكلها خلاف الفصح فالت
في الصحاح حوشي الكلام وحشية وغريبه وقال
ابن رثيق في العدة الحوشي من الكلام ما تفرعن
السمع ويقال له ايضا حوشي كانه منسوب الي
الحوش وهي بقايا الابد والارض قد غلبت عليها
لحين فعمتها ونفت عنها الحسن لا يطوها انسي الا
ختلوه قال روية جرت بحالا من بلاد الحوش
قال واذا كانت اللفظة حسنة مستغربة لا يعلمها
الا العالم المبرز والاعرابي الفصح فذلك وحشية
وقال ابو شام يمدح الحسن ابن وهب بالبلاغة
لم يتبع نفع النفا ولا مسمى رشف المنيدي في طريق المنطق

والغرائب جمع غريبة وهي بمعنى الحوشي والشواذ
جمع شاردة وهي ايضا بمعناه وقد قابل صاحب
القاموس بها الفصح حيث قال مشتملا على الفصح
والشواذ واصل التشديد المنفرد في نوم اصل
باب الشذوذ والنوادر جمع فائدة **فايدة**
الاولي قال ابن هشام علم انهم يستملون غالبا
وكثرا وناذرا وقليل ومطرذا فالمطرذ لا يتخلف
والغالب اكثر الاشياء ولكنه يتخلف والكثيرون
والقليل دون الكثير والتناذر اقل من القليل
الثاني قال ابن فارس في فقه اللغة بان مرئيه
الكلام في وصوحيه واشكاله اما وضع الكلام فالا
بغيره كل سماع عرف ظاهر كلام العرب واما المشكل
فالذي يانيه الاشكال من وجوه منها غرابية
لفظه كقول الغليل يطلع في الباطل ملحا ينفض
مذرويه وكما جاء انه قيل ايدك الرجل امرانه
قال نعم اذا كان ملحا ومنه في كتاب الله تعالى فلا
تفضلوهن ومن الناس من يعبد الله على حرف وسيدا
وهضورا وديوا لاكمه وغيره من اصنف في علمنا
كتب عزيب القرآن ومنه في الحديث علي التبعة سائة

وفي السبب المحس لا خلط ولا ورط ولا شناق
ولا شفا من احيي فقد ادري وهذا كناية الى
الاقبال المعاصرة **ذكر امثلة من التواضع** قال
ابوعبيد في الغريب المصنف **فادر الامسا**
البرن الرجل الذليل الحرش الاثر والعيفة سأل
البحر ويقال شين عابضة الذي له اثر ياق
وتجيئ في الخشوع من كل شيء والرئيل الحزمة من
الحطب تزوج فلان امته من النساء مثل العرب
الحمر العمام الخالص من كل شيء **ومن فادر الفعل**
معتة بالشئ ذهبت تشاول الغوم تناول بعضهم
بعضاً عند الغفال خرج يستقي الوحش يطلبها هلك
ادركه اي كدت اريت علي صنع بي فلان اي صنعت
عليه اض يبييض ايضاً صار وردت علي القوم النفا
لوا لم تشعروهم حتى ترد عليهم وردت المانقاً مثل
الانقطاع انزلت المياه انزلها اغلغله قالت في
الجمرة ومن فادر قولهم ان يقولوا فعلت أنا
وقعت بعيري فمن ذلك اكبت علي الشئ تجا نأت
عليه وكبت الشئ اكبه اذا قلبته **وفي شرح**
الفصيح له يقال ما احسن شبره اي طوله وما

احسن عماه مثله وهما حرقان فادران **ومن**
الشوارد الأجيا دمج جيران حكاة ابن الاعرابي
واجبته جيبتي علي ونف فعله حكاة الحيا في **ومن**
الغرائب قال يا قوت في بعض نسخ الصحاح الخازن
السود عن ابن الاعرابي قال وهو من اعزب الاشيا
والمشهور انه ستم للذباب ولدا ياخذ الابل في
حلقها ولينث **وفي شرح المقامات** لسلامة
الانباري الوطى وعاء اللبن مشهور وكذا المحقق
وهو غريب **وقال** ابن خالويه في شرح الدريد
في قول الشاعر **عسره**
يسرو حمية ابوالبغال به **هـ**
هـ اي تسديت وهذا ذلك البينا
ابوالبغال في هذه البيت السراب قال وهذا
حرف غريب حدثناه ابو عمر انه **وفي الجمل**
لابن فارس الابرة معروفة وابرة العقرب مربة
بابرتها وابرة الذراع مستدقها والبار تلغ الخلل
وغلة ما بورة ومؤبرة وتا برة الخلل قبل الابر
وذلك مشهور **وفيه** الجود الموع سمعت الفط
يقول سمعت عليا يقول هذا اعرب حرف فيه يريدني

يَابَ الْجَوْعَ الْفَوْجَ الرَّابِعَ عَشَرَ مَعْرِفَةُ الْمُسْتَعْمَلِ
 وَالْمُهْمَلِ تَقْدِمُ فِي الْفَوْجِ الْأَوَّلِ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ
 الْمُسْتَعْمَلَةُ وَالْمُهْمَلَةُ وَكَانَ هَذَا جَمْلُهُ قَالَ ابْنُ
 فَارِسٍ الْمُهْمَلُ عَلَى ثَرَيْنِ مَرْبٍ لَا يَجُوزُ ابْتِلَافُ
 حُرُوفِهِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْبَسْطَةُ وَذَلِكَ كَجَمْعِ
 تَوَلَّى مَعَ كَافٍ أَوْ كَانَ تَقْدِمُ عَلَى جِهْرِ وَكَوْنِ
 مَعَ غَيْنٍ أَوْ حَامَعَ هَاءً أَوْ غَيْرَ هَذَا وَمَا اشْتَبَهَ
 لَا يَأْتِي تَلَفٌ وَالضَّرْبُ الْآخِرُ مَا يَجُوزُ تَأْتِي حُرُوفُهُ
 لَكِنِ الْعَرَبُ لَمْ تَقْلُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ كَارَادَةِ مَرِيدٍ
 إِنْ يَقُولُ عَضِخَ فَيُجْزَوُ فَالْفَتْحُ وَلَيْسَ بِالْأَنْزِ
 الْأَنْزَاهُ قَدْ قَالَ الْوَاخِي الْأَحْرَفُ الثَّلَاثُ خُضَعُ لَكِنِ
 الْعَرَبُ لَمْ تَقْلُ عَضِخَ فَيُذَانُ مَرْبِيَا الْمُهْمَلِ وَلَمْ يَرْبِ
 ثَمَالٌ وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ مَرِيدٌ إِنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ عَلَى
 خَمْسَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ فِيهَا مِنْ حُرُوفِ الذَّلَقِ أَوْ الْخِلَافِ
 حُرُوفِ أَيْ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ كَانَتْ فَاتِلَةً يَجُوزُ أَنْ
 يَسْتَعْمِلَ كَلَامًا وَأَهْلُ الْأَنَّةِ لَمْ يَذْكُرُوا الْمُهْمَلُ فِي أَقْسَامِ
 الْكَلَامِ وَأَمَّا ذِكْرُهُ فِي الْأَبْنِيَّةِ الْمُهْمَلَةِ الَّتِي
 لَمْ تَقْلُ عَلَيْهَا الْعَرَبُ مِنْ ذَلِكِ مَا رُفِضَ اسْتِعْمَالُهُ
 لِنَفَارِ حُرُوفِهِ مَخِي سَخِي وَضَخِي وَطَخِي وَطَنْطُ

وضعی

وضئ وشض لنفوز لحس عنه والشقة علي
النفس لتكلفه وكذلك وجب وكفاً وقاك
ويج وجبك وكذلك حروف الحلق هي من الاينلا
ابعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف اعني
حروف الغموزان جمع بين اثنين منها تقدم الاقوي
علي الأضعف نحو اهل واحد واخ وعهد وكذلك
متي تقارب الحرفان لم يجمع بينهما الا بتقدم الاقوي
منهما نحو اركب ورتد ووطيد علي ان الواقوي
من اللام ان القطع عليها اقوي من القطع علي اللام
وكان ضعف اللام انما انها لما تشرب من الفتحة
عند الوقوف عليها ولذلك لا تكاد قطعنا من اللام
وذا تربي الي كثرة اللشقة في الكلام بالواو وكذلك
الطا والتتاها اقوي من الدال لان جرس الصوت
بالتا والتا عند الوقوف عليهما اقوي منه واطر
عند الوقوف علي الدال واما ما فرض ان يستعمل
وليس فيه الا ما استعمل من اصله فالجواب عنه
فانج لما قبله والماحول علي حكمه وذلك ان
الأمول ثلاثة ثلاثة في ورابي وحماسي
فاكثرها استعمالاً واعد لها تركيباً ثلاثي وذلك

لا يحرف مبتدا وحرف محشي به وحرف يوقف
عليه وليس اعتدال الثلاثي لفظة حروف حسب
ولو كان كذلك لكان الشائئ اكثر منه اعتدالا
لانه اقل حروف اوليس كذلك الانزي ان ملجا
من ذوات الحرفين جزء لا قدر له فيما جاء من ذوات
الثلاثة واقل منه ما جاء على حرف واحد فتمكن
الثلاثي اذن انما هو لفظة حروفه وليس في اخر
وهو محجز الحشوا الذي هو عينه بين فائيه ولامه
وذلك لثباتيهما وتعادلي حالتهما لا ترى اخ
المبتدأ به لا يكون الامتحرا وان الموقوف عليه لا يكون
الاساكنة فلما تناهت حالهما وسطوا العين
حاجزا بينهما لئلا يتجا والحسن بصد ما كان احدا
فيه ومنصبها اليه فعدوه بذلك خفة الثلاثي
واذا كان كذلك فذوات الاربعة مستغلة غير
ممكنة تمكن الثلاثي لانه اذا كان الثلاثي اخف
وامكن من الشائئ على فلة حروفه فلا محالة
انه اخف وامكن من الرباعي لكثرة حروفه
ثم لا شك فيما عدي في فعل الخامس وقوة الكلمة
به فاذا كان كذلك فعمل عليهم مع تناهية وطوله

ان يستعملوا في الاصل الواحد جميع ما تنقسم
اليه بهجات تركيبه وذلك ان الثلاثي يتركب
منه ستة اصول نحو جعل جلع على لجع ليع والرباعي
يتركب منه اربعة وعشرون اصلا وذلك انك
تقرب الاربعة في التراكيب التي خرجت عن
الثلاثي وهي ستة فيكون ذلك اربعة وعشرين
تركيبا المستعمل منها قليل وهي عرق وعرب
وعرق وعرب ولوجا منه غير هذه الا حروف
فحسي ان يكون ذلك والباقي مهمل كله واذا كان
الرباعي مع قرينه من الثلاثي انما يستعمل منه
الاقل التز فما ظنك بالرباعي على طوله وتعا
الفعل الذي هو منه من التصرف والتثقل
عنه فلذلك قل الرباعي اصلا لا رجعا اصلا
تماما وكما منه وتصرف فيه بتغيير نظره ونفذه
كما تصرف في باب عرق بعرق وعرق وعرب
الا ترى انك لا تجد شيئا من نحو سفر جلع قالوا
فيه سفر جلع ولا نحو ذلك مع ان تعليله به يبلغ
به مائة وعشرين اصلا لم يستعمل من ذلك
الا سفر جلع وحده فذل ذلك على استكراههم

ذوات الحن لا فراط طولها فاجبت الحال الاقل
 منها وقضى اللسان عن النطق بها الا فيما قل ونز
 ولما كانت ذوات الاربعة تليها وتجاوزها عدل
 الاصول وهو الثلاثي اليها مسبقا بقربها منه قلة
 التصرف فيها غير انها في ذلك احسن حال من ذوات
 الخمسة لانها ادني الي الثلاثة منها وكان التصرف
 فيها دون تصرف الثلاثي وفوق تصرف الخماسي
 ثم انهم لما امتسوا الرباعي طرفا صالحا من افعال
 اصوله تخطوا بذلك الي افعال بعض الثلاثي
 لان اهل جمعا تركيبه بنفاريه لكن من قبل ٣٦
 حذفوه على الرباعي كما حذفوا الرباعي على الخماسي
 الا ترى ان لم يجمع لم يهل للتعلم فان اللام اخت
 الراو النون وقد قالوا تجع ورجع نذ لم يجل ات
 افعال لم يجمع ليس للاستغفال بل لاختلاف بعض
 اصول الثلاثي ليل يخلو هذا الاصل من ضرب
 من الاهمال مع شياعه في الاصلين اللذين فوقه
 كما انهم لم يخلوا الخماسي من بعض تصرف بالتفخار
 والتكثير والنرخيم فعلم ان ما اهل من الثلاثي
 لغير قبح التاليف عن صفة وقضى وتذوذت انما

يقولون محله من الرباعي محل الرباعي من الرباعي
 فافاه ذلك القدر من الجود من حيث ذلك كما
 اتى الخماسي ما فيه من التصرف من حيث كان محله
 من الرباعي محل الرباعي من الثلاثي وهذه عادة
 للعرب ما عرفت وسنة مسلوكة اذا عطفوا شيئا
 من شيء حكما ما قابلا وذلك بان يعطوا الماخوذ
 منه حكما من احكام صاحبه عماره لبيتهما وتبعهما
 للشبه الجامع لهما واذا قد ثبت ان الثلاثي في الالها
 محمول على حكم الرباعي فيه لعربه من الخماسي في بيان
 العلة التي لها استعمال بعض الاصول من الثلاثي
 والرباعي والخماسي وزن بعض وقد كانت الحبال
 في الجمع متساوية فنقول **اعلم** ان واضع اللغة
 لما اراد صوغها وترتيب احوالها عن فهم بفكره
 على جميعها واري بعين تصوره وجوه حملها وتقا
 فعلم انه لا بد من رفض ما شخ قال به منها نحو
 هع وقح وكف فنفاه عن نفسه ولم يجره بشيء
 من لفظه كل نفوا عنهم تركيب ما قبح قاله ثم
 مزب بيده الي ما لطف له من جيده فتناوله للتحسين
 اليه وترك البعض الاخر لانه لم يرد استيعاب

جميع ما بين يديه وهو يرى أنه لو أخذ ما ترك
 مكان أخذ ما أخذ لا غنى عن صاحبه وادي في
 الحاجة اليه تاديتة لا ترى أنهم لو استعملوا المع
 مكان نجح لغام مقامه ثم قد يكون في بعض ذلك
 اغراض لهم لأجلها عدلوا اليه على ما تقدمت الإشارة
 اليه في مناسبة الالفاظ المعاني وكذلك استعمالهم
 في الرسل الواحد من بعض مثله واستعمال بعضها
 كترفضهم في الروايع مثال فعل وفعل لا ذكرناه
 فكما توقفوا عن استيفاء جميع تراكيب الأصول
 كذلك توقفوا عن استيفاء جميع امثلة الأصل الواحد
 من حيث كان الانفعال في الأصل الواحد من مثال المثال
 في النقص والاختلال كما لا نتعال في المادة الواحدة
 من تركيب الى تركيب لكن الثلاثي جات فيه لخففة جميع
 ما تحتمله القسمة وهي الاثني عشر مثالا الامثالا
 واحد وهو فعل فانه رخص للاستعمال لما فيه
 من الغرور من كسر الى ضم انتهى كلام ابن جني
الموقع الخامس عشر مقرر في المفاريد
 قال ابن جني في الخصائص السمعية الفرد هل
 يقبل ويحجب به له احوال احدها ان يكون

فرد ابعني انه لا نظير له في الالفاظ المسموعة
 مع اطباق العرب على النطق به فهذا يقبل ويحجب
 به ويقاس عليه اجماعا كما قدس على قولهم في شقوة
 شقي مع انه لم يسمع غيره لانه لم يسمع ما يخالفه
 وقد اطبقوا على النطق به الحال الثاني ان يكون
 فردا ابعني ان المحكم به من العرب واحد ويحجب
 ما عليه الجمهور فينظر في حال هذا المنفرد به
 فان كان فصيحيا في جمع ما عدا ذلك العذر الذي
 انفرد به وكان ما اوردته مما يقبله القياس
 الا انه لم يرد به استعمال الا من جهة ذلك لانسا
 فان الاول في ذلك ان يحسن الظن به ولا يحل
 على فساده **فان قيل** قيل فمن اين ذلك وليس
 يجوز ان يرسل لغة لنفسه **قيل** قد يمكن
 ان يكون ذلك وقع اليه من لغة ذمية طال
 عمرها وغفرتهم فقد اخبرنا ابو بكر جعفر ابن
 محمد بن الحجاج عن ابي خليفة الفضل بن الحباب
 قال قال لي ابن عون عن ابن سيرين قال عمر ابن
 الخطاب رضي الله عنه كان الشعر علم قوم ولم يكن
 لهم علم اتم منه فجا الاسلام فتشاغلت عنه العرب

بالجهد وغزو فارس والروم ولدت عن الشعر ورأته
 فلما كثر الأسلام وحبات الفتح والطابت العرب
 في الأمصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤثروا الي
 ديوان مدون ولا كتاب مكتوب والعوا ذلك وقد
 هلك من العرب من هلك بالموت والفنل فحفظوا
 قل ذلك وذهب عنهم كثرة **وقال** ابو عمرو
 ابن العلاما انتهى اليكم مما فالت العرب الاقله
 ولو جاكم وافرجاكم علم وشعر كثير **قال** ابن جني
 فاذا كان كذلك لم تقطع على الفصحى يسمع منه
 ما يخالف الجمهور بالخطا مادام القياس يعضده
 فان لم يعضده كرفع المفعول والمضاف اليه
 وحرر الفاعل ونصبه فينبغي ان يرد لانه جاء
 مخالفا للقياس والسمع جميعا وكذا اذا كانت
 الرجل الذي سمعت منه تلك اللغة مخالفة
 مضعوف في قوله ما لو فانه التحن وضاد الخلل
 فانه يرد عليه ولا يقبل منه وان احتمل ان يكون
 مصيبا في ذلك لغة قد يمة فالصواب رده
 وعدم الاحتفال بهذا الاحتمال فان الاعرابي
 الفصحى اذا عدل به عن لغته الفصحى المخزي

سقيمة عافها ولم يعبأ بها فلا فوي ان يقبل
 ممن شهرت فصاحتها ما يورده ونحمل امره على ما
 من حاله لا على ما عني ان يحتمل كما ان علي الفاي
 قبول شهادة من ظهرت عدالته وان كان يجوز
 كذبه في الباطن اذ لو لم يؤخذ بها لادي الي تركه
 الفصحى بالشك وسقوط كل اللغات **تنبيه**
 الفرق بين هذا النوع وبين النوع الخامس
 ان ذاك فيما تنقرد بنقله عن العرب واحد من
 ائمة اللغة وهذا فيما تنقرد بالتطيق به واحد
 من العرب فذاك في التأقل وهذا في القائل
وهذه امثلة من هذا النوع **في الجهمرة**
 قال الاصمعي لم تات الحبيطة في شعر ولا نثر غير بيت
 واحد وهو قول ابي ذؤيب في رجل يشتر غسلا
 ثذلي عليها بين ست رخيطة شديدا الوساة نابل وابن
 السب بلغة هذا بل الجبل **وفي** العرب المصنف
 الرحمة الرحمة قال الاصمعي كان ابر عمرو بن العلاء
 ينشد بيت **زهين** **زهين** **زهين**
 ومن ضرب عنه النغوي بعينه **من** شئ العثر الله بالهم
وفي الجهمرة يقال هو ابن اجلي في معني ابن جلا قال

المعراج **هـ** لا قوايه المحتاج والأصحاح **هـ** به
ابن ابي رافع الأسطار **هـ** قال الاممي ولم اسمع
بابن ابي رافع في هذا البيت **وفيها** اخبرنا ابو حاتم
قال سألت ام الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيش
ما اسمه في العربية فقالت ارفي منه حببات
فأريتها فافكرت ساعة ثم قالت هذه الخدق
ولم اسمع ذلك من غيرها **وفيها** الحوصل الحوصل
قال ابو النجدة **هـ** هاد ولوجار الحوصل لانه وذكر
الاممي انه لم يسمعه الا في هذا البيت **وفي امالي**
الغالي اكثر التناهم قال علقمة بن عتبة كثر
كحافة كبر العين ملووم **هـ** قال الاممي ولم اسمع
بالكثر الا في هذا البيت **وفي** الكامل المبرد نزع
الاممي ان الكرام خلقت الرحم قال ولم اسمعه
الا في هذا الشعر وهو قول الطرماح **هـ**
سوف من تدنيك من ليس سندا **هـ** مات باليوما الكرام
وفي شرح المعاني للمحاسن الفرد لغة في الفرد
قال النابغة **هـ** طاي المصير كيف الضيق
الفرد **هـ** قال وقال بعض أهل اللغة لم يسمع
بفرد الا في هذا البيت **ومنه** كتاب ليس لابن

خالويه

خالويه لم تات الاجنحة لجمع الجنة بمعنى البستان
الا في بيت واحد **هـ** وتري الحمام معنا نقاشرفا به
بهذين بين اجنحة وحصاد **هـ** قال ابو مجوزان
تكون الاجنحة الفراع فيكون جمع جنين وقال
ايضا لم يأت فم بالتشديد الا في قول جرير
ان الامام بعده ابن امه **هـ** ثم ابنه والي عهد عمه
قد رضى الناس به فسمه **هـ** كاليها قد خرجت من قه
وقالت القاضي في المفصور والمهدود قال صاحب
كتاب العين قال ابو الدقيش كلمة لم اسمعها
من أحدتها النهار اي ارتفاعه وذكر ابن دريد
انه قد تجاوزا القصصا في معنى الغصا
وقال زعموا ان اعرابيا وقف على بعض امرأ
الفرار فقال القصصا اصلحك الله اي خذني
بالقصصا وهو نادر شاذا قد قال مسبو به
انه ليس في كلامهم فعلا والكلمة اذا احكاها
اعرابي واحد لم يجب ان يجعل اصلا لانه يجوز
ان يكون كذا ويجوز ان يكون غلطا ولذلك
لم يوضع في ابواب الكتاب الا المشهور الذي لا شك
في صحته **وقالت** ايضا ذكر ابو زيد انه سمع

اعرابيا يقول شيئا بالمد قال والمجد اذا اتى
بشاذ زاد لم يكن قوله حجة مع مخالفة الجميع
الفصل السادس عشر معرفة مختلف اللغات
قال ابن فارس في فقه اللغة اختلاف لغات
العرب من وجوه **أحدها** الاختلاف في الجمل
مخوضتين ويستعين بفتح التوف وكسرهما
قال الفراهي مفتوحة في لغة قرطش واسد
وتغيرهم بكسرهما **والثاني** الاختلاف
في الحركة والسكون مخوضين ومغكم وحالا
آخر وهو الاختلاف في الحركة والسكون ابدال
الحروف مخاوليك واولئك ومنها قولهم ان
زيد او عن زيدا ومن ذلك الاختلاف في الهمز
والنلين مخوضين ومستترين ومن ذلك
الاختلاف في النظم والناخير مخوضا عقلا
وصاقة ومنها الاختلاف في الحذف والابتداء
مخوضين واستحييت واستحييت وصددت
ومنها الاختلاف في اللفظ الصحيح بيد لهر فاملا
مخوضا ما زيدا واما زيدا ومنها الاختلاف في
الوقف في هاء النانث مثل هذه امه وهذه

١٢١
امث ومنها الاختلاف في الزيادة مخوضا
وانطور وكل هذه اللغات سماء منسوبة
الي اصحابها وهي وان كانت لغوم دون قوم
فانها لما انتشرت فتاورها كل ومن **الاختلاف**
اختلاف النضاد وذلك قول حمير للقائم
يبي اي اقعروني الحديث ان عامر بن الطفيل
قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسيه
وسادة اي افرشه ايأها والوثاب الفرائش
بلغة حمير **فوليد** الاول قال ابن جني
في الخصائص اللغات علي اختلافها كلها حجة
الآتري ان لغات الجاهلي في اعمال ماو لغات
تميم في تركه كل منهما يقبله الفياس وليس
لك ان ترد احدى اللغتين بصاحبها لانها
ليست احق بذكر من الاخرى لكن غاية
ما في ذلك ان تغيير احدها فتنعوبها علي
اختنها وتعتقد ان اقوي الفياسين اقبل لها
واسد انسابها فاما راد احدهما بالاخرى فلا
الآتري الي قوله صلى الله عليه وسلم لنزل الفرائش
بجميع لغات كلها شاف كاف هذا اذا كانت

اللغات في القياس سوا او متعارفين فان
فلن احداها حدا وكثرت الهزري جدا اخذت
باوسهما رواية واقواهما فياسا الاتري انك
لاتقول للمالك ولا مررت بك فياسا على قول
قضاة المال له ولا اكرمتكش فياسا على قول
من قال مررت بكش فالواجب في ذلك استعمال
ما هو اقوي واشيع ومع ذلك لو استعمله انسان
لم يكن مخطيا للعلم العرب فان الناطق علي
قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطئ
لكنه مخطئ لاجود اللغتين فان احتاج لذلك
في شعر او سجع فانه غير ملوم ولا منكر عليه
انتهى **وقال** ابن فارس لغة العرب يحتمل
بها فيما اختلف فيه اذا كان التنازع في اسم
او صفة او شيء مما تستعمله العرب من سننها
في حقيقة او مجاز او ما شبه ذلك فاما الذي
سبيله سبيل الاستنباط وما فيه دلائل العقل
مجال من التوحيد واصول الفقه وفروعه ولا يحتاج
فيه بشيء من اللغة لان موضوع ذلك علي غير
اللغات فاما الذي يختلف فيه الفقهاء من قول

قال او لا ستم النساء وقوله والمطافات يترصن
يا قفسهن ثلاثون قرو وقوله تجزا مثل ما قبل من
التمه وقوله ثم يعودون لما قالوا منه ما يصلح
الاحتجاج فيه بلغة العرب ومنه ما يوكل الي غير
ذلك **الفائدة الثانية** في العرب الفصيح
يتنقل لسانه قال ابن جني العمل في ذلك ان
تنظر حال ما انتقل اليه فان كان فصيحاً مثل
لفظه اخذ بها كما يؤخذ بما انتقل منها او فاسداً
فلو يؤخذ بالاولي **فان** قبل فما يومنك
ان يكون كما وجدت في لفظه فساداً ابعداً لم
يكن فيها ان يكون فيها فساداً اهزري لم يعلمه
قيل لواخذ بهذا الاذي الي ان لا تطيب نفس
بلغة وان توقف عن الاخذ عن كل احد مخافة
ان يكون في لفظه زيغ لا فعله الا ان ويجوز
ان يعلم بعد نزحان وفي هذا من الخط ما لا
يجني فالمتروك الاخذ بما عرف صحته ولم يظهر
فساده ولا يلغفت الي احتمال الخلل فيه مالم
يبين **الثالث** قال ابن فارس في فقه اللغة
باب انتهاء الخلاف في اللغات يقع في الكلمة

الواحدة لغتان كقولهم القرام والقرام والقصا
 والحصا ويقع في الكلمة ثلاث لغات نحو الزجاج
 والزجاج والزجاج وشكان ذأوشكان ذأوشكان
 وشكان ويقع في الكلمة أربع لغات نحو الصدا
 والصداق والصديقة والصديقة ويكون فيها خمس
 لغات نحو الشمال والشمل والشمل والشمل والشمل
 ويكون فيها ست لغات نحو قسطاس وقسطاس
 وقسطاس وقسطاس وقسطاس وقسطاس ولا يكون
 أكثر من هذا أو الكلام بعد ذلك أربعة أبواب
الباب الأول المجمع عليه الذي لا خلاف فيه وهو
 الأكثر والأعم مثل الحمد والشكر لا اختلاف فيه فيها
 ولا حركة و**الباب الثاني** ما فيه لغتان وأكثر
 إلا أن لهدي اللغات اضع نحو بعدا وبعدا
 وبعدا هي كلها صحيحة إلا أن بعدا في كلام
 العرب اصح وافصح و**الثالث** ما فيه لغتان
 أو ثلاث أو أكثر وهي متساوية كالحصا والحصا
 والصداق والصداق فأيا ما قال الغايل فصيح
 فصيح و**الباب الرابع** ما فيه لغة واحدة
 إلا أن المولدين غيروا فصاروا السهم فيلا

بالخطا جارية نحو قولهم اصرف الله عنك كذا
 ونحو اصراف وأمرة مطيعة وعرق النسا بكسر
 النون وما أشبه ذأ وعلى هذه الأبواب
 الثلاثة بني أبو العباس فوَلب كناية المسيحي
 فصيح الكلام أخبرنا به أبو الحسن القطاف
 عنه انتهى كلام ابن فارس **الرابع** **قال**
 ابن هشام في شرح الشواهد كانت العرب يشد
 بعضهم شعر بعضهم وكل يتكلم على مفرد في مجيئه
 التي فطر عليها ومن هنا تكثرت الروايات في بعض
 الأبيات **النوع السابع عشر معرفة تدخل**
اللغات قال ابن جني في الخصائص إذا اجتمع
 في كلام الفصح لغتان فصاعداً **كقول**
 وأشرب الماء ما في نحو عطش **هـ هـ**
هـ هـ إلا أن غيوته سأل وأدبها
 فقال نحو بالاشباع وغيوته بالاسكان فينبغي
 أن ينامل حال كلامه فإن كانت اللفظتان في كلامه
 متساويتين في الاستعمال كثرتهما واحدة فأخلف
 الأمر به أن تكون قبيلته أو صنعت في ذلك
 المعنى علي ذاك اللفظين لأن العرب قد تفعل

ذلك للحاجة اليه في أوزان اشعارها وسعة
نصرف اقوالها ويجوز ان تكون لغته في الأصل
احداهما ثم انه استعاد الاخرى من قبيلة اخرى
وطال بها عهده وكثر استعمالها فلحقت بطول
المدة واتصال الاستعمال بلغته الأولى واف
كانت احدي اللغتين اكثر في كلامه من الاخرى
فاخلق الأمر به ان يكون الغلبة للاستعمال
في الطائفة عليه والكثرة الأولى هي الأولى
الأصلية ويجوز ان تكونا محالين له وتبين
وانما قلت احداهما في اسمها لم اضعفها في نفسه
وشذوذها عن قياسه واذ اكثر على المعنى الواحد
الفاظ مختلفة فسمعت في لغة انسان فعلى
ما ذكرناه كما جاعلهم في اسما الأسد والسيف
والخمر وغير ذلك **وقال ثعلبي** في اماليه يقال
فُضِّلَ يَفْضُلُ وفُضِّلَ يَفْضُلُ ورُفِّعَ فالوا فاضل
يَفْضُلُ **قال** القز وغيره من اهل العربية فَعِلَ
يفعل لانجي في الكلام الا في هذين الحرفين
مَتَّ مَتَّعَتْ في المعتل وِدَمَتْ تدوم وفي السالم
فُضِّلَ يَفْضُلُ ولا يكثر ان يؤخذ بعض اللغات من

بعض **وقال ابن درستويه** في شرح الفصح
يقال حَسِبَ يحسب نظير عليه فاعلم انه من
بابه وهو ضده فخرج على مثاله واما يحسب
بالكسر في المستقبل فلغة مثل وريم يريم وولي
يلي **وقال بعضهم** يقال حَسِبَ يحسب على مثال
ضرب يضرب محالفة للغة الاخرى فمن كسر
الماضي والمستقبل لذلك وقال في موضع اخر
شملهم الا مر يشملهم لغات من العرب قوم يقولون
شمل بفتح الميم من الماضي وضم من المستقبل ومن
من يقول شمل بالكسر يشمل بالفتح ومنهم من
ياخذ الماضي من هذا الباب والمستقبل من الاول
فيقول شمل بالكسر يشمل بالضم وليس ذلك
بقياس واللغتان الاوليان اوجود النوع
الثامن عشر معرفة توافق اللغات قال
الجمهور وليس في كتاب الله سبحانه شيء يغير لغة
العرب كقوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا
وقوله تعالى بلسان عربي مبين وادعي ناس
ان في المقرآن ما ليس بلغة العرب حتى ذكروا
لغة الروم والقبط والنبط **قال ابو عبيدة**

ومن زعم ذلك فقد اكبر القول **وقال** الامام
غفر الدين الرازي واتباعه ما وقع في القرآن من
خوار الشكاة والقسطاس والمستشرق والتجليل لانهم
انها غير عربية بل غايتها ان وضع العرب فيها وافق
لغة اخرى كالصاويج والنشور فان اللغات فيها
متفقة **قلت** والفرق بين هذا النوع وبين
المعرب ان المعرب له اسم في لغة العرب غير
اللفظ الاعجمي الذي استعملوه بخلاف هذا **وينبغي**
الصلاح الدمشقي **قال** **الشاعر**
سودفاج كنفاج الدشت وهو فارسي واتفاق
وقع بين اللغتين **وقال** ابن جني في الخصائص
يقال ان النشور لفظه اشتكى فيها جميع اللفظ
من العرب وغيرهم وان كان كذلك فهو ظرف
وعلى كل حال فعول او فعيول لانه جنس
ولو كان اعجميا لا غير كان شبيهه لكونه جنسا
ولاحقا بالعرب وكيف وهو ايضا عربي لكونه
في لغة العرب غير منقول اليها وانما هو وفاق
وقع ولو كان منقول الى اللغة العربية من غيرها
لوجب ان يكون ايضا وفاقا بين جميع اللغات

غيرها

190
غيرها ومعلوم سعة اللغات غير العربية فان
جانرا ان يكون مشتركا في جميع ما عد العربية جانرا
ايضا ان يكون وفاقا فيها **وقال** الثعالبي
في فقه اللغة فصل في اسما فائمة في لغتي العرب والفارسي
على لفظ واحد **النشور** الحميرة الزمان الذين
الذكره **الذبيارة** الذرهم **النوع** **الناسع عشر**
معروفة **المعرب** هو ما استعملته العرب من
الالفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها **قال**
البوهري في الصحاح تعريف الاسم الاعجمي ان تنو
به العرب على مناجاة قول عربته العرب
واعربته ايضا **وذكر** الجواليقي في المعرب
مثله وقال في عجمية باعتبار الاصل عربية بآثار
الحال ويطلق على المعرب دحيل وكثيرا ما يقع
ذلك في كتاب العين والهمزة وغيرهما **فصل**
في الف في هذا النوع الامام ابو منصور الجواليقي
كتاب المعرب في مجلد وهو حسن ومفيد **وذكر**
عليه تعقبا لبعضهم في عدة كرايس **وقال**
ابو حنيفة في الذرشاف الاسماء الاعجمية على ثلاثة
اسماء قسم غيرته العرب والمعنة بكتابة فاعلم

أبنيته في اعتبار الأصل والزيادة والوزن حكم ابنية
الاسماء العربية الموضع نحو درهم وبهرج وقسم غير أنه
ولم يلحقه بابنية كلامها فلا يعتبر فيه ما يعتبر في
القسم الذي قبله نحو اجز وسنبر وقسم تركوه
غير مغير فالملحوق به بابنية كلامه لم يعد منها مثال
الأول حراسان لا يثبت فيه فعولان ومثال الثاني
حرم الحق بسلم وكرم الحق بعمق **فصل ثالث**
أئمة العربية تعرف بحجة الاسم بوجوه **أحدها** النقل
بأن يسفل ذلك أحد أئمة العربية **الثاني** حروجه
عن أوثران الأسماء العربية نحو ابراهيم وإن مثل
هذا الوزن مفقود في ابنية الاسماء في اللسان العربي
الثالث أن يكون أوله حرف ثم ترا نحو حبس فأت
ذلك لا يكون في كلمة عربية **الرابع** أن يكون آخره
تراي بعدد ال نحو مئذنة فإن ذلك لا يكون في كلمة
عربية **الخامس** أن يجتمع فيه الصاد والجيم
نحو الصولجان والجيم **السادس** أن يجتمع فيه
الجيم والقاف نحو المنجنيق **السابع** أن يكون
خماسيًا أو رباعيًا غاريًا من حروف الذلاقة
وهي الباء واللام والواو والقاف والميم فاته

مقي كان عربيًا فلا بد أن يكون في شيء منها نحو سرج
وقد عمل وقزطوب وجمهرش وهذا ما جمعه أبو حنيفة
في شرح التسهيل **وقالت** الفارابي في ديوان
الأدب القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة
في كلام العرب والجيم والثالثا يجتمع في كلمة من غير
حرف ذولي ولها ليس الحب من محض العربية
والجيم والصاد لا يلتصقان في كلام العرب ولهذا
ليس الحق ولا الإجماع ولا الصولجان يعزبان
والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة ولهذا
كان الطاجن والطيجن مؤلدين لأن ذلك لا يكون
في كلامه **الأصل** انتهى **وفي** الصحاح المهندسة الذي
يقدر بجاري القرني والابنية معرب وصبر وأزايه
سينًا فافراهم ليس لأنه ليس في كلام العرب
نراي قبلها **ال** **وقال أيضًا** الجيم والقاف لا يجتمعان
في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن يكون معربًا
أو حكمًا يمتد نحو الجرقة نحو وهو الرغيف
والجرموق الذي يليس فوق الحنف والجرامقة
قوم بالموصل أصلهم من الجمرة والجوسق الفصير
وجليت مؤمنع بالشام والجوالق وعاء الجالدهق

المبدق والمبنيق التي يرمي بها الحجارة ومعناها
ما اجودني وجلبنتك حكاية صوت باب فتح في حالة
صفحة واصفاه جلت على حدة وبك على حدة انشد
المازني **في** فتفتح طوراً وطوراً تحيجه **في** فسمع
في الحالين منه جلبنتك **وقال** الزهري في التهذيب
متعباً علي من قال الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة
من كلام العرب الصاد والجيم مستملون ومنه
جقص الجرواذ افع عينيه وحقص فلان اناء
اذا ملأه والصع ضرب الحديد بالحديد **وقال** البطري
في شرح الفصيح لا يوجد في كلام العرب ذال بعدها
ذال الا قليل وكذلك ابي البصريون انه يقولوا
بوزاد باهمال الدال الاول وانحاج الثانية فاما
الداذي ففارسي لا لغة فيه **وقال ابن دريد**
في الجهرة لم تجمع العرب الجيم والفاء في كلمة الا في
خمس كلمات اوست **وقال** ابن فارس في فقه اللغة
حدثني علي بن احمد الصباحي قال سمعت ابن دريد يقول
حروف لا تتكلم العرب بها الا ضرورة فاذا اضطروا
اليها حولوها عند الكلام بها الي اقرب الحروف من خارجها
وذلك كالحرف الذي بين الباء والفاء مثل بوراذ اضطروا

قالوا

قالوا فورد قال ابن فارس وهذا صحيح لان بور ليس
من كلام العرب فلذلك يخلع العربي عند تعريبه
اياءه ان يصيره **قا وقال** ابن دريد في الجهرة قال ابو حاتم
قال الاصح العربي يجعل النطاظ الاثر اهر سمو الناظر
فاطورا اي انه ينظر ويقولون بوظلة واما هو
ابن الظل **وفي** تخشع العين الناظر والناتور حافظ
الزرع وليت بقرية **وقال** سيبويه ابدلوا العين
في اسماعيل لادتها اسم الحروف بالهمزة فالواو هذا ابدل
علي ان اصله في الجمجمة الشمايل **وفي** شرح ادب الكاتب
التوق اعجمي معترب واصله باللسان العجمي ثوث
وتود فابدل العرب من التا المثلثة والذال المجمة
ثا ثورية لان المثلثة والذال مملان في كلامهم
وقال ابن حنيفة ثوث بالتا المثلثة وقوم من التحيين
يقولون ثوث بتا ثونية ولم يسمع به في الشعر الا
بالمثلثة وذلك ايضا قليل لانه لا يكاد يبي عن
العرب الا يذكر الفصاد وانشد لبعض الاعراب
لروضة من ربا من الحزن او طرف **في** من القرية حزن
غير مرقوث **في** اهل واشهي لمعني ان مررت به **في**
من كرخ بغداد في الرمان والتوت **وقال ابن دريد**

في شرح الفصح الجيم فارسي مغرب ابدل منه
الجيم من كان انجيم لا تشبه كاف العرب والصاد
من جيم انجيم وبعضهم يقول المقص بالفتح وهو الفصح
وهو لغة اهل الحجاز **وقال** الجواقي في المغرب
ان العرب كثيرا ما يجزؤون على الاسماء الانجيمية
فيغيرونها بالابدال قالوا اسماعيل واصله اسم اويل
فابدلوا القبه المحنح قال وقد يدلون مع البعد
من المنحرج وقد ينقلونها الى انبيهم ويندون وينقصون
وقال بعضهم الحروف التي تكون فيها البدل في المعز
عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم والفاء
والبا والفا وخمسة لا يطرد ابدالها وهي السين والشين
والعين واللام والزاي فالبدل المطرد هو في كل
حرف ليس من حروفهم كقولهم كرج الكاف فيه بدل
من حرف بين الكاف والجيم فابدلوا فيه الكاف
او الفاف نحو قريقت او الجيم نحو حورب وكذلك
خزده هو بين الكاف والفاء فرة تبدل منها الباء ورة
تبدل الفاء واما ما لا يطرد فيه الابدال فكل حرف
وافق الحروف العربية كقولهم اسماعيل ابدلوا
السين من الشين والعين من الهمزة واصله شمايل

وكذلك

وكذلك تفصيل ابدلوا الشين من الجيم واللام
من الزاي والاصل فنجليز واما الفاف في اولها
فتبدل من الحرف الذي بين الكاف والجيم وذكر
ابوها تم ان الجواقي الحب بدل من الحاء واصله في
الفارسية خنب **قال** وهذا لم يذكره النحويون
وليس بالمستع وفي **تذكرة** الشيخ قاج الدين
ابن مكوم بخطه قال يضر بن محمد بن ابي الفنون
التخوي في كتاب اوزان الثلاثي سين العربية
شين في العبرية فالسلام شلام واللسان لسان
والاسم اشم **ذكر امثلة من المغرب**
قال الثعالبي في فقه اللغة فصل في ضيافة
اسماء نفرد بها الفرس دون العرب فاضطرت
العرب الى تعريبها او تركها كما هي **من ذلك**
الكوزة **الحجرة** **الابريقة** **الطستة** **الحوان** **الطبق**
القصة **السكرجة** **السمور** **الستجاب** **به**
القائمة **الغناك** **الدلق** **الخز** **الديباج** **التاج**
الراخج **السندس** **الياقوت** **الغبروز** **البور**
الكفك **الدهمك** **الجرق** **السمدة** **الستجاب**
الزيركاج **الاسفيداج** **الطباخ** **الفاودج**

اللوز **بيج** **الجوز بيج** **البقر بيج** **الجلاب**
 التكنجين **الحاجبين** **الدرسين** **الفلفل**
 الكروية **الرجيل** **الحواج** **القرقة** **الزرس**
 البنفسج **النسرين** **الخيري** **السون** **الزهر**
 الياسين **الحنا** **المسك** **العنبر** **الكافور**
 الصندل **القرنفل** **من اللغة الرومية** **الفرو**
 وهو البساق **القسطاس** وهو الميزان **التحجل**
 المرأة **البطاقة** رقيقة **الفرسطون** **القرطسطون**
 القيثارة **الاصطراب** معروف **القسطناس** صلابية
 الطيب **القسطري** و**القسطار** الجهد **القسطل**
 الغبار **الفرن** **اجود** **النحاس** **القطار** اثني عشرة
 الف اوقية **البطريق** القايد **الترياق** دواء السموم
 الفنطرة معروفة **القرس** و**القولج** مريضات
 القيطون البيت **الشنوي** **سالم على ربه الله عنه**
 شرحا مسالة فاجابه فقال له قالون ابي صبت
 بالرومية انهي ما اوردته **الثالي** **وقال ابن دريد**
 في جهره باب ما تكلمت به العرب من كلام العجمي
 صار كالغزو في نسخة حتي صار كاللغة **فمحا**
 اخذوه من ذلك **الفارسية** **السنان** و**البهرمان**

وهو لون احمر وكذلك الارجوان والقرمز وهو
 ذو صبغ والذشت وهي الصرا والبوصي السفف
 الارند الجلود التي تدبج بالعفص والزهج الاملا
 واصله رهوار والقيروان الجماعة واصله كاروان
 والمهرق وهي حرق كانت تصقل ويكتب فيها
 وتفسرهما مكردي صقلت بالخز والكرد
 وهي العنق والهرج وهو الباطل والبلاس وهو
 المسح والسرقة وهو ضرب من الحرير والشرابيل
 والعراق **قال الاصمعي** واصلها بالفارسية
 اراي شهري البلد الحراب فعر بها فقالوا العراق
 والخزرق واصله خرائكة اي موضع الشرب
 والسرير واصله سدي اي ثلاث قباب بعضها
 في بعض والطيجن والطاجن واصله طابق والباري
 واصله بوريا والخندق واصله كذه اي مخفور
 والجوسق واصله كوشك والجردق من الخبز
 واصله كودة والطست والثور والهاون والعرب
 تقول الهاون اذ اضطرو الي ذلك والعسكر
 واصله اشكر والاستبرق غليظ الحرير واصله
 استروه والثور والجوز واللوز الموزج

الحف واصله موزة والجوز وهو الخلع من البحر
ودخا ريس التميمي والبطل الطائر المعروف **والله**
والبحث من الابل يعرب ايضا وبعضهم يقول هو
عربي والقوتيا ووزن العوج والاهليلج وهو
ما بين الباب والدار والطراز وافر من الحائط والنز
من الاربهم لكن قال في الجمرة الله عربي معروف
والجاموس والطيلسان والمنطيس والماسنان
والدور قاميال الشراب والصك الكتاب صيغة
الميزان والصبح والصادوج وهي الموزة والصوان
والكوسج ونوح المسك والملاح من البراذين
والعرج والبند وهو العلم الكبير والرمز والطير
والجهر والجهر والتفسير وهو التسمار والسدر
والظنور والكبروز ادي الحكم الترينج **ومما**
اخذه من الحبشية الهرج وهو الغنل وما اخذه
من الهندية الاهليلج **فصل** في المعرب
الذي له اسم في لغة العرب في القريب المصنف
ان الابرقي في لغة العرب يسمى التامور **وفي**
الجمرة البط عند العرب صفاره وكباره او ستر
الواحدة او ثرة وان الباوون يسمى المخار والمهر

وآن الطاجن يسمى بالعربية المعالي **وين**
كتاب العين المنسوب للخليل ان الياسمين يسمى
بالعربية السمست والسجلا وان الكوبيا
يسمى الدجروان السكر يسمى الميرف بلغة اهل
اليمن **وفي النجمل** ان الكوبرة تسمى النقدة وان
الباذنجان يسمى الحدج وان الزحبق يسمى الغبر
وفي شرح التسهيل لابي حيتان ان الباذنجان
يسمى الالب **وفي شرح الفصيح** لابن درستويه
الرمض اسم اعجمي معرب واسمه بالعربية الصرفان
والبجعية ادرز فابدلت الصاد من التري
والالف من التران الثانية وحذفت الهزة من اوله
وفتحت الراء من اوله على وزن فعال **ذكر الفاظ**
شك في انها عربية ام معربة قال
في الجمرة الاس المشوم احسبه دخيلا وان
العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الغصيح
قال وزعم قوم ان بعض العرب تسميه التمسق
ولا ادري ما صحته **ومنها** التكة لا احسبها
الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها قديما **ومنها**
احسب ان هذا المشمش عربي ولا ادري ما

الآتهم قد سمو الرجل مثما شا وهو مشتق من
 المشمشة وهي السرعة والخفة **ومنها** تسميتهم
 النحاس مسا لا دري اعز في هوام **لاومنها**
 الفصف اللهور والمعب ولا احسبه عربيا **ومنها**
 القرن خيرة معروفة لا احسبها عربية محضة
ومنها القط السور ولا احسبها عربية صحيحة
فائدة سئل بعض العلماء عما عرّبته العرب من
 اللغات واستعملته من كلامها هل يعي حكم كلامها
 فيستق ويشتق منه **فاجاب بما نصه** لا ما عرّبه
 العرب من اللغات من فارسي ورومي وحبشي وغيره
 وادخلته في كلامها على ضربين **احدهما** اسما الاله
 كالفرزدق والابن سيم والجمام والموزج والمهرق
 والزردق والاجر والباذق والفيروز والقسطاس
 والاستبرق والثاقب ما كان في تلك اللغات علما
 فاجروه على علميته كما كان نكتهم وغيره والقطر وقرو
 من العاظمه ورتما الحقوه بامثلتهم ورتما الجوه
 ويشاركه الضرب الاول في هذا الحكم لا في العينية
 الا ان تنقل كما فعل العربي وهذا الثاني هو
 المحدد بجمته في منع الضرب بخلاف الاول وذلك

كابرهم

كابرهم واسماعيل واسحاق وميقوب عليهم الصلاة
 والسلام وجميع اسما الانبياء ما استثنى منها
 من العربي كبود وصالح ونجد عليهم الصلاة والسلام
 وغيره الانبياء كبروز وككين ورستم وهزار مرد
 وكاسما البلدان التي هي غير عربية كاضطر ومرو
 وبلخ وسمرقند وخراسان وكرمان وغير ذلك
 فما كان من الضرب الاول فاستوف احواله ان
 يجري عليه حكم العربي فلا يتجاوز به حكمه فقول
 السبايل يشتق جوابه المنع لانه لا يخلو ان يشتق
 من لفظ عربي او عجمي مثله ومحال ان يشتق العجمي
 من العربي او العربي منه لان اللغات لا تشتق
 الواحدة منها من الاخرى مواضع كانت في اصل
 او الهماء وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضها
 من بعض لان الاشتقاق نتاج وتوليد ومحال
 ان تنبع النوق الاحور فا وتلد المرأة الانسانا
 وقد قال ابو بكر محمد بن السري في رسالته
 في الاشتقاق وهي اصل ما وضع في هذا الفن
 من علوم اللسان ومن اشتق الا عجمي المبرزين
 العربي كان كمن ادعي ان الطير من الحوت **فائدة**

قال المرزوقي في شرح الفصح المعربات ما كان
منها بناؤه موافقا لابنية كلام العرب مجمل عليها
وما خالفها بنيتهم منها يراعي ما كانت الفهم له أكثر
فيجناد ورتما اتفق في الاسم الواحد عدة لغات
كما روي في جبريل ونحوه وطريق الاختيار في مثله
ما ذكرت **وقال** سلامة الديناري في شرح
المقامات كثيرا ما تغير العرب الالمامة إذا
استعملتها كمقول الأعشى **و** كسري شهنشاه
الذي سار ملكه **و** الأصل شاهنشاه فخذوا منه
الالف في كلامهم وأشعادهم **وقال** التاج ابن
مكثوم في تذكرته وهذه ألفا التي من شهنشاه تتبع
ما قبلها من رفع ونصب وخفض **وقال** ثعلب
في أماليه الالمامة الأعجمية كإبراهيم لا تعرف العرب
لها تشنية ولا جمعاً فاما التشنية فبقي على اللسان
مثل إرهيمان وإسمييلان فإذا جمعوا أخذوا
فردوها إلى أصل كلامهم فقالوا إجاره وإسماع
وصغرو الواحد على هذا البرية وسيمع فردوها إلى
أصل كلامهم **فائدة** في فقه اللغة للشعالي
يقال ثوب مري إذا كان مصبوغا بلون الشمس

وكانت السادة من العرب تلبس العبا بمهرة
وهي الصغرى وزعم الأزهري أنها كانت تحمل إلى بلاد
العرب من هرة فاشتقوا لها وصفاً من اسمها
قال الشعالي وأحسبه اخترع هذا الاشتقاق
تقصيا لبلده هرة كما نرى حمزة الالمامة في أن
الشام الفضة وهو معرب عن رشم وأما يقول
هذا التعريب وأمثاله فكثير السواد المعربات
من لغة الفرس وتقصبا لله النوع العشرون
معرفة الألفاظ الإسلامية قال ابن فارس
في فقه اللغة باب الأسباب الإسلامية كانت
العرب في جاهلية بها علي أرث من أرث آبائهم
في لغاتهم وأدأهم وسأليكم وقرأينهم فلما
جاء الله تعالى بالاسلام حالت أحوالهم وتحت
ديانات وأبطلت أمورهم ونقلت من اللغة
الفاظ عن مواضع إلى مواضع أخرجوا زيادات
زيدت وشرائع شرعت وسرايط شرطت
فبقيت الأفعال والأقوال فكانت أفعالهم في الاسلام
ذكر المؤمنين والمستسلمين والكافرين والمنافقين وأن
العرب إنما عرفت المؤمنين من الالمامات واليمان

وهو التصديق ثم زادت الشريعة شرائط
وأوصافاً به يسمى المؤمن بالاطلاق مؤمناً وكذلك
الأسلام والمسلم أما عرفت منه أسلاماً التي ثم
بما في الشرع من أوصافه وأما وكذلك كانت لا
تعرف من الكفر إلا القواطع والسترفاء المنافق
فاسم جاء به الأسلام ليعوم أبطوناً غير ما أظهره
وكان الأصل من ذاقاً، اليربوع ولم يفرق في
الفسق الأقول فسقت الرطبة إذا خرجت من
فشرها وحيا الشرع بأن الفسق الإفحاش في
الخروج عن طاعة الله تعالى **وما جاء في الشرع**
الصلاة وأصله في لغتهم الدعاء وقد كانوا عرفوا
الركوع والجمود وإن لم يكن على هذه الهيئة
فإن أبو عمرو أجد الرجل طاراً رأسه وانحرف أشد
فعلن له أجد الليلى أجد **فإن** يعني البعير إذا طار
رأسه لتوركه وكذلك الصيام أصله عندهم
الأمساك ثم زادت الشريعة السنة وخطرت
الأكل والمباشرة وغيرهما من شرايع الصوم
وكذلك الح الح يكن عندهم فيه غير القصد ثم زادت
الشريعة ما زادت من شرائط الح وسعائره

وکرک

وذلك الزكاة لم تكن العرب تعرفها الا من
خاضعة السماء وزاد الشرع فيها ما اراده علي
هذا سائر ابواب الفقه فالوجه في هذا اذا
سئل الانسان ان يقول فيه اسمان لغوي
وشرعي ويذكر ما كانت العرب تعرفه ثم ما جاء
المسلم به وكذلك سائر العلوم كاللغو
والفروض والشعر كل ذلك لها اسمان لغوي
وصناعي انتهى كلام ابن فارس **وقال** في باب
الخرق كانت حدثت في صدر الاسلام اسما وذلك
فولم لمن ادرك الاسلام من اهل الجاهلية
مخضرم فاحبنا ابو الحسين احمد بن محمد مؤيد بن
هاشم حدثنا محمد بن عباس الغشقي عن اسمعيل
ابن ابي عبيد الله **قال** **المخضرمون** من الشعرا
من قال الشعر في الجاهلية ثم ادرك الاسلام
فهم حسان بن ثابت **وكبيد بن ربيعه**
وابا بقة بن جعدة **وابن** زيد **وعمر** بن شاس
والزرقان بن بدر **وعمر** بن مقدي كرب
وكعب بن زهير **ومع** بن اوس **وقا** ويل المخضرم
من خضرت الشيء اي قطعته وخضرم فلان

عطينه اي قطعها فسمي هؤلاء مخضرمين كما تم قطعوا
عن الكفر الي الاسلام و يمكن ان يكون ذلك لان رتبهم
في الشعر نقصت لان حال الشعر قدامت في الكلام
لما انزل الله تعالى من الكتاب العربي العزيز وهذا عندنا
هو الوجه لانه لو كان من القطع لكان كل من قطع الي الاسلام
من الجاهلية مخضرمًا والامر بخلاف هذا **ومن**
الاسماء التي كانت قرأت بزوال معانيها قولهم
المرباع والنشيط والفضول ولم يذكر الصبي لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى في بعض غزواته
وخص بذلك وزال اسم الصبي لما توفي صلى الله عليه
وسلم **ومما ترك ايضا** الاكاوة والمكس والحلوان
وكذلك قولهم انعم صاخا وانظر ظلاما وقولهم للملك
ابيت اللعن **وترك ايضا** قول الهلوك لما لكه ربي
وقد كانوا يحاطبون ملوكهم بالارباب **قال الشاعر**
واسلمن فيها رب كذبة وابنه ورت معذبين خبث وعزعر
ومما كره في الاسلام من الالفاظ قول الغيايل خبثت
نفسى للذي عن ذلك في الحديث **وقال ابن دريد**
في المجتبى باب ما يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
مما لم يسمع من غيره قبله اذا عبد الاول بن ضريريد

احد بني ادف النافه من بني سعد في **اصناد**
قال قال علي رضي الله عنه ما سمعت كلمة عربية من
العرب الا وقد سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعتها يقول ما حثف ادفه وما سمعتها من
عربي قبله قال ابن دريد ومعي حثف ادفه ان
روحه تخرج من ادفه بتتابع نفسه لان الميت
علي فراشه من غير قتل يتنفس حتى تنقضي ريقه
فخص ادف بذلك لانه من حثفه يتنفس الرميح
قال ابن دريد ومن الالفاظ التي لم تسمع من عربي قبله
قوله لا تتسلح فيها عتاف **وفي التهذيب للنسائي**
يقال اجعل هذا الشيء باجا واحدا موزاى طريقا
واحدا ويقال ان اول من تكلم به عثمان بن عفان
وفي شرح الفصح لابن خالويه اخبرنا ابن دريد عن
ابي جابر عن الاممعي قال اول ما سمع مصدرا فاض الميت
من شريح قال هذا وان فوضه **وفي** كذاب ليس لم يسمع
جمع الدجال من احد الامم ما لك بن اسن فقيه المدينة
قائه قال هؤلاء الدجاجلة **في**
النوع الحادي والعشرون معرفة المولد
وهو ما احده المولدون الذين لا يخرج بالاعاظهم

والفرق بينه وبين المصنوع ان ذاك لم يورده حقه
على انه عربي فصيح وهذا بخلافه وفي مختصر العيين
المولود من الكلام المحدث وفي ديوان الأدب
للنوار اي يقال هذه عربية مولدة ومن امثلتهم
قال في الجمرة الحسان الذي رمي به هذه السهام
الصغار مولد وقال كان الاممي يقول الحرير ليس
كلام العرب وهي كلمة مولدة وقال ايام الجحور ليس
من كلام العرب في الجاهلية انما ولد في الاسلام
فقال في الصحاح وهي خمسة ايام اول يوم منها يسمى
صناه وثاني يوم يسمى الصنبره وثالث يوم يسمى
وبراه والرابع مطقي الجمرة والخامس مكفي الطعن
قال ابن كاسية هي في ثوب الصرفة وقالت ابو النيث
هي سبعة ايام وانشد لابن ابي عمير
تسبع الشبا سبعة غيره ايام شملت من الشهر
فاذا انقضت ايامها وضعت من صنبر مع الوبر
وبامر واهيه مؤثريه ومكلي ومطقي الجحور
ذهب الشا مولعا جلا وانك واذه من الجحور
وقالت ابن دريد تسميتهم الانثى من القرو
مئة مولد وفي شرح الفصيح للمعز وفي قال

الاصمعي ان قولهم كلمة صارف بمعنى مشبهة للثا
ليس من كلام العرب وانما ولده اهل الامصار وفي
شرح المقامات لسلامة الانباري قيل الطفيل لغة
محدث لا توجد في العتيق من كلام العرب كان رجل
بالكوفة يقال له طفيل يا في الولد من غير ان يدي
اليها فنب اليه وقال محمد بن المعلى الازدي في
كتاب المشاكسة في اللغة العامة تقول الحديث
يستطال بس والبس الخلط عن ابي مالك البس
القطع ولو قالوا المحدث بسا كان جيدا بالغا
بمعنى المصدر اي بس كلامك بشا اي اقطع
قطعا واضشد
يحدثنا عبيد القينا فيستك يا عبيد من الكلام
وفي كتاب العيين بس بمعنى حسب قال الزبيدي
في استدراكه بس بمعنى حسب غير عربية وفي
الفاموس الكس للحر ليس هو من كلام اتمامه
مولد وقالت سلامة الانباري في شرح المقامات
الكس والسر لم يناد مولد تاذ وليست بعربيين
وانما يقال دبر ورجح قلت في لفظة الكس
ثلاثة مذاهب لا يمة اللغة العربية احدها

هَذَا **أَوِ الثَّانِي** أَنَّهُ عَرَفِي وَرَجَحَهُ ابُوحَيَّانَ فِي ذِكْرِهِ
وَنَقَلَ عَنْهُ الْأَسَدِيُّ فِي الْمَهَامَاتِ وَكَذَلِكَ الصَّغَانِي
فِي كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَنَقَلَ عَنْهُ التَّرْجُمَانُ
فِي مَهَامَاتِ الْمَهَامَاتِ **وَالثَّالِثُ** أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَهُوَ رَأْيُ الْجُمْهُورِ مِنْهُمْ الْمُطْرِزِيُّ فِي شَرْحِ الْمَهَامَاتِ
وَقَدْ نَقَلْتُ كَلَامَهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لَفِثَهُ فِي مَرْسَمِ
النَّكاحِ **وَفِي الْقَامُوسِ** الْفُشَارِيُّ الَّتِي تَسْمَعُهَا
الْعَامَّةُ بِمَعْنَى الْهَذْيَانِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
وَفِي الْمُقْصُورِ وَالْمَدَوْدِيُّ لِلْعَالِي قَالَ **الْأَصْمَعِيُّ**
يُقَالُ صَلَاةُ الظُّلُمِ وَلَمْ أَسْمَعْ الصَّلَاةَ الْأُولَى أَعْمَا
هِيَ مَوْلِدَةٌ قَالَ وَقِيلَ لِأَخِي أَبِي فَصَحَّ الصَّلَاةُ الْأُولَى
فَقَالَ لَيْسَ عِنْدَنَا الْأَصْلُ الْهَاجِرَةُ **فَارِسِيَّةٌ**
فِي مَا لِي ثَعْلَبُ سِيلَ عَنْ النُّغَيْرِ وَفَالِ الْكُلِّ شَيْءٌ مَوْلِدٌ
وَهَذَا ضَائِبٌ حَسَنٌ يَقْتَضِي أَنَّ كُلَّ لَفْظٍ كَانَ عَرَبِيًّا
الْأَصْلُ ثُمَّ غَيَّرَتْهُ الْعَامَّةُ هَمَزًا وَتَرَكَهُ أَوْ تَسْكِينًا
أَوْ عَجْرًا لِكَ أَوْ حَزَنًا لِكَ مَوْلِدٌ وَهَذَا يَجْمَعُ مِنْ شَيْءٍ
كَثِيرٍ وَكَدُمْتُ عَلَى ذَلِكَ الْفَارِسِيِّ فِي دِيُونِ الْأَدَبِ
فَإِنَّهُ قَالَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْمَةُ بِالسُّكُونِ أَنَّهُ مَوْلِدٌ
وَأَنَّ الْعَرَبِيَّ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ أَفْعَلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ

فَالِ

فَالِ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِي آدَبِ الْكَلْبِ مِنَ الْأَفْعَالِ
الَّتِي تَهْمَزُ وَالْعَامَّةُ **تَدْعُ هَمْزَهَا** مَا طَأَتْ لَرَسِي
وَإِطَأَتْ وَاسْتَبْطَأَتْ وَتَوَضَّأَتْ لِلصَّلَاةِ وَهِيَ
وَتَهَيَّأَتْ وَهَنَأَتْ لِكَ بِالْمَوْلُودِ وَتَقَرَّأَتْ وَتَوَكَّلَتْ
وَتَرَأَسَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَهَنَأَتْ فِي الطَّعَامِ وَمَرَأَتْ فِي
وَطَرَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ وَطَيْبَتْهُ بِقَدِي وَخَبَأَتْهُ وَخَبَأَتْ
مِنْهُ وَأَطَأَتْ السَّراجَ وَلَجَأَتْ إِلَيْهِ وَالْجَاءَةُ إِلَى
كَذَا وَنَشَأَتْ فِي بَيْتِي فَلَدَانِ وَتَوَاطَأْنَا عَلَى الْأَمْرِ
وَتَجَشَّأَتْ وَهَزَأَتْ وَاسْتَهْزَأَتْ وَقَرَأَتْ الْكِتَابَ
وَاقْرَأَتْ السَّلَامَ وَنَقَعَتْ عَيْنَهُ وَمَلَأَتْ الْإِنَاءَ
وَأَيْلَلَتْ وَتَمَلَّأَتْ شَبْعًا وَخَنَاءَةً بِالْخَسَاوِ اسْتَمَرَّ
الطَّعَامُ وَوَرَأَتْ الثُّوبَ وَهَرَأَتْ اللَّحْمَ وَاهْرَأَتْ
إِذَا نَفِجَتْهُ وَكَفَأَتْهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَمَاهَدَتْ
الْبَاحِرَةَ **وَمِمَّا يَهْمَزُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْعَامَّةُ**
تَبْدُلُ الْهَمْزَ فِيهِ لَا أَوْ تَسْقُطُ لَا آ كَلْتُ فَلَدًا إِذَا
أَكَلْتُ مَعَهُ وَلَا تَقُلْ وَكَلْتَهُ وَكَذَا إِزْنِيَّةٌ حَازِيَّةٌ
وَأَخَذْتَهُ بِذَنْبِهِ وَأَمَرْتَهُ فِي أَمْرِي وَأَخِيَّتَهُ
وَأَسْتَبْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ الْهَمْزَ فِي هَذَا كَلَهُ
وَأَوَّوْا الْمَلَاةَ وَالْمَرَاةَ وَالْخِجَاةَ وَالْبَاةَ وَأَمَلَا الْمَرَاةَ

والاهليلج والآنثراج والأونز والاروتية واضمت
السماء اسلت الشيء رفعتها وارميت العدل
عن البعير القبيته واعتقدت الرب والعسل
وازلت له زلة واجترته على الامر والعامة
تسقط الهم من هذا الكلة **ومما لا يهمن والعامة**
تمنه رجل غريب والكرة وخير الناس وشر الناس
واعسر يسر ورعبت الرجل ووددت الودد وثلثت
عنك وما جمع فيه القول ورعدت السماء وبرقت
ونفسه الله وكتبه لوجهه وقلبت الشيء صرفته
نما اراد ورفذته ورعبته وحذرت السفينة في الماء
هذا كله بلا الف والعامة تزيد فيه الف **ومما**
يشدد والعامة تخفف الفلأول والآنثراج والار
ترجة والاحصاء والابانة والغيرة والشمج
والعارية والعوصرة في خلقة زعارة وفوهة
البير والبازي ومراق البطن **ومما يخفف والعامة**
تشدد الريعية للس والكرهية والرفهية
والطوعية ورجل يمان وامرأة يمانية وساء
وشامية والطاعية والدخان رحمة المعقب
والعدوم وغلفت لحية بالطيب ولثة الانسان

117
ومما حاسا كنا والعامة لا تخفف
في اسنانه خفر وفي بطنه منس ومغص وشغب
الجند وجبل وعز وجل سمح ونحش السائقين ولد
وحش وحلقة الباب والقوم والدبر **ومما حاسا**
متحركا والعامة تسكنه تحفة وتحفة ولقطة
ونخبة وزهرة للتجمل وهم في الامر شرع واحد
والقبر للذوا وقربوس السرج وعجم التمر والرمان
للنوى والحب والصلعة والزعة والفرعة والقطعة
من الاقطع والورشان للظاير والوحل والاقط والنيف
والتمر والكذب والحلف والحبق والعطوط والطير
والخيرة والصلع والسف والسحنة وزهبة ومه
هدرا وعمل بحسب ذلك اي بقدره **ومما حاسا**
مفتوحا والعامة تكسر الكنان والطليان
ونيف القميص والية الكباش والرجل والية اليد
وتقار الظهر والعقاد والدرهم والحفنة والذبي
والجدي وبسعة اللحم واليمين واليسار والغيرة
والرصاص وكب فلان وجفن العين وفقر الخاتم
والنسر ودمشق وسماخ الاذن وهو صماخ والسدو
وهو الصدوق وهو الرصغ وانما هو الرصغ بالستين

وَمِمَّا جَاءَ مَكْشُورًا وَالْعَامَّةُ لَا تَقْتَضِيهِ السُّرْدَابُ
وَالدَّهْلِيْزُ وَالْدِيَّانُ وَالْدَبَّاجُ وَالْمَطْرَقَةُ وَالْمَكْسِيَّةُ
وَالْمَعْرُوفَةُ وَالْمَرْوَحَةُ وَقَتْلُهُ شَرْقِيَّةً وَمَمْرُقُ
الطَّرِيقِ وَمَرْقُ الْبَيْدِ وَالْخَيْرُ الْعَالِمُ وَالزَّرْبُفُ
وَالْمِنْزَارَةُ وَالْجَوَابُ وَالْبَطِيخُ وَبَصْلُ حَرِيفٍ وَالْمَنْدِيلُ
وَالْعَنْدِيلُ وَمَلِيحٌ جَدُّ أَوْ سَوْرَةُ الْمُؤَذِّنِينَ وَفِي دَعَا
الْفَضُولِ بِالْكَفَرِيِّنَ الْمُحَقِّقِ وَمِمَّا جَاءَ مَقْتُوحًا وَالْعَامَّةُ
تَضُمُّهُ عَلَى فُلَانٍ قَبُولُ وَالْمُضَوِّصُ وَخُصُوصِيَّةٌ وَكَلْبَةٌ
سُلُوكِيَّةٌ وَالْأَعْمَلَةُ وَالسَّعُوطُ وَتَحْمُضُ الْأَرْضِ وَشَلَّتْ
بَيْدَةً وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُونًا وَالْعَامَّةُ لَا تَقْتَضِيهِ إِلَّا عِيَارُ جِهَةِ
طَلَاوَةِ وَشَيْءٌ جَدُّ بَعْضِ الدَّالِّ الْأَوَّلِيِّ وَأَمَّا الْخَالِدُ
بِالْفَتْحِ فَرَفِي الطَّرِيقِ وَأَعْيُنُهُ الشَّيْءُ دَفْعَةُ وَالتَّقَاةُ
وَالنَّقَاةُ وَجَعَلْتُهُ نَقَبَ عَيْنِي وَنَجَحَ الْكَلْبُ وَمِمَّا
جَاءَ مَضْمُونًا وَالْعَامَّةُ لَا تَكْسِرُهُ الْعُقْلُ وَلَعِبَةُ
الشُّطْرُنِ وَالْفَسْطَاطُ وَالْمَصْرَاكُ وَجَمْعُهُ مَصَارِينُ
وَالرُّقَاةُ بِمَعْنَى رَقِيقَةٍ وَالظُّفَرُ وَمِمَّا جَاءَ مَكْشُورًا
وَالْعَامَّةُ لَا تَقْتَضِيهِ الْجَوَانُ وَقَامُ الدَّابَّةِ وَالسُّرُكُ
وَالْعُلُوقُ وَالسُّنُلُ وَمِمَّا عُدَّتْ مِنَ الْخَطَا قَوْلُهُمْ مَا
مَالِحٌ وَأَتَمَّا يُقَالُ مَلِحَ وَقَوْلُهُمْ أَخُوهُ بَلْبَنُ أُمِّهِ وَأَتَمَّا

يُقَالُ

يُقَالُ بَلْبَانُ أُمِّهِ وَاللَّبْنُ مَا يَشْرَبُ مِنْ نَافِثَةِ أَوْشَاءٍ
أَوْ غَيْرِهَا مِنْ الْبَهَائِمِ وَقَوْلُهُمْ دَابَّةٌ لَا تُرْدَفُ
وَأَتَمَّا يُقَالُ لَا تُرْدَفُ وَقَوْلُهُمْ فَتُرْدَفُهُ وَأَتَمَّا
يُقَالُ نَشَلْ أَيْ الْفَاهَا عَنْهُ وَقَوْلُهُمْ لِلْبَيْتِ الْمَعْرُوفِ
الْبَلْبَابُ وَأَتَمَّا هُوَ الْبَلْبَابُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَسُو
دَرَاهِمًا وَأَتَمَّا يُقَالُ لَا يَسَاوِي وَقَوْلُهُمْ هُوَ مَنِي
مَدَّ الْبَصَرِ وَأَتَمَّا يُقَالُ مَدَّى الْبَصَرَ غَايَبَهُ وَقَوْلُهُمْ
شَنَانٌ مَا بَيْنَهُمَا وَأَتَمَّا يُقَالُ شَنَانٌ مَا هَا وَقَوْلُهُمْ
هُوَ مَسْنَاهِلٌ لَكَذَا أَتَمَّا يُقَالُ هُوَ أَهْلٌ لَكَذَا وَقَوْلُهُمْ
لَمْ يَكُنْ ذَاكِي فِي حَسَابِي أَتَمَّا يُقَالُ فِي حَسَابِي أَيْ
ظُلْمِي وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَيْتُ زَوْجَ نَعَالٍ وَأَتَمَّا يُقَالُ
زَوْجِي نَعَالِي وَقَالَ أَيْضًا يُقَالُ أَفْعَلْ ذَاكَ
زِيَادَةً وَلَا تَقُلْ زِيَادَةً حَسْبِي مِنْ كَذَا بَيْتِي قَالَ
وَقَالَ الْأَعْمِيُّ تَقُولُ شَنَانٌ مَا هَا وَشَنَانٌ مَا عَتَرُو
وَأَخُوهُ وَلَا تَقُلْ شَنَانٌ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
شَنَانٌ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيِّنَ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ يَسْلَمٍ وَالْأَعْرَبِيِّنَ خَاتَمُ
لَيْسَ بِحُجَّةٍ أَتَمَّا هُوَ مَوْلِدُ الْحُجَّةِ قَوْلُ الْأَعْمِيِّ
شَنَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كَرَاهِيٍّ وَيَوْمٌ حَيَاتِي أَيْ جَابِرُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِهَا

قوله خرجنا ننزهه اذ اخرجوا الى البساتين وانما
النزهة البقاء بعد عن البقاء والارباب ومنه قيل ولا
يتنزه عن الاقدار وقال الموفق البغدادى في ذيل
الفصحى المتن يتولد في التراجيح والام بحسب العادات
والسير فمما تقتضيه العادة في غير موضع قوله
قد وذرهم والبرام هي القدر واحدها برمت وقول
المشككين المحسوسات والقنواب المحسوسات من
احسنت الشيء ادركته وكذا قوله ذاتي والصفاء
الذاتية مخالفا للأوضاع العربية لان التشبيه
الى ذات ذروي ويقال للسان شحاذ ولا يقال بالنا
وكرة ولا يقال اكرة واجتر المبعير ولا يجوز بالشين
وفي النسبة الى الشافعي شافعي وله يجوز شفعوي
وفي فلان ذكا ولا يجوز ذكارة والحيادي والحياز
ولا يقال الشبير واراني يدي ولا يجوز اوريا
والسلم بالسين المهملة ولا يجوز بالمجمة وشردة
وطبر رذ ودخل المحذوكة بالذال المجمة وهن المرأة
وخرها بالتحفيف والعامية تشدها
النوع الثاني والعشرون معرفة خصائص اللغة
من ذلك انها افضل اللغات واوسعها قال ابن فارس

١٢٩
في فقه اللغة لغة العرب افضل اللغات واسما
قال تعالى وانه لنزول رب العالمين نزل بل
الروح الامين علي قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين فمن صفة سبحانه ببلغ ما
يوصف به الكلام وهو البيان وقال تعالى
خلق الانسان علمه **البيان** تقدم بانه ذكر
البيان على جميع ما ترقى بخلقه وتفرع بانسابه
من شمس وقمر ونجم ونجم وغير ذلك من الخلاق
المحكمة والنشأ والمنفعة فلما خص سبحانه اللسان
العربي بالبيان علمت سائر اللغات فاصرة عنه
واقعة دونه فان قال قائل فقد يقع البيان
بغير اللسان العربي لان كل من اخبر بكلامه على
شرط لغته فقد بين قائل له ان كنت تريد
ان المشكك بغير اللغة العربية قد يعرف عن نفسه
حتى يفهم السامع مراده فهذا احسن مراتب اليا
لان الادبكم قد يدل باشارات وحركات له على اكثر
مراده ثم لا يسمى متكلما فضلا عن ان يسمى نبيا
او بليغا وان اردت ان سائر اللغات تبين ابانة
اللغة العربية فهذا غلط لان الواجب ان لا يفهم

ولم يقولوا موعدا **فصل في جملة من سنن العرب**
التي لا توجد في غير لغتهم **قال ابن فارس** من سنن
العرب مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم عند الملاح
فأقله الله ما أشعره فهم يقولون هذا أول ما يريدون
وقوعه وكذا قولهم هوت أمه وهب لته وتولته
وهذا يكون عند التعجب من إصابة الرجل في رمية
أو في فعل يفعل **قال ومن سنن العرب** الاستعارة
وهو أن يصنعوا الكلمة للشيء مستعارة من موضع
أخر فيقولون انشعب عصاه إذا انفرقوا وكشفت
عن ساقها الحرب ويقولون للبليد هجر حمار **قال ابن**
ومن سنن العرب الحذف والاختصار يقولون والله
أفعل ذاك تريد لا أفعل وأما أنا عند مفيد الشمس
أوجين أراد أوجين كادت تغرب **قال ذو الرمة**
فأما لبس الليل أوجين نصبت
لله من هذا إذا نها وهو جارح
قال ومن سنن العرب الزيادة أما للسماء والأفعال
أو الحروف نحو ويحي وجه ربك أي ربك ليس
كلمة شيء وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله
أي عليه **قال ومن سنن العرب** مخاطبة الواحد

بلفظ

بلفظ الجمع فيقال للرجل العظيم انظروا في امري
وكان بعض اصحابنا يقول انما يقال هذا الان الرجل
العظيم يقول نحن قولنا فعلى هذا الابتداء حطوا
في الجواب ومنه في القرآن قال رب ارجعوني قال
ومن سنن العرب ان تذكر جماعة وجماعة او جماعة
وواحد ثم يخبر عنهما بلفظ الاثنين **كقول ابن**
ان المنية والخوف كلاهما بوني المحارم يرقبان سودا
وفي التنزيل ان السموات والارض كانتا رقتا
ففتقناهما **قال ومن سنن العرب** ان يأتي بالفعل
بلفظ الماضي وهو حاضر ومستقبل بلفظ المستقبل
وهو كما في نحو اني امرتكم يا بني كنتم خيرا ما لا
اي انتم واتبعوا ما نزلوا الشياطين اي ما نزلت
وان تأتي بالمستقبل بلفظ الفاعل نحو سركا تم
اي مكثتم وماذا فتى اي مدفوق وعيشة
مراسية اي مرفى بها ذكره ابن السكيت **قال ومن**
سنن العرب الاضمار اما للاسماء نحو ايا اسلمي اي
يا هذه او للافعال نحو افعليا وتغفرا اي اترى
تغلبا ومنه اصار القول كثيرا والمخروف نحو
الا بهذا الترجي اشهد الوحي

ماي ان اشهد قال وذكر بعض اهل العلم ان من هذا
الباب كتابة المحقق كنبوا دليل اذا سجي باليا هو
من ذوات العوا لم اقرن بغيره مما يكتب باليا في النوا
ومن هذا الباب قوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فالام في اسلطهم جواب لو ثم قال فلما نزلتم
فهذه حوزيت بذلك الام والاف المعني اسلطهم عليكم
فما تلوكم ومثله لا عذبته عذابا شديدا الاول بحمد
فما لا ما قسم ثم قال اوليا تيي فليس ذاموضع
قسم لانه عذر لله فام يكن لي قسم علي الهدهد
ان ياتي بعد ولكنه لما جاءه علي اثر ما يجوز فيه
القسم اجراه مجراه فكذلك باب المحاذاة قال ومن
الباب وزنه فا ترون وكلته فاكثال اي اسنوفاه
كيلا وزنا ومنه قوله تعالى فما لكم عليهن من عدة
تقتونها اي تستوفونها لانها حق للزواج علي
النساء قال ومن هذا الباب الجزاعن الفعل مثل
لغظه نحو ما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم
اي يجازيهم جزا الاستهزاء ومكروا ومكر الله وسخر
منهم سخر الله منهم ونسوا الله فسيهم وجزا سيئة
سيئة مثله مثل هذا في شعر العرب قول الفايصل

الاولا يجعلن احد علينا فنجعل فوق جمل الجاهلينا
انتي ما ذكره ابن فارس وقال الفراء اذا قالوا
البحس مع الرحمن النبعوة اياه فقالوا رحمن نحن
بالكسر واذا فردوه قالوا نحن بالفتح قال تعالى
اتما المشركون نحن قال ابن فارس ومن من
العرب الاقتصار علي ذكر بعض الشيء وهم يريدون
كله فيقولون قد علي صدر رحلته ومعني ويقول
فايهم الواطين علي مدور فعا لله ومن هذا
الباب ويبقي وجه ربك ويحذر كم الله نفسه اي ياه
وقول صنعت سور المدينة قال وقد جاء القرآن بجميع
هذه السنن ليكون حجة الله عليهم اكه وليد يقولوا
اتما نحن فاعن الاتيان بمثله لانه بغير لغتنا وبغير
السنن فانزل جمل ثاؤه بالحروف التي يعرفونها
وبالسنن التي يسلكونها في اشعارهم ومخاطباتهم
ليكون عجزهم عن الاتيان بمثله اظهر واسعر انتي
وقال الفارابي في ديوان الادب هذا اللسان كلام
اهل الجنة وهو المنزه من بين اللسان من كل نقبسة
والمعلي من كل خسيصة والمهذب مما بهجن او تشفع
فني مياي باين بها جميع اللغات من اغراب اوجده

الله له وذاليف بين حركة وسكون حلاه به فلم يجمع
بين ساكنين او متحركين متضادين ولم يلف بين
حرفين لا يانفعا ولا يذبح النطق بهما او يفسح ذلك
منهما في جرس النغمة وحسن السمع كالعين مع الحاء والفاء
مع الكاف والحاء المطبق في غير المطبق مثل ثا الافعال
مع الصاد والفتاد في احوالهما والواو الساكنة
مع الكسرة قبلها والياء الساكنة مع الفتح قبلها في جلال
كثيرة من هذا الشكل لا يحصى فائدة قال الزنجشيري
في ربيع البراءة قالوا لم تكن الكنية لشيء من الامم الا
للعرب وهي من مغاخرها والكنية اعظام وما كان
يوهل لها الا ذو الشرف من قومه قال ٢
الكثيرين ناديه لا كرمه ولا كرمه ولا كرمه والسورة اللقب
والذي دعاهم الي الكنية الاجل عن التصريح بالدم
بالكنية عنه ونظيره العدول عن فعل الي فعل
في نحو قوله وعيظ الما وقضي الامر ومعني كنيته
بكذا سميت به علي قصد الانشاء والتورية ثم ترقوا
عن الكني الي الالقاب الحسنة قل من المشاهير في
الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك
ليس خاصا بالعرب فلم تزل الالقاب في الامم كلها

من العرب والعجم **خاتمة** قال المطرزي في شرح
المقامات كان يقال اخضع الله العرب بارجع
العام بيمين الله والجبي حيطانها والسيوف
سجانيها والشعر ديوانها قال واما قيل الشعر
ديوان العرب لانهم كانوا يجمعون اليه عند اختلافهم
في الانساب والحروب ولانه مستودع علومهم وحا
ادام ومعدن اخبارهم **ولهذا قيل**
الشعر يحفظ ما اودى الزمان به والشعر الخرم ما بيني وبين الكرم
لولا مقال زهير في قصايله ما كنت تعرف جودا كان في
واخرج ابن الجارفي تاريخه من طريق ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني ابو سعيد المكي عن حماد بن
عن ابن عباس انه دخل على معاوية وعنده عمرو ابن
العاين فقال عمرو ان قريشا ترعوا انك اعلم فسلم
سميت قريش قريشا قال بامر يثقال فافسره لنا ففسره
قال اهل قال احديه شعرا قال نعم قال سميت قريش
بذابة في البحر وقد قال المشجع بن عمرو الجدي
وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
فاكل الفس والسمين ولا يدركه لذي الحمار
هكذا في البلاد دجي قريش ما يكون البلاد اكل كيشا

ولهم اخر الزمان نبى **يكثر الفضل فيهم** والمجوسا
 قلا الارض من قبله **وكان له يحشرون المطح حشر اكثشا**
واخر ح ابن عساكر في تاريخه من طريق هشام
 ابن عروة عن ابيه عن ابي ربيعة العامري قال
 قال معاوية لابن عباس لم يمينه قرش قرشيا **فالك**
 بداية تكون في اليمن اعظمه واية يقال لها
 الفرش لا قرشي من الغنى والسميخ الاكله
 قال فيشدين في ذلك شيئا فاشد شعرا فذكر الاني
النوع الثالث والعشرون معرفة الاشتقاق
 قال ابن فارس في فقه اللغة باب القول على لغة العرب
 هل لها قياس وهل يشتق بعض الكلام من بعض اجمع
 اهل اللغة الامم من شذمهم ان للغة العرب قياسا
 وان العرب تشتق بعض الكلام من بعض وان اسم
 الجمن مشتق من الاجتناف وان الجيم والتون تدلون
 ابدا على السرق تقول العرب للدرع جنة واجنة الليل
 وهذا جنين اي هو في بطن امه وان الانس
 من الظهور يقولون انت الشيء ابصرتة وعلى هذا
 سائر كلام العرب علم ذلك من علم وجهه من حمل
 قال وهذا مبني ايضا على ما تقدم من ان اللغة

انتهى الجزء الاول من
 تجرية المصنف وهو
 الكتاب

توقيف

توقيف فان الذي وقفنا على ان الاجتناف السر
 هو الذي وقفنا على ان الجمن مشتق منه وليس
 لنا اليوم ان نخترع ولان نقول غير ما قالوه
 ولان نفيس قياسا لم يقبوه لان في ذلك فساد
 اللفظ وبطلان خفايتها **والك** وكنته الباج
 ان اللغة لا تؤخذ قياسا نفيسه لان عن انهي
 كلام ابن فارس **وقال ابن حبيب** في التنوير
 الاشتقاق من اعرب كلام العرب وهو ثابت عن
 الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لانه اوتي جوامع الكلم وهي جمع المعاني الكثرة
 في الالفاظ القليلة فمن ذلك قوله فنام عنده
 يقول الله فا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي
 وغردك من الاحاديث **وقال في شرح التسهيل**
 الاشتقاق اخذ صيغة من احزى مع اتقاها
 معني ومادة اصلية وهيئة تركيبها ليبدل
 بالثانية على معني الاصل بزيادة مفيدة لاجلها
 اختلغا حروفا وهيئة كمنار من ضرب وحذر من
 حذر وطريق معرفته تعليل تصاريح الكلمة
 حتي يرجع منها الي صيغة هي اصل الصيغ دلالة اطراد

وحروفاً غالياً كضرب فأنه دال على مطلق الضرب
 فقط ما صار رب ومضروب وضرب فكلها
 أكثر دلالة وأكثر حروفاً وضرب الماضي مساوٍ حروفاً
 وأكثر دلالة وكلما اشتد كفة في ضرب رب وفي هيئة تركيبها
 وهذا هو الاشتقاق الأصغر المخرج به وأما الأكبر
 فيحذف فيه المادة دون الهيئة فيجعل ق و ل
 و و ل ق و و ق ل تغايرها الستة بمعنى الخفة
 والسرعة وهذا مما ابتدعه الأمام أبو الفتح جني
 وكان شيخه أبو علي الفارسي يأسى به يسيراً وليس
 معتمداً في اللغة ولا يصح أن يستند به اشتقاق
 في لغة العرب وأما جعله أبو الفتح بياً للقوة
 ساعده ورده الخلفاء إلى قدر مشترك مع
 اعترافه وعلمه بأنه ليس هو موضوع تلك الصيغ
 وإن تركيبها تغيد اجناساً من المعاني مغايرة
 للقدر المشترك وسبب إهمال العرب وعدم النفاذ
 المتعدين إلى معانيه أن الحروف قليلة وأنواع
 المعاني المتغايرة لا تكاد تنتهي فخصوا كل تركيب
 بنوع منها ليفيد أبا التراكيب والهيئات أنواعاً كثيرة
 ولو اقتصر على تغاير المواد حتى لا يدلو على

معنى الأكرام والتعظيم إلا بما ليس فيه شيء من
 حروف الديلان والضرب لما فاتهما إلهام الضاق
 الأمر جداولاً لاجتماعها إلى اللفظ حروف لا يجدونها
 بل فروقاً بين معق ومعتق ومعتق بحركة واحدة حصل
 بها تمييز بين صدين هذا أو ما فعلوه اختصوا نسب
 وأخف وأساخول أن اللفة أيضاً اصطلاحية
 بل المراد بيان أنها وقعت بالحكم كيف فرضت
 فهي اعتبار المادة دون هيئة التركيب من فساد
 اللفة ولا ينكر مع ذلك أن يكون بين التراكيب
 المتحدة المادة معنى مشترك بينها هو جنس الأنواع
 موضوعاتها ولكن التحليل على ذلك في جميع موارد
 التركيبات طلب لعنقا مغرب ولم تحمل الأوضاع
 البشرية الأعلى فهم قريبة غير غامضة على اليد
 فلذلك أن الاشتغاف البعيدة جداً لا يقبلها
 المحققون واختلفوا في الاشتغاف الأصغر فقال
 سيبويه والخليل وأبو عمرو وأبو الخطاب وعيسى
 ابن عمرو الأصمعي وأبو زيد وابن الأعرابي وشيباني
 وطائفة بعض الحكم مشقة وبعضه غير مشقة
 وقالت طائفة من المتأخرين اللغويين كل الحكم

مشقة ونسب ذلك إلى سبويه والزجاج وقالت
 طائفة من النظار الكلمة له أصل والقول الأوسط
 تخليط لا يعد قولاً لأنه لو كان كل منها فرعاً للآخر
 لدار وتسلل وكلهما محال بل يلزم الدور عينا لأنه
 يثبت لكل منهما أنه فرع وبعض ما هو فرع لا بد أنه
 أصل ضرورة أن المشتق كله راجع إليه أيضا لا يقال
 هو أصل وفرع بوجهين لأن الشرط اتحاد المعنى
 والمادة وهيئة التركيب مع أن كل منهما حينئذ
 مفرد عن الآخر بذلك المعنى ثم التغييرات
 من الأصل المشتق منه والفرع المشتق خمسة عشر
 الأول زيادة حركة الفعل وعلى الثاني زيادة مادة
 كطالب وطلب الثالث زيادتهما كضارب وضرب الرابع
 نقصان حركة كالفرس من الفرس الخامس نقصان
 مادة كتبت وكتبتان السادس نقصانها كزاور وزوار
 السابع نقصان حركة وزيادة مادة كغضبي وغضب
 الثامن نقص مادة وزيادة حركة كحرم وحرمات
 التاسع زيادتهما مع نقصانها كاستنوق من النافذ
 العاشر تغاير الحركتين كبطر بطر الحادي عشر
 نقصان حركة وزيادة أخرى وحرف كضرب من

القرب الثاني عشر نقصان مادة وزيادة
 أخرى كراضع من الرضاعة الثالث عشر نقص
 مادة بزيادة أخرى وحركة كحاف من الحواف لأن
 الفاساكة في خوف لعدم التركيب الرابع عشر
 نقصان حركة وحرف وزيادة حركة فقط كيد من
 الوجد فيه نقصان الواو وحركتها وزيادة كسرة
 الخامس عشر نقصان حركة وحرف وزيادة حرف
 كفاخر من الفخار نقصان الف وزادت الف وفتحة
 وإذا ترددت الكلمة بين أصليين في الاشتقاق
 طلب الترجيح وله وجوه أحدها لا مكنية
 كهدج علمان الهدا والمهد فهد إلى المهد لأن
 باب كرم أمكن وأوسع وأفتح وأخف من باب كرم
 فيرجح بالمكنية الثاني كون أحد الأصلين
 اشرف لأنه أحق بالوضع له والفتوح إذا كره
 وأقبل كدوران كلمة الله فيمن اشتها بين الرشتا
 من إليه أو أولوه أو أوله فيقال من إليه اشرف وأقرب
 الثالث كونه أظهر أو أوضح كالأقبال والقبل الرابع
 كونه أخف فيرجح على الأعم كالفضل والفضيلة
 وقيل عكسه الخامس كونه أسهل وأحسن تصرفا

كاشتقاق المعارضة من العرض بمعنى الظهور
 او من العرض وهو الناحية من الظهور او في
 الشاؤس كونه اقرب والاخره بعد العتار
 برد الي عقر الفهر لا الي انها شكر تنقصر صاحبها
 المتابع كونه البقا كهداية بمعنى الدلالة
 لا بمعنى النغم من الهوادي بمعنى المتدمات
 الثامن كونه مطلقا فيخرج علي المفيد كالفرد
 والمقاربة التاسع كونه جوهر او اخر عرضا
 لا يصلح المصدرية ولا شأنه ان يشتق منه فان
 الرد الي الجوهر حينئذ اولي لانه الاسبق فان
 كان مصدرا تعين الرد اليه لان اشتقاق العرب
 من الجوهر قليل جدا او الاكثر من المصادر ومن
 الاشتقاق من الجوهر قولهم اسبحم الطير وتنرف
 الجمل **قواعد الاولي** قال في شرح التسهيل
 الاعلام غالبا منقول بخلاف اسماء الاجناس
 فلذلك قل ان يشتق اسم جنس لانه اصل من تجل
 قال بعضهم فان صح فيه اشتقاق حمل عليه قيل
 ومنه غراب من الاعتراج وجراة من الجراد
 وقالت في الارشاد الاصل في الاشتقاق ان

يكون

يكون من المصادر وصادق ما يكون في الافعال
 المزيدة والصفات منها واسما المصادر والزمان
 والمكان ويغلب في العلم ويقبل في اسم الاجناس
 كغراب يمكن ان يشتق من الاعتراج وجراة من الجراد
 الثانية قال في شرح التسهيل ايضا التصريف يتم
 من الاشتقاق لان ما مثل فرد من القرب يسمى
 نصريا ولا يسمى اشتقاقا لانه خاص بما ينه القرب
 الثالث افرد الاشتقاق بالتأليف جماعة من
 المتقدمين منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الخنوس
 وابو نصر الباهلي والمفضل بن سلمة والمبرد وابن
 دريد والرجاج وابن السراج والروائي والنجاشي
 وابن خالويه **الرابعة** قال الجوهر يعني في المغرب
 قال ابن السراج في رسالته في الاشتقاق ما ينبغي
 ان يحذر كل الحذر ان يشتق من لغة العرب شيئا
 من لغة العجم قال فيكون بمنزلة من ادعي ان
 الطير ولد الحوت **الخامسة** في مثال من الاشتقاق
 الاكبر مما ذكره الرجاج في كتابه قال قولهم شجرة
 فلانا بالريح تاويله جعلناه فيه كالفضن في
 الشجرة وقولهم للحلقوم وما يتصل به شجرة لانه

مع ما يتصل به كاعصاف الشجرة وتشاجر القوم
 انما فاويله اختلفوا كاختلاف اعصاف الشجرة
 وكل ما تفرع من هذا الباب فاصله الشجرة **ويزوي**
 عن شعبة بن عثمان قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم حنين فاذا العباس اخذ لحجامة فقلنه قد شجرها
قال ابو نصر صاحب الاصحاح معنى قوله قد شجرها اي رفع
 رأسها الي فوق يقال يشجر الشجرة اذا تدلت
 فرفعتها والشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ومن منعه
 العلة من الحركة ولم يومن عليه السقوط تشبها بالشجرة
 المنعقة والغفل يسمى الشجر قال الشاعر
 واخبط طلع لمن لهله **هـ** وانكروا خرق من شجرات
 والمرعي يقال له الشجر لاختلاف نبتة وشجر الامراض
 اختلط وشجر في عن الامر كذا معناه صرفني
 وناويله **اي** اختلف رائي كاختلاف الشجر والباب
 واحد وكذلك شجر بينهم فلاف اي اختلف بينهم
 امرو قد شجر بينهم امر اي وقع بينهم انتهى وفي
 قوله والغفل يسمى الشجر فايدة لطيفة فاني رايت في
 كتاب عمل من طب لمنجب للشيخ بدر الدين الزركلشي
 بخطه ان الخلعة لا تسمى شجرة **وان** قوله صلى الله عليه وسلم

فيها

فيها ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها الحديث على
كحل الاستعارة لارادة الفاظ وما ذكره الزجا
 بوجه ويمشي الحديث على الحقيقة **لطيف**
 قال ابو عبد الله محمد بن المعلى الاردي في كتاب الزقعي
 حديثي هرون بن زكريا عن البليغي عن ابي حاتم
 قال سالت الاممي لم سميت بي مني قال لا ادري
 فلقيت ابو عبدة فسألته فقال لم اكن مع ادم
 حين علمه الله الاسماء فاساله عن اشتقاق الاسماء
 فاذت ابا زيد فسألته فقال سميت بي لما يمني فيها
 من الدماء **وقال ابن خالويه** في شرح الدرر يديه
 سمعت بن دريد يقول سالت ابا حاتم عن نادق
 اسم من من اي شيء اشتق فقال لا ادري فسالت
 الربيعي عنه فقال يا معشر الصبيان انتم لتتمتعوا
 في العلم فسالت ابا عثمان الاشجاء عن نادق فقال
 يقال نادق المطر اذا سال وانصب فهو نادق فاشنافة
 من هذا **افايدة** قال ابو بكر الزبيدي في طبقات
 النخبيين سئل ابو عمرو بن العلاء عن اشتقاق الخيل
 فلم يعرف فسر امر اي محرم فاراد السائل سؤال
 الاعرابي فقال له ابو عمرو وعني فاذا الطل سؤاله

بان حيت بلغظه على اللفظ المعناد للجماعة واما
 النسبه فلانك شئت الواحد بالجماعة لان كل
 واحد منها مثله في كونه اسدا و اذا كان كذلك
 فمثله قعد زيدا و اطلقت و جا الليل و انصرف النهار
 وكذلك ضربت زيدا مجازيا من جهة اخرى
 سوى التجوز في الفعل وذلك لان المضروب بعضه
 لاجمعيه و حقيقة الفعل ضرب جميعه و لهذا يوفي
 عند الاستظهار ببدل البعض نحو ضربت زيدا راسه
 و في البدل ايضا تجوز لانه قد يكون المضروب بعض
 راسه لاكل الرأس قال و وقع التوكيد في هذه
 اللفه افوي دليا على شياع المجاز فيها انهي كلام
 ابن جني لمخصا فوايد الأولى قال ابن بري كان في
 كتابه في الاصول اللفه مشتملة على الحقيقة و المجاز
 و قال الاسفريابي لا مجاز في لغة العرب و عمدتنا
 في ذلك النقل المتواتر عن العرب لانهم يقولون
 استوي فلان على متن الطريق و لا متن لها و فلان
 على جناح السنور و جناح للسنور و ثابت لمما ليل
 و قامت الحرب على ساق و هذه كلها مجازات و منكر
 المجاز في اللفه تجاحد للضرورة و يبطل بحاسن لغة

العرب قال ^٢ امرئ القيس
 فقلت له لما قطع بضربه و اوردف انجازا و انا بكل كل
 وليس لليل صلب و لا ارداف و كذلك تموا الرجل
 الشجاع اسدا و التميم و العالم حمارا و البلدي حمارا
 لمقابلة ما بينه و بين الحمار في معنى البلادة و الحمار
 حقيقة في البهيمه المعلومه و كذلك الاستد حقيقة
 في البهيمه ولكنه نقل الى هذه المستعارات تجوزا
 و **عمدة الاسناد** ان حد المجاز عند مثيلته انه
 كل كلام تجوز به عن موضوعه الأصلي الى غير موضوعه
 الأصلي لنوع مقاربة بينهما في الذات او في المعنى
 اما المقارنة في المعنى فكوصف الشجاعه و البلادة
 و اما في الذات كسمية المعرسم و سمية الفضلة
 غايطا و عذرة و العذرة فنا الدار و الغايط الموضع
 المطير من الارض كواوير قاذونه عند قصا الحية
 فلما كثر ذلك نقل الاسم الى الفضلة و هذا يستدعي
 منقولاً عنه منغزما و منقولاً اليه متاخرا و ليس في
 لغة العرب تعديم و فاخير بل كل ما قدر ان العرب
 قد نطقت فيه بالحقيقة فقد نطقت فيه بالمجاز لان
 الاسماء تدل على مدلولها لانها اذا لم تاسب الا بين

الاسم والمسمى ولذلك يجوز اختلافها باختلاف الاسم
 ويجوز تغييرها والثوب يسمى في لغة العرب باسم
 وفي لغة الجعر باسم اخر ولو سمي الثوب فيها والفرس
 ثوباً ما كان ذلك مستحيلاً بخلاف الادلة العقلية
 فانها تدل لذواتها ولا يجوز اختلافها اما اللغة فاتها
 تدل بوضع واصطلاح والعرب قطعت بالحقيقة
 والمجاز على وجه واحد فجعل هذا حقيقة وهذا مجازاً
 ضرب من التحكم فاما اسم السبع وضع للاستد كما
 وضع للرجل الشجاع وقال امام الحرمين في النخعي
 والفرس في المتحول الظن بالاسناد انه لا يصح عنه
 هذا القول وقال الناج السبكي في شرح المنهاج
 نقلت من خط ابن المتولد ان ابا القاسم بن يحيى عن
 أبي علي الفارسي انكار المجاز كما هو المحكي عن الاسناد
 قلت هذا لا يصح أيضاً فان بن جني تلميذ الفارسي هو
 علم الناس بمذهبه لم يحك عنه ذلك بل يحكي عنه ما يدل
 على ثباته قال ابن السبكي وليس مراد من انكار
 المجاز في اللغة ان العرب لم تنطق بمثل قولك للشجاع
 انه اسد فان ذلك مكابرة وعناد ولكن هو الذي بين
 امرين اما ان يدعي ان جميع الالفاظ حقايق ويكني

في الحقيقة بالاستعمال وان لم يكن باصل الوضع هذا
 مسلم ويهود البحث لفظياً وان اراد استواء الكل
 في اصل الوضع قال الفاضي في مختصر النفر فبهذه
 مراعاة للحقايق فانما فعل ان العرب ما وضعت اسم
 الحمار للبليد **الثانية** قال الامام وابنا عده اللفظ
 يجوز خلوه عن الوصفين فيكون لا حقيقة ولا مجازاً
 لغوياً فمن ذلك اللفظ في اول الوضع قبل استعماله فيها
 وضع له او في غيره ليس بحقيقة ولا مجاز لان شرط
 تحقق كل واحد من الحقيقة والمجاز الاستعمال فيث
 انتفى الاستعمال انتفاءً ومنه الأعلام المتجددة
 بالنسبة اليه سميها فانها ايضا ليست بحقيقة لان
 استعمالها لم يستعمل فيها وضعت له اولاً اما ان اختر
 من غير سيق وضع كما في الأعلام المرتجلة او نقلها
 عن ما وضعت له كالمفتولة وليست بمجاز لانها لم
 تنقل لعلاقة **الثالثة** الفاضي دافع الدين السبكي
 وقد ظن ان المراد بالأعلام هنا الأعلام المتجددة
 دون الموضوعات بوضع اهل اللغة فانها حقايق
 لغوية كاسماء الخناس وقد الحق بعضهم بذلك اللفظ
 المستعمل في المسألة بخروج اسيه سيه منها فذكر

الله واسطة بين الحقيقة والمجاز وهو ممنوع كما
 بينته في الاثنان وغيره **الثالثة** قد يجمع اللفظ
 في لفظ واحد فيكون حقيقة ومجازا اما بالنسبة
 الى معنيين وهو ظاهر واما بالنسبة الى معنى
 واحد وذلك من صفتين كاللفظ الموضوع في
 اللغة لمعنى وفي الشرع او الفرع لمعنى اخر فيكون
 استعماله في احد المعنيين حقيقة بالنسبة الى
 ذلك الموضوع مجازا بالنسبة الى الموضوع الاخر **قال**
 الامام وابناؤه ومن هذا يعرف ان الحقيقة
 قد تصير مجازا او بالعكس فالحقيقة متى قل استعمالها
 صادرة مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار
 حقيقة عرفا واما بالنسبة الى معنى واحد من وضع
 واحد فالحال الاستحالة الجمع بين النفي والاثبات
الرابعة قال اهل الأصول اللفظ والمعنى **اما**
 ان يتحد اهل المفرد كلفظة الله قائم واحدة ومدلول
 واحد ويسمى هذا المفرد لانفراد لفظ بعينه او بتعدد
 في الالفاظ المتباينة كالانسان والفرس وغير
 ذلك من الالفاظ المختلفة الموضوعات لمعان مختلفة
 وتحتيد اما ان يمتنع اجتماعها كالشواذ والبياض

وسمي

وتسمى المتباينة المتفاصلة او لا يمتنع كالاشجار
 والصفة نحو السيف والصارم او الصفة وصفة
 الصفة كالناتعة والغصع وتسمى المتباينة المتواصلة
 او يتعدد اللفظ والمعنى واحد وهو الالفاظ المتوافقة
 او يتحد اللفظ ويتعدد المعنى فان كان قد وضع
 للكلمة هو المشترك والدافق وضع لمعنى ثم نقل الى
 غيره لالعلاقة فهو المرجح ولعلاقة فان اشتهر
 في الثاني كالصلة سمي بالنسبة الى الاول منقول
 عنه والى الثاني منقول اليه وان لم يشتهر في الثاني
 كالاسد فهو حقيقة بالنسبة الى الاول مجازا بالنسبة الى الثاني
النوع الخامس والعشرون معرفة المشترك
 قال ابن فارس في فقه اللغة باب الاسماء كيف تقع
 على التسميات تسمى الأشياء ان المخالفات بالاسماء
 المتخالفين وذلك اكثر الكلام كرجل ورس وتسمى
 الأشياء الكثيرة بالاسم الواحد بخروج الماوعين
 المال وعين السحاب ويسمى الشيء الواحد بالاسم
 المتخلفة نحو السيف والهند والحسام انتهى ٢٢
 والقسم الثاني مما ذكره هو المشترك الذي غرضه
 وقد حده اهل الأصول بالله اللفظ الواحد الدال

علي معنيين مختلفين فأكثروا لفظه على السواء عند
 أهل تلك اللغة وأختلف الناس فيه فالاكثر في
 علي أنه ممكن الوقوع لجواز ان يقع أمان وأصنعين
 بأن يضع أحدهما لفظ المعني ثم يضعه الآخر لمعني
 آخر ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين في أقادته
 المعنيين وهذا اعلم في الالفاظ توقيفية وأمان
 وأصنع واحد لغرض الإيهام على السامع حيث يكون
 التصريح سبباً للمفسدة كما روي عن أبي بكر
 الصديق رضي الله عنه وقد سأل رجل عن النبي صلى
 الله عليه وسلم وقت ذهابهما إلى لفار من هذا قال
 هذا رجل يهدي السبيل والاكثرون أيضاً على أنه
 واقع لغلل أهل اللغة ذلك في كثير من الالفاظ ومن
 الناس من أوجب وقوعه قال لأن المعاني غير متناهية
 والالفاظ متناهية فاذا وقع لزوم الاشتراك وذهب
 بعضهم إلى ان الاشتراك أغلب قال لأن الحروف بأشهر
 مشتركة بشهادة الحاجة والأفعال الماضية مشتركة
 بين الجبر والدعاء والمضارع كذلك وهو أيضاً مشترك
 بين الحال والاستقبال والاسماء كثير فيها الاشتراك
 فاذا ضمناها إلى قسمي الحروف والأفعال كان الاشتراك

أغلب ورده بأن أغلب الالفاظ الاسماء والاشترار
 فيها قليل بالاستشعار **مطل** ٢ ولما خالف
 ان الاشتراك على خلاف الأصل ذكر **مسألة من**
هذا النوع في الجهرية العلم آخر الآية والعلم الجمع
 الكثير قال **الراجح** **ن** **ي** **ي** **ي**
 يأمان من مالك يا عاتق أفنيت عما وجبت عما
 فالكلم الأول أراد به يأمانه والعلم الثاني أراد
 أفنيت قوماً وجبت آخرين وفيها يقال شئ من
 من الشئ وشئ إذا كثرت ما شئت وكذا الشئ
 لفتاف فصيحتان **قال** وفي التنزيل **ان**
اشواوا وأصبروا **اعلى** **الهنكم** كأنه دعاء لهم بالتمسك
 فإن الله أعلم **وفي الجهرية** الهلال هلال السماء وهلال
 البصير **نصيبه** بالهلال يعرف به حمار الوحش
 وهلال النعل وهو الدواة والهلال القطعة من
 القبار وهلال الصبح المطبق بالظفر والجلال
 قطعة رجي والهلال الحية إذا سلخت والهلال باقي
 المال في الحوض والهلال الخيل الذي قد أكل القراع حتى
 هزل **وفي كتاب** ليس لابن خالويه الا وتر جمع اوتة
 لهذا الطائر ورجل لوتر ورجل لوتر أي مؤلف غليظ

وفي شرح الفصيح لأبن دسوقي قال الخليل
رجل أو امرأة أو ثرة أي غليظة لحمة في غير
طول ولا نحف الفها يعني لا يقال في الوصف وتر
ولا ثرة ومن الالفاظ المستزكة في معان كثيرة
لغظ العين قال الأصمعي في كتاب الإحساس العين
النقد من الذرأهم والدناير ليس بعرض والعين
مطرايام لا تقلع يقال أصاب ارض بني فلان عين
والعين عين الإنسان التي ينظر بها والعين عين
البيتر وهي حنج ما بها والعين القناة التي تعمل
حتى يظهور ماؤها والعين العين المرأة التي تغور
من غير عمل والعين عين الميزان وهوان لا تستوي
والعين عين الذابة والرجل وهو الرجل نفسه
أو الذابة نفسها أو المتاع نفسه يقال لا قبل
منك إلا ذرأها بعينه أي لا قبل بدلا وهو قول العرب
لا تبع أثر أودعين والعين عين الجيش الذي
ينظر لهم والعين عين الركبة وهي النقرة التي
عن يمين الرضعة وشمالها هي المشاشة التي على
رأس الركبة والعين عين النفس أن يعين الرجل
الرجل ينظر اليه فيصيبه بعين والعين المتأب

التي تنشأ من القبلة قبلة أهل العراق والعين
عين المصوم انتهى وقال أبو عبد الله محمد
ابن المعلى الأزدي في كتاب التوقيص للعين
في كلام العرب مواضع كثيرة فالعين لكل ذي
روح يقصر بها والعين عين الركبة والعين عين
الميزان والعين عين الكتابة والعين التي
تصيب الإنسان وفي الحديث العين حقت
والعين عين الماء والعين عين الشمس والعين
اسم من أسماء الذهب ويقال للفضة الورق
والعين النقد والدين النسيئة والعين مطر
يحيى ولا يقلع أياما والعين نفس الشيء هذا وهي
بعينه والعين من العينة اخذ بعين وبعينه
وهو الرجاو العين تصد من عانه إذا أصابه
بعين والعين موضع وزنما قيل بلا الغولام
فراس عين موضع آخر والعين فم القرية والمرا
والعين عين القوبا ويقال دوا القوبا يحص
عينها وقال ابن خالويه في شرح الترددية
العين تنقسم ثلاثين قسمًا وذكر منها العين خيال
كل شيء ولم يذكر الباقي وفي كتاب مراتب العين

لأبي الطيب اللغوي الحال له معارف فيطلق على الخ
 الأم والمكان الحال في العصر الماضي والآداب والخيال
 والشامة في الوجه والخوب الضعيف وضرب من
 برود اليمن والعتاب والمحالة والجبل الاسود وثوب
 يشتر به الميت والرجل الحسن النيام على ماله والبعر الضخم
 والظن والقوم والرجل المتكبر والرجل الجواد والاكفة
 الصغيرة والرجل المنفرد والمبري والذي يحرك الحبال
 وقال أبو الطيب اخبرني محمد بن يحيى قال اشدني
 عمر بن عبد الله العتكي قال اشدني ابو الفضل جعفر
 ابن سليمان التوفي عن الحرمازي الخليل ثلاثة ابيات
 على قافية واحدة يتوحي لفظها ويختلف معناها
 يارب قلبي من دواعي الهوى اذا رجل الجيران عند الغروب
 اتبعتهم طرقي وقد انمعا ودمع عيني كفيض الغروب
 باثرا وفيهم طفلة حسرة تنزع من مثل افاجي الغروب
 فالغروب الاول لغروب الشمس والثاني جمع غروب
 وهو الدلو العظيمة المملوءة والثالث جمع غروب وهو
 الوهاد المنخفضة واشد سلامة الانباري
 في شرح المقامات
 لقد رايت هذريا جالسا يمشي من بطن قدي جالسا

ثم رقي من بعد ذلك جالسا يشرب فيه لنا وجلسا
 مع رفقة لا يشربون جالسا ولا يؤثرون لهم جلسا
 جلس الاول رجل طويل والثاني رجل غالي والثالث
 جليل والرابع عسله والخامس حمره والسادس
 جند ثم راجعت تذكرني فوجدت فيها العينين
 اللعة تطلق على اشياء كثيرة قسمها بعض المتأخرين
 قسمين احسنا فاما ما يطلق عليه العينين فيقسم قسمين
 احدهما يرجع الى العين الناطرة والثاني ليس كذلك
 فالاول على قسمين احدهما بوجه الاشتقاق والثاني
 بوجه التشبيه فاما الذي بوجه الاشتقاق
 فعلي قسمين مصدر وغير مصدر فالمصدر ثلاثة الفاظ
 العين الحماينة بالعين والعين ان تضرب الرجل
 في عينه والعين المعايينة وغير المصدر ثلاثة الفاظ
 ايضا العين اهل الدار لا تم يعاينون والعين المال
 الحاضرة والعين الشيء الحاضرة واما الرجوع الى
 التشبيه فثلاثة معان العين الجاسوسة تشبه بالعين
 لانه يطعم على الامور الغائبة والعين الشيء ضاير
 والعين الرئية وهو الذي يرقبه القوم وعين القوم
 سيدهم والعين واحد الاعيان وهم الاخوة الاشتقاق

والعين الحرة كل هذه مشبهة بالعين لسرورها انتهى
حرر ذلك الشيخ تاج الدين بن مكنوم في قيد الاول بد
 وتقل عن الخليل معني آخر نرا يدعي ما تقدم وهو انها
 تطلعت على سنام الابل واستدل قول معني بن زائدة
 الارب عين قد دجت لطارق فاطمنه من عينه واطايه
قال الفالجي في اماليه في الغرس من اسما الطير عدة
 الائمة العظم الذي في اعلي راسه والفرخ وهو الدماء
 والنعام الجلدة التي تغطي الدماغ والعصفور العظم
 الذي تنبت عليه الناصية والذباية النكسة
 الصغيرة التي في انسان العين فيها البصر والقران
 عرقان تحت لسانه والسمانة الدائرة التي في فمجة
 العنق والقطاة مقعد الردف والقراباذ راسا
 الوركان فوق الذنب والجمامة العنق والنسر
 كالنوري والحصى الصفار يكون في الحافر مما يلي الارض
 واليعسوب العرة على قصبه الانثى وانا هض العظم
 الذي في اعلي العضده والخرن الزمعة التي بين الجمجمة
 والعنق في الوركان والفراش العظام الرقاق في اعلي
 الحياشيم والسماء كل مارد وهش من العظام التي تكون
 في الحياشيم وفي روض الكنعين **وفي شرح الكامل**

لائي اسحاق البطليوسي **قال** الاصمعي كنت
 ممن شهد الرشيد حين ركب سنة خمس وثمانين
 ومائة الى بصور الميდან وشهود الحلية فقال
 يا اصمعي قد قيل ان في الفرس عشرين اسما من اسما
 الطير قلت نعم يا امير المؤمنين واستدرك شعرا
حامقا لها من قول جرير **هـ هـ هـ**
 واقرب كالسرحان تمركه ما بين هامته الى الشرس
 رجبت دعامته ووفر لجمه **هـ** وتمكن الصردان في النحر
 واذان كالعصفور في سفف **هـ** هام اشم موثق الحدر
 واذان بالديكين مصللة **هـ** ونبت دهاجته على الصدر
 والناهضان امر حليهما **هـ** وكاتما عتا على كسر
 مصفر الجبين ملتئم **هـ** ما بين شيمته الى الفخر
 وصفت سماناه وخافره **هـ** واريجه ومنابت الشعر
 وسما العزب لم يقيه معا فابين بينهما على قدر
 واكثر دون قصبه خطافه **هـ** وناق سمانته عن الصدر
 وتقدمت عنه القطاة له **هـ** ذات موقعا عن الحشر
 وسما على نريه دون حذاء **هـ** خزان بينهما مدي الشبر
 يدع الرقيم اذا جرى ولقا **هـ** بتوايم كتوايم شمير
 ركين في محض الشواشب **هـ** كنت الثوب مشد الاكسر

وأي لهذه الديات شرحا في كراسه فسر
 فيها الاسماء كما تقدم في كلام القاضي وقال العصفور
 في الفرس ثلثه مواضع احدها اصل منبت الناصية
 والثاني عظم ناي في كل جبين والثالث الفرة التي
 رقت وطالت ولم تجاوز العينين ولم تستدرك الفرجة
 والديكان العظام النائية خلف الاذن وهما
 الخشاوان والدجاجة المحمة التي تفتش الزرما بين
 ملتقي ثدي الفرس والناهض لحم المنكبين وهو اسم
 لعنخ العظااة والفرة عضلة الساق وهو من اسمها
 الرخمة **والك** والتماني موضع في الفرس لا احفظه
وفي الصحاح الحزب ذكر الحباري والجمع خريان وبه
 تمت العشرون بدو السماء **ثم رأيت** في امالي
 ابي القاسم الزجاءحي ما نصه قال ابو عبد الله الكرماني
 لا يعد من اسماء الطيور في خلق الفرس الا ما اذكره كك
 الصردان عرفان يستنفذ اللسان ويقال بياض في الظهر
 والذباب انسان العين والديك ما انشئ من لحبيته
 والنعامة والسحاة في الدماغ عرق البيض ويقال
 هو خلق فوسه من هامة والمعسوب الفرة الدقة
 المستطيلة والهامة مؤخر الدماغ ويقال ام الدماغ

والعصفور منبت الناصية وقوسه والعصفور
 عظم ناي في كل جبين واذا سالت الفرة فذقت
 فام تجاوز العينين فهي العصفور والصلصل مؤخر
 الناصية والحاداة اصل الاذن والحزب السواد
 يكون في الاذن من ظاهره ويقال متون العينين
 والسمامة الدائرة التي في العنق والخطاف دائرة
 عند المركض والعظاة مقعد الردف والغرابية طرف
 العوركة من ظهر ظاهره والرخامة عضلة الساق
 والناهض طرف الفنب ويقال الكند والتسرياطن
 الحافض كالحصى والساق والرجل معروقات والفرشة
 عظم الحجمة والاصعق الناصية البيضاء والعقابان
 الحدوتان والجردان هفا في الاذن والعصران موضع
 السوط من الفاصرين والكرسوع راس الذراع مما
 يلي الوطيف والسعدانة ما يجرد من ظهر ذراعي الفرس
 بنزلة الحاس من الساق والزرق شعرات بيض تنبت
 في اليد والرجل ويقال الزرق يكون دون اسفوره
 وقال اخبر بل الزرق بياض لا يطيف بالعظم كل
 ولكنه وضع والورشان حلق العين الاعلى وقال
 فيه الصلصلة فاصية الفرس والصلصلة الفاخرة التي

وَيُخْتَلَفُ مَعْنَاهُ لِأَنَّهُ يُسَمَّى بِذِكْرِهِ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ
وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَصُولِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَظُنُّوا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلِ
الْمَعْنَى وَلَمْ يُلْحَقِ الْحَقَائِقَ أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ وَاحِدٌ وَدَّ
جَمَاعَتُهُ مَخْتَلِفَةٌ وَأَمَّا هَذِهِ الْمَعْنَى كُلُّهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ
وَهُوَ أَصَابَةُ الشَّيْءِ خَيْرًا كَأَنَّهُ أُوشِرَ وَكُنْ فَرَقُوا بَيْنَ
الْمَصَادِرِ لَدُنِ الْمَفْعُولَاتِ كَأَنَّهُ مَخْتَلِفَةٌ فَجَعَلَ الْفَرْقَ
فِي الْمَصَادِرِ لِدَلَالَتِهَا أَيْضًا مَفْعُولَةً وَالْمَصَادِرُ كَثِيرَةٌ
الَّتِي صَارَ مِنْهَا جَدٌّ أَوْ امْتَلَأَتْ كَثِيرَةٌ مَخْتَلِفَةٌ وَقِيَاسُهَا
غَامِضٌ وَعَلَهَا خَفِيَّةٌ وَالْمَغْسُوفُ عَنْهَا قَلِيلُونَ وَالضُّبُرُ
عَلَيْهَا مَعْدُومٌ فَلِذَلِكَ تَوَقَّعُوا أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهَا قَائِيَةٌ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّهُمْ لَا يَضْعُمُونَ قِيَاسُهَا وَلَمْ يَقْتَضِ عَلَى غَوَرِهَا
فَإِيجِدَةٌ قَالَ ابْنُ دُرُسْتُوبِيهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لَا يَكُونُ
فِعْلٌ وَافْعَلُ جَمْعِيٌّ وَاحِدٌ كَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى بَنَاءِ وَاحِدٍ
إِلَّا أَنَّهُ يُجْعَلُ ذَلِكَ فِي لَفْظَيْنِ مَخْتَلَفَيْنِ قَامَا مِنْ لَفْظَةٍ
وَاحِدَةٍ فَحَالُ أَنْ يَخْتَلِفَ اللَّفْظَانِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
كَهَاطِلُنْ كَثِيرٌ مِنَ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدَةٌ وَأَمَّا سَمْعُ الْعَرَبِ
تَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ عَلَى طَبَائِعِهِ وَمَا فِي نَفْسِهِ مِنْ مَعَانِيهَا
الْمَخْتَلِفَةِ وَعَلَى مَا جَرَتْ بِهِ عَادَاتُهَا وَتَقَارُفُهَا وَلَمْ
يَعْرِفِ النَّاسُ مَعْرُوفَ ذَلِكَ الْعِلَّةِ فِيهِ وَالْعَرُوفُ

فَظَنُوا

فَظَنُوا أَنَّهُمَا جَمْعِيٌّ وَاحِدٌ وَقَالَوا عَلَى الْعَرَبِ هَذَا
الْتِمَازُ مِنْ ذَاتِ أَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهَا قَدْ مَدَّ قُوا
فِي رَوَايَةِ ذَلِكَ عَنْ الْعَرَبِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَأَعْلَمَهُمْ
فِي قَاوِلِهِمْ مَا لَا يَجُوزُ فِي الْحِكْمَةِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ
مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا عَلَى لَفْظَيْنِ مُتَبَايِنَيْنِ كَمَا بَيَّنَّا
أَوْ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ مَخْتَلَفَيْنِ أَوْ تَشْبِيهِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
عَلَى مَا شَرَحْنَاهُ فِي كِتَابِنَا الَّذِي الْقَنَاءُ فِي أَفْرَاقِ
مَعْنَى فَعْلٍ وَافْعَلُ وَمِنْ هُنَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ
وَأَنَّ قَوْلَ ثَعْلَبٍ وَقَفَّتِ الدَّابَّةُ وَقَفَّتْ إِذَا
وَقَفَّتْ وَقَعَا الْمَسَاحِينَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ
الْلازِمُ مِنْ هَذَا التَّحْوِيلِ وَالْمَجَازُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ
فِي النَّظَرِ وَالْقِيَاسِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِلْبَاسِ وَالسَّيِّئِ
ادِّخَالِ الْإِلْبَاسِ فِي الْكَلَامِ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالصُّوَابِ
وَوَاضِعِ اللُّغَةِ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا اللُّغَةُ
مَوْضُوعَةٌ لِلدَّابَّةِ عَنْ الْمَعْنَى فَلَوْ جَازَ وَضَعُ
لَفْظٍ وَاحِدٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ مَخْتَلَفَيْنِ أَوْ وَاحِدٍ
صَدِّقًا لِمَا كَانَ ذَلِكَ أَبَانَةً بَلْ نَفِيعَةٌ وَتَقْطِيعَةٌ
وَكُنْ قَدْ بَيَّنَّ الشَّيْءَ النَّادِرَ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ كَمَا
يَجِبُ فِعْلٌ وَافْعَلُ فَيَتَوَهَّمُ مِنْ لَا يَعْرِفُ الْعِلْلَ أَنَّهَا

لمعنيين مختلفين وان اتفقا اللفظان والسماع
 في ذلك صحيح من العرب والتأويل عليهم خطأ
 وأما بجي ذلك في لغتين متباينتين أو لحذف
 واحتمار وقوع في الكلام حتى استنبه اللفظان
 وحفي سب ذلك على السماع وقاؤه فيه الخطأ
 وذلك ان الفعل الذي لا يتعدى فاعله اذا اتبع
 الي تعديته لم يحذف تعديته على لفظه الذي هو عليه
 حتى يغير الي لفظ اخر بان يراد في اوله الهمزة
 أو يوصل به حرف جر بعد تمامه ليستدل السماع
 على اختلاف المعنيين الا انه ربما كثر استعمال
 بعض هذا الباب في كلام العرب حتى يحاول تخفيفه
 فيحذفوا حرف الجر منه فيعرف بطول العادة وكثرة
 الاستعمال وشبوت المفعول واعرابه فيه عن
 الحار المحذوف أو شبه الفعل بفعل اخر متعدد
 على غير لفظه فيجري مجرله لا تتأقما في المعنى
 كقولهم حبست الدابة وحبست مالحي المالكين
 وقد استقصينا شرح ذلك كله في كتاب فعلت
 وافعلت بحججه وراوية أقاويل العلماء فيه وذكر
 علله والقياس فيه وقال في موضع آخر

اهل اللغة أو كما هم يزعمون ان فعل وآفعل
 بهززة وبغير هززة قد يجبان لمعني واحد وان
 قولهم دير بي وأدير بي من ذلك وهو قول قائل
 في القياس والعقل مخالف للحكمة والصواب
 ولا يجب ان يكون لفظان مختلفان لمعني واحد
 الا ان يجي أحدهما في لغة قوم والاخر في
 في لغة غيرهم كما يجي في لغة العرب والعجم أو في
 لغة رومية ولغة هندية وقد ذكر ثعلب
 ان أدير بي لغة فاصاب في ذلك وخالف من
 يزعمون فعلت وافعلت بمعنى واحد والأفضل
 في ذلك قد درت وهو الفعل اللازم ثم يقول ما
 بالياء وأما بالالف فيقال قد دير بي وأدرت فهذا
 القياس ثم يجي بالياء مع الالف فيقال قد أدير بي
 كما قيل قد أسري بي على لغة من قال أسري
 في معنى سري لان ادخال الالف في اول الفعل
 وآليا في آخره للنقل خطأ الا ان يكون قد نقل من
 أحدهما بالالف والاخر بالياء ، ، ،
القول السادس والعشرون معرفة الأضداد
 هو نوع من المشتك قال اهل الأصول فهو مركب

اللفظ المشترك أمّا ان بيانها بان لا يمكن اجتماعها
في الصدق على شيء واحد كالحبض والطرفا هما مدلول
القرن ولا يجوز اجتماعهما الواحد في زمن واحد أو
يتواصلان ما ان يكون أحدهما جزءا من الآخر كما يمكن
العام للخاص وصفة كالأسود لذي السواد فيمن
سمي به وذكر صاحب الحاصل ان التقيضين لا يوضع
لهما اللفظ واحد لان المشترك يجب فيه افادته
التردد بين معنييه والتردد في التقيضين حاصل
بالذات لان اللفظ وقال غيره يجوز ان يوضع
لهما اللفظ واحد من قبيلتين وقال المكي في تعليقه
المشترك يقع على شيئين صديين وعلى مختلفين غير
صديين كالعين **وقال** ابن فارس في فقه اللغة
من سنن العرب في التسميات يسمى المتضادين
باسم واحد نحو الجود للأسود والجود الأبيض
قالوا ونكرنا س هذا المذهب وان العرب تاتي
باسم واحد لشيء وصنّده وهذا ليس بشيء وذلك
ان الذين رَووا ان العرب سمي المتضادين
باسم واحد قال وقد جردنا في هذا كتابا ذكرنا
ما احتجوا به وذكرنا ذلك ونقصه وقال

المبرد في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معنا
من كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف
المعنيين واختلاف اللفظين والمعني واحد
واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فأمّا
اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين فتقولك
ذهب وجاء قام وقعد ورجل وفس وبرد ورجل
وأما اختلاف اللفظين والمعني واحد فتقولك
ظننت وحسبت وقعدت وجلست وذراع وساع
وأنف وموسى وأما اتفاق اللفظين واختلاف
المعنيين فتقولك وجدت شيئا اذا اردت وجدا
الضالة ووجدت علي الرجل من الوجدة ووجدت
زيدا كرهما اي علمت وكذلك ضربت زيدا
وضربت مثلا وضربت في الأرض اذا ابعدت
وكذلك العين عين المال والعين التي يبصرها
وعين الماء والعين من السحاب الذي ياتي من
قبل القبلة وعين الشيء اذا اردت حقيقة وعين
الميزان وهذا الضرب كثير جدا ومنه ما يقع
على شيئين متضادين فتقولهم جلد للكبير
والصغير والعظيم أيضا والجود للأسود والأبيض

وهو في الأسود أكثر والمعوي للقوي والمضعف
والجها الرغبة والخوف وهو أيضاً كثير انتهى وقال
ابن فارس في فقه اللغة باب اجناس الكلام في اللفظ
والافتراق يكون ذلك على وجهه فنه اختلاف
اللفظ والمعنى وهو الأكثر والاشهر مثل رجل وفرن
وسيف وريح ومنه اختلاف اللفظ واتفاق المعنى
كقولنا سيف وعصب وليث واسد على مذهبتنا
في ان كل واحد منها فيه ما ليس في الاخر من معنى
وفايدة ومنه اتفاق اللفظ واختلاف المعنى كقولنا
عين الماء وعين المال وعين الركبة وعين الميزان
ومنه قضي بمعنى حتم وقضي بمعنى امر وقضي بمعنى
اعلم وقضي بمعنى صنع وقضي بمعنى فرع وهذه وان
اختلفت الفاظها فالاصل واحد ومنه اتفاق اللفظين
وقضاء المعنى وقدم معنى الكلام عليه ومنه تقارب
اللفظين والمعنيين كالحزن والحزن فالحزن من الهم
ارفع من الحزن وكالحزن وهو بالهم كله والغصم وهو
باطراف الاسنان ومنه اختلاف اللفظين وتغارب
المعنيين كقولنا مدحه اذا كان حياً واسنه اذا كان
ميتاً ومنه تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

التي عليه شرشرة اذا احماه وحفظه والقي عليه
شرشرة اذا التي عليه ثقله قال وسوي الرجل
غيره وسوي الرجل الرجل بعينه يقال هذا سوي
فلهن اي فلان بعينه بكسر السين قال الشاعر
انا فلان بعدل سواه بغيره **وي** اي من عند ذي العرش
قال والغابر الماضي والغابر الباقي هكذا
قال بعض اهل اللغة وكانه عندهم من الاضداد
وقال ابو زيد في فادحة البشل الحرام والبشل
ايضا الحلال وهذا الحرف من الاضداد **وي** اما لي
الغالي الحادي السائل والمعطي وهو **من**
الاضداد **وي** ديوان الادب للغاربي المقلب
المغلوب كثيرا والمقلب المرحي بالغلبة وهذا الحرف
من الاضداد والمعبد المذل والمعبد المكرم **من**
الاضداد ويقال عثر علي ان تفعل كذا اي اشتد
وعثر اي ضعف من الاضداد والضمد رطب الشجر
ويا بسه والضمد صالحة الغيم وطاحتها والنبل
الكبار والنبل الصغار من الاضداد والصرخ صرخ
المستصرخ والصرخ المغيث وهو من الاضداد
والشف الرح والشف ايضا النقصان من الهند

ونصل

ونصل الغضاب من الحية سقط منها ونصل السهم
فيه ثبت فله يخرج من الاضداد وعرض القرية
ملوها وكذا عزم الحوض والعرض ايضا النقصان
عن الملء من الاضداد وافزعت القوم انزلت **من**
فرقا وافزعتهم اذا نزلوا اليك فاعزتهم من الاضداد
وي القاموس الحوز السوق اللين والشديد ضد
وي الصالح الرس الاصلاح بين الناس والمضاد
ايضا من الاضداد وعسوس الليل اذا اقبل بظلامه
وعسوس اذ بر وتقول امرست الحبل اذا اعدته لي
مجره وامرسته اذا اشبته بين البكرة والقعود
وهو من الاضداد والامشاط الارذال والامشاط
ايضا الاشراف من الاضداد والغابر الباقي والغابر
الماضي وهو من الاضداد وفلان قفوتي اي خيري
من اوله وفلان قفوتي اي همي كانه من الاضداد
والمكحل الحاد يقال حمل فلان اي مصي قدما ولم ينجم
وقد يكون كل عني حين يقال حمل فلان اي فاكذب
وما جين كانه من الاضداد ونصل السهم اذا خرج
من النصل ومنه قولهم وماءه بافوق ناصل ويقال
ايضا نصل السهم اذا ثبت نصله في الشيء فام يخرج

وهو من الاضداد وفصلت السهم تنصيده نزلت
نضله وكذلك اذا ركب عليه النصل وهو من
الاضداد **وقال** ثعلب في كتاب مجاز الكلام
وتصا ريفه من الاضداد مفارزه مفعله من فوز
الرجل اذا ما د ومفازة من الفوز على جنس التناول
كالسليم والمثمة القوة والضعف والشاهد المخفي
والمنصب والمنظلم الذي يشكو غلامته والظالم
والزبينة المكان المرتفع وجفرة الاسد وعفاد ثرس
وكثر وقسط حار وعدل والمصور المملو والغارغ
ورجوت املت وخفت والغثيص الضايد والبيد
والغزير المطالب والمطالب **وفي** ادب الكاتب
لابن قتيبة من ذلك فوق تكون فوقا وتكون عفي
دون ومنه قوله تعالى دعوضه فما فوقها اي فما
دونها **وفي** نوادر ابن الاعراب من ذلك الغشيب
الحديد والخالق والذكر والانثى وتعال جزرك
وجزت بك ومررتك ومررت بك **وفي** كتاب
المعصوم والممدود والاندلسي الشراذم الممال
وايضا خياره من الاضداد جمع شرارة **وفي** المجمل
لابن فارس المجانيق الدبل الضمر ويعال هي

السماء وانها من الاضداد **وفي** يحيى بن دريد
تظاهر القوم اذا تباروا فكان من الاضداد
وفي العقوق الحامل وكان بعضهم يقولان
العقوق الحائل ايضا وذهب الي انه من الاضداد
وفي كتاب المشاكمة في اللغة للاندري يقال
حبل متين من الاضداد يقال ذلك للقوي والضعيف
وفي الافعال لابن القوطية اقع رفع راسه
واقنع ايضا فكسر راسه من الاضداد وظنبت الشيء
ظنا تيقنته وايضا شككت فيه من الاضداد والحد
المطرق اقع وداء من الاضداد **وفي** القاموس
العب انطلق مسرعا وقعد ضد وقفت له عطية
اجز لها وقفت له قعته اعطاه قليلا ضد والسمع
التوم والسكون والذغلب والانتشار في الارض
ضد والشمشع من الارض ما لا يسيل الا من مطر
كثير والذي يسيل من ادبي مطر ضد وكبح الشبي
جمع وفرقة ضد والسمع ان يخلق الله الشيء مباركا
او ملعونا ضد والنجادة السخا والبخل ضد وسخا
وسمما شرب دونه الرقي او هي املا ضد واسد
دهش وضاد كالا ضد و افدا سرح و ابطا

صد واسود ولد غلاماً سيّداً و غلاماً اسود
 ضد والعزبة حية تنفخ ولا تؤذي وحية حمرا
 حبيثة ضد وعقدت الركبة كثيراً وها وقل ضد
 وقعد قام ضد والقعد القريب الايمان الحد
 الاكبر والقعد البعيد الايمان ضد والمصد
 شدة البرد والحز ضد واشد الضأ ليعرفها
 واسترشد عنها ضد والنكد القريب ان اللين من
 الابل والي لابل لها ضد والمحاوذة المخالفة
 والموافقة ضد والارز القوة والضعف ضد واء
 ذاء الابل ارو لها وعطشها ضد وثأثأت الابل
 رويت وعطشت ضد وجفا الباب اعلقه وفجحه
 ضد وداراته ذافعت ولا يئته ضد والحوشب
 الصامرو المنتفع الجنين ضد وحشبه بحشه
 خلطه وانتقاء ضد والساقب القريب البعيد
 ضد والطرب الفرخ والحز ضد والعجا التي
 تتعجب من حسناتها ومن قبحها ضد والاعراب الفحش
 وقبح الكلام والدر عن القبح ضد والغريب
 بان كاي بينين بيض ونبيين سود ضد وقرضت
 المجرم البرمة جمعه والسيئ فرقه ضد وانجب

جا بولاجيات وشجاع ضد والهلوب المتعربة
 من زوجها والمتجنبة منه ضد **فائدة**
 قال ابن درستويه في شرح الفصح الشور
 الارتفاع بمسقة وثقل ومنه قيل للكوكب
 قد ذاء اذا طلع وزعم قوم من اللغويين
 ان النون السقوط ايضا وانه من الاضداد وقد
 اوضحنا المحجة عليهم في ذلك في كتابنا في ابطال
 الاضداد انتهى فاستفدنا من هذا ان ابن درستويه
 ممن ذهب الي انكار الاضداد وان له في ذلك
 قائلين **تنبيه** قال في المهررة الشعب لا فترا
 والشعب الاجتماع وليس من الاضداد وانما هي
 لغة لقوم فاذا بهذا ان شرط الاضداد ان
 يكون استعمال اللفظ في المعنيين في لغة واحدة
وقال الازدي في كتاب التوقيص انبانا
 ابو بكر بن دريد حدثنا عبد الرحمن عن عمه قال
 خرج رجل من بني كلاب او من سائر بني عامر
 ابن صعصعة الي ذي جند فاطلع الي سطح الملك
 عليه فالتما راه الملك اختبره فقال له ثب اي اقع
 فقال ليعلم الملك اني سامع مطيع ثم وثب من سطح

وقد استعملنا الشاقي في
 الفاضل في البانية بالمعنى الثاني
 سبلا للنائي فاما هادف
 فنقن الفاضل اذ يستطاع
 فانظر شرح الجلال عليه اكتبه
 الموريني اه

فَقَالَ لِلْمَلِكِ مَا شَأْنُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنَةُ الْمَلِكِ أَنَّ الْمَلِكَ
 فِي كَلَامِ نَزَارِ الطَّهْرِ فَقَالَ لِلْمَلِكِ لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً كَرِيمَةً
 مِنْ طَهْرٍ حَسْرَئِي مَنْ ارَادَ أَنْ يَقِيمَ بَطْغَارَ فَلْيَسْكُتْ
 بِالْحَجَرِيَّةِ وَقَالَ ٢٠ الْعَالِي فِي أَمَالِهِ الصَّرِيمُ الصَّح
 سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَضْمَرَ عَنْ اللَّيْلِ وَالصَّرِيمُ اللَّيْلُ
 لِأَنَّهُ أَضْمَرَ عَنْ النَّهَارِ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَ نَاضِدًا
 وَقَالَ النُّظْمَةُ الْمَاتِعُ عَلَى الْغَلِيلِ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ وَلَيْسَ
 بِضِدِّ ٢١ فَاسْتَدْرَكَ الْغِي فِي الْأَصْدَادِ جَمَاعَةً مِنْ أَيْمَةٍ
 اللَّغَةِ ٢٢ مَهْمُ قَطْرٌ هُوَ وَالثَّوْرِيَّةُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 هُوَ وَأَبُو الْبَرْكَاتِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هُوَ وَابْنُ الْأَهَاذِ ٢٣ وَالْقَصَا
 قَالَ ٢٤ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ هَذَا كُنَّا
 ذَكَرَ الْحُرُوفَ الَّتِي تَوْقَعُهَا الْعَرَبُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُنْضَاغِ
 فَيَكُونُ الْحَرْفُ مِنْهَا مَوْدِيًا عَنْ مَعْنِيَيْنِ مُتَغَلِّبَيْنِ وَظَنَ
 أَهْلُ الْبَدْعِ وَالزَّيْغِ وَالْإِثْرَ أَنَّ الْعَرَبَ إِنْ ذَلِكَ كَانَ
 مِنْهُمْ لِنَفْسَانِ حَكَمْتَهُمْ وَقَلَّةٌ بَلَّغَتْهُمْ وَكَثْرَةٌ الْأَلْبَابِ
 فِي مَحَاوِرَاتِهِمْ عِنْدَ اقْتِصَالِ مَخَاطِبَاتِهِمْ فَيَسْتَلِوْنَ
 عَنْ ذَلِكَ وَيَحْتَجُّونَ بِأَنَّ الْأَسْمَ مِنْبِيٍّ عَنِ الْمَعْنَى الَّتِي
 تَحْتَهُ وَدَالٍ عَلَيْهِ وَمَوْضِعُ تَأْوِيلِهِ فَأَذْأَعْتِ الْفَلْظَةَ
 الْوَاحِدَةَ مَعْنِيَانِ مُتَغَلِّبَانِ لَمْ يَعْرِفِ الْمَخَاطِبُ إِلَّا بِمَا

اراد المَخَاطِبُ وَيَطْلُبُ بِذَلِكَ مَعْنَى تَعْلِيلِ الْأَسْمِ
 عَنْ هَذَا الْمَسْمُومِ فَاجَابُوا عَنْ هَذَا الَّذِي طَبَّقُوا
 وَسَيَلُوا عَنْهُ بِضَرْبٍ مِنَ الْجَوَابِ ٢٥ أَحَدُهَا
 أَنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ يَصْغُرُ بِمَعْنَاهُ بَعْضًا وَيَرْتَبِطُ أَوَّلُهُ
 بِآخِرِهِ وَلَا يَعْرِفُ مَعْنَى الْمَخَاطِبِ مِنْهُ إِلَّا بِاسْتِغْنَاءِ
 وَاسْتِكْمَالِ جَمِيعِ حُرُوفِهِ فَجَارَ وَفَوْقَ اللَّفْظَةِ عَلَى
 الْمَعْنِيَيْنِ الْمُنْضَاغَيْنِ لِأَنَّهُمَا تَقْدُمُهَا وَيَأْتِي بَعْدَهَا
 مَا يَدُلُّ عَلَى خُصُوصِيَّةِ أَحَدِ الْمَعْنِيَيْنِ دُونَ الْآخَرِ وَلَا
 يَرَادُ بِهَا فِي خَالَ التَّكَلُّمِ وَالْحَيَاةِ الْإِبْعَاقِيَّةِ وَاحِدٌ مِنْ
 ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ ٢٦
 كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ جَلَلٌ ٢٧ وَالشَّيْءُ يَشْفِي وَيُلْبِسُهُ الْأَوَّلُ
 دَلٌّ مَا تَقْدُمُ قَبْلَ جَلَلٍ وَتَأَخَّرَ بَعْدَهُ عَلَى أَنْ مَعْنَاهُ
 كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْمَوْتَ يَسِيرُ وَلَا يَتَوَهَّمُ ذَوْعَقْلٌ وَيَسِيرُ
 أَنْ الْجَلَلُ هُنَا مَعْنَاهُ عَظِيمٌ وَقَالَ ٢٨ الْآخَرُ
 يَا خَوْلُ يَا خَوْلُ لَا يَطْعَمُ بِكَ الْأَمَلُ ٢٩ فَتَعْدِيكَ بِظَنِّ الْأَمَلِ الْأَوَّلُ
 يَا خَوْلُ كَيْفَ يَذُوقُ الْغَضَبَ مَعْتَرِفٌ بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتُ يَمَّا تَعْدِيكَ الْجَلَلُ
 فَذَلِكُ مَا مَعْنَى مِنَ الْكَلَامِ عَلَى أَنْ جَلَلًا مَعْنَاهُ يَسِيرٌ وَقَالَ الْآخَرُ
 قَوْمِي هُمْ فَنَلُّوا أَيْمِي ٣٠ فَذَا دُمِيتُ يَصْتَبِي سَمِي ٣١
 فَلَنْ عَفُوًّا لَا عَفْوًا جَلَلًا ٣٢ وَلَيْسَ سَلُوتٌ لَا وَهْنٌ عَفْوِي

فذل الكلام على أنه أراد فلان عفوق لا عفوق
عفو اعطيا لوف الانسان لا يفن صفحه عن ذنب
حقير يسير فلما كان اللبس في هذين زايلا عن جميع
السامعين لم ينكر وقوع الكلمة عن معنيين مختلفين
في كلامين مختلفي اللفظين وقال تعالى الذين يظنون
أنهم ملائكة من ربهم أراد الذين يتيقنون ذلك فلم
يذهب وهم عما قل الي ان الله تعالى يدع قومًا
يا لشك في لقائهم وقال تعالى عاكفة حاكيا عن
يونس وذ النور اذ ذهب مفاضبا فظن ان لن
نقدر عليه أراد رجاء ذلك وطع فيه ولا يقول سلم
يتقن يونس ان الله لا يقدر عليه وبحري حروف
الامتداد بحري الحروف التي تقع على المعاني المختلفة
وان لم تكن متضادة فلا يعرف المعني المتضاد منها
الاجما يتقدم الحرف وينأخر بعده تمام وضع تاويله
لقولك حمل الواحد من الضان وحمل اسم رجل لا يعرف
احد المعنيين الاجما وصفنا وكذلك غسق يقع على
معنيين مختلفين احدهما الظلم من غسق الليل
والآخر سال من الفساد وهو ما يفسد من صديد
اهل النار في الفاظ كثيرة يطول احصاؤها فتجربها

١٦٧
العرب من الكلام ما يدل على المعني المخصوص منها
وهذا الصرب من الالفاظ هو الغليل الطريف
في كلام العرب واكثر كلامهم ياتي على صوتين آخرين
احدهما ان يقع اللفظان المختلفان على المعنيين
المختلفين كتوكك البجل والمرأة والجمل والناقاة
واليوم والليلة وقام وقعد وتكلم وسكت وهذا
هو الكثير الذي لا يحاط والصرب الاخر ان يقع
اللفظان المختلفان على المعني الواحد كقولك البر
والحنطة والعيرو والحمار والذئب والسيد وحسن
وقعد وذهب ومعني قال ابو بكر هذا قول طريف حسن انتهى
المراد المتعارف والمشترون معرفة المتعارف
قال الامام فخر الدين هو الالفاظ الموحدة الدالة على
شيء واحد باعتبار واحد قال واحتر زنا بالافراد
عن الاسم والحذف ليسا مترادفين ويوحدة الاعتبار
عن المتباينين كالسيف والصارم فانما دلا على شيء
واحد لكن باعتبارين احدهما على الذات والاخر
على الصفة والفرق بينهما وبين التابع اذ التابع
وحده لا يفيد شيئا كقولنا عطشان فطشان
قال ومن الناس من انكره ونعمان كل ما يظن

من المترادفات فهو من المتباينات اما لان احدهما
 اسم الذات والاخر اسم الصفة او صفة الصفة
 قال والكلام معهم اما في الجوار ولا شك فيه اوفى
 الوقوع اما من لغتين وهو ايضا معلوم بالضرورة
 او من لغة واحدة كالحنطة والبر والقمح وتقسفان
 الاشغافاين لا يشهد لها شبهة فضلا عن محبة
 انتهى **قلت** قد رايت نسخة من هذا الكتاب
 مقرونة على المصنف وعليها خطه وقد نقلت
 غالب ما فيه في هذا الكتاب وعبارته في هذه
 المسئلة ويسمى الشيء الواحد بالاسماء المختلفة
 نحو السيف والمهند والحسام والذي نقوله في
 هذا ان الاسم الواحد هو السيف وما بعده من
 الالفاظ صفات ومذهبا ان كل صفة منها فعلا
 غير معني الاخرى وقد خالف في ذلك قوم فرعوا
 انها وان اختلفت الفاظها فانها ترجع إلى معني واحد
 وذلك قولنا سيف وعصا وحسام وقال اخرون
 ليس منها اسم ولا صفة الا ومعناه غير معني
 الاخر فالواو وكذلك الافعال نحو معني وذهب
 وانطلقت وقعد وجلس وردد ونام وجمع فالواو

ففي

ففي قعد معني ليس في جلس وكذلك القول
 فيما سواه وبهذا تقول وهو مذهب شيخنا
 ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب **واحج**
 اصحاب المقالة الاولى بانه لو كان لكل لفظة
 معني غير معني الاخرى لما امكن ان نغير
 عن شيء بغير عبارته وذلك انا نقول في لا
 ريب فيه لاشك فيه فالواو الريب غير الشك
 كانت العبارة عن معني الريب بالشك
 خطا فلم يغير هذا عن هذا اعلم ان المعني واحد
 فالواو انما ياتي الشعر بالاسمين المختلفين
 للمعني الواحد في مكان واحد فايد او مبالغة
 كقول **لا** وهذا ياتي من دونها النائي والبعد
 فالواو النائي هو البعد ونحن نقول ان في
 قعد معني ليس في جلس الا ترى انا نقول فام ثم
 قعد واخذه المقيم والمقعد وقعدت المرأة
 عن الحوض وتقول الناس من الخوانج قعدتم
 نقول كان مضطجعا فجلس فيكون القعود عن
 قيام والجلوس عن حالة هي دون الجلوس لان الجلوس
 المرتفع والجلوس ارفع عما هو دونه وعلي هذا

يعبري الباب كله وأما قولهم ان المعنيين لم
 اخلفا لما جاز ان يعبر عن الشيء بالشيء فانا نقول
 انما عبر عنه من طريق المسألة ولنا نقول ان
 اللفظين مختلفان فياثرنا فالوجه وانما نقول
 ان في كل واحدة منها معنى ليس في الاخرى انتهى كلام
 ابن فارس **وقال** العلامة عز الدين بن جماعة
 في شرح جمع الجوامع حكى الشيخ الفاضل ابو بكر بن العربي
 بسنده عن ابي علي الفارسي قال كنت بمجلس سيدي
 الاول بحلب وبالحضر جماعة من اهل اللغة
 وفيهم ابن خالويه فقال خالويه احفظ للسق
 اسما قبسم ابو علي وقال ما احفظ له الا اسما واحدا
 وهو الشيخ قال ابن خالويه فابن المهندو القصار
 وكذا وكذا فقال ابن علي هذه صفات وكافة الشيخ
 لا يفرق بين الاسم والصفة **وقال** الشيخ عز الدين
 والحاصل ان من جعلها مترادفة ينظر الي اتحاد دلالتها
 ومن يجمع ينظر الي اختصاص بعضها بمراد معين ذي
 تشبه المترادفة في الذات والمباني في الصفات
قال بعض المتأخرين وينبغي ان يكون هذا اسما
 اخر وسماه المتكافئة **قال** واسما الله تعالى

واسما وسوله صلى الله عليه وسلم من هذا النوع
 فانك اذا قلت ان الله غفور رحيم قد يراد بها
 ذاتة على الموصوف بهذه الصفات قال الاشمهاني
 وينبغي ان يحمل كل م من منع على منعه في لفظة
 واحدة فاما في لغتين فلا يكره عاقل **فوائد**
الاولى قال اهل الأصول لوقوع اللفاظ المترا
 سبات احدهما ان يكون من واضعين وهو
 الاكثر بان تضع احدي القبيلتين احدا لاسميين
 والاخرى الاسم الاخر للمسمى الواحد من غير
 ان يشتمل احدهما بالاخرى ثم يشتمل الوضعات
 وينبغي الواضعات او يكتسب وضع احدهما بوضع
 الاخر وهذا مبني على كون اللفاظ اصطلاحية
 والثاني ان يكون من واضع واحد وهو الاقل
 والافوايد منها ان تذكر الوسائل اي الطرق
 الي الاخبار عما في النفس فانه ربما سني احد
 اللفظين او عسر عليه النطق به وقد كان بعض
 الادكيا في الزمن السالف الشيخ فامر بحفظ عليا
 انه نطق بحرف الترو لولا المترادفات تغنيه علي
 قصده لما قدر علي ذلك ومنها التوسع في سلوك

طرق الفصاحة وأساليب الالفة في النظم والنثر
وذلك لانه اللفظ الواحد قد يأتي باستعماله مع
لفظ آخر السمع والقافية والتجنيس والترصيع
وغير ذلك من اصناف البديع ولا ياتي ذلك بأهمال
مرادفه مع ذلك اللفظ **الثانية** ذهب بعض الناس
الي ان الترادف علي خلاف الأصل والاصل هو النباين
وبه جزم البضاوي في مهاجه **الثالثة قال**
الامام قد يكون احد المترادفين اجلي من الاخر
فيكون شرحا للاخر الخفي وقد ينعكس الحال
بالنسبة الي قوم دون آخر من قال وزعم كثير
من المتكلمين ان التحديدات كلها كذلك لا تها
تبدل اللفظ الخفي بلفظ اجلي منه قال ولعل ذلك
يصح في البسيط ودون المركبات **الرابعة** قال الكيا
في تعليقه في الاصول الالفاظ التي بمعنى واحد تنقسم
الي الفاظ متواردة والفاظ مترادفة والمتواردة
كما يسمى الخمر عقاراً وصهباً وقهوة والسمع اسداً
ولبناً وصرفاً ما والمترادفة هي التي تقام لفظ
مقام لفظ لمان مغاربة يجمعها معنى واحد
كما يقال اصل الفاسد ولم الشعث ورتف الغنق

وسبع الصدع انتهى وهذا تقسيم غريب **الخامسة**
من الف في المترادف العلامة تجدد الدين الفير وزياد
صاحب القاموس الف فيه كتابا سماه الروض
المسلوف فيماله اسمان الي الورف وافر دخلق من
الاثمة كتباً في اسماء اشيا مخصوصة قال ابن
خالويه في اسماء الاسد وكتابا في اسماء الحيتان
ذكر امثلة من ذلك العسل له ثمانية اسماء
اوردها صاحب القاموس في الكتاب الذي سماه
ترقيق النسل لتصنيف العسل **وهي هذه**
العسل والمضرب والضربة والضرب والشوب
والذوب والحيت والحيت والحيت والحيت والحيت
والارثي والذواب والموقية والليثي والنيل
والنسيلة والطرم والطرم والطرم والطرم
والدسنيقار والمستفارة والشهد والشهد
والبحران والعافاة والعنفوان والملاذني
والملاذية والظيات والظي والملة والبللة
والستوت والمستوت والشراب والغربة والار
والصبيد والمزج والمزج ولعاب الخمل
والرضاب ورضاب الخمل وجني الخمل وريق

الخلد وفي الزناينة والشورة والسلوي
 ومجاج الخلد والثوب والحافظه والفجيرة والسفا
 والمانية والكواض والسليف والكوسفة والبغيد
 والسلوانة والسلوان والحيقة والخي والسف
 والسلافة والشرة والشرة والصميم والحب
 والصهاية والخم والحوا والصبع والسدي والحب
 والحقاق والصوت والحب والمحب والمحب
 والكعبه والخلد والامهانية قلت حاسنوني
 احد مثل هذا الاستيفاء مع ذلك فقد فاته بعض
 الالفاظ اسند القا لي في امالي
 ولذكطهم الصرحدي تركت
 وقال الصرحدي العسل ذكر اقاله ابو الميائس
 وقال ابن دريد الصرحدي المحر وفي امالي
 الزجاج من اسمي العسل السعايب ومن اسمها
 السيف كما ذكر ابن خالويه في شرح الدرديدة
 الصادم والرداء والخليل والفضيب والصغيفة
 والمغفر والعمصاة والمأبورة والعصب والكم
 والاديت والمعصدة والجرازة واللذان والظفار
 وذو الكريهة والمشرقي والقاسمي والعصب

وَحُكَّام

[illegible]

وَخَبَائِبُ وَقَبَائِلُ وَدَعَائِلُ وَرَعَائِلُ وَدَعَائِلُ ^{طيط} شَيْئًا
 وَشَرَادِمُ وَرَدَمُ وَهَدَمُ وَاهْدَامُ وَاهْدَامُ مَعْنَى
وَفِي مَالِي ثَعْلَبُ يَقَالُ أَرَمَ فَلَانٌ وَاطْرُقَ وَأَسَكْتُ
 وَالرِّمَ وَقَرَسَ وَبَلْزَمَ وَأَسْبَطَ مَعْنَى أَرَمَ يَقَالُ قَطَعْتُ
 يَدَهُ وَجَدَمْتُ وَتَوَرَّقْتُ وَتَبَكَّتْ وَتَصَكَّتْ وَضَرَمْتُ
 وَشَرَفْتُ وَخَدَعْتُ **فَالثَّ** ثَعْلَبُ وَأَعْرَبُ مَا فِيهِ
 بَصَكْتُ يَقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَلَوْ جَلَلْتُ
 وَجَلَلْتُ وَلَوْ جَلَلْتُ وَجَلَلْتُ وَجَلَلْتُ وَجَلَلْتُ
 بِمَعْنَى يَقَالُ وَقَعَ ذَلِكَ فِي رُوحِي وَفِي رُوحِي وَوَهِي
 بِمَعْنَى وَاحِدٌ **وَفِي مَالِي** الثَّعْلَبُ الشَّعْفُ وَاللَّوْحُ
 وَالسَّكَاكَةُ وَالسَّكَاكَةُ وَالسَّكَاكَةُ وَالسَّكَاكَةُ
 الْهَوَايِينَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ **قَالَ** ٢ وَالشَّرْحُ وَالشَّارِحُ
 وَالنَّجَارُ وَالْبَصْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ
 وَالْأَرُومَةُ وَالنَّكَةُ وَالنَّكَةُ وَالنَّكَةُ وَالنَّكَةُ
 وَالْعُرْقُ وَالنَّجَاسُ وَالنَّجَاسُ وَالنَّجَاسُ وَالنَّجَاسُ
 وَالْأَصْلُ وَالْجَدُّ وَالْأَرِثُ وَالسَّرُّ وَالْمَرْكَبُ وَالْمَنْبَتُ
 وَالْكُرْسُ وَالْقَلَسُ وَالْبَحْثُ وَالْبَحْثُ وَالْبَحْثُ وَالْبَحْثُ
 وَالْحَدْرُ وَالْحَزْرُ وَالْجُرُوفُ وَالنَّصَابُ وَالْمَنْصَابُ وَالْمَنْصَابُ
 وَالْمَحْدُ وَالْمَحْدُ وَالطَّحْسُ وَالْأَرَسُ وَالْقُرْقُ وَالْقُرْقُ

هذه

هَذِهِ الْأَلْفَاظُ كُلُّهَا مَعْنَاهَا الْأَصْلُ وَزَادَ ثَعْلَبُ
 فِي مَالِيهِ الْأَشْطُمَةُ وَالْأَشْطُمَةُ وَالْقُصْبَةُ وَالْقُصْبَةُ
 وَالرَّيَاوَةُ وَالرَّيَاوَةُ **وَفِي مَالِي** ثَعْلَبُ يَقَالُ سَوَيْدَا
 قَلْبِهِ وَسَوَادُ قَلْبِهِ وَسَوَادَةُ قَلْبِهِ وَجَلَلْتُ قَلْبَهُ
 وَسَوَادُ قَلْبِهِ بِمَعْنَى يَقَالُ ضَرْبُهُ قُرُورُهُ وَجُورُهُ
 وَقُطْلُهُ وَقُطْلُهُ وَجَرَعُهُ وَبَرَكُهُ وَجَعْفَلُ
 وَبَرَقَهُ إِذَا صَرَعَهُ يَقَالُ نَزَلْتُ بِسُحْبَةٍ وَعَقُونَهُ
 وَعَرَصَهُ وَعَذَرْتُهُ وَمَسَاحَتُهُ وَعَقَاتُهُ وَعَفَاتُهُ
 وَعَرَقَاتُهُ وَعَرَقَاتُهُ وَحَرَاءُ وَقَضَاءُ **وَقَالَ الثَّعْلَبِيُّ**
 فِي مَالِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَازِنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَوَّادَ
 الْغَنَوِيَّ يَقْرَأُ إِذْ قَنَلْتُمْ نَفْسًا فَأَذَارْتُمْ فِيهَا
 فَقُلْتُ أَيْمَاهِي نَفْسًا فَعَالَ النَّمَةَ وَالنَّفْسَ وَاحِدٌ
وَفِي الْجَهْرَةُ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ قُلْتُ لَأَعْرَابِيٍّ مَا الْحَبِيبِيُّ
 قَالَ الْمُتَكَاكِي قُلْتُ مَا الْمُتَكَاكِي قَالَ الْمُنَازِقُ قُلْتُ
 مَا الْمُنَازِقُ قَالَ لَنْتَ احْمَقُ ٣ ٣ ٣
الْفَقُّ الثَّامِنُ وَالْمُسْتَرُونَ مَعْرِفَةُ الْإِتْبَاعِ
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ فِي فِقْهِهِ اللَّفْظُ لِلْعَرَبِ الْإِتْبَاعُ
 وَهُوَ أَنْ تَتَّبِعَ الْكَلِمَةَ الْكَلِمَةَ عَلَى وَرَثَتِهَا أَوْ رِثَتِهَا

اشباعاً وتأكيذاً **أوروي** ان بعض العرب سئل
عن ذلك فقال هو شيء تنذبه كلاماً وذلك قولهم
ساعب لاغب وهو خبث صبي وخراب بياض وقد
شاركت الجهم العرب في هذا الباب انتهى وقد
الف ابن فارس المذكور تأليفاً مستغلاً في هذا
النوع وقد رأيت مرتباً على حروف المعجم وفاته
الكثير ما ذكره وقد اختصرت تأليفه ورزقت عليه
ما فاته في تأليف لطيف سميت الاماع في اتباع
قال ابن فارس في خطبة تأليفه المذكور
هذا كتاب الاتباع والمزاوجة وكلاهما على جهين
أحدهما ان تكون كلمتان متواليتان على روي
وأحد الوجه الاخر ان يختلف الرويان ثم يكون
بعد ذلك علي وجهين أحدهما ان تكون الكلمة
الثانية ذات معنى والثاني ان تكون الثانية
غير واضحة المعنى ولا بيّنة الاشتقاق الا انها كالتابع
لما قبلها انتهى **وقال** ابو عبيد في غريب الحديث
في قوله صلى الله عليه وسلم في الشرم انه حار يار قال
الكسائي حار من الحرارة ويار اتباع كقولهم عطشنا
نطشاً وجامع نافع وحسن بسن ومثله كثير في الكلام

وانما

١٧٢
وانما سمى اتباعاً لان الكلمة الثانية انما هي
تابعة للأولي على وجه التوكيد لها وليس يتكلم
بالثانية منفردة فلذا قيل اتباع **قال**
وأما حديث آدم عليه السلام حين قتل ابنه قنق
ماية سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك
قال وما بياك قيل اضحك فان بعض الناس
يقول انه اتباع وهو عندي على ما جاء تفسيره
في الحديث انه ليس باتباع وذلك ان الاتباع
لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو ومن ذلك
قول الناس في زمزم هي لشارب حل وبل
فيقال انه ايضا اتباع وليس هو عندي كذلك
لما كان الواو واخيراً في الاصمعي عن المعتز بن سليمان
انه قال بل هو مباح بلغة حمير قال ويقال بل
شفا من قولهم قد بل الرجل من مرضه وابل
اذ ابرأ انتهى كلام ابي عبيدة **وقال** الناج
السبكي في شرح المنهاج ظن بعض الناس ان
التابع من قبيل المترادف لشبهه به والحق
الفرق بينهما فان المترادفين يفيدان فائدة
واحدة من غير تفاوت والتابع لا يفيد هذه

شيئا بل شرط كونه مفيدا تقدم الأول عليه
 كذا قاله الامام فخر الدين **وقال** **٢** الامدي
 التابع لا يفيد معني أصلا ولهذا قال ابن دريد
 سألت ابا حاتم عن معني قولهم بن فقال
 لا أدري ما هو **وقال** **٢** السبكي والتحقيق ان
 التابع يفيد التعوية فان العرب لا تضعه سدي
 وجملي ابي حاتم بمعناه لا يضرب مقتضي قوله
 انه لا يدري معناه ان لمعني وهو لا يعرفه
قال **٢** والفرق بينه وبين التاكيد ان التاكيد
 يفيد مع التعوية نفي احتمال المجاز وايضا
 فالتابع من شرطه ان يكون على زنة المتبوع
 والتاكيد لا يكون كذلك **وقال القاضي** **٢**
 اما ليه الاتباع على ضربين ضرب يكون فيه الثاني
 بمعنى الاول فيؤتى به توكيدا لان لفظه
 مخالف للاول وضرب فيه معني الثاني غير
 معني الاول من الاول قولهم رجل قسيم وقسيم
 وكلاهما يعني الجمل وضييل بييل فالبييل
 بمعنى الضييل وجد يد قشيب والقشيب
 هو الجديد ومضيق مشيع والانساعة هي

الانساعة ومن الثاني قولهم **حسب** **٢**
 ليطان اي لصوق لازم للشئ من قولهم **حسب**
 بقلبي اي لصق وعطشان ونطشان اي قلقت
 واسوان اتوان اي حزين متردي ذهاب
 ويحج من شدة الحزن **وقال** **٢** ثعلب في اماليه
 قال ابن الاعراب اي سألت العرب اي شيء
 معني شيطان ليطان فقالوا شيء نتدبه
 كلامنا شدة **وقال** **٢** القاضي في اماليه
 في قولهم حسن بسن يجوز ان تكون النون
 في بسن زائدة كما زادوها في قولهم امرأة
 خلبن من الخلابة وناقدة عليجن من التعلج
 وهو الغلط فكان الاصل في بسن بسن وبس
 مصدر بسنت السويقة بسنه بسا فوضع
 البس في موضع المبسوس كقولهم درهم
 ضرب الاميراي مضروبه ثم حذفه اخذ
 السنين تخفيفا وزيد فيه النون وبسن
 على مثال حسن فمعناه حسن كامل الحسن قال
 واحسن من هذا ان تكون النون بدلا من حرف
 التضعيف كما تبدل ذلك يا لان اليا والنون

كلاهما من حروف الزيادة ومن حروف البذل
 واثر هذا النوع على اليا لاجل الاتباع اذ منه
 فيه ان يكون او اخر الكلمة على لفظ واحد
 مثل القوافي والسجع وقوله حسن قسن على فيه
 ما عمل في بسن والقسن تتبع الشيء وطلبه وطلبه
 فكانه حسن مقسوس اي متبوع مطلوب انتهى
ذكر امثلة الا من الاتباع
 قال ابن دريد في الجمهرة من الاتباع
 يقال هذا ابايع نايح والنايع المتماثل قال
مباد مثل القصب النايح
 وعطشان عطشان من قولهم ما به نطيش
 اي حركة وحسن بسن قال ابن دريد سالت
 اباها تمر عن بسن فقال لا ادري ما هو وملج
 قزيع من القزح وهو البرار وقبيح شقيح
 من شقم البسراذ تغيرت خضرته ليحمر او ليضر
 وهو اقبح ما يكون من شقم يحجج بالبا من
 البحة ويحجج بالنون من ح. محله وخبيث
 نبیث كانه ينيث شره اي يستخرج شيطان
 ليطاف وخزيان سوان وعيي شوي من

شوي المال اي ردئه وسيع ليع وسايغ لايع
 وهو الذي يسبح سهلا في الحلق وحار يار
 وحرا يتران وكثير يثير ويثير غير يرمف
 به الكثرة وحقير فقير تقول العرب استبت
 الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب
 عجز واذا ذان وسايرك اصلتان فقالت
 الارنب للوبرة يدينان وصدر وسايرك
 حقر فقير وضيل بئيل وخضر مضر وعفريت
 نفريت وعفريت نفريت وفقه نقد وكز لز
 وواحد قاحد وقالوا فارد ومايق ذايق
 وحايرو بايرو سميح وشقيم لتقيم هذه الحروف
 اتباع لا تغرد وبجي شياء يمكن ان تغرد نحو قول
 غني ملي وفقير وقير والوقرة هرمة في العظم
 وحديد تشيب وخائب هائب وماله عال ولا
 مال ولا بارك الله فيه ولادراك وغريض
 اريض والاريض الحسن وتقف لقن اي جيد
 الالتفاف وخفيف ذفيف اي سريع فامسا
 قوله محل قبل فالبل المباح زعموا وقوله حيا
 الله وبياك فبياك اضحكك زعموا وقال قوم

خيلنا ارض بني فلان حوثا بوثا اثارها
وهو سمج لمج وشمج لمج اي حلود سمج ومالي
فيه حوثا ولا لوثا ورجل خلاجة ولا رجة
وفرس عوج موع واسع الخطو وشي خالدا لاد
وشي شذ قد بذ وراس زرع مفر قليل الشعر
وهو عريز مزيز وهن ذلمزة وجا بالمال من
حسته وبسته ورجل ذاعن واعن واعن ارش
ولا محيص عنه ولا مقيص ولحز عريض ابيض
وهو عريض يند وكثر الهياط والمياط اي
العلاج وشايح نايح وهايح لايح وهاع لاع
جبان ومهمة لمعة ذكي واق وقف وضعيف
ضعيف وطلعت ذلت وسنام سامك نامك اي
مرتفع وهو نذل رزل وحسل قسل دون وذهب
الضلال واللال وناقاة حائل مائل وعلم الخيم
للطويل الضخم وخيم بالمكان ورشم ورجل عمام
ايماء فاقد الصبر ورجل مهن وهين ورهن ممن
وحازن مازن وهين لين وحزن شزن وعز صعب
وفي تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكنوم خطه
رجل حقرت فقرت ودعب لعب وخصي بصي

وقدم سدم وعوز لوز وطبن ثبن وعز نظم
مير نظير وظلعة ثلعة وهش بشن وشديد
اديد واعطيت المال سهم ادهو او خاش ماش
وهو المتاع **وفي امالي ثعلب** قال النجاشي يقال
ملية سليمة وعابش كابش وورغا غما شغما
وانه لفظ نظاد هو لك ابد اسم اسمرم اونه
لشكن نكن اي عسير ويقال للغيب الخبيث
انه لسملج قملج وهو من نعت الذئب وله من
فوقه كميض واصيض اي انقباض وذعر
وانه لاصحف بلع ملع وانته لمعت ملعت
اذا كان يعمت في كل شيء ويلغته اي يدقه
ويكسره وانته لسفل وغل وما عنده تقرب
على اصحابه ولا تعويج اي اقامة ويقال جاز
جازا ياز اتباع ويقال انه لتاك فاك ماخ
لا ينبعث من الكبر يعني البعير وقد يوصف
به الرجل ويقال رجل صير شير اذا كان حسني
الصورة حسن الثياب **وفي الصحاح** انه لو ان
عواش اي طلاب بالليل ورجل اخرس اخرس
اتباع له وشي عريض اريض اتباع له وبعض

يفرده ورجل كظا اي عسر مشددا ومكان
بلقع سلقع وبلقع سلقع وهي الاراضي الغفار
التي لا شيء بها قيل هو سلقع اتباع بلقع لا يفرد
وقيل هو المكان الحرف وصانع سايق ورجل
مضيا مسياح المال ومضغ مسيغ وذاقة مسياح
مرباع تذهب في المري وترجع بنفسها وسفغة
كانعة باذعة اي ممتلئة محجرة من الدم ورجل
حطى نطى رذل **فايضة** فالابن الدهاق في
الغرة في باب التوكيد منه قسم يسمى الاتباع
نحو عطشان نطشان وهو اهل في حكم التوكيد
عند الاكثر والدليل على ذلك كونه توكيدا للاول
غير مبين معني بنفسه عن نفسه كما كتع
وايصع مع اجمع فكما لا ينطق باكتع بفراجم
فكذلك هذه الالفاظ مع ما قبلها ولهذا المعنى
كررت بعض حروفها في مثل حسن بسن كما فعل
باكتع مع اجمع ومن جعلها تسما على حدة حجتة
مفارقة الشئ لجرها على المعرفة والنكرة
بخلاف تلك وانها غير معتبرة الى تأكيد قبلها
بخلاف اكتع قال والذي عندي ان هذه

الالفاظ تدخل في باب التأكيد بالانكرار نحو
رايت زيدا زيدا ورجلا رجلا وانما غير
منها حرفا واحدا المايجيون في اكثر كلامهم
بالتكرار ويدل على ذلك انه انما كررني اجمع
واكتع العين وهنا كرت العين واللام نحو
حسن بسن وشيطان ليطان وقال قوم هذه
الالفاظ تسمى تأكيد او اتباعا وزعم قوم ان
التأكيد غير الاتباع واختلف في الفرق فقال
قوم الاتباع منها ما لم يحسن فيه واو نحو حسن
وبسن وبيع شقيق والتأكيد يحسن فيه الواو
نحو رجل وبل وقال قوم الاتباع للكلمة التي تحسن
بها معني يفرد بها من غير حاجة الى متبوع
النوع التاسع والعشرون معرفة العام والخاص
فيه فصول **الفصل الاول** العام الباقي على
عموما وهو ما وضع عاما واستعمل عاما وقد
عقد له الثعالبي في فقه اللغة باب الكليات
وهو ما اطلعت ائمة اللغة في تفسيره لفظة الكل
فمن ذلك كل ما عاكس فاعل ذلك فهو سماء كل ارض مشوية
فهو مسعيد كل حاجز بين شيئين فهو ريف كل بناء

مربع فهو كمية كل بناء عال فهو صرح كل شيء دب
على وجه الارض فهو دابة كل ما امتير عليه من
الابل والخيل والحمار فهو غير كل ما يستعار من
قدوم او شفرة او قدر او قصعة فهو ما عوف
كل يستأن عليه حايط فهو حديقة كل كرمه من
الشاء والابل والخيل وغيرها فهي عقيلة كل طائر
له طوق فهو حمام كل نبت كانت ساقه اذا يبس
وكعوباً فهو قصب كل شجر له شوكة فهو عضاة كل
شجر لا شوكة له فهو سرح كل بقعة لين فيها بئس
في عرصه كل منفرج بين جبال واكام يكون منفذاً
للليل فهو واد كل مدينة جامعة فهي فسطاط
كل ما يؤتد به من زيت او من آودهن او ورك
او شحم فهو اهاله كل ربح لا تحرك شجراً ولا تعني اثراً
في نعيم كل صانع عند العرب فهو اسكان كل ما ارتفع
من الارض فهو مجد قال ابن خالويه في شرح الفصح
قال ابو العباس اخبر عن ابي عبيدة انه قال قال
روبة بن العجاج كل ما كانت عليه الشمس من الزينة
فهو فيني وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل **الفصل**
الثاني في العام المختص وهو ما وضع في الأصل

عاما ثم خص في الاستعمال بعض افراده مثل
عزير وقد ذكر ابن دريد ان له اصل لا قصدك
الشيء وتجريدك له ثم خص بقصد البيت فان
كان هذا التخصص من اللغة صلح ان يكون مثلاً
وان كان من الشرح لم يصلح لان الكلام فيما خصه
اللغة لا الشرح ثم رأيت له مثلاً في غايته حسن
وهو لفظ التبت فانه في اللغة الدهر ثم خص في
الاستعمال لغة باهر ايام المسيح وهو فرد من افراد
اللفظ ثم رأيت في المحمودة رب كل شيء خسيه
واكثر ما يستعمل فيما ليس اذ يفتقر وهذا مثال صحيح
وفيها تمت الشيء اذا جمعه اتمه تماماً واكثر
ما يستعمل في الحشيش وخم اللحم واكثر ما يستعمل
في المطبوخ او المشوي فاما التي فيقال صل وأصل
وقوت نفسي عن الشيء فز اذا آتت لغة يمانية واكثر
ما يستعمل في معني عفت الشيء ونقص الشيء ينقصنا
وهو ان يمكنك بعضه وقولهم هذا امر ناض اي
ممكن واكثر ما يستعمل ان يقال ما نفع لي منه الا اليسير
ولا يؤمن بذلك الي الكثير ويقال بارض بني فلان طبة
من الكلا واكثر ما يوصف بذلك الميت والرضراض

الحصى وأكثر ما يستعمل في الحصى الذي يجري عليه الماء
في القرب المصنف قال أبو عمرو التبت كل جلد مذبوح
وقال الأصمعي هو المذبوح بالعرق خاصة **الأصمعي**
إذا كان الثوب مضبوغاً مشبعاً فهو مقدم وعن
الكسائي لا يقال مقدم إلا في الأجر وفي **الجمرة**
الخط سيف البحر وعمان وقال بعض أهل اللغة بل
كل سيف خط والزق ريش صغير كالزغب وقالت
بعض أهل اللغة لا يكون الزق إلا للنعامة والشك
انتظام الصيد وغيره بالسهم والرمح وقال قوم لا يكون
الشك إلا أن يجمع بين شحيتين بسهم أو رمح ولا
احتسب هذا أثبتاً وفي **الكامل** المبرد المهن الصوف
الملون هذا قول أكثر أهل اللغة وأما الأصمعي فقال
كل صوف عن والحنتم الحزن الأخضر وقال الأصمعي
كل خزن حنتم **الفصل الثالث فيما وقع في الأصل**
خاصة ثم استعمل عاماً أعقده ابن فارس في فقه
اللغة باب القول في أصول الاسماء فيسرها والحق
بها غير هاهم قال كان الأصمعي يقول أصل الورد اثبات
الما ثم صار إيقان كل شيء ورد أو القرب طلب الماء
ثم صار يقال ذلك لكل طلب فيقال هو قيرب أي

يطلبه ولا تقرب كذا ويقولون رفع غيرته ويقولون
بينهما مسافة وأصله من السوف وهو الشم ومثل
هذا كثير قال ابن فارس وهذا ككدة توقيفاً وقولهم
كثر حتى صار كذا على ما فسرناه من أن الفرع
موفق عليه كما أن الأصل موفق عليه انتهى وقد
عقد ابن دريد في الجهرج لذلك باباً ترجمه باب
الاستقارات وقال فيه الجمعة أصلها طلب الغيث
ثم كثر فصار كل طلب انجماعاً والمنيحة أصلها
أن يعطي الرجل الناقة فيشرب لبنها والشاة ثم
صار كل عطية منيحة ويقال فلون المهر إذا
نتجته وكان الأصل القطام فكثر حتى قيل
المنج مفتي والوعى اخلاط الأصوات في الحرب
ثم كثر فصار الحرب وعي وكذلك الواعيت والغيت
المطر ثم صار ما بنت بالغيت غيثاً والسماء المعروفة
ثم كثر حتى سمي المطر سماء وتقول العرب ما زلت
نظاً السماء حتى أتينا كاهي مواقع الغيث والذي
المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندي والحرس ما
تطعمه المرأة عند ذهابها ثم صار الذعوة للولادة
خرساً وكذلك الإعذار الخفاف وسمي الطعام الخفاف

اعذار اوتى عقدا بن دريني الجهره لذلك بابا
ترجم لهم باب الاستعارات وقولهم ساق اليها مهرها
في الدراهم وكان الاصل ان يتزوجوا على الدبل والغم
فيسوقونها وكثر ذلك حتي استعمل في الدراهم
ويقولونه بني الرجل باسراة اذا دخل بها واصل
ذلك ان الرجل كان اذا تزوج ببني له ولا هله
خبيا جديدا فكثرت ذلك حتي استعمل في هذا الباب
وقولهم خسر راسه وانما هو شعور راسه واخذ من
ذوقه اي من اطراف لحيته فلما كانت الحيلة
في الذوق استعمل في ذلك والقطعة اصلها المرأة
في الهودج ثم صار البعير طليعة والهودج طليعة
والخطر ضرب البعير بذنبه جانبي وركبه ثم صار
مالصق من البول بالوركيين خطرا والراوية البعير
الذي يسقي عليه ثم صارت المزايدة راوية والافن
الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمته والنوم للناس
ثم قيل ما ذامت الليلة السما برقا وقالوا ذام الموت
اذ اخلق وقالوا هدت النار ثم قالوا هدت الثوب
اذ اخلق واصل المعنى في العيون ثم قالوا عميت
عنا الاخبار اذا استرقت عنا والركض المضرب

بالرجل

بالرجل ثم كثر حتي لزم المركوب وان لم يحرك
الراكب رجلاه فيقال ركضت الدابة ودفع
ذلك قوم فقالوا ركضت الدابة لا غير وهي
اللغة العالمية والعقيقة الشعر الذي يخرج
على الولد من بطن امه ثم صار ما يذبح عند
خلق ذلك الشعر عقيقة والظما العطش
وشهوة المأثم كثر حتي قالوا طميت الى قايك
والمجد امتلا بطن الدابة من العلف ثم قالوا مجد
فلان فهو ما جد اذا امتلا كرماء القفر لا ترض
التي لا تنبت شيئا ولا اسن بها ثم قالوا الكن طعاما
قفر ابلادهم وقالوا امرأة قفرة الجسم اي ضئيلة
والعجور ما اوجرته الانسان من ذوا او غير
ثم قالوا اوجره الرمح اذا اطمنه في فيه والعصر
غرة ان يردد الرجل الماء في حلقه فلا يشبعه
ولا يبعه وكثر ذلك حتي قالوا غرغره بالسكين
اذا اذبحه وعرغره بالسنان اذا اطمنه في حلقه
وتفرغرت عينه اذا تردد فيها الدمع والفرقة
صغا هدير النخل وارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت
فرقاروا الاذن قلعة لبن الناقة ثم قالوا ان الرجل

اذ الله فاقى العقل من افان وما قون والحلس
 ما طرح على ظهر الدابة نحو البردعة ثم قيل
 للغارس الذي لا يغارق ظهر دابته لا يجلس وقالوا
 بنو فلان احلاس الخيل والصبر الحس ثم قالوا قتل
 فلان صبرا اي حبس حتى قتل والبساق تلغ النخلة
 قبل اونها وبسر الناقة الخيل قبل منعتها ثم قيل
 لا تبسر حاجتك اي لا تطلبها من غير وجه هذا
 ما ذكره ابن دريد في هذا الباب وقال في اثناء
 الكتاب الباس الحرب ثم كثر حتى قيل لوباس عليك
 اي لاحرق عليك والصبا بة باي ما في الاء
 وكثر حتى قيل صبا بات الكري اي باي التوم في
 العين والزائد طالب الكلا وهو الاصل ثم صار
 كل ما لب حاجة زائدا والميرب اصله التيممة
 ثم صار كالاداهية والحب البعير ثم كثر ذلك
 فصا حوب زجر البعير ويقال برت الناقة على
 الخيل ابوزها بوزا اذا عرضتها عليه لنظر الاء
 هي ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا برت ما عندك
 اي بلوته ودردق صفار الناس ثم كثر حتى صفوا
 كل شيء دردقوا والكدة الأرض الغليظة لانها تصد

الماشي فيها وكثر الكدة في كلامهم حتى قالوا كدسانه
 بالكلام وقلبه بالفكر الحوة سبيقة من سيات
 الخيل وهي من الاداهة والكمنة وكثر هذا في كلامهم
 حتى سمو كل اسود احوي فقالوا ليل احوي وشعر
 احوي ويقال ارم المصيد فقد اكشيك اي دنا
 منك وقد كثر في كلامهم حتى صار كل قريب مكشيا والنا
 الحافر ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اينث عن عيون الناس
 اي بظهرها والرضاب تقطع الرني في الغم وكثر
 حتى قالوا رضاب المزن ورضاب الخيل وبسقا لبنت
 اذا ارتفع وتم وكثر شيء تم طوله فقد بسق ومنه
 بسقت النخلة وكثر ذلك حتى قالوا بسق فلان في
 قومه اذا اعلاهم كرمنا واصل الشيم النخلة للبهائم
 خاصة ثم كثر حتى استعمل في الناس ايضا وانبغ
 المطرا واشدد وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا
 انبغ فلان علينا بكلام **وقال** الثاني في اقليم
 الخارب سارق الابل خاصة ثم يشتعار فيقال لكل
 من سرق بعيوا كان او غيره **قال** ابو جعفر النخاس
 في شرح المعلقة قيل انما سميت الخمر مداعة لدوامها
 في الدن وقيل لانه يغلي عليها حتى تسكن لانه

يقال دام سكن وثبت **فان قيل** هل يقال
 لكل ما سكن مدام **قيل** الأصل هذا ثم يخص
 الشيء باسمه **الفصل الرابع فيما وضع عامًا**
واستعمل خاصًا ثم أفرده لبعض أفراده استمر تحصيله
 عقده الشعالي في فقه اللغة فصلا فقال فصل
 في العموم والخصوص المفضل عام والفرد فيما بين
 الزوجين خاص التثني عام والوحد المفضل خاص
 النظرة إلى الأشياء عام والشيم للبرق خاص والمجئلا
 للمعروض خاص الفصل للأشياء عام والفصل مرة
 للشرب خاص الفصل للبدن عام والوضوء للوجه
 واليدن خاص الحمل عام والكر الذي يصعد به إلى
 النخل خاص الصراخ عام والواعية على الميت خاص
 المعجز عام والعجزة للمرأة خاص الذنب عام والذنا
 للفرس خاص التحريك عام والانفاض للرأس خاص
 الحديث عام والسمر بالليل خاص السير عام والأولج
 والسري الليل خاص النوم في الأوقات عام والقبولة
 نصف النهار خاص الطلب عام والتوخي في الخيال
 خاص الهرب عام والآفاق للعبيد خاص الحزر
 للغلوة عام والحرص للنخل خاص الخدمة عامة

والسدانة للكعبة **خاصة** الراجلة عامة
 والقنار للشوي خاص الوكر للظير عام والأوحي
 للتعام خاص العدو للمخيتان عام والعسلان للذئب
 خاص الظلع لما سوى البشر عام والمخسع للضبع
 عام **ومما ذكره الشعالي قال**
 ابن دريد الصبابة رقة الهوى والحب وقال
 نفلويه الصبابة رقة الشوق والعشق رقة الحب
 والرافة رقة الرحمة **وقال** أبو عبيد في الغريب
 المصنف سمعت الأصمعي يقول الرنق هو الدار حيث
 كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة والعقار
 المنزل في البلاد والضياع والمنصبع المنزل في طلب
 الكلالع وأحد الافواه للبشر وكل حيوان وافواه
 الارزقة خاصة واحدها فوهة مثال حجره
 ولا يقال ثم قاله الكسائي **وفي** الجمرة فوهة النهر
 الموضع الذي يخرج منه ماءه وكذلك فوهة الوادي
 قال وافواه الطيب واحدها فوه **وفي** الجمرة
 الضيغ من كل حبة وهو صوتها من فيها والكشيش
 للاقمي خاصة وهو صوت جلدائها اذا حكمت
 بعضها ببعض **وفي** معائل العرسان لأبي عبيدة

السهر في الخير والشر والارق لا يكون الا في الكثرة
وحده **الفصل الخامس فيما وضع خاصا للمعنى خاصا**
عقد له ابن فارس في فقه اللغة بابا فقال باب
الخصائص للقرن كلام بالفاظ تختص به معان
لا يجوز نقلها الي غيرها تكون في الخير والشر والحسن
وغيره وفي الليل والنهار وغير ذلك من ذلك
فولهم مكانك قال اهل العلم هي كلمة وضعت على
الوعيد وقال ابو عبيد النناج التهافت ولم
شععه الا في الشر والي له تهديد وعيد ومن
ذلك ظلا فلا يفعل كذا اذا فعله نارا وبات
يفعل كذا اذا فعله ليل **وقال** المتر الناقب
سير النهار لا تقنح فيه والاشأ ارسير الليل لا
تقرس فيه **ومن** الباب جعلوا احاديث
اي مثل هم ولا يقال في الخير ومنه لا عدد وان الا
على الظالمين **ومن** الخصائص في الافعال
قولهم ظننتني وحسبتي وخلتني لا يقال
الا فيما فيه ادني شك ولا يقال صرنتني ولا يكون
التأين الا مدح الرجل ميتا ويقال غضبت به
اذا كان ميتا والمساعة الزنا بالاماء خاصة

والراكب راكب البعير خاصة والجم والجم خللت
التأفة وحرف الغرس ونفست الغنم ليلاهم
نهارا **قال** الخليل البعلة من الابل اسم اشتق
من العمل ولا يقال الاللائث قال والتعت وصف
الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في السوء **وقال**
ابو حاتم ليله ذات انزاي قر شديد ولا يقال
يوم ذو واريز قال ابن دريد اش الغوم وناشوا
اذا قام بعضهم لبعض للشر والخير **ومن**
ذلك جزية الشاة وحلفت العنز لا يكون الحلف
في الضان ولا الجز في المعزي وخففت الحاربية
ولا يقال في الغلام وحجب البعير اذا رست فبوله
لقصده ولا يحجب الابل قال ابو زيد ابلمت البكرة
اذا ورم حيا وها لا يكون الالبكرة وعدت الابل
في الحنن لا تعرف الا فيه ويقال غط البعير هدر
ولا يقال في التأفة ويقال ما طيب قد اوة هذا
الطعام اي ربحه ولا يقال ذلك الا في الطيب
والشوي ولققة ببقرة ولا يقال بغيرها وفعلت
ذلك قبل غيري وما جري لا ينكح به الا في الواجب
لا يقال سأفعله قبل غيري **ومن** **الباب**

مَا دِيْقَالِ الْاِي فِي الْبَقِي كَقَوْلِهِمْ مَا بِهَا اِي مَا بِهَا
 اَحَدٌ وَهَذَا كَثِيرٌ فِيهِ ابْوَابٌ قَدْ صَنَعَهَا الْعُلَمَاءُ أَنْتَهَى
 مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ قُلْتُ وَكِتَابٌ فِيهِ فِقْهُ اللُّغَةِ
 لِلشَّعْبِ الْبَلِي كُلُّهُ فِي هَذَا التَّوَجُّعِ فَإِنَّ مَوْضُوعَهُ ذَلِكَ
 وَهُوَ مَجْلَدٌ جَمَعَ فِيهِ فَاوَعِي وَهَذِهِ امْتِلَاقٌ مِنْهَا
 وَمِنْ غَيْرِهِ فَالْأَمْرُ فِي لُجْجَةِ الْبُوشِ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
 وَقَالَ بُوشٌ لَا يَقَالُ بُوشٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبَائِلِ
 شَيْءٍ فَإِذَا الْكَافُ مِنْ أَبٍ وَأَحَدُهُمْ يَسْمَوْنَ أَبُوشًا
 الْأَبْوَابُ الرَّجُوعُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِأَنْ يَرْجِعُوا إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَ أَهْلَهُ لَيْلًا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الشَّيْءُ فِي الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ مَدُودٌ وَالشَّيْءُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الذِّكْرِ الْجَمِيلِ
 حَلٌّ فِي زَجَرِ الْأَتَلِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلتَّقِيقِ وَزَجَرُ الذِّكْرِ
 جَاهٌ بخلاف عاج فانه لهما فاقعة نخاعة وهي الشربة
 وَلَا يوصفُ بِذَلِكَ الْجَمْلُ بخلاف فاقعة ناجية فيقال
 لِلْجَمْلِ أَيْضًا نَاجٍ الصَّوْاحُ عَرَقُ الْجَمْلِ خَاصَّةً
 وَقَالَ قَوْمٌ يَلُفُّ الْعَرَقُ كُلَّهُ صَوَاحٌ وَالتَّوَادُّ التَّمَايَلُ
 مِنَ النَّعَاسِ خَاصَّةً وَيَوْمَ أَرُوْنَا أَنْ ذَابَلَ الْعَالِيَةَ
 فِي الشَّدَةِ وَالْكُوبِ وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ أَرُوْنَاةٍ وَلَا
 يَقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالْجُعْبَةِ لِلشَّعْبِ خَاصَّةً وَالكثانة

لِلنَّهْلِ خَاصَّةً وَفِي شَطِيطَةِ طَوِيلَةٍ وَلَا يوصفُ
 بِهِ الذِّكْرُ وَالْهَلْقَةُ الرَّاسُ الْمَشْدُوقُ مِنَ الْأَتَلِ
 خَاصَّةً وَعَيْهَلٌ وَعَيْهَمٌ وَصِفَاتٌ لِلنَّافَةِ السَّرِيعَةِ
 قَالَ قَوْمٌ وَلَا يوصفُ بِهِ إِلَّا التَّقِيقُ دُونَ الْجَمْلِ
 وَيَقَالُ غَلَامٌ قَرَهُوْذٌ وَهُوَ الْمَتَمَتِّلِيُّ الْحَسَنُ
 وَلَا يوصفُ بِهِ الرَّجُلُ وَسُرْحُوبُ الطَّوِيلَةِ مِنَ
 الْجَمْلِ يوصفُ بِهِ الْأَنَافُ دُونَ الذِّكْرِ وَكَمْبُورُ
 الْحَجَرَةِ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّأْسِ خَاصَّةً فَإِذَا كَانَتْ
 سَائِرَ الْجَسَدِ فِي حَجَرَةٍ وَسُلْعَةٌ وَفِي قَسْدُودِ
 طَوِيلَةٍ وَلَا يَقَالُ لِلذِّكْرِ قَارُورَةٌ مَا قَرَّ فِيهَا
 الشَّرَابُ وَغَيْرُهُ مِنَ الزَّوَاجِ خَاصَّةً وَالثَّلَّةُ الْقَطِيعُ
 مِنَ الصَّفَاةِ وَيَقَالُ يَتَوَفَّلَانِ سَوًا إِذَا اسْتَوَا فِي خَيْرٍ
 أَوْ شَرٍّ فَإِذَا قَلَّتْ سَوَاسِيَةُ لَمْ يَكُنِ إِلَّا فِي الشَّرِّ
 وَالْحَبَاجُ مِرَاطُ الْأَيْلِ خَاصَّةً وَالْحَرَابَةُ سُرْقَةُ الْأَيْلِ
 خَاصَّةً وَلَا يَكَادُونَ يَمُوتُ الْحَارِبُ إِلَّا سَارِقُ الْأَيْلِ
 خَاصَّةً وَتَدَابُرُ الْقَوْمِ إِذَا اتَّقَا طَعْفُوا وَتَعَادُوا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ
 خَاصَّةً وَالتَّارِبُ الْمَاضِي فِي حَاجَتِهِ بِالنَّهَارِ خَاصَّةً
 وَفِي النَّزِيلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَكَشَنُ الْيَأْنِ عَظِيمُ الْإِلَهَةِ

وذلك الرجل ولا يقال للمرأة وإنما يقال عجزا
ويقال امرأة بوجه عظمة العجز ولا يقال ذلك
للرجل وذكر بعض أهل اللغة أنهم يقولون امرأة
تذيا ولا يقولون رجل ائذي ورجل بزنج ظاهر
البزاعة إذا كان خفيفا ليقا ولا يوصف بذلك
إلا الأحداث وترب الظبي توبيا إذا صاح وهو
صوت الذكر خاصة ويقال في الإثني خاصة بعت
الظبية بغاما ويوم عصيب شديد في الشراصة
والفيل تساقط ورق الشجر من الهدب خاصة نحو
الذئب والطرفاء والمرح ويقال على فلان أبل ويقر
وغنم إذا كانت له لا تغدو وتروح عليه ولا يقال
في غيره ذلك من الأموال عليه أما يقال له وفي الغريب
المصنف الطرف المستقيم الكريم من الخيل وهو
نعت للذكور خاصة والنحو من التي لا لين لها
من الإثني خاصة واللحية والمصور التي قل لبها
من المعز خاصة ومثلها من الصناد الجود وفي
أما في القبايل سبات الجراش تبيتها ولا يكون السبا
إلا في الخمر وحدها وفي الصالح فاقعة عجيزة
وفرس عجيزة أي قوية شديدة ولا يقال للذكر

وعبارة

١٨٧
وعبارة القاموس ولا يقال للذكر مجلز ويقال
غلام ربايعي وخماسي ولا يقال سباعي لأنه لا
أدبلغ سبعة أشرار صار رجلا والمواصلة ضرب
من سير الأبل وهو أن تدعنهما وتوسع خطوها
وأعسنا أذلنا ولا يكون المواصلة إلا بالليل
وفي نوادر ابن الأعرابي إذا هبت الريح في يوم
غيم قبل قد نشرت ولا يكون إلا في يوم غيم
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف البسلة
أجر الراعي خاصة ويقال طرقت القطاة إذا
كان خروج بيضا ولا يقال ذلك في غير القطاة
ويقال بات فلان بحبسة سوء ولا يقال إلا في الشر
وبقاج الرمل بقرا الوحش وأحدثها نجة ولا يقال
لغير البقر من الوحش بقاج وقال الزجاج في ما إليه
أبنا فخطوبه قال أبنا فاعلم عن ابن الأعرابي
قال يقال قرنت كبدته إذا فرقتها ولا يقال في غيرها
من أعضاء البدن وفي الصحاح البغز النشاط
في الأبل خاصة وفي المعصور والمدود لأن
السكيت يقال بغلة شغوا إذا كانت سريعة قال
أبو عبيدة ولا يقال من هذا المذكور شيئا ويقال

غَيَاءٌ إِذَا كَانَ لَمْ يَحْسِنَ الصَّرَاجُ وَلَا يُقَالُ فِي النَّاسِ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الدَّرِيدِيَّةِ يُقَالُ بَاتَ يَفْعَلُ
كَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا
وَإِنْ جِيءَ بِمِثْلِ ظَلَّ وَاسْتَبِي مِثْلُ بَاتَ وَيُقَالُ مَنْ نَصَرَ اللَّيْلَ
إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ اصْبَحَتْ وَمَنْ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَى نِصْفِ
اللَّيْلِ اسْتَبَتْ وَيُقَالُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الظُّرُوفِ فَعَلْتَ
الْكَلِمَةَ كَذَا وَمِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَعَلْتَ
الْبَارِحَةَ كَذَا سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَاسِمِ يَقُولُ ذِكْرُ
وَيَعُزُّوهُ إِلَى يُوسُفَ بْنِ جَبِيْبٍ **وَقَالَ ٢. الْإِنْدِيُّ**
فِي كِتَابِ التَّرْتِيقِ الصَّرَاجُ الْأَسْنَانُ لَا يُقَالُ إِلَّا
لِلْأَنَاءِ وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ الْأَسْنَانُ وَالْأَقْرَانُ وَأَمَّا
الْأَلْدَانُ فَانَّهُ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْأَنَاءِ **وَقَالَ ٣.**
أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعَ يَقُولُ أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَاءُ مَهْمُوزٌ
مَقْصُورٌ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْفَخْخُ يُقَالُ أَفْخَعَ اللَّبَنُ إِذَا
ذَهَبَ اللَّبَاءُ عَنْهُ ثُمَّ الَّذِي يَنْصَرِفُ بِهِ عَنِ الصَّرَعِ
حَازًا الصَّرِيفَ فَإِذَا اسْكَبْتَ رَغْوَتَهُ هُوَ الصَّرِخُ
وَالْمَحْضُ مَا لَمْ يَخْلُطْ مَا حَلُّوا كَانَ أَوْ حَامِضًا
فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلْبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ
هُوَ سَامِطٌ فَإِنْ اخْتَضِيَا مِنْ الرِّيحِ هُوَ حَامِطٌ

فَانْ اخْذِ شَيْئًا مِنْ طَعْمِهِ هُوَ مَحْمَلٌ فَإِذَا كَانَ فِيهِ
طَعْمُ الْحَلَاوَةِ هُوَ قَارِصٌ فَإِذَا اخْشَرَهُ هُوَ الرَّائِبُ
فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهُ حَتَّى يَنْزِعَ زَبْدُهُ وَاسْمُهُ عَلَى
حَالِهِ فَإِنْ شَرِبَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الرُّوْبَ هُوَ الظُّلُومُ
وَالظُّلُمَةُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمُومَةُ الرَّائِبِ هُوَ
حَارِزٌ فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبَنُ فَاحِيَةً هُوَ مَذْفُورٌ
فَإِذَا انْقَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ هُوَ إِدْلٌ
فَإِنْ خَشِرَ جِدًّا وَتَلَبَّدَ هُوَ عُثْلُطٌ وَتَحْكَلُطٌ وَتَحْجَلُطٌ
وَهَذَبْدٌ فَإِذَا كَانَ بَعْضُ اللَّبَنِ عَلَى بَعْضٍ هُوَ الصَّرَبُ
فَالْأَنْدَالُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَا يَكُونُ صَرَبًا إِلَّا
مِنْ عِدَّةٍ مِنَ الْأَبْلِ فَهُنَا مَا يَكُونُ رَقِيقًا وَمِنْهُ مَا يَكُونُ
خَاشِرًا فَإِنْ كَانَ قَدْ خُفِّنَ أَيَّامًا حَتَّى اشْتَدَّ حُمُوزُهُ
هُوَ الصَّرَبُ وَالصَّرَبُ فَإِذَا بَلَغَ مِنَ الْحُمُوزِ مَا لَيْسَ
فَوْقَهُ شَيْءٌ هُوَ الصَّرَقُ فَإِذَا ضَبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ عَلَى
حَامِضٍ هُوَ الرَّيْبِيُّ وَالْمُرَصَّةُ فَإِنْ ضَبَّ لَبَنُ الضَّائِ
عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ هُوَ الْخَبِيسَةُ فَإِنْ ضَبَّ لَبَنٌ عَلَى مَرْقٍ
كَأَيُّهَا مَا كَانَ هُوَ الْغَلِيضُ **ابْنُ زَيْدٍ** فَإِنْ سَخِنَ
الْحَلِيبُ خَاصَّةً حَتَّى يَحْتَرِقَ هُوَ صَحِيرَةٌ **الْأَمَوِيُّ**
فَإِنْ اخْذَلَ حَلِيبٌ فَانْتَفَعَ فِيهِ تَمْرٌ بَرِيٌّ هُوَ كَدِيرٌ

المرعي ثم تبعث به اليهم **وقال** ابو الجراح اذا ثخن
 اللبن وخثر فهو الاجمية قال الكسائي هو هجيمة
 ماله ثمض قالت ابو زياد الكلبي ويقال للرأب
 منه الغبسية قال ابو عمر ورواها ربيعة اللبن
 في الصرع قال ابو زيد فاذا جعل الزبد في
 البرمة ليطلع سمنا فهو الاذواب والاذواب
 فاذا اجاد وخلص ذلك اللبن من الشغل فذلك
 اللبن الاثو والاخلص من الشغل الذي يكون
 اسفل اللبن هو الخلوص وان اختلط اللبن
 بالزبد قيل ارتحن **وفي الحمرة** الغفافة ما
 يجتمع في الصرع من اللبن بعد الحلب فحده
 نحو سبعين ارسماً اللبن باعتماد الخلف اخو له
وقال ابن دريد في الحمرة سمي باقي العسل
 في موضع الغل الاس كما سمي باقي التمر في الخل
 توتسا وباقي السمن في النبق كعنا زاد الزجاجة
 في اماليه والعلال بقية المائي الحوض والسفا
 مقصور ربيعة كل شيء **وقال** الثاني في اماليه
 حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثني ابي عن
 احمد بن عبيد قال يقال للقطعة من الشعر القليل

الغرا يقال للبن انه لسمج سمج اذا كاث
 حلوا دسما **قالت** الاصمعي فاذا ظهر على الرأب
 تحب وزيد فهو الممزر فاذا خثر حتى يختلط
 بوضعه ببعض ولم يترخثر فهو ملهاج زاد
 ابو زيد ومرغاد قال فاذا تقطع وتحب فهو
 ممثثر فان خثر اعلاه واسفله رقيق فهو
 هادئ وذلك بعد الحزور **قالت** الاصمعي فاذا
 علا دسمه وخثر ثمة داسه فهو مطثر يقال
 خذطره سقائك والكشاة والكشعة خوز ذلك
 فاذا اخلط اللبن بالما فهو لمذيق فاذا اكثراه
 فهو الضياح والضبح فاذا جعله ارق ما يكون
 فهو السحاج والثمار زاد ابو زيد والخضار والمو
 منه الرقيق الكثير **قالت** الغرا والمسجور
 الذي ماوه اكثر من لبنه **قال** اللخوي والنبي
 مثله **قالت** ابو عبيدة والحجاب ما اجتمع من
 البان الاجل خاصة فصار كانه زيد **قال**
 الاصمعي والداوي من اللبن الذي ركه جليده
 فتلك الجليدة تسمى الدوابية **قال** ابو زيد
 والاخلابة اسم لبن تحلبه لاهلك وان في

وَالْقُطْعَةُ مِنَ الْقُطْنِ السَّيِّئَةِ وَلِلْقُطْعَةِ مِنَ
الشُّوْفِ الْعَمِيَّةِ **وَنَقَلْتُ** مِنْ خُطِّ الشَّيْخِ تَاجِ
الدين بن مَكْنُومِ الْخَوَوي قَالَ لَعَضُّهُمْ الْأَشْمُ الْعَامِ
فِي ظُرُوفِ الْجُلُودِ لِلْبَلْبَلِ وَغَيْرِهِ الرُّقْ قَاتٌ كَانَ فِيهِ
لَبَنٌ فَهُوَ طَبٌّ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنْهُ نَجَسٌ فَإِنْ كَانَ
فِيهِ عَسَلٌ فَهُوَ عَمَكَةٌ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ شَكْلُوةٌ
وَقُرْبَةٌ فَإِنْ كَانَ فِيهِ زَيْتٌ فَهُوَ حِمِيَّةٌ **وَقَالَ**
الرَّزْجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ الرُّطْبُ مَا كَانَ رَطْبًا وَهُوَ الْحَلَاةُ
أَيْضًا مَقْصُورٌ وَالْحَشِيشُ مَا كَانَ يَابِسًا وَالْكَلَاةُ
يَجْمَعُهَا **وَقَالَ** ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ الْأَجْمَعِيُّ فِي أَسْمَاءِ
رَحَابِ الشَّجَرِ رَحْبَةٌ مِنْ ثَمَامٍ **وَأَيْكَةُ** الْجِلْدُ **فَصَيِّغُ**
غَضَّاهُ حَاجِزٌ رَمَتْهُ **صَرْمَةٌ** أَوْ لَبِيٌّ **سَمَرُهُ** سَلِيلُهُ
سَلْمُهُ وَهَطُهُ عَرُوفُهُ **حَرَجَةٌ** طَلْعُهُ **حَدْبَقَةٌ** تَحْلُ
وَعَنْبُهُ خَبَرٌ أَسِيدُهُ **خَلَّةٌ** عَرْجُهُ وَهَطُهُ **عَشَّارٌ**
وَفِي الصَّحَاحِ يَقَالُ نَفْطَةٌ مِنْ طَلْعٍ وَعَنْبُهُ مِنْ سِدْرٍ
وَفَرْشٌ مِنْ عَرُوفَةٍ وَخَادَسٌ مِنْ سَلْمٍ وَسَلِيلٌ مِنْ
سَمَرٍ وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَّاهُ وَمِنْ رَمَتْهُ **وَصَرْمَةٌ**
مِنْ غَضَّاهُ وَمِنْ سَلْمِهِ وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ **وَقَالَ**
أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ

يَسْمِي

يَسْمِي الطَّعَامَ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأُولِيَّةُ
وَالَّذِي عِنْدَ الْأَمْلَكةِ النَّقِيعَةُ وَالَّذِي عِنْدَ بَنِي
دَاوُدَ الْوَكِيرَةُ وَعِنْدَ الْخَنَازِ الْأَعْدَارُ وَعِنْدَ الْوَلَا
الْخُرْسُ وَكُلُّ طَعَامٍ يَبْدَعُ لِدَعْوَةٍ فَهُوَ مَا دَرَكَا
فَالْغَرَاوِ النَّقِيعَةُ مَا صَنَعَهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قَدْرِهِ
مِنْ سَفَرٍ **وَفِي** الْجَمْرَةِ الشَّدَجِيُّ طَعَامُ الْأَمْلَكةِ
وَالْعَقِيقَةُ مَا يَذْبَعُ عَنِ الْمَوْلُودِ وَالْوَضِيعَةُ طَعَامُ
الْمَاءِثِمِ وَالنَّقِيعَةُ طَعَامُ قَدْرِهِ الْمَسَافِرِ وَالْمَادِيَّةُ
وَالْمَدْعَاةُ طَعَامُ أَيِّ وَقْتٍ كَانَ **وَنَقَلْتُ**
مِنْ خُطِّ الشَّيْخِ تَاجِ الدين بن مَكْنُومِ الْخَوَوي قَالَ قَالَ
الوزير أبو القَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْغَزَنِي هَذَا مَا
تُوصَفُ بِهِ الْيَدُ عِنْدَ مِلْسِهَا كُلُّ مَصْنُوعٍ مِنَ الْمَاءِ مَوْسَا
نَقَلْتُ أَكْثَرَهُ مِنْ خُطِّ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
تُغْلِبُ وَأَخَذْتُ بَعْضَهُ عَنْ أَبِي وَعَنْ أَبِي إِسَامَةَ
جَنَادَةَ الْغَزَوِيِّ وَكُلَّهُ عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْنِ الْعَبْدِ بَغِيٍّ الْفَا
وَكُسْرُ الْعَيْنِ تَقُولُ يَدِي مِنَ الْحَرِّ عَمْرَةٌ وَمِنْ الْعَمَلِ
صَمْرَةٌ وَمِنْ الْبَيْضِ زَفْرَةٌ وَمَذْرَةٌ وَمِنْ اللَّبَنِ وَالزَّيْتِ
وَصَرْمَةٌ وَمِنْ السَّمَنِ سَخْنَةٌ وَمِنْ الْبَيْضِ عَسَّةٌ وَسَخْنَةٌ
وَمِنْ الْعَسَلِ سَعِيبَةٌ وَمِنْ الْغَنَاتِ قَسْمَةٌ وَمِنْ لَحْمِ

الطير زهرة ومن القديد زخعة ومن الزيت وجميع
 الدهن قنمة وقد جأ قنمة في التين ولا تثبت من
 الخبيص وكصه ومن القندقندة ومن الما بللة
 ومن الخل حنطة ومن الاشنان قضضة وقال
 الناجي حمضة فالأ واما حي من الشراب قضضة
 ومن الغسل غبرة ومن الحطب قشبة ومن
 البزرو النفط سكة وشمة وقد مر شمة في الجني
 ومن الزعفران ان اردت الربح عبكة وان اردت
 اللون علكة **وقال** ثعلب في الزعفران عطرة
 ومن الرياحين والازهار زهرة ومن الحنطة
 قشبة **فالك** ابن خالويه من الرياحين ذكية
 ومن جميع الطيب ردة وعبكة ومن المشك
 خاصة ذفرة ومن المداد زوطة ومن الجار وجره
 ومن الحديد والصفر وعنفها سهكة ومن الطين
 ردة ومن الحمية ثبطة ومن الدم سلطة وقال
 ثعلب علكة ومن النخوة ذرة وقال ثعلب وخرق
 قال وروي لنا عن ثعلب انه قال لليد من هذا كله
 زهرة الا الطيب والغذر في اما الى الزنجابي قال
 الفرايد من العنبر عبكة ومن الشمر وذكرون

الطين لشعة ومن الشهد شرة وقال غير
 الفرايد من الودك زهرة ومن القديد لزجة
 ومن التمن قنمة ومن الجبي اسمة ومن الخل
 نقية ومن البيض هذرة ومن الزبحان حمرة ومن
 الغاكمة زلجة ومن الدهن سخنة ومن الدم عكة
 ومن ربح الجورب زفرة ومن الملود ذفرة ومن
 الطيب وثرة ومن رايحة دهن المرأة بغة قال
 الزنجابي وقال ابو اسحاق الاشعري قال
 الفرايد من السمك طمرة ومن الشهد نشرة
النوع الثلاثون معرفة المطلق والمقيّد
 عقد له ابن فارس في فقه اللغة بابا فقال
 باب الاسماء التي لا تكون الا اجتماع صفات
 واقلها ثنتان من ذلك المائدة لا يقال لها
 مائدة حتى يكون عليها طعام لان المائدة من
 حادني عيمدني اذا اعطاك والافاسم اخوان
 والكاس لا تكون كاسا حتى يكون فيها شراب
 والافوق قدح او كوب والحلة لا تكون الا ثوبين
 ازار وردا من جنس واحد فان اختلفا لم تدع
 حلة والظفينة لا تكون ظفينة حتى تكون

امراة في هودج علي راحلة والسجل لا يكون سجلا
الا ان يكون دلوافها ما والكحية لا تكون لحية
الاشعر اعلی ذقن ولحيتين والاريكة لا تكون الا
السجلة علي السرير وسمعت علي بن ابراهيم يقول
سمعت ثعلبا يقول الاريكة لا تكون الا سريرا
متخذا في قبة عليه شواره ومجده والذنوب
لا يكون ذنوبا الا وهي ملائي ولا تسمى خالين ذنوبا
والعلم لا يكون قلما الا وقد تربي واصح والافه
أنبوية وسمعت ابي يقول قيل لاعرابي ما القلم
قال لا ادري فقيل له نقره فقال هو عود فلم
من جانيه كنفاهيم الا طفور فسمي قلما والكوب
لا يكون الا بلا عروة والكوز لا يكون الا بعروة
وقال ابن دريد لا يقال جفير الا وفيه التبل
فلا يسمى اذا كان فارغا جفيرا ولا يسمى الجيش
مجفلا حتى يكون فيه حبل ولا يقال للمجاعة
عرجلة حتى يكونوا مشاة علي اقدام وكذا العرجلة
قال وقال ابو عبيدة لا يقال في البئر جثبي
يكون مما وجد حفور الا ما حفزه الناس قال
وقال قوم لا يسمى الزق زقا حتى يسلم من

190
عنقه لا ثم يقولون زقت المسك فزقتا
اذا سلخته من عنقه **قال** ولا يكون البهت
الا مواجهة الرجل بالكذب **وقال**
بعض اهل اللغة لا يكون السغب الا المني مع النغب
وقال قوم لا يسمى البكر حتى يجتمع فيه الخرس
والبله **فاك** ولا يقال حاطوم الا للمخضب
المتو الي سنة علي سنة **وفي** امالي التالي قال
التفويون منهم يعقوب بن السكيت الثرثارون
الذين يكثرون القول ولا يكون الا قول باطلا
وقال يونس في نوادره قال ابو عمرو ابن العلاء
لا يكون السواظ الا من النار والخاص جميعا
وفي امالي ثعلب قال الكلابي لا يكون الهضبة
الا حمرا ولا تكون القنة الا سودا ولا يكون
الاعبل والعبل الا ابيضين **قال ابو جعفر**
الخاص في شرح المعلقات قال ابو الحسن ابن
كيسان الطعينة من الاسماء التي وضعت علي
شيئين اذا فارق احدهما صاحبه ليريق
له ذلك الاسم لا يقال للمرأة طعينة حتى تكون
في الهودج ولا يقال الهودج طعينة حتى تكون فيه

المرأة كما يقال جنازة للميت اذا كان على النعش
ولا يقال للميت وحده جنازة ولا للنعش وحده
جنازة ويقال للقدح الذي فيه الخمر كاس ولا يقال
ذلك للقدح وحده ولا للخمر وحدها
النعج الحادي والثلاثون معرفة الشجر
الف في هذا النعج جماعة من ائمة اللغة كتبوا
سموها شجر الدر منها شجر الدر لابي الطيب
اللفوي **قال** ابو الطيب في كتابه المذكور
هذا كتاب مدخله الكلام للمعاني المختلفة
سميها كتاب شجر الدر لان ترجمنا كل باب
منه بشجرة وجعلناها فروعا لكل شجرة مائة
كلمة اصلها كلمة واحدة وكل فرع عشر كلمات
الاشجار خمسها الكتاب عدد كلماتها خمس
ماية كلمة اصلها كلمة واحدة وانما سميها بالاشجار
شجرة لاشجار بعض كلماته ببعض ابي تدخله
وكل شيء تدخل بعضه في بعض فعدت شجرة
هذا الوجه الذي ذهبنا اليه **شجرة العين**
عين الوجه والوجه المقصد والقصد الكسر
والكسر جانب الحياء والحياء مقصد رجايات الرجل

اذا اخبات له خبا وخبا لك مثله والخبي السخا
من قوله تعالى يخرج الخبي في السموات والارض
والسحاب اسم عمامة كانت للنبي صلى الله عليه
وسلم والنبي التل العالي والتل مقدر التل
وهو المصروع علي وجهه والتليل صمغ العنق
والعنق الرجل من الجواد والرجل العهد والعهد
المطر المعاد والمعاود المريض الذي يعود
في مرضه ويعوده في مرضه والمريض الشاك
وفي النزول في قلوبهم مرض اي شك والشا
الطاعن يقال شكه اذا اطعنه والطاعن
الداخل في السن والسن قرن من كلاي قطعة
والقرن الامة من الناس والامة الحين من
الدهر والحين حلب الناقة من الوقت الي الوقت
والحلب ما السحاب والسماسق الميت والبيت
زوج الرجل والزوج القمط من فرش الديباج والفرش
افنا الابل من قوله تعالى حمولة وفرشا والابل
قال المقسرون في قوله تعالى افلا ينظرون
الي الابل كيف خلقت قالوا الغنم والغنم الصدي
من العطش والصدي ما يحتوي عليه الهامة

من الدماغ والهامة جمعها ثم وهو العطشان وانها
السائح في الارض والسائح الصائم وبه فسدر
السائحون والصائم القايم والغائم صومعة
الراهب والراهب المتخوف والمتخوف الذي
ينقطع ما لغيره فينتقمه ومن قوله تعالى افر
ياخذهم علي تخوف والمان الرجل ذو الغنا والسهم
القسط من الشيء والقسط العدل والعدل المتيل
والميل الحب والحب ابنة من الجرو الجرسخ الجبل
والسبع الصب والصب الدنف من عشق به والدنف
العلة والعلة السبب والسبب الجبل والجبل
صيد العصفور بالحبال والعصفور غرة دقيقة
في جبين الفرس والغرة اول ليلة يري فيها الهلال
والهلال الرجي المألومة والترجي سيد القبيلة
والقبيلة واحد شئ من الراس والشؤون الاعمال
جمع حائلة والحالة الكارة والكارة جمع كاي وهو
الذي يكون عمامته علي راسه والراس فاجر القوم
والغارس الكاسر فرسه السبع والكاسر العقاب
والعقاب راية الجيش والجيش جيشا من النفس
والنفس ملاك من دماغ والكف خياطة كفة

الثوب والثوب نفس الانسان والانسان الناس
كلهم قاله الراجح زه
وغصبة نيتهم من عدان هاهدي الله جميع الانسان
فسح والعين عين الشمس والشمس شماس الخيل
والخيل الوهم والوهم الجمل الكبير والجمل دابة من
دواب البحر والبحر الماء الملح والمالح الحرمة والحرمة
ما كان للانسان حرما علي غيره وحرام من العرب
والحي عند الميت فسح والعين النقد والنقد
من ربك اذن الرجل او انفة باصبعك والاذن
الرجل القائل لما يسمع والقائل الذي ياخذ الدلو
من المانخ والدلو السيورقيق والرفيق الصاحب
والصاحب السيف والسيف مصدر ساق ما لا
اذا اودي واودي الرجل اذا خرج من احليله
الودي والودي الفسيل فسح والعين
موضع النجار الماء الانقياد اشتقاق عمود الصبح
والصبح جمع اصبح وهو لون من الوان الاشود
واللون القرب والقرن الرجل الممزول والممزول
الفقير والفقير المكسور فقر الظهر والفقير البوادر
والبوادر اوفو الجبال والاذنوف الاوائل كل شئ

والوحد أنف بضم الهزة وفي النون الضم والسكون
فرع العين عين الميزان والميزان برج في السماء
 والسماء على متن القوس والمتن القصب من الأرض
 والأرض مؤنم الدابة والقول جمع قائم
 وهي السارية والسارية المنزلة تنشا ليلة الليل
 فرخ الكروان والفرخ ما شملت عليه قبيل الرأس
 من الدماغ والقبائل من العرب دون الأحياء **ف**رع
 والعين مطر لا يقلع أيا ما ومطر حجي من أحياء العرب
 والأحياء جمع حيا الناقة والحيا الاستحياء والاستحياء
 المستحياء والاستحياء التماس النظرة والتماس
 الجماع والجماع عند العزاق والعزاق جمع فرق وهو
 ظرف يسع ستين رطلا والفرق جمع فارق والفارق
 من النوق والانت التي تذهب على وجهها عند الولادة
 فلا يدري أين تنجح **ف**رع العين رئيس القوم
 والرئيس المصاحب في رأسه بعضي أو غيرها والرأس
 زعيم القبيلة أي يدها أو الزعيم الصبيري الكفيل
 والصبير السحاب الأبيض المتراكم اعتاقا في الهوي
 والاعتاق جمع عنق والعنق الرجل من الجراد والجراد
 القهد والقهد المطر الأول في السنة والأول يوم الأتمد

في لغة أهل الجاهلية **ر**ويت أبو بكر بن زيد
 عن أبي جابر عن الأصمعي وأبي عبيدة عن أبي
 زيد كلهم قالوا حدثنا يونس بن حبيب عن أبي عمرو
 قال كانت العرب في الجاهلية تسمي الأعداء الأول
 والثاني الأهوت وبعضهم يقول الأهود والملا
 جبارا والأدباء بارا والحيت مؤنسا والجمعة الفز
 وبعضهم يقول عروبة فلا يصرفها والسبت شبارا
فرع العين نفس الشيء والنفس ملء الكفة
 من دباغ والكفة الذب والذب الثور الوحشي
 والثور قشور القصب تعلو على وجه الماء والقصب
 رهاق الخيل والرهاق المراهنة من الرهون والمرأ
 المقاومة فلان يراهن فلانا أي يعاومه والمقاومة
 مع الرجل أن تذكر قومك ويذكر قومه فتتفاهرا
 بذلك والقوم القيام **ف**رع العين الذهب
 والذهب زوال العقل والعقل الشد والشد
 الأحكام والأحكام الكفة والمنع والكف قدم الظأ
 والقدم الثبوت والثبوت جمع ثبت من الرجال هو
 الشجاع والشجاع الحية والحية شجاع القبيح
 يقال فلان حية ذكر إذا كان شجاعا جبرقا

قَالَ الشَّاعِرُ **هـ**
 وَإِنْ رَأَيْتَ بِرَأْسِهِ ذِكْرًا فَادْهَبْ وَخُذْ أَمَّا مَنْ خِذَ الْوَدِ
 هَذَا خِزْهُ الْمَثَالَ وَفِي الْكُتُبِ الْمَوْلُغَةُ فِي هَذَا النَّوعِ
 امْتَلَأَتْ كَثِيرَةً مِنْ ذَلِكَ **الطَّيِّبُ** **هـ** هَذَا النَّوعِ
 يَنْظُرُهُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ نَوْعِ الْمَسْلُوكِ **هـ**
النَّوعِ الثَّانِي وَالْمَثَلُونَ مَعْرِفَةُ الْأَبْدَالِ قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ فِي فِقْهِهِ اللَّغَةِ مِنْ سِتْرِ الْعَرَبِ ابْدَالُ
 الْحُرُوفِ وَأَقَامَةٌ بَعْضُهَا مَقَامَ بَعْضٍ مَدْحُهُ وَمَدْحُهُ
 وَفَرْسٌ رَفْلٌ وَرَفْنٌ وَهُوَ كَثِيرٌ مَشْهُورٌ قَدْ اَلْفَ فِيهِ
 الْعِلْمُ فَأَمَّا حَقْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَانْتَعَلَقَ كَانَ كُلُّ فَرْقٍ
 فَالْأَمَّ وَالرَّامَتَا قِيَانِ كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ فَلَوْ الْقِيَمِ
 وَفَرْقُهُ **وَذَكَرَ** عَنِ الْخَلِيلِ وَلَمْ يَسْمَعْ سَمَاعًا إِلَّا
 قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا سَوَا خِلَالِ الدِّيَارِ أَمَّا إِرَادَ
 فَمَا سَوَا فَعَامَتِ الْجَيْمِ مَقَامَ الْحَاوِمَا أَحْسِبِ الْخَلِيلِ
 قَالَ هَذَا النَّبِيُّ وَتَمَنَّى الْفِي هَذَا النَّوعِ ابْنُ السَّيْتِ
 وَأَبُو الطَّيِّبِ اللَّقَوِيُّ **قَالَ** **هـ** أَبُو الطَّيِّبِ فِي كِتَابِهِ
 لَيْسَ الْمُرَادُ بِالْأَبْدَالِ أَنَّ الْعَرَبَ تَتَعَمَّدُ تَقْوِيضَ حُرُوفِ
 مِنْ حُرُوفٍ وَأَمَّا هِيَ لَفَاتٌ مَخْلُغَةٌ لِمَعَانٍ مَتَعَقِلًا
 يَتَغَارَبُ اللَّفْظَتَانِ فِي لَفَتَيْنِ لِمَعْنًى وَاحِدَةٍ

لَا يَخْلَعُ الْآ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ **قَالَ** **هـ** وَالْأَدْلِيلُ عَلَى
 ذَلِكَ أَنَّ قَبِيلَةَ وَاحِدَةً لَا تَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ طَوْرًا
 مَهْمُوزَةً وَطَوْرًا غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ وَلَا بِالصَّادِ مَتْرَقَةً
 وَبِالسَّيْنِ أُخْرَى وَكَذَلِكَ ابْدَالُ الْأَمِّ التَّقْوِيضِ
 مِثْمًا وَالْمَهْمُوزَةِ الْمَصْدَرَةِ عَيْنًا كَقَوْلِهِمْ خَوَاتِ
 عَنْ لَا تَشْتَرِكُ الْعَرَبُ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَمَّا يَقُولُ
 هَذَا أَقَوْمٌ وَذَلِكَ أَهْزُونَ النَّبِيُّ **وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ**
فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ قَالَ شَيْخُنَا الْأَسْنَاذُ أَبُو الْحَسَنِ
 ابْنُ الْقَضَائِعِ قُلْتُ مَا تَجِدُ حَرْفًا لَا وَقَدْ جَاءَ فِيهِ الْبَدَلُ
 وَلَوْ نَادَرًا **وَقَالَ** **هـ** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعَرَبِ الْمَصْنُوعِ
 بَابُ الْبَدَلِ مِنَ الْحُرُوفِ مَدْحُهُ أَمْدَحُهُ مَدْحًا يَعْنِي
 مَدْحَتَهُ وَأَسْنَادِيَّتُهُ عَلَيْهِ مِثْلُ اسْتَعْدِيَّتِ وَالْإِيمِ
 وَالْإِيْنِ الْحَيَّةِ وَطَائِفَةُ اللَّهِ عَلَى الْخَيْرِ وَطَائِفَةُ يُعْنِي
 جَبَلَهُ وَقَنَا الدَّارَ وَتَنَا الدَّارَ يَعْنِي وَجَدْتُ وَكَفَى
 لِلتَّيْبِ وَالْمَغَافِيرِ وَالْمَغَافِيرُ وَجَدْتُ وَجَسُوتُ
 وَالجِدُّ وَأَنْ يَتَقَوَّمَ عَلَى اطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَمَرَّتْ فَلَا
 الْخِزْ فِي الْمَاءِ وَمَرْدَهُ وَنَبْضُ الْعُرْقِ وَنَبْذٌ وَقَدْ
 تَرْتِجُ السَّرَابَ وَتَرْتِجُهُ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ وَهَرَقَ الثَّوْبَ
 وَهَرَدَةُ إِذَا خَرَقَتْ وَهُوَ الْفَرْسُ وَالْفَرْسُ يَعْنِي

مَا فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ مِنَ الشُّعْلِ وَمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ
الْقَارُورَةِ وَهُوَ شَيْئٌ الْأَصَابِعِ وَشَيْئٌ وَكَهْنُ
الدُّلُوكِ بِلَعْنِي شَفَعَهَا **وَمِنْ الْمَصَاعِفِ**
قَصَصِيَّتْ أَطْفَارِي بِمَعْنِي قَصَصِيَّتْ وَالتَّصْدِيَّةُ
التَّصْفِيْقُ وَالصُّوْقُ وَفَعَلْتُ مِنْهُ صَدَقَاتٍ صَدَقَاتٍ
وَمِنْهُ إِذَا قَوْمَكَ مِنْهُ يَصْدُوقُ فَيُحِلُّ أَحَدِي الدَّالِّينَ
يَا وَمِنْ الْأَقْوَالِ الْحَاجَّ تَقْفِي الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسْرُ
وَهُوَ مِنْ انْقَضَتْ وَكَذَلِكَ تَقَطَّيْتُ مِنْ طَلَنْتَ وَلَيْتَنِي
مِنْ لَيْتَ بِالْمَكَانِ اقْتَبَهْ أَنْتَ **وَهَذِهِ أَمْثَلُ**
مِنْ كِتَابِ الْأَبْدَالِ لِبِعْقُوبِ بْنِ السَّكَيْتِ **قوله** ابدالك
الهمزة يَا أَيُّهَا وَيَا أَيُّهَا وَهَيْتَكَ وَأَمَّا أَلِ السَّامِ
وَأَمَلْ إِذَا انْتَصَبَ وَأُرِجَتْ دَأْتِي وَهَرَجَتْهَا
وَأُبْرَتْ لَهُ وَهَبْرَتْ لَهُ وَأُرِقَتْ الْمَا وَهَرَقَتْهُ **وَمِنْ**
الهمزة وَالْعَيْنِ أَدَيْتُهُ عَلَى كَذَا وَأَعْدَيْتُهُ أَيُّ قُوَّتِهِ
وَأَعْنَتْهُ وَكَشَأَ اللَّيْنُ وَكَشَعَتْ وَهِيَ الْكُثَاةُ وَالْكُثْعَةُ
وَهُوَ أَنْ يَجْلُو دَسْمُهُ وَخُورَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ فِي الْإِنْفَاءِ
وَمَوْتُ ذَاتُ دُعَاءٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الْفَعْلَ وَارِدًا
أَنْ تَفْعَلَ وَغَنَ تَفْعَلُ وَلَعَلِّي وَلَمْ يَتَّقِ وَالْغَنَى لَوْنُهُ
وَالْتَمَعَ وَهُوَ السَّافُ وَالسَّعْفُ وَالْأَسْنُ قَدِيرُ الشَّعْمِ

197
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْعَسْنُ **وَمِنْ** الهمزة وَالْمَوَادِّ
أَرَخَ الْكُنَابَ وَوَرَّخَهُ وَالْكَافُ وَالْوَكَاظُ وَالْكَدَّةُ
الْمَهْدُ وَكَدَّتْهُ وَأَخِيَّتْهُ وَأَخِيَّتْهُ وَأَصْدَقَتْ
الْبَابَ وَأَوْصَدَتْهُ وَمَا أَهَمَّتْ لَهُ وَمَا وَهَتْ وَشَا
وَأَشَاحَ وَوَسَادَةً وَسَادَةً وَذَارِي الْبَقْلُ يَذَارِي
بِلُغَةِ الْحِجَازِ وَلُغَةُ بَجْدُ وَيُذَوِي **وَمِنْ**
الهمزة وَالْيَاءِ رَجُلٌ مَلِيٌّ وَيَلْمِي وَيَلْمُهُ وَالْمَلْجِيلُ
وَرَجٌّ بَرْزِي وَأَزْنِي وَبَرْقَانٌ وَأَرْقَانٌ دَأْتِي يَصِيبُ
الرَّيْحَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْحُصُونَةِ الدَّوْلَةُ يَنْدُ
وَالنَّدَدُ وَيَبْرِي وَأَبْرَيْنَ مَوْضِعٌ وَأَذْرَعَاتٌ وَيَذْرَعَاتُ
وَطِيرٌ يَزِيدُ وَأَنَادِيدٌ مَسْفُوقَةٌ وَغَوْزٌ يَلْجُوعُ
وَالْجُوعُ وَسَمٌّ يَثْرِي وَثَرِيٌّ مَنُوبٌ إِلَى يَثْرِي
وَيَثْرِي وَاسْرُوعٌ دَوْبِيَّةٌ وَقَطْعُ الدَّيْدِيَّةِ وَأَدِيَّةُ
وَيَعِصْرُ وَاعْمُرُ فِي أَسْنَانِهِ يَلُّ وَالْأَلُّ إِذَا كَانَ فِيهَا
أَقْبَالٌ عَلَى بَاطِنِ الْغَمِّ **وَمِنْ** أَلْبَاوَالِ الْيَمِّ الطَّابُ وَالظَّامُ
سَلَفُ الرَّجُلِ يُقَالُ ظَافًا وَظَافًا أَمَا إِذَا تَزَوَّجَا
أَخْنَيْنَ وَالرَّيَاوَالِ الرَّمَا وَمَا سَمَكٌ وَمَيْسَكٌ وَيُقَالُ
لِلْمَجُوزِ كُلِّ مَسْتَهْ غَجِيَّةٌ وَفَحَّةٌ وَالرَّجِيَّةُ وَالرَّجْمَةُ
مَا تَقْدِمُهُ الْفَخْلَةُ لِيَلْتَقِعَ وَتَسْتَدْشِعُهُ وَسَمَدُهُ أَيُّ

حلقته والسَّاسِم والسَّاسِب شجر وما عليه طرية
ولحمة اي خرقة وضربة لازب ولا نرم وهو
برحي من كبت ومن كتم اي من قرب وتمكن ووقع
في نبات طاروطبار اي داهية وعجب الذنب وعجمه
واستودعيب وعيهم وازمة وازبة وهي الشدة
والصيق وركب بنطفته وركم اي قذف بها والفرج
والفرج السيد ويقال مهلا وهلا في معنى واحد
وقال ابو عمرو يقال مهلا وهلا اتباع ويقال
للظلم ارمذ واريد وهو لوف الى الغيرة وقال بعضهم
ليس هذا من الأبدال ومعني اريد نسبة الى لوف
الرماد ومن الناول الدال اعده واعده ستي
وسبدي للفرق والتج والدرج الكاس ومد في
السير ومتر السدي والسبي لسدي التوب
ومن التا والسين يقال الكرم من توسة ومن
شوسه اي من خليفته ورجل حفيثا وحفيثا
اذا كان فحم البطن الى القصر ما هو والناس والنات
واكياس واكيات ومن التا والطا الاقطار والآ
التراحي ورجل طين وتين وما اسطيع وما استيع
ومن التا والواو التكلان والتراث والتخلة

والنفوي

١٩١
والتقوي وتري والتليد والتلاد اصلها من كبت
وورثت والوخامة والواقامة والواثرة والولاة
ومن التا والتال يقال لترايب البير النبذ
والنبذة وتم له من ماله وقدم وعظم له من
ماله وعظم اذا دفع له دفعة فاكثروا قرأنا
ثلثهم ولا تلعدم وقرب حثاث وحذخا
اذا كان سريعا وغشيته الجرح وغذينة مدته
وقدغث يغث وغذ يغذ وحذوة وجشوة
ويلوث ويلوذ ومن التا والتا الحثالة والحالة
الودي من كل شيء وتلغ رأسه وتلغ اذا سُدخه
والدنيئة والدقينة منزل لبني سليم واعتقت
الحيل واعتقت اصابت شيئا من التبع وهي العتقة
والعتقة وغلغام توهده وتوهده هو التام والعم
والغوم المنطة وقرى بها ووقعنا في عاصور
شروعا فورشروا الثاني ولغة بني تميم الاثايب
وتهم وتهم في النسب والتام والتغام وقال
الفر التام على الغم والتغام على الازنية وفلان
ذو ثروة وفروة اي كثرة ومن الجيم والكاف
مريدج ويركن اذا تخرج واخذه سبع في بطنه

وسك اذ الان بطنه وزجأ الطير وزناؤه ورج
سهم ورج وسهموك شديدة **ومن** الحاو القاي
يقال صنعت الحبل وصنعت وهو عصفاج وحفصاج
اذ انفتحت وكثر لحمه وبحثر الشيء وبعثره وحفظا
الرجل وعظا يدي والحش في الكلام وترك بحره
وعراه أي قريبا منه **ومن** الحاو لها كدحلا
وكدهه وفحل جلده وقيل اذ ايبس والجح والجحله
انحسار الشعر عن مقدم الراس وحيش وهيش
أي جمع وحقق في السير وهقق اذ اسار سيرا
متعبا ونحتر وبهر القصور ويقال يحم يحم ويحم
٢٢٢ ونام ينام بمعنى وهو صوت كانه زحير واخ
ياخ وانه يانه وفي صوته محل وصل اي جوجه
وهو يقيقه وتيقق في كلامه اذ اتوسع
وتنطع **ومن** الحاو لها اطرحه واطرحه اذ
كان طويلا مشرفا ونجج وبه يه اذ تعجب من الشيء
وصدته الشمس وصدته وصهرته اذ اشتد وقعها
عليه **ومن** الدال والطاء مد الحرف ومطه وكبح
وبطع اذ انطع بعذرته والابداع والابدع
وما عدي الا هذا افعدوا هذا افقط **ومن**

١٩٩
الدال واللام المعكود والمعكول المحبوس
ومعدة ومقله اذ اختلسه **ومن** الزاي
والسين كان شاذ وشاثر غليظ ونزعه وشغفه
طعنه والشارب والشاسب اليابس والزعل والسعل
النشاط وتزل جلده وتسلى تسقى وخزقة
وخسقة ومعش القوس ومعجزها مقبضها
ومن الزاي والصاد يقال جانتا زممة
من بني فلان ومقمة أي جماعة ونشرت المرأة
ونشقت والشرب والشرب الغلظ وسمعت خلفا
يقول سمعت اعرابيا يقول لم يحرم من فرد له اراد
من فصد له فابدل الصاد زاي يقول لم يحرم من
اصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها **ومن** الصاد
والطاء املت الناقة واملطت القت ولدها ولم
تشر وعاتصت رجها وعاتطت اذ لم تحمل
اعواما **ومن** الفاء والكان في صدره على حسيغ
وحسيكة أي غل وعداوة والحسافل والحساكل
الصغار **ومن** الميم والنون الغيم والغين السحاب
ومسغ ومسغ الشمال وامتنع لونه واتنق والحجر
والخمران يكثر شرب الماء لا يكا دبروي ونجحت بالذلو

وتجذرت اذا جذبت بها التملبي والمدي والكدي
الغاية وتلج محلقة ومخلقة اذا بلغ الترطيب
ثلثي البسرة والحرز والحزم ما غلظ من الارض
وبعير دهاج ودهاج اذا قارب الخطو والسرع
واسود قائم وقائن ومن المضاعف قال ابو عبيدة
العرب تغلب حروف المضاعف الى اليا ومن لا قول
نعا لي من دشاها وهو من دسنت وقولهم لم يسن
من مسون وقولهم شرقة من شرت وقولهم من
اللعاعة هذا خلافا ما اورد ابن السكيت
وبقيت منه احرف اخرى اخرتها الى النوع السابع
والثلثين والذي يليه وفات ابن السكيت انظروا
جمعة مفرقة في كتب اللغة ومن اهم ما فاته الابدال
بين السين والصاد عن السراط والصراط وفي الحزرة
فالواذ يؤد مثل هذه يندسوا قالوا اليها همزة
وشعرة معزوزة واودن قاطعة والاض الكسر
مثل الهض ويدا الجماعلي اقات ذاك وهقات ذاك
اي علي اثره وقالوا يا تو علي ما دنا وعلي ما دنا
والتمطي اصله التمطط فايدلوه كما قالوا تقضي
البازي وما شبهه **قال** ابو محمد البجلي

في كتاب الفرق بين الاحرف الخمسة من هذا
الباح ما ينقاس ومنه ما هو موقوف على السماع
كل سين وقعت بعدها عين او حاء او قاف او طاء
جاز قبلها اصادا مثل يساقون ويساقون وصقر
وسقرو وصقرو مصدر سخرت منه اذا هزأت
فاما المجازة فبالاصد لا غير **قال** وشرط هذا
الباب ان تكون السين متقدمة على هذه الحروف
لا متاخرة بعدها وان تكون هذه الحروف مقارنة
لها لا متباعدة عنها وان تكون السين هي الاصل
فان كانت الصاد هي الاصل لم يجرز قلبها **اصيئا**
لان الاضعف يقبل الى الاقوي ولا يقبل الاقوي
الى الاضعف وانما قلبوها اصادا مع هذه الحروف
لانها حروف مستعلية والسين حرف مستعمل
فثقل عليهم الاستعلاء بعد السعيل لما فيه من
الكلفة فاذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكن وقوع
السين بعده لانه كالانحدار من العلو وذلك
خفيف لالكلفة فيه **قال** فهذا هو الذي
يجوز القياس عليه وما عداه موقوف على السماع
ثم سرد امثلة كثيرة منها القعاص والقعاس

دأياخذ في الصدر والصقع والسقع الناحية
 من الأرض وهما ايضا تحت الركبة من نواحيها
 والاصقع والاسقع طائر والعصفور في ريشه
 خضرة ورأسه ابيض والصوقة والسوقة
 اقنة الثريد وخطيب مصقع ومسقع بليغ
 وصقع الديك وسقع صاح والعقد والعسد
 والعزد النكاح ودليل مصدع ومسدع خاذق
 وتضييع الماعلي وجه الأرض وتضييع
 وعكس سبي الخلق ورصفت عين الرجل سفت
 اذا فسدته والرفع والرتفع منهي الكف عند
 المفصل ومنهي القدم حين يتصل بالساق
 وصماخ وسماخ ثقب الاذن والخرصة والخرصة
 ما قطعته النفس والصغير والخنجر ضرب من الشجر
 ونحخت عينه ونحشتها فاعاها باصبعها
 فاما نحشت حقه فبالسيف لا غير والصلاب
 والستاب الطويل والصدوق والستدوق وسف
 صقيل وسقيل والصلب من الأرض والسملق
 ما لا ينبت ثيابا وصخرة الميزان وسجته والبصق
 والبساق والبراق مفروق والوهض والوهض

شدة الرطوب بالمقدم وقد وهض وهض
 ويقال لامرأة من العرب حكمة ابنة الحسن وابنة
 الحسن وفرس مفل وسفل سبي الغدا وشاة
 صالح وسالغ وهي في الشارب منزلة القارح من
 الدوا وصنعت الناقة بولها واسنفت اي مرت
 به وفي بطنه مفص ومفس ولصق ولسق ولزق
 وجا يعزب اسدر به واسدر به وازدر به وهما
 عرقان في الصدغين اي يلطم خديه والصراط
 والسرراط والزراط والصقر من الطير والستقر
 والزقرو والصلق والستق بالخرتك المطمئنة
 من الأرض والصلق والستق بالسكون مصدر
 صلقت بلسانه وسلقت والصف والستف
 بفتح التوف البيت المحصن وثوب صفيق وسفيق
 واصفقت الباب واسفقتة والصرق والترف
 الحروب لصل صقب وسقب وهو الممتلي اللحم نعمة
 ويقال لكل جبل صد وصد وسد وسد والفرصة
 والفرسة ربح الجرب والقصب والسقب بفتح القاف
 والقصب والسقب بسكون القاف الذكر من
 اولاد الابل والقصفه والغسفة الغت الرطب

وَسُمِّتِ الدَّابَّةُ وَسُمِّسَتْ طَرْدُهَا فَأَمَّا الشَّمْسُ
مِنَ الدَّوَابِّ فَلَا عِلْمَ لَهَا بِالسَّيْنِ هَذَا مَا ذَكَرَهُ
الْبَطْلِيُّ فِي **وَيْ فِي الْجَمْعَةِ** كُلِّ شَيْءٍ اضْطَبِغَتْ بِهِ
مِنْ أَدَمَ مِنْ مِصْبَاحٍ بِالْصَّادِ وَالسَّيْنِ وَاسْتَبَعَ اللَّهُ النِّعْمَةَ
وَاصْبَغَهَا بِالسَّابِغِ وَأَصْبَغًا وَمَعَ السَّحْبَةِ وَالْبَصْبَةِ
وَيْ أَمَّا بِي ثَقَلْبٍ أَخْرَجَ مِنَ الرَّجُلِ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ
سَكَتَ **وَيْ** دِيْوَانُ الْأَدَبِ سَمِعَ الْجَلِيلُ مَضْطَبِعًا
وَهُوَ بِالصَّادِ أَجُودَ فِيمَا يُقَالُ وَتَحَلَّ بِالسَّيْنِ وَبِالصَّبَةِ
وَيْ الصَّحَاحُ لَسَبَ بِالْمِثْقَالِ وَلَسَبَ بِهِ أَي لَزَقَ
وَالشَّخْصَ فَلَا تَنْ بِلَا تَنْ وَالشَّخْصَ بِهِ إِذَا اغْتَابَ
وَمِنْ أَبْدَالِ بَقِيَةِ الْحُرُوفِ قَالَ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوعِ
يُقَالُ حَمَلْتُهُ نَضْعًا أَزَادَ وَأَضْعًا مِنَ الْوَضْعِ وَهُوَ أَنْ
يَحْمِلَهُ عَلَى حَيْضَةٍ فَيَذَلُّوا الرُّوْقَا وَالْاِحْتِرَاكَ الْاِحْتِرَامَ
بِالْوَقْدِ وَالْكُرْبَى وَالْكُرْبَى الْأَقْطُ وَالْعُلُوصُ وَالْعُلُوصُ
الْوَجْعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْوَلْوِي **وَيْ** الصَّحَاحُ الْوَجْعَةُ
لَفَتْ فِي الْوَهْدَةِ وَرَجُلٌ خَنْطِيَانٌ وَخَنْطِيَانٌ
وَخَنْطِيَانٌ بِالْهَاءِ غَيْرُ مَجْمُوعٍ أَي خَشَّ وَخَنْطِيَانٌ
وَخَنْطِيَانٌ بِهِ وَخَنْطِيَانٌ بِهِ وَخَنْطِيَانٌ بِهِ كُلُّ قَوْلٍ أَيْ يَذْدُ
بِهِ وَاسْمُهُ الْمَكْرُوهُ **وَيْ** أَمَّا الْقَائِي يُقَالُ قَرَطَاطُ

وَقَرَطَانُ وَحَجْرًا صَدًّا أَيْ صُلْبًا وَغَنِينَ مِنْ رِيكِ
وَغَنِينَ وَكَبِينَ وَمَرْوَيْدُتُونَ دَبِييًّا وَيَجُوتُونَ
دَبِييًّا أَي يَمْشُونَ مَشْيًا ضَعِيفًا وَمَرْوَيْدُتُونَ عَلَى الْأَرْضِ
وَجَرَنَ عَلَيْهِ أَي تَقَوَّاهُ وَجَسَّاسُكَرَةً وَسَاكِنَةً
وَالزَّوْدَ وَالزَّوْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُعِيدُ مِنْ دُونَ اللَّهِ
وَالْمَغْطَفَةَ وَالْمَغْطَفَةَ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْفُلَانُ
وَالشَّيْخُ قَحْرٌ وَخَمْرٌ وَطَارُوعًا دِيدٌ وَعَبَابِيدُ وَابَادِيدُ
أَي مُتَفَرِّقِينَ وَغَاثٌ فِيهِ وَهَآثٌ إِذَا افْسَدَ
وَإِذَا الشَّيْءُ يَغْيِرُ رَفَقَ وَبَطَّ جَرْحُهُ وَتَحَوَّرَ
فَلَانٌ وَارْقَدَ إِذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَالْعَرَامُ وَالْعَرَامُ
الْمُضْطَرَبُّ وَالْفَوْجُ وَالْفَوْجُ وَالْمَوْلِدُ وَالْمَوْلِدُ
وَمَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ وَالْفَرَّةُ وَالْفَرَّةُ وَالْمَحْزَةُ وَالْمَحْزَةُ
النَّاسُ وَخَادِمُهُمْ أَي جَمَاعَتُهُمْ وَالْمَحْدُ وَالْمَحْدُ
وَالْأَصْلُ وَالْهَزَقُ وَالْهَزَقُ الْحَائِي وَالسَّوْشُ مِنَ
الْمَاءِ وَالسَّوْشُ اسْتَكْثَرُ وَشَاكَمَهُ وَشَاكَمَهُ وَشَاكَمَهُ
مِنْ غَزْلٍ وَشَاكَمَهُ أَي دَخَلَتْهُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَقَهُ
بِالسَّوْطِ وَلَقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ **وَيْ** الصَّحَاحُ حَجْرَةٌ
الْأَسْرَابِلُ وَحَزَنَتُهُ الَّتِي فِيهَا التَّلَكَةُ وَكَبِشٌ وَبِشٌ
وَرَبِيشٌ أَي مَكْتَنٌ الْعَجَزُ وَرَبَزَ الْقَرْبَةَ وَرَبَّسَهَا

ملؤها والرزق لغة لعبد القيس في الرزكان
ابدلوا من احدي الترانين فونا والتخلفة
في الشخص الاضطراب والشور والشرس الغلط
والمشارزة والمشارسة المنازعة وعطرزفة
في عرس اي تجمي وحسيت بالخير واحسيت به
اي حسيت واحسيت بيد لون من احدي السينين
يا والرجس العذاب والرجز ابدلت السين زيا
كما قيل للاسد الازد واللس لغة في الحشر الامثا
مثل الهشاش وهو النشاط والارتياح والقيراط
اصله قراط لان جمعه قراط فابدل من احده في
تضمينه يا وكذا دينار في ديوان الادب
الفضل الما الفضيل يكون في العذير والفضل مثله
والطلس المحو والطس مثله والقطس في الما
المقل فيه والقمس مثله وكذا القمس بالثقاف
ويقال صرقة عن كذا اطرقة بمعنى وخرج بانغة
وسمخ بانغة بمعنى وخرج لغة في سمخ والطمان
واطبان بمعنى **وين** مالي ثقل عبث
اغضف واغطف واوطف واسع وازدشوة
يقولون تغفون وتغم وتغم يقولون تغفون

بمعني تغفون ويقال في حيث حوث وفي ههنا
ابهاث وفي حي عتي وفي الثعالب والارباب
الثعالي والارابي **وقال** ابو عبيد في الغريب
المصنف تدخل الزاي على السين وربما دخلت
على الصاد ايضا اذا كان في الاسم طاء وعين او
قاف ولا يكون في غير هذه الثلاثة نحو الصدوق
والرزذوق والمزذعة **وقال**
ابن خالويه اذا وقع بعد الصاد ذال ابدلوه
زايا مثل يصدر ويزدر والاصدران والاصدران
والازد ران المنكيان **خاتمة** **قال**
المعالي في اماليه بعد ان سرد جملة من الفاظ
الابدال اللغوية يذهبون الي ان جميع ما ملنا
ابدال وليس هو كذلك عند علماء اهل النحو وانما
حروف الابدال عندهم اثني عشر حرفا يجمعها فوك
طال يوم ابجدته **وقال** البطليوسي في شرح الفصح
ليس الاكاف في الاوقات ونحوه مبدلة من السين
ولكنها لغتان **ومتا** يد لعل اذهبه الاخر
لغات مارواه الحياني قال قلت لاعرابي اتقول
مثل حنك الغراب او مثل حلكه فقال لا اقول

مثل حلكه كماه القالي **وقال** البطلوسي
 في شرح العصيح قال ابو بكر بن دريد قال
 ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد
 سوادا ام اذ اقلت من حلك الغراب قلت
 افتقولينها من حرك الغراب فقالت لا اقولا
 أبد **وقال** ابن خالويه في شرح العصيح
 اخبرنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الأصمعي
 قال اخلف رجلا في الصقر فقال احدهما
 بالسين وقال الآخر بالصاد فتحاجا الى اعرابي
 ثالث فقال اما انا فاقول الرقرا الراي قال
 ابن خالويه قد علي انها ثلاث لغات **وقال**
 ابن السكيت حضرني اعرابيان من بني كلاب
 فقال احدهما فحمة وقال الآخر منحة شمر
 افترقا علي ان يسا لاجماعه اشياخ من بني كلاب
 فاتفق جماعة علي قول ذوا جماعة علي قول
 ذواهما الفتان **وفي** شرح التسهيل لابي
 حبان قال ابو حاتم قلت لام الهيثم واسما
 غيثمة هل تبدل العرب من الجيم ثا في شيء
 من الكلام فقالت نعم ثم اشددتني

اذ لم يكن فيك طر ولا حنجري **وقال** بعد كن الله من شيرات
النوع الثالث والثلاثون معرفة القلب
 قال ابن فارس في فقه اللغة من سنن العرب
 القلب وذلك يكون في الكلمة ويكون في الغض
 فاما الكلمة فتقول لهم جبد وجذب وبكل وليك
 وهو كثير قد صنفه علما اللغة وليس في القرآن
 شيء من هذا فيما اظن انتهى وقد الف ابن السكيت
 في هذا النوع كتابا ينقل عنه صاحب الصحاح
وقال ابن دريد في المحررة باب الحزوف
 التي قلبت وزعم قوم من الخويعين انها لغات
 وهذا القول خلاف علي اهل اللغة يقال جبد
 وجذب وما اطيعه وايطيه وربض وربض
 وانض القوس وانضب وصاغة وصاغة
 ولعرج ولعرجي واصمحل واصمحل وعميق
 وعميق وليكت الشيء وبكته اذا خلطته
 واسير مكبل ومكبل وسيسب وسيسب القفر
 وسحاب مكهم ومكهم ونافة ضمير وضمير
 اذا كانت مسته وفي موضع آخر شديدة قوية
 وضمازر وضمازر مثله وطريق طاسن وطاسن

وَقَافُ الْأَثَرِ وَقَفِي الْأَثَرِ وَقَاعُ الْبُعْبُعِ النَّاقَةُ
 وَقَعَاهَا وَقَوَتْ غُلَطٌ وَعَطِلَ لَأَوْتَرَعِلَهَا وَكَذَلِكَ
 نَاقَةُ عِلَطٍ وَعَطِلَ وَجَارِيَةٌ قَتْنٌ وَقَنْيَتْ وَهِيَ
 الْقَلِيلَةُ الرِّزْقِ وَشَرَحَ الشَّابَّ وَشَخَّرَهُ أَوَّلَهُ
 وَكَمْ خَزَنَ وَخَزَوْعَاثٌ دَيْمِثٌ وَعَثَا يَمِثِي إِذَا
 أَفْسَدَ وَتَخَيَّ عَنْ لَعْمِ الطَّرِيقِ وَلَمَقَ الطَّرِيقِ
 وَالْحُثُّ وَالْحَفْتُ وَهِيَ الْقَيْبَةُ وَحَرَّحْتُ وَحُثْتُ
 وَهُوَ الشَّدِيدُ وَهَفَا فَوَادَهُ وَهِيَ طَبِيجٌ وَبَطِيجٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَجِبُهُ الطَّبِيجُ بِالرُّطْبِ وَمَا سَلَسَالٌ وَأَسْلَاسٌ
 وَسَلَسَلٌ وَمَسْلَسَلٌ إِذَا كَانَ صَافِيًا وَدَقَمَ فَاةً
 بِالْمَجْرُودِ مَقَمَهُ إِذَا ضَرَبَهُ **قَالَ** أَبُو عُبَيْدٍ
 الْمُعَوَّبُ وَالْمُعَوَّبُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ **قَالَ** ابْنُ
 دُرَيْدٍ كَانَ هُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ **وَفِي** الْجَهْرَةِ أَيْضًا
 غَلَامٌ مَبْعُثِيٌّ وَمَبْعُثِيٌّ إِذَا سَاخَلَتْهُ وَالْمَنْعَةُ
 وَالْمَنْعَةُ كَلَامٌ لَا يَفْهَمُ وَرَجُلٌ خَنَافَرٌ وَفَنَاحِرٌ
 عَظِيمُ الْأَنْفِ **وَقَالَ الرَّاجِزُ** **ر**
وَشَغَبَ كُلُّ فَاخٍ ضَمًّا **رَزَزَ** **ر**
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِرَادُ ضَمًّا رَفَقْلَبٌ وَهُوَ الْقَلْبُ

الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ وَرَمَاجُشٌ وَحِمَارُشٌ وَهُوَ الْحَرْيُ
 الْمَقْدَمُ وَرَجُلٌ طَاهِرٌ وَطَاهِرٌ عَظِيمُ الْخَوْفِ وَالتَّبَلُّ
 وَالتَّبَلُّ الْقَطْعُ وَالتَّبْنَدَاةُ وَالتَّبْنَدَاةُ الْمَرَاةُ
 الْغَلِيظَةُ التَّيَاقُنُ وَالْعَصَافِيرُ وَالْعَرَاصِفُ
 الْمَسَامِيرُ الَّتِي تَجْمَعُ رَأْسَ الْغَنَبِ وَفِي لِسَانِهِ حَكَاةٌ
 وَحَكَاةٌ وَهِيَ الْغَلَطُ وَضَرْبُهُ فَيَخْذَعُهُ وَخَذَعِبُهُ
 إِذَا قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ وَخُجُونٌ شَهْبَةٌ وَشَهْرِيَّةٌ
 مَسْنَةٌ وَالصَّعْبُورُ وَالصَّعْرُوبُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ
 مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمُ وَالْطَّرْمَةُ وَالطَّرْمَةُ الْإِطْرَا
 مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكْبَرٍ وَالتَّطْرُثَةُ وَالتَّطْرُثَةُ أَكْلُ الدَّمِ
 حَتَّى يَشْقُلَ عَلَيْهِ جِسْمُهُ وَالْمُطْلَةُ وَالْمُطْلَةُ الْإِسْتِرْ
 وَدَحَلْتُ الشَّيْءَ وَدَحَلْتُهُ إِذَا حَرَجْتَهُ عَلَى الْإِنْسَانِ
 وَرَجُلٌ دَخَسْمَانِيٌّ وَدَحَسَانِيٌّ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْأَمْرُ
 وَالْعَذْرَمَةُ وَالْعَذْمَةُ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَسَرْطَعُ
 وَطَرَسَعَ إِذَا عَادَ وَتَشَدَّدَ أَوْ الْكَرْسَفُ وَالْكَرْسَفُ
 الْقَطْنُ وَطَرَسَ اللَّيْلُ وَطَرَسَ إِذَا طَلَعَ وَالشَّرْفُوعُ
 وَالشَّرْعُوفُ الصَّغِيرُ وَتَقَرَّعَ الرَّجُلُ
 وَتَقَرَّعَ إِذَا تَقَبَّضَ وَالْعُسْلُطَةُ وَالْعُسْلُطَةُ
 الْكَلَامُ غَيْرُ ذِي نِطَامٍ وَتَقَلَّمْتُ الشَّيْءَ وَتَقَلَّمْتُ

كسرتة وطرموح وطرحوم طويل ودحوق ودحوق
 العظيم الخلف وطيار وطيار البعوض وما لفلان
 قرعطة وقرعطة أي ماله قليل ولا كثير
 وما عتق وعقاق وقع وقعا شديد الحرارة
 والخدخد والخدخ دويبة ومن أمثالهم غرغان
 فاجكوا له وقال قوم فالكوا له مغلوب أي حبسوا
 وقوس لحوز وطروح سريعة السهم وقال ابن العزاري
 في نوادره كل شيء لم يكن له قدر فهو سفيط ونسيط
 فأيضة ذهب ابن درستوبه إلى أنكار القلب
 فقال في شرح الفصيح في البطيخ لغة أخرى طبيع
 بتقدم الطاء وليست عندنا على القلب كما يزعم اللغويون
 وقد بينا الحق في ذلك في كتابه ابطال الغلبات
 وقال النحاس في شرح المعلقات القلب
 الصميج عند البصريين مثل شاكي السلاح
 وشاكيك وجرف هار وهار وأما ما سميته
 الكوفيون القلب نحو جيد وجذبه فليس هذا
 بقلب عند البصريين وإنما هما الفتاف وليس
 بمنزلة شاكي وشاكيك إلا أنه قد اختلفت اليا
 في شاكي السلاح قال السخاوي في شرح

المفصل إذا قلنا لم يجعلوا للفرع مصدر إلا
 يلتبس بالأصل بل يقتصر على مصدر الأصل
 ليكون شاهداً للاتصال نحو يئس يأساً وليس
 مغلوب منه ولا مصدر له فإذا وجد المصدر ان
 حكم النجاة بأن كل واحد من الفعلين أصل وليس
 بمغلوب من الآخر نحو جبد وجذب وأهل اللغة
 يقولون إن ذلك كله مغلوب انتهى
النوع الرابع والثلاثون مفرقة تحت
قال ابن فارس في فقه اللغة باب تحت
 ١ القرب تحت من كلمتين كلمة واحدة وهو
 جنس من الاختصار وذلك كقولهم عيشي منس
 إلى اسميه وأنشد الخليل
 أقول لها ودع العين جارية لم يتركها حيلة المناد
 من قوله عيشي علا وهذا مذهبي في أن الأشياء الزائدة
 على ثلاثة أحرف فأكبرها مخوفة مثل قول العرب
 للرجل الشديد ضربه من ضبط وضبو وفي قولهم
 ضربه من ضبط وضبط وفي الضم والفتح
 أنه من الضبط والضم انتهى كلام ابن فارس
 وقد أتى في هذا النوع أبو علي الظهير

ب

ابن الخطير الفارسي العماني كتاباً سماه تنبيه البار
علي المخوف من كلام العرب ولم ألق عليه وانما
ذكره يا قوت الحموي في ترجمته من كتابه مجمع
الادب **قال** ٢ يا قوت في مجمع الادب اسال الشيخ
ابن الفتح عثمان بن عيسى الملقب بالخوي الظاهر
الفارسي عما وقع في الفاظ العرب علي مثال
شخطب فقال هذا يسمي في كلام العرب المخوف
ومعناه ان الكلمة منحوتة من كلمتين كما
يخت البجار خشبتين ويجعلها واحداً فتخطب
مخوف من شف خطب فساله الملقب ان يثبت
له ما وقع من هذا المثال اليه ليعول في معرفتها
عليه فاملاها عليه في نحو عشرين ورقة من
حفظه وسمها كتاب تنبيه البار علي
المخوف من كلام العرب **وفي** اصلاح المنطق
لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي يقال وقد
اكثر من البسمة اذا اكثر من قوله بسم الله
ومن البسلة اذا اكثر من قوله لا اله الا الله
ومن الحولقة والحولقة اذا اكثر من قوله لا حول ولا
قوة الا بالله ومن الحمد لة اي من الحمد لله ومن

الجعيلة اي من جعلت فذاك ومن السجلة
اي من سبحان الله **وحكي** الفراء عن بعض العرب
معي عشرة فاحدهن لي اي صيرون احد عشر
وزاد الثعالبي في فقه اللغة الجعيلة قول
المؤذن حي علي الصلوة حي علي الفلاح والطلبة
قول القائل اطال الله بقاءك والدمعة قوله
اذا ما الله عزك **وفي الصحاح** قد حيل المؤذن
كما يقال حولت وتقبشتم مركبا من كلمتين
وقال ابن دحية في التنوير ربما يتفق اجتماع
كلمتين من كلمة واحدة دالة علي كلمتين
وان كان لا يمكن اشتقاق كلمة من كلمتين في
قياس التثنية كقولهم هلل اي قال لا اله الا
الله وحمل اي قال الحمد لله والحولقة قول
لا حول ولا قوة الا بالله ولا تقل حولت بتقديم
العا ف فان الحولقة مشية للشيخ الصميف
والبسمة قول بسم الله والسجلة قول سبحان
الله والهيللة قول لا اله الا الله والحسيلة قول
حسبي الله والمشكاة قول ما شاء الله كان يقال
فلان كثير المسكنة اذا اكثر من هذه الكلمة والجعيلة

قول حتى على الشيء والحيولة حيث لا بالشئ
والسملة سلام عليكم والطلبة اطل الله
بقاك والامعة ادام الله عزك ومن قولك
لا زلت في سعد يدوم ودمعة
اي دوام عزك والجمعة جعلت ذاك وتولهم
الجمعة باللام والكتبة وفي الجمرة الحمي
ضرب من التمروها اسمان جملا اسما واحدا
عجم وهو النول وضاحم واحد مقروف وفيه
الصاح يقال في النسبة الي عبد شمس عيشي
والي عبد الدار عبد ري والي عبد القيس عيشي
يؤخذ من الاول حرفان ومن الثاني ويقال
تقبش الرجل اذا تقلق بسبب من اسباب عبد
شمس اما بحلف او حوار او ولا وتقبش اذا
تعلق بعبد القيس **قال** واما عيشي ابن
زيد معناه بن تميم فان ابا عمرو بن العلاء يقول
اصله عيشي اي حبة شمس وهو ضوؤها
والعين مبذلة من الحاء كما قالوا في عت قر
وهو البرد **وقال** ابن الاعرابي اسمه عبد
شمس بالهمز والعبد العدل اي هو عدلها ونظيرها

بفتح وبكسر **وقال** ابن مالك في التسهيل
قديني من جزوي المركب فعلى بفتح كل منهما
وعينه فان اعتلت عين الثاني حمل السا
بلامه او بلام الاول ونسب اليه **وقال**
البحراني في شرحه وهذا الحكم لا يطرد انما
يقال منه ما قالته العرب والمخفوط عيشي
في عبد شمس وعبد ري في عبد الدار ومضي
في امر القيس وعيشي في عبد القيس وتيم
في تيم الله انتهى **وفي المستوفي** لابن الفراء
ينسب الي الشافعي مع ابي حنيفة شغفني
والي ابي حنيفة مع المعتزلة حنفيني **وفي**
المجل لابن فارس الازل القدم يقال هو اري
قال واري الكلمة ليست مشهورة واحسب
انهم قالوا للقدم لم يزل ثم نسب الي هذا
فلم يستقر الابدالاختصار فقالوا يري ثم ابدلت
الياء الفا لانها اخف فقالوا اري وهو مقلوم
في الريح المنسوب الي ذي يزن اري **وفي الصحاح**
قولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب بن شراد
التخفيف لان النون واللام قرينا المحتج

فلما لم يمكنهم الادغام لسكون اللام حذفوا النون
وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة
مثل بئسبرو ولم يحذفوا ما اذا لم تظهر اللام فلا
يكون ذلك **النوع الخامس والثلاثون معرفة**
الامثال قال ابو عبيد الامثال حكمة العرب في الجمالية
والاسلام وبها كانت تقارن كلاما فتبلغ بها
ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصرح
فيجتمع لها بذلك ثلاث خلال يجازر اللفظ وامانة
المعنى وحسن التشبيه وقد ضربها النبي صلى الله
عليه وسلم وتمثل بها هو ومن بعده من السلف
وقال الفارابي في ديوان الادب المثل
ما قرأناه العامة والخاصة في لفظه ومعناه
حتى انبذوا فيما بينهم وفا هو ايه في السر
والنصر واستدروا به الممتنع من الذر ووصلوا
به الى المطالب القصص ونفجروا به عن الكبر
المكربة وهو من ابلغ الحكمة لان الناس لا يحتمون
بغير ناص أو مقصر في الجودة او غير مبالغ في
بلوغ المدي في النفاسة قال والنادرة حكمة
صحيحة تؤدى ما يؤدى عنه المثل الا انها

لم تسع في الجهور ولم تجز الا بين الخواص وليس
بينها وبين المثل الا الشيوخ وحده **وقال**
المزودي في شرح الفصيح المثل جملة من القول
مقتضية من وصلها او رسالة يذاتها وتشتهر
بالمدلول فتنتقل عما وردت فيه الى كل ما يصح
قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها وتمايجه
الظاهر الى اشياهم من المعاني فلذلك تضرعون
جملة اسبابها التي خرجت عليها واستجيز من
الحذف ومضارع ضرورات الشعر فيها ما لا يستجيز
في سائر الكلام **قاعدة** الامثال لا تغير بل تجري
كما جاءت **قال** ابن دريد في الجهرق وابن خالويه
كانت نسبا الاعراب يؤخذون الرجال بحرفة
يقولن يا قبلة اقبلية ويا كراكرية **اعيد**
باليتجلب هكذا الكلام وان كان ملحوظا لان
العرب تجري الامثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها
الأعراب انتهى **قال** الزجاجي في شرح ادب
الكاتب قال سيبويه لا يجوز انظار الفعل في نحو
اما انت منطلقا اطلقت واجازته المبرد والقول
ما قال سيبويه لان هذا الكلام جرى كما لمثل

والامثال قد تخرج عن القياس فتحكي كما سمعت
ولا يطردها القياس فتخرج عن طريقة الامثال
وقال المزني من شرط المثل ان لا يغير عما يقع
في الاصل عليه الا ترى ان قولهم اعط القوس بارها
يسكن ياوه وان كان التحريك الاصل لوقوع المثل
في الاصل على ذلك وكذلك قولهم الصيف ضيقت
اللين لما وقع في الاصل المؤنث لا يغير من بعده وان
ضرب للمذكر **وقال النويري** في تهذيبه تقول
الصيف ضيقت اللين مكسورة التاء اذا غوطب
بها المذكر والمؤنث والاشارة للجميع لان اصل
المثل غوطبت به امرأة وكذا قولهم املري فانك
ناقلة بضرب للمذكر والمؤنث والاشارة للجميع
على لفظ التانيث **ذكر جملة من الامثال**
قال القالي في اماليه من امثال العرب من اجذب
انتجح يقال عند كراهة المنزل والجوار وقلة
المال ومن امثاله المحس لما بذك الاعيار
يضرب لمن يطلب الامر الرفيع فيفوته فيقال له
اطلب دون ذلك ومن امثاله يا حبيذا التراث
لولا الذلة اي الميراث حلولا لان اهل بيته

يقولون ومنها اصل غيث ما افسد برده يضرب
لمن يكون فاسدا ثم يصل هذا ولما تردي تهامة
يضرب لمن يخرج قبل وقت الخرج عرف تخميت
جملة يضرب لمن عرف خصمه فاجترأ عليه من
استرعى الذئب ظلم يضرب لمن ولي غير الامين
خرقا وحذت صوفا يضرب للسفيه يقع في
يده مال فيعيث فيه الذود الى الذود اجل اي
اذا اجتمع القليل الى القليل صار كثيرا رتبة مجلذ
تهب ريثا اي رثما استجمل الرجل فالتقاء استعماله
في بطلان بقلان تعرف الصعوبة اي انه يذل
المستعصب حيث لا يضع الراعي انقه اي ان
ذلك الامر لا يقرب ولا يدين منه واصله ان
ملسوعا السع في استه فلم يدور الراعي ان يقرب
انقه تما هذا لك لهون هاكك عجوز في عام سنة
مثل الشيء يستحق هلاكه لا يعجب للمروء عام
هذا تهرا يراد ان الرجل اذا استأنف امرا تجمل
له الشر الحالح الى العز اقيب يقال عند مسيلة
الليث اعطى او منع سكت الفا ونطق خلفا اي
سكت عن الف كلمة ونطق بواحدة ردي تفرق

من صوت الغراب وتغرس الأسد المشيم وهو الذي
قد شد فوه وذلك ان امرأة افترست أسدا وسمعت
صوت غراب ففرغت منه يقال للذي يخاف اليسير
من الأمر وهو جري على الجسيم روي جعار وانظري
اين المفري يقال للذي يهرب ولا يقدر ان يغلب صاحبه
اسمع جمجمة ولا اري طحنا اي اسمع جلبية ولا اري عملا
ينفع والجمجمة صوت الرمي والطحن الدقيق ان النفاث
بارضنا يستنر يضرب مثله للرجل يكون ضعيفا ثم يتوي
قال الغالي سمعت هذا المثل في صباي من ابي المتياس
وقسم لي فقال يعود الضعيف بارضنا قويا ثم سألت
عن اصل هذا المثل ابا بكر بن دريد فقال البغاث ضعا
الطير والنسر قوي فيقول اذا الضعيف يصير كالنسر
في قوته لو اوجد لشفرة فخر اي لو اوجد للكلام مساعدا
الان كما قد سئره الا انه يقال للشيخ اذا كان في جلسته
الاحداث يجري بليق ويذم يقال للرجل يحسن
ويذم لا يبين حجرة اي لا يخرج منه غير يقال بيق
الما اذا خرج قليلا قليلا الحسن اخبرني من اراد
الحسن صبر على اشياء يكرها يدرك او كذا وفوق نفع
يقال لمن فعل فعلة اخطأ فيها يراد بذلك انك

من قبلك آتيت واصله اذ رجلا قطع خرا برفق
فانقع قعيل له ذلك العير او في لدمه يقال ذلك
للرجل اي انه اشد اتقا على نفسه عبد صرخه
امة يضرب مثله للضعيف يستصرخ بمثله النقد
عند الحافر يراد به عند اول كلمة قال بعض
اللفويين كانت الحيل افضل ما يباع فاذا اشترى
الرجل الفرس قال له صاحبه النقد عند الحافر
اي عند حافر الفرس في موضعه قبل ان يزول
خبثا خيرا خير من بضعة سئوي بنت تلزم البيت
تخبأ نفسها فيه خير من غلام سئو لا خير فيه طلب
الابلق العمقوق فاما فاته اراد ببيض الانوق
يضرب مثله لمن طلب ما لا يقدر عليه والانوق الذكر
من الزمهر ولا يبيض له وتيسل بل الانثى الا انها لا يبيض
في مكان لا يوصل فيه اليه ببيضها وفي امالي ثعلب
اذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يقدر عليه يقول
كلعتني الابلق العمقوق وكلعتني سلاهما وكلعتني
بيض الانوق وهي الرحمة لا يقدر على ببيضها وكلعتني
بيض السماسم وهو طير مثل الخطاف والحقوق الخامل
والابلق ذكره فاما لا يكون والسلاما ثلثه التافة

اذ اوضعت وهذا ليكون في الجمل والسماسم لا يتعد
 لها على بعض انتهى **وقال القاضي** ومن امثالهم برف
 لمن لا يعرفك يقال للذي قد عد من يعرفه اي صنع
 هذا بمن لا يعرفك شراب بانفع اي معاود الامور
 يايتها مرة بعد مرة محزنة لبناع اية مطرق
 ساكت ليثب **وقال ثعلب في اماليه** ضرب احساسا
 لاسداس يضرب مثله في المكر **قال الشاعر**
 اذا المراد امرؤ مكرجي على امرؤ وظل يضرب احساسا لاسداس
 واصله ان قوما كانوا في ابل لا يهتم عرايا فكانوا
 يقولون للربع من الابل الحنى وللحنى السدى فقال
 ابوهم انما تقولون هذا الرجوعوا لاهليكم فصارت
 مثله في كل مكر **وقال ابن دريد في اماليه** اخبرنا
 ابو حاتم عن ابي عبيدة قال سئل يونس يوما عن
 المثل عجيب هو ام عامر فقال خرج فتيات من العرب
 للصيد فاذا وارضعا فانفلتت من بين ايديهم
 ودخلت حبا بعض العرب فخرج اليهم فقال والله
 لا تصلوف اليها وقد استجارت بي فخلوا بيني
 وبينها فلما انصرفوا عمد الى خبر ولبن وسمن
 فثرده وقربه اليها فالت حتى شبع وتعدت

في جانب الحيا وغلب الاعرابي النوم فلما استنقل
 وثبت عليها فقرضت حلقته وبقرت بطنه وكلت
 حشوته وحزبت تسبي وجا اخ للاعرابي فلمشا
 نظروا اليها انما يقول **٢**
 ومن يصنع المعروف في غير اهله **٢** يودي الذي لا في غير اهله
 اعد لها الاستجار بيت **٢** قرأها من البان الفلاح الهازر
 فاشبعها حتى اذا اما تمطرت **٢** فزبه بانياب لها واظافر
 فقل لذوي المعروف هذا امر من **٢** يوجد بمعروف في غير شاك
ومن الامثال المشهورة مواعيد غروب **قال ابن علي**
 احمد بن اسمعيل التميمي في كتاب جامع الامثال
 هو رجل من خير كان يهوديا وكان يعد ولا في فضرت
 به العرب المثل **قال المتن** **٢** **٢**
 الغدر والافات شيمته **٢** فافهم فغروب له مثل
٢ **وقال كعب بن زهير** **٢**
 كانت مواعيد غروب لها سلا **٢** وما مواعيدها الا اذ بلبل
وقال ابن عبيد غروب رجل من العاليت اتاه اخ له
 يساله فقال له غروب اذا طلعت هذه النخلة ظلك
 طلعا فلما اطلعت اتاه فقال دعها حتى تصير لجمعا
 فلما ابلعت قال دعها حتى تصير زهوا فلما ازهت

قال دعها حتى تصير رطباً فلما الرطب قال دعها حتى
تصير تمرّاً فلما التمرّت عمد إليها غرقوب من الليل
فجذها ولم يعطها شيئاً فصارت مثلاً وفيقول الأحمي
وعدت وكان الخلف نكاحية مؤمعة غرقوبها به ثوب
وقال آخر
واكذب من غرقوب يثرب لجمعة وأبي شوما في الخواج من جل
ومن الأمثال المشهورة سمع بالمعيدي خير من أن تراه
قال أبو عبيد أخيراً في ابن الكلبي أن هذا المثل ضرب
للمصقعب بن عمرو النهدي قاله النعمان بن المنذر
وقالت الفضل المثل المنذر بن ماسما قاله الشقة
ابن ضمرة سمع يذكره وأما رآه اقتحمته عينه فقال سمع
بالمعيدي خير من أن تراه فأرسلها مثلاً فقال للشقة
أبيت اللعن أن الرجال ليسوا بحزبر براد منهم الأصنام
وأما المرء باصفريه قلبه ولسانه فذهب مثلاً ولجب
المنذر بما رأي من عقله وبيانه ثم سماه باسم
أبيه فقال أنت ضمرة بن ضمرة **وقال ابن دريد**
في أماليه أخبرنا السكن بن سعيد الجرهمي عن
محمد بن عباد عن الكلبي قال وفد الصقعب بن عمرو
النهدي في عشرة من بني نهد على النعمان بن المنذر

وكان

وكان الصقعب رجلاً قصيراً ذميماً تقتمه العين
وكان شديداً بعيد الصوت وكان قد بلغ النعمان
حديثه فلما أخبر النعمان قال للودن أدف
للمصقعب فلما فطن للاذن إلى أعظمهم وأجلهم
فقال أنت الصقعب قال لا فقال للذي يليه في العظم
والهيئة أنت هو فقال لا فاستجيا فقال أيكم
الصقعب فقال الصقعب ها فإذا أدخله
إلى النعمان فلما رآه قال سمع بالمعيدي خير من
أن تراه فقال له الصقعب أبيت اللعن أن الرجال
ليسوا بالمسوك يستقي فيها إنما الرجل باصفريه
لسانه وقلبه إذا قتل قاتل بخافه وإن نطقه
نطق ببيان فقال له النعمان فله أبوك فكيف
يصرك بالأموه فقال انقض منها المقتول وأبرم
منها المسحول وأجمل ما حي حول وليس لها بصاحب
من لم ينظر في المعواقب قال قد أجهت وأجست فأخبر
عن العجز الظاهر والغفر الحاضر قال أما العجز الظاهر
فالكسب الضعيف الحيلة التبع الحيلة التي
يحوم حولها إن غضت ترضاها وإن رضيت تغدأها
فذاك الذي لا كان ولا ولد النساء مثله وأما الغفر

الحاضر فالذي لا يشع نفسه وأن كان له قنطار
من ذهب قال فاخبرني عن السوء السوائي والآ
العبا قال أما السوء السوائي فالمرأة السكيطة
التي تعجب من غير تعجب وتغضب من غير غضب فصلا
لا ينعم باله ولا يحسن حاله إن كان ذا مال لم ينفعه
وإن كان فقيرا لا يعير به فإراح الله منها بعلمه ولا متع
بها أهلها وأما الآ العبيا فالجارية البتة إن شهدك
سأفهمك وإن غبت عنه سبعتك وإن قالوا لنه يهلك
وإن سكت عنه ظلمك فقال له النعمان أنت أنت
فاحسن صلته وصله أصحابه **ومن أمثالهم المشهورة**
قولهم بمثل جارية فلتزف الزانية وذلك إن جارية
ابن سليط بن الحرث بن يربوع بن حنظلة كان أحسن
الناس وجهاً وأمداهم قامه وأنه أتى سوق عكاظ
فابصرت نساء من شمر فاعجبها فقلعت له
حبي وقع عليها فقلعت منه فلما ولدت أقبلت هي
وأما وأخالتا قلعت منه عكاظ فلما رآته الفتاة
فالت هذه الجارية فقالت أما بمثل جارية فلتزف
الزانية فذهبت مثله **ومن الأمثال المشهورة**
قولهم لا تقدم الحسنا إذا ما أي لا تسلم أحداً من أن يكون

فيه

فيه شيء من عيب والذام الغيب وأصله إن حييت
بيت ما لك بن عمر والعدوانية كانت من أجل النساء
فتزوجها مالك بن عثان فقالت أما للنباعا إن لنا
عند الملامسة رشعة فيها هيبه فإذا اردت أن ادخلها
علي زوجي فطيشها بما في اصدافها ففعلن عن ذلك
فلما أصبح قيل له كيف رأيت طروقك البارحة
فقال ما رأيت كالليلة قط لولا روحة أنكرتها
فقالت لن تقدم الحسنا إذا **وفي الميم**
من أمثالهم لا يعرف الهر من البر وقد كثر الكلام
في هذا المثل فذكر أبو عثمان أن الهر السور والبر
الغارة في بعض اللغات أو دويبة تشبهها ولا
أعرف صحة ذلك وأخبرني أبو حاتم بن طرفة عن
بعض علماء الكوفة أنه فسر هذا المثل لا يعرف
من يهر عليه ممن يتره **فأما** ابن خالويه
في شرح التريديفة وقال آخر من لا يعرف سوق
الناس من رعاته **وفي المجلد** لأن فارس هذا المثل
مختلف فيه فقال قوم الهر رعا الغنم والبر سوق
وقال قوم الهر ولد السور والهر ولد الثعلب
وقال آخر من لا يعرف من يكرهه ممن يتره

وَقَالُوا جَا بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ **قَالَ** ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَنُ
مَا قَالُوا فِيهِ أَنْ الطَّمُّ مَا حَلَمَ الْمَاءُ وَالرَّمُّ مَا حَلَمَهُ
الرَّبِّيعُ وَقَالُوا مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دُبِيرِهِ **قَالَ** قَوْمٌ
أَيُّ لَا يَعْرِفُ سَبَّ أَبِيهِ مِنْ سَبِّ أُمِّهِ **وَقَالَ آخَرُونَ**
الْعَبْتِيلُ الْحَيْطُ الَّذِي يَفْتُلُ إِلَى قَدَامِ وَالذَّبِيرُ
الَّذِي يَفْتُلُ إِلَى خَلْفِ **قَالَ** ثَعْلَبُ فِي أَمَالِي لَا
أَيُّ لَا يَدْرِي قَتْلَ أَبِي فَوْقَ أَوَّلِي اسْفَلَ **وَفِي**
أَمَالِي ثَعْلَبُ قَوْلَهُ لَا يَدْرِي الْحَقُّ مِنَ اللَّوْزِ وَالْحَيَّ
مِنَ اللَّيِّ أَيُّ لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الَّذِي
لَا يَعْنِيهِ **وَقَالَ** فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ الْكَلَامُ الْبَيْنُ
وغير البَيْنِ **قُلْتُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْ سَيِّدِي عُمَرَ
ابْنِ الْفَارُضِ مَا كَانَ أَوْسَعَ عِلْمَهُ بِاللُّغَةِ **قَالَ**
فِي قَصِيدَتِهِ **إِلَى الْيَا بَيْتِ** **هَكَذَا** **هَكَذَا** **هَكَذَا**
ضَارُ وَصَفِي الْمُرْدُ أَيْتَالُهُ **عَنْ عَنَاءٍ** وَالْكَلَامُ الْحَيُّ **الْحَيَّ**
وَلَمَّا سَرَحَتْ قَصِيدَتَهُ هَذِهِ مَا وَجَدْتُ مِنْ تَعْرِفٍ
مِنَهَا إِلَّا الْقَلِيلَ وَلَقَدْ سَأَلْتُ خَلْقًا مِنَ الصَّوْنِيَّةِ
عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْكَلَامُ الْحَيُّ فَلَمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَعْرِفُ
مَعْنَاهُ حَتَّى رَأَيْتُ هَذَا الْكَلَامَ فِي أَمَالِي ثَعْلَبُ
وَفِي جَامِعِ الْأَمْثَالِ لِلْعَرَبِيِّ قَالَ هُشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ

أول مثل جبري في العَرَبِ قَوْلُهُ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ
وَكُلُّ أَدَمًا مِنْ أَدَمٍ **وَمِنْ الْأَمْثَالِ** قَوْلُهُمْ أَنْ فَلَانَا
مِنْ رَطَابَتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتِهِ مِنْ لِحَاتِهِ الرُّطَابَةُ
الْحُمَقُ وَالْقَطَاةُ اسْفَلُ الظُّهُرِ وَالْقَطَاةُ الْجَهَنَّةُ
فَصَلِّ فِي مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلٍ **هَكَذَا**
فِي أَمَالِي الْغَالِي يُقَالُ اجُودَ مِنْ لَا قِطْعَةَ أَيُّ الْبَحْرِ
أَجْبَنُ مِنْ صَافِرِهِ هُوَ مَا يَصْفَرُ مِنَ الطَّيْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
مِنْ سَبَإٍ أَحْذَرُ مِنْ ضَبِّ أَسْمَعُ مِنْ قِرَادٍ أَبْصَرُ
مِنْ عَقَابٍ أَحْذَرُ مِنْ عَزَابِ الْيَوْمِ مِنْ هَذَا خُفِّ
رَأْسًا مِنَ الذَّبِيبِ وَمِنْ الطَّيْرِ الْخَشْيَ مِنْ فَاسِيَةٍ
وَهِيَ الْخَنَفْسُ إِذَا حَرَكُوهَا فَسَتْ فَانْتَبَهَتِ الْفُؤُومُ
بِحَيْثُ رَجَحَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ وَهِيَ ذَابِرَةٌ عَوَا
مِنَ الدَّوْدِ وَتَكُونُ فِي الْحَمَى فَتَتَخَذُ بَيْتًا مِنْ
كَسَارِ عِيدَانِهِ ثُمَّ تَلْزِقُهُ بِمِثْلِ شَبَعِ الْعَنْكَبُوتِ
إِلَّا أَنَّهُ أَصْلَبُ ثُمَّ تَلْزِقُهُ بَعْدَ مِنْ أَعْوَادِ الشَّجَرِ
وَقَدْ غَطَّتْ رَأْسَهَا وَجَمِيعَهَا فَيَكُونُ فِيهِ أَصْنَعُ
مِنْ تَنْوُطِهِ وَهِيَ طَائِرٌ تَرْكِبُهُ عَشْبًا تَرْكِبُهَا
عَلَى عَوْدَيْنِ ثُمَّ يَطِيلُ عَشْبًا فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ
إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى تَدْخُلَ يَدَهَا إِلَى الْمَنْكَبِ آخَرُ

من حمامة وذلك انها تبطن بيضها على الدرع
الثلاثة من تمام وقع بيضها فتكسر ظلم من افع
ومن حية وذلك انها لا تحتفر حجرا انما تجثم
على الحيات في حجرتها ويدخل في كل شق وتقت
وفي جامع الامثال للحمي ابلغ من قيس وهو
قس بن ساعدة الايادي وكان من حكماء العرب
واعقل من شمع به منهم **واول من قال انما بعد**
واول من اقر بالبعث من غير علم ويقال هو
انطق من قيس **واذهي من قيس اعيان من باقل**
وهو رجل من اياد وقيل من ربيعة اشترى طبيا
باحد عشر درهما من قوم فقالوا له بكم اشتريت
الطبي فذيد به واخرج لسانه يريد احد عشر
فسرد الطبي حين مذيده وكان تحت ابطة احمق
من هبنقة وهو يزيد بن ثروان احد بني قيس
ابن ثعلبة ضل له بعير فجعل ينادي من وجد
بعيرا من اوله فقيل له فلم تشده قال فابن جلا
الوجدان **واختصمت** اليه الطفاوة وبنو اسب
في مولود ادعاه كل منهم فقال الحكم في هذا
يذهب به الي نهر البصرة فيلقى فيه فان كان

راسيا راسب وان كان طفاويا طفي ويقال
انه كان يرعي غنم اهله فترعى السماء في
العشب وتغي المهازيل فيقول له ويحك ما تصنع
قال لا اصنع ما افسد الله ولا افسد ما اصنع الله
وقال الشاعر
عش مجد ولا تفكر فيك **ما** اما عيش من تري بالجد
عش مجد وكن هبنقة القيس **ما** نوكا اوشية بن الوليد
ايجل من ماذرا خطب من سحبان وابل انسب
من دغفل وهو رجل من بني ذهل كان انسب اهل
زمانه ساله معاوية عن اشيا تخبره بها فقال
بم علمت قال بلسان شؤول وقيل عقول غير
غيران للعلم افة واصناعة ونكد او استجاعة لا
فافة النسيان واصناعته ان يحدث به من ليس
من اهله ونكده الكذب فيه واستجاعته ان
صاحبه منهوم لا يسمع اجود من حاتم اجود
من كعب بن مامة الايادي اهل من الاحنف
ابن قيس اغزل من امر القيس **وفي بن امر ابن**
الاعرابي يقال هو اخذع من صب وذلك انه
اذا دخل في حجره لم يقدر عليه ويقال اعق من

حَبَّ وَأَمَّا إِيْرَادُهُ الْإِنْيُ وَأَمَّا الذِّكْرُ فَادْأَسْفَدُهَا
 فَلَمْ يَنْتَرْهَا بَعْدَ وَيَقَالُ هُوَ رَوِي مِنْ حَبِّ وَذَلِكَ
 لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ أَمَا يَسْتَشْفِقُ الْوَضْعُ فِي كَيْفِيهِ **أَعْرَبُ**
 مِنَ الْعَنْقَا **قَالَ** الْمَطْرُزِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ
 وَهِيَ طَائِرٌ عَظِيمٌ مَعْرُوفٌ بِالْإِسْمِ مَجْهُولٌ الْجِسْمُ
 قَالَ الْخَلِيلُ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صَفَتِهَا
 غَيْرُ اسْمِهَا قَالَ وَيَقَالُ سَمِيَتْ عَنْقًا لِأَنَّهُ كَانَ فِي
 عَنْقِهَا بَيَاضٌ كَالطُّوْقِ وَقِيلَ لَطُولٌ فِي عَنْقِهَا
 وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ الطُّيُورِ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَكَانَتْ
 تَأْكُلُ الرَّجَشَ وَالطُّيُورَ وَتَحْتَطِفُ الصَّبِيَّانِ فَرَعَا
 عَلَيْهِمَا خَالِدُ بْنُ سَنَافٍ الْعَيْسِيُّ بَنِي الْغَضْرَةِ
 فَأَنْقَطَعَ سُلْهُمُهَا وَانْقَرَضَتْ **قَالَ** الْجَاهِظُ كُلُّهَا
 الْإِثْمُ تَضْرِبُ الْمَثْلَ بَعْنَقًا فِي الْكَيْفِيِّ يَسْمَعُ وَلَا يَرِي
النَّوعُ السَّادِسُ وَالْمَثْلُثُونَ مَعْرِفَةُ **الْأَبَا وَالْأُمَّ**
وَالْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْأَخْوَ
وَالذَّوَاتِ **قَدْ** **لَفَّ** فِي هَذَا النَّوعِ عِجَازَةٌ فَضَنُ
 الْمُنْقَدِمِينَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَخْوَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَضْفَشِيُّ وَلَا
 عِلْمَ أَحَدًا سَبْعُهُ إِلَى تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ وَكَتَابَهُ

خَاصٌّ بِالْأَرْبَعَةِ الْأَوَّلِ **وَالْف** ابْنُ السَّكَيْتِ كِتَابُ
 الثَّنِي وَالْمَكْنِي وَالْمَبْنِي وَالْمَوَاجِي وَمَا صَحَّ إِلَيْهِ فَيُذَكِّرُ
 فِي الْمَكْنِيِّ الْأَبَا وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءَ وَالْبَنَاتِ وَالْأَزْوَ
 وَالذَّوَاتِ سَمَاءُ الْمَرْصُوعِ وَقَدْ لَخَّصَهُ قَدِيمًا دُونَ
 الْأَزْوَ وَالذَّوَاتِ فِي تَأْلِيفٍ لَطِيفٍ سَمِيَتْهُ الْمَبْنِي
 فِي الْكَيْفِيِّ وَفِي النَّوعِ سِتَّةُ فُصُولٍ **الْفَصْلُ الْأَوَّلُ**
فِي الْأَبَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ
 نَارَ أَبِي حَبَابٍ وَذَكَرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ أَنَّ أَبَا
 حَبَابٍ رَجُلٌ خَيْمِلٌ كَانَ يَخْفِي نَارَهُ خَوْفَ الْأَ
 فَضَوْتِ بِهِ الْأَمْثَالُ **وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ** عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ
 الْأَضْفَشِيُّ حَدَّثْتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
 الْحَبَابُ أَبُو حَبَابٍ دُوبِيَّةٌ تَطْهَرُ لِيْلًا صَغِيرَةٌ
 تَطِيرُ تَحْمِلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ نَارٌ **وَقَالَ** أَبُو عُبَيْدَةَ
 الْعَرَبِيُّ تَكْنِي الْإِجْرَابَ الَّذِي أَبَا وَأَبُو الْمَرْقَالِ
 الْعَرَابِيُّ قَالَ **الشَّاعِرُ** **رَبْعٌ**
 أَنَّ الْعَرَابَ كَانَ يَمْنِي مَشِيَّةً **ه** فِيمَا مَنِي مِنْ سَالَةِ الْأَحْوَالِ
 حَسَدَ الْعَطَاةِ فَرَامَ مَشِيَّةً **ه** فَاصْبَاهُ مَضْرِبُ مِنَ الْعَقَالِ
 فَاضِلٌ مَشِيَّتُهُ وَأَخْطَأَ شَيْءٌ **ه** فَلِذَاكَ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْمَرْقَالِ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَكْنِيِّ أَبُو عَبْدِ الْهَرَمِ وَأَبُو

حيا حب ما خرج من الحجر من النار اذا فزع حافر
او صله حجر اخر وابو عسلة وابو مذقة الذئب
وابو الحنص الثعلب ويقال للرجل اذا اقتن المرأة
هو ابو عذرها ويقال للرجل اذا استنبط اكثي
ما انت باجي عذره اي قد سبقت اليه ويقال
للخيز ابو جابور وابو قيس مكيال ويقال للابيض
ابو الحيون وللأسود ابو البضا وابو حدرية
طائر بالحجاز **وفي** شرح المقامات للذئب اري
قال اصحاب اللغة ابن زيد كناية عن الكبر قال الشاعر
اعار ابو زيد عيني سلاحه **وفي** بعض سلاح المراءاة كالم
وفي ديوان الادب للفارابي ابو الحر كنية الاسد وابو
عام كنية الثور **وفي** الصحاح ابو فراس كنية الاسد وابو
قبليس جبل بمكة **وفي** امالي ثعلب وابو حجازي
وابو حجاب ضرب من الحراد **وفي** الموضع لابن
الاثير ابو الابد النسر وابو الابد وابو الاسود
وابو خلة وابو حمرل وابو خطابه وابو رقاش
الخنز وابو الابطال وابو آجر وابو اخياس
وابو التامور وابو الحر وابو حفص وابو الحذر
وابو حراب وابو الحس وابو الوليد وابو الهيثم

وابو العباس الاسد وابو اليعين اللبن وابو الاطفال
وابو الاسح البغل وابو الاضار وابو روخ الهدد
وابو الاخذ الباشق وابو الاخضر الرهاطين وابو
الاحفل البوزوف وابو الاشعب البازي وابو الاشيم
وابو حسان العقاب وابو ايوب الجمل وابو عمر الشطان
وابو عبيد النيس وابو الجيحص الثعلب وابو البختري
الحيتي وابو برجل وابو حماد الديك وابو يزيد
العققة وابو ثعيف الخمل وابو ثمامة الذئب وابو
ثعل الضبع وابو زهرة الخنزير والثور وابو زفير
الاوزر وابو زكري القرني وابو زياد وابو صابر
الحمار وابو شجاع وابو طالب الفرس وابو طامر
وابو عدي البرعوث وابو عامم الزنبور وابو الغض
الحاموس وابو عكرمة الحمام وابو العوام السمك
وابو عقيم الكوكي وابو يعقوب الصفور وابو عيسى
طير **الفصل الثاني في الامهات** قال في المحرقة
قال ابو عثمان الاشماذي سمعت الاخفش يقول
كل شيء انضمت اليه اسيا هوام لها وبذلك سمي
ركيس القوم اما لم قال الشفري يعني تايطشرا
وام عيال قد شهدت تقوهم اذا احتزهم وعتت وفت

وذلك انه كانه يتوق عليهم الزاد في غزورهم
ليلا ينفذ وام مشوي الرجل صاحبة منزله
الذي ينزله قال **الراجل بن** **هـ**
وام مشوي اي تدري لمتي وتقر العتقادات الفرق
وام الدماغ مجتمعة وام النجوم المجرة هكذا جاء
في شعري الرمة لانها مجتمع النجوم وام الكتاب
سورة المائدة يبتدأ بها في المصاحف وفي كل صلاة
وام الغري مكة لانها توسطت الارض قال **ابن**
خالمويه ويقال لها ام حمروني **الفريق المصنف**
ام حنين ذابة قد ركف الانسان وتسمى حبيبة
وجمها اثبات قال **ابو زيد حنين** وكذا اثبات
اوي وسوام ابرص واشباهها ولا يثنى الجزء الثاني
ولا يجمع لانه مضاف الي اسم مصروف وام الهنبر
الاتان والهنبر هو الحش وقال **الهلالي**
ام النجوم الثريا **وقال** **ابو عبيدة** ام قشع
العنكبوت وام غرين ذكية وام نخل جبل **وفي** المرتع
ام احدي وعشرين الدجاجة وام الاسف الشاة
وام اللسود الخنفسا وام توبة النملة وام تولب
الاتان وام ثلثين النعامة وام خشف الظبية وام

شبل اللبوة وام طحة العملة وام عثمان الحية
وام عيسى الزرافة وام يعمور الكلبة **الفصل**
الثالث في الانثا قال في الجمهرة قال **الاصمعي** **ابن**
الدليل المظلم وابن تمير الدليل المعمر وابتاسمير
الدليل والتهار قال **ابن**
وايني من عيسى وان فال فائله **علي** **ابن** **عمر** ما اسمر بن تمير
ويروي ما اسمر بن سمير اي ما امكن فيه السمر
وقال **ابن** **اخضر** **هـ**
ولا عرواني عجوز طرقت له **علي** فافة في ظلمة بن حمير
وفي فديسات الايام والليالي للفرا قال **الفضل**
احمر **يومي** في الشهر يسمى ابن حمير **والكعب بن زهير**
اذا غار فله شحلي بطايله **هـ** في ليلة بن حمير ساور العظا
يعني ذيبا **قال** **ابن** **دريد** **ابن** **قترة** حبة
دقيقة **قال** **ابن** **السكيت** قال **الاصمعي** سالت
ابام هدي ما ابن قرة فقال بكر الانبي والعرب تقول
دعيت بابن قرة **هـ** محدد **الاصمعي** **وفي**
الفريق المصنف ابن النعامة عرق في الرجل **قال**
الاصمعي سمعته منهم وقال **الاصمعي** في قوله **ابن** **النعامة**
يوم ذلك مركبي هو اسم فرس وقال **ابن** **ابن** **اسبات**

الليل والنهار **وتقول العرب** فلان ساقط بن ماقط
 ابن لا قط تنساب بذلك فالساقط عبد الماقط
 عبد الاقط واللاقط عبد معتق قال الجوهرى
 نقلته من كتاب من غير سماع **وفي** كتاب الايام
 والليالي للفرغاني قال **لللول** ابن ملاط **قال**
ع وابن ملاط متجاف **أوقف** **ع**
 يعني اللول قبل ان يتم ويقال له ايضا ابن مزنة
 قال الشاعر **ع** **ع** **ع**
 كان ابن مزنها لا يحيا فسيط لذي الاقمن خنصر
 والعسيط قلامة الظفر **قائدة** قال في الصحاح
 ابن عرس وابن اوي وابن مخاض وابن لبون وبنات
 ما وحكي الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات
 نعش وبنو نعش **وقال** ثعلب في اماليه
 ابن عرس وابن نعش وابن اوي وابن قرة
 وابن حمرة وابن اوبرهولا الاخرون واحدهن
 مذكر وجماعتهن مؤنثة لانهن لسن من جمع النكاح
 اذا قلت نكاحا او اربع او خمس قلتها بالسا
وقال القالي في المقصور ما لا يعرف ذكره من
 انائه يحمل على اللفظ يقال للذكر والانثى

هذا ابن عرس وهذا ابن قرة وهذا ابن داية فاذا
 جمعت على هذا الخو قلت بنات عرس وبنات قرة
 وبنات داية للذكور والاناث وكل جمع من غير
 الاثنى والجن والشياطين والملائكة يقال فيه بنات
 انتهى **الفصل الرابع في البنات** قال ابن السكيت
 بنات بخرو بنات محرسا يبجئن قبل الصيف
 منصبات رفاق ويقال احدي بنات طبق يضرب
 مثلا للداهية ويرون ان اصلها الحية ويقال للداهية
 بنت طبق وام طبق وبنات طبار وطمار والاولى
قال الثعالبي في فقه اللغة ابن طبق وبنات طبق
 حة صفر تخرج من الحفافة والهرهر وهو اسود
 صالح ينام ستة ايام ويستيقظ في السابع فلا يبعث
 على شيء الا اهلكه قبل ان يتحرك **وفي الصحاح** بنات
 نعش النكري سبعة كواكب اربعة منها نعش وثلاث
 بنات وكذلك بنات نعش القفري وتندج في الشعر
 بنو نعش انسداد **ع** **ع** **ع**
 تمرتها والديك يدعوصا حة اذا ما بنو نعش ذنونا فتمزقوا
وفي حديث عائشة كنت ألعب مع الجوارى بالبنات
 وذكر لروبة رجل فقال كان احدي بنات مساجد الله

كانه جعله حصاة من حصي المسجد **فائدة في نوادر**
 أبي زيد يقال الخبز جابون حبة جعلوا اخره
 اسما معرفة وقالوا التمرة بنت تخيلة فلم يعرفوا
 جعلوا حبة وتخيلة اسمين معروفين **فائدة**
قال ابن درستويه في شرح الفصح النبوة أصلها
 الميامن بنيت لان الابن مبني من الابوين والابن
 يستعار في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشايد الاجنبي
 منه يا بني ويسمي الملك رعيته بالابن وكذلك
 الانبيا في بني اسرائيل كانوا يسمون امهم ابناهم
 والحكما والعلماء يسمون المتعلمين منهم ابناهم
 ويقال ايضا لطالبي العلم ابنا المعلم وعوذ ذلك
 وكذلك وقد يكتني بالابن كما يكتني بالآب في بعض
 الاشياء المعني الصاحب كقولهم ابن عرس وابن
 تمر وابن مآ وبنيت ووردان وبنات نفس علي
 الاستعارة والتشبيه **الفصل الخامس**
في الاخوة قال ابن السكيت باب المواخي يقال
 تركته اخا الخير اي هو بخير وتركته اخا الشر
 اي هو بشر **قال** الاصمعي وقول امرئ القيس
 عشيرة جاوزنا حمة وسيرناه اخو المهد لا يلوي علي من تعذرا

اي وسيرنا جاهد **وقال** بعض الصحابة
 للنبي صلى الله عليه وسلم لا املك الا اخا الترار
 ويقال تركته اخا الفرائس اي مربيها وهو
 اخور غائب اذا كان يرغب العطا وتركته اخا
 الموت اي تركته بالموت وتركته اخا سقم اي
 سقيما انتهى **وقال ابن درستويه** في شرح الفصح
 الاخ الشقيق وبه يسمى الصديق والرفيق
 والصاحب على التقربة حتي انه لم يقال في السبع
 ونحوها اذا اشبهت في الصورة او في الجودة
 او القيمة **قالوا** هذا اخوه او كذلك يسمي الغويون
 الواو واليا اخوين واخين وكذلك الضمة والكفر
 وقد سمي ابو الاسود الدؤلي بنيذ الزبيب اخا
 الحمر **وقال** **قال**
 فان لا يكتنها وتكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
 وتقول العرب يا اخا الخير يا اخا الجود وغود ذلك
 يعني صاحبه **ومثلا** قول الله تعالى واذكر
 اخا عاد **وقال** ابن خالويه في شرح الدرر
 العرب تقول الي من زيد اخا الموت اي الموت
الفصل السادس في الادوة والذوات

قَالَ ٢ ابن السكيت في كتاب المثنى وما ضم اليه
باب ذاب قال ضربته حتى ذابطنه اي حتى سلخ
ويقال للمرأة وضعت ذابطنها اي وضعت حملها
وطي تقول هو ذاب وقال ذاك اي هو الذي قال
ذاك وقال ٣ الاممي حدثنا ابو هلال الرازي
عن ابي زيد المديني قال قال ابن عمر يكون قبل
الساعة دجالوف وضهرى هذا منهم يعني
المخنار اي بيني وبينه صهر وانشد لاورس
وذكر من صبح يثرب يغفل
قول لاذ ويقر اي ترس من جلد بقره ويقال ياذل
بذي طمر اذ المرء ين له نفس ومثل الزيت مغبوط
بذي بطنه اي بما في بطنه يضرب للذي يغبط
بماليس عنده ثم قال ٢ ابن السكيت باب
البدية يقال لقيته اول ذات دين اي لقيته
اول شيء ويقال افعل ذاك اول ذات دين اي
افعله قبل كل شيء ويقال لقيته ذات الغوم
اي اول من عام اول فر بما كانت اربع سنين
وحس ولقيته ذات الزميين قبل ذلك ويقال
لقيته ذات صحبة اي بكرة ولا يقال ذات

٢٢٢
غبة ويقال اي لا لقي فلانا ذات مرار اي
احياذ المرة بعد المرة ولقيته ذات العسا
اي مع غيبة الشمس وذات العراقي الداهية
وذات الدخول هضبة في بلاد بني سليم وذات
الجنب ذاباخ في الجنب وذات اوغال جبل
وذات الرفاة هضبة صحرا في بلاد بني نصر
وذات المداق صحرا في بلاد بني اسد وذات
المزاهير هضبا في بلاد بني بكر وذات ارام
كحة در الحوب وذات فرقين بالهضب هضبة
القليب هي لبني سليم وذات العراقيب صحرة
في بلاد عمرو بن عيم وذات الشميط ارملة في بلاد
بني تميم وذات ارجافارة يقطع منها الارجا
بين المسلمين وكلمته فاردة على ذات شفا
اي كلمة هذا ما ذكره ابن السكيت وفي الصحاح
تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات
غداة وذات العشا وذات مرة وذات الزمين
وذات الغوم وذات اصباح وذات مساء وذات صبح
وذات غروب هذه الاربعة بغيرها وانما سمع في
هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات

سقف قد عقد له ابن دريد في الوشاح يا باللاذوا
من الناس ذكر فيه خلقا منهم ذوالنوف يونس النبي
عليه السلام ذوالكفل نبي عليه السلام ذوالقرنين
الاسكندر ملك ذوالجلال ابو بكر الصديق ذوالنورين
عثمان بن عفان ذوالجناحين جعفر بن ابى طالب
ذو سحنة جابر بن عبد الله البجلي ذوالمخضرة
عبد الله بن انيس الانصاري ذوالشهادتين خزيمة
ابن ثابت ذواليدنين قال وهو الذي يقال له ذوال
الشمالين وهو صاحب الحديث في السهو والجورث
الضبابي واسمه شرجيل ذوالقروح امرؤ القيس
ابن حجر ذوالشمالين عمرو بن عبد عمرو اشهد
يوم بدر ذوير بن جديف ذي يزن قاتل الحبشة
ذوالمرق الظهري دينار بن هلال ذوالكعب عمرو ابن
معاوية في خلق اخرين **ومما** يلحق بما ذكره
ابن السكيت في الذوات قوله تعالى عليم بذات الصدور
اي يبواطنها وخفاياها وقوله تعالى واصطلموا
ذات بينكم **قال** الزجاج والزهري اي حقيقة
وصلة **وقال** ثعلب اي الحالة التي بينكم وقوله
تعالى وتودون ان غير ذوات الشوكه **قال**

ابن المنباري عني حقيقة الشوكه وقوله
تعالى تراور عن كمهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال اراد الجهة ويقال قلت ذات
يده **قال** الزهري ذات هنا اسم لما ملكته يده
كانها تقع على الاهوال قال ويقال عرفه من ذات
نفسه كانه يعني سريره **وفي الحديث**
لا يفتقه الرجل كل الفتحة حتي يحدث الناس في ذات
الله **وقال خبيد** **هـ هـ هـ**
وذلك في ذات الاله وان يشاء يبارك على اوصال شلومع
وفي الصحاح قال الاخفش في قوله تعالى واصطلموا
ذات بينكم اي اثنوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع
له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دارونفا
اثنوا الدار وذكر الحايط **وفي** النحل ذووالاكال
سادة الاحياء الذين ياحذون المرباع وغيره وذات
الخنزوع الذاهية وذو طلع موضع **وقال الخليل**
لقية اول ذي ظلمة قال وهو اول شيء سد بصره
في الرؤية ولا يشق منها فعل **وفي** الصحاح
ذوعلق اسم جبل وذات عرق موضع بالبادية وذات
ودعين الداهية اي ذات وجهين كانتا جات

من وجهين وذات الرواعد الالهية وقولهم ما بدأت
العدد والصليل يعني بها العرب والاسد ذوز وائد
يعني بها اطفاة وانباية وزئيرة وصوله وذات
الذئير اسم ثنيه وقد صحفه الاصمعي فقال ذات
الذئور وذو المطارة جبل وقولهم ما انت بذي عذرة
هذا الكلام اي لست باول من اقتضيه وجهل ذوز وائد
اي يدوله ارا وقولهم السلطان ذو عدوان وذو
بدوان بالتحريك فيهما اي ذو جور وفي الجملة
الحية ذوالزبيبتين التي لها فظفان سوداوان
فوق عيشها وذو العقال فرس معروف كان من جباد
خيل العرب وفي المجل يقال للروم ذوات القرويه
والمراد قروى شعورهم وكانوا يطولون ذلك يعرفون
به ويقال للاسد ذواللبدة لان قطيفته تنلبد
عليه ككرة الدما ويقال خرقاتان نيفة يضرب
للجاهل بالامر يدعي المعرفة به ويقال لرجل ذوزيرين
اذا كانت شدته ضعف شدة صاحبه ويقال انه
لذو هزرات وذو كسرات اذا كان يغيب في كل شيء
ويقال ذهب بذي هليان اي حيث لا يدري وفي
الحكم ذوالشفقتين ذاباب عظيم يلزم الدواب

والبقرة وفي الجملة والحكم ذو بقره موضع وذو بقر
تسر يتخذ من جلود البقر وفيه المفثور والمردود
للذليل ذي وحشي موضع وقال التبريزي في تهذيبه
فغول العرب لا يذئ تسلم ما كان كذا ولا اثنين لا يذئ
تسلمان ولا جميع لا يذئ تسلمون ولا مؤنث لا يذئ
تسلمين ولا جمع لا يذئ تسلمن والتا ويل لا والله
يسلمك او لا وسلامتك او لا والذي يسلمك ما كان
كذا وفي القاموس ذو كشا موضع وذو الشراخ
فرس مالك بن عوف البصري وذات الجلاميد موضع
وقال ابن خالويه في شرح التريدي قال بن دريد
قد سميت بعض الشعر الليل ذا الطريتين لجمرة اوله واخره
وقال ايضا الصواب في قول الكميت
ولا اعني بذلك اسفليكم ولكن عنيت به الذوزين
ان يجعل الذوزين ههنا الملوك ذوزيرين وذو فائش
وذو كلاء ملوك حميرهم الا ذوا فاما قول العرب اذهب
بذي تسلم معناه الله يسلمك فلا يشئ ولا يجمع قال وقد
يكون ذي بمعنى كي عند الاخفش وهذا في غريب قال عدي
فان يذكر النعماني في سبعهم يكن خطه يكني ريسني يقال
فعدت كذا انما يرعى نصرة بين ولا تفعد كذا الخالف

فالت الخففس كذا نصح معناه كي ينجح ولكن رفع
ما بعده وقال غيره كالذي ينجح فاما ذن بمعنى الذي
في لغة بني غنم بئر يذو حفر ووذو طوب فانه
يكون في جميع الاحوال ولا يثني ولا يجمع ولا يثني
انتهى **فايسدة** قال في الصحاح في ذي القعدة
وذي الحجة ذوات القعدة وذوات الحجة ولم يقول
ذو علي واحدة **النوع السابع والثلاثون معرفة**
ما ورد بن هين بحيث يؤمن فيه التصحيف
كالذي ورد بالباء والثاء او بالياء والثاء او بالثاء والثاء
او بالياء والثون او بالثاء والثون او بالثاء والثون
او بالجيم والحاء او بالجيم والحاء او بالحاء والحاء
بالذال والذال او بالراء والراء او بالسين والسين
او بالصاد والصاد او بالطاء والطاء او بالعين والعين
او بالفاء والفاء او بالكاف والكاف او بالواو والواو
وقدر ايت من عدة سنين في هذا النوع مؤلفا
في جلد لم يكتب عليه اسم مؤلفه ولا هو عندي
الآن حال تالف هذا الكتاب **ورأيت** لصا
الغاموس تاليفا لطيفا سماه تحبير الموشحين
فيما يقال بالسين والسين ولم يحضر عندي الا

فاعلمت جهدي في استخراج امثلة ذلك من كتب
اللفظة والمصل في هذا النوع ما اورد ابو يعقوب
ابن السكيت في كتاب الابدال عن ابي عمرو قال اشهد
يزيد بن مريد عدو فاقال صحفت يا ابا عمرو
قال فعلت لا صحف اختكم عدو ولفه غيركم
عدو و هذا النوع ثم يجب الاعتناء به لان به
يندفع ادعا التصحيف على ائمة اجلا واعلم
ان هذا النوع والنوع الذي بعده من جملة
باب الابدال وافردتاهما امتنا زايه من الفائدة
ذكر ما ورد بالباء والثاء في نوادر من الامم ابي
رجل صلت وصلب بمعنى واحد **ذكر ما ورد بالباء**
والثاء قال ابن خالويه في شرح الدرر بدية البري
التراب والتراب بالثاء التراب ايضا يقال بني
زيد البري وبعيه الثري **ويجد** ديوان الادب
للفارابي وفعه اللغة للشعابي الدرر والدرر
المال الكثير **وفي الغريب المصنف** البتة بالمكان
البابا والثنت به الثنا اذ ائمت به فلم يفرجه
ذكر ما ورد بالثاء والثاء قال في المعجم رجل
كنج بالثاء والثاء جميعا وهو الاحم والحشة

بالتاء والتا أسفل البطن وثمة بالتاء والتا اسم
 امرأة وهي بنت مرّ اخت عجم بن مرّ والكنا
 والكنا بالتاء والتا اسم صفيو يتعلم بالقيس
 الرمي فتح العجمين والطين كثر ماؤه ولان وقالوا
 لمخ أيضا بالتاء والأولي أعجمي وفي ذكره بن مكرم
 التري المعجم والتا المثلثة اعرف ذكر ماورد بالتا
 والنوف في الغريب المصنف بهزته ونهزته اذا فته
 ومن بهته ونح لي فلان بجني ونح والتا اكثر
 اذا اقرب بالحق وفي الصحاح يقال نحس الملح
 بالتا اي نقص ولم يبق الا في التسلي والتعين
 ونحس بالنوف مثله وقال غيره روي هذا
 الحرف بالتا والنوف وفي تهذيب التبريزي يقال
 الذان والذاب للعب قال قيس بن الخطيم في
 قصيدة نوت لله ه ه ه ه ه ه
 ردنا الكيبة مغلوله ه ه ه ه ه ه ه ه
 وقال فنان الجرمي في قصيدة بائ لله ه ه
 ردنا الكيبة مغلوله ه ه ه ه ه ه ه ه
 ذكر ماورد بالتاء والنوف في ديوان الادب
 لنف بالنوف ايج عدل ويقال بالتاء وفي الصحاح

تُفَرِّقُ

تفرقت القدر تسفر لفة في تفرقت بنفراذ علكت
ذكر ما ورد بالثا والتوف في الجمرة في الحج المحر
 بالملئمة وخرج بالتوف سال دمه **وفي المصنف**
 قال الكسائي ثمة الجبل اعلاه بالثا وقال القرا
 الذي سمعته انا ثمة الجبل بالتوف **ذكر**
ما ورد بالثا واليا قال ثعلب في مالیه يقال
 هم على قرينة وترثية اي على طريقة **وفي**
 الصحاح ابن زيد يقتص الجرو ويقتص اي
 فتح وطرية مثل طرية بالثا واليا جميعا
ذكر ما ورد بالثا واليا في الصحاح بعضهم يقول
 لذي الشدية ذواليدية وهو المقتول بهروان
ذكر ما ورد بالجيم والحاء قال ابن السكيت
 في الأبدال يقال تركت فلانا يحوس في فلان ويجوز
 اي يروسم ويطلب فيهم واجم الامرواحم اذا حاط
 وقته ورجل محارف ومحارف اي محروم وهم
 يجلبون عليه ويجلبون عليه في معني واحد
 اي يعينون انتهى **ذكر ما ورد بالجيم والحاء**
 في اما الى العالي السخ والجيم والسخ بالحاء الاصل
ذكر ما ورد بالحاء والياء قال ابن السكيت في الأبدال

الحشا والحشا اليابس وجبج وجبج خرج منه
 وخص الجرج يخص خوصا وانخص انخصا وخص
 بخص جموصا اذا ذهب وزمه والحصول والحصول
 المرذول وقد حسلته وحسلته والحاري والحاري
 القخم وطحور وطحور السحابة وشرب حتى الطحور
 اي امتلا **ذكر ما ورد بالدال والذال** قال ابن عبيد
 في الغريب المصنف في باب عقد له خردت اللخم
 وخرد لثنه قطعه واذر عقت الابل واذر عقت
 مضت علي وجوبها وامدحرا امدهر وما ذقت
 عذوفا ولا عذوفا اي ما كولا ورجل مذل ومذل
 وهو الخفي النخص القليل اللخر اتي **وفي ديوان**
 الادب مذكر الخبز ومزده مرتبه **وقال ابن خالويه**
 بغداد بالدال والذال **وقالت** ابن دريد بالدال
 فاما بالدال فخطا **وما ورد بالدال والذال** قال
 القالي غلدة اللسان وعكرته اصله ومعطيه وجن
 بالمكان ورجن ثبت واقام فهو ذاجن وراجن
وفي الصحاح الصمار الخالص من كل شيء وروي
 عن ابي عمرو والصحاح بالدال وما دهم عيدهم لغة
 في ما درهم من الميرة **وفي المحرر** الرجانة والدجانة

والدجانة الابل التي يحمل عليها المتاع من منزل
 الى منزل **وما ورد بالسين والشين** قال ابن السكيت
 في الابدال يقال جاحشته وجاحسته اذا راحه
 وبعض العرب يقول للجحاش في الغزال الجحاش
 ويقال جرس من الليل وجرش وسقت اصابعه
 وشقت وهو تشقق يكون في اصول الاظفار
وفي المحرر ساسا بالحاء رسيسا وشاشا به
 شيشا عرض عليه الماء **وفي القاموس** الكوسلة
 والكوسالة بالاحمال والكوشلة والكوسالة بالانعام
 الكمرق الضخمة **وفي الصحاح** كل ذراع واحد بخير
 فهو مشمت ومسمت وتمر شمر وشمر وشمر وشمر
 وشمر بالسين والشين جميعا مرق من التمر
 والحسة لغة في الحوسة وهي الدبر ودقست بين
 القوم اي افسدت بالسين والشين جميعا والارتعاش
 مثل الارتعاش والارتعاد وارتعشه الله مثل ارتشه
 ورافة زعوس ورعوش يرفع راسه من الكبر
 والشين الهنس وهو اخذ اللحم **قال الكمي**
 وعادرا علي حزن عمره قسام يذعن وينقينا
وفي تهذيب النون يري تمس حشف وحشف

من حشافة التمراني رديه وارض شحاح بالشين
المجحة واهمال الحائين وسحاح باهال السنين وانجام
الحائين لايسيل الا من مطر كثير **ذكر ما ورد**
بالصاد والصاد في الجحش الحصب بالصاد
ما التي في النار من حطب وغيره والحصب بالصاد
مثلث وقد قرئ بالواو من قوله تعالى حصب جهنم
وفي امالي ثعلب ما القيت في النار فهو حصب
وحصب وحطب وقصا قصن وقصا قض اسماء
من اسما الاسد **وقال الاميم** المنقاص المنقص
من اصله والمنقاص المنشق طولاً ونقص لسانه
ونقصه اذ احركه وقصا فوا على الماء وقصا فوا
عليه وصل اصل الماء وصله بقاياها وقبضت
قبضة وقبضت قبضة ويقال ان القبضة اسفر
من القبضة وقصوا في خريته وقصوك وقصوك
وفي الجحش يعبر مصاب ومصاب قوي شديد
وقصقص الشيء وقصقصه كسر وبه سمي الاسد
قصا قصا وقصا قصا **وفي امالي التالي** قال
الحيايني يقال انه لصل اصلال وصل اصلال اذا
كان ذا هبة **وبني** الصحام ابضع كلمة يؤكد بها

وبعضهم

291
وبعضهم يقوله بالصاد المجحة وليس بالعالي
ذكر ما ورد بالطا والطا في الغريب المصنف
قال ابو عمرو وذهب دمه طلفا وطفلا اي هذرا
فالسمعة بالطا والطا يقال طلفا وطفلا يجوز اللام
ذكر ما ورد بالعين والغين في الجحش العجوة
لناج الجحش عجمي ما عجمي بالعين والغين وغنشل
وغنشل ثقيل زخم وععب وعغب ضم مؤن
لقضاعة ومن اذا هم واسد عشر غليظ شديد
ويقال عشر مثل عشر والضعبطا والضعطا
بالعين والغين مقصورا كلمة يفزع بها
الصبيان يقال حاضبطا وايضبطا فشد
قال الشاعر
يفزع ان فرج بالضبطي وهبيغ
قال ابن دريد قال احكامنا بالغين المجحلا
وذكره الخليل بالعين غير مجح موزع وسريع وهي
وعج بعير وعجها اذ اعطفه والمقط المدة
وبالعين ايضا **وفي الأبدال** لابن السكيت على
طعامه وغلته ولعن لغة في لعل ولعن وسمعت
وعاهم ووعاهم وهي النجعة **وفي الجمل** العلك الحلط

والعليق الخنطة يخلط بها شعيرها عثك الزند
 اذ لم يور فلاف يعثك الزناد اذ لم يتخير
 منكحه وقضيب معثك اذ لم يتخير سمه وسقا
 معلوث مدبوغ بالارطي واعلاث الزاد ما اكل غير
 متخير من شيء **ذكر ما ورد بالفاو القاف** قال
 ابن السكيت الزحاليق والزحاليق الخاريج الصبيح
 من فوق الي اسفل اهل العمالية يقولون زحلوفة
 وزحاليق وبنو تميم ومن يليهم من هو انز
 يقولون زحلوفة وزحاليق **وقال في الجريرة**
 زحلوفة بالفاو لغة اهل الحجاز وزحلوفة بالفاو
 لغة اهل نجد **وقال** الرجز يصف القصر
 لمن زحلوفة زحل **بها العينا** ش **ش**
 يناوي **الاخير** **الاول** **الاخ** **الاح** **الوا**
وفي ديوان الادب الشجول المنيوت وهو شجر
 الحشاش ويقال بالفاو ايضا والمفرشة والمفرشة
 بالفاو القاف الشجة التي تصدع العظم ولا تمش
وفي الصحاح نقر الظبي ينقر نقرانا بالفاو اي وثب
 ونقر الظبي في عدوه ينقر نقرنا ونقرنا بالفاو اي
 وثب **وفي امالي القا لي** العصم والعصم الكسر وبعض

يفرق

يفرق بينهما فيقول العصم الكسر الذي فيه
 بينونة والعصم الكسر الذي لم بين **ذكر ما ورد**
بالرأو الواو في تذكرة ابن مكرم الدود مش
 صرت من الحيات قاله ابن سيده وقال ابن
 خلدون الدود من رباعي وليس له في الكلام
 نظير **وفي المحكم** في الرباعي السين والذال الدود
 حية تنفخ فتحرق **قال** ابن مكرم وفات ذلك
 عبد الواحد اللغوي في كتاب الابدال فلم يذكر
 في باب الرأو الواو وهو من شرطه **ذكر ما ورد**
بالثوف واليا في الصحاح اصل الترنيد ان تخل
 اشاعر التافة باحالة مفار ش تشد بشعر وذلك
 اذ اندحقت رجما بعد الولادة عن ابن دريد
 بالثوف واليا **وفي تهذيب التبريزي** يقال منشار
 بالثوف ومنشار باليا بالهجر ومنشار **الطيف**
ما يدخل في هذا الباب ما في الغريب المصنف لابي
 قال قال الاصمعي اخبرني عيسى بن عمر قال انشدني ذراية
 وظاهرها من يابس الشخت واستغن **عليها** الصبا لجميل يدك يا
ثم انشد بعد من يابس الشخت فقلت له انك انشدني
 من يابس الشخت فقال البيس من البوس وتلك اسناد

مس

سرا

تصل صحيح فان ابا عبد سمع الاصمعي ٢٠٠
النوع الثامن والثلثون معرفة ما ورد بوجهين
بحيث اذا قرأه الالغ لا يحتاج وذلك كالذي
ورد بالراء والعين او بالراء واللام او بالراء والذال
او بالسین والطاء او بالضاد والظا او بالعين
والكاف او بالكاف والهمزة او باللام والتوف
واما الذي ورد بالذال والذال او بالسین والسين
فقد مر في النوع الذي قبله وان كان يدخل
في هذا النوع والاصل في هذا النوع ما ذكره
الطحاوي في فقه اللغة قال انما استطرف قول
الليث عن الخليل الذعاق كالترغاق سمعنا ذلك
من بعضهم وما يدري اللفظة ام لثغة فهاورد بالراء
والعين في الغريب المصنف لابي عبيد قال الغزالي
غانت نفسه ورانت تعين وتربين اذا غشت
وفيها غاية الحمارة رايته قال وكان بعض اهل
اللغة يقول كل راية غاية وفي القمح الغاية
الراية وقال ابو عبيد في الغريب المصنف غبغت
غاية مثل راية واغيبها انصبها وفيه الغادة
المراة الناعمة اللينة والرادة مخوه وفي مختصر

العين

٢١
العين المماثلة الجارية المماثلة ومما ورد
بالراء واللام قال ابن السكيت في الابدال زادت
القصة بالثريد ولدت اذا جمع بعض الا
الي بعض وسوي ورد ثوبه ولذمه رقعلا
وهذا الحام هديرا وهذل هديلا وجرمه وجمه
قطعه والقراق والقلاقل وسهم امرطا واملط
ليس له ريش وحب منعطر ومنقط وفي البحر
ثاقه عيهم وعيهم سريعة وعلق الشيء قشيره
وقربه ابيض واعركس الليل واعلنكس اظلم وكردا
وكلدوم قصير وجوسام وجلسام الذي سمي
العامرة الرسام وبغير حرفتي وصفتي ضعيف
وجلبان السيف وجربانه قربانه وفي الصحاح
الطرس الصمغة ويقال هي التي تحيت ثم كنت كذلك
الطلس والتقصيص في البناء لغة في التخصيص
واخرجت كتفه لغة في اخرجت والراة لغة
في الخلاعة وهي الدعارة وعلق القرية لغة في
عرق القرية ولمغنه بصرى مثل رمقه وني
كتاب الاصوات لابن السكيت حكى انه لصونج
الصوت وصنلج الصوت بالراء واللام اي صلب

الصوت ومما ورد بالترائي والذال في الابدال
لابن السكيت موت ذوائ وزوائ يعجل الغفل
ونزرق الطائور وذرق وزبوت الكتاب وذبرته
كنيته وفي ديوان الادب الاحوذى والاحوزي
الراعي المشتمل للرعاية الضابط لما ولي وفي الصحاح
الاحوزي مثل الاحوذى وهو السابق الخفيف
عن ابي عمر قال **البحاج** ه ه ه
ه يحوزهن وله حقوز **ع** ه ه
وابو عبيدة يرويه بالذال والمعنى واحد وفي
الجمهرة يقال نزعطه وذعطه بالذال والترائي
خنقه والذعذعة بالذال والترعة بالترائي
بمعنى وهو حريك الريح الشجرية شديدة في الخلة
والخزعة مزب من المشي **قال الرازي**
ونقل رجل من ضعاف الأرجل **ع** متى اردت شئ اتخذت
وروي تخزعل ايضاً ومنه قولهم فاقه خزعال
بفتح الخاء وليس في كلامهم فعلا غير هذا الحرف
اذا كانت تنبئ التراب برجليها اذا مشيت
ومما ورد بالسين والثاء قال ابن السكيت في الابدال
يقال انينه ملن الظلام وملك الظلام اي اختلط

الظلام والوطس والرطك القرب الشديد
بالخف لطيف **اللام** في الجمرة امرأة عثة بالثاء
وعثة بالسين الجمعة ضييلة الجسم وهذا
يناسب من يلثغ في الشين سيناً وفي السين
ثاء ذكرها ورد بالصاد والظاء في المصنف
فاظت نفسه تفيظ مات وناس من بني تميم
يقولون فاضت نفسه تفيظه **وقال**
المبرد اخبرني التوتري عن ابي عبيدة قال كل
العرب تقول فاضت نفسه بالصاد الا بني
ضبة فانهم يقولون فاظت نفسه بالظاء
حكمه ابو محمد البطليوسي في كتاب الفرق
توتري ان رجلاً قال للمؤمن الخطاب رضي الله
ما تقول في رجل ظني بضبي فجب عمر ومن عمر من
قوله فقال يا امير المؤمنين انها لغة وكثر اللوم فكان
عجهم من كثره لافقة اشدين عجهم من قلب الصا
بظا والظا بضاد **قلت** هذا الاثر مرجه الغالي
في اماليه قال احمد ثنا ابو عبد الله العدي حدثنا
العباس بن محمد حدثنا بن عاصبة حدثنا عبد
الأعلى بن عبد الله بن ابي عثمان الاردي عن

بعض رجاله قال قال رجل لعمر بن أمير المؤمنين
أيضي بضبي قال وما عليك لقلت أيضي بضبي
قال أنها لغة قال انقطع العتاب ولا يضني بشي من
الوحش **وفي الصحاح** التقرض مثل المقرض يقال
فلان يقرض صاحبه إذا مده له أو دله وقال
في حرف الظاء قولهم فلان يقرض صاحبه تقرضاً
بالضاد والظاء جميعاً عن أبي زيد إذا مده له
بحق أو بباطل **ومما ورد بالقاف والكاف**
في الجرّة الحركة منبذ من الشيء والحركة أيضاً
ويقال اتهمه واتهمه إذا عرش من الضعف وكلاهما
وقلاقل تصغير يجتمع **وفي الأبدال لابن السكيت**
دحه ودحكه وقعي في صدره وامتنع التبيي والسحلة
ما في منع أمه وامتنع شربه كله وقال القة وكاتعة
قائلة وعزبي في موضع خالص وعربية تحة وكحة
وقسط وكسط التي تتخرب وتقسط عنه جلده
وكشطت وقريش تقرا وإذا السماء كسطت وأسدت
كسطت **وفي الصحاح** سقع الرجل مثل سقع والد
الدق والعانة من القوس مثل العائكة وهي
التي قدمت وأحرقت والدعكة لغة في الدعقة وهي

جماعة من الأبدال **ومما ورد بالكاف والهمزة**
في الأبدال لابن السكيت تصونك فلان في خبره
وتصونك بالقاد والقاد وتصون وتصوناً هما
وبالهمزة بدل الكاف **وفي الغريب** المصتف
قال الأصمعي الاحتياكن بالثوب الاحتياكة **ومما**
باللام والنون قال ابن السكيت في الأبدال
هتلت السماء وهنت وسحاب هتلت وهنت السدود
والسدود ما جلل الودج والكتل والكتن لذوق
الموت بالشيء ولعاعه ودفاعه يعقل داعج في أول
ما يبدو ويعبر رفلاً ورفن سايع الذنب **وفي الغريب**
المصتف عن الكسائي لهزبة وهزته دفعته وضربه
واسود حاله وحالين **وفي الجرّة** قلة الجمل
أعلاه وهي القنة أيضاً واللبلة والتبنة صرة
التيس إذا ترا وجرياً لصيغ أجرو ويقال جرياً
بالنون أيضاً **حاشا** قال صاحب المحكم
الألغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل هو
الذي يجعل الرا في طرف لسانه أو يجعل الضاد نطاً
وقيل هو الذي يتحرك لسانه عن السين إلى الثا
وقال ابن فارس في المعجم اللغوي في اللسان أن

تقلب الرغينا والستين **قَالَ** **سَلَامَةُ** **الْإِنْبَارِي**
 فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ اللَّشْتَةُ تَكُونُ فِي السَّيْنِ وَالْعَافُ
 وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ وَقَدْ تَكُونُ فِي الشَّيْنِ الْمُجْتَمِعِ
 وَاللَّشْتَةُ فِي السَّيْنِ أَنْ تَبْدَلَ ثَاءً وَفِي الْعَافِ أَنْ تَبْدَلَ
 طَاءً وَرَتَمًا أَبْدَلَتْ كَافًا وَفِي الْكَافِ أَنْ تَبْدَلَ هَمْزَةً
 وَفِي اللَّامِ أَنْ تَبْدَلَ يَاءً وَرَتَمًا جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ كَافًا
 وَأَمَّا اللَّشْتَةُ فِي الرَّاءِ فَأَنَّهُ تَكُونُ فِي سِتَّةِ أَحْرَفٍ
 الْعَيْنُ وَالْفَيْنُ وَالْأَبَاءُ وَالذَّالُ وَاللَّامُ وَالظَّاءُ
 وَذَكَرُوا جَمَاعَتَهُمْ أَنَّهُ تَكُونُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْتَهَى **وَقَالَ**
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَصْوَاتِ **الْإِلْتِغَاءُ فِي الرَّاءِ**
 أَنْ يَجْعَلَ الرَّاءُ فِي طَرَفِ لِسَانِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ الصَّادُ
 قَاءً وَالْأَلِفُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّامُ قَاءً **النَّوْعُ التَّاسِعُ**
وَالْمُلَاثِقُونَ مَعْرِفَةُ الْمُلْحَنِ وَالْإِلْقَاءُ وَفَتْحًا
فَعْنِدَ الْعَرَبِ **وَالثَّلَاثَةُ** **مَعَارِبَةٌ** وَفِي النَّوْعِ
ثَلَاثَةٌ **فَعْنُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمُلْحَنِ**
وَقَدْ لَفَّ فِي ذَلِكَ **ابْنُ دُرَيْدٍ** **قَالَ** **يَعْنِي** **الطَّيْفَا** **وَالف**
فِيهِ أَيْضًا **وَقَدْ كَانَتْ** **الْعَرَبُ** **تَتَعَدَّدُ** **كَذَلِكَ** **وَتَعْقِدُهُ**
إِذَا تَرَادَتْ **النُّورِيَّةُ** **قَالَ** **الْعَالِي** **فِي أَمَالِيهَا**
قَرَأَتْ **عَلَى** **بَنِي** **عَمْرِ** **الْمَطَرِ** **قَالَ** **حَدَّثَنِي** **أَحْمَدُ** **بْنُ** **يَحْيَى** **عَنْ**

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ **قَالَ** **أَسْرَفْتُ** **طَائِفَةً** **رَجُلًا** **شَابًا** **مِنْ**
الْعَرَبِ **فَقَدَّمَ** **أَبُوهُ** **وَعَمَّهُ** **لِيُعْدِيَاهُ** **فَاسْتَطَوَاهُ**
عَلَيْهَا **فِي** **الْعَدَا** **فَاعْطَاهَا** **بِهِ** **عَطِيَّةً** **لَمْ** **يَرْضَ** **هَا**
فَقَالَ **أَبُوهُ** **لَا** **وَالَّذِي** **جَعَلَ** **الْفَرْقَ** **بَيْنَ** **يَمْسِيَّاتٍ**
وَيَصْبَحَاتٍ **عَلَى** **جَبَلٍ** **طَوِيلٍ** **لَا** **أَزِيدُكُمْ** **عَلَى** **مَا** **أَعْطَيْتُكُمْ**
ثُمَّ **أَضْرَفَ** **أَفْئَالَ** **الْأَبِ** **لِلْعَرَبِ** **عَدَا** **الْعَيْتِ** **إِلَى** **أَبِي**
كَلِمَةً **لَاَنَّ** **كَانَ** **فِيهِ** **خَيْرٌ** **لِيَجْعَلَ** **قَالَ** **بَلَى** **أَنْ** **يَجَا**
وَاطَرَدَ **قِطْعَةً** **مِنْ** **أَبْلِهِمْ** **فَكَأَتْ** **أَبَاهُ** **قَالَ** **لَهُ** **الزَّمْ**
الْفَرْقَ **بَيْنَ** **عَلَى** **جَبَلٍ** **طَوِيلٍ** **فَأَنَّهُمَا** **طَالَعَا** **عَلَيْهِمَا** **وَهُمَا**
لَا **يَعْنِيَانِ** **عَنْهُ** **قَالَ** **ابْنُ دُرَيْدٍ** **فِي** **كِتَابِ** **الْمُلْحَنِ**
هَذَا **كِتَابُ** **الْعِتْنَاءِ** **لِيَفْزَعَ** **إِلَيْهِ** **الْمُجْبِرُ** **الْمُضْطَرَّدُ**
عَلَى **الْيَمَانِ** **الْمَكْرَهُ** **عَلَيْهَا** **فَيُعَارِضُ** **بِمَا** **زَمَنَاهُ** **وَيُضَمُّ**
خِلَافَ **مَا** **يُظْهِرُ** **لِيَسْلَمَ** **مِنْ** **عَادَتِهِ** **الظَّاهِرِ** **وَيُخَالِصُ**
مِنْ **حَقِيقَةِ** **الْفَاشِرِ** **وَسَمِيئَاتِ** **الْمُلْحَنِ** **وَأَشْتَقَقْنَا**
هَذَا **الْأِسْمَ** **مِنَ** **اللُّغَةِ** **الْعَرَبِيَّةِ** **الْفَيْصِيَّةِ** **الَّتِي**
لَا **يُسَوِّغُهَا** **الْكُفْرُ** **وَلَا** **يَسْتَوِي** **عَلَيْهَا** **الْكَافُ** **لَاَنَّ**
الْحَنَ **عِنْدَ** **الْعَرَبِ** **الْفُطْنَةُ** **وَمِنْ** **أَقْوَالِ** **النَّبِيِّ** **صَلَّى**
اللَّهُ **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **عَلَى** **أَحَدِكُمْ** **الْحَنَ** **بِحَقِّهِ** **أَيُّ** **أَفْطَنَ**
لَهَا **وَاعْوَضَ** **عَلَيْهَا** **وَذَلِكَ** **أَنَّ** **أَصْلَ** **الْحَنِ** **أَنْ** **تُرِيدَ**

شيا فتوري عنه يقول آخر كقول المنوري اسير
كان في بكرين وايل حين سألهم رسول الى قومه فقالوا
له لا ترسل الاحبضتنا لانهم كانوا قد ازمعوا غزو
قومه فخافوا ان يذروهم في بعيد اسود فقال
ابلق قومي النخية وقل لهم ليكموا فلانا يعني اسيرا
كان في ايديهم من بكران قومه لي مكرمون وقل
لهم ان العريج قد ادبي وقد شكت النساء امرهم
ان يعيروا فاقبى الحمر فقد اعالوا ركونها وان يركبوا
جملي الا صهب باية ما اكلت معكم حيسا واسالوا
الحرف عن خبري فلما ادبى العبد الرسالة قالوا لقد
جن الاعور والله ما فرق له ناقة حمرا ولا جمل صهب
ثم سترهوا العبد ودعوا الحرف فقصوا عليه القصة
فقال تدانذركم **مما** قاله ادبي العريج يريد ان
الرجال قد استلاموا وليسوا بالسلاح وقول
شكت النساء اي اتخذن الشكا للستر وقول
الناقة الحمر اي اربحوا عن الدهنا واركبوا النساء
وهو حمل الا صهب وقوله اكلت معكم حيسا يريد
ان اخلاط من الناس قد غزروكم لان الحيس جمع
التمر والسمن والا قطا فاستلوا ما قال وعرفوا نحن

كلامه واخذ هذا المعنى ايضا رجل كان اسيرا
في بني تميم **فكتب الي قوم الا شمر**
حلوهن الناقة الحمر اهلكم والمازل الا صهب المقول
ان الذي قد اخفرت برائته والناس اكلهم بكراد اشبعوا
يريد ان الناس قد اخفروا اعدائهم ككبرين وابن
ذكر امثلة من ذلك قال ابن دريد تقول والله
ما سالت فلانا حاجة قط والحاجة ضرب من
الشجر له شوك وما رايته اي ما ضربت رايته
ولا كلمته اي جرحته ولا علمته اي ما جعلته
اعلم اي ما شققت شفته العليا ولا اخذت منه
كلبا وهو السمار في فائم السيف ولا هذا وهو
السمار في وسط الرجل ولا جارية وهي السفينة
ولا شعيرة وهي راس السمار من الغضة ولا صقرا
وهو دبس الرطب ولا كسرت له سقا وهي قطعة من
العشب تنفرق في الارض ولا ضربا وهي قطعة من
المطر تقع متفرقة في الارض وما عرفت فلانة
بعلا وهو الفحل يشرب ما السما ولا زججا وهو الهمط
يطرح على الودج وما ابصرته اي لم اشر بصره
وما ضربت فلانا اي لم اضربه بمطرقة وما لي بن هو

وعجوز أنت تبني دجاجة لم يعرف من قدر أين عضلا
 ثم عاد الدجاج من عجالة هر فرانج صبية اطفالا
 ويعني بالغراج اللقية وفي المشاكهة للزدي
 قال بعضهم
 واشعث كفار عدا وهو من راح ولم يؤمن بون محمد
 قوله مؤمن يقال ايمن الرجل يؤمن فهو مؤمن اي
 ايمن ومن ابيات المعاني قوله الراعي
 فنلوا ابن عقاف الخليفة حرما وري فأم أرملة فخذوا
 روي العسكري في كتاب التجميع ان
 الرشيد سأل اهل مجلسه عن هذا البيت فقال
 اي احرام هذا فقالوا الكسائي اراد انه احرم بالبحر
 فقال الاممي ولكنه ما احرم ولا عني الشاعر هذا
 ولو قلت احرم دخل في الشهر الحرام كما يقال اشهر
 دخل في الشهر كان شبه قال الكسائي فا اراد
 بالاحرام قال كل من لم يات شيئا يستحل به عقوبته
 فهو محرم خبرني عن قول عدي بن زيد
 فنلوا كسري بلبل محرما فتولمي فلم تمتع بكفن
 اي لهرام كاذن كسري فسكت الكسائي فقال الرشيد
 يا اعمى ما طاق في الشعر وفي امالي الزجاج

في البيت قولنا احدهما المحرم المتسك عن فناء
 قاله ابو العباس الغضنل بن محمد اليزيدي فقيل
 للغضنل عندك في هذا شعر جاهلي قال نعم
 انشدني محمد بن حبيب لافض بن عباد المزني
 وهو جاهلي
 قلت اراكم تحرمون علي كرهت ومنها في الغلو بدو
 والثاني ان المراد في الشهر الحرام لانه قتل في ايام
 التشريق وبه جزم المبرد في الكامل وفي
 الغريب المصنف قال الاممي احرم الرجل فهو محرم
 ان كانت له ذمة وانشد البيهقي وقال
 ابن خالويه في شرح الدردينية انشد ابو عبد الله
 ابن حوشب يذعن ابي حنيفة الدينوري قال
 احسن ما قيل في ابيات المعاني قول الشاعر
 اذا المقوس ونزها ايده دمي فاصاب الذري والكل
 فاصبحت والليل سحنك واصبحت والفرقن تحرطا
 يريد بالقوس قوس السماء الذي تقول له العمة
 قوس فزع ونزها ايدي يعني الله تعالى رحي اي المطر
 فاصاب ذوي الجبال وكلاهما فاصبحت اي سرجت
 المصباح والليل سحنك اي شديد السواد

وَاصْبَحَتِ الشَّامِي مِنَ الصَّبَاحِ وَالْأَرْضُ بِحَرِّهَا مِنْ
 كَثْرَةِ الْمَطَرِ وَقَالَ **٢** ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 يَصِفُ ظَلِيمًا
 عَلِيَّ حَتَّى الْبَرَايَةِ رَهْجِي السَّوَادُ ظِلٌّ فِي شَرْي طَوَالِ
 أَرَادَتًا عِنْدَ الْبَرَايَةِ أَي سَرِيعًا عِنْدَ مَا يَبْرِيهِ
 مِنَ السَّفَرِ وَالْحَتُّ الْبَعِيرُ السَّرِيعُ السَّيْرِ الْخَفِيفُ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالرَّهْجِيُّ الْأَجُوفُ وَالسَّوَادُ عَجَّارِي
 الْحَجَّ فِي الْعِظَامِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَخَالَفَ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِ
 الْبَصَرِيِّينَ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالُوا يَعْنِي بَعِيرًا
 فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَقَبْلَ اللَّهِ
 كَانَ مَلَأَتْهُ عَلَى حِفْظِهِ يَعْنِي مَعَ الْعِشَّةِ لِلرَّيَالِ
 وَقَالَ **٢** ابْنُ دُرَيْدٍ أَسَدٌ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَا بِي عَنْ أَبِي نَسْرٍ وَعَيْنُهُ وَمَعْمُودٌ تَحَبَّبَ بِهِ الرِّكَابُ
 وَعِيدٌ تَخْرُجُ الْأَرَامُ مِنْهُ وَكَوْنُهُ بَنَةُ الْغَنَمِ الذِّيَابُ
 قَالَ **٢** ابْنُ خَالَوَيْهِ سَأَلَتْ ابْنَ دُرَيْدٍ عَنْ مَعْنَى
 هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ قَاوِيلُهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُوعَدُ وَعِيدًا
 لَا يَقْدِرُ عَلَى فِعْلِهِ أَبَدًا وَلَا حَقِيقَةً لَهُ كَمَا أَنَّ الظُّبَا
 لَا تَخْرُجُ وَلَمْ تَرُوطْ طَبِيعَةً خَرَجَتْ وَكَذَلِكَ أَيْضًا
 كَوْنُ هَذَا الْوَعِيدِ كَمَا أَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْكَوْنُ الذِّيَابُ

رَأَيْتُ الْغَنَمَ كَذَلِكَ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِ الْجَمْرِ وَذَكَرْتُهَا
 نَقَلْتُ مِنْ حَاشِيَةِ بَحْثِ الرَّجَاجِيِّ وَقَالَ الْقَائِلُ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْأَشْنَاءُ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا
 يَوْمًا فِي حُلُقَةِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا قَبْلَ عَزَائِي فَقَالَ ابْنُ عَدِيمٍ
 فَأَشْرَفْنَا إِلَى الْأَصْمَعِيِّ فَقَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ
 لَا مَالَ إِلَّا الْعَطَافُ تَوَزَّرَهُ أَمْ ثَلَاثِينَ وَابْنَةُ الْجَبَلِ
 لَا يَرْتَقِي التَّرْتِيزِي ذَلَالَهُ وَلَا يَعْدِي نَعْلِيهِ عَنْ بَلَلٍ
 قَالَ فَضَحَكَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ **٢**
 عَصْرَتُهُ نَطْفَةٌ تَقْتَمِنُهَا لَصَبٌ تَلْقَى مَوَاقِعَ السَّيْلِ
 أَوْ وَجِبَةً مِنْ جَنَاهُ أَشْكَاهُ مَا لَمْ يَزْعَمْ بِالْفُوسِ لَمْ تَنْلِ
 قَالَ فَاذْبُرْ لِي الْأَعْرَابِي وَهُوَ يَقُولُ تَأَنَّهُ مَا رَأَيْتُ
 كَالْيَوْمِ عَضْلَةً ثُمَّ أَسَدْنَا الْأَصْمَعِيُّ الْقَصِيدَةَ لَوْجَلِ
 مِنْ بَنِي غَرْوٍ وَبَنِي كَلْبٍ أَوْ قَالَ مِنْ بَنِي كَلْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا
 يَصِفُ رَجُلًا خَائِفًا إِلَى الْجَبَلِ وَلَيْسَ مَعَهُ الْأَقْوَى سِلَاحًا
 وَسَيْفًا وَالسَّيْفُ هُوَ الْعَطَافُ وَأَمْ ثَلَاثِينَ بَنِي كَانَتْ
 فِيهَا ثَلَاثُونَ سَهْمًا وَابْنَةُ الْجَبَلِ الْفُوسُ لِأَنَّهَا مِنْ نَسَبِ
 وَالتَّبَعُ لَا يَنْبَغُ إِلَّا فِي الْجِبَالِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ الشَّامِي
 أَنَّهُ فِي جَبَلٍ لَا تَرْفَعُهُ يَتَعَلَّقُ بِأَذْيَالِهِ وَلَا يَنْلِ بِصِرْفِ
 نَعْلِيهِ عَنْهُ وَالْقَصِيرَةُ الْمَلْجَأُ وَالنَّطْفَةُ الْمَاءُ وَاللَّصَبُ

كالسحق يكون في الجبل وتلق قبل والسيل المطر
 والوجبة الاكلة في اليوم والحناة ما اجتني من
 الثمر والاشكلة سدر جلي لا يطول **فصل**
 واما القارز ايمة اللغة فالأصل فيه ما قال أبو
 الطيب في كتاب مراتب النحويين حدثنا عبد
 القدوس بن احمد حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثني
 جماعة عن الأصمعي عن الخليل قال رأيت أعرابيا
 يسأل أعرابيا عن البلصوص ما هو فقال طائر
 قال فكيف تجعده قال البلنصي قال الخليل
 فلو الغزير هل فقال ما البلصوص يبيع البلنصي
 كان لغزير أو من **محاسن** الالفان ما رأيت نبي
 ديوان رسائل الشرح أبي القاسم علي بن الحسين
 المصري من تلامذة أبي أسامة اللغوي تلميذه عبد
 الحميد بن الحسين قال ولما مضت أيام من قدومه
 تواسط حضرة في جملة من كان يغشاه لمشاهدة
 فضله وبراعة أدبه عند انتشار ذكره رجل يعرف
 بأبي منصور ابن الربيع من أهل الأدب وأحضر قصيدة
 قد نبئت على السؤال عن الفاظ من اللغة على جهة
 الامتحان لمقرئ **وهي**

يا افضل

يا افضل الادباء قول لا تعارضه الشكر
 وابن المحاجة الذين انت مساعيهم ملوك
 لا العلم نأب عن حكاك اذا انطقت ولا تروك
 عرضت مسائل انت للفتوي بمشكها ادركت
 ما الحي والميت او ما جليخ نضوب روك
 ام ما تروى في برقع رقتا محمد ها حبيك
 ولك الدراية ما المير في مراحها الشهور
 وابن لنا ما خطوط ابد ابا مرغه معيك
 ام ما اعتنانه فزهد فيه الملامة لا يحبك
 ام ما تروى في مطر هف حبه حب نبيك
 ام ما تلقت قلع في كف عمور محبك
 ام ما قتل هبج رب مرصنه هلوك
 ولرب الفاظ اشل وفي مطاياها هلوك
 فارقت بفكر طيبها وانظر بزوك ما تلوك
 هذا وقد لمت في ادي حرمل هرمل ضحك
 دعبية ظنرت في خيس غايط اشوك
 تغدو وخرقها المديك في طرايفه صدوك
 واراك ما لك مشبه فيما علمت ولا شريك
 حق القدرت العلوم حيازة القدم الضريك

في المحامدة وتراد في عجيبي منها صدرها عن الفطنة
وفيها من الاستاذ الفاضل ابي الفاسم هبة الله
عيسى ادام الله قاييده بحر الادب الذي عذبت
موارده وشهاب العلم الذي التبت مطالعه
وري العقول الطماء وطب الجمل المستغل الآداء والنا
الذي يفتح عن الدهر بحرته وعلماء والمرأة التي تنفع
بها اوجه الانام الحاطة وقمها وبعد فهو الرجل
الذي سلم له اهل بلاده انه شعلة الذكاء وارث
علوم الآباء وملئ شذات العلوم وقاطع تجاذب
الخصوم فان كان الغرض في هذه الابيات الخراب
المغفرة من الصواب طلب الغاية فقد كان يجبان
يناخ عليه بمنقلا ويقصد اليه بمغضلا فمعه
مفتاح كل مسألة معقولة ومفتاح كل دابة مشكولة
بل لست اشك ان هذا السائل لو جازره صامتا عن
استخارته وعكن على ذلك الجناح كما لما في صلي
مضارة لا تعدا رقة نسيم ارجه وهذب خواطره
الناط فرأيد لقطه ولهداه قربه منه من ضلاله
واشغاه دونه منه من جهالته حتى يفتيه الجوار
عن المجاوره والاتراب عن رجع الجواب وحتى يعود

سليماً ينطق بالحكمة ولولم يقصد اظهارها ونجيب
عن المسائل ولولم يعرف اصولها واستقر اركانها
هذا ان كان يريد التأييده وان كان قصد التمهيد
المسؤول وتعرض لهذا الموقف المدخول وذلك
انجبه كيف لم ينادب اذ به الصالحة ويعيش اليه
هذا بته الواضحة ويعلم انه خلق ههنا ومذهب
اعوجح وسجية لا تليق باهل العلم ولا يؤثر ثباتها
عن ذوي النظر الصحيح والحزم وكيف لم يعلم هذا
الفريض المكلف بما اعطاه الله تعالى من سعادة
مكافئته وساق اليه من بركة صحبتته ان هذا
الفريض كما قال المحزومي لعبد الملك بن مروزان
وقد لقيه في طريق الحج بعد ما انكره وكرهه فقال
بيئت الحجة من ابن العملي النأي وهذا العمري
بيئت حجة العرب من القاطنين ولو مت هدية
الوافد من المقيمين وقد كان آفة الغريب ان
يكثر قليله ويمد يد ريفه ويثبت زلله ويغار
من معالي الصفات ما يوسوس به ويصدق
مخيلته ويعلم انه قد حل على شابه القمعاع
ابن شورا الذين لا يشقي ٣٧ جليس ولا يذم ٣٨ ظلم

ابليس

٢٧
ابليس ولا يروهم فانح الدار الاسلعة
وطنه ولا يسكن الي ٣٧ شاك لبوة الخطا
الاصح ما بينه وبين زمينه لا ان يدواعن
شائبه في يجشوا عما ورا ظهرة وياخذوا
معاده اهل الاثر ويحملوا نفوسهم سعة على
ما في الجواب من الغر على ان هذا الطاري على ٣٨
يرجل كان آربه من العلم ما فيه حظ نفسه
وتهديب خلايقه والاقتداء بهذه الاداء
الراكية على تقويم اوده والاستعانة بقليل
هذه الحكم المصلحة على اصلاح فكره مخدوما
بالعلم لاحادها ومتبوعا ما غريب الأذات
لا قابعا وعلى الا لولا كان قد اجتني للمجدال
وركب للتزال ويحذري بعلمه تحذري المعجز
وتعرض لكافة العلماء تعرض الواثقة المحرز
لها كان في غروب كلام من حوشي اللغة عن ٣٩
ما يدل على قصر باده وقلة امتاعه وباجبا
للغزاع كيف سوغ لهذا المغرل يجاري مخلو
درعه تقسم افكاري وكيف انساها اجتماع
شمله بعد دياره وكيف اذهله حضور احبته

عن مغيب افلاذ كيدي وكيف طرقت فافطره سكرة
الحظ عن تصور ما يجب تخليدي وكيف لم يدبر ما لي من
الحاظاته سمه وظنون مرجه والتفات الي ولد
ينتهب الشوق اليه نصيري وينيه الاشتاق عليه
خطري وكيف لم يخطر بباله اني قريب عهد بحمل
عز وثررة كما ذا اوحشا في من الاكفا وغلطا في
من الاعد او المصدقا **هـ** وقد تكلفت الاحابة
عما تضمنته الابيات افعياد المرادك وتقتسرا
رايي علي اسعادك **هـ** اجر افلاوي جبراهن ثوالل
وانته فرائحي وهن في عراف الهموم ذواهل **هـ** وما
توفيتي الابالله **هـ** عليه فوكت والبالا انيب
قال **هـ** هذا السائل ان المسؤل درون لليلة
الفتوي **هـ** واستحق بها الرتبة العليا فقال
شيخ من شيوخنا غرمته لنا الايام عن كل
فايت موفت وزادته وعوضته من كل مخترم
فاحسنه وافادته وكان لحظ الابيات قبلي ولم
مشكله في التعجب منها مشكلي ان دروكا ههنا
لا يجوز لان فعولا لا يكون من افعل قال ولما
هذا اجر احسنون وحول وفقوم من احسن ولعل

وانعم

وانعم وما خبا استيفا القول في هذا الزلل ولا
نستفتح كلامنا بالمناقشة في هذا المسهر والظن
ولعل القليل وهرحلا علي قراءة حفص في الذكر
الاسفل من النار فظن ان الذكرك يوزن فعل وان
فعلا مصدر فعل يفعل ولم يجعله من الذكرك لانه
الفتح عنده لا يخفف فلا يقولون في حمل حمل وحب
عليه **هـ** قد يكون اسما مبنيما مثله وان لم يكن
مخففا منه كما فالواذكره وذكره في حلقة الوتر
التي تقع في فرض القوس تخففوا وحرخوا وعليها
لوكا فامدريين لجانان يحييا علي الشذوذ ولا يحمل
عليهما ما يبني من الفعل لان الشذوذ ليس باصل
يقاس عليه اولعله اغتر بقولهم **هـ** ذكرك وذكرك
ايضا شاذ لانهم قد نقلوا الفعل يفعلوا وهو قليل
فقالوا فطرته فافطر وبشرته فابشروا **هـ**
هذا ذكرته فادركه **قال** **هـ** سيويه وهذا
التخويل في كلامهم اولعله ذهب الي قولهم **هـ**
مثل نزال فظن انه يقال دراك كما يقال من منع
ونزال منع ونزل وذهب عنه انه قد جاء الرائي
في هذا الباب كما قالوا قد قاد وعرا راي معني

قرروا عرفا ما الفرق بين الرباعي والثلاثي
 فهو ان سيبويه لا يروي اجازة فقال في موضع
 فعل في الامر في الثلاثي كله ويمنع في الرباعي
 مستوعبا وقال غير من الخو بين بل هما ممنوعا
 الا مسموعين واعتمد سيبويه في الفرق على كثرة
 ما في الثلاثي وقلة ما جاء في الرباعي اوله الا
 اصغى الى قول الرازي **هـ هـ هـ**
 ان يكشف الله قناع الشك **هـ** يظهر اذا حاجتي ودركي
 فهو اقف منزل بترك فذهب الى ان دروكا مصدر
 ولم يفتقد انه كما قرئ في الدرك الاسفل من النار
 اوله اقف علف بسمعه قول الفيتي **هـ هـ**
 اذا فلن اوفي ادر كنه در كنه **هـ** فاما موضع الخبرات بالفرد
 وما اعرف له اقوي حجة منه اوله اقف اراد بقوله
 دروك فعل من الدرك وهي لغية لبعض الازم
 فكلت بها العرب ثم بد السائل فسأل عن الحي والين
 ولم اقف على صحة سؤاله لاني وجدت الابيات
 مكتوبة بخط يني **هـ هـ هـ**
هـ ويحتمل بالي براش تقييما وتغيرا **هـ**
 فان كان سال عن الحي بكسر الحاء فقد استدل اهل العلم

قول الجعاج **هـ هـ هـ**
 وقد نري اذ الحياة حي **هـ** واذا زمان الناس **هـ** فغفل
 فقال الواحي الحياة والحي جمع حي فاما كونه بمعنى
 الحياة فوزنه فعل فيجوز على مذهب سيبويه ان
 يكون وزنه فعل هكذا مذهبه وعلى مذهب
 الاخفش لا يكون وزنه الافعل لانه لو كان
 وزنه على فعل لما به على حي قال الاخفش واما
 اجرت ذلك في الجمع لتقل الجمع وخفة الواحد **هـ هـ**
 يري كسر اوله لاجل التيا وفعلها على كل حال فاما
 اذا كان جمعا فهو شاذان حملناه على فعل واشد
 شذوذا اذ جعلناه فعل لاننا قد جاء في الجوز
 فعل مثل غوط وان كان جمع غايط فان الفاعل
 والفعل متجاوران ومنفاريان لانهما مصدر واسم
 فاعل لفعل واحد ولان فعلا قد يقع موقع فاعل
 فيقال للعادل عدل وللزائر زور وهذا من غزو
 الجمع على اي وجهيه كان ومعنى الشعر متوجه على
 ان يكون الحي بمعنى الحياة العرواقوي كما تقول
 اذ الزمان زمان واذا الناس ناس فاذا جعلناه
 في موضع الصيا كان كافا قلنا اذا الإنسانية ناس

وَأَذِ الْقُوَّةَ فِتْيَانَهُ وَهُوَ بَعِيدٌ وَسَأَلَهُ
عَنِ الْحَيَوَاتِ وَهِيَ الْحَيَاةُ وَزَنَدَهُ فَعُلُوْتُ وَالْيَا فَيَا
رَايِدَةً وَكُتُبًا مَا يَزِيدُهَا مِثْلَهُ مِثْلَ عَفْرِتٍ وَهُوَ
عَفْرِتٌ وَسَأَلَهُ عَنِ الْجَلِيجِ وَهِيَ الْجَوَزُ الْمَكْبَرُ
فَإِنْ شَدَّ

ابن لاقي الحليج العوزة **هـ** ومق الفتيحة العلوية
وسأل **هـ** عن برقع وهي السما الدنيا واشدوا
لاسمه **هـ** ابن أبي الصلت **هـ**
وكأن برقع والمليح **هـ** سدر ثوا حله قوا برقع
وسأل **هـ** عن الصرنج وهو الشديد الحاصل
فلا يكون فعمل الاوصاف **هـ** اسماء كذا **هـ**
سبويه ومن بعده من اهل العلم قال جبر العود
وليسوا باسوا فمن ومنه **هـ** تسج الراج غيرة الالبس
ومن عمل فعمل لا يفكر **هـ** من القوا الا الشجيرة
وسأل **هـ** عن الرزير وهو الذي المتحرك وكان
شيخنا ابو اسامة يخالف جميع اللغويين فيقول
هو الرزير قال ومنه اشتق اسم زرارة وقول
ابي اسامة اصح على مذهب سبويه لان سبويه
يجمع على ما قاوره ولامه معتلات بقله ما قاوره

ولامه مثلان من الحرورن الصالح مخوقلق وخوخه
فزرير علي هذا يكون فاره ليست مثل لامة ويذل
في باب رد وككر وهو الكر عند ميتوبه واوسع
ايضا واما الممعة في الغلاة التي يلمع فيها
السرار ومثل من ليل الهمر كذب من يلمع وهو
السرار ومنه الالمعي وكانه تلمع له العواقب
لدقة فطنته فاما اللوزعي فالذي كانه يتلغ
من شدة ذكاية وكل مفعلة من الممع مفعلة
ويقال الممعة الوحشية وغيرها اذ ابان لضرها
صقال وبريق باللبن فيه قال الاعشى
طلع لاعة الفؤاد الحش مفعلة عنها نفيس القايل
ويقال الاعم مفعلة ومذكرها لاع وفي الحديث
هاع لاع مبنية من شدة تأخير الحذر في القلب
فكانه ما حوذه من اللوعة وقيل بل لاع بوزن
فاعلة كاف الاصل لاعية من اللعوه وهو اشد
الحرص وبين الخليل وجماعة من التجوير وفي هذا
خلف لاجب لاطالة يذكره فاما قوله النهوك
فليس يحتاج النهوك ولا النهيك والنهكة
الي تفسير لظهور امره وسألت عن البصيرة

وهي الترس قال الأسعر الخفي وليس بالأسعر البارز
 راحوا بصائرهم على كنانهم ثم بصيرت يقدوم اغنط
 وقالوا البصيرة الذم ومعني البيت علي هذا ثم
 اخذوا الديات ولم اخذ فرب يعدون فرب يطلب
 الثار كما قالوا انما اركض بجاحتك ابي في طلب
 حاجتك ويكون هذا اشبه القول **س**
 عذرا ورده لثقت بحجين **و** رعت اجر ثوبي ارجوان
 كلانا اختارنا نظر كفايتي **هـ** حاديت الرجال على التمران
 والبصيرة في غير هذا الموضع الحق قال الشاعر
 ونقائل الأبطال عن اباينا **و** علي بصائرنا وان لم نبصر
 ابي علي الحق والباطل ومسلمين وكفار والمداخي
 معا على من الدحوى والدحوم معروف بريد به البسط
 والدحوا ايضا الشكاح **و** انشد **هـ**
 لما دحاها بمثل كالصقب **و** اغنطه مثل يفاو الكبة
 ابي عمر كنهته **و** سأل **هـ** عن الضحك وهو
 فعل من الضحك وهو العسل وهو الغدير الصافي
 وهو طلع التخل **و** قال **هـ** دغلة او دغلة والضحك
 فيه بالكان وهو السمن والثقة وهذا **م**
 لا يسال عنه لان جميع ما زيدت فيه التوق في هذا

الموضع بدل لفظه على استغافه كما يدل نظرنه
 وسمعة على السمع والنظر **و** انشد **و**
هـ ان لنا لكت **هـ** ممتة مفتلا **هـ**
هـ سمعت لا ينظر **هـ** ما لانزة فطنت **هـ**
هـ ما كان الذنب فوق القن **هـ**
 ويروي سمعته نظرنه بضم واو هما وهو مشهور
 وذكر الخنيس وهو الفاية واصله من الخنيس
 للزوم الاسد له والخنيس في غير هذا الحية قال
 الشاعر **هـ**
 فاته المجد والعلة فاضى **هـ** يضرخ الحين بالحنين المنزع
 والحنين المسط **و** ذكر الغانط وهو الغافل عن الغنط
 وهو الكروب **و** قال **هـ** عمر بن عبد العزيز في ذكر الموت
 غنط ليس كالغنط **هـ** وكبرط ليس كالكنط
 وهما الكروب ويقال غنطته واغنطته وشبوكت
 فقول من النسيب **و** الخربج القليل من كل شيء
 والمديل المكنل والطوايف الايدي والارجل قال الهمذاني
 وكحل في الاباط بيضا صورا **هـ** **و** اهي صامت بالطوايف
 والسد وك لا اومن به يقال سدك سدك فاف
 كان جافيه سدوك فساد قليل وهو اللزوم

هَذَا مَا حَضَرَ نَا مِنْ الْقَوْلِ بِمَا طَرَعَ عِنْدَ اللَّهِ
عَلِمَ تَشَقُّبُهُ وَتَذَكَّرُ قَدْ أَبْعَدَتْ الْإِيَّاءُ تَذَكَّرُ
تَقْلِيْقَاتِهِ وَكَيْفَهُ فَإِنْ كَانَ ضَوْأً فَيَسْتَوْفِقُ
اللَّهُ تَعَالَى لَنَا وَبِاطْلَاعِهِ عَلَيْنَا نِيَّةً مِّنَا
وَإِنْ كَانَ زُلْلاً فَيُغَيِّرُ صَانِئَهُ وَلَا مُسْتَكْرَأً
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا أَنَا لَا نَهَيَّ عَنْ خَلْقٍ وَنَا
وَنَا فِي مَثَلِهِ وَلَا فَا مِمَّنْ مَعْرُوفٌ وَخَالَفَ فَعَلًا
لِسَالِنَا مُسْتَعِيدِينَ وَلَقَدْ لَنَا مَعْلَمِينَ نُرَى الْمَا
فِيهِ مِنْ شَعَالِيَّاتٍ لَا تَقْطَعُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّعَالَى
وَالطُّغْيَانِ فَسَالِنَا مِنَ اللُّغَةِ إِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ
مَهَا كَمَا قَالَ هَذَا السَّائِلُ عَنْ الْعِلَافِ بِالْعَيْنِ
فَانَّهُ بِالْعَيْنِ مَعْرُوفٌ وَعَنِ الْمَوْصِةِ بِكسر الميم
فَانَّهُ بِغَيْبِهَا مَعْرُوفٌ وَعَنِ هَذَا لَا مَضَافًا
إِلَى الْأَخَاسِ فَإِنَّهُ بِالْإِصْنَةِ مَعْرُوفٌ وَعَنِ
شَكْرِي بِقَمِّ الشَّيْءِ فَانَّهُ بِغَيْبِهَا مَعْرُوفٌ وَعَنِ
الرَّيْبِ فَانَّهُ بِالنُّوفِ مَعْرُوفٌ وَعَنِ الدَّقْرِوةِ
فَانَّهُ الدَّقْرِوةُ بِالْأَلْفِ مَعْرُوفٌ وَعَنِ اسْتِنْقَاقِ
قَوْلِهِمْ أَتَنَا النَّاسُ لِأَعْلَى إِنْ يَقَالُ يَجْمَعُ عَلَى أَعْمَالٍ
وَأَنْ كَانَ فِيهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ كَلَامٌ وَكَانَهُ مَعْرُوفٌ

وَعَنِ

وَعَنِ الْحَرَجِ فِي الْإِسْمَاءِ فَانَّهُ فِي الْمَصَادِرِ مَعْرُوفٌ
وَعَنِ الْوَعْدِ لَا فِي صِفَةِ الرَّجُلِ السَّاقِطِ فَانَّهُ
مَعْرُوفٌ وَعَنِ الْوُرُوفِ بِالْوَاوِ فَانَّهُ بِالنَّوَا
مَعْرُوفٌ وَكَمْ فِي الْكَلَامِ أَقْعَلَةُ اسْمَاءِ فَانَّهُ فِي الصَّفَاتِ
مَعْرُوفٌ وَمَا النَّاقُ غَيْرُ جَمْعٍ نَاقَةٍ وَلَا تَرْجِيْمُهَا
فَانَّهُ فِيهِمَا مَعْرُوفٌ وَمَا اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكَلَامِ
فِي عَفْرَةٍ لِأَعْلَى مَا قَالَ ابْنُ عَبِيدٍ فَانَّهُ مَعْرُوفٌ
وَمَا الشَّاهِدُ عَلَى جَوَازِ صَلَاحِهِ فَانَّهُ بِالنَّوَا مَعْرُوفٌ
وَمَا أَفْعَلُ مِنَ الْحَمَاسِيِّ عَجَزِي عَجَزِي الْعَفْعُ هُوَ مَلَقَعٌ
فِي فَتْحٍ مَا يَجِبُ كَسْرُهُ مِنْ اسْمٍ فَأَعْلَهُ غَيْرُ الْغَيْبِ
الْمَذْكُورَةِ فَإِنْ كَانَ بِكَ تِلْكَ مَعْرُوفٌ وَمَا الصَّحِيحُ
فِي الْجَوْشَنِ هَلْ الْحَا أَوْ الْجَيْمِ أَوْ الْحَاءِ وَمَا الشَّاهِدُ
عَلَى كُلِّ مِمَّا لَا يَسِيْلُ عَنْ النِّفْسِ نَزْلُ عَنْ الصَّحِيحِ
مِنْ الثَّلَاثَةِ وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ النِّفْسَ مَعْرُوفٌ
وَمَا قَوْلُ تَعْرُدِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْقَوْسِ
لَمْ يَجِدْ نَقْلَهُ غَيْرَهُ وَمَا قَوْلُ تَعْرُدِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ
فِي الشُّعَارِيِّ خَالَفَ فِيهِ الْخَوْدِيُّ لَمْ يَقْلَهُ غَيْرُهُ
وَمَا قَوْلُ تَعْرُدِيهِ يُعْلَبُ فِي الرِّلَاقَةِ وَالْبَرَادَةِ
لَمْ يَقْلَهُ غَيْرُهُ وَمَا قَوْلُ تَعْرُدِيهِ ابْنُ التَّيْمِيِّ

في التعيين لم يقله غيره **هـ** وما قول تغرد به
 ابو عمرو بن النخعي في النذر لم يقله غيره **هـ** وما قول
 تغرد به خلد في وزن طاف لم يقله غيره **هـ** هذا ان
 كانت اللغة عنده مهما **فانت** قال ان النحوي
 الم **قلت** ارشدك الله فاجمع على فعله اغفل
 مسبو به ولم يلحقه بكنا به احد من النحويين وهل
 ذلك الجمع ان كنت عارفا به مطرد او محمول على
 مجازيه في اللفظ وعلى اي شيء خفص وقيله
 ما رتب في قراءة حفص لا على ما اوردته ابو علي
 الفارسي فانه لم يسلك فيه مذهب في النذيق
 ولم منع مسبو به من العطف على عاملين وهو في
 سورة الباقية بنصب آيات ورفعها لا يتبعه الا
 عطفا على عاملين فان كان خطأ واصل الاختش
 فمن ابن زل وان كان اصاب فكيف يجوز له مخالفة
 الكتاب وهل قول مسبو به في النسبة الى امية
 اموي يفتح الهزة صواب لم سهو الاستمر عليه وعلى
 جميع النحويين بعده ولم قيل معدي كره ولم
 يحمل اليافي لغة من اصناف ولا من جعله اسما
 واحدا لا على ما اوردته النحويون فلم فيه انا ويل

مسطورة

مسطورة وهل مذهبهم في ان هدي وسري
 مصدران صحيح ام لا وهل يوجد فعل زائد على
 ما ذكره كسويه واسند ركه الاختش عليه ام لا
 ولم حرف يوجدان وجد وهل يبين في قولهم
 حمزة بن بيبس ام لا وما معناه في اللغة ووزنه
 في النحويين لا اسموعا على ما ذكرناه نحن
 في هذه الرسالة ولم اخذوا ان مع عسي وكهوها
 مع كاد **قلت** له ما معني قوله رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من سعادة المرء خفة عارضيه
وهو صلى الله عليه وعلى آله لم يكن خفيف العارضين
 لا على ما فسرته المبرد فانه لم يات شيء **وما معني**
قوله صلى الله عليه وعلى آله تسحر واذا في السحر
 بركة ونحن نراه وتماهاضه واتهم وضروا بسم
وما معني قوله صلى الله عليه وعلى آله اتفق النار
 ولو بسق قمره ولو سرق سارق حلة تمر فتصدق
 بنصفها كان مستحقا للنار عند المسلمين **وما معني**
قوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ان امر الغني
 حامل لواء الشعر الى النار وهل يثبت هذا الخبر
 ام لا ولم قال ان من الشعر لحكمة ثم قال صلى الله عليه

من سعادة المرء
 خفة عارضيه
 هـ

وعلى الله أوتيت جوامع الكلم فهل تخرج الحكمة
من جوامع الكلم **فأنت** قال أما أفنت عمري
في القرآن وعلومه وفي التأويل ونفذه **الفصل**
الثالث في فتيا فقيه الإسلام العرب وذلك أيضا
صرب من الانعاز وقد ألف فيه بن فارس
قال لعلنا لطيفا في كرامة سماه بهذا الاسم رائيه
قد يما وليس هو الآن عندي فنذكر ما وقع
من ذلك في مقامات الحريري ثم ان ظفرت بكتاب
ابن فارس الحق ما فيه قال **الحريري**
في المقامة الثانية والثلاثين قال **الحرث**
ابن همام اجتمعت حين قضيت مناسك الحج ففت
وظائف الحج والفتح ان اقص طيبة مع رفقة
من بني شيبه لا زور في المصطفى واهرج من
قبيل من حج وجمي فأرجف بان المسالك شاعة
وعرب الحرمين متشاجرة ففرت بين اشفاق
يبدطني واشواق تنشطني الي ان التي في
روعي الاستسلام وتغليب زياره قبر النبي عليه
السلام فاعتمدت القعدة واعددت الغدة
وسرت والرفقة لا تلوي علي عرجة ولا تني في

تاويب ولا دلجة حتي وافينا بني حرب وقد
اخرنا من حرب فارمنا الي ان نقضي ظل اليوم
في حيلة القوم وبينا نحن نتخير المناخ ونزود
الورد النعاج اذ رايناهم يركضون كانوا
الي نصب يوفضون فراينا انتباههم وسألنا
ما بالهم ف قيل قد حضر فادهم فقيه العرب
فاهرأهم لهذا السب فقلت لرفقتي الانشد
يجمع الحى علي تبين الرشد من الغي فقالوا لقد
اسمعت اذ رعت ورفضت وما ألوت ثم
هنصنا نتبع الهادي ونوم النادي حتي اذا
اظللنا عليه واستشفنا الغية المنهدة اليه
الغية ابا زيد الشقر والبقر والعواقر
والفقرة وقد اعتم الفقراء واشتم الصماء وقد
القرصاء واعيان الحى به محتقون واخذوا
عليه ملتقون وهو يقول سلوني عن العفوة
واستوضحوا مني المشكلات فوالذي فطر السما
علم ادم بها الانتهاء اني لعقيه العرب القواء
واعلم من تحت الجرباء فمدني فيق اللسان جري
الجنازة فقال اني حاضرت فقها الدنيا حتي

انتهلت منهم مائة فشيء فان كنت ممن يرغب
عن بناة غيره ويرغب مناني مير فاستمع
واجب له لتقابل بما يجب له فقال له الله
أكبره **حسين** المخبره وينكشف المضمرة
فاصنع بما تومره قال ما تقول فيمن توضحا
ظهر فعله قال انتفض وضوء من فعله قال
فان توضحا انكاه البرده قال يجدد الوضوء من بعد
قال ايسح المتوضي انثيه قال قد نذب اليه
ولم يجب عليه قال يجوز الوضوء بما يعذف
الضعاف قال وهل ما انطف منه للعزاة قال
استباح ما الصريه قال نعم ويحتجب ما الكلب
قال ايجل النطوف في الربيع قال يكره ذلك للحد
الشنيع قال لا يجب الغسل علي من امي قال لا
ولو ثنيته قال هل يجب علي الرجل غسل فروته
قال اجل وغسل ابرته قال فان اخل بغسل فاسه
قال هو كالحال الذي غسل راسه قال فاقول فيمن
تيمم ثم راي روضاه قال بطل تيممه فليوضاه
قال يجوز ان يسجد الرجل في العذرة قال نعم
وليحايب العذرة قال هل له التجمد علي الخلاف

قال لا ولا علي احد الاطراف قال فان سجد علي
شماله قال لا بأس بفعله قال ايضي علي راس
الكلب قال نعم كسائر الهضب قال هل يجوز
التجمد علي الكراع قال نعم دون الذراع قال فما
تقول فيمن صلى وعانته بارزرة قال فصلاته
جائزة قال فان صلى وعليه صوم قال لا يبيد
ولو صلى مائة يوم قال فان حمل جرأا وصلي قال
هو كما لو حمل باقلاه قال تصح صلاة حامل الغرقة
قال لا ولو صلى فوق المروة قال فان قطر علي
توبه المصلي نجوه قال يمضي في صلاته ولا غرو
قال يجوز ان يؤتم الرجال مقنع قال نعم ومدبر
قال فان اكله من في يده وقفه قال يبيدون
ولو اتم الفه قال فان اتم من نخذه بادية
قال صلاته وصلاتهم ماضية قال فان اتم
الشتر الاجم قال صل وخلاي ذم قال يدخل
الفقر في صلاة الشاهد قال لا والغايبة الشاهد
قال يجوز للمعذور ان يعط في شهر رمضان قال
ما رخص فيه الا للتصبيات قال هل للمعسر ان
ياكل فيه قال نعم بثل فيهه قال فان افطر

فيه العزاة قال لا ينكر عليهم الولاءة قال فأت
اكل الصائم بعد ما أصبح قال هو اخو له اصل
قال فان عمد لان اكل ليلة قال يشتر للفضاء
ذيله قال فأت اكل قبل ان تنوي البضاه قال
يلزمه وانته القضاء قال فان استثنى الصائم
الكبد قال افطر ومن اجل الصيد قال فهل
يفطر بالحاج الطابخ قال نعم لا يطاه المطابخ
قال فان ضحك المرأة في صومها قال بطل
صوم يومها قال فان ظهر الجدي على ضربها
قال تعطران اذنت بعصرتها قال ما يجب في مائة
مصباح قال حقتان يا صاح قال فان ملك
عشر خناجره قال يخرج شاتين ولا بشاحره
قال فان سمع للشيء بحجمته قال يا بشري لم
يوم قيامته قال استحق حمله الاوزار من الزك
جزوا قال نعم اذا كانوا غتره قال يجوز التجاج
ان يعتمره قال لا ولا ان يختمه قال فهل لمان بفنل
الشجاع قال نعم كما يفنل السباع قال فان قتل
زماره في الحرم قال عليه عتبه من النعم قال
فان رعي ساق حتر نجده قال يخرج شاة بدله

قال فان قتل ام عوف بعد الاحرامه قال لا يصدق
بقبضه من الطعام قال لا يجب على الحاج استنجا
الغارب قال نعم ليسوقهم الى المشربه قال
ما تقول في الحرم بعد السبه قال قد حل في ذلك
الوقت قال ما تقول في بيع الكمته قال حرم
كبيع الميته قال يجوز بيع الحل بلح الحله قال
لا ولا بلح الحله قال يجوز بيع الهدية قال لا
ولا بيع السبه قال ما تقول في بيع الحقيقة
قال مكروه على الحقيقة قال يجوز بيع الداعي
على الرعي قال لا ولا على الشاعي قال ايساع
الصقر بالتمه قال لا وما لك الخلق والامر
قال ايسري المسلم كلب المسلمة قال نعم ويورث
عنه اذا مات قال فهل يجوز ان يبيناع الشافع
قال نعم ما يجوز من دافع قال ايباع الابريق
علي بني الأصغر قال يكسره كبيع المغفره قال ما تقول
في ميتة الكافر قال حل المقيم والمسافر قال يجوز
ان يضحي بالحوذ قال هو اجدر بالقبول قال
فهل يضحي بالطالق قال نعم ويقر منها الطارق
قال فان ضحي قبل ظهور الغزالة قال شاة لم لا تحاله

قَالَ اِيَحْيَى الْكَسْبُ بِالطَّرْقِ قَالَ هُوَ كَالْعَمَارِ بِلَا
فَرْقٍ قَالَ اَيْسَلِمُ الْغَنَاءُ عَلَى الْفَقَاعَةِ قَالَ مَحْطُورٌ
عَلَى الْاِبَاعَةِ قَالَ اَيْنَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرُّقِيعِ
قَالَ احْبَبْتُ بِهِ فِي الْبَقِيعِ قَالَ لِيَمْنَعُ الَّذِي مِنْ
فَتْلِ الْعُجُوزِ قَالَ مَا مَارَضْتَهُ فِي الْعُجُوزِ لَا تَحْجُوزُ قَالَ
اِيَحْجُوزَانِ يَنْفَعُ الرَّجُلَ عَنْ عَمَارَةٍ اَبِي اِلَهِ قَالَ
مَا جُوزَ لِحَامِلٍ وَلَا نَبِيٍّ قَالَ مَا تَقُولُ فِي التَّهْوُدِ
قَالَ هُوَ مَعْنَاهُ التَّزْنُّهُ قَالَ مَا تَقُولُ فِي صَابِرِ
الْبَلِيَّةِ قَالَ اعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ قَالَ اِيَحْتَلِ
مَرْبُ السَّغِيرَةِ قَالَ نَعَمْ وَالْحَلَّ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ قَالَ اِيَحْجُوزُ
اِنْ يَبْتَغِ الرَّجُلُ صِغِيئَةً قَالَ لَا وَلَكِنْ لِيَعِ صِغِيئَةً
قَالَ اِنْ اَشْرَى عَبْدًا بِمَا جَرَّاهُ قَالَ مَا فِي رَدِّهِ
مِنْ ضَرَارَةٍ قَالَ اَتَثْبُتُ الشَّفْعَةُ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّخْرِ
قَالَ لَا وَلِلشَّرِيكِ فِي الصَّفْرَةِ قَالَ اِيَحْلُ اِنْ يَحْتَمِي
مَا الْبَيْتُ وَالْحِلَالُ قَالَ اِنْ كَانَ فِي الْغَدَزَةِ قَالَ
اِيَعْتَرَا الرَّجُلُ اِبَاهُ قَالَ يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَبَاهُ
قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ اَقْرَبَ اخَاهُ قَالَ احْبَبْتُهُمَا
تَوَخَّاهُ قَالَ فَاِنْ اَعْرَى وَلَدَهُ قَالَ يَا حَسَنُ
مَا اعْتَمَدَهُ قَالَ فَاِنْ اَصْلَى مَلُوكَهُ التَّنَارُ قَالَ لَا اَيْمُ

عليه وَلَا عَارَهُ قَالَ اِيَحْجُوزُ لِلْمَرَّةِ اِنْ تَقْرَمُ بِعَلَاهُ
قَالَ مَا خَطَرَ اَحَدَ فَعَلَاهُ قَالَ اَنْتُ دَبُّ الْمَرَاةِ عَلَى
الْمَجْلَةِ قَالَ اِحْلَهُ قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ نَحْتِ اَثْلَهُ
اَخِيهِه قَالَ اَيْمُ وَلَوْ اَذْنُ فِيهِه قَالَ اِيَحْجُوزُ لِحَاكِمِ
عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ قَالَ نَعَمْ لِيَا مِنْ غَايِلَةِ الْحَوْرَةِ قَالَ
فَهَلْ لَهُ اِنْ يَضْرِبُ عَلَى بَدَنِ السِّتَمِ قَالَ نَعَمْ اِلَى اَنْ
يَسْتَقِيمَ قَالَ هَلْ يَحْجُوزُ اِنْ يَتَّخِذُ لَهُ رِبَصًا
قَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضَاهُ قَالَ فَيَتْبَعُ بَدَنَ
السَّفِيهِه قَالَ حَيٌّ تَرَى لَهُ الْحَظَّ فِيهِه قَالَ هَلْ
يَحْجُوزُ اِنْ يَتَّبِعُ لَهُ حَشَاةً قَالَ نَعَمْ اِذَا لَمْ يَكُنْ
مَقْشِيَةً قَالَ اِيَحْجُوزُ اِنْ يَكُونُ الْحَاكِمُ طَامَاةً قَالَ
نَعَمْ اِذَا كَانَ عَالِمًا قَالَ اَيْسْتَقْضِي مِنْ لَيْتٍ لَهُ
بَصِيرَةٌ قَالَ نَعَمْ اِذَا احْسَنَتْ مِنْهُ السَّرِيرَةُ قَالَ
فَاِنْ تَعَرَّى مِنَ الْعَقْلِ قَالَ ذَاكَ عَنْوَانُ الْفَضْلِ
قَالَ فَاِنْ كَانَ لَهُ زَهْوِيَّاهُ قَالَ لَا اِنْكَارُ وَلَا اِكْثَارُ
قَالَ اِيَحْجُوزُ اِنْ يَكُونُ الشَّاهِدُ مُرَبِّبًا قَالَ نَعَمْ اِذَا كَانَتْ
اَرِيْبَاهُ قَالَ فَاِنْ جَاءَ اَنَّهُ لَا طَافَ هُوَ كَالْوُخَاطِ
قَالَ فَاِنْ عَثُرَ عَلَى اَنَّهُ غَرَبَ قَالَ تَرْدُ شَهَادَتِهِ
وَلَا تَقْبَلُ قَالَ فَاِنْ وَضَحَ اَنَّهُ مَا يَنْهَى هُوَ وَصَفَ

لدا زينه قال ما يجب علي عابد الحنفه قال
يخلف باء لاء الحنفه قال ما تقول فيمن فقا عيني
بليل عامده قال ثقتا عينه قول واحد
قال فان جرح قطاة امرأة فأنته قال بالنفس
بالنفس اذا فأنته قال فان الف المارة جنينا
من ضربه قال يكفر بالاعناق عن ذنبه قال
ما يجب علي المحتجني في الشرع قال القطع لا فامة
الروع قال ما فضع بمن سرق اساور الاداره
قال يقطع ان ساوين ربع دينار قال فان سرق
ثميناً من ذهبه قال لا قطع كما لو غصبه قال فان
بان علي المرأة السرقة قال لا يخرج عليها ولا فرق
قال ايستعند نكاح لم تشهد القواري قال لا
والخالف الباربي القواري اليهود لانهم يقولوا
للأشياء اي يتبعونها والقواري اسم طيور خضر
تتساقط بها العرب قال فاقول في عروس بانث
بليلة حرة وهم ردت في حافرها بسره قال
يجب لها نصف الصداقة ولا يجب عليها عدة
الطلاق يقال بانث العروس بليلة حرة اذا
لم يمتصتها زوجها فان امتصتها قيل بانث بليلة

شيباء

شيباء خاتم **ال** في كتاب المفصوهر
والمرد لابن السكيت قال ابو عبيدة
قال فقيه العرب من ستره النساء ولا نساه
فليكر العشاء وليأمر العداه وليخففوا الرءاه
وليقل عشيان النساء وعباره **التبريزي**
في تهذيبه قال فقيه العرب وهو الحارث بن كلدة
وعباره غيرهما قال طبيب العرب وهو المشهور
فاطلى علي طبيب العرب فقيه العرب لا شتر اكما
في الوصف بالهم والمرفقة ولم ساجع العرب
ينقل عنه ابن قتيبة في كتابه الا نوابه الكلف
الوقوع **الأربعون** معرفة الاشياء والتطائير
هذا النوع مهم ينبغي الاعتناء به فيه يعرف نوادر
اللغة وشواردها ولا يقوم به الا مضطلع بالفن
واسع الاطلاع كثير النظر والمراجعة وقد الف
ابن خالويه كتاباً حافلاً في ثلاث مجلدات ضخمة
سماه كتاب ليسه مؤمنوعه ليس في اللغة كذا
الا كذا وقد طالته قديماً وانتقيت منه فوائد
وليس هو كما مزعوني الآن **وتعقب** علي
الحافظ مغطاي مواضع منه في مجلد سماه ليس

هنا انتهى الجزء الثاني
من ترجمة المصنف
وهو نصف
الكتاب

عَلَى لَيْسَ وَيَقَعُ لِمَا صَاحِبُ الْفَاوَسِ فِي بَعْضِ تَصَانِيفِهِ
 أَن يَقُولَ عِنْدَ ذِكْرِ فَايْدَةٍ وَهَذَا يَدْخُلُ فِي بَابِ لَيْسَ
 وَأَمَّا أَكْرَأُ شَأْنًا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذَا التَّوَعُّعِ مَا يَقْبِي
 النَّاطِرُ فِيهِ الْعَجَبُ وَآتَى فِيهِ بَدَائِعَ وَغَرَائِبَ
 إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا الْحَافِظُ الْمَطْلَعُ يَقُولُ هَذَا مِنْتِي
 الْأَرْبَعُ ذَكَرَ ابْنُ الْأَسْمَاءِ وَحَضَرَهَا
 قَالَ أَبُو الْفَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ السَّعْدِيُّ الْفَرَجِيُّ
 الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَطَاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ قَدْ صَنَفَ
 الْعِلْمَ فِي ابْنَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَكَثُرَ وَايُفَاهَا وَمَا
 مِنْهُمْ مَنْ اسْتَوْعَبَهَا وَأَوَّلَ مِنْ ذِكْرِهَا سَيَبُوهُ
 فِي كِتَابِهِ فَأُورِدَ لِلْأَسْمَاءِ ثَلَاثُمِائَةٍ مِثَالًا وَثَمَانِيَةً
 امْتَلَأَ وَعِنْدَهُ أَنَّهُ آتَى بِهِ وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
 السَّرَاجِ ذَكَرَ مِنْهَا مَا ذَكَرَ سَيَبُوهُ وَزَادَ عَلَيْهِ
 اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِثَالًا وَزَادَ أَبُو عُمَرَ الْجَرْمِيُّ امْتَلَأَ
 مِيسِرَةً وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ امْتَلَأَ مِيسِرَةً وَمِنْهُمْ
 الْأَمِنْ تَرَكَ أَضْعَافَ مَا ذَكَرَ وَالَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ
 وَسَعْنَا وَبَلَغَ جُهدُ نَاجِدِ الْبَحْثِ وَالْإِجْتِهَادِ
 وَجَمَعَ مَا تَفَرَّقَ فِي تَوَالِفِ الْأَتَمَةِ أَلْفَ مِثَالٍ
 وَمَا يَنَالُ عَشْرَةَ امْتَلَأَ وَقَالَ أَبُو هَيَّانَ

فِي الْأَرْتِشَانِ الْأَسْمَاءُ ثَلَاثِي وَرَبَاعِي وَخَامِسِي
 الثَّلَاثِي مَجْرَدٌ وَمَزِيدٌ الْمَجْرَدُ مُضْتَفٌّ وَغَيْرُ
 مُضْتَفٍّ الْمُضْتَفُّ مَا اتَّخَذَتْ فَاوَهُ وَعَيْنُهُ أَوْ
 فَاوَهُ وَلامُهُ أَوْ عَيْنُهُ وَلامُهُ وَكَثُرَ التَّخَوُّبُ مِنْ
 لَا يَفْرُدُ هَذَا التَّوَعُّعُ بِالذِّكْرِ بَلْ يَدْخُلُهُ فِي مَطْلَعِ
 الثَّلَاثِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمِيهِ ثَنَائِيًا وَخَنَ اخْتِرَانًا
 أَفْرَادَهُ بِالذِّكْرِ هُنَا نَحْيُ اسْمًا عَلَى فَعْلٍ غَوِيٍّ وَحَقًّا
 وَدَعْدٍ وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا
 وَغَمَّةٍ وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا
 وَدَدَنٍ وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا
 وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا وَصِفَةٍ
 غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ
 وَعَلَى فَعْلٍ وَلَا يَحْفَظُ الْأَصْفَةَ غَوِيَّةً وَلَا يَحْفَظُ
 مِنْهُ شَيْءٌ نَحْوُ اسْمٍ وَلَا عَلَى فَعْلٍ وَغَيْرُ الْمُضْتَفِّ
 يَحْيَى عَلَى فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ
 وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ
 فَعْلٍ اسْمًا غَوِيًّا وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ
 اسْمًا غَوِيًّا وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا
 غَوِيًّا وَصِفَةٍ غَوِيَّةٍ وَعَلَى فَعْلٍ اسْمًا

سَمِعَ وَصَفَهُ نَحْوُ دَسَ وَعَلِيَ فَعِلَ اسْمًا غَوِيًّا
 وَصَفَهُ غَوِيًّا وَيُرْوَعْدِي اسْمٌ جَمْعٌ قَامَا قِيمَ وَيُرْوَعْدِي
 مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى دِينَافِي مَكَانَا سَوِيٍّ وَرَضِيٍّ مَا
 رَوِيٍّ وَمَا يُرْوَعْدِي وَقَدْ رَأَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يُجْعَلُ مَا
 مَنُوعٌ لثَنَيْنِ مِنَ الْفَعْلِ **قَالَ أَبُو الْفَتْحِ** نَصَرْنِي أَيِ
 الْفَتْحِ أَمَا ذِكْرُ وَذِيْمٍ فَقَدْ عَدَّهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَتْحِ
 فَمَا هَذَا يَعْشُرُ لَوَزْنِ الثَّلَاثِيِّ وَأَمَّا هِيَ عِنْدَ
 الْمُحَقِّقِينَ عَشْرَةٌ أَنْتَهَى فَأَمَّا فَعِلَ فَمَنْعُودٌ وَمَنْ قَرَأَ
 ذَاتَ الْحَرْكِ بِكَسْرٍ لَمْ يَصْمُحْ بِهَا فَمَا نَاولَ قَرَأَ **الْمَرْبُوعُ**
 مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُضْتَفُّ مَا تَكَرَّرَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَمَا
 تَكَرَّرَ فِيهِ حُرُوفُ الْأَوَّلِ مَا فِيهِ زِيَادَةٌ وَاحِدَةٌ
 أَوْ ثَنَاءٌ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ فَالْوَحْدَةُ قَبْلَ الْفَا
 عَلَى مَفْعَلٍ مَكْرُورٍ وَمَفْعَلٍ مَرْقٍ وَمَفْعَلٍ مُدَقٍّ
 وَمَفْعَلَةٍ مُجْتَمَعَةٍ وَقِيلَ الْعَيْنُ عَلَى فَعِيلٍ قِيَمٍ
 وَفَاعِلٍ أَمٍّ وَفَاعِلٍ سَائِمٍ وَمَوْعَلٍ ذَوْخٍ وَمَوْعَلٍ
 سَوْنٍ وَفَعِيلٍ مَيْمَسٍ وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعِيلٌ مُسْتَقَامٌ
 مِنْ مَاسٍ وَقِيلَ اللَّامُ فَعِيلٌ جَلِيلٌ اسْمَانِ يَنْتِ وَصَفَةُ
 جَلِيلٍ وَفَعَالٌ آسَأْسٌ وَفَعَالٌ مَدَادٌ وَفَعَالٌ أَسِيْمَا
 قَصَاصٌ وَصَفَةُ جَلَالٍ وَفَعُولٌ أَصَوْضٌ وَفَعُولٌ سُرُورٌ

وَفَعْلٌ

وَفَعْلٌ نَعْمٌ فَعْلَةٌ شَرِبَهُ وَحَرَبَهُ وَهُوَ مِثَالُ
 غَرِبَهُ وَبَعْدَ اللَّامِ عَلَى فَعْلٍ ضَعْفٍ وَفَعْلٍ عَوِيٍّ
 وَفَعْلٍ عَوِيٍّ وَقِيلَ وَزَنَهُمَا فَعْلٌ شَوْشٌ وَثَنَانٌ
 يَجْتَمَعَانِ عَلَى فَعْلَةٍ عَوَا أَوْ فَعْلَةٍ عَوَا وَقِيلَ وَزَنَهُمَا
 فَقَالَ وَفَعَالٌ خَشَا وَفَعْلٌ خَشَا وَفَعْلٌ قَبِعَا
 وَفَعُولٌ عَكَلُوا وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعْلَعٌ وَفَوْقَهُ لَوَزْنِ
 وَفَعِيلًا مُطِيطًا وَفَاعُولًا وَفَاعُولًا وَفَعْلًا وَرَأَى
 وَالْأَرْبَعُ عَلَى فَعُولَانَ غُلُوقَانَ وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعْلَعًا
 وَفَعِيلًا مُطِيطًا وَفَاعُولًا مُنَارُوتًا وَفَعِيلًا
 خَصِيصًا وَفَاعُولًا فَاقُولًا وَفَعِيلًا إِخْلِكَ
الثَّانِي مَا تَكَرَّرَ فِيهِ الْحَرْفَانِ بِحَرْدٍ وَمَزِيدٍ
الْمَجْرُودُ عَلَى فَعْفَعْلٍ وَفَعْلٍ سِمَسِمٍ
 وَفَعْفَعْلٍ لَبْلُلٍ وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّهُ وَزَنَ
 هَذِهِ فَعْلَلٌ وَفَعْلَلٌ وَفَعْلَلٌ وَعَزَى إِلَى سَيِّبِهِ
 وَأَصْحَابُهُ إِذْ وَزَنَ دُرُوبٌ وَنَحْوَهُ فَعْلٌ فَاصِلًا
 رَبَّتْ أَيْدِلُ الْوَسْطَى حَرْفًا مِنْ جِنْسِ الْأَوَّلِ وَعَزَى إِلَى
 الْخَلِيلِ وَمَنْ نَابِعَهُ مِنَ الْبَصَرِيِّينَ وَالْخَوَفِيِّينَ
 أَنَّهُ وَزَنَهُ فَعْفَعْلٌ كَمَا قَدْ مَنَاهُ أَوْلَا وَهُوَ قَوْلُ قَطْرِ
 وَالزَّجَاجِ وَابْنِ كَيْسَانَ فِي أَحَدِ قَوْلِيهِ **وَالْمَرْبُوعُ**

فيه قد يلقعه واحدة قبل الفاعلي افعيل اذ لوله
 و افعّل الملم ويفعل بلملم وبعد الفاعليها
 على ففعل تحمّر وبعد العين على ففعل يبيع
 وفعل زوّن وففعل كمنع وففعل جدد
 وفاعل ثياب وفاعل زعازع وفاعلة سواسية
 وقيل العين على فاعل اسما غارب وصفة صار يرب
 وفاعل اجر وكابل وزعم بعضهم ان كابل اعجمي ففعل
 اسما عوج وصفة هو زغب وذكر سيبويه حوملا
 في الصفات وهو اسم موضع واذا كان صفة كان
 من المحل وفعل صرخ لا غير وجا بالتاء وزنه لغة
 وفعل اسما عليم وصفة صير ولم يجي معتللا ولا
 العين وفعل معتل فقط نحو سيد ولم يجي في الصيغة
 الا صيقل اسم امرأة وفعل حيزبة ويندل وفعل
 نيلم ويزره وفيعله بيزرة لغة وفعل صفا فقط
 حيفس وفعل في الحديث اقدم حيزم علي فاعل
 اسما فقط سأل قيل وجا صفة رجل زالم في صير
 وفاعل زعل لغة وفعل بطل وفعل صفة فقط
 غنيس فاما حنفت اسم رجل فزحل وزنه فعل
 وفعل اسما وقط حذب لغة واما الحية كساة

فعله ابو عبدة وابته الزبيدي في الصفات
 وقيل النون اصلية **وجا مزيدا** باحد ثلثين
 مدغما ففعل اسما سلم وصفة زيل وفعل اسما
 قتب وصفة دهم وفعل اسما حنص وصفة
 حلزة وفعل اسما وهو قليل **وقبل الامر**
 علي فاعل اسما غزال وصفة جبان وفعل اسما
 عصام وصفة صنال وفعل اسما غراب وصفة
 شجاع وفعل اسما خدول وصفة حشور وفعل
 اسما فقط خروع وعثود وصفة صدوق وفعل
 جروول وفعل اسما عثود وصفة صدوق وفعل
 اسما اي وهو قليل الا ان يكون مصدر كالمجوس
 او جمعا كالفلوس وفعل اسما غدير وصفة
 طريم وفعل اسما فقط عليب وفعل شهيد وغير
 وقال ابن جني هما مضموغان **وما جا مزيدا** باحد
 مثلين مدغما بجي علي فعل اسما حنص وصفة هذا
 وفعل اسما جدب وصفة خدب وفعله اسما
 فقط **ومفكوكا** علي فعل اسما شربب وصفة دخل
 وفعل اسما فقط مبدد وفعل صفة فقط رماذ
 رمذد وفعل عندد وفعل كرم وفعل فرح

وَبَعْدَ اللَّامِ عَلَى فِعْلِيٍّ عَلِيٍّ وَلَمْ يَحْجِ صِفَةُ الْإِبَالِهَا
 نَافَّةٌ حَلْبَاءُ رَكْبَاءُ وَبِالْفِ التَّانِيثِ اسْمًا
 رَضَوِيَّ وَصِفَةُ سَكْرِي وَفِعْلِيَّ اسْمًا مَعْرِيٍّ وَلَمْ
 يَحْجِ صِفَةُ الْإِبَالِهَا رَجُلٌ غَرْهَاءُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْفَطَّاحِ
 بغيرِهَا فَأَمَّا رَجُلٌ كَيْسِيٌّ فَنَقْلُهُ ثَعْلَبٌ مِنْ نَافِعٍ
 هُوَ صِفَةٌ وَقِيلَ اسْمٌ وَصِفٌ بِهِ وَقِيلَ هُوَ فِعْلٌ كَثِيرٌ
 غَيْرُ مَنْوُوعٍ وَفِعْلِيَّ اسْمًا يَمِيَّ وَصِفَةُ حَلْبِيٍّ وَالْفَاءُ
 لِلتَّانِيثِ وَقَالُوا أَهْمَاءُ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دِيْنِيًّا مِنْ نَافِعٍ بِفَعْلٍ
 فَأَمَّا مَوْسَى الْحَدِيدَةُ فَضَرْوَةٌ وَغَيْرُ مَضْرُوقَةٍ
 وَفِعْلِيَّ اسْمًا دَقْرِيٍّ وَصِفَةُ حَزْرِيٍّ وَقِيلَ اللَّامُ
 عَلَى فَعْلٍ إِلَى عَالِدٍ وَفَعْلٌ تَهْمَزٌ وَفَعْلٌ تَقْسِبُ
 وَفَعْلٌ تَهْمَزٌ وَفَعْلٌ صِفَةٌ وَفَعْلٌ صِفَةٌ
 وَفَعْلٌ تَقْسِبُ وَفَعْلٌ جَعْلٌ وَفَعْلٌ مَقْرُوفٌ
 دَوَادِمٌ وَقِيلَ وَزَنَهُ فَوَاعِلٌ وَفَعْلٌ قَطْرٌ وَفَعْلٌ
 قَطْرٌ وَقِيلَ وَزَنَهُمَا فَعْلٌ وَفَعْلٌ وَفَعْلٌ سِرْوِيلٌ
 وَفَعْلٌ سَمُوِيلٌ وَفَعْلٌ اسْمٌ جَدُّهُ وَبَعْدَ
 اللَّامِ عَلَى فَعْلٍ اسْمًا حَلْفَاءُ وَصِفَةُ حَزْرٍ وَفَعْلٌ
 اسْمًا قَوْبَاءُ وَفَعْلٌ اسْمًا عَلْبَاءُ وَفَعْلٌ اسْمًا رَضَاءُ

وَصِفَةُ عَشْرًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْجَمْعِ وَفَعْلٌ اسْمًا فَقَطْ
 فَرْمَاءُ وَفَعْلٌ اسْمًا قَلِيلًا عَيْنَاءُ وَفَعْلٌ فَرْبَاءُ وَفَعْلٌ
 اسْمًا سَعْدَانٌ وَصِفَةُ سَكْرَانٌ وَفَعْلَانٌ اسْمًا عَثْمَانٌ
 وَصِفَةُ خَمَصَاتٍ وَفَعْلَانٌ اسْمًا فَقَطْ سِرْحَانٌ
 وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْجَمْعِ فَأَمَّا رَجُلٌ عَلِيَانٌ فَقِيلَ
 هُوَ مِنْ قَبْلِ الْوُصْفِ بِالْوَيْسِ وَفَعْلَانٌ دَرْجَانٌ
 وَفَعْلَانٌ اسْمًا كِرْوَانٌ وَصِفَةُ قَطْوَانٌ وَفَعْلَانٌ
 اسْمًا قَطْرَانٌ وَفَعْلَانٌ اسْمًا قَلِيلًا سَبْعَانٌ وَفَعْلَانٌ
 اسْمًا قَلِيلًا سُلْطَانٌ وَقَالَ السَّيْبَوِيُّ لَيْسَ فِي
 الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَعْلَانٍ إِلَّا سُلْطَانٌ أَنْتَهَى وَقَرَأَ
 عَلِيٌّ بَنِي عَمْرِو بْنِ بَقِيَّةٍ وَفَعْلِيَّ اسْمًا
 قَلِيلًا عَرَضِيٍّ وَفَعْلِيَّ عَرَضِيٍّ لَفَةً وَفَعْلِيَّ
 كَثَرِيٍّ وَفَعْلَوْتُ اسْمًا رَعْبَوْتُ وَصِفَةُ حَلْبَوْتُ
 وَفَعْلَوْتُ حَلْبَوْتُ وَفَعْلَيْتُ عَرَفَيْتُ وَفَعْلَوْتُ
 سَلَكْتُ وَفَعْلَاءُ ضَمِيَاءُ وَفَعْلَيْنِ اسْمًا قَلِيلًا
 غَسْلَيْنِ وَفَعْلَيْنِيَّةً اسْمًا وَالْأَمْرُ مِنْ بَلْسِيَّةٍ وَفَعْلٌ
 جَبْرُوتٌ لَا غَيْرَ وَفَعْلُوْتُ غَبْدُوسٌ وَفَعْلَانٌ عَرَفَانٌ
 وَفَعْلَانِيَّةً بَتْلَانِيَّةً وَفَعْلُوِي هَزْنُوِيٍّ وَقِيلَ هَزْنَانٌ
 فَعْلِيٍّ وَفَعْلَاهُمْ قَتْرُهُوَالْتَوْفُ بِذَلِكَ مِنْ رَأَى

فيقول باعتبار أصله إلى الشئ وفعلهم ولطم
 وفعلهم قرطم وفعلهم قرطم وفعلهم ضرسامه
 وفعلهم قرطن وفعلهم هلكين وفعلهم ضوليت
 ويكون الالف اشباعا دعوي وفعلناه خلناكه
 ويكون الالف اشباعا دعوي وفعلناه خلناكه
أو مقتر فان فرق بينهما الالف فعلي فاعل اسمها
 اجار ذو وصفه ابا تر و احايل فاما اذا يذكره
 ابن سيده في الصفات والزبدي وتبعه ابن
 عصفور في الاسماء وعلي فاعل اجد اللحم وافته
 نبت ويكون جمعا اسمها افاكل وصفه افاصل
 والفعل ارنج و ارنج فعل ارنج لفة ويفعل
 يرنج ويفعل يرنج لفة ويفعل يوصا ويرثا
 ويفعل يرثا ويفعل ينابج ويفعل يخبر اسم
 امرأة ويكون في جمع الاسم نراع واما حال يعامل
 فيعمل من الوصف بالاسم وتفاعل ثرامز وقيل
 وزنه فعال وقيل فعال وتفعل اسم فقط تنوط
 في المصدر كثير ومفعيل ومفاعيل ومفعيل ومفعيل
 ومفعيل اسم فاعل وبالفتح اسم مفعول مجوهر
 ومبطل ومضارب ومكوم ومقندر ومستل

أو العين على فاعول اسماطا ووس وصفه
 جاروز وفعال اسم قليل لاساطا وفاعيل جامين
 وفيعول اسم اقصوم وصفه غيشوم ونوعال
 اسم قليل طوما ذو نوعال اسم قليل نوراب
 وفوعيلة درطيلة وفوعلة حوصله وفيعال
 اسم اخيثام وصفه غيداق وفيعال اسم فقط
 ديماس في احدا حتماليه وفيعيلة قليل طولا
 وفعال قيل لمجي الاصفه قنعاش وذكر
 بعضهم عنقاد وطناذ فينطز اهل اسماء
 م وصفات وفعال غنطاب عنقاد وفوعيل
 كوايل وقيل وزنه فواعل فيكون ثنائيا وفعال
 اسم قليل درابج وصفه علام وفعال اسم اخطا
 وصفه غسان وفعال اسم فقط واما
 رجل ذابته فيعمل من الوصف بالاسم وفقول
 صفة فقط سبوح واثبت بعضهم فيه ذروجا
 فيكون اسماء وفقول اسم اسفود وصفه سؤج
 وفقول اسم محمول وصفه سروط وفنعولة
 جندورة وقيل هو من باب قرطم وفنعولة
 عجوزة **أو اللام** على فعلي اسم اقربى وصفه

حَسَنِي وَجَاغِرَ مَضْرُوفَ بِلْنَصِي وَقِيلَ لَا يَجِي إِلَّا
اسْمًا وَجَا صِفَةً بَالِهَا قَالُوا عَقَابَ عَقْبَانَةٍ وَقِيلَ
يَلْنَصِي وَقِيلَ اسْمًا فَقَطَّ جِلْنَدِي وَهُوَ قِيلُ الْإِذَا
قِيلَ وَجَابَا بَالِهَا جَلْنَانَةٌ وَقِيلَ لَنَا جِلْنَانَةٌ وَقِيلَ
جِلْنَدِي مَضْرُوفًا وَقِيلَ صَعْنِيَا وَقِيلَ اسْمًا
قَصِيرِي وَقِيلَ اسْمًا حَبَارِي وَصِفَةً جَمَعَ
تَكْسِيرَ فَقَطَّ عَجَالِي وَقِيلَ اسْمًا صَحَارِي وَصِفَةً
حَبَالِي وَقِيلَ الصَّحَارِي وَقِيلَ ذِفَارِي وَقِيلَ
اسْمًا زَمَكِي وَصِفَةً كَرَمِي وَقِيلَ اسْمًا قَلِيلًا حَيْضِي
وَقِيلَ اسْمًا قَلِيلًا عَرَمِي وَقِيلَ اسْمًا قَلِيلًا فَقَطَّ
وَقِيلَ لَوْ اسْمًا لَزِمَتْهُ الْهَاءُ فَلَسُوهُ وَقِيلَ لَيْتِي
وَالْهَاءُ لَزِمَتْ قَلَسِيَّةً وَقِيلَ لَعْنَةُ سَعْلَمَةَ وَقِيلَ
قَهْوِيَّةُ **أَوِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ** عَلَى فِعْلِي جَزْدِي وَقِيلَ
خَوَزِي وَقِيلَ لَا خَنْفَسَا وَقِيلَ سَنْدَرِي وَقِيلَ
شَنْغَرِي وَقِيلَ عِيْ هَنْدَبَا وَقِيلَ لَيْتِي وَقِيلَ
حَيْفَسَا وَقِيلَ تَطَرِي وَقِيلَ لَوْ حَيْطَا وَقِيلَ
فَيْحْدُوهُ وَقِيلَ وَزْنُهُ فَعْلُوهُ **أَوِ الْفَا وَالْعَيْنِ**
وَاللَّامِ عَلَى أَفْعَلِي أَجْعَلِي قِيلَ وَلَا يَحْفَظُ غَيْرُهُ
وَرَأَى بَعْضُهُمْ أَوْحَايَ قَالُوا لَا يَعْلَمُ غَيْرُ هَذَا

وَيُفْعَلِي

٨٨

وَلَفْعَلِي اسْمًا انْحَجِي وَلَفْعَلِي انْحَجِي لَعْنَةً قِيلَ
وَأَفْعَلَا الطَّرْفَا وَالْمَهْجُورَ عَلَى أَنَّهُ جَوَابَةٌ قِيلَ وَعَلِي
مَفْعَلِي وَمَفْعَلِي مَضْطَلِكِي وَمَضْطَلِكِي وَالصَّحْحَانِ الْمِيمُ
فِيهِمَا أَصْلٌ وَمَفْعَلِي مِثْلُهَا وَمَفْعَلِي مَقْلَسِي وَمَفْعَلِي
مَقْلَسِي **أَوْ ثَلَاثَ زَايِدٍ** مَجْمُوعَةٌ قِيلَ الْفَا عَلَى
إِسْتَفْعَلٍ اسْتَبْرَقَ **أَوْ قِيلَ الْعَيْنُ** فَعْلَعَلِي
كَذَبْتُ وَقِيلَ لَدَّ جَرَحَ وَقِيلَ لَدَّ كَذَبْتُ
أَوْ قِيلَ اللَّامُ فَعَاوِيلُ صِفَةً قَرَأَ وَجَ اسْمًا
بِالْعَيْنِ عَصَاوِيدُ جَمَعَ عَصَوَادٍ وَقِيلَ
فَقَطَّ كَرَامِي وَقِيلَ اسْمًا طَائِبِي وَصِفَةً
بِهَالِيلٍ وَقِيلَ لَدَّ اسْمًا فَرِيدًا وَقِيلَ الطَّرْفَا
وَفِيضًا جَنَامٌ وَقِيلَ جَنَامٌ لَعْنَةً وَقِيلَ لَيْتِي
شَرَارِيَّةً وَقِيلَ لَوْ خَرَالُوقةً وَقِيلَ لَدَّ
قَعْلَكِي **أَوْ بَعْدَ اللَّامِ** عَلَى فَعْلَوَانٍ عَنَفَوَانٍ
وَقِيلَ لَيْتِي اسْمًا صَلْبِيَانٍ وَقِيلَ وَزْنُهُ فَعْلَوَانٍ
وَصِفَةً عَنَفِيَانٍ وَقِيلَ لَدَّ بَرَكَايَا لَغِيْرَةً وَقِيلَ
اسْمًا قَلِيلًا مَرَحِيًّا وَقِيلَ اسْمًا كَرِيمًا وَصِفَةً
جَرِيْبًا وَقِيلَ لَدَّ اسْمًا قَلِيلًا وَهُوَ تَوَاتٌ وَقِيلَ لَدَّ
وَقِيلَ لَدَّ حَوْلَايَا وَقِيلَ لَدَّ تَمِيمًا وَقِيلَ لَدَّ صَرْغِيْنَا

أَوْ مَفْتَرَقَةً عَلَى الْهَجَرِ وَيَرْفَعُ وَلَا يَحْتَظُّ بِغَيْرِهَا
 وَأَفَاعِيلُ قِيلٌ وَلَا يَكُونُ الْاجْمَعُ تَكْسِيرُ نَحْوِ أَطِيلَ
 أَسَالِيْبُ وَحِكْمِي رَجُلٌ أَفَاطِيعُ وَالظَّاهِرَانَةُ مِنْ
 الْوُصْفِ بِالْجَمْعِ وَأَسَانِيْنُ اسْمُ جَبَلٍ مَنقُولٍ مِنْ
 الْجَمْعِ وَيُفَاعِيلُ اسْمُ يَعْاسِيْبٍ وَصَفَةٌ نَحْوُ ضَمِيرٍ
 وَيَفْعَمُولُ يَسْتَفُوْدُ وَوَزْنُهُ عِنْدَ سَبِيْهِ فَعْلُولُ
 وَيَفْعَالُ يَرْفَعُ وَيَفْعَالُ اسْمًا فَفَعْلٌ بِجَمْعٍ فَامَّا
 رَجُلٌ يَلْقَاهُ وَنَحْوُهُ فَمِنْ الْوُصْفِ بِالْمَصْدَرِ
 وَالْأَلْمَالِ الْغَةِ وَتَفَاعِيلُ اسْمٌ فَفَعْلٌ بِجَمْعٍ
 وَتَفَاعِيلُ نَحْوُ بَيْتٍ وَمَفْعُولٌ مَرْفُوعٌ وَقَالَ
 السَّيْرَانِي وَزْنُهُ مَفْعَلٌ وَمَفَاعِيلُ اسْمٌ مَنَادِيلُ
 وَصَفَةٌ مَكَاسِيْبُ وَمَفْعِلٌ مَشْمُولٌ وَمَفْعِلٌ
 مَطْلُوعٌ وَمَفْعَالٌ مَتَكَافَرُهُ الْحَسَنُ وَمَفْعُولٌ
 مَكُوْمٌ وَهَفْعَالٌ هَلْقَامٌ وَقِيلَ مَصْدَرٌ فَفَعْلٌ
 هَجَرِي وَقَعْلِي لَفْزِي وَقَاعِلِي بَاقِي وَقَاعِلِي
 شَاصِلِي وَقَاعِلِي بِأَزْلِي قِيلَ وَلَمْ يَجْزِ غَيْرُهُ
أَوْ زَيْجٌ رَوَائِدٌ عَلَى إِفْعَالٍ مَصْدَرٌ فَفَعْلٌ
 أَشْهَبُ بَابٌ وَقَاعُولٌ اسْمٌ فَفَعْلٌ عَاشُورٌ وَقَعْلُولُ
 كَذَبْدَانٌ فَفَعْلٌ وَمَفْعُولٌ اسْمٌ مَعْيُورٌ وَصَفَةٌ

مَشُوخَا وَأَفْعَلَاوِي أَرْبَعَاوِي وَقَعْلِي دَحْلِي
 قِيلَ وَلَمْ يَجْزِ غَيْرُهُ وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَمِيضِي وَكَمِيضِي
 وَأَفْعَالُونَ أَسَاوُونَ وَلَوْ فَعْلِي الْهَجَرِي وَأَفْعُولُ
 إِكْشُونَا وَيَفَاعِلَاتُ يَنَابِعَاتُ وَيَفَاعِلَاتُ يَنَابِعَاتُ
 وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ يَنَابِعٍ كَبُرَ مَعَ سَمِي بِهِ وَيَفَاعِلَا يَنَابِغَا
 وَيَفَاعِلَا يَنَابِغَا وَيَفْعَالِي يَرْفَعَانِي وَمِفْعَالِيْنِ
 مِرْعَايِيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ مِثْلِي سَمِي بِهِ
 وَقَعْلَمَا يَأْبُرُ دَرَايَا وَقَعْلُولِي حَنْدَقُوقَا وَقَعْلُولَا
 حَنْدَقُوقَا وَقَعْلُولِي حَنْدَقُوقَا وَقِيلَ وَزَيْجُهُمَا
 فَعْلُولَا يَنْفَعُ الْفَاوَكْسِرَاهَا وَقَعْلُولِي وَقَعْلِي مَكِيْنَا
 وَقَعْلَانِيْنِ سَلْمَانِيْنِ وَيَحْوِرَانُ يَكُونُ جَمْعًا سَمِي بِهِ
 وَالْمَعْرُودِيْنِ سَلْمَانُ كَفْتَمَانُ **أَوْ خَمْسٌ رَوَائِدٌ**
 وَلَمْ يَحْتَظْ مِنْهُ إِلَّا مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانُ كَذَبْدَانُ
 بِتَشْدِيدِ الدَّالِ لِغَيْرِهِ وَقَعْلِيلِيَا وَقَرِيْسِيَا لِغَيْرِهِمَا
الرَّابَعِي مَجْرَدٌ وَمَزِيدُ **الْمَجْرَدِ** عَلَى فَعْلٍ
 اسْمٌ جَمْعُهُ وَصَفَةٌ سَجْمٌ وَسَلَبٌ هَكَذَا امْتَلُوا
 وَقِيلَ الْمِيمُ فِي سَجْمٍ وَالْهَاءُ فِي سَلَبٍ زَايِدَتَانِ وَجَاءَ
 بِالْأَشْهَرِيَّةِ وَقَعْلُلُ اسْمٌ بِزَيْجٍ وَصَفَةٌ خَرَمَلُ
 وَقَعْلُلُ اسْمٌ بِزَيْجٍ وَصَفَةٌ جَرَشَعٌ وَقَعْلُلُ اسْمٌ بِزَيْجٍ

وصفة هجر وعقل لها نرايدة وفعل اسما
صنع وفعل وصفة سبط وفعل تحبث ودلث
خلا فالن ثفاء وفعل وفا قال الخفش والكوفيين
اسما تجدب وصفة جرشع لوجود سود ووط
وعند وفعل ربح وخرع وفعل طربة خلا فالن
نفاها وفعل شرع البصريون فعلا على فعال والفر
والفارسي على فعليل **المزبد** ما فيه زيادة وحلة
فعل انما لا يكون الا في اسم فاعل ومفعول مذكور ويجوز
وقيل العين على فعل اسما خنفت وصفة
فنجح وفعل اسما قليلا كنهل وفعل جنع دل
وفعل خنصرف وفعل وزنه فعليل ويقال
بالظا وبالضاد وفعل كنهل فاما خنود فاشت
الزبيدي ثما سمي في الصفات لغعدان فعل
واما مخور شهيرة ففعل هي كسر جلة والظاهر
انها ففعللة **وعلى** فعل هذلي لا غير قيل
هو خاسي الاصل ووزنه فعليل وفعل لا غير
ويظهر لي انه من مزيد الثلاثي تكررت فيه الهاء
واما هذكر فالظاهر انه فعليل وقيل هو مقصور
من هذكر كحيسع ولم يسمع هذكور وفعل

شجر قيل ولم يجي الاصفه نحو علكد وقد
جاء اسما صبرا وهنبر وفعل همرش وزعم ابو
الحسن ان اصله همرش وحروده كلها اصول
ووزنه فعليل وفعل همرش لغة فاما صبرا
فاشت الزبيدي وابن القطاع في مزيدا رباعي
ونفاه بعضهم وفعل ربعت وفعل
سفرق وقال الخليل هو يفتح القاف الهمزة
هو على فعليل وقلة رحدة وفعل اسما
هتبع وصوة رملق ودملص ويظهر لي انه من
مزيد الثلاثي فاصله زلقة ودلص لوضوح
المعنى **قيل الام** الاولي فعال اسما بربايل
وصفة قرافص وفعال اسما حياح وصفا
قرشب وفعل صفة فقط سميح وفعل
عشقر وفعل اسما فذو كرس وصفة عشورن
وفعل اسما قرغل وهو قليل وفعل قيل
في الاسم قليل ففعل وفي الصفة كثير ففعل
وقال الزبيدي لم يات اسما ففعل العظم
الشدة وفعل عربن وقال الزبيدي
ليس في الكلام ففعل فاما حنح وفعل هو مركب

من صورتين حج وفعل عرفتة وفعل
 اسما شفع وصفة عديس وفعل اسما قليلا صغير
 وفعل زمر لغة في زمرد وفعل اسم
 شمسدي وصفة شمسك وفعل جيمدية
 وقيل **الدم الاخيه** على فعل اسما برطيل وصفة
 حريش وفعل قيل وصفة قليلا غريش وتغذم
 انه من مزيد اللامي وهو الشايب من الرجال
وقال الزبيدي انه طائر فعلى هذا يكون سما
 وصفة وفعل اسما عصفور وصفة قرضون
 وفعل خردون وصفة علفون وفعل علفون
 لا غير وفعل اسما قريش وصفة للقبول وفعل
 قيل وصفة فقط كنهو للمطر **الذي** **وقال** الزبيدي
 قطع من السحاب كالحيال واحدها كنهرة فعلى هذا
 يكون اسما الاصفة كنهو واسم ملك وفعل
 اسما قرطاس لغة في قرطاس وفعل ولم يحى منه
 الاقلام فاقه بها خزعال فاما التسطال ففعل الاك
 اسباع وقيل هو على فعل وراد بعضهم بغداد وشام
 المنكوت وفعل اسما حلاق وصفة هلياج وفعل
 وصفة فقط سبال وفعل اسما عربدة وصفة هرفش

وفعل قيل صفعة تشعب وجماع طبة لعود الفينا
 فيكون اسما وفعل ولم يحى منه الا صفصل وفعل
 شغل وفعل خسر وفعل صمجد وفعل
 جلفا لغة في جلفا وفعل خرفج وفعل
 خرديق وفعل صفقوب **وبعد اللام الاخيه**
 على فعل صفه حربي وجعلني قال ابن سيده
 ولا يؤخذ الساجا للام انتهى وجماع مروي
 صغلي وزبرجي وفعل اسما فقط ثمري وفعل
 اسما فقط هريدي وفعل قيل هندبا وتقدم انه
 على وزن فعلى وفعل سلحاة باسكان اللام
 وفتح الحاء لغة وفعلية سلخية فاما رجل
 سلخية اي مخلوق الرأس يقال سلخه اذا
 خلعه فوزنه على هذا افغنية وقد ذكره
 سيوطي في فعلية وفعل اسما فقط والها
 لازمة فحدودة وفعل سلخي وفعل
 سلخاة اسمه الزبيدي وقيل اصله سلخية
 فقلت اياها على لغة رضي في رضي وفعل
 صخدم وفعل خبعت فاما همرجل فعقل
 خروفه كلها اصوله وخماسي وقيل اللام زايعة

فيكون من مزيد الرباعي ووزنه فعلل وقيل اللام
 والميم زائدان من منج ووزنه هفعلل
 أو زيادتان مجتمعتان فيه حسوا على ففعلول
 قد ويل وفعلليل صفة مضاعفا حسيب صيغ
 وقد جأ اسماء ففعلليل وفعللون اسماء مجنون
 وصفة حسد قون كذا ذكره سيويه وقال غيره
 هي بقلة فتكون اسماء وفعلليل تشعيرة بالثا
 وسمم صحيح لا غيرها وفعاول زما ورد وفعلال
 فشعارح وفعلال فشعارح وفيه فعلل خفيف
 وقيل وزنه فيه على من الثلاثي وآخر اعلى
 فعللوت حذر فوت وفعللان قليلا اسماء غفران
 وصفة شعشعان وفعللان اسماء عقربان وصفة
 دحسان وفعللان اسماء حذمان وصفة
 خذر برجان وفعللا اسماء فقط برنسا وفعللا اسماء
 قليلة قرصا وفعللا مصغة فوطط طرمسا وفعللة
 خلغناة وفعللة سلخااة ونحوال يفتح السين
 وبالمد وبالقصر وفعللة سقطرة وفعللا
 مضطكما وفعللي هذبا ويقدم اى وزنها
 فيفعللي فيكون من مزيد الثلاثي وفعللان

عرقصان وفعللان عرقصان أو عرقصان
 على فعولي حبو كرى اسماء وقد وصف به والالف
 للتكثير لا للحاق وقيل للثانث وثبت ظر
 اصرفه العرب ام لم تصرفه وفيقول اسماء
 خيمفور وصفة عيصمور وفعلليل اسماء
 ففعلليل وصفة عنتريس وفيفعللة زفعللجة
 وفيفعللة زفعللجة وفعايل جمعا فقط اسماء
 فتاديل وصفة عنانيف في قول من جعل التوت
 اصلية وفعايل اسماء قليلا كتابيل وفعاالا اسماء
 قليلا فحادبا وفيفعلال جعبان وفعلال اسماء
 سحلاط وصفة طرماع في قول من جعل احدي الميم
 اصلية وفعلليل شمنصير وقيل هو خامسي الاصول
 وفعلال جملار وفعللي حقنطري وشغننري
 وقيل شغننري فعللي خامسي الاصول كقننري
 وفعللي شغننري وفعللي شغننري وفعللي شغننري
 وفعللي شغننري وفعلليل شغننري وقال سيويه
 هو من الخماسي وقال ابن دريد هو ثلاثي وزنه
 منفعيل وفعللال حرنباش وقيل يمكن ان
 تكون الالف اشباعا وفعللان حرنباش وفعللوا

قَرَنُوا وَقِيلَ يَكُنْ إِنْ تَكُونُ الْوَاوُ إِشَاعًا
وَمُفَعَّلٌ مَجْلُوبٌ وَفَعْلٌ لِيْلٌ دَرْدَبَيْنِ وَفَعْلٌ
قَتِيضٌ وَفَعْلٌ هَيْدَكِرٌ وَقَوْلٌ حَتِيضٌ وَفَاعِلٌ
فَالْوَدَجُ وَفَعْلٌ سَجْلَاطٌ وَقَوْلٌ عَقْرَقُو
وَفَعْلٌ فَيْسَجَاةٌ أَوْ ثَلَاثُ رَوَايِدٍ عَلَى قَوْلِ الْأَنْ
عَبُو ثَرَانٌ وَقَوْلٌ لَقِيلٌ بِرَأْسِ أَوْ تَعَدَّمِ ابْتِ
النُّونِ زَائِدَةٌ فَيَكُونُ مِنْ مَزِيدِ الثَّلَاثِ وَقَوْلٌ
عَقْرَبَانٌ وَقِيلَ أَصْلُ الْآلِ التَّخْفِيفُ فَشَدَّ كَمَا
شَدَّ فِي الْوَقْفِ وَاجْرَى الْوَضْلُ جَرَى الْوَقْفِ
وَأَفْعَلِيَّةٌ أَصْطَفَلِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَزِيدِ
الْحَمَاسِيِّ **الْحَمَاسِي** مَجْرَدٌ وَمَزِيدُ **الْمَجْرَدِ**
عَلَى فَعْلٍ اسْمَا سَعْرَجَلٍ وَصَفَةٌ شَمْرَدَلٌ وَقَوْلٌ
اسْمَا جَرْعَبِلٍ وَصَفَةٌ قُدْعَبِلٌ وَقَوْلٌ اسْمَا قَرْطَبِ
وَصَفَةٌ جَرْدَعِلٌ وَقَوْلٌ قَالُوا صَفَةٌ قَطْعًا مَجْرَسٌ
وَقِيلَ قَهْرَشٌ لِلْمَرَاةِ الْقَطِيْمَةُ وَالصَّفَةُ الذَّكَرُ
فَتَكُونُ اسْمًا وَقَوْلٌ قَرْطَبٌ وَفَعْلٌ عَقْرَطَلٌ
وَفَعْلٌ سَعْفَطَرٌ وَقِيلَ وَقَوْلٌ قَسْبَدٌ وَفَعْلٌ
زَمْزَدَةٌ وَلَا يَجُوزُ إِدْغَامُ النُّونِ حِينَئِذٍ
لَا أَنَّ الْكَلِمَةَ حَمَاسِيَّةً أَبْتَدَأَ ابْنُ السَّرَاجِ فِي الْخَمَاسِيَّةِ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحِيَّةَ **الْمَزِيدِ** لَا يَلْتَقِ الْأُ
زِيَادَةُ وَاحِدَةً فَيَأْتِي عَلَى فَعْلِيلٍ اسْمًا عِنْدَ لِيْلٍ
وَصَفَةٌ عَلْمِيْسٌ وَفَعْلِيلٌ اسْمًا خَرْعَبِلٌ وَصَفَةٌ
قُدْعَبِلٌ وَقَوْلٌ اسْمَا قَطْعًا عَضْرُ فَوِيْلٌ وَقَوْلٌ
صَفَةٌ قَلِيلٌ قَرْطَبُوسٌ وَفَعْلٌ صَفَةٌ قَلِيلٌ
قَبْعَتْرِي وَفَعْلٌ قَبْعَتْرِي لَعَنَةٌ وَقَفْلٌ لَيْلٌ
خَذْرَانُفٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ وَدَرْدَبَيْنِ
قَالَ الْأَمْعِيُّ أَظْهَرَ زَمْزَدَةً وَزَمْزَانَةً وَقَوْلٌ
مَغْنِيْطُسٌ وَقَوْلَانَةٌ قَرْعِلَانَةٌ قِيلَ وَلَمْ يَسْمَعْ
الْأَمْنُ كِتَابَ الْعَيْنِ فَلَا يَلْتَقِ إِلَيْهَا وَقَوْلَانَةٌ
طَرْجَمَارَةٌ وَقَوْلَانَةٌ طَرْجَمَارَةٌ وَقَوْلَانِ
الْقَطَاعِ مَغْنِطِيْسٌ عَلِيٌّ وَزَنْ قَوْلَانِ لَيْلٍ
فَإِنْ صَحَّ وَكَانَ عَرَبِيًّا كَانَ نَاقِضًا الْقَوْلَ لَهُمْ
الْحَمَاسِي لَا يَلْتَقِ الْأُ زِيَادَةُ وَاحِدَةً أَوْ يَكُونُ
سَادًّا فَلَا يَتَقَضَّى الْقَوْلُ فِي حَمَلَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْحَقِّ بِأَيِّ الْوُزْنِ وَمِثْلُ مِمَّا الْحَقُّ فَعْلٌ
مُجَوِّعٌ الْحَقُّ بِزِيَادَةِ ثَانِيَةٍ مِثْلُ جَوْهَرٍ
وَضَعِيفَةٍ وَمِثَالَتُهُ جَدْوَلٌ وَعَيْنٌ وَرَابِعَةٌ
رَعَشٌ وَبِالتَّضْعِيفِ مَهْرَدٌ وَقَوْلٌ

خَوَّرْتُنَ الْحَقَّ بِهِ دَخَلُ وَلَمْ يَحْيِ إِلَّا بِالْتَضْعِيفِ
أَوْ بِنِ يَادَةٍ فِي الْأَصْرِ حُلُومُ وَقِيلَ خَوَّرْتُ نَجَّ الْحَقَّ
بِهِ زَمَرْدُ وَذَلِمْ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ الْمِمْ زَائِدَةً فَعَلَّ
خَوَّرَهُمُ الْحَقَّ بِهِ عَشِيرٌ وَخَرُوعٌ فَعَلَّ خَوَّرَ مَطَرٌ
الْحَقَّ بِهِ خَدَبَهُ فَعَلَّ عِنْدَ مَنْ أَثَبَّهُ خَوَّرَ خَرَشَعُ
الْحَقَّ بِهِ غَوَّرَ وَغَوَّرَ وَغَوَّطَ هَذِهِ ثَلَاثَةُ الْأَهْوَالِ
الْحَقَّ بِالرَّبَاعِيِّ فَعَلَّ كُلَّ خَوَّرَ ذَرْقُ الْحَقَّ بِهِ
عَثَوْتُ لَوْ وَعَقَنْقَلُ وَحَبْرٌ وَفَعَلَّ خَوَّرَ سَلَسُ
الْحَقَّ بِهِ خَوَّرَ عَلَى الصَّحْبِ فَعَلَّ خَوَّرَ طَعْبُ
الْحَقَّ بِهِ أَرْمُوكَ وَارْدَبُ وَانْفَعَلُ وَادْرُونُ هَذِهِ
ثَلَاثَةُ الْأَصْوَالِ الْحَقَّ بِالْخَامِسِيِّ وَمِنْ الْمَزِيدِ
الرَّبَاعِيِّ الْأَصْلُ فَعُولُ خَوَّرَ حَبْرُ الْحَقَّ بِهِ
خَبْرُوشُ فَعُولُ خَوَّرَ غُصْفُورُ الْحَقَّ بِهِ يَهْلُولُ فَعُولُ
خَوَّرَ بَوَسُ الْحَقَّ بِهِ هَلَكُوكُ فَعُولُ خَوَّرَ فَرْدُوسُ
الْحَقَّ بِهِ عَذْبُوطُ فَعُولُ خَوَّرَ فَمَخَذُوهُ الْحَقَّ بِهِ عَلِيٌّ
قَوْلٌ مِنْ جَعَلَ ذَلِكَ وَزَنَاهَا قَلَسُوهُ فَعُولُ خَوَّرَ
عَنْكَوَتْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ ذَلِكَ وَزَنَاهَا الْحَقَّ بِهِ
خَخَرَبُوتُ فَعْلِيلُ خَوَّرَ بِرُطِيلُ الْحَقَّ بِهِ أَخْلِيلُ
فَعْلِيلَةُ خَوَّرَ سَلْحَمِيَّةُ الْحَقَّ بِهِ بَلْهَمِيَّةُ فَعَالٌ خَوَّرَ

مخادب الْحَقَّ بِهِ ذَوَّاسِرُ وَذَلَامُصُ فَعْلَالُ خَوَّرَ
سَرَدَاحُ الْحَقَّ بِهِ جَلْبَابُ وَجَرْبَالُ وَخَلَوَاحُ
وَعَلْبَا فَعْلَالُ خَوَّرَ طَائِسُ الْحَقَّ بِهِ قَرْطَاطُ
فَعْلَالُ خَوَّرَ عَزَبُ الْحَقَّ بِهِ عِلَوْدُ هَذِهِ ثَلَاثَةُ
الْأَصْوَالِ الْحَقَّ بِمَزِيدِ الرَّبَاعِيِّ وَمِنْ الْمَزِيدِ
الْخَامِسِيِّ الْأَصْلُ فَعْلِيلُ خَوَّرَ عَلْطِينُ الْحَقَّ
بِهِ عَرْطِيلُ فَعْلِيلُ خَوَّرَ عَرْبِيلُ الْحَقَّ بِهِ
قَشْعَرِيَّةُ فَعْلَالِي خَوَّرَ قَبْعَرِي الْحَقَّ بِهِ شَفْنَرِي
فَعْلُولُ خَوَّرَ عَصْرُوطُ الْحَقَّ بِهِ خَيْسَفُوعُ وَغَنْبُوقُ
وَخَنْدَقُوقُ عَلَى تَعْدِيرِ إِصَالَةِ النُّونِ هَذِهِ رُبَاةُ
الْأَصْوَالِ الْحَقَّ بِمَزِيدِ الْخَامِسِيِّ ذَكَرَ ابْنُ دُرٍّ
الْأَفْعَالُ الْمَعْلُولُ ثَلَاثَةٌ وَرَبَاعِي الثَّلَاثِي مَجْرَدُ
وَمَزِيدُ **الْمَجْرَدِ** عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ
وَفَعْلٍ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْمُولِ **أَمَّا فَعُولُ** فَلَمْ يَرِدْ
يَأْتِي الْعَيْنُ الْأَمَّا شِدْدُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَيَّوْ فَا مَاتَ هَيَّوْ قَالُوا
وَنَبِهَ بِدَلٍّ مِنْ بَابِ الْقِسْمَةِ مَا قَبْلَهَا وَلَا مَضَاعِفًا
إِلَّا لَبِثَتْ ثَلَاثٌ وَشَرَرْتُ وَشَرَرْتُ وَحَبِثْتُ وَخَفِثْتُ
وَذَمَمْتُ تَذَمُّ ذِمَامَةً وَلَا مَتَعَدِيًا إِلَّا بَيَضَانِ
خَوَّرَ حَبْكُمُ الدَّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكُوفَانِ أَيْ تَعْمُكُمُ

وَأَنْ يَشْرَأَ قَدْ طَلَعَ الْيَمَنُ أَيُّ بَلَّغَ وَرُصِلَ قَالَك
 ابْنُ مَالِكٍ أَوْ تَحْوِيلٌ حَوْضُنْتُ زَيْدًا أَوْ لَا غَيْرَ
 مَضْمُونٌ عَيْنٌ مَضَارِعُهُ الْإِنْفِي قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ
 كِدْتُ نَكَاحًا كَهَا سَيَّوِيهِ وَلَيْسَتْ الَّتِي لِلْمُعَارَبَةِ
 وَهَكَاهُ غَيْرُهُ ذُمْتُ تَدَامُ وَمَتَّ مَاتَ وَجِدْتُ
 تَجَادَ وَلَبِيتُ ثَلَبَ وَذَمَمْتُ تَذَمُّ وَمَضَارِعُ فَعْلٌ
 أَمَّا يَأْتِي يَفْعَلُ وَمَا بَنَتْهُ **بجَاهِرِ الْعَرَبِ**
 عَلَى فَعْلٍ مِمَّا لَا مَنَّهُ وَأَوْ كَشَيْتُ أَوْ يَأْ كَفَيْتُ
 فَعَلْتُ تَبْنِيهِ عَلَى فَعْلٍ بَعَثَ الْعَيْنُ يَقُولُونَ شَيْتُ
 يَشَيْتُ وَفَيْتُ يَعْنِي وَأَمَّا فَعْلٌ فَصَحِيحٌ وَمَمُوزٌ
 وَمِثَالُ وَاجُوفٌ وَلَغِيْفٌ وَنَقُوضٌ وَأَمُّ **الْقَصْبِ**
 إِنْ كَانَ الْمَغَالِبَةُ فَهَذِهِ الْبَصْرِيُّ إِنْ مَضَارِعُهُ
 بَعْضُ الْعَيْنِ مَطْلَقًا أَحْوَرُ كَاتَبَنِي فَكَتَبْتُهُ أَكْنَبَهُ
 وَعَالَمَنِي فَعَلِمْتُهُ أَعْلَمُهُ وَأَوْضَائِي فَوَضَّأْتُهُ
 أَوْضُوهُ وَجَعَزَ الْكَسَائِي فِي حَلْقِي الْعَيْنُ فَعَمْ
 عَيْنٌ مَضَارِعُهُ كَحَالِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمَغَالِبَةُ وَشَمَعُ
 شَاعَرَ فِي شَعْمَرَتِهِ أَشَقَرَهُ وَفَاحَرَ فِي فُخْرَتِهِ
 أَغْزَرَهُ وَأَوْضَائِي فَوَضَّأْتُهُ أَوْضُوهُ وَرَوَايَةُ
 أَبِي زَيْدٍ بَعْضُهَا وَمِنْهُ الْكُسْرُ فِي قَوْلِهِمْ خَا صَمْنِي

فَحَصَمْتُهُ

فَحَصَمْتُهُ أَخَصَمَهُ بِكُسْرِ الصَّادِ وَلَا يَجِيزُ الْبَصْرِيُّونَ
 فِيهِ إِلَّا الصَّمَّ وَهَذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْمَضَارِعُ وَجِبْنِيهِ
 الْكُسْرُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ عَلَى حَالِهِ فِي الْمَغَالِبَةِ خَوْرُ
 سَائِرِي فِي فُسْرَتِهِ أَسِيرُهُ وَوَاعَدَنِي فَوَعَدْتُهُ
 أَعَدَّهُ وَرَمَانِي فَرَمَيْتُهُ أَرَمِيهِ وَإِنْ كَانَ لُغَايَ
 مَعَالِنَهُ حَلْقِي عَيْنٌ أَوْ لَامٌ فَقِيَاسٌ مَضَارِعُهُ
 الْمَفْعُ وَالْيَهُ يَرْجِعُ عِنْدَ عَدَمِ السَّمْعِ هَذَا قَوْلُ
 أَيْمَةِ اللَّفَّةِ وَعِنْدَ أَكْثَرِ التَّحْوِيلِينَ لَا يَنْتَلِجِي الْفَعْلُ
 أَوْ الصَّمَّ وَالْكَسْرَ وَلَقَدْ نَهَى عَنْهَا ثَلَاثَتَا
 الْأَمْنِ السَّمْعُ وَرَمَّ الزَّمَّ الصَّمَّ غَوْرًا خَلَّ
 وَبَقَعْدَ أَوْ الْكَسْرَ غَوْرًا يَرْجِعُ أَوْ الصَّمَّ وَالْفَعْلُ
 أَوْ جَاءَ بِالثَّلَاثِ أَوْ غَيْرِ حَلْقِيَّتِهَا فَيَأْتِي عَلَى
 يَفْعَلُ كَيَضْرِبُ أَوْ يَفْعَلُ كَيَقْتُلُ وَقَدْ يَكُونَانِ
 فِي الْوَاحِدِ غَوْرًا يَفْسُفُ فَقِيلَ يَتَوَقَّفُ حَتَّى
 يَسْمَعَ وَقَالَ الْفَرَّايْكُ رَوَّاقًا
 ابْنُ جَبْرِ هُوَ الرَّجُلُ وَقَالَ ابْنُ غَضَمُوْر
 يَجُوزُ الْأَمْرَانِ سَمْعًا أَوْ لَمْ يَسْمَعْ قَالَ
 أَبُو حَيَّانٍ وَالَّذِي يَخْتَارُ أَنْ يَسْمَعَ وَقِفَ مِنْ
 السَّمْعِ وَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ فَاشْكَلَ جَاءَ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

وَقَدْ شَدَّ رُكْنَ بَرَكْنٍ وَقَطَّ يَنْفَطَا وَهَلَّكَ يَهْلَكُ
 بَفَعَّ عَيْنَ الْمُضَارِعِ **الْمُضَوَّرُ الْقَاءُ** فَالْفَتْحُ خَوْ
 أَرْبَا زَرْوًا مُرْبَا مَرْوَجًا حَلْفِي عَيْنٍ يَأْخُذُ أَوْ
 الْعَيْنِ وَاللَّامُ فَكَالْفَتْحِ الْحَقِيقَةُ مَا خَوَّرَ بَرْزَارَ
 وَقَرَّ يَقْرَأُ وَجَا يَزِيرُ **الْمِثَالُ** مَا فَاوَّهَ وَأَوَّاهُ
 يَا مُضَارِعُهُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ خَوْ عَدَّ يَعْدُ
 وَكَسَرَ يَكْسِرُ إِلَّا أَنْ كَانَتْ عَيْنُهُ أَوَّلَ لَامَةٍ خَلْقَتَيْنِ
 فَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ خَوْ هَبَّ هَبَّ وَقَعَ يَقَعُ وَالْوَحْدُ
 بضم الجيم شَاذٌ وَقِيلَ لَعْنَةُ عَامَرِيَّةٍ فِي هَذَا
 الْحَرْفِ خَاصَّةً **الْأَجُوفُ** مَا عَيْنُهُ يَأْفِيعُلُ
 خَوْ يَسِيرُ أَوْ أَوْ يَفِيعُلُ خَوْ يَقُومُ **الذَّغِيفُ**
 أَنْ كَانَ مَقْرُورًا وَهُوَ أَوْ يَ الْفَاءُ يَأْ يَ الْلامُ
 خَوْ يَ يَ أَوْ مَقْرُورًا وَهُوَ أَوْ يَ الْعَيْنُ يَأْ يَ
 الْلامُ خَوْ طَوِي مُضَارِعُهُمَا يَفْعُلُ خَوْ يَفِي وَطَوِي
الْمُنْقُوصُ مَا لَا مَنَّهُ يَأْ يَفِيعُلُ خَوْ يَرِي أَوْ أَوْ
 يَفِيعُلُ خَوْ يَقَرُّ وَالْفَتْحُ فِي حَلْفِي الْعَيْنِ يَأْ يَ
 الْلامُ مَحْفُوظٌ خَوْ يَنِي وَيَسْمَعِي وَطِيفِي وَنَحْيِي
 وَشَدَّ يَقْلِي وَيَفِيشِي وَيَحْيِي وَيَحْشِي وَيَسْلِي
 وَيَحْطِي وَيَعْلِي وَيَأْ يَ وَالْمَخَارِ يَقْلِي وَخَحْيِي

قَلِي يَقْلِي وَيَفِيشُو وَيَحْيُو وَيَحْشُو وَيَسْلُو
 يَفِيشِي وَيَحْيِي وَيَحْشِي وَيَسْلُو
 وَخَحْيِي يَحْشِي وَيَأْ يَ وَجَاتُ أفعال منه
 مَضَارِعُهَا بِالْكَسْرِ وَالْقَمَرُ وَهِيَ أَيْ وَأَيْ وَأَسَا
 وَأَذَا وَبَا يَ وَهََا وَبَعِي وَتَقِي وَتَرَا وَثَنَا وَحَيَا
 وَجَلَا وَحَيَّيْ وَحَلَا وَحَزَا وَحَشَا وَحَكِي
 وَحَفِي وَخَذَا وَحَمِي وَخَفَا وَخَذَا أَوْ أَيْ وَدَحِي
 وَدَهَا وَدَنَا وَدَرَا وَدَرَا وَرَثَا وَرَطَا وَرَبَا وَرَبِي
 وَرَقِي وَطَلَا وَطَبَا وَطَلَا وَطَلِي وَطَلِي وَطَلِي وَكَبِي
 وَكَرَا وَطَلَا وَلَصَا وَحَمِي وَمَا يَ وَمَتَا وَمَسَا
 وَمَعَا وَمَعَا وَمَعَا وَمَعَا وَمَعَا وَمَعَا وَمَعَا وَمَعَا
 وَلَعِي وَمَسَعِي وَصَحَا وَضَبَا وَغَرَا وَغَرَا وَغَرَا
 وَغَرَا وَغَطَا وَغَمَا وَغَمَا وَغَمَا وَغَمَا وَغَمَا وَغَمَا
 وَفَلَا وَفَتَا وَسَا وَسَمِي وَشَايَ وَسَكَا وَشَحَا
 وَهَذَا وَهََا وَلَمْ يَأْتِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ أَوْلَهُ شَأْ
 أَوْ طَا أَوْ أَوْ أَوْ **الْأَصَمُّ** مَا عَيْنُهُ وَلَا مَنَّهُ
 مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ مُضَارِعُ الْمُتَعَدِّي مِنْهُ بضم
 الْعَيْنِ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ مَا كَسَرَ وَجَوَّادٌ وَلَكِ
 مُضَارِعُ حَبَّ وَجَوَّارُ مُضَارِعُ هَرَّ وَعَلَّ وَشَدَّ

وَبِتَّ وَشَدَّ فِيهِ الْغَرَجَ قَالُوا عَصَصْتَ تَعَصَّ وَمِضَاعُ
الَّذِي يَكْسِرُهَا وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ مَا شَأْنُكُمْ وَجُوعًا
وَذَلِكَ مِضَاعٌ مَرَّوَكِرٌ وَذَرْوَهَبٌ وَخَبٌّ وَأَكْبُ
وَجَلٌّ وَأَلٌّ وَمَلٌّ وَعَلٌّ وَطَلٌّ وَقَلٌّ وَهَمٌّ وَزَمٌّ
وَعَمٌّ وَعَشٌّ وَشَسٌّ وَطَسٌّ وَسَطٌّ وَعَنْ وَجَحَمٌ
المزيد من الثلاثي الأصل ملحوق بالرباعي
الأصل أو مزيدية وغير ملحوق الملحوق بالأصل
مَا يَكُونُ حَرْفُ الْإِلْحَاقِ قَبْلَ الْفَاءِ فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ
يَنْفَعِلُ تَحْوِيرًا أَوْ تَفْعَلُ تَحْوِيرًا بِمَعْنَى رَمَسَ
وَتَرَدَّلَ بِمَعْنَى تَرَقَّلَ وَعَلَى تَفْعَلُ نَزَجَسَ الدَّوَاءُ
وَهَفَعِلُ هَلَعُمُ إِذَا اكْبَرَ اللَّهُمَّ رَسَعِلُ حَنَسَسَ
بِمَعْنَى نَبَسَ وَتَفْعَلُ مَرَحَبٌ وَقَبْلَ الْعَيْنِ
عَلَى فَيَفْعَلُ يَنْطَرُ وَفَوْعَلٌ صَوَّلَ وَفَاعِلٌ تَأَمَّلَ الْقَدْرَ
بِمَعْنَى تَبَلَّهَا وَتَفْعَلُ فَرَضَ بِمَعْنَى فَرَضَ وَتَفْعَلُ
دَهَبَ اللُّقْمَةَ عَلَيْهِمْ وَتَفْعَلُ طَرَحَ وَقَبْلَ الْأَلَمِ عَلَى
تَفْعَلُ قَلَسَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَتَفْعَلُ غَلِمَصَ بِمَعْنَى غَلِمَصَ
وَتَفْعِلُ طَشِيًا وَتَفْعَلُ سَبَلٌ وَبَعْدَ الْأَلَمِ عَلَى فَعِلَ
قَلَسَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَعَلَى فَعَلَمَ غَلِمَصَ أَيْ غَلِمَصَ
وَفَعِلَ قَطُونُ الْبَعِيرِ وَفَعَلَسَ حَلَسَ أَيْ حَلَبَ

وَفَعَلُ

وَفَعَلُ زَهَرَ قَ بِمَعْنَى أَزْهَقَ وَفَعَلُ جَلَبَ وَفَعَلُ
المزيد الرباعي ملحوق بالرباعي أَرْفَعَلِي
أَسْلَنْتِي وَأَفْعَلَلُ أَفْعَسَسَ وَأَفْعَلِي أَجْبَطِي
وَأَفْعَلِي كَأَوْفَعَلُ ملحوق بتدحرج وَجَّأَ عَلَى
تَفْعَلِي تَفَلَسَ وَتَفَعَلَتِ تَفَعَّرَتْ وَتَفَعَّلَ تَفَلَّسَ
وَتَفَعَّلَ تَجَلَّبَبَ وَتَفَعَّلَ تَشَيْطَنَ وَتَفَعَّلَ تَجَوَّرَ
وَتَفَعَّلَ تَرَهَّوَلَ وَتَفَعَّلَ تَمَسَّكَ وَتَفَعَّلَ تَأَدَّبَ
وَتَكَبَّرَ وَتَفَاعَلَ تَضَارَبَ وَتَبَاعَدَ **السداسي**
يَأْتِي عَلَى أَفْعَلَلِ اسْتَحْكَمَ وَاسْتَفْعَلَ اسْتَخْرَجَ
وَأَفْعَالٌ أَذْهَمَ وَأَفْعُولٌ اِعْتَشَشَ وَأَفْعُولٌ
اَعْلَوَطَ وَأَفْعَلِي أَسْلَنْتِي وَأَفَاعِلٌ وَأَفْعَلُ
الَّذَانِ أَصْلُهُمَا تَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ أَطَايَرُ وَأَطَايِرُ
وَنَزَادَ بَعْضُهُمْ أَفْعَلُ أَهْبَجَ وَأَفْعَلُ أَخَوَفَلُ
وَأَفْعُولٌ اِعْتَشَرَ قَالَتْ أَبُو حَيَّانَ وَهَذَا
الْوَرْدَانُ أَغْفَلُهُمَا سَيَّوِيهِ وَقِيلَ إِنَّهُمَا مِنْ كِتَابِ
الْعَيْنِ فَلَا يَلْتَقِيَانِ إِلَيْهِمَا وَأَفَاعِلٌ أَدْرَسَ أَدْرَسَا
وَأَفْعَلُ أَرْمَلَ أَرْمَلًا وَأَفْعُولُ الْوَهْدُ الْفَرْخُ
وَقِيلَ وَزَيْدٌ أَفْعَلُ كَمَا تَشَعَّرَ وَأَفْعَلِي أَجْبَطِي
وَأَفْعَالٌ أَسْعَالَ وَأَفْعَالٌ أَسْمَا دَرَوَ أَفْعَلُ

فَصَاوِلَ وَلَا لَاحَ ۚ وَلَا لَاشَ اَنُوهَ خَدِ
فَمَسْنُوعٌ وَكَثْرُ بَابٍ طَوِيْتُ وَاتَيْتُ وَكَثُرْتُ مَثَلُ سَحَابٍ
وَزَلْزَلٌ وَاهْلٌ ذَلِكَ مَعَ الْهَمَزَةِ فَاَخْوَجَا حَاجَ
فَاِنْ كَانَتْ عَيْنًا فَهُوَ مَسْمُوعٌ وَخَوْبَابًا وَرَأْرَاءُ
وَضِيضِي وَقُلْ مَعَ الْيَاءِ فَاَخْوِي وَيُوقِي وَعَيْنَا خَوْ
صِيصِيَّةٌ وَمَعَ الْيَاءِ عَيْنًا خَوْقًا وَنُوضًا فَالْأَلِفُ
أَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُ غَيْرُهُ بَيْنَ قَالِهِ الْإِخْفَشُ
وَلَا تَبْدِيلُ الْوَاوِ وَالْقَا فَعُولٌ صَانُضًا فَامَّا حَاحِيَّتُ
وَعَايِيَّتُ وَهَابِيَّتُ وَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُ إِلَّا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ
فَالِهَ الْإِخْفَشُ فَالْأَلِفُ أَصْلُهَا الْيَاءُ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ
هِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ قَالَ ٢ **الْوَحْيَانُ**
وَأَمَّا الْمَهْمَلُ فَكَمَا يُمْكِنُ تَرْكِيبُهُ فَكَثُرَ مِنْ أَنْ يُعَدَّ
وَقَدْ تَعَرَّضَ النَّحْوَةُ لِبَعْضِهِ فَقَالُوا يَزِيدُ قَبْلَ
فَا ثَلَاثِي الْعَمَلُ إِلَى ثَلَاثَةِ خَوْ اسْتَخْرَجَ وَقِيلَ
فَاوٍ بِأَعْيُنِهِ إِلَى اثْنَيْنِ خَوْ يَتَدَحَّرُ وَمَنْعَ
الْإِسْمِ مِنْ ذَلِكَ مَا لَمْ يَشَارِكْهُ لِمَنْاسِبَةٌ
فِي الْإِسْتِنْفَاقِ خَوْ مُسْتَخْرَجٌ وَمَتَدَحَّرٌ
وَيُسَدُّ مَا زِيدَ فِيهِ قَبْلَ فَا ثَلَاثِي **الْإِسْمُ**
حُرْفَانِ الْفَعْلُ وَاتَرَهُو وَيَقَالُ اتَرَعُو وَانْقَلَسَ

وَانْقَلَسَ

وَأَنْقَلَسَ وَذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ يَنْجَلِبُ وَاسْتَبْرَقَ
وَلَا يَبُورُ إِنْ لَانَ الْأَوَّلُ مُنْقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ وَالثَّانِي
مِنْ لِسَانِ الْجَمْعِ فَلَا يَبُورُ دَيْمًا شَذَّ مِنَ الثَّلَاثِي الَّذِي
زِيدَ فِيهِ قَبْلَ فَايَهُ ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ أَدْلَسُ عَرَبِي
الْوَضْعُ وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُ أَهْمَلُ مِنَ
الْمَزِيدِ فَعُولٌ وَقَدْ ذَكَرَ وَرُودَهُ خَوْ سُرُوبِلَ
وَقَعُولِي لِأَعْدُوِّي وَقَهْوِيَّاتٍ نَقَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ
وَهُوَ ثَوَّةٌ وَقَالَ الْعَرَابِيُّ لَمْ يَعْرِفْ مَخْرَجَهَا
مِنْ حَيْثُ يَسْكُنُ إِلَيْهِ فَا مَا حَبَّوْنِي فِيمَا بِالْجَمْلَةِ
أَوْ زَنَهُ فَقُلْتُ أَوْ أَصْلُهُ حَبَّوْنٌ فَا بَدَلُ احْتِمَا
وَفَعْلَانٌ غَيْرُ الْمَضْعَفِ إِلَّا الْحَزْعَالُ نَقَلَهُ الْعَرَابِيُّ
وَلَا يَتَّبِعُهُ أَكْثَرُ النَّحْوَةِ وَزَادَ بَعْضُهُمُ الْفَسْطَالُ
وَالْقَشْقَامُ وَفَيْتَالٌ غَيْرُ مَقْصِدٍ رَخْوِيَّتُ لَارِغَ
وَفَعْلَانٌ غَيْرُ مَضَاعَفِ خَوْ الدَّيْدَا وَنَوْعَالٌ وَقِيلَ
وَفَعْلِي أَوْ صَافًا فَعْوَعَالُ اسْمًا خَوْ تَوَرَّابٌ وَحِكِي
بَعْضُهُمْ مَرَاتُهُ جَاصِفَةٌ فَالْوَاوُ رَجُلٌ هُوَ هَاهُ وَنَدَّ
رَضِيئِي وَعَزَّ هِيَّ وَرَجُلٌ كَيْهِيَّ وَامْرَأَةٌ سَعْلَاءُ
وَحِكِي الْجَرْمِي فِي الْفَرْخِ امْرَأَةٌ حِكِيَّ وَفَيْعَالٌ
فِي الْمَعْتَلِ الْعَيْنُ الْإِبَالَةُ وَنَزَفٌ كَيْهَانٌ وَتَيْجَانٌ

لَانَ

وَفِيهِ فِي الصَّحِيحِ الْأَمَّا نَذْرٌ مِنْ بَيْتٍ وَصَيِّقِلُ اسْمِ
 أَمْرَةٍ وَالْأَطْلِسَانُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَقِيلَ رَوَيْنَاهُ عَنْ
 وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْحَمِيُّ وَنَذْرٌ فَيَعْمَلُ مِثْلَهُ صَيِّقِلُ عَشِيرٍ
 وَقَالَ **ابن جني** مَصْنُوعَاتٌ وَقِيلَ نَحْوُ غَلِبَ
فَالْأَبْنَاءُ مَالِكٌ فِي التَّسْهِيلِ مَنَعَتْ التَّصَرُّفَ أَمَّا
 مِنْهَا الْمَبْنِيَّةُ فِي نَوَاسِجِ الْإِبْتِدَاءِ وَأَبَابُ الْأَصْتِثَانِ
 وَالتَّجَبُّ وَمَا يَلِيهِ وَمِنْهَا قُلُ الثَّانِيَةِ وَتَبَارَكَ وَسُوطُ
 فِي يَدِهِ وَهَدَكُ مِنْ رَجُلٍ وَعَمَرْتُكَ اللَّهُ وَكَذِبَ فِي الْإِغْرَا
 وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَهْلُ وَأَهْلُ وَأَهْلُ بِمَعْنَى اخْتِطَاطِ
 وَهَلَمْ الْقِيَمَةِ وَأَهْلُ وَأَهْلُ بِمَعْنَى خَذَعَهُمْ صَبَاحًا
 وَتَعَلَّمَ مَعْنَى أَعْلَمَ وَفِي زَجْرِ الْحَيْلِ أَقْدَمَ وَهَبَ وَارْجَبَ
 وَهَجَدَ قَالَ ثَعْلَبٌ فِي فَيْصِهِ تَقُولُ ذَرْدًا أَوْ دَعَهُ
 وَلَا تَقُولُ وَذَرْتَهُ وَلَا وَدَعْتَهُ وَلَا وَادَرْتَهُ وَلَا وَادَعَ
 وَلَكِنْ تَارَكَ وَهُوَ يَذَرُ وَيَدَعُ وَقَالَ **ابن مالك**
 فِي التَّسْهِيلِ اسْتَغْنِي عَنْ الْبَابِ تَرَكَ عَنْ وَزَرَوْعٍ وَبِالْزَّ
 عَنْ الْوُذَرِ وَالْوَدَعِ وَقَالَ **ابن دريد** فِي الْجَمْهَرَةِ
 الْعَرَبِ لَا تَقُولُ وَدَعْتَهُ وَلَا وَذَرْتَهُ فِي مَعْنَى تَرَكَتُهُ
 وَلَا تَقُولُ وَتَرَكَتُهُ وَدَعَهُ وَذَرَهُ وَذَكَرَ الْأَصْحَمِيُّ
 أَنَّهُ سَمِعَ فَيْصِيحًا يَقُولُ لَمْ أَذَرُ وَرَأَيْتُ أَيْ لَمْ أَتَرَكَ

وَهَذَا إِشَادَةٌ عِنْدَهُ وَقَالَ **ابن دريد** نَوَيْتُ فِي شَرْحِ
 الْفَصِيحِ أَمَّا أَهْلُ اسْتِمَالٍ وَدَعُ وَوَزَرْتَنِي فِي أَوَّلِهِمَا
 وَأَوَّلُهُ وَهَوْرٌ مَسْتَشْقِلٌ فَاسْتَغْنِي عَنْهُمَا بِمَا خَلَّاهُ
 وَهُوَ تَرَكَ قَالَ وَاسْتِمَالٌ مَا أَهْمُوا مِنْ هَذَا جَائِزٌ
 صَوَابٌ وَهُوَ الْأَصْلُ هُوَ فِي الْفَيَاسِ الْوَجْهَ وَهُوَ فِي الشَّعْرِ
 أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الْكَلَامِ ثِقَلُهُ اعْتِيَادُهُ لِأَنَّ الشَّعْرَ
 أَيْضًا أَقْلُ اسْتِمَالًا فِي الْكَلَامِ **فَالْأَبْنَاءُ** فِي الْجَمْهَرَةِ
 فَالْوَاثِقُ ثَقُلًا مَرَّتْ هَذَا الْفِعْلُ وَرَدَّ إِلَى بَنِي
 جَعْفَرٍ فَقَالُوا تَقْتَفٍ وَقَالُوا تَقْتَفُ الرَّجُلُ مِنَ الْحَيْلِ
 إِذَا اخْتَرَهُ يَهْوِي عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَاسْتَمَلَ الْهَيْتَ مَرَّتْ
 أَمِيتَ وَالْحَقُّ بِالرَّبَّاءِ فِي الْهَيْثَةِ وَهُوَ اخْتِلَاطُ
 الْأُمُورِ فِي الْبَحْرِ وَفِي صَحْبٍ قَالَ **الراجز**
 فَتَقْتَفُوا فَتَقْتَفُوا فَتَقْتَفُوا فَتَقْتَفُوا

وَاسْتَمَلَ الْمَجْعُ ثُمَّ أَمِيتَ وَالْحَقُّ بِالرَّبَّاءِ فِي جَمْعٍ وَالْجَمْعَةُ
 الْقَتْلُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ أَمِيتَ وَاسْتَمَلَ الْفَرْجُ ثُمَّ أَمِيتَ وَالْحَقُّ
 بِالرَّبَّاءِ فِي فَيْصِلِ الشَّخْخِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْمَطِيفُ بِالْأَبْرَارِ
 الْكَمِ ثُمَّ أَمِيتَ وَالْحَقُّ بِالرَّبَّاءِ فِي فَيْصِلِ كَمِ وَهِيَ
 النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ الَّتِي لَا تَحْبِسُ لَعَابَهَا وَاسْتَمَلَ الرَّجْعُ
 ثُمَّ أَمِيتَ وَالْحَقُّ بِالرَّبَّاءِ فِي فَيْصِلِ دَعْنِ الشَّيْءِ إِذَا فَرَقَهُ

واستعمل في الطائر رقائم أميت وقيل رفر في
 اذ أسطجناحيه وأميت شع يشع وقيل شمشع
 وأميت شع وقيل شمشع وأميت صغ وقيل صوصع
 والصوصعة اضطراب القوم في الحرب وغيرها
 وأميت صنع وقيل صنوصع وأميت صنع وقيل صنوصع
 وأميت طه وهط وقالوا في طه طاه وهو المظلم
 التام الخلق والبهط طه السرعة في المشي
 وما اخذ فيه من عمل وأميت لع وقيل لعلع
 وهو اسم موضع ولعلع لسانه اذاحركه في فيه
 وأميت قد وقيل قهقهه وقال ابن درسيه
 في شرح الفصح ليس في كلام العرب اسم على
 مثال ففعل ولكن مثل خفد كد وعمل قال
 ولا على يثا فعلين ولا ففعل ولا ففعل فلذلك
 كسروا اول سرحين ودهلج لما عتروها وقال
 ابن دريد في الجهره ليس في كلام العرب ففعل
 ولا ففعل ولا ففعل وقال ابو عبيد في الغريب
 المصنف لا يعرف في كلام العرب ففعل ولا ففعل
 انما هو ففعل قال في الصحاح قال سيبويه
 لا يجدي في الكلام يفعل اسما وفيه لا قال ابن

الأعرابي

الإعرابي ليس في كلام العرب ففعل بالكسر
 ولكن ففعل مثل أهليلج وأبرسم وأطربفعل
 وفيه لا ليس في كلام العرب ففعل ولا ففعل
 ولا ففعل وفيه لا قال ابن السراج لم يجز ففعل
 وقال ابن السكيت في الأضلاع ما كان على
 مثال ففعل أو ففعل أو ففعل فهو مكسور الأول
 لم يأت فيه الفتح قال ابن دريد في الجهره
 ليس في كلام العرب ج حرف الالما اشتق منه
 مرجان ولم اسمع له بفعل متصرف وذكر بعض
 اهل اللغة انه معرب واحربه ان يكون كذلك
 وقال ابن بكر الزبيدي في كتاب الاستدراك
 على العين ليس في الكلام ففعل ولا ففعل ولا
 ففعل بكسر التاء اسما ولا صفة فاما ففعل
 فقد جاء اسما نحو تميت وتبيت وهو في المصادر
 كثير قال ولا اعلم في الكلام شيء على مثال
 فعلولة ولا على مثال افعل من الافعال ولا اعلم
 في الكلام فعلا على افعال ولا شيئا على مثال فعلون
 ولا ففعل ولا اعلم اسما مظهر على حرف واحد
 موصولا بها التانيث ولا فعلا على مثال افعل

وَلَمْ نَعْلَمْ فِي الرَّبَاعِيِّ عَلِيٍّ مِثَالُ أَفْعَلٍ خَفِيفٌ
وَلَمْ نَعْلَمْ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ وَلَمْ نَمْنَعِمْ وَلَا شَيْئًا
مِنَ الرَّبَاعِيِّ عَلِيٍّ مِثَالُ فَعِيلٍ وَلَمْ نَفْعِلْ وَلَا شَيْئًا
عَلِيٍّ مِثَالُ فَعِلَةٍ وَلَا فَعُولَاتٍ وَلَا فَعُولَةٍ وَلَا
أَفْعَلٍ نَعْتًا وَلَا فَعِيلٍ وَلَا فَعْلًا **قَالَ ٢٢**
ابْنُ قَتِيبَةَ وَيَقْوَى هَذَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
فَعِيلٌ **قَالَ ٢٢** سَيَبُوهُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مَفْعِلٌ إِلَّا مَنخَرٌ وَمَنْعَى وَهَمَا نَادِرَانِ وَلَيْسَ هَذَا
مِنَ النَّبَلَاءِ إِنَّمَا كَثُرُوا أَوَّلُ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ
اتِّبَاعًا لِكِسْرِ الْعَيْنِ **قَالَ ٢٢** سَيَبُوهُ وَلَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مَفْعِلٌ **قَالَ ٢٢** ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي مَحْرَجِ
الذَّرِيدِيهِ وَذَكَرَ الْكَسَائِيَّ وَالْمُبْتَدِيَّ الْكَارِ مَفْعُولًا
وَمَا لِكَافَتِهِ مِنْ يَحْتَجُّ لِسَيَبُوهِ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ
جَمْعٌ وَأَمَّا قَالَ سَيَبُوهُ لَا يَكُونُ اسْمًا وَلِأَنَّ عَلِيَّ مَفْعِلٌ
قَالَ ٢٢ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَقَدْ وَجَدْتُ أَنَا فِي الْقُرْآنِ
حَرْفًا فَنَطَرًا إِلَى مِيسَرَةٍ كَذَا أَقْرَأَهَا عَطَا **قَالَ ٢٢**
سَيَبُوهِ وَقَدْ جَاءَ مَفْعُولٌ وَهُوَ تَلِيلٌ غَرِيبٌ
جَعَلُوا الْمِيمَ بِمَنْزِلَةِ الْمِيمَةِ فَقَالُوا مَفْعُولٌ كَمَا قَالُوا
أَفْعُولٌ وَكَذَلِكَ قَالُوا مَفْعَالٌ كَمَا قَالُوا أَلْفَعَالُ

وَمَفْعِيلٌ كَمَا قَالُوا أَلْفَعِيلُ وَكَذَلِكَ مَفْعُولٌ لِمَعْلَا
قَالَ ٢٢ ابْنُ قَتِيبَةَ وَرَأَيْتُ غَيْرَهُ مَعْرُوضٌ لَصَرْبٍ مِنْ
الْكَمَاءِ وَمَفْعُولٌ لَوَاحِدِ الْمُنَادِي وَيُقَالُ مَفْعُولٌ
وَأَيْضًا مَفْعُولٌ لِلْمَخْرُوقِ وَالْوَشْبَةِ بِفَعُولٍ **وَفِي ٢٢**
الاصْلَاحِ لابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ وَقَالَ غَيْرُ سَبُوهِ
لَيْسَ يَأْتِي مَفْعُولٌ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ مِنْ بَنَاتِ
الْوَاوِ بِالتَّمَامِ وَأَتَمَّا يَأْتِي بِالنَّقْصِ مِثْلُ مَقُولٍ
وَمَحْوُوقٍ لِاحْرَفَيْنِ قَالُوا مَسْكٌ مَذْذُوقٌ وَثَوْبٌ
مَصْذُوقٌ وَأَمَّا ذَوَاتُ الْيَافَتَا يَأْتِي بِالنَّقْصِ وَالتَّمَامِ
قَالُوا بِرْمِكِيلٍ وَمَكْيُولٍ وَثَوْبٌ مَخْطِطٌ وَمَخْطُوطٌ
مَعِينٌ وَمَعْيُوثٌ وَكَذَلِكَ فِي تَهْدِيبِ التَّبْرِيزِيِّ عَنْ
الْقَرَأَةِ **قَالَ سَيَبُوهِ** لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلًا مُفْعَلَةً
الْمَاسَاكَةِ الْعَيْنِ مَدْوَدَةٌ لَا قَوْبًا وَخَشًا وَهُوَ
الْعُظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأَذْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَالْأَفْعَلُ
قَوْبًا وَخَشًا أَنْسَكُوا **قَالَ ٢٢** الْجَوْهَرِيُّ فِي
الصَّحَاحِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ وَالْمَرْءُ عِنْدِي مِثْلُهَا وَقَالَ
فِي حَرْفِ الرَّايِ الْبَرَاءُ بِالْقَمِّ مَرْبٌ مِنَ الْأَشْرَبَةِ
وَهُوَ فَعْلٌ لَا يَفْعُ الْعَيْنِ فَأَدْعَمُ لَانْ فَعْلًا لَيْسَ
مِنْ ابْنِيَّتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ فَعَالٌ مِنَ الْمَمْهُوزِ وَلَيْسَ بِالْوَعْدِ

لاختلاص الاشتقاق لا يدل عليه **فالك** بن قتيبة
 قال لي ابو حاتم قال اخفضي او غيره لا يكون ففلي
 صفة واما اضري فانها فعلى بالضم وانما كسرت
 المضاد لمكان الياء قال قتيبي في الكلام فعلى الـ
 بالالف واللام او بالاضافة وذلك نحو الصفري
 والكبري لا تقول هذه امرأة صفري كما لا تقول
 هذا رجل اصفر حتى تقول اصفر منك وتقول هذه
 الصفري وهذه الاصفر **قال سيبويه** الليث في
 الكلام من ذوات الاربعة مفعول بكسر العين
 وانما جاء بالفتح نحو مرعي ومدعي ومفري **قال**
 ابنه قتيبة قال العزاقدا على ذلك حرفان
 خادرات سمعتهما بالكسر وهما اوي العين
 وما اوي الابل وسائر الكلام بالفتح **قال سيبويه**
 ولفعل قليل في الكلام قالوا اصبغ **قال**
 ولم يات على افعال الاقليل في الاسماء قالوا ابلسم
 واضبع ولم يات وصفا **قال** ولم يات على افعال
 الاحرف واحد قالوا اسحار لضرب من السحر واقل
 قليل في الكلام لانعلم بها الا نجات وهو جيل
قال ولم يات على افعال الاحرفان قالوا

يوم ارونات وهو عيني انجات وهو المختار
قال ولم يات على افعال الاحرف واحد
 وهو الاربعاء وهو اسم عمود من غمد الحيا وكذلك
 افعلا لم يات الا في الجمع نحو اصدقا وانصبا الا
 حرف واحد قالوا هو يدغوا لا جعلي ويقال ايضاً
 الجعلي **قال** وقاعال قليل في الاسماء
 ولم يات صفة نحو سباط وخانام وكذا قال النخام
 والدانق وزاد الفارابي هاما **قال**
 ولم يات على افعال الاحرفان يقال ابلح للعود
 والندد من الد وهو الشديد الخسومة بالبل
قال ولم يات على فاعيل الاحرف واحد قالوا
 ما سخاين **قال** ولم يات على فاعيل الاحرف
 واحد قالوا عليب وهو اسم واحد **قال** ولم
 يات على فعلان الا قليل قالوا السلطان
قال ولم يات على فعلان الاحرف واحد
قال الشاعرون **قال** **قال**
 الا ياد ياد الحى بالسبعات **قال**
قال ولم يات على فاعل الا قليل في الاسماء
 قالوا السيرا والخيلا والحولة والعين **قال**

وَفَوْعَالَ قَلِيلٌ قَالُوا تَوَرَّابٌ لِلتَّارِبِ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى
فُعُولًا إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالُوا عَشُورًا وَهَوَّاسٌ
وَفُعُلَيْنٌ لَا نَعْلَمُهُ جَاءَ الْإِفْرِسِيُّ وَفُعُلٌ قَلِيلٌ
قَالُوا الْعَشِيرَةُ هُوَ طَائِفَةٌ قَالَ **٢** ابْنُ قَتِيبَةَ
وَزَادَ غَيْرُهُ تَوَطُّطٌ وَهُوَ طَائِفَةٌ قَالَ **٢**
يُسَبَّوِيهِ وَلَمْ يَأْتِ فِعِيلٌ إِلَّا فِي الْمَعْتَلِ غَوْسِيْدٌ
وَمَيِّتٌ غَيْرُ حَرْفٍ وَاحِدٍ جَاءَ نَادِرًا قَالَ **٢**
رُوْبَةُ **هـ** مَا بِالْعَيْنِ كَالشَّعْبِ الْعَيْنُ **هـ**
نَجَابَةٌ عَلَى فِعِيلٍ وَهَذَا فِي الْمَعْتَلِ شَادَ قَالَ **٢**
ابْنُ قَتِيبَةَ وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى ابْنِ غَوْسِيْدٍ وَمَيِّتٌ
فِعِيلٌ غَيْرَتِ حُرُوكَتَهُ وَقَالَ هُوَ فِعِيلٌ وَاحْتِجَابُهُ
لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ فِعِيلٌ أَمَّا هُوَ فِعِيلٌ مِثْلُ
صَفِيرٍ وَخَيْفَةٍ وَضَيْغَةٍ قَالَ **٢** وَفُعِيلٌ
قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ قَالُوا غَرَّتْكَ لَفْظٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ
قَالَ **٢** وَفُعُلٌ قَلِيلٌ قَالُوا الصَّغَرُ طَائِفَةٌ وَزَادَ
جَمْعُ لَيْسَ فِي كَلَامِ **م** فَوَعَلَ الْأَمْدُغَاءُ وَكَذِي جَاءَ
مِنْهُ حَوْرٌ صَلَبٌ شَدِيدٌ وَزَوْرٌ يَقَالُ زَوْرٌ قَوْمُهُ
أَيُّ سَيْدِهِمْ وَرَيْسِهِمْ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْعَةِ
وَقَالَ **٢** بَعْضُهُمْ هَذَا غَلَطٌ لَيْسَ فِي كَلَامِ **م** فَوَعَلَ

أَصْلًا

أَصْلًا وَهَذَا نَفْعٌ وَأَمَّا فِعِيلٌ فَجَاءَ مِنْهُ رَجُلٌ
خَيْفٌ صَخْرٌ أَدَمٌ وَزَيْعَنٌ طَوِيلٌ وَصَيْمٌ ضَلَبٌ
شَدِيدٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْعَةِ لَيْسَ فِي كَلَامِ **م**
فِعِيلٌ بِنَاءٌ عَلَى الْفَاعِلِ وَأَمَّا أَصْبَدٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الصَّلْبُ
فَمُضْنَعٌ لَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحُ وَأَمَّا أَهْمٌ
فَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ هَاعٍ يَهْيَعُ وَأَمَّا مَرَمٌ فَاسْمٌ عَجَجِي
ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْجَمْعَةِ وَقَالَ ابْنُ جَنَانٍ فِي الْأَرْتَقَانِ
نَذَرَ فِعِيلٌ مِثْلَهُ أَهْمٌ وَعَشِيرٌ وَقَالَ **٢** ابْنُ جَنِيٍّ
هَمَّا مَوْضِعَانِ أَمَّا فِعِيلٌ بِكَسْرٍ أَلْفَا فَكَثِيرٌ كَيْدَمٌ وَخَمِيرٌ
وَعَشِيرٌ وَهُوَ الْغُبَارُ وَخَشِيرٌ وَغَزِيرٌ وَهَمَازٌ مِنْ
الشَّجَرِ وَغَزِيرٌ دَاعِمٌ وَطَرِمٌ الْعَسَلُ أَوِ السَّحَابُ
الْمُتَرَاكِمُ وَغَزِيلٌ وَغَزِينٌ أَلْفَا الْخَائِرُ الْكَثِيرُ الْحِمَاةُ
وَالْعَيْنُ وَضَرَمٌ صَخْرٌ وَهَمَجٌ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ بِالْعَيْنِ
مَوْتٌ سَرِيعٌ وَزَرَمٌ مَوْضِعٌ وَطَرَفٌ مَوْضِعٌ وَغَضِيدٌ
لَقَبٌ حَرَنُ ابْنِ خَدِيجَةَ وَعَلِيٌّ اسْمٌ هَذَا مَا فِي الْجَمْعَةِ
لَيْسَ فِي كَلَامِ **م** فَعُولٌ بِنَاءٌ عَلَى الْفَاعِلِ الْأَصْفَقِيُّ بِلَا
خِلَافٍ وَهُوَ مِنْ مَوَالِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَزُرْنُقٌ بِخِلَافٍ
وَذَلِكَ فِي لَفْظِ هَكَاهَا الْغُزَيْرُ وَالْحِمَاةُ فِي تَوَادُّهِ
وَالثَّانِي وَالْمَشْهُورُ فِيهِ الضَّمُّ وَالزُّرْنُقَانِ الْعُرْدَانِ

يَنْصَبُ عَلَيْهِمَا الْبِكْرَةَ أَمَا فَعُولٌ بِالصَّرْفِ كَثِيرٌ
 وَقَالَ ٢ فِي الصَّحاحِ طَرْسُوسُ بِلْدٌ وَلَا يَخْفُفُ إِلَّا فِي
 الشَّعْرِ لِأَنَّهُ فَعُولٌ لَيْسَ مِنْ ابْنَيْهِمْ وَلَمْ يَجْعَلْ مِنْهُ
 غَيْرَ صَمْفُوقٍ وَأَمَّا الْحَرْبُ فَإِنَّ الْعَصَا يُقَوِّمُهُ
 أَوْ يَشْدُدُّ وَهِيَ مَعَ حَذْفِ النُّونِ وَأَمَّا تَفْتِيحُ الْعَالَمِ
 وَقَالَ ٣ ابْنُ دُرِّمَسْئُومٍ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ الْعَالَمِ
 يَقُولُ طَرْسُوسٌ بِسُكُونِ الرَّوِّ قُرْبُوسٌ التَّرَجُّ بِسُكُونِ
 الرَّوِّ هُمَا خَطَايَا فَعُولٌ لَيْسَ مِنْ ابْنَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ
 وَلَا فِي الْمَعْرَبِ كَلِمَةُ الْأَوَّاحِدَةِ الْعَجْمِيَّةِ مَعْرَبَةٌ فِي قَوْلِ
 الْحَجَّاجِ ٤ مِنْ أَلْصَمْفُوقِ وَأَتَبَاعُ أَحْرَمِهِ ٥
 وَهُوَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ بِمَنْزِلَةِ إِبْرَاهِيمَ وَأَسْمَاعِيلَ وَخُطْمَا
 مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَجْمِيَّةِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى ابْنَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ رَوَى الْكُوفِيُّونَ زَرْزُوقٌ وَبَعُوكُ الْحَرْبِ
 لَشِدَّتِهِ وَصَنْدُوقٌ بِالْفَتْحِ وَلَا يَعْرِفُ هَذَا بَصْرِيُّ
 إِلَّا بِالْقِسْمِ ٦ وَفِي الصَّحاحِ بَعُوكَةُ النَّاسِ بِجَمْعِهِمْ
 وَفِي التَّهْذِيبِ الْبَعُوكَةُ مِنَ الْأَبْلِ الْمُجْتَمِعَةِ الْعَظِيمَةِ
 قَالَ ٢ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ أَذْرَاعِي فَعُولَةٌ
 وَأَكُو كَلَامٌ فَعُولَةٌ وَفَعُولٌ وَقَالَ ٣ سُبُوه
 بَعُوكُ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ فَعُولٌ وَلِأَنَّ الْفَعُولَ

الرَّجْحُ وَالْفَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي بَعُوكَةٍ نَرَى أَنَّهُ فَجَّ
 أَوَّلُهُ لِأَنَّهُ أَخْرَجَ مِنَ الْمَصَادِرِ غَيْرَ سَائِرِ صُرُورَةٍ
 وَجَاءَ جَنْدٌ وَدَّةٌ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُ الْأَخْرَفَانِ
 حَرْوَعٌ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ لَانَ وَعَثُوَحٌ وَإِدٌ وَقَالَ قَوْمٌ
 فِي اسْمِ الْمَرْأَةِ يَرْوَعُ خَطَأً أَتَاهَا هُوَ يَرْوَعُ ذَكَرَهُ ابْنُ
 حَرَبٍ فِي الْجَمْهَرَةِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَوْفٌ بَعْدَ
 رَا بَعِيْرٍ حَاجِزًا مَاتَ نَحْسٌ فَأَعْجَى مَعْرَبٌ قَالَهُ
 فِي الْجَمْهَرَةِ قَالَتِ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَكَذَلِكَ تَرْمِ أَيْ
 لَيْنٌ وَتَرْدٌ وَتَوْبٌ نَرْسِيٌّ فَأَمَّا نَرْسِيَانٌ ٧
 فَعَرَبِيٌّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ قَبِيلٌ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَاكَ السَّكَّ
 الْحَرْبِيُّ فَقَالَ حَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ عَرَّ الطَّرْفُ الطَّرْفُ
 صَغُرَ السَّائِرُ عَلَيْهَا شَهْلًا زَيْدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا لَيْسَ
 فِي كَلَامِهِمْ فَعِيلٌ وَجَعَلَهُ أَفْعَالٌ إِلَّا أَحْرَفٌ مِنَ السَّالِمِ
 شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَتَنْفِيقٌ وَأَفْنِاقٌ وَبَدِيلٌ وَبَدَا
 وَهَمَّ الصَّاحِبُ وَبَكِيمٌ بِمَعْنَى إِيكَمٌ وَأَبْكَامٌ
 ذَكَرَهُ فِي الْجَمْهَرَةِ وَزَادَ فِي الصَّحاحِ تَرَى وَأَبْرَأُ
 وَمِلْحٌ وَمَلَحٌ وَنَصِيرٌ وَنَصَارٌ زَادَ ابْنُ مَكْتُومٍ
 فِي تَذَكُّرَتِهِ يَتِيمٌ وَأَيْنَامٌ وَطَوِيٌّ وَأَطْوَا وَغَيْرُ وَانْفَا
 وَفَيْرٌ وَأَمَّا رَوْشِيرٌ وَأَشْرَارٌ وَنَضِيعٌ وَانْضَاجٌ

وقرئ دأقر أو كمي وأما وشهد وشهاد وأصيل وأما
 وأبلا وأبال **قَالَ** ولعل ذلك جميع ما جأ منه
فَالْ في الصحاح ليس في الكلام فعلٌ وأما
 تنصب فهو تفعل **قَالَ** ابن خالويه في شرح الفصح
 حدثنا ابن مجاهد عن السموعي عن العفر قال الصادق
 علي فعل قليلة قد جأ من ذلك الهدي والعتية لقي
 وزاد المروزقي في شرحه السري لم يجي فعل إلا
 جاز وهو القصير وجعل موضع وهو مقرب
 فاله ابن دريد في الجهرة **قَالَ** ابن خالويه في كتاب
 ليس لم يأت علي فعمل الإيجص وجعل موضع
 وهو مشق وزجل جاز وجازة الخيل وأهل
 الكوفة يقولون جحص وجعل بالفتح وأهل
 البصرة بالكسر وزاد بعضهم ونب لم يجي
 قليل إلا بنحس قاله في الجهرة قال وهو فارسي
 معرب **قَالَ** وقد ذكره المتوكلون في الإنية
 وليس له نظير في الكلام فإن جأنا على فعل
 في شعر قدیم نادده فإنه مفسر وإن بني مؤد
 هذا ألسنا استعماله في شعر أو كلام فالرد أو لي به
 هذا الكلام ابن دريد لكن قال ابن الزملاقي في شرح

المفصل نرجس تفعل إذ ليس في الأصول فعمل
 بكسر اللام الأولى **قَالَ** ابن دريد في الجهرة
 ليس في كلامهم فعمل إلا نجد في قول بعض
 أهل اللغة ونقل ابن خالويه عن ابن دريد
 أنه قال ليس في كلامهم فعمل الأسود وجوز
 وجندب وجندب كلنا مفتوحا ومضموم
قَالَ الزبيدي في كتابه الاسندراك على العين
 ليس في الكلام على مثال فعل إلا أحرف لا تقول بها
 البصريون مثل طحلب وبرقع وجود **وَفِي**
 الصحاح خضم أيضا اسم ما وزاد ابن مالك
 شمر اسم فرس ونظما في بيت **قَالَ** **وَفِي**
 وبذره ويقوم شمر **وَفِي** وخضمه وعثره فعمل
 أما فعمل بالضم كثير معرب وعثر وزج
 والخلب وعثرها فإشارة ذكر ابن فارس
 في المجمل أن يجمع علي خلاف ما في الجهرة
 لكن في الصحاح **قَالَ** لا يجمع علي الفارسي
 بقم اعرب في هن فقال معرب **قَالَ** أبو تيان
 ونظير فلي بالحاء أو بالهمزة ونزاد القاملي
 في المفنور رأني حية تطرح اللبن فتحشه والأخي

جَمَارَةٌ حَمْرِي بِلَادِ بَنِي قَشِيرَ وَهُوَ غَيْرُ الْأَدْمِيِّ السَّاحِلِ
وَالْجَمْعِيُّ عِظَامُ الْعَمَلِ الَّتِي تَعَضُّ وَلَهَا أَفْوَاهُ وَسِنَّةٌ
لَمْ يَكُنْ مِنْ فَعْلٍ بَكَسْرٍ لَعَا وَفَعَّ الْكَلَامُ الْأَدْمِي
وَهُوَ مَعْرَبٌ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا وَتَلَعَّ
وَهُوَ الطَّيْنُ الْيَاسِ الْمُتَغَلَّقُ فِي الْعُدْرَانِ وَغَيْرِهَا
وَقَرَطَعَ وَقَرَضَعَ وَهُوَ قُلُوبُ الْأَبْلِ وَهَيْلَعُ رَجُلٍ ٣٢
وَهَجَرَ طَوِيلٌ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ وَمِمَّا يَلْحَقُ
بِهَذَا الْبَابِ خَرَجَ وَهُوَ كَلْبَتُ لَيْلٍ وَعَشُورٌ
دَوِيْبَةٌ وَبَرُوعُ اسْمُ امْرَأَةٍ صَحَابِيَّةٌ ذَكَرَ فِي الْجَمْعِ
وَزَادَ سَيِّبُوهُ قُلْعَمٌ وَهُوَ اسْمٌ وَذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
أَنَّ الْأَضْفَسَ قَالَ فِي هَيْلَعٍ وَهَجَرَ وَزَنَاهَا هَفْلَعُ
وَالْأَهَارُ إِذْ لَا تَمُوتُ مِنَ الْبَلْعِ وَالْجَرَعِ وَزَادَ الْمُرْزُوقُ
فِي شَرْحِ الْعَصِيصِ ضَعْفَعُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَمَامَةِ يَفْعَعُولُ
الْأَيْسَعُورُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ ٢ عُرَّةُ بْنُ الْوَرْدِ
أَطْعَتِ الْأَمْرَيْنِ بِضَرْمِ سَلِيمٍ وَطَارُوا فِي عِيْضَاهُ الْيَسْعُورُ
وَقَالَ عِيْصٌ سَيِّبُوهُ يَقُولُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
يَفْعَعُولُ وَيَسْعُورُ فَيَعْلُولُ وَهُوَ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ
وَيَقَالُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لَمْ يَكُنْ عَلَى فَعْلٍ
بَكَسْرٍ تَيْنُ الْأَبْلِ وَالْأَبْلِ وَهُوَ الْخَصْرُ وَابْدَ لَعْنَةٍ فِي

الْأَبْدُ سَعْيُ الْمَذْهَبِ وَقَالُوا فِي تَحْمِيمِ أَتَاثُ ابْدَنِي كُلَّ
عَامٍ وَلَيْدٌ لَا يَقَالُ هَذَا لِأَنَّ الْأَتَاثَ خَاصَّةٌ ذَكَرَ فِي
الْجَمْعِ وَقَالَ ٢ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْجَمْعِ الْأَبْدُ الْأَتَاثُ
الْمُتَوَحَّشَةُ وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَعَبُ الْقَبِيلَانِ هَيْلَعُ
جَنْبُهُ وَبَأْسَانُهُ حَبْرٌ أَيْ صَفْرَةٌ وَأَرَاءُ بِلَدٍ أَيْ
ضَمَّةٌ وَالْيَلْعُ طَائِرٌ وَهُوَ الْيَلْعُوصُ وَزَادَ ابْنُ بَرِّي
ابْنَ الْجَدِّ لَعْنَةٍ فِي وَجَدٍ وَاجِدٌ وَاجِدٌ وَجَبْرٌ لِلْعَرَبِ
وَيَذَعُ يَذَعُ لِلْهَذَبِ مِنَ الْبَعِيدِ وَيَقْرَعُ قَرَعًا كَالْإِلَ
لِلضَّحْكَ وَزَادَ ٢ عَلَى حَاشِيَةِ الصَّحَاحِ عَطَطُ
يَا قُوتُ قَالَ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ جَلِيلٌ يَتَحَفَّيفُ
الْكَلَامَ أَيْ يَخِيلُ ضَيْقَهُ فَاذْ شَدَّدَتْ الدَّامُ فَمُؤَرَّبٌ
مِنَ النَّبْتِ وَزَادَ ابْنُ حَيَّانٍ فِي شَرْحِ الْقَسْرِ الْمِشْطُ
لَعْنَةٌ فِي الْمِشْطِ وَالْشَّرْفَةُ فِي الْأَشْرُودِ بَسْ لَعْنَةٍ فِي
دَبَسَ وَخَطَبَ نِكْ لَعْنَةٍ فِي خَطَبَ نِكْ وَيَقْرَعُ تَقْرَعُ
تَقْرَعُ تَقْرَعُ وَيَعْلُ اسْمُ بَلَدٍ وَخِطَطٌ وَخِطَطٌ
زَجْرُ الْغَنَمِ وَاجْعَنُ وَجِعْطَرُ زَجْرُ الْعَنْزِ وَالْمَحَلُّ
وَفِي هَذَا الْكِتَابِ لَمْ يَأْتِ مَقْصُورٌ مَعْرُوفٌ عَلَى فَعْلٍ
سَوِيٍّ جَرَفَنُ سَمِيَّ اسْمُ فَرَسٍ وَالْقِرَاطُ السَّوْكِيُّ
وَهُوَ فِي الْجَمْعِ كَثِيرٌ كَمَا زُيِّنَ قَالَ ٢ وَلَا يَكُنْ يَفْعَلُ

سوي يبي تريم بين فلسطين وبيت المقدس
وكذا في المعثور للعالي قال ولا علي فعلي بالصم
والتقوين سوي موسى التي يحلق بها ذكره أبو
حاتم ورواه في الصحاح ليس في كلام العرب
فعلي صفة وإنما هو من بنا الاسم كالشعري والذلي
والتاسمة ضيزي أي جائرة فهي فعلي بالصم
مثل حبلي وطوبى وإنما كسر الصاد لتسلم اليها
وقال ابن خالويه في كتاب ليس لم يجمع على فقال
الاحمر عشرة احمر عرق وهو اللحم على العظم وعراق
ورجل من اولاد الصناعات ورخال وشاة رخي وركاب
وتروم وتروم وفرير وفار ولد الطيبة ونذله ونذله
ورذله ورذله ورثي وشاة وهو الولد الذي بعد
البكر وناقته بسط اذا كانت غزيرة والمج بساط انهي
فيصل من مجموع ما ذكره ثلثه عشر كلمة ورواه
الرحمخشري في ابيات له عرّام وهو معني العراق
ونظم ذلك ابياتا فقال
ما سمعنا كلنا غير ثمان هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
فرتابنا وفراز وشرام هـ هـ عرّام وعراق ورخال
وطول جمع طير وبسيا طمع بسط هكذا في افعال

وقد ذلت عليا لما فاتت الا فقل
قد زيد ثنا وبرا هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
وكتاني في كتابي هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
قال الجوهري في الصحاح حكى عن ابي عمرو بن العلاء
القبول بالغع مصدر لم اسمع غيره وزعم بعضهم
انه يقال في لغة الوصل بالغع المصدر والوقود
كذلك وقال بعضهم القبول والولوع بالغع
وهما مصدران شاذان وما سواهما من المصادر
فبني على الضم وقال عن الاخفش يقال ههنا في
الطعام ههنا في ههنا ولا نظيره في المهور وقال
قال الفاسم بن معين لم يختلف لغة قريش
والانصار في شيء من القران الا في التابوت فالتابوت
قريش بالتاء ولغة الانصار بابا وقال وطى
الرجل المرأة يطأ سقطت الواو منه كما سقطت من
يسع لتعديها لان فعل يفعل مما اعتل فاوه لا يكون
الا لازما فالتابوت بين اهلها متعديين حول
بينها نظائرها وقال يقال حبة يحبها بالكسر
وهذا اشاذ لانه ياتي في المضاعف يفعل بالكسر
الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا

الحرف **وَقَالَ** ٢ لم يأت علي فعلا من السبع
بضم الكا وهو موضع **قَالَ** ٢ ابن مقبل
الفايد بالحي بالسبع أهل عليها بالي الملوأ
وَقَالَ ٢ تقول عاملة مساوعة من الساعة
ومساومة من اليوم ولا يعمل منها إلا هذا
وَحِكِي أبو عمرو الشيباني يعني في كتاب الحميم
كلمتهم ثم أوقفت أي أمسكت وكل شيء تمسك
عنه تقول أوقفت **وَحِكِي** أبو عبيد في المصنف
عن الأصمعي واليزيدي أنهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء
أنه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك
ههنا لوائيه حسنا **وَحِكِي** ابن السكيت عن الكسائي
ما أوقفك ههنا وأي شيء أوقفك ههنا أي أي
شيء صبرك إلى الوقوف انتهى وفي كتاب الأهل
لابن السكيت قال أبو سعيد **قَالَ** ٢ أبو عبيدة
أوقفت فلانا على ذنوبه إذا بكته بها وأوقفت
الرجل إذا استوتفتته ساعة ثم افرتما لا يكون
الاهكذا ثم حكى قول الكسائي **قَالَ** ٢ ابن دريد
لم ينج في الكلام فعمل الأعراف خنقا خنقا
وخرط خرط **قَالَ** ٢ ابن خالويه وحكى القرا

٢٧٨
حلف حلفا وحيفا وحيفا وسرقا وسرقا
رضي **قَالَ** ٢ ابن دريد لم ينج فعلت الشيء
ففعلا السبعة أحرف غضت الما ففاض
وسرق الدابة فسارت ووقته فوقف وكبت
مالا فكبت وجبرت العظم فجبر وغرت عينا
فغارت وخسات الكلب فخسا انتهى **قَالَ** ٢
حكى في ديوان الأدب كففت عن الشيء فكفت
قَالَ ٢ في القريب المصنف لم ينج أفعل فهو
فأعل إلا ما قال الأصمعي أبقل الموضع فهو باقل
من نبات البقل وأورس الشجر فهو وأررس إذا
أورق ولم يعرف غيرها وراد الكسائي أيفع
الغلام فهو يافع **قَالَ** ٢ وفي الصحاح بلد
عاشب ولا يقال في ما ضيه إلا عشت الأرض
وَفِي ٢ أقرب القدم إذا كانت أبلم توارب
فهم قاربون ولا يقال مقربون **قَالَ** ٢ أبو سعيد
وهذا الحرف شاذ **قَالَ** ٢ القرافي كتاب الأيام
والكالي إذا جمعت الواو والياء في كلمة واحدة
لم يستقت أحدهما بالسكون قلت الواو
وأدغمت نحو أيام وكية وعيلة وأنيلا وامتيلا

وَأَرْسِيَّةٌ قَالَتْ وَهَذَا قِيَّاسٌ لَا انْكَارَ فِيهِ إِلَّا
فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ نَوَادِرُ قَالُوا ضَيُّوعٌ وَهُوَ السُّتُورُ
الْبَرِّيَّةُ وَقَالُوا رَجَابٌ خِيُوعٌ وَقَالُوا حَيَوَانٌ لِي فِي
الْعَرَبِ فَجَاءَتْ هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ نَوَادِرُ بِلَا
ادْعَاءٍ قَالَتْ الْعَرَا الشُّهُورُ كُلُّهَا مَذْكُورَةُ الْإِجْمَاعِيِّينَ
فَاتَّهَمُوا نَشَاتٍ لِأَنَّ نَجَادِيَّ جَاءَ عَلَى بَنِيَّةٍ فَعَالِي
وَهِيَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمَوْنِ وَلِهَذَا أَقْبَلَ نَجَادِي الْأَوَّلِي
وَنَجَادِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ سَمْعَتَ تَذَكِيرِ نَجَادِي فِي شِعْرِ
فَأَمَّا يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّهْرِ وَقَالَ ٧ الْأَيَّامُ كُلُّهَا
تَثْنِيٌّ وَجَمْعٌ إِلَّا الْأَثْنَيْنِ فَإِنَّهُ تَثْنِيَّةٌ لَا تَثْنِيٌّ وَقَالَ ٨
ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْبَحْرِ جَعَلَتِ الْعَرَبُ مُفْعَلًا مُفْعَلًا
فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ أَحْصَنَ فَوْحُوحَصْنُ وَالْبَيْعُ فَوْحُ مَلْعُ
إِذَا افْلَسَ وَاسْبَبَ فَوْحُ شَهَبٌ يَفْخُهَا وَكَذَلِكَ فِي نَوَادِرِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ ٩ فِي دِيَوَانِ الْأَذْهَبِ قَلِيلٌ أَنْ
يَأْتِيَ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلٍ يُفْعَلُ وَمِنْهُ الْكَلْبُ وَالْأَرَكُ قَالَتْ ١٠
قَالَ ١١ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ
فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلٍ لِاجْتِبَاءِ مَنْ اجْتَبَاهُ وَدَرَأَكَ مَنْ
ادْرَكَ وَسَأَلَ مَنْ اسْأَلَ وَقَالَ ١٢ ثَعْلَبٌ فِي مَالِهِ
لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلٍ فَعَالٌ لِاجْتِبَاءِ مَنْ اجْتَبَاهُ وَدَرَأَكَ

٢١٩
وَسَأَلَ مَنْ اسْأَلَ بَقِيَّتُ وَفِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ
لِسَلَامَةِ الْأَنْبَارِيِّ جَاءَ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَالٍ نَحْوُ دَرَأَكَ
وَسَأَلَ وَفَحَّاشٌ وَقَصَّارٌ وَرَشَّادٌ وَحَسَّاسٌ وَجَبَّارٌ
وَحَسَّاسٌ قَالَتْ ٢ فِي الْبَحْرِ أَحَبَّتِ الدَّيَّةُ أَحَبَّاءًا
لِذَلِكَ جَعَلْتُهُ حَبِيبًا فَهُوَ مَحْبُوسٌ وَخَبِيسٌ وَهَذَا
أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلٍ قَالَتْ ٣ صَاحِبُ
الْعَيْنِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نَوْفٌ أَصْلِيَّةٌ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ
قَالَ ٤ التَّرْبِيدِيُّ فِي الْأَسْنَدِ رَأَى قَدْ جَاءَتْ كَثِيرًا
فِي صَدْرِ الْكَلِمَةِ نَحْوُ نَهْشَلٍ وَنَعْسَرٍ وَنَعْنَعٍ وَقَالَ ٥
ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ لَا أَعْرِفُ فَعْلًا فِي الْمَضَارِعِ
الْأَحْرَفِ وَأَحَدُ اللَّيْلِ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ الْعَقْلُ
وَمَا رَوَاهُ وَاحِدُ الْيُونُسِيِّ حَتَّى أَطْلَعْتُ طَلَعَ حَرْفُ
ثَانٍ وَهُوَ عَزَزْتُ الشَّاةُ قُلْتُ لِبَنَاتٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاةُ
عَزَزْتُ رَضِيقَةُ الْأَحْمَالِ قَلِيلَةُ اللَّيْلِ ضِيقَةُ الْفَتُوحِ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَصْغِيرُ بَالِغِ الْأَحْرَفِ فَإِنْ
ذَكَرَهَا ابْنُ بَرِّمٍ وَرَأَيْتُ سَائِبِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْهَذْلِي
دَوَابَهُ يَرِيدُ دَوِيبَةً وَهَذَا هَذَا تَصْغِيرُ هَذَا هَذَا
لَمْ يَرَأِ مَعًا سَمِعَ فِي التَّصْغِيرِ مَا حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ
ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ ٦ تَصْغِيرُ جِيرَانِ

اجتار لان الجمع الكثير في التصغير نزل الى الجمع
القليل وردها الى اجوار فقال لما صغر
اجتوارم قلب الواو واذا غم كما تقول في تصغير
اثواب اثياب اذا اجتمعت الواو والياء والتاقت
ساكن قلب الواو واذا غمت نحو يوم واما
والاصل ايوم وكويت الدابة كيا والاصل كويا
الاربعة احرف حيوان قبيلة وحيوة اسم رجل
وعوي الكلب عوية واحدة وضيول وهو
وهو المستور وما عدا ذلك فمدغم الا قولهم
في اسود اسود واسيد فانه بخلاف لم تات
ال يعم الهزة بمعنى اول الابي بيت واحد
وما ذكره غير ابن ذرريد فانه قال في امر القليل
يصنف قبرا
لمن زحلوقة زل بها العينات تهلة
ينادي الاخر الال الاحلوا الاحلوا
ليس في كلام العرب كلمة اولها واو واخرها
واو الا واو فلذلك يجب ان يكتب كل مقصور اوله
واو بالياء نحو الوحي والوحي والوحي لانك
تحكم على اخره بالياء اذ لم تجد كلمة اولها واو ولم

واو وكذلك ما كان ثانياه واو من المقصور
اكتبه بالياء مثل الهوي والتوي والجوي في الاعم
الاكثر ليس في كلام العرب فقال وجمع علي
قوا على الاحرف ذخان وذخان وعشان
وعشان والمثان الدخان والغباء قلت
وكذا قال الزجاجي في اماليه انه لا يعرف لهما
ظهير ليس في كلام العرب فعل يفعل فعلا الا
سحر سحر ليس في كلامهم اسم اوله يامكسورة
اليسار لليد اليسرى لغة في اليسار والفتح هي
الفتح ليس في كلامهم فعل فعلا الا طلبنا
ورقص رقصا وطرطردا وحبلى حبلى
ودوى رقصا ستة احرف جبا الماضي والمصدر
فيهن مفتوحين ليس في كلامهم اصرفت الحرف
واحد اصرفت القافية اذا اقويتها وانشد
بغير مصرفة القوافي
فاما سائر الكلام فصرفت صرف الله عنك
الاذي وصرفت القوم صرف الله قلوبهم وصرف ناب
البعير ليس في كلامهم كلمة فيها ثلاثة احرف من
جنيين واحد ليس ذلك في انبيهم اشتعا لا

الا في حرفين غلام ببة اي سمين وقول عمر بن الخطاب
 لين بقيت الي قابل لا جعلن الناس ببا واحدا
 اي اساو ي بينهم في الرزق والاعطيات ليس
 في كلامهم فعل فهو من فعل الاثلاثه احرف احصن
 فهو محصن والفج فهو ملج اي افسس واستهب
 في الكلام فهو مستهب بالغ هذا قول ابن دريد
وقال ثعلب استهب فهو مستهب في الكلام واستهب
 فهو مستهب اذا احمر يثرا فبلغ الماء **وجدد**
 بعد سبعين سنة حرفا رايغا وهو اخرجت
 الابل سميت في ثجرة شقة بفج المنزق **قلت**
 وفي شرح الفصح المروفي استهب فهو مستهب
 اذا اذ العقله من نهش الحية ليس في كلامهم
 اسم ممدود وجمعهم ممدود الاحرف واحد او دوا
 وهذا سال عنه ابن بسطام محضر سيف الدولة
 وانما صلح ان يكون ممدودا في اللفظ واصله القصر
 لانه في الاصل دوا وقصر فاندلجت الواو والفاء لثقلها
 وانفناع ما قبلها والالف ممي ات بعدها همزة
 مدها تمكينا لها نجا الجمع ممدودا اعلى اصل ما يجب
له قلت في العصور والممدود للأندلسي هلباج

حلا او حرزا وحرزا واصلدا وحمصاخ رقيقا
 كل ذلك الارض القليلة فيحتمل ان تكون صفات
 وان تكون اسما **لربايات** صفة على فاعلة الاحرف
 ولحد صبت حيكانة اي عدا **جاء على** يتبعه
 تملقا وديكلام وتلفاع وتيقام وشجلاط وهو
 الياسمين وجهنا البدر البعيدة القصر **لربايات**
 في كلامهم صفة اجتمع فيهما من الالفاظ ما اجتمع
 بمعنى واحد ما اجتمع في قولهم ناقة حلوب ركوب
 اي تصح الحلب والركوب وحلوبة ركوبة وحلباة
 ركبة وحلبي ركبي وحلبانة ركبانة وحلبوني
ركبوني اجمع الخوون على انه ليس في كلام
 العرب نظير لقرية وقرى وان ما كان من فعله
 من ذوات الواو والياء جمع بالمد نحو ركوة وركاء
 وشكوة وشكا الا ثعلبا فاته زاد حرفا آخر نزوة
 وثري ولانك لهما في كلام العرب **قال ٢٢٢**
 الغرافا ما قولهم كوة وكوا وكوة بالقصر فكلي
 لغة من قال كوة **لربايات** منقول على فعل
 الاحرف واحد رجل جبال للعظيم الجرد والنجح وانما
 هو مجدد ومخطوط له جد وحظ في الدنيا

لَمْ يَأْتِ جَمْعُ لَفْعِلْ وَفَعْلًا صَفَةً لَمْ يَأْتِ فَعْلٌ مِثْلُ
أَصْفَرُ وَصَفَرُ وَصَفَرُ الْإِي فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ فَاتَّجَمَعَ
عَلَيْ فَعْلٍ أَوْ جَوَّاهٍ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ فَقَالَ
ثَلَاثَ لَيَالٍ دَرَجٌ وَأَمَّا هِي دَرَجٌ لَيْلَةٌ دَرَجٌ
لِأَسْوَدٍ أَوَّلَهَا وَابْيَضَ أَخْرَهَا مَا خُوذَ
مِنْ شَاةٍ دَرَجٌ إِذَا الْبَيْضُ رَأْسُهَا وَأَسْوَدُ سَائِلُهَا
لَمْ يَأْتِ فِي كَلَامٍ كَلِمَةً إِلَّا عَلَيَّ لَفْعِلْ إِلَّا لَشَيْئِ
الْخِرَازِ وَالْجَمْعُ الْأَشْيَاءِ وَقَالَ الْوَاعِدُ ابْنُ وَأَبْنِ
وَبَيْنَ ثَلَاثَ لَفْعَاتٍ فَأَمَّا ابْنُ وَابْنُ فَنَقِلُ
وَالْأَمْرُ لِلْجَدِيِّ وَرَجُلٌ أَمْرٌ بَارِكٌ وَالْمَقْعُ الْفُضُولُ
وَرَأْسُ يَتُوبِهِ ابْنُ مَوْضِعٍ لَمْ يَخْفُفَ الْمَفْتُوحُ
الْإِي فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ رَوَى الْأَمْعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو
يَقْرَأُ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ فِي الْأَفْعَالِ
حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالُوا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِثْلَهُ بِأَسْكَاتٍ
الْأَمَّا التَّخْفِيفُ فِي الْمَضْمُونِ وَالْمَكْسُورِ يُقَالُ فِي
رَجُلٍ رَجُلٌ وَفِي مَلِكٍ مَلِكٌ وَفِي كَرَمٍ كَرَمٌ
وَفِي عِلْمٍ ذَاكٌ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ صَامٍ رَمَضَانٍ
وَاتَّبَعَهُ سِتَامَنْ شَوَالٌ وَتَقُولُ سَرْدٌ عَشْرًا مِنْ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ وَالثَّانِي أَنْكَ تَقُولُ الصَّبْعُ لِلْمَوْتِ وَلِلْمَذَكِرِ

ضَبْعَانٍ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ بَيْنَ الصَّبْعِ وَالضَّبْعَانِ
قُلْتُ ضَبْعَانٍ وَلَمْ تَقُلْ ضَبْعَانَانِ كَرَهُوا الزِّيَادَةَ
وَالثَّالِثُ أَنَّ النَّفْسَ مَوْشَةً فَيُقَالُ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ
عَلَى لَفْظِ الرِّجَالِ وَلَا يَقُولُونَ ثَلَاثَ أَنْفُسٍ إِلَّا إِذَا
ذَهَبُوا إِلَى لَفْظِ أَنْفُسٍ أَوْ مَعْنَى شَأْنٍ أَمَا إِذَا عُنِيَتْ
رَجُلًا قُلْتُ عِنْدِي ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ لَيْسَ فِي كَلَامِ
مَا قِيلَ فِي مَذَكِرِهِ إِلَّا بِالْقَصَمِ كَمَا لَقِيَ بَانَ ذَكَرَ الْعُقَابِ
وَالْتَعْلِبَانِ ذَكَرَ التَّعَالِبِ وَالْأَفْعَوَاتِ ذَكَرَ الْأَفَاكِ
الْإِي فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ قَالُوا الضَّبْعَانُ فِي ذَكَرِ الْعُقَابِ
وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ ذَلِكَ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ قَوْلًا يَتْبَعُ سَيْفَ
الدَّوْلَةِ وَأَصْحَابَهُ يَنْظُرُونِي عَلَيْهِ عَشْرَ سِنِينَ
وَلَا يُعْزِمُ عَنِّي مَا عَقَلْتُ بِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبْعَانَ
شَبَّهَ بِالْشَّرْحَانِ وَهُوَ الذَّبِيبُ وَالذَّبِيبُ أَيْضًا
ذَكَرَ الصَّبْعِ لِأَنَّهُ يَسْعِدُهَا كَمَا يَسْعِدُهَا الصَّبْعُ
وَيُقَالُ لَوْلَاهَا مَنَهُ الْغُرْغُلُ وَصَفَرُ تَصْفِيرِهِ
وَجَمَعَ جَمْعَهُ فَقَالُوا ضَبْعَانَيْنِ كَمَا قَالُوا سَرَحَيْنِ
وَقَالُوا ضَبْعَانَيْنِ كَمَا سَرَحَيْنِ فَلَمَّا كَانَا جَمْعًا
ذَكَرَ الصَّبْعِ وَفَقَّ بَيْنَ لَفْظِهِمَا وَهَذَا أَحْسَنُ
جَدَّ إِنِّي الْأَعْتِلَالُ لِلْفَتْحِ فَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَقُولُ

في كل وقت هات كيف قلت في الضُّعُفَات **قُلْتُ**
أراد أبو عبيدة في الغريب المصنف بحس ونحس
وحلس وحلس وقب وقب ومراد بن السكيت
في الأصل عَشَقًا وعَشَقًا وفي صدره غمر وغمر
وَضِغْنَ وَضِغْنَ وَحْنَجْ وَشِبَهْ وَشَبَهْ
وهو الصُّغْرُ وفي الصَّحاح رِخْ وَرِخْ وهَلْدٌ وَهَلْدٌ
وَجَذْرٌ وَجَذْرٌ **لَمَرِيَّاتٍ** عنهم فاعل بمعنى مفعول
الاقول لهم تراب ساف وإنما هو مسني لأن الترخ
سنته وعيشته راضية بمعنى مرضية وماذا نق
بمعنى مد فوق وسر كما تم بمعنى مكتوم وليلنا ثم
بمعنى قدنا موافيه **لَمَرِيَّاتٍ** وفعل غير مسوف وفعل
سوف الأحرف واحد وهو صخر اسم امرأة وهي اخت
لقن بن عاد اجتمع فيه التعريف والتانيث فلم
ينصرف وصخر منصرف لأنه جمع صخرة وهي قطعة من
الارض تنجاب عن رقعة **لَمَرِيَّاتٍ** في كلامهم الحفيضة
بالحاء الصاد الأحرف واحد قيل انه الحلية التي
يكون فيها الثعل ينسل فيها وقيل ارض فيها ثعل
ليس في كلامهم جمع جمع مَرَاتٍ الجمل فأمر
جمعوا جملاً بجملاً ثم جملاً ثم جملاً ثم جملاً ثم جملاً

ثم جملاً ثم جملاً ثم جملاً ثم جملاً ثم جملاً
جمع جمع جمع جمع الجمع **قَالَ** أبو زيد لا يقال
كنا نحن كذا إلا ما فرق العشرة **هَذَا** آخر المنبقي
من كتاب ليس لابن خالويه **وَقَالَ** ابن خالويه
في شرح الدريديّة كل اسم على فاعيل فانيه حرف
حكيك يجوز فيه اتباع الفاعلين نحو بغير وبعير
ورعيف ورقيم أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم
عن الأصمعي أن شيحاً من العرب سأل الناس فقال
أرجو شيخاً منيعاً **قَالَ** ابن السكيت في كتاب
الأصوات كل زجر كان على حرفين الثاني منها ياء
فما قبلها مكسوراً مثل هي هي فاذا قلت فعلت همزت
فقلت هاهات بالاياء الامن ترك الامز فانه يقول
هاهيت بالاياء بغير همز **قَالَ** ابن سيده
في المحكم قال كراع القلب داء يصيب القلب وليس
في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الذي أصابه
إلا الغلاب من القلب والكباد من الكبد والنكاف
من النكتتين وهما داءان يكنفان الملقوم من
أصل اللين انتهى **قَالَ** الزجاجة في شرح أدب
الكاتب **قَالَ** أبو بكر بن الأنباري قال ثعلب ليس

في كلام العرب اوقعت بالالف الا في موضعين يقال
تكلم الرجل فاقع اذا انقطع عن القول عتاً عن
الحجة واوقعت المرأة اذا جعلت لها سواراً من
الوقف وهو الذل قال أهل اللغة اذا كان السوار
من ذهب قيل له سوار ولذا كان من فضة فهو
قلب واذا كان من ذل او عاج فهو وقف **قال**
ابن خالويه في شرح المغسورة ليس في كلام العرب
فعل يفعل يفتح الماضي والمستقبل الا اذا كان
فيه احد حروف الحلق عينا اولاً ما نحو سحر يسحر
الا بي ياتي **قال** قيل ليس قد روي لنا
انه جاء فعل يفعل بالفتح في خمسة احرز عني شي
وقلي بقلي وحيي بحبي وكن يركن فعل في ذلك
خلان وبي ياتي لا خلاف بين النحويين فيه فلذلك
خص بالذكر **قال** لامة الابراري في شرح
المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على
تفعال فهو يفتح التاء الالفيتين وهما تبيان وتلنا
وقال ابو جعفر النحاس في شرح المقامات
ليس في كلام العرب اسم على تفعال الا اربعة اسما
وحاس مختلف فيه يقال تبيان ويقال فللادة

المرأة

المرأة يقصار وتفسار وتبراك موضعيات
والحاس تمسح وتشيخ اكثر وافصح **وقال الأما**
بحال الدين ابن مالك في كتابه فظهر الغرائب
على تفعال بكسر التاء وهو غير مقصد رجل تكلم
وتلقاهم وتلقاب وتمسح للكذاب وتضرب
للتافه القرية المهذب بضرب الفعل وتمراد
لبيت الحمام وتلقاهم لثوبين ملفوفين وتخفاف
لما تحلل به الفرس وهو الجزء ما من من الليل
وتنبال للقصير اللبيم وتفسار وتبراك وزاد
ابن جعوان تمال وتيفات لموافقة الهمزة **قال**
ابن قتيبة قال ابو عبيدة لم يات مفعيل في غير
التصغير الا في حرفين مضطر ومسيطر وزاد
غيره منهن **قال** النحاس في شرح المقامات
قال الاخفش سعيد بن مسعدة ليس شيء
يضطرون اليه الا وهم يرحمون فيه الي لغة بعضهم
قال ابن خالويه في شرح الفصح يقال
اخذ ما قدّم وما حدث ولا يفهم حدث في شيء
من الكلام الا في هذا **قال** البطاني في شرح
الفصح حكى الزبيدي انه يقال فلنت رأيتي

بِالْقَلَسُوءِ وَتَقَلَّسْتُ عَلَى مِثَالِ فَعَلَنْتَ وَتَفَعَّلْتَ
 لَهْذِينَ الْمَثَالَيْنِ نَظِيرًا فِي الْكَلَامِ **قَالَ** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فِي نَوَادِرِهِ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا وَيُدْعَى بِأَبْنَسِهِ
 هَشِيمًا إِلَّا الْبَهْمِيَّ فَإِنَّهُ سَيَمَّى بِبَيْتِهَا عَرَبًا وَهُوَ
 عَقَرُ الْكَلَامِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَطْلَوِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ
 لَمْ يَقَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ابْدَالُ الصَّادِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ
 بَصُ الْعَرَقِ هُوَ بَاضٌ وَبِذْفُو بَاضٌ لَا أَعْرَ وَغَيْرُهُ
قَالَ ابْنُ الْقَوَاتِي فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ الْأَفْعَالُ
 صُرِيحَانِ مَضَاعِفٌ وَغَيْرُهُ فَالْمَضَاعِفُ صُرِيحَانِ صُرِفَ
 عَلَى فَعْلٍ وَصُرِفَ عَلَى فَعْلٍ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُهُمَا إِلَّا فَعْلٌ
 شَادَ زَوَاهِرُهُ لَيْسَ لِبَيْتٍ تَلَبُّبٌ وَلَا لِمِ بَيْتٍ تَلَبُّبٌ
 وَالضَّمُّ قَلِيلٌ أَوْ شَادَ لَعَلَّ فِي الْمَضَاعِفِ فَمَا كَانَ مِنْهُ
 عَلَى فَعْلٍ مُتَعَدٍّ يَأْتِيهِ مُسْتَقْبَلُهُ عَلَى يَفْعُولٍ غَيْرِ
 الْأَفْعَالِ جَاءَتْ بِاللَّفْظَيْنِ هَرَّةٌ هَرَّةٌ وَيَهْرَةُ
 كَرِهَهُ وَعَلَهُ بِالشَّرَابِ يَعْطَلُهُ وَيَعْلَهُ وَشَدَّةٌ
 يَشْدُوهُ وَيَشْدُوهُ **وَقَالَ** الْفَرَاهِيدِيُّ الْحَدِيثُ يَنْهَى
 وَيَنْهَى وَبَتِ الشَّيْءُ يَنْهَى وَيَنْهَى وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
 حَبَّتِ الشَّيْءُ أَحْبَبَهُ وَمَا كَانَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ فَإِنَّهُ عَلَى
 يَفْعُولٍ غَيْرِ لَفْعَالٍ أَتَتْ بِاللَّفْظَيْنِ شَخَّ شَخَّ وَشَخَّ وَشَخَّ

فِي الْأَمْرِ يَجِدُ وَيَجِدُ وَحَمَّ الْفَرْسِ يَحْمَرُ وَيَحْمَرُ
 وَشَبَّ يَشَبُّ وَيَشَبُّ **وَالثَّلَاثِي الْقَصْحُ**
 ثَلَاثَةٌ أَضْرَبَ فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعِلَ فَمَا كَانَ عَلَى
 فَعْلٍ مِنْ مَشْهُورِ الْكَلَامِ مِثْلَ ضَرَبَ وَخَطَلَ وَالْمُسْقِلُ
 فِيهِ عَلَى مَا أَنْتَ بِهِ الرَّوَايَةُ وَجَرَى عَلَى الْأَلْسِنَةِ
 يَصْرَبُ وَيَصْرَبُ وَلَوْ دَاجَا وَرَتِ الْمَشْهُورُ فَانْتَ بِالْحَيَا
 لَنْ شَيْتَ قَلْتَ يَفْعُولُ وَإِنْ شَيْتَ قَلْتَ يَفْعَلُ
 هَذَا قَوْلُهُ أَبِي زَيْدٍ الْأَمَّا كَانَ عَيْنَ الْفِعْلِ أَوَّلًا
 أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلَقِ فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعَلٍ إِلَّا أَفْعَالًا
 يَسِيرَةً جَاءَتْ بِالْفَعْلِ وَالضَّمِّ مِثْلَ جَعَجَعَ وَدَبَّجَ
 وَالْفَعْلُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ هَبَّيْ هَبَّيْ وَنَزَعَ يَنْزَعُ
 وَمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ لَا يَفْعَلُ لَاعِبَرِ
 وَمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ لَا يَفْعَلُ لَافْعَلِ
 الشَّيْءُ يَفْضُلُ فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْأَجُودُ فَضْلُ اسْتَفْعَلَا
 بِمُسْتَقْبَلٍ عَنْ مُسْتَقْبَلِ فَضْلٍ وَفِي لَفْعَةٍ يَفْعَلُ يَفْعَلُ
 لَيْسَ فِي السَّالِمِ غَيْرُهَا **وَجَاءَتْ** أَعْمَالُ عَلَى يَفْعَلٍ
 وَرَمَ يَوْمٌ وَرَمَ يَوْمٌ وَرَمَ يَوْمٌ وَوُفِعَ يَفْعَلُ
 وَوَمِيقٌ يَفْعَلُ وَوَرَعَ يَفْعَلُ وَوَرَعَ يَفْعَلُ
 وَوَرِيَ الزَّيْدِيُّ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ يَفْعَلُ

مَدَّبَ التَّمْلَ وَمَدَّبَهُ حَيْثُ يَدَّبُ وَالْمَزَلَّةُ وَالْمَزَلَةُ
مَوْضِعُ الزَّلْزَلِ وَعِلْفٌ وَمُضِنَّةٌ وَمُضِنَّةٌ وَمَا كَانَ
عَلَى مَفْعَلٍ فَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ مَفْتُوحَاتٌ
حَمَلُوهُ مَحَلٌّ يَفْعَلُ أَذَلَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ فَالزَّمْرَةُ
الْفَنَجُ لِحَقَّتِهِ الْأَفْظَاتُ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ كَالْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَالتَّجْدِ اسْمُ الْبَيْتِ وَالْجَزْرُ مَوْضِعُ
الْجَزَارَةِ وَجَاءَتْ الْأَفْظَاتُ بِاللَّغَتَيْنِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
الْمَطْلَعُ وَالْمَطَاعُ وَالْمَنِيكُ وَالْمَنِيكُ وَالْمَسْكَنُ
وَالْمَسْكَنُ وَمِفْرَقُ الرَّاسِ وَالطَّرِيقُ وَمِفْرَقَتُهَا
وَالْمَحْشَرُ وَالْمَحْشَرُ وَالْمَنِيكُ وَالْمَنِيكُ **وَمِنْ الْمَصَادِرِ**
الْمَزْمَةُ وَالْمَزْمَةُ وَمَحَلُّ الشَّيْءِ حَيْثُ يَحِلُّ وَحَلْفٌ
وَمَا كَانَ عَلَى مَفْعَلٍ فَالْمَصْدَرُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ مَفْتُوحَاتٌ
لَمْ يَشُدَّ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْمَكْبَرُ يَعْنُونَ الْكَبِيرُ وَالْمَحْدَةُ
يُرِيدُونَ الْحَدَّ وَالثَّلَاثِيَّةُ الْمُعْتَلَّةُ بِالْوَاوِ فِي الْعَيْنِ
أَوْ فِي الدَّالِّ وَالْمُعْتَلَّةُ بِالْيَاءِ فِي الدَّالِّ فِي مَصَادِرِهَا
وَالْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ مِنْهَا عَلَى مَفْعَلٍ فَرَوَاعُنُ الْكَسْرِ
إِلَى الْفَتْحِ لِحَقَّتِهِ لَمْ يَشُدَّ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْمَعْصِيَّةُ
وَمَا أُوِي الْأَبْلُ فَاتَّهَمَ مَكْسُورَانِ وَالْمَاوِي لَغِيْبٌ
الْأَبْلُ مَفْتُوحٌ عَلَى أَصْلِهِ وَكُسِرُوا أَمَّا فِي الْعَيْنِ

لَمْ يَأْتِ

لَمْ يَأْتِ غَيْرُهُ وَأَمَّا الْمُعْتَلَّةُ بِالْيَاءِ فِي عَيْنِ الْفَعْلِ فَاتَّهَمَ
تَنْتَبِيهِ فِي مَصَادِرِهَا وَالْأَسْمَاءُ مِنْهَا إِلَى الرَّوَايَاتِ
لَا تَهْمُ قَالُوا الْحَيْضُ وَالْبَيْتُ وَالْمَغِيْبُ وَالْمَكْسُورُ
وَهِيَ مَصَادِرُ وَقَالُوا الْمُقِيلُ وَمَغِيْضُ الْمَا وَالْمَغِيْضُ
فِي الْأَسْمَاءِ وَالْمَصَادِرُ وَقَالُوا الْمَطَارُ وَالْمَنَالُ وَالْمَهَالُ
فِي الْأَسْمَاءِ وَالْمَصَادِرُ وَمِنْ الْعِلْمَانِ يَجْعِلُ الْكُسْرُ وَالْفَتْحُ
فِيهَا مَصَادِرُ كُنْ أَسْمَاءُ فَتَقُولُ الْمَنَالُ وَالْمَهَالُ وَالْمَغِيْضُ
وَالْمَغِيْبُ وَالْأَفْعَالُ السَّالِمَةُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فِي الْمَصَادِرِ
وَالْأَسْمَاءِ الْمُعْتَلَّةُ لَمْ يَشُدَّ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْمُخْمَلَةُ
فِي الْغَضَبِ وَالْإِنْفَةِ وَمَا كَانَ مِنْهَا قَافِلُهُ وَأَوَّلُهَا
فَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَالْأَسْمُ عَلَى يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ الزَّمْوُ
الْعَيْنُ الْكُسْرُ فِي يَفْعَلُ إِذْ كَانَتْ لَا تَعَارِفُ
مِنْ مَفْعَلٍ لَمْ يَشُدَّ مِنْهَا الْأَمُورُ اسْمُ رَجُلٍ وَمَوْجَلٌ
اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بَدْوٍ جَاءَ فِيمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ
عَلَى يَفْعَلُ مَوْجَلٌ اسْمُ رَجُلٍ بِالْفَتْحِ وَحَدَهُ وَالْوَجَلُ
مَوْضِعُ الْوَجَلِ بِاللَّغَتَيْنِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَلْتَزِمُ الْقِيَاسَ فِي مَصَادِرِ تَفْعِيلٍ وَأَسْمَاءٍ
فَتَقَعُ جَمِيعُ ذَآكُ وَكُلُّ سَنٍّ وَالصِّغَاتُ فِي الْأَلْوَانِ
تَأْتِي أَكْثَرُ أَفْعَالِهَا الثَّلَاثِيَّةُ عَلَى فَعْلٍ

ب

الأدم وسبب الفرس وقبب وكبب وصدي
 وسمر فاتها انت بالصم والكسر والصفات
 بالجمال والقيح والعلل والأعراض تأتي
 أفعالها على فعل الانجف وخرق وحمق وكدر
 التما وغره فاتهاجات بالصم والكسر وقد جاسها
 شيء على فعل خشن الشيء خشنه وخشونه وعش
 دعنا ورعونة **كل ما جاء من الصفات على**
 وزن فعمل بالفتح فهو مقصور يلحق بالرباعي
 نحو سكري وعبري وكلمي وراهوي عيني ثعابي به
 المرأة وامرأة يهري قليلة التسر وهو كثير قاله
 في الجمهرة **قال ٢٠** الفارابي في ديوان الأدب
 كل ما كان على فعال من الالتماء ائد من أحد حرفي
 تضمينه يأمل دينار وقيراط كراهة ان يلتبس
 بالمصادر لان يكون بالها فيخرج على أصله مثل
 ذئابة وصنارة ودائمة لانه الآن من النباهة
 بالمصادر ومما جاء شاذ على أصل قولهم الذرخل
 الطويل خناب انتهى **فقال ابن درستق**
 في شرح الفصيح كل اسم على فقول فهو مفتوح الأول
 الأسنوج وقدوس والذررuch فان الصم فيها

الكثر وقد تفتح ولم يحج عن العرب الصم في شيء
 من كلام غير هذه الثلاثة خاصة وسائر
 نظايرها مفتوح **كل** اسم في لغة العرب
 أخره إل أو ليل فانه يضاف الي الله تعالى
 نحو شر حليل وعبد ليل وشميل وما أشبه
 هذا فاعلمه في الجمهرة عن ابن الكلابي **كل**
 علي فعل ثانيه وأوجايزان يجمع علي ثلاثة
 أوجه كوز وكيزان وكواز وكورة ونون ونيناه
 وانوات ونونة وراه ابن مجاهد عن السمر
 عن الفراء **كل** مصدر كان على مثال الفعيل
 فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالالف نحو الهزيمي
 والحطيمي والريدي ونزاعهم الكسائي انه سمع
 المدة والعصر في خصيصي وامره فيضوضا بينهم
وقال ٢١ الفراء سمع احدا من العرب يمد شيئا
 من هذا ولم يحزه ذكره ابن السكيت في المفصور
 والممدود **كل** سب فهو مشدد إلا في ثلاثة
 مواضع هي **ميانه** و**شامه** و**تهامه** قال ابن خالويه
 وزاد في الصحاح يباط يقال رجل بباطي وبناط مثل
 ياني و**ميان** **كل** اسم جنس جمعي فان واحده بالتاء

[illegible]

عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْزَفٍ وَفَا الْعُفْلُ وَلَمَّا هُ وَأَوَّلَ الْيَمِينِ
قُوَّةٌ يَجْمَعُونَ بَيْنَ وَابِنِ **قَالَ ٢ المَطْنَزِي**
فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ الْمَطْنَزِي جَمَعَ
طَرَبَاتٍ وَالتَّحْلِيَّ جَمَعَ التَّحْلِيلَ وَلَا اعْلَمُ لِهَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ
مَثَلًا **قَالَ ٣** الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ذَكَرَ أَهْلَ
الْعُقْلِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ أَوْهَا بِمَا مَكْشُورَةٌ
الْيَا سَارِ لَعْنَةً فِي الْيَا سَارِ لِلْيَدِ الْيُسْرَى وَقَوْلُهُمْ يَصَاطُ
لَفْظَةً يَجْذَرُ بِهَا هَذِلِيَّةٌ وَاضْمٌ **دَعْدُ ٤**
٥ إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ الْإِيصَاطُ **٤**
قَالَ ٦ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ وَسَلَامَةُ الْإِنْبَارِيِّ فِي
شَرْحِ الْمَقَامَاتِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ١٢ فِعْلٌ عُلْتُ يَتَعَدَّى
إِلَى الْإِعْرَاقِ وَالْغَرَبِ رَكِبَهُ غَرَبًا وَأَهْلُوهُ **قَالَ ٧**
فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ **مَعْنَى** الْقَرَعِ وَأَهْلُوهُ **دَعْدُ ٨**
قَالَ ٩ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُورِ لَمْ يَجْعَلْ مِنْ مَادَّةٍ
بِحَرَمِ الْإِقْلَامِ الْبِسْمَةَ الذَّابِرُ وَلَا مِنْ مَادَّةٍ آتِي
الْآتِي فِي الْإِسْتِهَامِ وَنَحْوِهِ وَلَا مِنْ مَادَّةٍ بَيِّنَةٍ
الْإِقْلَامِ لَمْ يَلْإِغْرِفْ وَلَا يَعْرِفْ أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ بَيِّنٍ
وَهِيَ ثَابِتٌ بَيِّنٌ وَلَا مِنْ مَادَّةٍ حَكَكَ الْإِقْلَامُ
يَكْنَى كُنْأَوْ كُنْجَا إِذَا نَامَ فَقَطَّ وَلَا مِنْ رِيٍّ

الاهذازي حسن وهي المشارة أو الهسيّة **وقال**
أبو عبيدة دخل بعض الرجاز البصرة فلما انظر
إلى بزة أهلها قال ^٢

ما أنا بالبصرة بالبصري ولا بشبيه زيتها بترتي
ولأمن طيبي الاطويت الثوب طيباً ولا من عظم
الاما ذكره الخليل بظنه الحرب بمعنى عصت لا
والعظ الشدة في الحرب والرجل الحيان يوفى عن
مقاتله اذا كن وحاد وهذا ابن دريد في
الجمهر فانه ذكر ان هذه المادة اهلكت مطلقاً
ولم يستثن شيئاً وذكر ايضا ان اليا مع ألفا اهلكت
مطلقاً واستدرك عليه ابن خالويه ان العرب
تقول يا في ما اذا تعجبوا والعني من الطل اذا ترك
الامر والعني الجماعة من الطير ولا ينحى من مادة
لن ت الان التانية ولأمن وتي في الاوي في
التعجب ولأمن وتي في الاماهية لك اي شأنك
قال ٢ ثعلب في فسيحه وابن السكيت في الاصلح
كل اسم في اوله ميم زائدة على مفعول أو مفعلة مما
يُنقل أو يعمل به فهو مكسور الاول نحو مطرقة ومروحة
ومرأة وميزر ومحبب للذي يحلب فيه ويحيط ومقطع

٢١٩
إلا أحرأ جبن نوادر الصم في الميم والعين وهن
مذهن ومخل ومسقط ومذق ومكحلة ومنفل
وهو السيف ونظلم ابن مالك الألات التي
جأت مضمومة **قال** ^٢
فكحلة مع مذهب ومخرصة مع مغل ومنفل ومنقذ
المخرصة وبعا الإنسان والمثربة ضيقة **قال**
ابن مكشوم في تذكرته قال محمد بن المعلى الأزدي في
المشاكبة نزع المبرد أعلم بات في كلام العرب
جمع هو اقل من واحد ساء الا في المخلوقات لا في
المصنوعات مثل حبة وحب ومرة ومرو وقبر
وقبر ولا يكون ذلك فيما يصنعه الادميون لا يقال
جفنة وجفن ولا رقة ودرق ولا شبكة وشبك
ولا جرة وجبر ولا جمعة وحف **قلت** زادي في
الصالح الزعارة بشديد الرأسة الخلق وقال
ايضاً ليس في الكلام فعالي جمع فعالة الاشغاري
جمع شغارات وهي شقائق النعمان وخباري
جمع خباري **وقال** ايضاً سمعت اباريأش
يقول لم تسبق الدم الرأ في غرل وجرل وورل
وارل فالغرل من الغرله والاعرل والغرل وهي الغلظة

جَاهِيهِ الْوُجْهَانِ وَلَيْسَ ثَانِيَهُ حَرْفٌ خَلَقَ
نَشْرُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَشْرُ تَرْتَفِعُ وَرَجُلٌ صَنَعَ وَصَدَعَ
صَبْرٌ خَفِيفٌ لِلْجَمْرِ وَلَيْلَةُ النَّفْرِ وَتَفْرُ وَتَطْرُ وَتَطْرُ
وَقَدَّرَ وَقَدَّرُوا لَعَطُوا وَلَعَطُوا وَقَطَّ الشَّعْرُ وَقَطَّطَ
وَشَبَّرَ وَشَبَّرَ الْعَطِيَّةَ وَشَمَعَ وَشَمِعَ وَنَطَعَ وَنَطَحَ
وَعَذَّلَ وَعَذَّلَ وَطَرَّدَ وَطَرَّدَ وَشَلَّ وَشَلَّ وَغَبَنَ وَغَبَنَ
وَدَكَّرَكَ وَدَكَّرَكَ وَشَجَّ وَشَجَّ لِلشَّخْصِ ذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ
فِي تَهْذِيبِهِ **قَالَ ٢** فِي الْمَحْكَمِ لَا يَجْتَمِعُ كَرَوْضَةٌ
بَعْدَهَا وَأَوَّلِيَّ بَعْدَهَا إِلَّا كَانَتْ وَلِذَلِكَ كَانَتْ
خِنْذَرَةً بِكسرِهَا الْبَهْمَةُ لَفظةً قَبِيحَةً وَلَا نَظِيرَ لَهَا
فِي الشَّعْبَةِ مِنَ الْجَبَلِ **قَالَ ٢** التَّهْزِيئِيُّ فِي كِتَابِ
الْإِسْتِزْكَارِ عَلَى الْعَيْنِ قُلْ مَا يَجْمَعُ فَعْلًا عَلَى فَعْلٍ
الْأَمْزُوجُ فَالْمَحْكَمَةُ تَحْسِفُ وَتَحْسِفُ وَتَحْسِفُ وَتَحْسِفُ
قَالَ ٢ الْغَارِبِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُونَ
هُوَ يَسْقِي غُلَّهُ الثَّلَثُ لَا يَسْتَمَلُّ الثَّلَثُ إِلَّا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ **وَفِي ٢** نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْوَاهِمُ الْعَشِيرِيُّ
الْمُتَدَبِّسُ وَلَا يَقُولُونَ خَيْبًا وَلَا رَيْبًا وَلَا ثَلَيْثًا
وَقَالُوا لَكِ عَشِيرٌ بِالْمَالِ وَتَسِيعُهُ إِلَى سَدِيدِهِ وَلَمْ
يَعْرِفُوا مَا سَوِيَ ذَلِكَ **وَفِي الْفَرِيدِ الْمُصَنَّفِ**

يُقَالُ عَشِيرٌ وَغَيْنٌ وَغَيْنٌ وَنَصِيفٌ وَثَلَيْثٌ يُرِيدُ
الْمَشْرُوقَ الثَّمَنَ وَالْحَسَنَ وَالنَّصْفَ وَالثَّلَثَ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ الْعَشِيرُ وَالْتَسِيعُ وَالثَّمَنُ وَالسَّبْعُ وَالْثَلَاثُ
وَلَمْ يَعْرِفُوا مَا سَوِيَ ذَلِكَ **قَالَ ٢** الْجَوْهَرِيُّ فِي الْقَصَاحِ
وَالْتَهْزِيئِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ جَاءَ عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْمُتَعَلِّقِ
اسْمُ رَجُلٍ وَفَعْلٌ كَذَلِكَ وَمَوْكَلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمَوْكَلٌ
اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُمْ دَخَلُوا مَوْجِدًا وَمَوْزَنٌ مَوْضِعٌ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ فَلَانٌ جَعَى تَكْلُذَا
وَوَخْلِقَ بِهِ وَجَدِيرُهُ وَفَيْنَ بِهِ وَمَقْتَنَسَةً بِهِ
وَعَسِيَّ بِهِ وَمَعَسَاةً بِهِ وَمَخْلَقَةً بِهِ وَقَوْلُهُ وَيُقَالُ
فِيهِ كُلُّهُ مَا أَفْعَلَهُ وَأَفْعِلَ بِهِ الْإِقْرَفُ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ
مَا أَقْرَفَهُ **قَالَ الْأَصْمَعِيُّ** قَالَ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ الْقَلَاءِ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَتَانَا سَحَرًا وَلَكِنْ أَتَانَا سَحَرًا
وَأَتَانَا عَلَى الشَّعْرَيْنِ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعَلْتُ أَفْعِلَ
إِلَّا هَذَا **قَالَ ٢** الْجَوْهَرِيُّ فِي تَوَانِيدِهِ **قَالَ ٢**
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ كَذَتْ أَفْعَلُ ذَاكَ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ كَذَتْ أَفْعَلُ ذَاكَ **كَأَدَا **قَالَ ٢** فِي الْقَصَاحِ**
لَمْ يَصْفُرُوا مِنْ الْفَعْلِ غَيْرَ قَوْلِهِمْ مَا أَمْنَحُ زَيْدًا وَهَذَا
أَحْسَنُهُ **وَقَالَ ٢** لَمْ يَجِئْ فِي نَفْوَتِ الْمَذْكُورِ شَيْءٌ عَلَى

حلوا كالتألف وله ريج منكورة والمخور لغة في المنار
 قال ٢ وكما كان في الكلام علي وزن يفعول هو
 مفتوح لا يستثنى منه شيء وكل ما كان علي وزن
 تفعول بالتاء فهو مفتوح ويستثنى منه لفظان
 ثور و هي حديدية تجعل في خاف المعيار ليقين
 اثره وتلك لغة في الهلاك وكل ما كان علي وزن
 فعلول فهو مضوم مثل عصفور ويستثنى من لا
 اربعة الفاظ اثنان فتحهما مشهور وراشاد
 فتحهما قليل فالاولان ضموق وهو الذي يحضر
 السوق للتجارة ولا يقدم معه وليس له راس مال
 فاذا اشترى احديا دخل معه وبني ضموق
 حول باليمامة ويفضوم دويبة والاخران
 برشوم وهو ضرب من التمر وعزوف لغة في
 العزوف وهو طير من طيور الماء ويقال ايضا
 للشباب التأعم ثم نظره ذلك فقال ٢
 بضم بد، مفلوق، ومفروق ومن حور
 ومفصور ومفصور، ومفوق ومن حور
 وحتم فتح ميم من، مضاهيه كمد عور
 وحتم فتح ينعول، وذو الثنا غير ثور

وتلك وتنعول، بضم نحو غصن قور
 وضمعوق ويفضوم، بفتح غير من حور
 وبرشوم وعزوف، بفتح غير مشم حور
 كذا العزوف والبرشوم ق واضمم ما كان شطورا
 الزبروق الدهر الصغير عن ابن ريدة قال ٢
 ابن مالك الذي ورد من فعل جمعا لفاعل التأظ
 مخصوصة ثم نظرها فقال ٢ ٢ ٢ ٢
 فعل للتأعمل وقد جعلها جمعا بالتقليل فخذ مثلا
 تبع آخر ساجدا خبلا، خدما وصدادها حولا
 سلقا طبا طعنا عسسا، عينا فرطا نقلا هولا
 وقال الذي ورد من فاعل بفتح العين
 الفاظ مخصوصة ثم نظرها فقال ٢ ٢ ٢
 اخضض اذ غلقت وزن فاعل، ياذق ونايل وتابل
 وذايق وراسن ورامك، ورايح ورايح وراجل
 وسادج وساجل وسالم، وطايح وطايح وناطل
 وطاجن وعالير وقارح، وقالب وكاعد ومايل
 من كايح وهاون ويايحي ويايحي وبعها بفاعل
 وقال ايضا الذي جاء علي فعلا بفتح اؤه
 وثانيه وليس بمصدر الفاظ مخصوصة ثم نظرها

فَقَالَ ٢ ٢
 مَا سَوِيَّ الْمُهْدَرُ مِمَّا أَفْلَحَ ٢ أَلَيْسَ خَطْوَانُ شَعْدَانِ
 شَعْدَانُ صَبْحَانُ صَحْرَانُ ٢ صِلَتَانُ صِمَتَانُ عَلَنَانُ
 عَدَوَانُ وَلَكَاثُ قَطْرَانُ ٢ كَذِبَانُ لَهَائِنُ مَلَذَانُ
 بَرْدَانُ حَدَنَانُ دَبْرَانُ ٢ ذُبَابُ رَمَضَانُ سِرْطَانُ
 صَرَعَانُ صَفْوَانُ شَبَهَانُ ٢ صَرْفَانُ صَفْوَانُ عَلِمَانُ
 عَتَبَانُ غُطْفَانُ كِرْوَانُ ٢ ثَغْيَانُ وَرَشَانُ بَرَوَانُ
 وَقَالَ ٢ اَيْضًا الَّذِي جَاءَ عَلَيَّ فَعَلَّ وَلَيْسَ جَمْعًا
 الْفَاعِلُ مَحْضُورَةٌ ثُمَّ نَظَّمَهَا فَقَالَ ٢
 فِي غَيْرِ جَمْعٍ قُلْ وَزِنْ فَمُصَلِّ ٢ كَسِبَ وَخَبَا ٢ وَحَوَّلَ
 وَخَلَبَ وَخَلَقَ وَخَجِرَ ٢ وَخَلَبَ وَخَلَرُو وَخَلَّ
 وَخَرَقَ وَخَرَجَ وَخَرَجَ ٢ وَخَرَقَ وَخَرَجَ وَخَرَجَ
 وَخَلَبَ وَخَلَّ وَخَلَّ ٢ وَخَرَقَ وَخَرَجَ وَخَرَجَ
 وَخَرَقَ وَخَرَجَ وَخَرَجَ ٢ وَخَرَقَ وَخَرَجَ وَخَرَجَ
 قَالَ ٢ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ قَالَ الْخَلِيلُ لَمْ يَسْمَعْ
 عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْأَوَّلِ وَوَيْبُ وَوَيْسُ وَوَيْهَ وَوَيْكُ
 وَقَالَ ٢ لَا يَمَانُ وَخَذَا لَا فِي قَوْلِهِمْ نَسِجَ وَجَدَ
 وَغَيْرُ وَجَدَ وَنَحْيِشُ وَجَدَ وَنَحْيِلُ وَجَدَ
 وَقَالَ ٢ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلَ مَجْرُوعًا عَلَيَّ فَمَالَ

لَا أَجِبُ

لَا أَجِبُ وَعَجَافُ قَالَ ٢ الْأَنْدَلُسِيُّ فِي الْمَقْصُورِ
 وَ الْمَهْدُودِ لَمْ يَأْتِ فِي الصِّفَاتِ الْوَاحِدَةِ عَلَى قَوْلِ
 سَوِيٍّ أَمْرًا نَفْسًا سَالَ دَمُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَنَا
 عَشْرًا بَلَغَ حَمْلُهَا عَشْرَةَ أَشْهُرًا قَالَ ٢ فِي الصَّحَاحِ
 لَا يَجْعُ فَعَلَ عَلَيَّ أَفْعَلَ الْأَفْعَلُ أَحْرَفٌ يَسِيرَةٌ مَعْدُودَةٌ
 مِثْلُ زَمْنٍ وَارْمَنٍ وَجَبِلٍ وَاجْبِلٍ وَعَمِيٍّ وَاعْصِ
 قَالَ ٢ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَجْمَلِ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ
 الْقَطَّانَ يَقُولُ سَمِعْتُ ثَعْلَبًا يَقُولُ لِحَكِي أَبُو الْمُنْذَرِ
 عَنْ الْقَتَنِ بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ سَمِعَ اعْرَابِيًّا يَقُولُ هَذَا
 رِصَافُ أَنْكَ وَهُوَ الْخَالِصُ قَالَ ٢ وَلَمْ يَوْجِدْ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَفْعَلَ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ وَحَكِي
 عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَفْعَلَ إِلَّا جَمْعًا غَيْرَ أَشَدَّ
 أَنْتَبَهِي قَالَ ٢ فِي الْمَجْمَلِ كَانَ مِنْ أَفْعَلَ غَلِيظٌ
 قَالَ ٢ الْخَلِيلُ لَيْسَ فِي بَابِ التَّضْعِيفِ كَلِمَةٌ
 تُشَبِّهُهَا وَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ عَنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِهِ قَالَ
 الزَّلْزَلُ وَالْإِثَاثُ وَالْمَتَاعُ وَذَلِكَ عَلَى فَعْلٍ
 قَالَ ٢ الْقَائِلُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَهْدُودِ قَالَ
 سَيَبُورُهُ لَمْ يَأْتِ فَعْلًا مِنَ الْمَقْصُورِ مَوْضِعًا إِلَّا

قَدْ

اسما كارتطي وعلتي وتترتي ولم يات صفة الا
 بالها قالوا ناقة حلبة ركباة **قال ٢** القال
 الباقلة علي مثال فاعلي مشدد مقصور الفول
 فاذا اخفف مد فقيلا الباقلا ولم اعلم له نظيرا
 في الكلام قلت نظيره شاصلي ثبت اذا قصر
 شدد واذا امد خفف ذكره في الصحاح **وقال**
 القالي لم يات علي فعولي الا حرف واحد عدولي
 فريه بالبحرين **وقال** لم يات علي فعنالي
 سيوي شغنتري وهو المتفرق **قال الاصمعي**
 سألت اعرابيا عن الشغنتري فلم يدرك ما اقول
 له فقال لعلك تريد اشعأ تري **وقال القالي**
 لم يات علي مثال فعلتي منوزا سيوي حرف واحد
 وهو المعز في الغليظ ولا علي مثال مفعلي غير
 حرف واحد وهو الملوذي العظيم الروضة
 ولا علي مثال مفعلي غير حرف واحد وهو
 المرعزي ولا علي مثال فمعلي سيوي جلندي
 اسم رجل ولا علي مثال فعلا لا سيوي قولهم
 ما ادري اي البرناسا هو اي الناس ولا
 علي مثال فعلا سيوي اليوم الاربعاء بفتح

الالف في الاربعاء بكسرهما فالف الاصمعي ولا علي
 مثال فعلا سيوي الهندبا بفتح الدال ولا علي
 مثال وقال من المذود سيوي حرقين الحسن والفتا
 ولا علي مثال فعلا سيوي المحادبا ولا علي
 مثال فعلا وافعلوا سيوي فقد فلان الاربعاء
 والاربعاء اي متريقا حكاها النحائي وهما
 فاذران لا اعلم في الكلام غيرهما انتهى **قال**
 الاندلسي في المعصور والمذود فوعلا بنية
 لم توجد في كلام العرب الامعربة من كلام
 الجهم ادريا اسم بوريا الباري جوديا الكسا
 بالنطية لوبيا اسم موضع واسم ما كول من
 القطية معروف سرييا ضرب من الاشربة
 صنوريا مدينة ببلاد الروم لوبيا الحوت
 الذي عليه الارض انتهى **٢ ٢ ٢**
ذكر ما جاء علي فعلا **٢ ٢ ٢**
قال ابو عبيد في الغريب المصنف سمعت
 الاصمعي يقول الحسافة ما سقط من التمر
 والحرامه ما النقط منه بعد ما يصرم يلقط
 من الكرب والكرابة مثله والحالة الردي

من كل شيء والحفالة مثله والمراقبة ما انتف
من الجلد المعطوف وهو الذي يدفن ليسرخي
والبرلية ما برت من العود وغيره والخاتة مثله
والمضاعة ما مضت والتفانصة ما سقط من
الوعاء وغيره اذا انقضت والقمامة والحمامة والكا
كل هذا مثل الكناساة والسباطة مخوم الكناساة
والخشاوة الردي من كل شيء والنقاوة الجيد من
كل شيء والنقاية مثله لفتاح والنقاية الردي
المنجي من كل شيء والكذابة ما بقي في اسفل القدر
والخلاصة من السمن اذا طبخ والتفانصة ما نضت
من فيك والتقاطة كل ما التقطته والصابا بنيه
الما والعصارة ما سال من التجير والمصاة ما فصل
من الاقط والخزاة عيال الرجل الذي يتخرف
بامرهم والعمالة رزق العامل والسلافة اول
كل شيء عصرته والعمالة ما تجلته والعلالة
الاقط بالسمن وكل شيء يخلطها ما غلاثة
والعفاوة ما بقي في الضرع من اللبن والاسابة
اخلط الناس والملاوة بقية الدين واللبنانة
الحاجة والطلاوة البهجة والحسن والطفاحة

زبد الفدر وما علامتها والحباسة ما جمعت
وكسبت والحراسة ما سقط من الشيء حريشا
اذ اخذت مادق منه والحباسة ما ليس له
ارثن معلوم من الجراحة والحباسة ما تحبث
من شيء اي اخذته وغتمته والتمالة بقية
الما وغيره والعلالة ما تعلت به والتفانصة
بقلة ناعمة **وقال** ابو زيد الشحام لا
والحشارة جميعا ما بقي على المائدة مما لا خير
فيه والذناكة ذنب الوادي وغيره **وقال**
ابو محمد الاثري العوادة ما اعيد على الرجل
من الطعام بعد ما يفرغ القوم يعني به **وقال**
ابو عمرو السيباني المشاطة والمراطة والمرافد
كل ما سقط من الشعر والكدامة بقية كل شيء
اكل **وقال** غيرهم الحتامة ما بقي على المائدة
من الطعام والمواصة غسالة الثياب والسفالة
والعلادة اسفل الموضع واعلاة والقوارة ما فو
من الثوب والتمالة ما سقط من الذهب والفضة
ونحوهما والشفافة بقية الما في الانا والسلافة
ما انسل من الشيء والعجاية عصية في فرس البعير

وَالْمُسَافَةِ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ تَنْسِفُهُ مِثْلَ الْخَالِذِ
وَقَالَ الْعَدِيسُ الْهَامَةُ مَا تَهْمُ مِنَ الشَّيْءِ
 يَكْسِرُ مِنْهُ **وَقَالَ ٢** الْقَرَا الْجَافَةُ الشَّيْءُ يَنْتَثِرُ
 مِنَ الْفَتَّةِ وَالْقَرَامَةُ مَا التَّرَقُّ مِنَ الْجَنْزِ فِي النَّوْرِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ عَنِ الْحَبْرَةِ هَذَا جَمِيعُ
 مَا فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوعِ **وَقَالَ ٣** الْحُجْرِيُّ فِي
 الصَّحَاحِ الْحَلَاةُ عَلَى فَعَالَةٍ بِالْقَصَمِ قَشْرُ الْجِلْدِ
 الَّتِي يَقْشَرُهَا الدِّبَاقُ تَمَالِي الْحَمْرُ **وَفِي** دِيَوَانِ
 الْأَدَبِ الرَّجَاجَةِ وَجَاجَةِ الشَّيْءِ عَصَارَتُهَا
 وَالْجَذَاةُ وَاحِدَةُ الْجَذَاذِ وَالْقَرَارَةُ تَمَالِيصُ
 فِي الْقَدَرِ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الطَّبِيعِ لَا يَحْتَرِقُ وَالْحَشَاشَةُ
 بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَالْمَشَاشَةُ وَاحِدَةُ الْمَشَاشِ وَبَصَاةُ
 الْمَاءِ بَقِيَّتُهُ وَبَصَاةُ وَلَدِ الرَّجُلِ لَحْرُ وَلَدِهِ وَالْحَاكَةُ
 مَا يَقَعُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الْحَاكِ وَالسَّكَاةُ الْهَوَا وَالْحَلَاةُ
 مَا يَقَعُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ التَّحْلِيلِ وَالسَّانَةُ مَا قَطُرَ مِنْ
 مَاءٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ هَيَاةٍ الشَّجَرُ **وَالْحَلَاةُ ٤**
٥ **ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ**
 السَّرَنْدِي الشَّدِيدُ وَالْعَكْدِي الصَّلْبُ الشَّدِيدُ
 وَضَرْبُ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا سَرَنْدِي وَشَرَنْدِي غَلِيظٌ

وَكَلَنْدِي أَرْضٌ صَلْبَةٌ وَخَيْدِي جَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ
 وَكَكْلِي صُلْبٌ شَدِيدٌ وَغَبْنِي وَغَبْنِي مِنْ صَفَانِ
 الْعُقَابِ وَعَكْنِي الْفَكْبُوتُ وَسَبْنَدِي وَسَبْنِي
 الْجَرِيُّ الْمُقَدَّمُ وَسَمَانُ اسْمُ النَّمْرِ وَخَبْنِي الْقَصِيرُ
 الْعِظْلُ الْبَطْنُ وَبَلَنْدِي ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ الْوَلَدُ الْبَلْشُ
 عَلَا غَيْرُ قَبَاسٍ وَبَعِيرٌ خَفِيْلِي ضَعِيفٌ وَبَلَنْدِي ضَخْمٌ
 وَفَرَنْدِي ذَوِيَّةٌ وَخَفْنِي رَحْوٌ لَا غَنَاءَ لَهُ وَغَبْنِي
 ضَعِيفٌ وَفَرَنْدِي سَيِّئُ الْخَلْقِ وَصَلْنِي كَثِيرُ الْكَلَامِ
 ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي الْجَهْرِ وَزَادَ الْقَالِي فِي الْقَصْرِ وَشَرَنْدِي
 وَجَلْ غَبْنِي ضَخْمٌ وَجَلْ جَلَنْدِي غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَجَلْ
 زَوْزِي قَصِيرٌ وَجَلْ بَلَنْدِي وَبَلَنْدِي غَلِيظٌ شَدِيدٌ
٥ **ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعَالٍ**
 نَالِي فِي الْجَهْرِ قَدَامِي الْجَنَاحُ رَهِيَّةٌ وَزَيَانِي الْغَرَبُ
 طَرَفُ قَرْنِهَا وَهَارِزَانِيَانُ وَذَنَابِي الذَّبِّ وَيَقَالُ
 مَنِيَّةٌ وَنَحَادِي وَقَصَارِي وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ
 وَنَحَادِي الشَّهْرُ وَشَكَامِي نَبْتُ وَسَلَامِي وَاحِدٌ
 السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِطَافُ مِغَارِيَةِ الْكَفِّ وَالْقَدَمُ
 وَشَمَانِي طَائِرٌ وَشَقَارِي نَبْتُ يَشُدُّ وَيَخْفُضُ
 وَخَلَارِي نَبْتُ وَخَبَارِي طَائِرٌ وَفَرَادِي مُتَفَرِّدٌ

وَجَا الْقَوْمَ رَدَّ اِنِّي بَعْضُهُمْ فِي الْاَرْضِ بَعْضٌ وَجَا
قُرَاجِي مَتَقَارِنِينَ وَحَرَادِي مَوْضِعٌ وَجَوَائِي مَوْضِعٌ
وَعُظَالِي مِنَ التَّعَاظِلِ وَسَنَهُ يَوْمَ الْعُظَالِي وَجَوَائِي
نَبْتٌ وَالْكَبَادِي طَائِرٌ وَهَوَايَا نَبْتٌ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ
وَصُعَادِي مَوْضِعٌ

ذكر ما جاء على فاعول

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْمَهْجُورِ جَا مَوْرًا الْخَلَّةُ
جَمَارُهَا وَجَادُورُ مَثَلُ الْجَدُورِ وَحَارُوقُ اسْمٌ وَجَوْرُ
خَشْبَةٍ تَجْعَلُ فِي عُنُقِ الْاَسِيرِ كَالْعُلِّ وَتَجْعَلُ فِي عُنُقِ
الْكَلْبِ اَيْضًا وَيُقَالُ اَنَا مِنْكَ بِحَا جَوْرَايَ تَحْرِمُ
عَلَيْكَ قَتْلِي وَصَا قُورَاسُ يَكْسِرُهَا الْحَاكِرَةُ
وَسَا حُوفٌ مَوْضِعٌ وَهَالُومٌ ابْنٌ يَحْفَفُ شَبِيهِ
بِالْاَقْطَلَةِ شَامِيَّةٌ وَجَارُوحٌ ضَرْبٌ مِنَ الْفَخْلِ
وَجَا مَوْسُ الْعَجِيِّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الرَّجُلُ
وَالْاَقْبَانِ الْفِيلُ وَالْجَا مَوْسُ طَا مَوْسُ الْقَوْمَا رُسُومًا
وَرَجُلٌ قَا ذُورًا لِيَا عَاشِرَ النَّاسِ وَلَا يَجَالُهَا وَحَا ذُورُ
خَائِفٌ مِنَ النَّاسِ لَا يِعَاشِرُهُمْ وَالْتَا مَوْسُ مَوْضِعٌ
الصَّيَايِدُ وَتَا مَوْسُ الرَّجُلُ صَاحِبُ سِتْرِهِ وَطَا بَوْنُ
الْمَوْضِعِ الَّذِي يَطْبِئُ فِيهِ النَّارُ اِي تَشْتَرِبُ مَادًّا

لَسْنِي وَتَا مَوْسُ الْبَحْرُ مَعْظَمُ مَا يَهُوَ وَطَا وُورُسُ الْعَجِيِّ
وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي عَا ثُورٍ
مَنْكِرَةٌ اَي فِي اَرْضٍ وَعَثَةٌ وَكَافُورٌ غَطَا كُلَّ ثَمَرَةٍ
وَالْكَافُورُ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَرَجُلٌ جَارُودٌ مُشْرُومٌ
وَسَنَةُ جَارُودٌ مَقْطُوعَةٌ وَسَجَّ عَا ثُورِيَعَقْرُ ظَهْرٍ
الذَّابَّةُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي اَرْضٍ
عَا قَوْلٌ لَمْ يَهْتَدِ لَهَا وَخَا طُوفٌ شَبِيهِ بِالْمَجْلُ سَيِّدٌ
بِحَبَالَةِ الصَّيَّادِ لِيَخْتَطِفَ بِهِ الظَّبْيَ وَكَانُولٌ شَبِيهِ
بِالشَّرْكِ بِصَادِهِ اَيْضًا وَدَاوُولٌ سَنَةٌ اَيْدَةٌ
فِي اَسْنَانِ الْاِنْسَانِ وَالْاِبِلِ وَالْحَيْلِ وَخَا فُورُضْرَبَ
مِنَ النَّبْتِ وَخَا بُورُ نَهْرٌ بِالسَّامِ وَكَابُورُسُ الَّذِي
يَقَعُ عَلَى الْاِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ وَهَوُ الْجَا ثُومٌ اَيْضًا
وَقَابُورُسُ الْعَجِيِّ وَكَانَ الْاَصْلُ كَا وُورُسُ فَمَقْرَبٌ وَفَلَانٌ
نَاظِرٌ بِي فَلَانٍ وَنَاظُورٌ اَي اِذَا كَانَ الْمُنْتَظَرُ اِلَيْهِ
مَعَهُمُ وَالْتَا طُورُ حَا فُظْلُ الْفَخْلِ وَالشَّجَرِ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ
الْعَرَبُ وَتَانٌ كَانَ اَعْمِيًّا وَجَارُوقُ رَجُلٌ حَرِيصٌ
اَكُولٌ وَسَا جُومٌ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُورُ الْحَدِيدُ الْاَنْثَى
وَفَارُوقُ كُلُّ شَيْءٍ فَرَقَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَكَانُوفُ
قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ كَانَ النَّارُ اَكْتَنَتْ فِيهِ وَقَارُ

ما فرقه الشرب وغيره من الزجاج خاصة ورا عوف
البيرو عوفتها حجر يخرج من طها عاتيف عليه السيل
أو المشرف في البيرو وناجور أنا يصنع في الحجر ناعو
عرق ينغر بالدم فلا يرقى وناجور في التنزيل القصور
والتساهور القصور والتساهور النار وناجور البقر
وفا نور طشت من ذهب أو فضة وناجور اسم عجبي
والهاموم ثم مذاب وناجور من نفت المرأة المردة
المحمودة الجماع وناجور موضع ويوم داموق
إذا كان ذا وعكة وحر فالابو حاتم هو فارسي
معرب فاما طالوت وناجور وناجور وناجور قليلين
بكلام عربي وسنة طالوم جذبة ثعقب جذنا
ولا يقال طالوم إلا للجدب المتوالي وعادور وجمع
الحلف وهي العذرة وناجور كلمة عربية من
تجسس وناجور ذاتة من ذاب البحر وناجور
فاشيل في شيئا وناجور الكرا الذي يصعد به على
الخل لغة ازدية والراقد العجبي معربة والناعوة
نارا وجملا خان له انتهى **قال** ابن خالويه
الناعوس الحية والناعوس قنديل المركب والمناو
النار واليابوس الصبي ولم يذكر إلا ابن خالويه

وزاد الفارابي في ديوان الأوب تابوت وناجوت
ورجل ساكوت وناجور العورة وهو خيل وراقد
حب وناجور وناجور وناجور الدم وما بالدار
ناجور أي أحد وما في الركبة ناجور أي شيء من
ماء وناجور مجلس الفساق وناجور ضرب من
الرياحين وناجور مجلس التوبة وناجور وناجور
المشوم وناجور ولا زوق دوا الجرح وناجور
موضع وناجور موضع وناجور الجوارش وكذا
ناجور وناجور وناجور **ذكر ما جاء على أفعول**

قال في الجمهرة الخوص القطاة موضع بيضا وكل موضع
فخصته فهو الحصن والأوب أبتدأ بحري الفرس
والأسلوب الطريق ويقال أنف فلان في أسلوب
إذا كان متكبيرا أو الملوغ وأعلو غصنات لدنان
وأخذود الخد في الأرض وأسروغ ويسروغ وروبة
يكون في الرمل ودم أفعول وأسكوب إذا اسكب
والأسكوف الأسكاف والعرب تسمي كل صنائع
اسكا أو أسكوف أو ملود ويقال لمليد أيضا
الغصن اللدن وشاب الملود لدن ناعم وأفعول

القطيع من الظباء والظفورا والظفر والبنوس من
صغار الشجر وأحبوش جبل الحبش وخرج
الولد من بطن أمه أحبشوشا إذا خرج كاسا
ميتا قد أتى عليه حول وأفرد الموضع الذي
يقاد فيه اللحم أي يستوي وأنوب ما بين كل
عقدتين من القناة والقصة والأركوب
الجماعة من الناس الركاب خاصة وطفت بالبيت
أسبوعا والاسبوع من الأيام وأسلم وأملول
بطنان من العرب وأملول أيضا دويبة تكون
في الرمل تشبه القطاة وأخذود من الأرض مثل
حدوسوا وأخصوم غيرة الجوالق والعدل الجول
حبالة الصياد والأصمغ ما استرق من عظم مقدم
الرس انتهى وزاد في ديوان الأدب الأشول
الشمر أخ والمسرود واحد أسابع القوم وهي
خطوط فيها **ذكر ما جاء على فعل**
قال في الحمرة يقال هذه أخذوثة حسنة الحديث
الحسن وأجوبة يتعجب منها وأخوكة يضحك
منها والقوبة يلعب بها ولفلان أسجوعة يسبح
بها وأرجوحة معروفة وأدعية وأدعوة ولبي

فلان أدعية يتداعوف بها أي شعارا وأدعية
والهوة ينهوف بها وأحجته وأحجوة يحتاجون
بها وهي اللقمة أيضا وأحجية وأحجية كلمة
يتعافون بها وأمنية وأمنية واحدة الأذاني
وأهوية الهوا وأهوية ذاهية وأهوية وهي
الأنبي من الأوعال والأربية أصل الفخذ الذي
يزم إذا ثلب الإنسان ويقال جافلات في أربية
إذا جاء في جماعة من قومه وأشوطه عقدة
بها أشوطه وأشوطه إذا سأل عن شيء فقال له
وأحلوقة وأطروحة مسيلة يطرحها الرجل على الرجل
وأشوية وهي الجماعة من الناس وأحجية موضع
بيض النعام وهي الأذحية وأحوقة من الحقت
انتهى **وزاد** أبو عبيد في الغريب المصنف تغيب
أعنية وأتية أصوحيحة كل يوم وأمسية
كل يوم وبينهم أعنوبة يتعافون وأرجوزة
وأسطورة واحد الأساطير وأكرومة وأكروبة
والأزمولة المصوت من الوعول وغيرها وبينهم
أهجية وأهجوقة يتهاجون بها وبينهم أسبوبة
يتساقون بها وزاد في ديوان الأدب الأتموكة

خمر النمام والانقوعة وقية البريد والاشعة
الاستيخ وهو الذي يلف عليه الغزل بالاصابع
للشبع **ذكر ما جاء على فقول** **هـ**
قال ابن السكيت في اصلاح المنطق والتبزي
في تهذيبه يقال توضع وتوضع وضوا حسنا وما
اجود هذا الوقت للحطب وما اسد ولوعك
بهذا الامر والورع مثل الولوع والغرور الشيطا
وهو الظهور والبخور والزور والسفوف فاستف
والسقوط والسفوف ما ينسك به والبحور والظفر
والبحور ما يتجر به الثور الفسول اما الذي
يقتل به واللبوس ما يلبس والقور الماء البارد
يقتل به والبرود والسدوس الطيلسان واللدود
ما كان من السقي في احد شيى الغم والوجود في
اي الغم كان والنضوج والشروب الماء بين الملح
والعذيب والشوق سحوط يجعل في المخزير
والنشوج الشرب دون الري والوضوح الما يكون
في الدلوشية بالنصف والنضوج والنضوج
والعلوق ما يعلق الانسان والمنية علوق الحوم
والغرور **قال** **هـ** ابو عبدة السقوم بالنهار وقد

يكون

يكون بالليل والحرور بالليل وقد يكون بالنهار
والذنوب اسفل المتن والذنوب الدلوفية
ما والعتيق الدوا الذي يشرب للعتيى والعقول
الدوا الذي يسك والمشوش المندبل الذي
يمسح به اليه والنجوم المديد الذي يعلق باللا
البعبور والنشوع والوشوع الوجور ليجهو الميه
والنشوع السقوط والحلود حجر يد لك علي لا
دوا تم تكحل به العين والرقوم الدوا الذي يرقى
الدم ويقال هذا شوب كذا وكذا اي يزيديه
ويقويه والصمود مكان فيه ارتفاع وكزود
المقبية الشاقة المضعد ويقال وقعنا في هبوط
وحود وحطوط والجنوب الارض الفليظ لا
والركوب ما يركبون **ومما جاء على فقول**
في اخره واوان فيصير ان واما شدة للدغ
هذا عذو وعقوع عن الذنب وامور بالمعروف
نهر عن المنكر وناقة وغر وشرب حسوا وهو
الدوا المسهل وهذا فلو **وجا** يلمس لجرحه
اسوا يعني دوا يا سوجرحه **وقال** **هـ** ابو
ذبيان ابن الرعيلى ابغض الشيوخ الي الحسوق

الفسوخ سُرُوب ومضيت على الأمر
 مضوا انتهى وزاد في الغريب المصنف القيود
 من ولد المعز والقروب المرأة المحب لزوجها
 قال وذكر الزبيدي عن أبي عمرو بن العلاء
 القبول مصدر قال ولم أسمع غيره بالفتح
 في المصدر وفي ديوان الأدب الفتوح
 لغة في القنيت والمحجج الشيخ السديدة المتر
 وشاة جدوة قليلة الدرر الثور الناقة الواقة
 الأهلل واليمور الشاة التي تبول على حالبها وبان
 ولوف غزيرة وفرس ودوق تشبي الغل وهو كرف
 عن الخير ذكر ما جاء على قول
 قال في الغريب المصنف الاكولة من الغنم التي تفعل
 للأكل والحلوة التي تحتلبنه والركوبة ما يركبون
 والعلوفة ما يعلفون والواحد الجمع في هذا كله
 سوا والمولة ما احتمل عليه الحي من تغيير وجماد
 أو غيره كان عليها أحمال أو لم يكن والمولة بالضم
 التي عليها الأثقال خاصة والسولة التي يتخذ
 نسلا والقنوبة التي تقبها بالقب والجزرة
 التي تجز أصوافها والرجل الشنوة التي يتغرز

من الشيء وأما سمي اردشونة لهذا والعزوق
 شحم الكتفين ورجل منونة كثير الامتنان
 ومولة من الملاقة وفروقة من الفرق وصروقة
 للذي لم ينج وللذي لم يتزوج قط وناقاة طروقة
 الغل بلغت ان يضربها ورجل عروفة بالأمر
 ورجل الموجة وزاد الفارابي في ديوان الأدب
 يوم العروبة يوم الجمعة وسوجة البلد الحرام
 والرضوعة الشاة التي ترضع والتنوفة الغارة
 والخزومة البقرة بلغة هذيل
 ذكر ما جاء على فعال بالغنم والضعيف
 في الغريب المصنف رجل بحال كبير عظيم وأمرأة
 حصان رزان يقال وأمرأة ذراع سرير
 وفرس وساع وبغير يقال تقى وفرس جواد
 ورجل غيام عيى وأرض غليظة وأرض جماد
 لم عطر ورجل جبان وضعيف كهام لا يقطع وفي
 ديوان الأدب يقال اخضب جناب القوم وما
 حولهم والذهاب والرغاب الارض اللينة والشر
 والعباب ما استرق من الرملة والعذاب معروف
 والكعاج الكاعب والبغات ما لا يصيد من الطير

وحلاق للمنيّة وشخاذ المطرة الضعيفة وشغار
 لقب بني فزارة ويقال وقع في بنات طباراي في
 دواه وخغار اسم للبحر ويسار اسم للميرة ولما
 وصمام اسمان للذاهية وسباط اسم للمحى وعقاق
 للمعوق وصنرام الحمرمة وصنرام الحرب وطعن
 فزاراي نافذة وكرا حزنة تؤخذ بها الساحرة ويقال
 ذهب فلان فلا حساس وكواه لما يس ووقاع ويقال
 ما يرتفع مني برفاع ودعني كفاف ولا تبتلك عندي
 بلال ولا تل رحال ومته لزام وياس السافل وفتا
 الفاشة ويقال لاهام اي لا اهم بذلك وخاريداهم
 اي مته ويقال في سباب الانثى يار طاب وخبات
 وخبات وذفار وعذار وضنار وقمارين والمارض
 وخبات وخراق وفساق **قال** الصناني وبني
 من الرباعي ربعة الفاظ هم هام وحمام وحجاج
 وحجاج وعو غار وقر قار ودهداع **ونيف** الجهرية
 فالو بداد بداد اي لبيت كل رجل منكم صاحب اية
 ليكنه ومررت الخيل بداد اذا اتبذروا اثنين اثنين
 وثلاثة ثلاثة **قال** وذاهية عناق كاتلا
 معدول عن العنق **قال** ويعباع دعا وكذا

يهباه فذه ثلاثة الفاظ ايدة علي ما اورد
 الصناني **قال** في الجهرية ويقال سمعت غرار
 الصبيان اذا سمعت اختلاط اصواتهم **قال**
 يدعرو وليدها يها غرار
وقال
 قالت للإبريق الصبا غرار
 ويروي قر قار **قال** وبعض العرب اذا قيل
 الواحد منهم هل بقي عندك من طعامك شيء
 يقول هم هام اي قد نفذ حكا ابوزر يدعن قوم
 من قيس والكمون يتكلم بذلك بنو غار من شعفة
قال ابوزر يد سمعت غامريا يقول تقول اذا
 قيل لك اي بقي عندكم شيء قال هم هام اي ما بقي
 شيء **وقال** غيره هم هام وحمام وحجاج
 اذا لم يبق شيء انتهى **وفي** نوادر اي عمر وشياني
 بجال اسم امرأة **قال** الحيري
 توحى بجال اباها وهو شكي علي سنان كاف الشرم فوق
وقال ابوه السكت في الابدال يقال وقع في
 بنات طار وطباراي ذاهية **وقال** ابن فارس
 في المجمل هباب لعبة وخراج اسم فرس **وقال**

ابن السكيت في المشي يقولون للرجل يكره أن يطلع
 يأخذ أخذ به ويأخذ أن يضرب في الأرض
ذكر فعل وفعل
 قال في المهرج كل ما كان علي فعل ذلك أن تقول
 فيه فعلا وليس لك أن تقول فيما كان علي فعلا
في الأكل هديد ومخلط ومخلط ومخلط ومخلط
 اسم اللين الخاش الغليظ والهديد ايضاً يصيب النساء
 في عينه كالغشا **قال الرازي**
 هو لا يبري دأ الهدد
 وتحيط أير ومضم القلب الشديد ومضم غضبان
 وزملت الذي إذا هم بالجماع أراق ماءه ودملص
 البراق الجلد وعلك شديد صلب وجرو لارض
 ذات حجارة وخز حذر كثير العضل صلب اللحم قال الرازي
 أعددت للورد إذا الورد حصر غزاً مجوياً وجللاً خز
 وجربص عظيم الخلق وأبل غلص متر كم الظلمة كسها
 ورجل هليج قوم ثقيل ويقال بما فلان بالعكس
 إذا جاء بالشيء يعجب منه وأرض ضلصلة ذات
 حجارة وعلام عكر حداد فليط ودمرج الرجل الشديد
 الحرة والنفق ثمن من ثمن العضاء وقالوا اجمع

٢٥
 ودمرج ايضاً مشدد الميم وما هز هز يهتز من
 صغايه وكذلك السيف **ومن الثاني** رجل زعارة
 غليظ الوجه وصنادق قصير وجمار كنادر غليظ
 شديد وصنادل صلب وقنادل نحوه وجنادل كل
 قصير يجمع الخلق وجنادل مثله وفرس فرافير
 الجاه في فيه ورجل ضارم شديد ومثله ضارم
 وعلامكم صلب شديد وجراضم مثله وغرافق شابة
 لدن وسرادق مفرق وقراسم خشن المش وخنايب
 كرية المنظر وقراسم قراض يقرص كل شيء وقفاخر
 قام الخلق ونحوه عباهر وصماجم صلب شديد
 ومصامص خالص وعذافر غليظ وذلامر قصير
 صلب وجمارسي شديد وجرافق نحوه وثوب شبارق
 مقطع وكذا اللحم شبارق وقيل أنه فارسي معرب وجمارسي
 وحلايس وقصاقص وقصاقص وقرافض وقرايس
 وصماضم وعنايب الثمانية من أسماء الاسد وعطارد
 عربي فصيح مأخوذ من العطراد وهو الطويل الممدد
 وصناج بطن من العرب وعزاجر سيد شريف وفرانق
 الاسد فارسي معرب وهو واسع يصح بين يدي
 الاسد كأنه يذر الناس به وعلام صلب شديد

وَمَا تَرَعْلِيظُ قَصِيرٌ وَسَمْعُ جَنَاحِهِ كَثِيرٌ وَرَجُلٌ يَفْجَحُ
كَثِيرُ الْكَلَامِ لَا نِظَامَ لَهُ وَدَحَاخٌ قَصِيرٌ وَجَنَاحُهُ ضَمٌّ
وَرَمَادُ حَرٍّ شَدِيدٌ وَفُضْفُضٌ وَاسِعٌ وَخَوْشٌ
ضَهْرَانُجٌ مَطْلِيٌّ بِالْقَصَارِجِ وَغَرَاهِمُ صَلْبٍ شَدِيدٌ وَجَرَمٌ
غَلِيظٌ خَدِيدٌ وَزَمَاجِرٌ عَظِيمٌ وَزَمَاجِرٌ أَجْوَفٌ وَجَرَاهِرٌ
كَثِيرٌ وَابِلٌ جَرَاهِرٌ كَثِيرَةٌ وَدَمَاجِلٌ الْمُدْخَلُ وَالْبَيْنُ
تَمَارِصٌ إِذَا كَانَ قَارِضًا وَقِنَاقُ الَّذِي يَبْصُرُ الْمَاءَ
فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَحْضِرَ حَبَّهُ وَسُلَاطِمٌ أَرْضِيَّةٌ
وَكَذَلِكَ بِلَاحٌ وَلَيْلٌ عَمَاجُ مَظْلَمٌ وَقَرَّاسٌ سَيِّدُ كَرِيمٍ
وَدَحَّاسٌ أَسْوَدٌ ضَمٌّ وَصَمَائِمٌ أَكُولٌ نَمٌّ وَعُنَابِلٌ قُرْعِيَّةٌ
شَدِيدٌ وَمُضَلَّدٌ شَدِيدٌ وَالْفُجَارِمُ الْعُرْمُولُ الْقَلْبُ
وَدَحَاخٌ مِنَ الدَّخْدَخَةِ وَهَوَّاقَرٌ تَقَارِبُ الْخَطِّ وَخَلَّاحٌ
مَوْضِعٌ وَكَذَا قَرَّاقِرٌ وَغَبَائِبَةٌ وَدَعَامَلٌ شَيْخٌ مِنْ قَدِيمٍ
وَدَلَامِصٌ يَرَأَقُ الْجَسَدَ وَجَرَّ عَطَامٍ كَثِيرًا لِمَا وَجَّاهُ
الطَّبَاقُونَ وَالْقَائِمُونَ عَلَى الْأَكْلَيْنِ فِي الْعَرَبِيَّاتِ
وَشَرَابٌ عَمَاجٍ سَهْلُ الْمَسَاحِ وَخَنَاجِفٌ وَالْخَنَجَفَةُ
صَوْتُ الضَّبَعِ وَالْحَلَّاحُ الْحَلِيمُ الرُّكْبَانُ وَعَدَامَلٌ قَدِيمٌ
وَقَلْبٌ سَمَاسٌ خَفِيفٌ وَهَذَا مِنْ كَثِيرِ الْكَلَامِ فَطْلِمِ
هَجَاجٌ كَثِيرُ الصَّوْتِ وَتَنَافُصٌ وَتَوْبَةُ هَلَاكِهِ

رَبِيعٌ وَرَجُلٌ جَرَامُضٌ وَعَلَاهُضٌ وَجَرَانُضٌ مُقْبِلٌ
وَحَمٌّ وَبَوَابِلُ الرَّبِيعِ الْمُتَمَشِّعُ عِنْدَ الْغَنَالِ فِي عِنَقِ
الذَّيْلِ وَالْحَبَارِيُّ وَرَجُلٌ يَرَأِشُمُ إِذَا أَمَدَ نَظْرَهُ
وَأَحَدَةٌ وَحَنَادٌ رَجَادُ النَّظَرِ وَرَافِقٌ كَثِيرُ
الْمَا وَرَجُلٌ خَنَافَرٌ وَفَنَاحٌ عَظِيمُ الْأَنْفِ وَصَنَارُمٌ
وَصَنَارُمٌ غَلِيظُ الشَّغَةِ وَهَنَاجِلُ الْعَظِيمِ الْبَطْنِ
وَبَرَامِلٌ ضَمٌّ الشَّغَةِ وَعَلَابُطٌ بَعِيدُ الْمُنْكَبِينَ وَغَرَّابٌ
مِثْلُهُ وَدَنَافِيسٌ وَطَرَانُضٌ سَيِّئُ الْخَلْقِ وَصَنَاقُضٌ
قَصِيرٌ وَكَلَامٌ قَصِيرٌ يَجْتَمِعُ وَقَلَقُلٌ وَبَلَابِلٌ وَهَوَّ
الْخَفِيفِ وَكَوَادِحٌ قَصِيرٌ وَهَلَايِجٌ لَيْثٌ شَرَّةٌ وَخَضَارُجٌ
يُخِيلُ يَقْتَحِمُ وَجَاهِرٌ ضَلَّاحٌ شَدِيدُ الْهَيْكَلِ وَطَلَّاحٌ
دَمٌّ مِنْ أَدْوَالِ الْبَعِيرِ وَهَدَاجٌ بَعِيرٌ وَسَنَامِيْنٌ
وَدَهَامِقٌ تَرَانِجٌ لَيْثٌ وَدَمَاجِلٌ سَهْلٌ وَفَرَّاقِرٌ حَسَنُ
الصَّوْتِ وَهَذَا هِجْدٌ يَهْدِيهِ فِي صَوْتِهِ وَبَرَامِصٌ صَلْبٌ
شَدِيدٌ وَمَاهَزٌ هَزْدٌ رَافِقٌ هَزَاهُزٌ يَهْتَزُّ مِنْ صَوْتِهِ
وَبَعِيرٌ هَزَاهُزٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَصَنَارُضٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ
غَلِيظٌ وَخَلَّاحٌ عَدُ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَعَفَاجٌ وَاسِعُ الْجِلْدِ
وَعَفَاضِعٌ مِثْلُهُ وَصَوْتُ هَزَاجٍ شَدِيدٌ وَعَمَاجُجٌ
خَلَقَ تَامٌ وَكَتَافُجٌ مَكْتَنَزٌ لِلْمَرَمَتِ وَهَلَايِجٌ وَخَمٌّ

ثَقِيلٌ وَعَفَالَةٌ شُلُهُ وَدَمَالَتُهُ فَرَجٌ وَاسِعٌ وَقَبْلَةُ
 الْعَامِ الَّذِي بَعْدَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَهَزَارُفٌ خَفِيفٌ
 سَرِيحٌ وَزَمَاحِسٌ وَخَمَارَسٌ وَتَدَاجِسٌ وَخَلَابِسٌ
 وَعَشَارِمٌ وَعَشَارِبٌ وَكَلَمٌ مِنْ وَصْفِ الْحَرِيِّ الْمُتَقَدِّمِ
 وَعَلَابِطٌ عَلِيظٌ وَسُرَامُطٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ وَخَنَاجِلٌ
 قَدَمٌ رَخْوٌ وَعَنَادِمٌ اسْمٌ وَاحْتِسَبَهُ مِنَ الْعَنَدِمْ وَعَيْشٌ
 عَفَاهُ وَاسِيعٌ وَخَمَاحٌ لَوْنٌ أَسْوَدٌ وَخَشَارِمٌ الْعَقْلِمِ
 الْأَنْفِ وَخَمَادِبٌ عَلِيظٌ مُنْكَرٌ وَخَبَاحِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَارُ
 الْخَبَاحِ وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَالشُّرَارَةِ وَخَبَابٌ
 أَهَالَةٌ تَذَابُ وَبِجَلٌ كِبَاكِبٌ مَجْمَعُ الْخَلْفِ وَفُكْلَةٌ قَنَاسٌ
 وَكُنَابَتٌ خَوْفٌ وَقَالُوا بِلِ الْقَنَاسِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ
 وَقَتَا عَرُخَسْنِ الْمَسِّ وَغُلَافٌ مَوْضِعٌ وَدَرَّاقِنُ
 الْحَوْفِ لَعْنَةٌ شَامِيَةٌ لَا أَحْسَبَهَا عَرَبِيَّةٌ وَعَشَارِقُ
 اسْمٌ وَمَكَانٌ طَحَا مِنْ تَعْيِيدٍ وَبِجَلٌ طَحَا حَزْوَ طَحَا مَزْ
 عَظِيمٌ الْحَوْفِ وَخَفَالُخٌ أَنْجُ الرِّجْلَيْنِ وَنَوَافِلُ سَوِيْقِ
 الْيَنْبُوتِ هَذَا قَالَ الْحَلِيلُ وَأَدْبَارُ الْغُلَافِ لِأَجْلِ
 هَذَا قَالَ حَسْبُوه فِي الْأُنْبِيَةِ هَذَا جَمِيعُ مَا أوردته
 ابن دريد **ذكر ما جاء على فروع من المقصود**
 قال في الجهرسة قنوني موضع وزنوني دأب النظر

ونجوني

ونجوني ونجوني الطويل وقنوني متقارب الخطو
 ونجوني جاف غليظ وخطوطي نرق وشروزي موضع
 وحزوزي موضع ورجل خطوطي أقرير الظاهر
 أي مطمئنه وشروزي الأرض المتفرجة وبدوذي
 قد جاف في الشعر وهو موضع لم يجي به اصحابنا
 وحضوئي النار معروفة لا يدخلها الالف واللام
 وقنوني طائر وقروزي موضع وشطوطي ناقة
 عظيم **الاسم** **ذكر ما جاء على تنفعال**
 قال في الجهرسة رجل تكلام كثيرا الكلام وتلقام
 عظيم اللقم وتمساح كذاب وناقة تضراب قريبة
 المهد بفتح الفعل وتمراد بيت صغير يتخذ للحمام
 وتلقاف ثوبان يحاط أحدهما بالآخر وتجعاف
 ما حليل به الفرس في الحرب من حديد وغيره
 وتمثال موضع وتبيان البيان وتلقاف لكك وآراء
 من الليل أي قطعة وعشار موضع وتنزال موضع
 وتنبال قصير لييم وتلعاب كثير اللعب وتقصار
 مخنقة تطيف بالعتف **قال** **ابن دريد**
 وكل ما كان في هذا الباب مما يدخله أبا المبالغة
 فهو معروف لا يتجاوز إلى غير نحو تكلامة وتلعابة

وَلَقَامَةً وَمَا شَبَّهَتْ وَزَادَ ابْنُ الْعَرَابِ فِي قَوْلِهِ
ابْنُ مَكْنُونٍ فِي تَذَكُّرِهِ التَّيْنُ اللَّعْذِيوُطُ وَالتَّيْنُ الرَّحْبُ
الْمُتَطَوِّعُ وَالتَّنْظَارُ مِنَ الْمُنَاطَرَةِ وَتِيغَاقُ الْهَلَالِ
مُؤَافَقَتُهُ وَالتَّهْنِافُ خَيْطٌ يَشُدُّهُ الْعَسْطَاطُ وَالْفَرْقُ
كَثِيرُ الْقَوْلِ وَالتَّمْسَاحُ الدَّابَّةُ الْمَعْرُوفَةُ وَتَرْغَامُ
اسْمُ شَاعِرٍ وَالتَّمْرَاجُ الْكَثِيرُ الْمَرْجُ وَالتَّيغَاقُ
الْكَثِيرُ الْإِتِّفَاقُ وَالتَّقْوَافُ ثَوْبٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ
قُرَيْشٍ تَعْيِرُهُ الْمَرْأَةُ لِلْأَجْنَبِيَّةِ تَقُوفٌ بِهِ وَالتَّشْفَا
فَرَسٌ مَعْرُوفٌ أَنْتَهَى كَلَامُ ابْنِ الْعَرَابِ **قَالَ**

ابْنُ مَكْنُونٍ وَزَادَ وَأَعْلِيهِ التَّيْنُ الْكَثِيرُ الْفَتُورُ
وَشَرْبُ الْحَرِّ تَشْرَابًا وَالتَّشْحَافُ الْخَفُّ لَكِنَّ الْفَتْحَ
فِيهِ أَكْثَرُ **قَالَ** فِي التَّحْجَاجِ قَالَ أَبُو سَيْدٍ الْقُرَيْشِيُّ
قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍو مَا بَيْنَ تَعْفَالٍ وَتَعْفَالٍ فَقَالَ تَعْفَالٌ
اسْمٌ وَتَعْفَالٌ مَصْدَرٌ

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَيَّ فِي عَمَلٍ

قَالَ فِي الْحَمْرِ أَمْرَةٌ عَيْطَلٌ طَوِيلَةٌ وَغَيْطَلٌ الشَّجَرُ
الْمِلْتَفُ وَيُرْعَبَلُ كَثِيرَةٌ أَلْمَا وَجَارِيَةٌ عَيْلِمٌ كَثِيرَةٌ
الْحَمْرُ وَرَجُلٌ يَغْزُرُ بِالرَّاءِ وَقِيلَ بِالرَّاءِ عَظِيمُ الذِّكْرِ
وَالسَّيْطَلُ الطُّنْتُ زَعْمُوا وَالْحَيْعَلُ مَعْفَلٌ تَعْفَلُ

بِهَ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا وَجَيْعَلُ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَيْرُ
مَوْضِعٌ وَرَاسِمُ نَاقَةٍ وَجَيْفَرُ اسْمٌ وَضَيْفٌ وَاسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَرَبِجٌ نِيرُجٌ عَاصِفٌ وَغَيْهَقُ الشَّابَّةِ
الْفَضُّ وَهَيْغُ الْمَرْأَةُ الْمَلَاعِيَةُ الضَّحَاكَةُ وَالتَّيْسُ
أَثَرُ الطَّرِيقِ الدَّارِسُ وَالتَّيْسُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ
وَالْتَّيْرِبُ التَّرَابُ وَفَلَانٌ ذُو نِيرِبٍ أَيْ ذُو قِيمَةٍ
وَجَيْدِرٌ قَصِيرٌ وَارِضٌ خَيْفَقٌ وَاسْعَةٌ وَفَرَسٌ
خَيْفَقٌ سَرِيعَةٌ وَحَمَّةٌ فَيْلَمٌ عَظِيمَةٌ وَالتَّيْلَمُ
ذَكَرَ السَّلَاحُفَ وَصَيْعَرُ اسْمٌ وَبَرْحُ اسْمٌ وَرَبِجٌ
وَسَيْهَتُكَ تَقْشُرُ الْأَرْضَ وَصَيْحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ
وَسَيْطَلٌ طَوِيلٌ وَهَيْقَلُ الظِّلْمِ وَهَيْقَمٌ حَكَايَةُ صَوْتِ
الْبَحْرِ وَجَيْالٌ وَجَيْعَرٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّعْفِ وَدَيْلَمٌ جَيْلٌ
مِنْ النَّاسِ وَيَمْرُ مَوْضِعٌ وَيَذَرُ اسْمٌ وَيَجْرُ اسْمٌ
وَالصَّيْطَرُ الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَيُطِيرُ مَا خُوذَ
مِنْ الْبَطْرِ وَهُوَ الْيَشْتُ وَخَيْفٌ وَادُ الْجَانِزِ وَرَبِيلُ
مَوْضِعٌ وَالرَّبِيلُ مَرْبٌ مِنَ الْحَرِّ وَدَيْسَمٌ وَلَدُ الذِّبِ
وَالطَّلِسُ الطَّيْلَسَانُ وَكَيْهَمُ اسْمٌ وَجَيْهَلُ اسْمٌ وَجَيْهَلُ
اسْمٌ وَتَيْسٌ مَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَضَبْرُ الرَّجُلِ وَقِيلَ
الصَّيْرُ الَّذِي يَخَالِفُ إِلَى امْرَأَةٍ أَبِيهِ وَالضَّيْرُ

أَيْضاً الَّذِي يَزْأَحِرُ عَلَى الْحَوْضِ أَوْ عَلَى الْبَيْرِ وَكَيْسَمُ اسْمُ
وَصِيْدٍ الطَّوِيلِ وَصَحْرَةٌ صِيْدٌ ضَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَهَيْبَلُ
الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْسَلُ السَّرَابُ وَخَيْرٌ مَعْرِفَةٌ
وَرِزْبُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهَيْبُ مَرْبُوعٌ مِنَ الذَّبَابِ وَصَنِيفُ
الَّذِي يَتَّبِعُ الضَّعِيفَ وَصِرْفُ الْمُتَصَرِّفِ فِي امْرَأَةٍ وَالْهَيْبُ
وَلَدُ السَّرَابِ وَصَرْبُ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضاً وَهَيْبُ الْكَلَامِ الْخَفِيُّ
وَدَيْسُ بِيَاهِ السَّرَابِ وَصَيْدُ الْمَلِكِ وَخَيْسُ اسْمُ
وَالرَّيْدِ الدَّابُّ وَنَاقَةٌ عِيْهَلُ وَغَيْمُ سَرِيعَةٌ وَهَيْبُ
عَظِيمٌ وَهَبْرُ جَبَانٍ هَيْبُ وَهَيْبُ مَلَبٌ شَدِيدٌ
وَالْجَبَلُ الْخَشْبَةُ الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا الْجَمْلَةُ يَمَانِيَّةٌ
وَغَيْبُ اسْمُ وَكُنَا غَيْبٌ كَثِيرُ الصَّوْفِ وَغَيْبُ ثَقِيلٌ
وَنَحْمٌ وَالْغَيْبَةُ الْمُبْتَغَرُ فِي مَشْيِهِ وَغَيْدَةُ السَّيْلِ الْخَلْقُ
وَالْجَيْدُ مِنَ اسْمِ الْغَوْلِ وَهُوَ أَيْضاً السَّرَابُ وَالَّذِي لَا يَنْتَبِهُ
بَعْدَ تَدْوِيهِ وَطَرِيقٌ مَبْرُجٌ مُخَالَفٌ وَخَيْبُ مِنَ اسْمِ السُّورِ
وَصَيْفُ الطَّوِيلِ وَالسَّرْمُ وَصَيْبُ الْفَقِيرِ وَالْخَيْبُ وَصَرْبُ
السَّيْلِ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَتَقَطُّعٌ وَالْهَيْبَةُ مَرْقَعَةُ الثَّيْبِ الْيَاسِ
عَلَيْهِ سُلَّةٌ مَعْرُودَةٌ وَصَيْبُ مَوْضِعٍ وَالطَّيْبُ الطَّابِقُ الْغَدَا
شَامِيَّةٌ وَاسْمُ سَرِيَانِيَّةٍ أَوْ رُومِيَّةٍ وَالْفَيْبُ السَّدَا
لُفَّةٌ يَمَانِيَّةٌ وَالطَّيْسُ الْمَوْضِعُ الْوَاسِعُ وَالْحَرْبُ أَيْضاً

وَالْجَيْبُ

وَالْجَيْبُ الضَّعِيفُ وَالْخَيْبُ اللَّحْمُ الرَّخِصُ الَّذِي فِي الْخَيْبِ
خَفَّةٌ وَطَيْشٌ وَهَيْبُ اسْمُ وَتَصَوَّرَ اسْمُ عَجَةٍ وَقَدْ تَكَلَّمَ
بِهِ الْعَرَبُ وَكَيْسَمُ اسْمٌ وَغَيْبُ اسْمٌ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْبِ
وَقَدْ رَقِصَ الْعَنْقُ وَتَعَبَرُ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُتَشَدِّقٌ وَالْخَيْبُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَهَيْبُ رَخْوٌ وَخَيْرُ اسْمٌ وَقِيلَ اسْمُ
وَتَقُولُ الْعَرَبُ حَيَّاهُ اللَّهُ قَبْلَ تِلْكَ أَيْ وَهَيْبُ اسْمُ
مَرْبُوعٌ مِنَ الْعَنْقِ وَدُحَيْبُ الرَّجُلِ الضَّعِيفُ وَهَيْبُ مَوْضِعٌ
وَكَيْبُ اسْمُ وَرَجُلٌ يَسْمُ شُهَوَانٌ يَسْمُ كُلُّ مَا رَأَى
وَقَيْبُ كَثِيرُ التَّكَاخُ وَخَيْبُ سَرِيعٌ وَزَيْبُ قَلِيلُ الْمَالِ
وَغَيْبُ مِنَ الْعَشَمِ وَالْبَيْبُ مِكْيَالُ الْخَزْ وَخَيْرُ اسْمٌ وَهَيْبُ
اسْمٌ وَغَيْبُ مَوْضِعٌ وَنَهَقَ مَوْضِعٌ وَقَيْبُ خَشْبُ السَّرْحِ
وَحَيْبُ مِنَ اسْمِ الدَّاهِيَةِ وَرَجُلٌ كَيْبُ مُتَكَبِّرٌ جَافٌ
ذكر ما جاء على فاعل ٢
فَالْتَمَسَ فِي الْجَمْرِ هَيْبُ اسْمٌ وَغَيْبُ اسْمٌ مِنَ الشَّجَرِ
وَيَقَالُ اللَّهُ الدَّابُّ وَطَيْشُ الْبَعُوضِ وَخَيْرُ اسْمٌ وَغَيْبُ اسْمٌ
اسْمُ اسْمٌ وَغَيْبُ اسْمٌ مِنَ الشَّجَرِ وَطَيْشُ الْبَعُوضِ وَخَيْرُ اسْمٌ
ضَمُّ لَاعْنَا عِنْدَهُ وَهَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ
الْكَلَامُ وَزَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ
كَلَامُهُ وَزَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ وَهَيْبُ اسْمٌ

ذكر ما جاء على قواعده

فالت في ديوان الأديب من ذلك التوراب التراب
والدولاب وهو معرب والموقال قال الراجز
يا قوم قد حوكت أودنوث وتعد حو قال الرجال الموش

ذكر ما جاء على قواعده

فالت في الجملة الكوع المتراب الاسنان وكوثر
وشوكر اسم من الشكر ونوفل من النافلة والموقلة
ان يمشي الشيخ ويضع يديه في خصره والتج والديج
الكناس والهودلة الاصطراب وهو بر القرد الكبير
الشعر والجوسق قصير ارجصن والسودق الشا^{هين}
والعوهق الطويل من الظلمان وهو ايضا اللآذر
والعوهقال كوكبان من كواكب الجوزا وظبي^{لا}
عوج فامة الخلق والعوطب لجة البحر والعوطب
والعوطب من اسم الذاهية وهو فارسي مقرب
وقد كثر حتى صار كالعربي والسوحط تبت يتخذ
منه القيسي وهو السلمي فان كان جيليا فهو سح
والعوك الكذيب المنعقد من الرمل وجل دوسر
صلب شديد وشودج الطويل وكذا اشوقل وهو
العظيم وايضا عظم في بطن الحاضر وهو زب البعير

المسن ودولس اسم والخوخ الدليل وصرب من
الدبابه كبار والعوس البيضة وايضا العظم
التاتيه بين اذني الغرس والخوزك فرج الحمام
وخوخه وخوزل اسم ودوقل اسم وبورع اسم
امراة والعودق الحديد الذي يخرج به الدول من
البير والصومع تصميعك الشيء وهو تجديك
اياه والصوقعة حرقه تجعلها المرأة على راسها
مخو الوقاية وناقه غوزم مسنة وفيها بقية^{لا}
والعومزة اختلاط الاصوات والكردن البرذون
المجاني والشوحر شجر الخلاف والعشور المرأة
التي لا تحيض والسوق ضرب من الشجر والوهل
الثميل القدم وايضا الغلاة والصوقر القاس
العظيمة والصومر ضرب من القبل وصومع موضع
والجوشن القدر وقومل موضع واسم امراة وزرل
اسم وزربع اسم وزربعة ربح تثير التراب تديره
في الأرض وترفعه في الهواء والروبع الفصيل
السمي الغدا ويقال للقصير المعقرا ايضا وهو سم
اسم ورونت السيف ماؤه ورونت الشاب طراوته
وأولت فجنوت وشاب كدوك نام وحوصل الفاروق

شرب المولع بالشرب وخرت الذليل وصمت
 دأيم الصمت وحرث ضرب من التمكن وقرينة مثله
 وخرج أديب ومرتج شديد المرح ويطبخ ويطبخ
 لغة فيه وهي لغة أهل الحجاز ومرتج سهم طويل
 ونجم أيضاً وجدير شديد التجبر وفخير كبير الفخر
 وفطيس مطرقة عظيمة وفطيس عالم بالطب وثقيف
 متقن وظليم كثير الظلم وتنين اعظم الحيات وصقير
 اسم موضع وفي **الفصاح** الحريق الصقي الكرم
 والمريد الشديد البرادة وناقصة سمي سريراً
 ورجل فكير كثير التفكير **قال** ابن دريد
 في الجمع قد سرده هذه الالفاظ اعلم ان
 ليس لمولدان يبني فقيلاً الا ما بنت العربة
 وتكلمت به ولو اجتز ذلك لقلب اكثر الكلام
 فلا يلتفت الي ما جاء على فصيل تمام لسمعه الا ان
 يجيء به شعر فصيح **وجان الثاني** خطبي
 المرأة التي يخطبها الرجل وخطبي الخلافه خصمي
 يقال هذا لك خصمي اي خاتم وحتجزي تقول
 العرب كان بينهم رمية ثم صاروا الى حجة يزي اي
 تراءوا ثم تحاجروا وقتلي التهام واخذ خليسي

اي خليسة وسألي فلان الخطي اي خط عليه
 وحتي من الحث وحتي من الحديث وحتي
 من الحلاية ودلي من الدلالة وهجوي الدأب
وفي الجمل الغريزي من الغرس ما بين عكورة
 وجاعرة وفي **الفصاح** يزي من البر وهو التلب
 وزي يزي وجع في البطن وعجبي اسم مشية بطيئة
 ومسيبي المس وحضيبي من الحصى والريبي الافر عجبك
 والمكيبي المكث والتردي الرد وفي **كتاب الفهم**
 والممدود للعالي مال الفوم خليبي اي مختلط وفلان
 صاحب دسيبي اي يتدسس والترلي الزلل في الطين
 والميني المنة والعيا العتنة والعيمي من عمت
 والتميمي التميمية والسبيبي السب والتميمة الزيمة
 وقتيل عميالم يعرف قاتله **قال** **العالي**
 وليس شيء من هذا يمد ولا يكتب بالالف الا الرمي
 فانها تكتب بالالف كراهية للجمع بين يائى وحكي
 المدي زليلى وهو شاذ فادر لا يوجد به وفي
 مكبي وليس بالحيد **قال** وكل ما جاء
 علي فصيلي فهو اسم للمصدر ولم يات صفلاً
ذكر فعلاً بالضم والمد

كثير في جمع التكسير مثل غرقا وشهدا وهوني الآما
 قليل ومنه فيها القوبا بثر في الجسد والخبلاء
 الاختيال ومطوا التملقي غير مؤنر والعرو الرعدة
 والرخضاء العرق في عقب الحي والعذو والبعد
 والعذو الانزعاج وغلوا الشباب وغلوا التبت
 ارتفاعه وزادته والحولاء جلد رقيقة فيها
 ما يسقط مع الولد وتقول العرب اذا وصفت
 أرضا مخصب تركت ارض بني فلان مثل الحولاء
ذكر افعيل
قال في الجهر في السفر والارض املق
 واسعة واخرط واسلخ ضربات من التبت
 واعلظ وعامر المرخ والاعريض الطلع واخرض
 صبغ احمر وقالوا القصير وسيف اضليت ما ض
 ر سيف ابريق كثير الماء وجارية بريق براق
 الجسم والابريق معروق فارسي معرب والاقليد
 المفتاح وتظيم اجنيل يجعل من كل شيء ولحيج الفج
 من الجبل والاوليل يخرج البزل واللبن والاكليل
 ما كل به الرأس من ذهب او غيره وفرس اخليج
 جواد سريع وثوب اصبرج مشبع الصبغ وقالوا

هو من الصغرة خاصة وارزير صوبت وارزير
 لياة من ليالي الحاق واخيم موضع والاقليم ليس
 بقري محض وذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا
 محضا وابليس واسيل موضع والبليس احق وانجيل
 احك كتب الله وابزم السرح فارسي معرب تكلمت
 به العرب واسطين واحد الاساطين وجمارا زعيل
 نشيط وارميم موضع واجليج نبت اكلت اعاليها
 وحلت وارزير من الزفر وهو النفس وزاد في
 ديوان الادب الابريج المخضدة والاستيم الذي
 يلف عليه الفزل بالاصابع للتسج والاصويج الفرق
 الجواد الكثير العرق والافنيك طرف العين عظمة
ذكر فاعليل وفعيل
قال في الجهر في ناقة جلعزير ضلبة وحب
 جنبريت خالص ورجل خنشليل الماضي في اموره
 ورجل معرب وقال قوم هو الجور ناقة عظمين
 نامة الخلق وعنفقيق الداهية وناقة عشرين
 ضلبة وعند لي طالير وجعفليق وشفسليق
 وشمشليق وعفشليق كله يكون في سفة الجحور
 المسترضية اللحم وقالوا عفشليل اذا كان ثقيلا

وَيَقَالُ الصَّبْعُ غَفْشَلِيلُ لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا وَامْرَأَةٌ
 صَبِيحَلِيَّةٌ صَحَابَةٌ وَسَلْسَبِيلٌ مَا صَانَ سَهْلَ الدَّخْلِ
 فِي الْحَلْفِ وَسَرْمَطِيطٌ طَوِيلٌ وَقَرْمَطِيطٌ مَتَارِبٌ بِالْحَطْرِ
 وَخَنْفَقِيَّةٌ نَاقِصُ الْحَلْفِ وَالْخَنْفَقِيَّةُ الدَّاهِيَةُ
 وَخَنْدَرِيْسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُرِّ وَاطْنَهُ مَعْرُوبًا وَخَرْدَبِيْسٌ
 الدَّاهِيَةُ وَالْجَوْزُ الْمُسْنَةُ أَيْضًا وَمَرْمِيْسٌ الدَّاهِيَةُ
 وَمَا خَجَرِيْزُ أَيْ مَرْمَلِيْسٌ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَشَبْرِيْتٌ
 سَيْئُ الْخَلْقِ وَحَرْبِيْسٌ بِالْحَاءِ وَالْحَا وَحَرْبِيْسٌ نَقَالُ
 مَا يَمْلِكُ خَرْبِيْسًا أَيْ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا وَنَاقَةُ غَنِيْمٍ
 بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْغُرُوحِ وَبَرْبِيْسٌ مَوْضِعٌ وَبَرْقَعِيْدٌ
 مَوْضِعٌ وَيَوْمٌ قَطْرِيْنٌ شَدِيدٌ وَصَفٌ بِهِ الشَّرُّ وَمَا
 قَطْرِيْنٌ كَثِيرٌ وَكَمَرَةٌ فَجَلِيْسٌ وَفَنْطَلِيْسٌ عَظِيمَةٌ وَطَحْرِيْرٌ
 بِالْحَاءِ وَالْحَا عَظِيمُ الْبَطْنِ وَنَظْلِيلٌ فَاحِشُ الطَّرْلِ
 وَزَنْدِيلٌ الْفِيلُ الْإِنْبِي وَحَرْبِيْدٌ غَلِيظٌ وَنَاقَةُ
 خَنْدَلِيْسٌ بِالْحَاءِ وَالْحَا الْمُسْتَرْخِيَةُ الْخَمْرُ وَخَرْعَبِيلٌ
 ضَلْبَةٌ وَزَهْرٌ زَمْزَمُورٌ وَهَنْدَلِيْقٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ
 وَخَرْعَطِيْطٌ وَقَرُّوَالْحَامِ قَرُّوَالْحَامِ
 ٥ ٥ **مَذْكُورُ فَعْلٍ الْمَعْدُولُ** ٥ ٥
قَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بْنِ مَكْنُومٍ فِي تَذَكُّرِهِ وَمَنْ

خَطَهُ

٢١٣
 خَطَهُ نَقَلْتُ فَعْلَ الْمُسْنُوعِ صَرْفُهُ لِلْعَدْلِ وَالْعَلَمِيَّةِ
 جَاءَ مِنْهُ ثَلَاثَةُ عَشْرَ كَلِمَةٍ عَمْرُوقٌ وَمَضْرُوجٌ وَمِمْ
 وَزَنْجَرٌ وَخِيٌّ وَعَصَمٌ وَنَجْمٌ وَذَلْفٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ رِجَالٍ
 وَفَرْجٌ قَوْسُ السَّمَاءِ وَزَنْجَلٌ نَجْمٌ وَهَبْلٌ صَنْمٌ وَمَلْعٌ
قُلْتُ ذَكَرَ الْاَخْمَشُ فِي كِتَابِ الْوَاحِدِ وَالْمَجْمَعِ
 فِي الْقُرْآنِ أَنَّ طَوِيًّا فِي قِرَاءَةٍ مِنْ لَمْ يَصْرِفْهُ عَلَى
 وَزَنْجٍ فَعْلٌ مَعْدُولٌ مِثْلُ عَمْرُوقٍ **وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ**
 لِلْعَاقِلِ أَبِي لُبْدَاسٍ بَشْرٌ مِنْ سُورِ لَقْمَنْ وَغَيْرِ
 مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَكَذَا أَعْدَسٌ وَجَرَشٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
 وَسَعْدُ بَلْعٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ يُقَالُ جَاءَ بَلْعُفٌ وَلَقُفٌ
 غَيْرُ مَنْصُوفٍ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ **وَفِي كِتَابِ التَّرْقِيصِ**
 لِلْحَمْدِ بْنِ الْعَمِيٍّ الْأَزْدِيِّ يُقَالُ لِلْأَسَدِ خُصْرًا لَا يَجْذِبُ
 يَجْذِبُ فَرِيْسَتُهُ ثُمَّ يَكْسِرُهَا ٥ ٥ ٥
ذَكَرَ فَعَالِيَةً بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ
 جَامِنَةُ الْهَيَارَةِ وَهِيَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ إِذَا شُطِّ
 وَصَوْرُ حَيَّةٍ أَمْرٌ مَكْشُوفٌ وَاضِحٌ وَغُفَارِيَّةُ الشَّعْرِ
 الثَّابِتُ وَسَطُ الرَّأْسِ وَبَعِيرٌ قَوَاسِيَةٌ ضَلْبَةٌ شَدِيدٌ
 وَغُفَارِيَّةٌ نَحْوُهُ ذَكَرَ فِي الْمَجْمُوعِ **وَفِي نَوَاحِرِ أَبِي**
 زَيْدٍ أَخَذَتْهُ الْحَبَابِيَّةُ وَهُوَ حَرِيْرٌ عَرَضَ فِي حَلَقَةٍ

الانسان فرما يجعل حتى موت **هـ**
ذكر فعالية بفتح الفاء وتخفيف اليا **هـ**
 جامة الباردة وهو ما يسقط من الرأس اذا مشط
 وصراخية امر مكشوف واضح وعفارية الشعر النابت
 وسط الرأس ويعبر فواسية ضلب شديد وخارجية
 نحو ذكره في الجملة وفي نوادر ابي زيد
 اخذته الحباقية وهو حر بعرض في خلق الانسا
 فرما يجعل حتى يموت **ذكر يفعل** **هـ**
 عقد لها بن دريد في الجملة بابا والى فيه الصفاة
 ذاليفا الطيما منه يسرع دويبة تكون في الرمل
 ويعسوب شبيهة بالجرادة لا تقضم جناحيها
 اذا اسقطت ويعسوب الخلل ايسم الكبير منها
 وكثر في سماء كل رئيس بسوبا ويرجع دويبة
 اكبر من الفارة واطول قوائم واذا بين ويخور عند
 طويلة ويعورض من الطير ويعفور رئيس من
 تيوبس الظبا فاما حمار النبي صلى الله عليه وسلم
 فيعفور اسم له وجوع يربوع شديد ويؤرد واد
 ويا مؤرجس من الازعاج ويهور لما الكلب ويهوق
 ذكر الحجل ويومك موضع وطي ينفور شديد النفور

والمقتر ويجوم الدخاخ وكذلك فسر في التثنية
 وكل أسود يجوم وكان للتعاف فرس يسمى المجوم
 وينفوق جبان وينبوق ضرب من التبت وهموز مل
 كثير ويجوم ضرب من الظبا وفرس يعسوب جواد ويعد
 يسمو في شديد الجري ويعبور طائر في ارض يعضو
 كثيرة القصص وثوب يفعل اذا عمل بالصنع مرة
 بعد اخرى ويومول مأخوذ من الرمل وهو سنج الحصر
 من حريد الخلل وطريق ينكوب على غير قصد ويرمق
 ضئيف البصر وباصول الاصل ورجل يافوق ضئيف
 ويهفوق احتم ويهفوق المقفر من الارض ويحطوط
 واحد ويستوم موضع ويكسوم اسم اعجمي مقرب
ذكر تفعل **هـ**
 قال في الجملة النذوق البير الذي قد اربط
 من اذا نابه وتضرع موضع والنقض ضرب
 من الكثر وتخوئة من قولهم تخرت اذا كان شديدا
 الحلاوة **ذكر فعل** **هـ**
 قال في الغريب المصنف من ذلك الزهرة
 النجر والتمعة والتفعة ما تحفت به الرجل
 والحرب خدعة واللقة والقصة والتفعة

من حجرة اليربوع والرهطة والدولة والنوكة
للذاهية والنفودة والسلطة الانبي من اولاد
الجمل وفي **٢** الاصلاح لابن السكيت وتهديبه
للتبريزي التهمة والمصعة ثم العرج والتقرة
دا باخذ المزري في خواصرها وافتادها والتقرة
ذباب اخضر اترى يدخل في انوف الدواب والحل
نرقا وتربة واد من اودية اليمن والشحلة الزينة
الصغيرة والقبعة طورتربع والمشرة شجرة
والغدة والمرعة طائر والدرجة طائر والدممة
والهلبة والقدة ما يلينصف اسفل القدة الحزرة
وجع ياخذ في الظهور والخنوة من الجمار والغرس
مقدم افقه والمقرة خنزيرة تشدها المرأة في حقها
ليلا تحمل وخزرة بالتخفيف لغة في الحرة والربعة
ما نجت في الركع والهبعة ما نجت في الصنف
والذكر ربع وهيب **وقال** **٣** ابو عيسى الخلابي
يبلي الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول ما تزل
خزعة خزعة أي شيء يشجنه عن الطريق اني
وي **٤** الصالح الجساة الارسم من جساة خشوا
ذكر فعل في التعت

فالت ابن السكيت في الاصلاح والنوكة في تهذيبه
علم الله ما جعل فعلة بضم لفا وفتح العين من التوت
ثم علي تاويل فاعل وما حاشه علي فعلة ساكن
العين ثم في معنى مغفول يقال هذا رجل ضحكة
كثير الضحك ولعبة كثير اللعب ولعبة كثير اللعن
للتاس وهرة بهز من التاس وشجرة يسخر
منهم وعدلة وخذلة وخدعة وهذرة كثير
الكلام وعرقه كثير العرق وكحة كثير الكاح
وحل نخاة كثير الضراب وعسلة كثير الضراب
لا يلح وضجعة للعاجز الذي لا يكاد يبرح بيته
وامنة شيت بكل احد ومعدة يكثر جدا الاشياء
ويوزع فيها اكثر مما فيها وصقعة للذي يكثر الكثرة
والاضطجاع بين القدم وقعدة ضخمة كثير
القمود والاضطجاع وراع قبضة وقضة الذي
يقبض الايل ويحبها ويسوقها فاذا صارت الى الموضع
الذي تحبه وتراه رفضها فتركها فرجى كيف شئت
ونجي وتذهب ورجل ركاة حاضر النقدمو شر
ورجل ملق قربة اي ثابت الدار مقيم وامرأة
طلعة قبة يطلع ثم تقبض راسها اي تدخل راسها

ورجل نومة كثير النوم ونومة خامل الذكر لا يومية
 له ونسكة للبخيل وصرة للشديد الصراخ
 ونهرة لمرأة من الناس ويلهن هم أي يعيبنهم ونسقة
 ينف من العلم شيا ولا يستصيه وأكلة شراب لا
 وخرجة ولجة كثير الخروج والولج وحطمة كثير الأكل
 ووكلة نكلة أي عاجز كل امرئ الخيرة ويكل عليه
 فيه وسهرة قليل النوم وحمة نوم وعلاقة يوج
 يسرة وسولة كثير السؤال وقعدة لا يروح وقذرة
 يبتزه عن الملاهي وطروقة إذا كان يسري حتى يترك
 أهله ليلا ولوعة يولع مالا يفيقه وهلعة يلع
 ويخرج سريعا وهولة محتال وسرج عفرة **وفي**
 أبو عبيد في الغريب المصنف كذبة كذابة ومضعة
 يخضع لكل أحد وحلقة ونكاة ونكحة لزوج ونسبة
 ينسب الناس وامراة حباة قال ورجل قبض لا
 رفضة الذي يمسك بالشيء لم لا يلبس أن يدعه
وفي ديوان الأديب يقال نجبة القوم إذا
 كان الخبيث منهم ومجموعة احمق ومجموعة نوم
 وطلقة كثير الطلاق **وفي** الصراح رجل
 غوقة ذو تفريق لأصحابه **وفي** الجهمرة

رجل طلبة يطلب الأمور ونومة يتبرم بالناس وحذر
 بذرة كثير الكلام وشرة مشوم ونبرة من التبر **وفي**
 الجمل رجل لعة هلمة ثبت مكانه فلا يروح قال
 أبو عبيد ويقال فلان لعة بالسكون بلغنه الناس
 وسبة يسبونه ونخرة يسخرون منه وهرة ونخلة
 مثله وخدعة يخدع ولعمة يلعب **في**

في ذكر فعلت

قال في الجهمرة رجل خلفته كثير الخلاف ويمشي
 العرصة إذا شي معترضا ورجل زجحة ضيق
 الخلق وكبنة يبلغ الناس أحاديث بعضهم عن
 بعض وألعة شرس **في**

في ذكر ما جاء على فعل اللول

قال في الجهمرة عصر فوط ذكر اللفظاء وحذر
 فلامه الظفر ويقال فلان ما يملك حذر فوقا
 أي شيا وناقة عظموش عظيمة الخلق وعرقوش

في ذكر ما جاء على فعل لول

قال في الجهمرة ناقة عيشور سريعة وعيوز
 اسم امرأة وخيشور لا يدوم على العهد وهو الذئب
 ايض وشيغور الصغير وقد جاء في الشعر الفصيح

وَحَيْسُوحُ الخشب البالي وَفَاةٌ عَيْضُومُونُ
حَسَنَةٌ وَفِيهَا صَلَابَةٌ وَشَيْهُورٌ مِثْلُهُ وَعَيْطُومُونُ
ثَامَةٌ الخلق وَعَيْدُهُوْلُ سِرْدِيَّةٌ وَصَيْلُوحٌ وَصَلَةٌ
شَدِيدَةٌ ذَكَرَ **الْأَلْفَاطُ** الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ مَعْرِفَةً
لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَكَسَلُهَا عَقْدُهَا
ابن السكيت في المصْلَحِ والتَّبَرِيزِي فِي تَهْدِيئِهِ
بَابًا قَالَا فِيهِ شَمُودٌ اسْمُ الْهَيْئَةِ مَعْرِفَةٌ لَا يَدْخُلُهَا
الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهَنْدَةُ مَائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ مَعْرِفَةٌ لِأَيِّ
الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَكَذَلِكَ هَبَّتْ حَوْءٌ اسْمُ الشَّامِ
مَعْرِفَةٌ وَيُقَالُ هَذَا خَضَارَةٌ طَامِيًا اسْمُ الْبَحْرِ مَعْرِفَةٌ
وَهَذَا جَابِرِينَ حَبَّةٌ اسْمُ الْخَبْزِ مَعْرِفَةٌ وَبَرَةٌ اسْمُ الْبَرِّ
مَعْرِفَةٌ وَغَارٌ اسْمُ الْخَجَرِ **قَالَ ت**
فَحَلَّتْ بَرَةٌ وَاحْتَمَلَتْ نَجَارَةٌ
وَيُقَالُ أَنَا مِنْ هَذَا الْأُسْرِ قَالِ بْنِ خَلَاوَةَ أَيَّ أَنَا مِنْهُ
بِرِّي وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَهَذِهِ ذِكَا طَالَعَةُ اسْمُ الشَّمْسِ
وَهِيَ مَعْرِفَةٌ وَهَذَا السَّامَةُ عَادِيًا هَذَا ذَكَرَهُ
انْتَهَى وَبَقِيَ زِيَادَةٌ عَلَى ذَلِكَ **قَالَ ابُو لُبَابَا**
الْأَحْمَلُ فِي كِتَابِ الْآبَاءِ وَالْأَمْتَاتِ يُقَالُ لِلْعَرَبِ
الْصَفْرِ الصَّغِيرَةِ سَيُوءٌ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ غَيْرُ مَنْصُوقَةٍ

وَقَالَ

وَقَالَ الْقَارَاجِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ كُلُّ السَّنَةِ
الشَّدِيدَةُ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ
بِمَنْزِلَةِ هَنْدَةٍ وَحَوْءٌ الشَّامِ وَخَضَارَةٌ الْبَحْرِ
وَأَنْقَدُ الْقَنْفَدُ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ كَمَا يُقَالُ الْأَسَدُ اسْمُ
وَعُضْبِي مَائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا يَدْخُلُهَا
الْأَلْفُ وَاللَّامُ **وَفِي** نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَصِّ
هَذِهِ عُرَاجٌ وَغَارٌ وَلَا يَجْرُونَ **وَفِي** كِتَابِ
الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الْفَرَايُومُ عُرْفَةٌ لَا يَدْخُلُ فِيهَا الْأَلْفُ
وَاللَّامُ لَا تَقُولُ الْعُرْفَةُ **وَفِي** شَرْحِ الْفَصِّ لِابْنِ
خَالَوَيْهِ يُقَالُ عَبْرَتْ دَجَلَةً وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا يَدْخُلُهَا
الْأَلْفُ وَاللَّامُ **فَالْجَوَابُ** أَنَّ ذَلِكَ حَائِزٌ
فِي كُلِّ مَعْرِفَةٍ أَصْلُهُ الْوَصْفُ كَالْعَبْرَةِ وَالْحَرْقِ
وَالْفَرَاقِ هُوَ أَلَمَّا الْعَذَبُ قَالَ تَعَالَى وَاسْتَقْبَلْنَاكُمْ
مَأْمَرًا **وَفِي الْجَمْعِ** يُقَالُ الْقَاهُ الْقَاهُ اللَّهُ فِي حَقِّهِ
أَيَّ فِي النَّارِ مَعْرِفَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الْفُ وَالْوَ لَا تَسْمَى
السَّامُ جَرِيَّةٌ مَعْرِفَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ الْفَصِّ وَيَوْمَ عَزُوبَةٍ يَوْمَ الْجَمْعِ
مَعْرِفَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي اللَّغَةِ الْفَصِّ
وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ الْفَصِّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَبِصَافٍ

موضع قريب من مكة لا يدخله الالف واللام
وقضييب واحد معروف لا يدخله الالف واللام
وبقعا موضع لا يدخله الالف واللام ولبن جبل
مرفوف لا يدخله الالف واللام **وفي** الصبح
يرقع بالكسر اسم السائمة الشايعة لا ينصرف **وفيه**
قال القرا خرج وهي ريج الجنوب غير محمودة
وفي الهادية اسم من أسماء النار وهي معرفة
بغير الف واللام **وفي** كتاب ليس لا يدخله الواو
العوام وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض
والأغما هو كل وبعض لا يدخلهما الالف واللام
لأنهما معرفتان في نية إضافة وبذلك نزل
القرآن وكذلك هو في أشعار القدماء **وحدثنا**
ابن دريد عن أبي حاتم عن الأعمشي قال قرأت
آداب ابن المقفع فلم أرف بها حسنا إلا في قول
العلم أكثر من أن يحاط بالكل منه فاحفظ البعض
وقال الموفق في ذيل الفصح تقول ما قلت
ذلك البتة وأجاز بعضهم بته معلمي رده
وتقول هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا
تفله بلاضافة ولا تعريف انتهى **هـ هـ**

ذكر الألفاظ التي لا تستعمل إلا في النفي
قال في المحرق قالوا ما بالذاكر كئيب وما بها
غرب وما بها وسيع وما بها ربيي وما بها طوري
وما بها طوبىي وما بها طوري وما بها ناخ صرمة
وما بها ناخ فار وما بها وبر وما بها كثرانة وما
بها صافر وما بها نجي وما بها ديار ولا ديور **وفي**
هذا النوع من أمالي القائل لا أفضل ذلك ما است
عبدت بنا فنه أي عزت شفتة حين يرددات
تقوم له ولا أفعله الشمس والقمر ولا أفضل
القرتين ولا أفعله ما حق الليل والنهار ويد
المسند وهو الدهر وما سمع الحمام وما حنت
الدخما وهي ناقة وما هدهد الحمام ويحس
الليالي وأبد الأبد وأبد الأبدن وأبد الأبدية
وأبد الأباد وسن الحسل أي حتى يسقط فروة
وهو لا يسقط أبدا **ثم قال** باب منه يقال ماله
صامت ولا ناطقة والصامت الذهب والناطقة
الابل والحيل والغنم وماله دار لأعقار وأغار
الغزل وماله حانة ولا أنه أي ناقة ولا شاة
وماله فاعية ولا راعية وأتيت ما أرغى لي ولا

أشئ أي ما أعطاني إبلًا ولا غنمًا وماله دقيقة
ولا جليلية أي ماله ناقه ولا شاة **قال**
ابن السكيت وحكي لي ابن الأعرابي أتيت فلانًا
فما جلني ولا أخشاني أي ما أعطاني جليلية
ولا حاشية والحاشي صغار الإبل وماله نزع ولا
ضرع ولا هارب ولا فارث أي صاد من المشا
ولا وارد وماله أقد ولا مريش فالأقد السهم
الذي لا قدز عليه والمريش الذي عليه الريش
وماله هلع ولا هلعة أي حدي ولا عناق وماله
له سبد ولا لبد أي قليل ولا كثير وقيل السبد من
الشعر واللبد من الصوف وماله سمعة ولا مغبة
أي قليل ولا كثير وماله هجع ولا نزع فالهجع مانع
في الصيف والربع مانع في الربيع وماله سارحة
ولا رايحة السارحة المتوحشة إلى الرعي والريحة
التي تروح بالعشي إلى فراخها وماله امر ولا
لومرة ولا لومر الصغير من ولد الضأن وماله
عافطة ولا نافطة العافطة الضأنة والنافطة
الماعرة وماله عار ولا نايح وماله قدز ولا قف
العذجلد السخلة والتحف كسر القدح وماله

ناعم ولا غابط الناعم الكباش والنبس والعزول
البعير **شرح** قاله أخيرًا يقال جأت ما عليها
خر بصيصه وهلبيسة أي شيء من الحلي
وماني التي عبقه أي شيء من سمن وما بالبعير
هناكه وضهارة أي طرق وما به وذية ولا
ظبط أي ما به وجع ولا عيب وما به شقد
ولا نقد أي عيب وما به حبص ولا نبص أي
حرك وما به برص أي قوق وما به قطيش
أي حراك وما ذونه شوكة ولا ذباح والذباح
شقوق تكو في بطن الأصابع في الرجل وما
بالبعير كدمة أي الم يكن به اثره ولا رسم وما
عليه طخرة إذا كان غاريًا وما بقيت على الإبل
طخرة إذا استقطت أو بارها وما عليه قرطربة
وطربة أي قطعة مخرقة وما عليه بضاح أي يبط
وما عليه طحور و نفاض وجدة وقزاع وما على
التمها طخرة وطحربة وطهارة وقرعة وطحيرة
وطحور ووطليلية أي شيء من غنم وما عنده
قد عملة ولا قرطبة وما في الوعاء بصيصه
وقد عملة وزبالة وكذلك ما في السقا وفي البئر

وَاللَّهُ وَمَا عَصَيْتَهُ زَامَةً وَلَا شِمَةً أَيَّ طَرَفَةٍ
عَيْنٍ وَلَا زُجْجَةٍ أَيَّ كَلِمَةٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ عِلَافٌ
وَلَبَأْتُ أَيَّ مَرْبَعٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَرَأَ مِنْ صَدِيقِهِ
مَا بِهِ قَلْبُهُ وَمَا بِهِ وَدْيَةٌ وَمَا فِي رِجْلِهِ خَذَافَةٌ
أَيَّ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَأَتْرَكَ مِنْهُ
خَذَافَةً وَمَا الْغُلَانُ مَتَى مَقْرَبٌ عَسَلَةٌ يَعْنِي مِنْ
النَّسَبِ وَمَا عَرَفَ لَهُ مَقْرَبٌ عَسَلَةٌ يَعْنِي إِعْرَاقَةً
وَمَا تَرْتَقِعُ مَتَى بَرَقَاعٌ أَيَّ لَا تَطِيعُنِي وَلَا تَقْتُلْ
مَتَى مَا انْفَحَكَ بِهِ وَهَذَا مَا لَا يَنْكُشُ إِذَا كَانَ كَثِيرًا
وَمَرْقَعٌ لَا يَنْكُشُ وَمَا لَا يُعْجِجُ وَلَا يُوبَأُ وَلَا يُؤَيَّبُ
وَلَا يَفْضُضُ وَلَا يَنْفَعُضُ وَلَا يَفْرُضُ وَلَا يَفْرُضُ
وَمَا أُعْطَاهُ تَفْرُوقًا وَمَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ تَفْرُوقٌ
وَأَصْلُ التَّفْرُوقِ قُبْحُ الْبَسْرِ وَالْثَمَرَةِ وَمَا لَهُ شَمٌّ
وَلَا زَمٌ وَلَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا زَمًّا فَالْثَمُّ قِشَاشُ النَّاسِ
وَالزَّمُ مَرْمَةٌ الْبَيْتِ وَمَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْرَجٌ أَيَّ ٣٣
الْأَنَاءِ الثَّمَرِينَ ثَوَابٍ أَيَّ بِهِ مَعَ غَيْرِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ
فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَمْ أَهْرَجْ وَمَا أَرْمَأَزُ مِنْ ذَلِكَ أَيَّ خَيْرٍ
وَمَا أَبَرُّ مِنْ مَكَانِهِ أَيَّ مَا بَرِحَ وَمَا يَسْتَنْفِخُ الْكَدْرَ أَيْ
وَمَا يَرْدُ التَّوَابِيذَ وَمَا يَرْمِي مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاهِدَ فَعَرَفَ

٢٢٥
إِذَا كَانَتْ عَجْمًا لَيْسَ بِهَا طَرَفٌ وَيُقَالُ لَيْسَتْ مِنْهُ
بَحْرَمًا أَيَّ أَنَّهُ كَذَّابٌ وَمَا أَفَاضَ بِكَلِمَةٍ أَيَّ مَا
يُخْلَصُهَا وَلَا أَبَانَهَا وَمَا أَرَامَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَا بَانَرُ
وَمَا وَجَدْنَا الْعَامَ مَصْدَةً أَيَّ بَرْدًا وَأَصْبَحَتِ السَّمَاءُ
وَلَيْسَ بِهَا رَحْصَةٌ وَلَيْسَ بِهَا وَدْيَةٌ أَيَّ بَرْدٌ وَعُضْبٌ
مِنْ غَيْرِ صَبْغٍ وَلَا نَعْتَرِي مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ وَجَاوَا
يَطْعَامٌ لَا يَنَادِي وَلِيَدِهِ فِي الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا يَنَادِي
وَلِيَدُهُ أَيَّ إِذَا كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَا شِئْتَهُ لَمْ يَضْرِبْ أَيْ
صَرَفَهَا إِلَيْهَا فِي عُشْبٍ فَلَا يَقَالُ لَهُ أَصْرَفَهَا إِلَى مَوْضِعٍ
كَذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَحْصِبَةٌ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ طَعَامٌ
أَوَّلِينَ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَبَالِي كَيْفَ أَفْسَدَ مِنْهُ وَلَا مَتَى
أَكَلَ وَمَتَى شَرِبَ وَقَالَ **الْأَمَمِيُّ** وَأَبُو عُبَيْدَةَ
قَوْلَهُمْ أَمْرًا لَا يَنَادِي وَلِيَدِهِ قَالَ أَحَدُهُمَا أَيُّ هَوَامِزٍ
شَدِيدٌ حَلِيلٌ لَا يَنَادِي فِيهِ الْوَلِيدُ وَلَكِنْ يَنَادِي فِيهِ
جِلَّةُ الْقَوْمِ وَمَا زَلَتْ أَفْعَلُهُ وَمَا فَنَيْتُ أَفْعَلُهُ وَمَا
بَرَحْتُ أَفْعَلُهُ لَا يَنْكَلِمُ بَيْنَ الْإِمَامِ وَالْمُجَدِّدِ وَمَا أَصَابَنَا
الْعَامُ قَابَتُهُ أَيَّ قَطْرَةٍ مِنْ مَطَرٍ وَمَا وَقَعَتِ الْعَامُ
ثَمُّ قَابَتُهُ وَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا فَصِصْتُ كَمَا أَفْعُولُ مَا بَرَحْتُ
وَيَقُولُ كَلِمَتَهُ فَأَمَرْتُ عَلَى سَوْدٍ وَلَا بَيْضًا أَيَّ كَلِمَةٍ

عيني بنوم ولا تُبَلِّغْ عِندِي بِأَلَّةٍ أَبَدًا وَبِلَالٍ
وَمَا قَرَأْتَ النَّاقَةَ سِلَاقًا يَ مَاحِلَتَ وَلَدًا
كَمَا تَقُولُ مَا حِلَتِ نَفَرَةٌ قَطُّ وَآيَاتُهَا الْحَاجُّ بَغِيرُ
جَحْدٍ فَقَالَ **الشَّيْخُ** وَالشَّذَائِفُ يَسَاقُطُ النُّفَرُ
وَجَا فَلَاحَ فَلَمْ يَأْتِهَا بِلَّةٌ وَلَا بِلَّةٌ فَالْبَلَّةُ مِنَ الْفَرَحِ
وَالْأَسْتِهْلَالِ وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلِّ وَالْخَيْرُ وَمَا لَهُ هَمٌّ
وَلَا سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ **ثُمَّ قَالَ** أَبَاتُ مِنْهُ يَتَالُ مَا ذَا قِ
مَضَاعًا آيَةً مَا جُضِعَ وَغَضَا ضَا مَا يُعْضُ وَلِمَا ظَا
وَأَلَا وَلِمَا قَا وَالتَّمَا يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَمَا ذَا قِ غُلُوسًا وَلَا لُورُسًا وَمَا عَلِشُوا ضِعْفُهُمْ
بِشَيْءٍ وَمَا ذَا قِ شَمَاجًا وَلَا لَمَاجًا وَلَا لَمَجُوهَ بِشَيْءٍ
وَمَا ذَا قِ عَذُوفًا وَلَا عَذُوفًا وَمَا عَذُفْنَا عِندَهُمْ
عَذُوفًا وَمَا تَلَجَّ بِلَمَاجٍ وَلَا تَلَمَّظَ بِلَمَاطٍ وَمَا تَلَمَّكَ
بِلَمَاجٍ وَمَا ذَا قِ قَضَامًا وَلَا لَمَاكَ وَمَا لَسَاعِزُهُمْ
لُورُسًا وَلَا لُورُسًا وَلَا عَلِشَا غُلُوسًا **وَقَالَ الْأُمَوِيُّ**
يَتَالُ مَا ذَا قِ عِندَهُمْ وَحَسْرَتِي الطَّعَامُ هَذَا جَمِيعُ
مَا وَرَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَصْلَاحِ وَالتَّبْرِيزِي فِي
تَهْذِيبِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا يَسْتَكْمِلُهَا إِلَّا مَعَ الْمُجْمَدِ
وَفِي الْفَرِيبِ الْمُسْتَعْتَفِ زِيَادَةٌ مَا عَلَيْهِ قَرَأْتُ

فالب وذكر اليزيدي ان حريصة بالحوالفا
جميعا وما ادري اي الارم هو اي الناس وليس
به طرق وماله شامة ولا زهرا اى ذاقة سودا
ولابيضنا وما دمته بكناب وهو الصغرى من السهام
وما دونه دجاج اى مستر وما نبى بكلمة وماله
مزرعة لحم وما بينهما دناوة اى قرابة وما اصب
منه تغليرا وما لك به بدد وما لك به بدد اى طافه
وما له شتم ولا تخم غيرك اى ماله هم غيرك وما لي عنه
وعى مثال رجي اى بدو نراد بن خالويه في شرح
الذريدقة ما ادري اي الطبش هو اى من نظر
في البحر وراى ولد الرجل هو يعنى آدم عليه السلام
هـ ذكر الاسماء التي لا يتصرف منها بفعل
هـ منها في الجهرج الحجا العقل وامراة خور ورجي النائمة
ويقال الحبيبة السنا بالقصر من الصق والقوت واليقوت
الابيض ووجه النار ووجه الشمس وآول ورجل اضبط
وهو الذي يعمل بيديه جميعا **وقال** ثعلب في
أماله لا يكون من ويل ولا نوح ولا من ويس قفل
نراد غيره ولا من ويب **وقال** ابن ولاد في القصور
والمدود الدد الباطل ولم ينطق منه بفعلت

٢٢٢
وفي القريب المصنف قال أبو زيد الصوت الذي
يخنج من وراء قضيب الدابة يقال له الوقيب
والخضعية يقال وقب يقب ولا يفعل الخضعية
وقال أبو زيد في القربة وقص من ما ورفض
من لبن يقال منه رفضت فيها ترقيضا والخبطة
والنطنة مثل الرفض ولم يعرف لها فعلا والابن لا يجا
وليس له فعل **وفي** امالي الزهاجي عن ابي زيد
الانصاري قال البطريق الرجل المحال المعجب
المزهو وهم البطارقة والبطارقة ولا فعل له
ولا يستعمل في النساء **وفي** المجل لابن فارس المروءة
مهمزة كمال الرجولية ولا فعل له ويقال لك عندي
مزية ولا يسي منه فعل والدال العسخ لا يسي منه
فعل **وقال** ابو عبيد في القريب المصنف
باب اسما المصادرا التي لا يشتق منها افعال هو
رجل بين الرجلين ورجل بين الرجلين ورجل وحتر
بين الحرثية والحرورية ورجل غتر وامراة غتر
بين الغرارة ورجل ظهير بين الظهارة وامراة
حصان بينة الحصانة والحصن والحصن ورفس
حصان بين الحصن وحافر وقاح بين الوقحة

وَالْوَعْدُ وَالْحَقُّ وَرَجُلٌ عَيْنَيْنِ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَبَطْلُ
بَيْنِ الْبَطَالَةِ وَالْبَطُولَةُ وَصَرْحُ بَيْنِ الصَّرَاحَةِ
وَالصَّرُوحَةِ وَفَرْسٌ ذُلُولُ بَيْنِ الذَّلِّ وَذَلِيلُ بَيْنِ
الذَّلِّ وَالذَّلَّةِ وَمَعْتَوَةٌ بَيْنِ الْعَتَّةِ وَالْمَعْتَةِ
وَجَارِيَةٌ بَيْنَهُ الْجَارِيَةُ وَالْجَارُ وَجَرِيٌّ بَيْنَ الْجَرَانِ
وَهُوَ الْوَكِيلُ وَفُلَانٌ طَرِيفٌ فِي النَّسَبِ وَطَرَفٌ بَيْنَ
الطَّرَافَةِ وَمَنْ الْأَقْعَدُ بَيْنَ الْمُقْعَدِ وَبَطَالُ بَيْنِ
الْبَطَالَةِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَعَقِيمٌ بَيْنَ الْعَقَمِ وَالْمَعْقَمِ
وَعَاثَرِيَّةٌ الْعَقَرُ وَضَمِيعٌ بَيْنَ الضَّعِيعَةِ وَرَفِيعٌ
بَيْنَ الرُّفْعَةِ وَخَافٌ بَيْنَ الْخَفْيَةِ وَالْخَفَايَةِ وَالسَّرِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَارَةِ وَالشَّمْسِ حَوْنَةٌ
بَيْنَهُ الْجَوَانَةُ وَبَعِيرٌ هَجَانٌ بَيْنَ الْهَجَانَةِ وَجَلْ
هَجَانٍ بَيْنَ الْهَجِينَةِ وَخَصِيٌّ مَجْبُودٌ بَيْنَ الْمَجَابِ
وَطُفْلٌ بَيْنَ الطُّفْلِ وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَعَبْدٌ
بَيْنَ الْمَبْعُودَةِ وَامَةٌ بَيْنَهُ الْأُمُورَةُ وَامٌ
بَيْنَهُ الْأُمُومَةُ وَابَةٌ بَيْنَ الْإِبْرَةِ وَابْتٌ بَيْنَهُ
الْأَخُوَّةِ وَابْنَةٌ بَيْنَهُ الْبَنُوَّةِ وَعَمْرٌ بَيْنَ الْعُمُومَةِ
وَكَذَلِكَ النُّوُولَةُ وَاسِدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ وَلَيْلٌ بَيْنَ
الْيَالِيَةِ وَوَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ وَجَبٌ بَيْنَ الْجَبَةِ

وَفِي الْمَجْلَلِ ابْنُ قَارِسٍ الْحَتَفُ الْهَلَاكُ وَلَا
يُنْبِئُ مِنْهُ فَعْلٌ وَلَا فَعْلٌ الرَّعْدَةُ وَلَا يُنْبِئُ مِنْهُ
فَعْلٌ وَفِي نَوَادِرِي رَيْدٌ لَا تَقُولُ دَرَاهِمُ الرَّجُلِ
وَلَكِنَّا نَقُولُ مَدْرَاهِمُ وَلَا فَعْلٌ لَهُ عِنْدَنَا وَفِيهَا
يُقَالُ لَهُ رَجُلٌ أَشِيمٌ بَيْنَ الشَّيْمِ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
شَامَةٌ وَأَعْيَنٌ مِنَ الْعَيْنِ الْأَعْيَنِ وَلَمْ يَعْرِفْ وَلَهُ
فَعْلٌ ذِكْرُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي وَرَدَتْ مُشَبَّهَةً
فَالْتَابْتُ ابْنَ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَثْنِيِّ الْمُلَوَّنِ
الَّذِي لَهُ النَّهَارُ وَهُمَا الْمَجْدِيدَانِ وَالْأَحْدَاثُ وَالْعَصْرَانِ
وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ الْعِدَّةُ وَالْعَشِيَّةُ وَهُمَا الْعَتَمَتَانِ
وَالرُّدَفَانِ وَالصَّرْعَانِ الْعِدَّةُ وَالْعَشِيَّةُ وَهُمَا
الْقَرْفَانِ وَالْبُرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ وَالْكَرْتَانِ
وَالْحَفَقَتَانِ وَالْحَجَرَانِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْأَسَدَانِ
الْقَمَرُ وَالْمَا وَضَافَ قَوْمٌ مَرَدُّ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا
مَا لَكُمْ عِنْدِي الْأَسَدَانِ فَقَالُوا لَنَا فِي ذَلِكَ
لَمَعْنَةً الْقَمَرُ وَالْمَا فَعَالٌ مَاذَا كُمْ عَنِتْ أَمَّا
أَرَدْتُ الْحَرَّةَ وَالْقَلِيلَ وَالْأَبْيَضَانَ اللَّيْلَ وَالْمَا
وَقَالَ ابْنُ رَيْدٍ الْأَبْيَضَانِ الشَّجَرُ وَاللَّيْلُ
وَيُقَالُ الْخَيْرُ وَالْمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الأبيضاني شحمه وشبابه وقد جعل بعضهم الأبيضين
الملح والجوز والأصفر الذهب والرغفران الورس
والرغفران والأحمر الشراك واللحور يقال
اهلك النساء الأحمرات الذهب والرغفران
فأذا قيل الأحامرة ففيها الخلق **قال الشاعر**
إذا الأحامرة الثلاثة اهلكن مالي وكنت بهن قدما مؤلفا
الراح والحر المسمن والطلاء بالرغفران فلن أزال مؤلعا
والأصمعات القلب الذي والرأي العازم ويقال
الحازم وقال هشام ابن عبد الملك لأهل العراق
ترديد لا يكذبان دجلة والفرات والسران
النسر الطائر والنسر الواقع والسمكا كان السماء
الراح والسمكا الأعزل والحرقات نجحات
والشعريان الشعري العبور والشعري الغميض
والذراغات نجحات والبحريان هجرة إلى الحبشة
وهجرة إلى المدينة ويقال أي لاهيبين
من الحصب وحسن الحال والمحلثان القدر والرحي
فأذا قيل المحلات فهي القدر والرحي والدور السفرة
والقداحة والفاس أي من كان عنده هذا حل
حيث سئلوا فلا بد له من مجاورة الناس

والأبنان

والأبنان العبد والعبر لقلة خبرهما وقيل أشولنا
من ترومها أي من الكبد والسام والخاشيشان
ابن الخاض وابن اللبث ويقال أرسل بنو فلان
زايذا فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيناها
وقال بعض العرب إذا حسن من المرأة خفيها
حسن سائرها يعني صوطها وأثر وطبها لا يراها
إذا كانت رخيصة الصوت دل على خفيها وإذا كانت
مقاربة الخفي ويمكن أثر وطبها دل على أنها
أردا فأوأوأوا **وقال** بعض العرب سئل
ابن لسان الحجر عن الضان فقال مال صدق
قربة لا تخجل إذا افلنت من جريتها أو هربت
يعني الحجر في الدبر الشديد وهو أن يعظم
ما في بطنها من اللحم وتكون مهزولة لا تقدر
على النهوض ومن النسر وهوان تنسرق في الليل
فتأتي عليها السباع والمتمتعان البكرة والعنا
تمتعان على السنة بنتا يهما وأنها نشعان قبل
الجله وهما المتعاب لثان الزمان عن أنفسهما
ويقال ري بني فلان المترقان يعني الأول والشيع
ومألم الغرضتان والغرضتان وهما الجذعة

من الصّان والحقة من الابل ثم قال ٢ ومن اسمها
المواضع التي حافت مشاة الشيطان واديان في
ارض بني تميم والشيطان ابترقات من اسفل وادي
خنشل والقريتان علي مرحل من النباح وهما قرية
باسفل وادي الرمة كانت لهم وجديس وابرقا
بحر منزلا من طريق البصرة الي مكة والحجيان حي
مريكة وحجي الربدّة ورامان علي طريق البصرة
الي مكة ونخلتان واديان بهامة نخلة اليمامة
ونخلة الشامية واديان جبلان ايان الابيض
واديان الاسود والعرفان جرعان في اسفل
بني اسد والنفان قريتان دون كير جبل واليضا
هضبان حدابغيس جبل والرماتان هضبان
في بلاد عبيس والشربان جبلان بحرة بني سليم
واليثان هضبان بالحوب والتمزان هضبان
علي فرسخين منه والعلمان جبلان ولخفستان
جبلان والحفظان هضبان واليتمان
جرعان ببطن وادي يقال له المصر والحمران
واديان والشاغيان واديان والاصمان اصم
الحجيان واصم التمرة في دار بني كلاب واليربان

٢٥٥
هضبان لبني سليم وثريان جبلان ثمرة
والبرودان في التبر وبدوان جبلان متكران
مثل عمانتين في بلاد بني عقيل ودهوان
غايطان لهم وحوضان جبلان ودقمان
جبلان واحامان جبلان والرمضان هضبان
بالحوب والحمان ارمانان وبشران جبلان
وبرتان هضبان في خنشل والفردان قريتان
مشرفان من ورائية ذات عرق والعناق
جبلان وهذان تليلان بالكشي وشعقان
تليلان به ابيض والذبيدات قلبيان في حرة
بني هلال وطبيان جبلان والضريتان واديان
وصاحات واديان والارمضان واديان
وعسيبان جبلان والعمرات واديان وخاطان
جبلان والافكان جبلان ودقمان واديان
وكيفان هضبان في دارقشير والسرطان
السرديج والسرديج واديان في دارقشير ويزيل
جبلان يقال لها يذيل ويزيل واللقومات
ماان والنضمان واديان واوثلان واديان
والشطانان واديان ومريققان واديان

والغرضان وأديان والسدر تآمان وحرسان
 ما آن والعرا فنان ضلعان في دار قشير والعرا فنان
 هضبان في دار جاهلة والذخولان ما آن
 وكظوران ما آن وسوفان ما وجبل في دار جاهلة
 والسمسان قريبان من قري صبة والاعوصان
 وأديان والزبدان هضبان والماسلان
 ما آن والعروقات غايطان والاعينان وأديان
 وعنبرتان وأدية وزابية وقريه وبدلان
 والحياح جيلان والكلايان قريبان والافغان
 جيلان وعنبرتان اكتمان والعرفان تيقان
 والشريران قاعان والسرائ بلدان والتهبان
 فاعان واليتمتان صغيرتان والتهنيتان
 وأديان والوريكتان قارتان والحبيبجان
 بلدان والمجانينان ركتبان والحسانينان قريبان
 والدعجان وأديان والحججيان روضان نجفان
 ابن سليمان والعبودان روضان له والحمان وأديان
 ذور وضين كان يحيمهما جعفر بن سليمان الخيله ولقرع
 والمقدحان ظربان والسوفينان صغرتان والمرفان
 جيلان والفردان جريمان والقيقتان قعان

والجوماتان بلدان والرماجينان جريمان
 والحقيان وأديان والعسوميتان ما آن والحمان
 مهلان والتمسان جذعان وخوران غايطان
 وعرا عرتان شقبان والذاهنتان قريبان
 والصبيغان وأديان والحقيتان مهلان والريزان
 ركتبان والشبيثان ما آن والحلان طريقان
 في رمله وعثة وقشوراتان صغرتان والحبيبان
 شقيقتان من الارض والخوراتان عسرتان
 والمخضران غديران والجوان غايطان والهيبتان
 وأديان والارحمان ابرقان والعمارقان بريقان
 والاهرجان جيلان وعمايان جيلان والمرغيان
 وأديان والركبان جيلان من جبال الذهب والعقوان
 رحبان والعوفلان عذبة والامرارليني جوين
 والنتيان جيلان ونوضان جرغان والرقنان
 نهبان من بها الحرة والحرتان حرة ليلى لبي ترة
 وحره النارليني غطفان والمصيتان مضيق عمق
 ومضيق قليل والمجايعان شمعتان ورتان
 رابندان وبرقان شمعتان وكنانان هضبان
 ويقال ذاقه فلان تسيير المحذيين اذا وقعت

فَالْتَّوَالِيَةُ وَلَيْسَ هَا شَيْءٌ خَيْرٌ لِّمَنْ جَعَلَ ظَهْرَهُ مِمَّا لِي
جَسَدُهُ فَقِيلَ لَهُ التَّيْمِيُّ الثُّوَابُ قَالَ **ابن خالويه**
وَحَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ
دَعَا عَرَبِيٌّ لِرَجُلٍ فَقَالَ إِذَا قُوتُكَ ابْنَةُ الْبُرْدِيِّ
يَعْنِي بَرْدُ الْغَنَاءِ وَبَرْدُ الْغَايَةِ وَأَمَّا طَعْنُكَ الْفَرَسِ
يَعْنِي مَرَارَةَ الْفَقْرِ وَمَرَارَةَ الْفَرَسِ وَوَقَاكَ شَرَّ
الْأَحْزَانِ يَعْنِي جَوْفَهُ وَبَطْنَهُ وَفِي **الحديث**
مَا ذَا فِي الْأَمْرِ مِنَ الشَّعَائِعِ يَعْنِي الشُّغَا وَالْعَصَبِ
وَالشَّغَابِ الرَّشَادِ وَفِي **الجمهرة** الْعُرْشَانُ مَعْرُزُ
الْعَنْقِ فِي الْكَاهِلِ وَكَذَلِكَ عُرْشَةُ الْفَرَسِ أَهْرَمِيَّةٌ
قَدْ آلَتْ مِنْ عُنُقِهِ وَفِي **كتاب المقصور** وَالممدود
لَا بِنَ وَلَا دَ الْأَهْمَانُ السَّيْلُ وَاللَّيْلُ وَفِي **الصحاح**
الْأَحْشَانُ الْبَوْلُ وَالْغَايِطُ وَالْأَمْرَانُ الْفَقْرُ وَالْإِهْرَمُ
وَفِي **المحكم** الْأَحْشَانُ أَيْضًا السَّهْرُ وَالْفَجْرُ وَفِي
الْمَجْلِ الْمَضْرُوتَانِ مَجْرُ الرَّحَى وَالْعُسْكَرَانُ عَرَفِيَّةٌ
وَرَبِيٌّ وَالْقَيْنَانُ عِظَا السَّاقِ وَالْحَرْتَانُ الْأَذْنَانُ
وَالْحَادَانُ أَدْبَارُ الْغُذَّيْنِ وَيُقَالُ وَلَمْ أَشْمَعْهَا
سَمَاعًا أَيْ الْمَخْذَرَيْنِ اللَّتَابَانِ وَعُورَتَا الشَّمْسِ
مَشْرُقَاهَا وَمَغْرُبَاهَا وَفِي **الصحاح** الْأَخْخَرَاتُ

الْمَخَارِجُ وَالْمَخْرَجُ وَهَذَا أَنْ يَصْتَبِيحَ الْإِبِلُ
وَالْمَقَشَقَشَاتُ سُورَتَا الْكَافِرِينَ وَالْأَخْلَاصُ أَيْ
أَتَمَّ بَيِّنَاتٍ مِنَ التَّعَاقُفِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقَشَّقُشُ الْمَرْبِ
أَيْ تَرَاوُكُ الْكَرْشَانِ الْإِهْرَدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَالْأَحْصَانُ
الْعَبْدُ وَالْحَارِ لَا تَهْمَا بِمَا شِئَانِ أَيْ مَا نَهَا حَتَّى يَهْرَمَا
فَيَنْتَقِصَ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَا وَالْأَبْيَضَانُ عُرْقَاتُ
فِي حَالِ الْبَعِيرِ وَفِي **نَوَادِر** أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ ذَهَبَ
مِنْهُ الْأَبْيَضَانُ شَبَابُهُ وَشُجُوهُ وَمَا عِنْدَهُ الْأَسْوَدَانُ
وَهُمَا الْمَاءُ وَالْمَرُّ الْعَتِيقُ وَفِي **شرح** الدَّرِيدِيَّةِ
لَا بِنَ خَالَوِيَّةُ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَالْأَسْوَدَانِ
الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْأَسْوَدَانِ الْعَسَلُ وَالْحَيَّةُ وَالْأَسْوَدَانِ
الْعَيْنَانِ وَمَثَلُ **قَوْلِ الْإِسْلَامِ** **يَا أَيُّهَا**
فَامَتْ تَصْلِيٌّ وَالْمَخَارِجُ عَمْرٌ تَقْصِيٌّ بِأَسْوَدَيْنِ خَيْرٌ
وَقَالَ الْقَالِي فِي مَالِهِ أَمَلًا عَلَيْنَا نَفْطُو بِهِ قَالَ
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ خَفَةُ الْمَظْهَرِ أَحَدُ الْبَسَائِرِ وَالْعَرَبِيَّةُ
أَحَدُ الْبَسَائِرِ وَالْبَيْتُ أَحَدُ الْحَجِينَ وَتَجْمِيلُ الْيَاسِ
أَحَدُ الْيَاسِينِ وَالشَّعْرُ أَحَدُ الْوَجْهِينِ وَالرَّأْوِيَّةُ أَحَدُ
الْهَاجِبِينَ وَالْحَيَّةُ أَحَدُ الْمَوْتَلِينَ وَقَالَ **عمر بن أبي**
عَنْهُ أَمَلَكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّبْعِينَ وَفِي **مَقَامَاتِ**

الحري المعقوق **أحد الثقلين** ، ، ،
، **ذكر المشي على التغليب** ،
قال ابن التتيت باد الاسمان يغلبا أحدهما
على صاحبه لحقته اول شهرته من ذلك العرفان
عمرو بن جابر بن هلال ويدر بن عمرو بن جوية وهما
روقا فزارة **قال الشاعر** ، ،
اذ اجتمع العرفان عمرو بن جابر ويدر بن عمرو فليت ذبيان ثبعا
والزهديان زهدم وقيس **وقال** ابو عبيدة
هنا زهدم وكردم والاحوصان الاحوص بن جعفر
وعمر بن الاحوص والابوان الاتب والام والخنفان
الخنف وأخوه سيف بن اوس بن حميري والمصفا
مصعب بن الزبير وابنه عيسى **وقيل** مصعب وأخوه
عبد الله بن الزبير **والحببان** عبد الله بن الزبير
وأخوه مصعب **والبحيران** بحير وفارس ابنا عبد الله
ابن سلمة الخير **والعرفان** الحر وأخوه ابي **والعرفان**
ابو بكر وعمر عتب عمر لانه اخف الاسمان **قال**
العرفان اخبرني معاذ الهرا قال لقد قيل سيرة العرفان
قبل عمر بن عبد العزيز **والافرعان** الاقرع بن حابس
وأخوه مرثد **والطليحنان** طليحة بن خويلد الأسد

وأخوه

وأخوه مرثد **والطليحنان** طليحة بن خويلد الأسد
وأخوه جبال **والخرنمات** **والزبينان** من باهلة
وهما جرنة وزبينة **ومن اسماء غير الناس**
المبركان لمبرك ومناع بنين **والدخضات**
لدخض وشيع مابين **والنباجين** لنباج وتبيل
والبيديان للبيدي والكلاب واديان **والعرفان**
للسنن والعرفان والبصقات للبصرة **والكوفة**
لان الحيرة اقدم من الكوفة **والرفدان** الرقة
والرافعة **والاذانان** الاذان والافامة **والعش**
المغرب والعش **والمشرقان** المشرق والمغرب **وتقال**
لنصل الترح ونزجة نصلان ونزجان وشيران شير
وهرا **والقمران** القمر والضائر جيلان **والجمومان**
الجوم **والحال جيلان** **والاحرجان** الاحرج وشوانج
جيلان **والبركان** برك وقيام واديان **والشطبان**
شطبة وسائلة واديان **والقردان** وادي القدير
وادي حرس انتهى **قلت** من ذلك في الصحاح
الفراتان العرات ودجيل **وين** المجل **الاقصان**
الاقص وهبيرة ابنا صمضم **وين** الجمر **والبركان**
اخوان من فرسان العرب **قال** ابو عبيدة هباب بن

ثم قال ابن السكيت باب ما في مثني لا تعاف الاثني
الشعلبان ثعلبية بن جدعا وثعلبة بن رومان
والقيسان من طي قيس بن عتاب وابن اخيلا
قيس بن هذبة والكعبان كعب بن كلاب وكعب
ابن ربيعه والحالان خالد بن فضلة وخالد
ابن قيس والذهلان ذهل بن ثعلبة وذهل ابن
مسيان والحارثان الحارث بن ظالم والحارث
ابن عوف والعامران عامر بن مالك بن جعفر
وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر والحارثان
في باهلة الحارث بن قتيبة والحارث بن ميمون
قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشتر
وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وفي عقيل سميتان
ربيعه بن عقيل وربيعه بن عامر بن عقيل والمو
في سعد بن سعد وعوف بن كعب بن سعد
والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة
والعبيدان عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة
ابن عمرو بن معاوية ثم قال ابن السكيت ومما
جاء مثني مما هو لقب ليس باسمه الحرقسان تيم
وسعد ابنا قيس بن ثعلبة والكرذوسان من بني

مالك بن زيد مناة بن تميم قيس ومعاوية ابنا
مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ومهر
من بني كعب بن سعد بن زيد مناة كعب بن سعد
ومالك بن كعب بن سعد ويقال لبني عيسى وذوي
الاجربان والاكندان مازن بن مالك بن عمرو
ابن عيمر ويربوع بن حنظلة قال الاكندان مازن
ويربوع والكرشان الازد وعبد العيس والحفان
بكر وميم والمسلمان رجلان من بني تميم الله يقال
لهما عمرو وعامر والقارطان رجلان من عنزة
حزبان التماس القرظ فلم يربعا والارقان
مزان وحزبان ابنا جعفر والاحقان حنظلة
ابن عامر وربيعه وهو اسمهما قديما في الجاهلية
كان يقال لهما احما مضرا مني ما ذكره ابن السكيت
وقال ابو الطيب اللغوي باب الاثني ثنيا
باسم آة اوحد او أحدها ابن الاضر فلقب اسم الاب
من ذلك المضرا قيس وخندق فان قيسا ابنا
ابن مضرا بالتوح وخندق امرأة الياس بن مضر قال
الرجز جعي في اماليه اخبرنا احمد بن سعيد الدمشقي
قال حدثنا الزبير بن بكرك قال حدثني عيسى بن مضر

ابن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال
قال المغفل الصبي وجعل اليه الرشيد فما علمت
الا وقد جاءني الرسل يوما وليلا فقالوا احب امير
المؤمنين فخرجت حيتي صرقت اليه وهو متكئ
ومحمد بن زبيدة عن يساره والمامون عن يمينه
فسلمت فاومأ اليه بالجلوس فجلست فقال لي يا فضل
قلت لبيك يا امير المؤمنين قال كم في سيكتك
الله من اسم فقلت اسما يا امير المؤمنين قال وما
قلت يا فضل فجلت والكاف الثانية لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والها والميم والواو والكفار قال صدقت
كذا فادنا هذا الشيخ يعني الكسائي وهو اذا جالس
ثم قال فميت يا محمد قال نعم قال عد المسئلة فاعادها
كما قال المغفل ثم التفت فقال يا فضل عندك
مسئلة تسال عنها قلت نعم يا امير المؤمنين قول
الفرزدق

خذنا بافاق السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطوالع
فالهيئات قد افادنا هذا متقدما قبلك هذا
الشيخ لنا قمرها يعني الشمس والعرس كما قال الونسه
الفرزين يريدون ابا بكر وعمر قلت ثم زيادة

يا امير المؤمنين في السؤال قال زد قلت فلم
استحسنوا هذا قال لانه اذا اجتمع اسمان من
جنس واحد وكان احدهما اخفى على افواه الغايين
غلبوه فسموا الاخير باسمه فليسا كانت ايام عمر
اكثر من ايام ابي بكر رضي الله عنهما وفترجه اكثر
غلبوه وسموا ابا بكر باسمه وقال الله عز وجل
بعد المشرقين فبئس القرين وهو المشرق والمغرب
قال قلت قد بقيت مسئلة اخرى يا فضل
الكسائي وقال اني هذا غير ما قلت قلت بقيت
الفايدة التي جازها الشاعر المتخفي في شعره
قال وما هي قلت اراد بالشمس ابراهيم صلى الله
عليه وسلم واخليل الرحمن وبالقر محمد صلى الله عليه
وسلم وبالنجوم الخلفاء الراشدين من ابائكم
الصالحين قال فاشرب امير المؤمنين ثم قال
يا فضل بن الربيع احمل اليه مائة الف درهم
ومائة لقضاء دينه وفي الصحاح جمعت الشمس
على شمس قال الشاعر
حيي الحديدي عليهم فكانت مضاء برق اشعاع شمس
كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالو المنزق

مفارق وقال ذوالرمة
 براءة الجيد واللبات وضحة
 فالك شاح ديوانه جمع اللبات وانما بالينة واحدة
 لانه جمع اللبة بما حو لها وقال امرؤ القيس
 تزل الغلام الخف عن صهوات
 قال ابو جعفر الخاس في شرح المعلمات الصهوة
 موضع اللبد من الفرس وقال ابو عبيدة هي مقعد
 الفارس وقال صهواته وانما هي صهوة واحدة
 لانه جمعها بما حو اليها وفي الحكم قال الخياطين قالوا
 في كل مغرانه لتفخ المناخر كما قالوا لانه لمنفخ
 الجوانب قال كما هم فرقوا الواحد فجعلوه جمعاً واماً
 سيبويه فانه ذهب الي تعظيم العضو
 ذكر المشي الذي لا يعرف له واحد
 قال ابو عبيدة في الغريب المصنف المذروان
 اطراف الاليين وليس لهما واحد وقال ابو عبيدة
 واحدهما مذكر قال ابو عبيدة والعقول الأول جرد
 لانه لو كان الواحد مذكراً لقل في التثنية
 مذكراً بالياء لا بالواو وقال ثعلب في اماليه
 الانسان لا واحد لهما والواحد لا تثنية له وقال

222
 في موضع آخر الواحد عدد لا يثنى وقال البطلاني
 في شرح الفصح مما استعمل مثنى ولم يزد الاثنيان
 وهما واقعان علي خصيتي الانسان واذا نيه ولم
 يقولوا اثني قال الزجاجي في اماليه مما جاء مثنى
 لم ينطق منه بواحد قولهم جاء يضرب حذره ويده
 وقد يقال ايضاً مثل ذلك اذا جاء فارغا لا يثنى بعد
 ويقال الشيء حوالينا بلفظ التثنية لا غير ولم
 يفرد له واحد الا في شعر شاذ قال ومن ذلك
 ذواليك والمعنى مداولة بعد مداولة ولا يزد
 لها واحد وحنايك ومعناه تحنين بعد تحنين
 وهذا ذيك اي هذا بعد هذا وهذا القطع
 وليك وسعيدك قال سيبويه سالت الخليل
 عن اشتقاقه فقال معني لييك من الالباب ويقال
 لب الرجل بالمكان اذا اقام به فعني لييك انا
 مقيم عند امرئ وسعيدك من الاسعاد وهو
 معني المساعدة فعني سعيدك انا مانع لامر
 متفرق منه قال ابن دريد في المجرى باب
 ما تكلموا به مثنى حواليك وذواليك قال الشاعر
 اذ شئت برذ شق بالبرذ شله وذواليك عني ليس الشق

وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَمَا هُوَ إِذَا تَعَارَفُوا شَفَّ ذَا بَرْدًا
وَذَا بَرْدًا فِي تَوَلُّهِمْ وَلَعِبِهِمْ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ
وَحْجَارُكَ مِنَ الْحَاجِزَةِ وَحَنَانِكَ مِنَ التَّخَنُّنِ
فَالْشَّاعِرُ **هـ** حَنَانِكَ بَعْضُ الشَّرَاهُونِ مِنْ بَعْضٍ
وَهَذَا ذِيكَ مِنْ تَتَابُعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ قَالَ **هـ**
هـ صَرَّ بِأَهَذَا ذِيكَ كَوَلْعِ الذَّيْبِ **هـ**
وَحَبَالِكَ مِنَ الْخَبَالِ نَزَاعِيهِ وَحَجَارُكَ مِنَ الْحَاجِزَةِ
وَفِي تَهْذِيبِ النُّبُورِيِّ يُقَالُ حَصِيَّانَ وَلَا يُقَالُ خَصِيَّانِ
وَيُقَالُ عَقْلٌ بَعِيْرُهُ بَنَاتَانِ غَيْرُهُ مَوْنَانِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِهَذَا
وَاحِدٌ وَلَوْ كَانَ لَهَا وَاحِدٌ لَهَزَّ **وَفِي التَّحْصِاحِ** لَمْ يَهْزَمْ
لِأَنَّهُ لَفُظٌ جَامِعٌ شَيْءٌ لَا يَفْرَدُ وَاحِدَهُ فَيُقَالُ شَأْنًا فَرَكْتُكَ
أَلْيَا عَلَى الْأَصْلِ كَمَا فَعَلُوا فِي مَذَرَةٍ **وَفِيهِ قَالَ الْأَمِيْنُ**
تَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أُرْدِفَ أَنْ يَكْتَفَى عَنْ الشَّيْءِ بِخَاصِيَّةٍ
وَهَذَا ذِيكَ عَلَى تَعْدِيلِ الْأَشْيَاءِ **وَفِي التَّحْكِيمِ** الْأَصْدَقُ
عَرَفَانِ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ لَا يَفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ **وَفِيهِ**
المُقَرَّضَاتُ الْحُمَاتُ لَا يَفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ **هـ**
هـ ذَكَرَ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يَفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ **هـ**
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهُورِ كَبَابٌ مَا جَاءَ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ
لَا وَاحِدَ لَهُ خِلَافِيْنِ وَهُوَ الشَّيْءُ لَا نِظَامَ لَهُ لَمْ يَعْرِفْ

الْبَصْرِيُّونَ لَهُ وَاحِدًا وَقَالَ **هـ** الْبَغْدَادِيُّونَ
خَلْبِيْسٌ وَلَيْسَ بِثَبِتٍ وَسَمَاءٌ حَيْجٌ مُوَضِعٌ وَسَمَاءُ
الْعَيْنِ مَا يَبْرَاهُ الْمُنْبَغِي عَلَيْهِ مِنْ حِلْمٍ وَهَرَامِيْثٌ أَثَارٌ
مَجْمُوعَةٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنِ وَمَعَالِيْقٌ مَرْتَبٌ مِنَ الثَّمَرِ
وَإِيَّافٌ مَرَضٌ مِنَ الْيَبَنِ وَآثَارُ بَعْضِ مَوَاضِعِ الشَّامِ
وَمَعَاظِرُ مَوَاضِعٍ بِالْيَمَنِ يَفْعُ الْمَيْمُ وَالْقَمُّ خَطَاوُكَانَ
الْأَصْمَحِيِّ يَقُولُ لَمْ تَكُنْ الْعَرَبُ أَوْ لَمْ يَعْرِفْ وَاحِدًا
لِقَوْلِهِمْ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عِبَادِيْدٌ وَعِبَادِيْدٌ وَلَا يُوْنِ
وَاحِدًا الشَّمَا طَلِيْطٌ وَحَيْيُ الْقَطْعِ مِنَ الْحَبْلِ وَالْأَسَاطِيرُ
وَالْأَبَائِلُ وَعَرَفَ ذَلِكَ أَبُو عَيْسَى فَقَالَ وَاحِدٌ
الشَّمَا طَلِيْطٌ شَمَطَاطٌ وَوَاحِدُ الْآبَائِلِ أَبَيْلٌ وَوَاحِدُ
الْأَسَاطِيرِ اسْطَارَةٌ وَقَالَ الْخُرُوفُ إِنَّمَا جَمَعَ سَطْرًا
اسْطَارًا ثُمَّ جَمَعَ اسْطَارًا اسْطَارِيْنِ **وَقَالَ**
ابْنُ خَالَوَيْهِ الْاِجْوَادُ سَطْرٌ يَجْمَعُهُ اسْطَارٌ وَسَطْرٌ
يَجْمَعُهُ اسْطَارٌ **وَقَالَ** ابْنُ عِمَّاهِدٍ عَنْ السَّمَرِيِّ عَنْ
الْقُرَافَةِ كَاذِبٌ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَّاسِيُّ يَقُولُ وَاحِدُ
الْآبَائِلِ أَبُولٌ مِثْلُ عَجُولٍ وَعَجَائِلُ **وَفِي** أَمَالِي
تُعَلَّبُ الْهَرَابِ السُّدَايِدُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَرَّ وَاحِدٌ
وَالزَّرْعَالِيْبَةُ اطْرَافُ الشَّيَابِ وَلَمْ يَعْرِفْ لَهَا وَاحِدًا

وفي الصحاح المعاجيب الحائبة لا واحد لها من
 لفظها وأرض فيها يعاشيب إذا كان فيها عشب يند
 متفرق لا واحد لها وهذه القوم شعاري يفرقوا
 قال الأخص لا واحد له **وفي** نوادر أبي عمر والشيباني
 التماسي الذراحي لا يعرف لها واحد والحراسين
 العجاف المهورية من الأبل ما سمعت لها واحد
وفي فقه اللغة من ذلك المقاليد والمذاكير
 والمسام وهي منافذ البدن ومراق البطن مارق
 منه ولان والمحسن والمساوي والمماح والمفاح
 والمعائب **وفي** الصحاح منه المشابه **وفي مختصر**
العين الأدياسق القلايد ولم يسمع لها واحد
ذكر الألفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها
 قال في المحرقة القول الخلل جمع لا واحد له من لفظه
 والعزم قال أبو حاتم جمع لا واحد له من لفظه
 وقال قوم من أهل اللغة الواحدة عزمة والميل الواحد
 لها من لفظها وكذا النساء والقوم والرهط والغور وهي
 الطبا والسوح وهي الجماعة الكثيره من الناس والركاب
 وهي المطبي والنبل وهي السهام والغنم **وفي** نوادر
 أبي عمر الشيباني الزمن من الجلة من الأبل وهو

جمع ولم يسمع له بواحد ويقال للفردان الغفام
 ولم يسمع له بواحد **وفي** شرح المقصورة لابن
 خالويه الناس جمع لا واحد له من لفظه **وفي**
 كتاب الردع والبيضة لابي عبيدة السوراسم
 الجماعة الذروع ولا واحد لها من لفظها **وفي الفري**
 المصنف لابي عبيد قال الأصمعي الأريجاب الأما
 ولم يعرف واحد لها ولا شد جمع واحد لها شدي
 القبايس ولم يسمع لها بواحد **وفي الصحاح** الخرس
 بفتح الخاء البعوض واحد باقية وأبل امراض خبيثة
 لا واحد لها من لفظها والذود من الأبل ما بين الثلاث
 إلى العشر ولا واحد لها من لفظها **وفي أدب الكاتب**
 وغيره الأولي بمعنى الذين واحد هم الذي وأولوا
 بمعنى اصحاب واحد هم ذو وأوليت واحد لها
 ذات **وقال** الكسائي من قال في الإشارة
 أولئك فواحدة ذلك ومن قال أولئك فواحدة
 ذلك **ذكر ما يفرده ويشي ولا يجمع**
 قال في المحرقة يقال هذا ابشر للرجل وهما ابشران
 للرجلين وفي القرآن بشرين ولم يقولوا ثلاثة
 بشر **وفي** شرح المقامات سلامة النهار

البشر يقع على الذكر والأنثى والواحد والاثني والجمع
وفي الصحاح المرؤ الرجل يقال هذا امرؤ وهما امرأتان
 ولا يجمع على لفظة **وين** فصيح ثقل يقال امرؤ
 وامرأتان وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ ولا امرأة
وين نوادر اليزيدي يقال تجاوزت اسديريه
 وجاءوا كل واحد منهم يضرب اسديريه وهما منكبا
 ولا يجمع العرب هذا **ذكر ما ينفرد به الجمع ولا يثني**
 قال البطليموسي في شرح الفصيح من ذلك سوى
 ينفرد ولا يثني وقالوا في الجمع سوا سيه وكذا ضعفاء
 للمذكر يجمع ولا يثني **ذكر ما لا يثني ولا يجمع**
 في ديوان الادب للفارابي العثم تجردا قاق الاعمال
 يشبه به البناء واحده وجميعه **سوا في شرح**
 المقامات سلامة الانباري اليم لا يثني ولا يجمع
وفي كتاب ليس لابن خالويه واحد لا يثني
 ولا يجمع الا ان اُكملت قال **وين**
 كتي واحد يجمع **وقال** اخر في التنبيه
 فلما التفتينا واخذين علوته **بذي** الكف اي للكاف صر
 في امالي ثعلب القبول والدبور من الزجاج ولا يجمع
وفي الصحاح انا برأ منه وخلا منه لا يثني ولا يجمع

لانه في الاصل مصدر وفي المحمل العرق عرق الانسان
 وغيره ولم يسمع له جمع **وين**
ذكر ما اشتهر جمعه واشكل واحده
 فقد ابن قتيبة له بابا في كتابه ادب الكاتب
 قال فيه الذرير يجمع واحدها ذرير يجمع وذرواح المصارف
 واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصير
 وافواه الازرقه والانهار واحدها فوهة والفرنيق
 طير الماء واحدها غرينق واذا وصف به الرجال
 فواحدهم غرنوق وغرنوق وهو الرجل الشاب النائم
 وفرادي يجمع فردا وانه جمع اوان وقلان من عليه
 الرجال واحدهم على مثل صبي وصبيته والشمائل
 واحدها شمائل وبلغ اشده واحدها شد ويقال
 شد لا واحدها وسواسيه واحدهم سواسي غير قيس
 والترابنية واحدها زبينة والكاهة واحده كاهة
ذكر ما اشتهر واحده واشكل جمعه
 عده له ابن قتيبة بابا في ادب الكاتب قال في الا
 الدخان يجمعه واخن وكذلك العثان يجمع
 عواش ولا يعرف لهما نظير والعثان العثان والبراة
 نفسا يجمعها نفاس وناقعة عشرين اجمعها عشار وجمع

رُوِيَ أَرْوَى وَالدِّيَادِي وَالجَلَّةُ وَهِيَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ
 جَلَّلَ وَالْكُرُوفُ جَمْعُ كُرُوفٍ وَالْمِرَاةُ جَمْعُهَا مِرَايُ
 وَاللَّامَةُ الذَّرْعُ جَمْعُهَا لُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْحِدَاةُ الطَّائِرُ
 جَمْعُهُ حِدَاةٌ وَحِدَاةٌ وَالْبَلْصُوصُ طَائِرٌ جَمْعُهُ الْبَلْصُوصُ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَطُسْتُ جَمْعُهُ مِلَاسٌ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ
 وَابْدَلْتُ فِي الْمَعْرُوفَاتِ الْإِصْطِمَاعَ سِتْنَيْنِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ
 فَكَّرَهُ لِلْإِسْتِغْنَاءِ فَإِذَا جُمِعَ رَدَّتْ لِفَرْقِ الْأَلْفِ بَيْنَهُمَا
 وَظَهَرَتْ سِتْنٌ فَإِنْ أَصْلُهَا سِدْنٌ وَتَرَدَّى لِمَجْمَعٍ تَقُولُ
 اسْدَأْسُ وَالْحَظُّ جَمْعُهُ أَحْظٌ وَحُظُوظٌ عَلَى الْقِيَاسِ
 وَأَحْظٌ وَأَحَاطَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالسَّبْتُ اسْمُ الْيَوْمِ
 جَمْعُهُ سَبُوتٌ وَاسْبُتْ وَالْإِمْدُ جَمْعُهُ أَحَادٌ وَالْإِثْنَيْنِ
 جَمْعُهُ إِثْنَانَيْنِ وَجَمْعُ الثَّلَاثِ ثَلَاثَاتٌ وَالْأَرْبَعَا
 أَرْبَعَاتٌ وَالْخَمْسِ اخْمَاسٌ وَالْخَمْسَةُ وَالْجَمْعُ خَمَاعَاتُ
 وَجَمْعُ الْحَرَمِ مَحَرَّمَاتٌ وَصَفَرُ أَصْفَارٍ وَرَبِيعٌ يُقَالُ فِيهِ
 شَهْرُ رَبِيعٍ وَكَذَلِكَ رَمَضَانٌ يُقَالُ فِيهِ شَهْرُ رَمَضَانَ
 وَرَمَضَانَاتٌ أَيْضًا وَيُقَالُ فِي حَمَادِي حَمَادِيَاتُ
 وَفِي رَجَبٍ أَرْجَابٌ وَفِي شَعْبَانَ شَعْبَانَاتُ
 وَفِي شَوَّالٍ شَوَّالَاتُ وَشَوَّالٌ وَيُقَالُ فِي الْبَلْبَانِ
 ذَوَاتُ الْعُقَدَةِ وَذَوَاتُ الْحِجَّةِ وَالسَّمَاءُ إِذَا كَانَتْ

المعروفة نَجْمُهَا سَمَوَاتٌ وَإِذَا كَانَتْ الْمَطَرُ نَجْمُهَا
 سَمِيٌّ وَرَبِيعُ الْكَلَاةِ يَجْمَعُ أَرْبَعَةً وَرَبِيعُ الْخَدُولِ
 يَجْمَعُ أَرْبَعًا **ذَكَرَ الشَّقِي وَأَحَدَهُ وَجَمْعَهُ**
 فِي الْمَقْصُورِ لِلْقَالِي الشَّكَاةُ شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ
 وَأَحَدُهَا شَكَاةٌ أَيْضًا مِثْلُ الْجَمْعِ سَوَاءً لِي زَيْدٍ
 وَالشَّفَارِي وَأَحَدُهُ شَفَارِي أَيْضًا **وَفِي الْفَتْحِ**
 قَالَ الْأَعْفَشُ لَمْ أَسْمَعْ لِلشَّلْوِيِّ بِلَا وَاحِدٍ وَبِشَبِّهِ إِنْ
 يَكُونُ وَأَحَدُهُ شَلْوِيٌّ مِثْلُ جَمْعِهِ كَمَا قَالَ الْوَادِيُّ فِي
 لِلوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ **ذَكَرَ الْمَجْمُوعَ عَلَى التَّغْلِيلِ**
 قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ
 عَلَى الْيَاسِينِ فَجَمَعَهُ عَلَى لَفْظِ الْيَاسِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ الْمَسَامَعَةُ وَالْمَهَابَةُ وَالْمَنَادَةُ فَجَمَعَهُمْ
 عَلَى اسْمِ الْأَبِ وَقَدْ عَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ
 الْمَثْنِيِّ بَابًا لِدَكَكَ قَالَ فِيهِ يُقَالُ لَهُمُ الْمَهَابَةُ وَالْإِصْطِمَاعُ
 وَالْمَسَامَعَةُ وَالْإِشْعُرُونَ وَالْمَعَاوِلُ نِسْبًا إِلَى الْإِبْرَامِ
 مَعُولَةٌ بَنِي شَمْسٍ وَالْفَتَيَاتُ نِسْبًا إِلَى ابْنَتِهِمْ قَتِيلَةَ
 وَمِثْلُ الرَقِيدَاتِ نِسْبًا إِلَى رَقِيدِ بْنِ نُزْرِ بْنِ كَلَابٍ
 وَالْجَبَلَاتُ وَهِيَ سَوْجَبِيلَةٌ وَالْعَبَلَاتُ بَنُو عَبِلَةَ
 وَالشَّمَاتُ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ يُقَالُ لِأَبْنَائِهِمْ

سنة والحسنة من بني مازن كان فيهم حشلة
وحشل الضباب معاوية بن كلب كان فيهم ضب
وضنب والحديدات والتوتيات من بني اسد
ابن عبد العزي رهط الزبير بن العوام والغيلات
امية الصفرى اقم عيلة فبالغيلات يعرفون
ونج المجمل قولها نحن الاخبايل جمعت القبيل بال
الاخيل بن معاوية العقيلي
ذكر ما جاء بالهامن صفات المذكر
قال ثعلب في فيصحه تقول رجل راوية للشعر وعلة
ونسابة ومجذامة ومطربة ومعزبة وذلك اذا
مدحوه فكأتم ارادوا به ذاهبية وكذلك اذا ذموا
فقالوا لمانعة ومليحة وفقاعة في حروف كثيرة
كأتم ارادوا به بهيمة **وقال** الغارابي في
ديوان الأدب رجل نسابة عالم بالانساب وعلامة
أي عالم جداً وعرة لأبداق في الحبث وهيوبة
متهيب وطاعة وراوية **وقال** أبو زيد في
نزهة رجل عناية يدخلون الهالمة لغة وقاعة
قال ولادقاعة والحيل تردى
وقال ابن دريد في الجمرة رجل هيوبة وهيابة

وهابة قال ويقال درهم فقلة اي وارثها
التائب له لازمة لا يقال درهم فقل **وقال**
ابن السكيت في كتاب الأصوات رجل طلاء
وسيف مذرمة ثم قال ثعلب في فيصحه باب
ما يقال المذكر والمؤنث بالها تقول رجل ربيعة
وامرأة ربيعة ورجل ملوثة وامرأة ملوثة ورجل
فروقة وامرأة فروقة ورجل ضرورية وامرأة ضرورية
للذي لم يخ وكذا مؤنثة للكثير الامتنان والجنة
وهذرة للكثير الكلام ورجل همزة لمرة وامرأة
همزة في حروف كثيرة **قال** المبرد في الكامل
وهذا كثير لا تنزع منه الها فامثا راوية ونسابة
وعلامه مخدوف الها جاز فيه ولا يبلغ في المبالغة
ما تبلغه الها **ذكر ما جاء من صفات المؤنث**
بقيرها قال ابن دريد في الجمرة باب ما لا
يدخله الها من المؤنث جارية كاعب وفاهد وموضر
هي كاعب أولا اذا كعب ثديها كانه مقلك ثم يخرج
فيكون فاهذا ثم تستوي نهودها فتكون مضرا
وجارية عارك وطامث وذا مرس وحاذض كله
سوا وجارية جالغ اذا طرعت فعاها وامرأة

فاعد لها قاعدت عن الحيض والولادة وامرأة
تعمل ترضع ولدها وهي حامل وامرأة مستقط
وامرأة مسلمة قد مات ولدها وامرأة مذكرا
ولدت الذكور وموتن لذ اولد الذان ومذكرا
وميناث لذ اكان ذلك من عاداتها وامرأة مغيب
ومغيب يسكن الغين وكسرها لذ اغاب زوجها
وقالوا مغيبه ايضا وامرأة مشهده اذ اكان زوجها
شاهدا وامرأة مقلات لا يعيش لها ولد وثا كل
وهايل وعاله من العله والجزع وقتين قليلة
الرزء وحامع في بطنها ولد وسافر زوجها وواضع
وضعت خمارها وعينين زرية ودفنت رعاء
ونجش يسي ولدها في بطنها وكذلك الناقلة
والفرس ومتم لذ تمت ايام حملها وكذلك الناقة
ومن صفات الطب طلبة مفضل ومشدت
ومغزل معها شادف وغرال وجادل وحيدول اذا
ناخرت عن القطيع **ومن صفات الشاة**
شاة مكارف التي تريد الفحل وذات ثنتان من انهما
لذ اسعلت واعطست وذاجن وذاجن قد الفت
البوت وحان تريد الفحل ومقرب قرب ولدها

وصالح وسالع وهو منتهي سنها وموتوم ولدت اثنين
ومن صفات النوق ناقة غمل وغيره سريعة ودلائ جريئة على السير
وهجاجة خفيفة وامود صلبة وذقون نضرب
بذقنها في سيرها وممرتذ على المري وهو مسخ
المضغ باليد ومحبب كريمة وراجم وهي التي تظن
بها حمل ثم تخاف ومردة وهي التي تشرب الماء
فيرم ضرعها وخبر غيرة وحرف ضامر ورهت
معيبة ورازم وهي التي قد دفعت باللبن اي نزلت
اللبن ومبيقت اذ اكانت كذلك ومضرع للتي
اشرق ضرعها باللبن ورهشوش وخجور مثله
وداحف وهي التي يخرج رحمها بعد التناج وريح
التي قد قوي ولدها ونجت الناقة حايلا اذا
ولدت انثى وحسير وطليج وهي المعيبة ولهيذ
قد عصرها الحمل فاوهي لحملها وما يزر ترام بانها
ولا تصدق جهها وتملوق غوه وخارج ومحدج
طرحت ولدها وفارق تذهب على وجهها فتنبج
وطالق تطلب الماء قبل القرب بليلة يوم الطلق
ويوم القرب **قال** الاممعي سالت اعرابيا

مَا الْقَرْبُ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلَ لَوْ رَدَّ الْعِدَّ فَعَلْتُ مَا الظَّنُّ
فَقَالَ سِيرَ الْيَوْمَ لَوْ رَدَّ الْعَيْبَ وَبَارَكَ وَبَارَكَ نَحْمَةُ
السَّامِ وَقَاسِخَ فِتْنَةٍ سَمِينَةٍ وَسَائِدُ وَسَائِلَ إِذَا
شَالَتْ بِذَنْبِهَا وَدَلَعَتْ وَدَلَعَكَ وَدَلَعَكَ وَدَلَعَكَ
فَمِنْ اسْتَرْخَا وَغَوَزَ مَسْتَةً وَفِيهَا شِدَّةٌ وَضَرْزَمٌ
مِثْلُهَا وَدَلَعَتْ نَكْسَ فَوْهَهَا وَسَالَ لُعَابُهَا وَمِلَاحٌ
وَمِهْيَافٌ سَرِيعَةُ الْعُطَشِ وَمَصِيحٌ نَقِصٌ فِي
مَبْرَكِهَا وَمِيرَادٌ تَجَلُّ الْوَرْدِ وَهَزَمَلٌ وَخِرْمَلٌ وَهِيَ
الْهَرَجَا وَخَائِلٌ لِلَّيْلِ خَالَتْ وَلَمْ تَحْمَلْ وَخَائِلٌ وَمَعْدَةٌ
بِهَاجِدَةٍ وَنَاجِزٌ بِهَا سَعَالٌ وَرَأِيمٌ تَرَامٌ وَلَهَا وَتُفِيفٌ
عَلَيْهِ وَوَالِدُهُ اشْتَدَّ وَجَدَهَا أَبُولَهَا وَفَالِحٌ وَمَقَاجٍ
فَإِنِّي أَن تَشْرِبُهُ أَلَا وَمَحَاجٍ نَدَّرَ فِي الْقَرْوِ شَارِفٌ
مُسْتَسْتَةٌ وَضَامِرٌ لَا تَجْتَزُّ وَمَضَاعٍ لَا تَزُفُ خَقَمٌ
الْيَضْبَعُ فِي السَّيْرِ وَعَاسِيرٌ وَعَسِيرٌ الَّتِي اعْتَسَرَتْ
فَرَكِبَتْ وَقَضِيْبٌ كَذَلِكَ وَمَدْرَاجٌ الَّتِي تَجُوزُ وَقَتٌ
وَضَعُهَا وَمَرْدَاجٌ تَحْلُ فِي أَوَّلِ التَّرْبِيعِ وَشِيَا طَاسِعٌ
الْتَمَنَ **وَمِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ** فَمِنْ مَرَكَبٍ
فِي بَطْنِهَا أَوْلَادٌ وَضَامِرٌ وَقِدُودٌ طَوِيلَةٌ وَكَمِيَّتٌ
وَجَلْعَدٌ صَلْبٌ شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَمَقِصٌّ

١٤٠
إِذَا اسْتَبَانَ حُلْمَهَا **وَمِنْ صِفَاتِ الْإِنْتَابِ**
إِنْتَابٌ مُلْمَعٌ إِذَا اشْرَفَ ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ هَذَا مَا ذَكَرَهُ
فِي الْحَمْرِ وَبَقِيَتْ الْعَاطَا كَثِيرَةٌ **فَمِنْ صِفَاتِ النِّسَاءِ**
فَالَا فِي الْغَرَبِ الْمُصَنَّفُ امْرَأَةٌ مُسَلِّفَةٌ بَلَفَتْ خَمْسًا
وَارْدَعَيْنِ وَرَدَّاحَ ثَقِيلَةَ الْعَجِيزَةِ وَالْمُلُودُ نَاعِمَةٌ
وَعُطْبُولٌ وَعُطْبُولٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَصَمَجٌ تَمَّ خَلْقُهَا
وَخُرَيْجٌ نَدَّشِي مِنَ اللَّيْلِ وَقِيلَ الْمَاجِرَةُ وَذُعُورٌ
تَذَعُرُ وَغَيْلٌ حَسَنٌ وَعُطْبُولٌ حَسَنٌ طَوِيلَةٌ وَبَيْنَ
قَلِيلَةِ الطَّعْمِ وَرَشُوفٍ طَبِيعَةُ الْعَمْرِ وَأَنُوفٌ طَبِيعَةُ
رَبْعِ الْأُنْفِ وَذِرَاعٌ خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْفَرْزِ وَشَمُوعٌ
لُغُوبٌ فَصُوكٌ وَغَرُوبٌ مُحْتَبَةِ الرِّجْلِ وَجَهَا وَنَوَازٌ
فَنُورٌ مِنَ الرَّبِيبَةِ وَعَفْصَاجٌ ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مُسْتَرْتِيَةٌ
الْقَحْمُ وَمَزَلَجٌ رَشَاحٌ عَنِيفٌ بِذِيَّةٍ قَلِيلَةِ الْحَيَاءِ
وَرَمُوفٌ صَغِيرَةُ الْفَرْجِ وَمِيدَانٌ خَفِيفَةُ طَيَاشَةِ
وَجَانِبٌ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ وَنُكُوعٌ قَصِيرَةٌ وَصَهْلَقَةٌ
شَدِيدَةُ الصَّوْتِ وَمَهْرَاقٌ كَثِيرَةُ الضَّحْكِ وَضَمْرٌ
غَلِيظَةٌ وَعَفِيرٌ لَا يَهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا وَمُرَاسِيلٌ
مَا تَزُوجُهَا أَوْ طَلَقَهَا وَلُغُوبٌ مُتَوَجِّعَةٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ

غيره ومضوا لاهضاً وروك تنزج ولها كبير
ونافذ مات زوجها وحادة ونجد تنوك الزينة للعدة
وعوان شيب وهدي عروى وحزون يعمل لها شيء عند
ولادتها ومنصل القت ولدها وهو مضغة ومحل
ينزل لبيها من غير حبل وكذلك الناقة ومزغل مضغة
ونزور قليلة الولد وقوي وهبول مثل المغلاب
وكول فاقدها وكل حقاً وحزمل ودفيس وخذعل
كذلك وهلوك الفاجرة وضروع وبقي كذلك
ولطيط عجوز كبيرة وعبضمون وعجز بوقت كذلك
ويقال جارية كعاب ومكعب مثل كاعب ومثيب
ومعجز ومن صفات القوت

في الغريب المصنف ناقة ملام لا ترع من شدة الضبعة
ومرت لزمت الفحل والسوف تحمل عليها سنتين مثل البين
وممارف ضربت مرائر فلم تلغ وعابط تحمل عليها ولم
تحمل ومزج اغلقت رحمها على ما الفحل ولذا واسق
ومزج الفت اما بعد ما صار دماً ومزج الفت قبل
ان يستبين خلقه وكذا مزق وخفود ومطما الفنة
قبل ان يشعر ومنبع الفنة بعد ان يشعر وحضوف
وصنعت في الشهر التاسع وحادج الفنة غير تام وذلك

من اول خلقت ولدها الي ما قبل التمام **وقال**
الأمير خادج الفنة تام الخلقة ومندج القت
ناقص الخلقة وقايج تم حملها ولم تلقه ومبرق
شالت بذنبها من غير حمل وما خض دني نساها
ومزق نتجت في مثل الوقت الذي حملت فيه من
قابل ومنفج جاز السنة ولم تلد ومعل نسب الولد
في بطنها وبقي وموتن خرج منها رجل الولد قبل راسه
ومرحوم استكت بعد النساج ومرد ومرد مثل
المضرع ومرداع تلد في اول النساج ودخوق مثل
الداحق ولطيط كبيرة السن وكروم هرمة ودرج
التي قد اكلت اسنانها ولصقت من الكبر وكحت
مثلها ودلوق تكسر اسنانها فتج الما وعاذ قربة
عبد الموضع ومطفل معها ولد وكرومها اول ولادتها
معها نافي ولد وكذا في النساء مشد قد شد ولدها
ومحرك وهلوب مات ولدها او ذبح وسعود ولدت
ناقصاً فقطعت علي ولدها عام اول وبسط تركت هي
ولدها لا تمنع منه وعجول مات ولدها ومعالق
مثل العلوقة وضروس عضوض لندب عن ولدها
وصني وخجور وهو قوم غريبة اللبن والخبر والمري

وَالثَّانِي مِثْلُهَا وَمَا تَجِبُ لِبَنِيهَا بَعْدَ مَا تَذْهَبُ
الْبَاحُ الْأَبْلُ وَرَفْدُ تَمَلُّ الْقَحْ فِي حَلْبَةٍ وَحَلْدَةٍ وَصَفُوفٍ
تَجْعُ بَيْنَ مَحْلِبِينَ فِي حَلْبَةٍ وَالشُّنُوعُ وَالْقُرُونُ مِثْلُهَا
وَصَفُوفٌ أَيْضًا نَقَصَتْ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَبِهَرْدُ وَكَهْنُ
فَلَيْلَةُ اللَّيْلِ وَغَارُ حَذَبَتْ لِبَنِيهَا مِنْ فَعْدَتِهِ وَشَخْصُوه
وَشَخْصَاةٌ لِلْبَنِ لَهَا الْوَلَدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ شَوْلُ
وَالشَّخْصُ مِثْلُهَا وَمَعْنَاهُ بَهْرَاقُ لِبَنِيهَا عِنْدَ النَّجَاجِ
قَبْلَ أَنْ تَقْصَعَ وَتَفُتَّحَ وَاسْعَةُ الْأَحْلِيلِ وَالْمُزُورُ مِثْلُهَا
وَحَضُورُ ضَيْقَةِ الْأَحْلِيلِ وَالْمُزُورُ مِثْلُهَا وَحَضُورُ نَدْبِ
أَحَدِ طَيْبِيهَا وَمُضَوْرٌ يَمُتُّ لِبَنِيهَا أَلْيَلًا قَلِيلًا وَرَافِعُ
رَفَعَتْ اللَّبَابِي ضَرْعَهَا وَزَرْبُوفٌ تَرَجُّعٌ عِنْدَ الْحَلْبِ وَغَمُورُ
لَا تَدْرَحِي يَعْقِبُ لِحْذَاهَا وَخَوْزُ لَا تَدْرَحِي يَعْنِيهِ
أَنْفُهَا وَعَسُوسٌ لَا تَدْرَحِي تَبْعَا بَعْدَ مِنَ النِّسَابِهَا
تَسْنَأُنِي إِلَى الْحَالِيبِ وَسُوسٌ لَا تَدْرُ الْإِبَالَةَ بِسَاسِ
وَهُوَ أَنْ يَقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ وَبَا ذَاكَ عَظِيمَةٌ وَفَارِجُ
وَفَارِجُ مِثْلُهَا وَبَعْضُ الْقَرَبِ يَقُولُ هِيَ الْحَامِلُ وَدَلَسُ
مِثْلُ الْبَلَسِ وَيُعْطِي سَ كَامَةً الْحَالِيبُ حَسَنَةً وَنَفَقُ
مِثْلُهُ وَهَرَجَاتٌ طَوِيلَةٌ ضَعْفَةٌ وَسَرْدُحٌ عَظِيمَةٌ كَبِيرَةٌ
الْحَمْرُ وَعَنْدَلُ وَتَنْدَلُ عَظِيمَةُ الرَّاسِ وَمَغْنَا عَظِيمَةٌ

النَّامُ وَشَطُوطٌ عَظِيمَةٌ جَنَبِي النَّامِ وَعَيْسُورُ
شَدِيدَةٌ وَعَيْسُورُ مِثْلُهَا وَحَضَارُ إِذَا جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجْهَةٍ
يَعْنِي جُودَةَ الْمَشْيِ وَسَادُ شَدِيدَةُ الْحَالِقِ وَعَيْرُوشُ
وَأُصُوفُ وَجِلْبُ مِثْلُهَا وَعَنْدَرُوشُ كَثِيرَةُ الْحَمْرِ
شَدِيدَةٌ وَصَحُوشُ وَنَحِيضُ شَدِيدَةُ الْحَالِقِ وَكَنُوفُ
تَبْرُكُ فِي كَنْفَةِ الْأَبْلِ وَقَدْ وَزَّرَ بَرَكُ نَاحِيَةً مِنَ الْأَبْلِ
الْإِذَا الْغَدُورُ نَسْتَبْدُ وَكَانُوفُ لَا تَسْتَبْدُ عَشُوشُ
وَقُسُوشُ تَرْعِي وَحَدَاهَا وَنَجُوجُ تَرْعِي نَاحِيَةً وَعَنْوَدُ
مِثْلُهَا وَهَرُورُ أَكُولُ وَمَطْرَانُ لَا تَكَادُ تَرْعِي حَتَّى تَسْطُرَ
وَسُوفُ تَأْخُذُ الْبَغْلَ بِمَقْدَمِ فِيهَا وَوَأَضَعُ مَقِيمًا لَهَا
فِي الْمَرْعَى وَغَادَنُ غَوْرُهُ وَقَارِبُ سَوَاجِدَةٍ إِلَى الْمَاءِ وَلَوْ
تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْأَبْلِ إِذَا الْوَرْدُ تَكُونُ الْمَاءُ وَدَفُونُ تَكُونُ
وَسَطُهَا وَمَلْحَاحُ لَا تَكَادُ تَبْرُحُ الْخَوْضَ وَرَقُوبُ لَا تَدْنُو
إِلَى الْخَوْضِ مِنَ الزَّحَامِ وَطُغُومُ ذَهَابُ سَمْنٍ وَلَيْسَتْ بِلَيْكُ
السَّمِينَةِ وَمَقْلَاصُ سَمْنٍ فِي الْقَيْفِ وَقَاسِجُ لَارِجُ
مَعَ سَمْنِهَا وَخُفُوفُ لَيْلَةِ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَعُصُوفُ
سَرِيقَةٌ وَشَمْعَلُ مِثْلُهَا وَهَوَجُلُ هَوَجَاوُ وَهَوُوفُ وَهَوُجَا
تَجَرُّ رِجْلَهَا إِذَا امْتَشَتْ وَرَحُولُ تَقْصَعُ أَنْ تَرَحُلَ شِمْلَالُ
خَفِيفَةٌ وَمَزَاقُ سَرِيقَةٌ وَغَيْمُ مِثْلُهَا وَضَرْجُوجُ

صَامِرٌ وَحَرِيحٌ وَرَهَبٌ مُثْلُهَا وَرَهِيضٌ قَلِيلُهُ لَمْ يَطْهَرِ
وَحَبِيبٌ مُثْلُهُ وَشَاصِبٌ صَامِرٌ وَشَاسِفٌ أَشَدُّ حُمُورًا
وَهَبِيطٌ صَامِرٌ وَسَادٌ مُثْلُهُ وَمَرَمٌ بِهَا شَيْءٌ مِنْ ذَيْقِ
وَمَرَابِشٍ وَرُؤُوسٍ لَمْ يَسِقْ لَهَا طَرُقُ الْإِي رَأْسُهَا وَحِدَارٌ
الْمُخْتَمَةُ مِنَ الْهَزَالِ وَحَايِضٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا قَصْبُ الْغُلِّ
كَانَ بِهَا رَتْقًا وَمَعْوَدٌ وَمَنْبِيٌّ وَشَطُورٌ يَبْسُ خَلْفَانِ
مِنْ خِلَافِهَا وَثُلُوثٌ يَبْسُ ثَلَاثَةً **وَمِنْ صِفَاتِ الشَّاءِ**
فِي الْغَرِيبِ الْمُصْتَفِ شَاةٌ مَغْلُ حَمْلُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ
وَتُحَدِّثُ دَيْنِ نَتَاجِهَا وَرَغْوٌ وَلَدَتْ قَرِيْبًا وَمَوْحِدٌ
وَلَدَتْ وَاحِدًا أَوْ مَعْدُ كَذَلِكَ وَحَلْدٌ مَا تَوْلَدَهَا وَكَبُوتٌ
وَمِلِينٌ ذَاتُ بَيْنٍ وَمُضَوْرٌ دِي انْقِطَاعِ لِبْنِهَا وَجَدُودٌ كَذَلِكَ
وَتُحْصَى ذَهَبُ لِبْنِهَا كُلُّهُ وَشَطُورٌ يَبْسُ أَحَدَ خَلْفَيْهَا
وَعِنَاقُ عَمَرِهَا أَرْبَعَا شَهْرٍ وَعَنْزُ عَمَرِهَا سَنَةٌ وَخَوْفٌ
لَهَا شَحْمَةٌ عَلَى ظَهْرِهَا وَرَعُومٌ لَا يَدْرِي بِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا وَرَعُومٌ
بِالْأَرِيْلِ غَالِمٌ مِنَ الْهَزَالِ وَرُؤُومٌ تُحْسِنُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ
بِهَا وَهَزُورٌ حَسِيَّةُ الْخَلْفِ وَتُحْمٌ تَقْلَعُ الشَّيْءَ فِيهَا
وَمِنْ صِفَاتٍ غَيْرِ ذَلِكَ فِي الْغَرِيبِ الْمُصْتَفِ إِذَا
جَدُودُ انْقَطَعَ لِبْنُهَا وَلَيْلَةٌ تَمَاتَتْ شَدِيدَةً وَلَحِيَّةٌ
نَاصِلٌ مِنَ الْخَضَابِ **وَحِيَّةٌ** دِيُونُ الْإِدْبِ أَمْرَةٌ كُنْتُ

٢٤٤
أَي كَفُورٌ لِمَوَاصِلَةٍ وَنَاقَةٌ سُحُحٌ أَي مُنْزَحَةٌ فِي
السَّيْرِ وَقَوْسٌ فَرُوجٌ أَي مُنْزَحَةٌ عَنِ الْوَتْرِ وَقَارُورَةٌ
فُتْحٌ أَي لَيْسَ لَهَا غِلَافٌ وَعَيْنٌ خُنْدٌ لَا يَنْقَطِعُ مَا وَهَى
وَنَاقَةٌ غُلُطٌ لَا خَطَامَ عَلَيْهَا وَفَرْسٌ مُرْطٌ تَتَقَدَّمُ الْخَيْلُ
وُطْلَقَ إِذَا كَانَتْ أَحَدِي تَوَائِمِهَا لَا تَجْهَلُ فِيهَا وَغَارَةٌ
ذُلْفٌ أَي مُنْزَلَقَةٌ شَدِيدَةُ الدَّفْوَةِ وَنَافَةٌ طُلْفٌ
يَلْقَا يَدَ أَمْرَةٍ فَتَنْقُ أَي نَاعِمَةٌ أَوْ مُنْفَعَةٌ بِالْإِلَامِ
وَأَمْرَةٌ عَطْلٌ أَي غَاطِلٌ وَأَمْرَةٌ فَضْلٌ أَي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
وَأَمْرَةٌ مَنَاجِبُ تَلِدُ الْبَنَاتِ وَمَرْعَاجٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ
وَالْمُهْدَاجُ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَالْمَسْلُوحُ الْخَيْلُ
الَّتِي يَنْتَشِرُ بِسُرْعَتِهَا وَأَمْرَةٌ مَقْطَارٌ كَثِيرَةُ التَّعَطُّرِ
وَنَاقَةٌ مِمَّارٌ وَمِفَارٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَحْتَرَّ
لِبْنُهَا مِنْ دَاوٍ وَأَمْرَةٌ مِدَاسٌ وَمِدَاسٌ خَفِيفٌ
طَيَّاشَةٌ وَنَاقَةٌ مَحْرَاطٌ مِنْ عَادَتِهَا الْخَضِرَ وَهَوٌّ
أَنْ يَخْرُجَ لِبْنُهَا مُنْفَعْدًا كَأَنَّهُ قُطِعَ الْأَوْتَارُ وَمَعْلَا
مَا اسْفَرَّ وَنَاقَةٌ مَهْرَافٌ رَدِيْعَةٌ وَأَمْرَةٌ مَحَاقُ
مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَقِيْقَ وَمِنَاقٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ
وَمُثْقَالٌ غَيْرُ مُطْبِئَةٍ وَتَجْبَالُ غَلِيظَةُ الْخَلْفِ وَمَعْطَالٌ
لَا حَلِيَّ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ مَرَسَالٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ وَمَرْقَالٌ

كثيرة الأرقال وهو ضرب من الخب وناقة ضارب
تضرب خالبها وامرأة طامح قطع الى الرجال وشاة
ذافع اذا اضرت على رأس الولد وناقة شافع
في بطنها ولد يتبعها اخر وناقة طالت اذا كانت
ترعى وحدها مخلدة وجارية عانت لم ين بها
الزوج وفرس ناقت للولد وناقة غير اسفار
وعبر اسفار اي يعبر عليها الاسفار ونقا مالا
منفاض اي مشرعة **وسنة** الصبح ناقة جزار
اي اكول وكذا اجرور وامرأة جارية عاقرة وعنة
جسوس شديدة المحل **خاتمة**
قال ابن السكيت في الاصلاح والتبزي في تهذيبه
وابن قتيبة في ادب الكاتب ما كان علي فعيل
نعنا للموت وهو في تاويل مفعول كان بغيرها
خوكف خضيب ومحنة غسيل ورما جات بالها
يذهب بها مذهب الاسما نحو التطيحة والذبيحة
والغريسة واكلة السبع وقالوا لمحنة جديد
لانها في تاويل مجرد اي مقطوعة ولذا لم
يجز فيه مفعول فهو بالها نحو مريضة وطريفة
وكبيرة وصغيرة وجاءت اشيا شاذة فقالوا راج

خريف وناقة سديس وكثبة اخضيف وان كا
فصيل في تاويل فاعل كان مؤنثة بغيرها نحو
امرأة صبور وشكور وغدور وكفور وكفور
الاحمر فاذرا فالواهي عدوة لله قال مسويه
شبهت وعدوة بصديقة وان كانت في تاويل
مفعول بها جاءت بالها نحو الممالة والركوبة وما
كان علي مفعيل فهو بغيرها نحو امرأة معطير
وميشير من الاشرف من محضير وشذحرف
فقالوا امرأة مسكينة شبيهة بفقيرة وما كان
علي مفعول فهو بغيرها نحو امرأة معطار ومقطاة
ومحبال اللطيفة الخلق ومفعول كذلك نحو امرأة
مزمرة وما كان علي مفعول مالا يوصف به المذكر
فهو بغيرها نحو حايض وطالقة وطامث فان
ارادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة وقدمات
اشيا علي فاعل يكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقا
بينهما قالوا حمل منا مرناقة ضامر ورجل عاشق
وامرأة عاشقة وقد ياتي فاعل وصفا للمؤنث
بمعنيين فتثبت اليها في احدها دون الاخر يقال
امرأة طاهر من الحيزن وطاهرة من العيوب ومعال

من الحمل وحاملة علي ظهرها وقاعد عن الحميم وثا
 من القعود قال التبريزي وما كان من النعموت
 علي مثال فعلات فانها فعلي في الأكثر نحو غضبنا
 وغضبي ولغة بني اسد سكرانة وملانة واشياهما
 وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل
 المشقوق الصغار البطن ورجل موقاة الغواد
 وامرأة موقانة وما كان علي فعلانة اي مؤنثة
 بالها نحو خصاص وخمسانة وعريانة
 انتهى ذكر ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث
 في ديوان الادب يقال ثوب خلقت اي بال المذكر
 والمؤنث فيه سوا وشاب املود وجارية املود
 اي ناعمة وبغير سدس وسدس الفتي السن
 التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة الذكر والانثي
 فيه سوا وبغير بارز ونزول اذا فطرنا به في
 ناسع سنة الذكر والانثي فيه سوا والعاش الجارية
 التي بقيت في بيت ابويها لم تنزع ويقال للرجل
 عايش ايضا ويقال جل نازع وناقة نازع اذا
 نزعته الي وطنها وبغير ظهور اي قوي وناقة
 ظهر بغيرها ايضا وفي الصحاح القروس

نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث ما دام في عرسها
 يقال رجل عرس في رجال عرس وامرأة عرس في نساء
 عرائس وفي الغريب المصنف هذا بكرة اوبيه وهو
 اول ولد اوبيهما وكذلك الجارية بغيرها والجمع
 اباكر وهذا بكرة ولد اوبيه وعجزة ولد اوبيه
 اخوه والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بال والجمع
 فيهما مثل الواحد ويقال للاقعد في التنب هو
 كبر قومه واكثر قومه مثال افعلة والمرأة في
 ذلك كالرجل ويقال هو ابن عم في التكرار ابن عمي
 لحائي المعرفة وكذلك المؤنث والمشي والجمع
 وهو مصاص قومه اذا كان خالصهم وكذلك
 الاثنان والجمع والمؤنث وعبدقن وكذلك
 الامه قن والمشي والجمع ورجل رقيب لا يعيش
 له ولد وكذلك امرأة رقيب وبغير قها لم
 يجرب قط وكذلك الصبي اذا لم يجرد والمؤنث
 والاثنان والجمع في ذلك كله سواء في ادب الكاتب
 من ذلك حمل صا وناقة صا ورجل عاقر وامرأة
 عاقر ورس فاصل من الخنزاب والحية فاصل ورجل
 بكر وامرأة بكر ورجل ايم وامرأة له وامرأة ايم لا زوج

لها وفرس كيت للذكر والأنثى وفرس جواد وبهم
كذلك والزوج يطلق على الرجل والمرأة لا تكاد
العرب تقول زوجته **وفي** النوادر لا يري يقال
هذا بشل عليك أي حرام وكذلك الأثبات والجمع والمؤنث
كما يقال رجل عدل وقوم عدل وامرأة عدل **وفي المهرق**
باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث وتوابع
التعويض رجل زور وقوم زور وكذا اسفر وتوم وموم
وفطر وحرام وحلال ومقتع وخضم وجبت وصريح
وصروية للذي لم يحج ونصف وهو الذي طعن في السن
ولم يشح وكفيل وجري ومي ومين وصيف ودنف
وحرض كلاهما بمعنى مريض وقن وعدل وخيار
ومجت ونح وشاهد زور وشهد زور وارض جدب
وارصن جدب وكذا اخصب ومحل وما فرات
ومح واجاح وقناع وخراف الثلاثة بمعنى ملح
وشروبه أي بين الملح والعذب وسوسن ومياه
كذلك في السبعة التي وزاد ابن الاعراب في نوادر
رجل وقوم رصي ونصر ورسول وعدو وصديق وكرم
ونيه ومشاور وطي وضي وداء الأربعة
بمعني مريض وجري ونزق بمعنى قن وغلام روقة

وغلمان روقة **في أمالي ثعلب** رجل قنعان أي
يقنع به ويرضي رايه وامرأة قنعان ونسوة قنعان
لا يثني ولا يجمع ولا يؤنث **وفي الصحاح** الناصب العذ
الذي قدجا ونهد الصغر والحارية ناصب أيضا
وناقة تزويج أي ذكول الذكر والأنثى فيه سوا
ورجل ثيب وامرأة ثيب الذكر والأنثى فيه سوا
ودرع دلاص أي براقه وأذرع دلاص الواحد والجمع
على لفظ واحد وشاة شخص ذهب لبها كله الواحدة
والجمع في ذلك سوا وكذلك الناقة وشاة شخص
التي ذهب لبها يستوي فيه الواحد والجمع والسوقة
خلاف الملك يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث **ذكرنا ما شهر منه الذكور**
عقد له ابن قتيبة باب في أدب الكاتب قال فيل
الأنثى من الذباب سلعة وذبيبة والأنثى من اللعا
ثرملة وعلبة والأنثى من العول أزوية والأنثى
من القرو حيشة وقردة والأنثى من الأرانب عكرشة
والأنثى من العقبات لقوة والأنثى من الأسود لبنة
بضم الباء وبالهمز والأنثى من العصافير عصافورة
والأنثى من التمور نبرة ومن الضفادع ضفدعة

وَمِنْ الْعَنَافِ ذَنْفُودَةٌ وَيُقَالُ يَرْذُوتُ وَيَرْذُونَةُ
ذكر ذكر كور ما شهر منه الاخاث
 عقد لها بن قتيبة يابا في ادب الكاتب قال فيه
 اليعاقب ذكر المحل واحدا يعقوب والحرب ذكر
 الحباري وساق حتر ذكر الغاري والقدي ذكر
 البوم واليعسوب ذكر النحل والخنطب والقنطب
 والعنظبا بضم الظا في ثلاثة ذكر الجراد فاصا
 الخنطب بفتح الخا وذكر الخنافس وهوايض الخنافس
 والعصفور ذكر العطا والضباع ذكر الضباع
 والافعوان ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب
 والشعليات ذكر الثعالب والنعيم ذكر السلاخف
 والانيث سلخفاة بحريك الدم وشيكن الحاويف
 سلخفية والعلوم ذكر الضفادع والشيهم ذكر
 الغنفاذ والخزير ذكر الارباب والحبيطات ذكر
 الدراج والظليم ذكر النعام والقط والضبون ذكر
 السناير **ذكر الاسماء المؤنثة التي لا اعلام لها**
فيها اللتان عقد لها بن قتيبة يابا
 ذكر فيه السماء والأرض والقوس والحرب والذود
 من الابل ودرع الحديد فاما درع المرأة وهي فيهما

٢٤٦
 فهو مذكر وعروض الشعر وأخذ في عروض ما يجيني
 ابي في فاحية والرحم والريح والغول والحجم والنار
 والشمس والنمل والعقبي والرحي والدار والفصي
وفي تهذيب التبريزي من ذلك القتب واحد
الاقتاب وهي الامعاء والغاس والقذوم وفي
المقصود للقالي قال ابو حاتم السري مؤنثة
 يقال طالت سراهم وهي سير الليل خاصة
 دوز النهار **وقال البطليوسي في شرح المصباح**
 كان بعض اشياخنا يقول انما ذكر درع المرأة
 وانث درع الرجل لان المرأة لباس الرجل
 وهي انث فوجب ان يكون درعه مؤنثة
 والرجل لباس المرأة وهو ذكر فوجب ان يكون
 درعها مذكرا وكان يحج على ذلك بقوله تعالى
 هن لباس لكم وانتم لباس لهن **فيها**
ذكر الامتسا التي تقع على الذكر والانثي وفيها علم النانث
 قالت ابن قتيبة من ذلك السحاة وهي ولد
 الفتم ساعة يوضع والبهيمة والمجداية وهو الرشا
 والعشابة ولد الصبع من الدبيب والحية تقول
 العرب حية ذكر والشاة ايضا الثور من الوحش

هذي الجوارح لا تنهش فمها فيه لها حظا اذا ما تذكر

١٠ وقال فيما يؤنث ولا يذكر **١١**

الساق والاذن والافخا ذوا كبد والغلب والصلع العوا والعضد
والرند والكف والمجر التي عرفت والعين والعرق المجرولة الاحد
والسن والكركش العزفا الي قدم من تعدها وركب مرفوعة ويد
ثم الشمال ويمناها واصبعها ثم الكراع وفيها ياكل العود
احدي عشر ين لا تذكر يدخلها وتا ناسيها في الفخ تعمد
الفتها من قريض ليس مقنذة يوما على مثله لورامها احد

١٢ وقال ابن مالك فيما يذكر ويؤنث من الحيوان **١٣**

بين شمال كف القلب خنصر سبه ينصر سن رحم ضلع كبد
كرش عين الاذن الفنبل خنصر مورك كنف عقب ساق ثم يد
لسان ذراع عاتق عنق قفا كراع وخرس ثم ابهام العضد
ونفس وروح وخرس وفري صبع معايطن بطعير الذير لا تزد
ففي يد التانيث حتما وما نلت من حمان فيما قد تلاها فلا تحدد

١٤ وقال غيره في ذلك **١٥**

وهذي ثمان حركات عدها قربا حيا وحيثما تذكر
لسان الغني والابط والنفق النقا وعانقه والسن يذكر
وعند ذراع المرأة حسا بها وذكر وانت انت فيها تحيتر
كذلك عوي حكى في كتابه سحر سيبويه فهو علم

وبطة وحامة ونعامه تقول هذه نعامه ذكر

قال وكل هذا يجمع بطرح اليا الاحية فانه لا يقال

في جمعها حتى انتهى **وقال** في الصحاح دجا جلا

للكر والاني لان اليا اما دخلته على انه واحد

من جنس مثل حمامة وبطة قال وكذلك العجوة

للكر والاني من الجمل والحلة والذراجة والجرادة

والبومة والحباري والبقرة كلها تقع على الذكر والانثى

ذكر الانثى التي تقع على الذكر والاني من غير علامة

فانثى **قال** ابن خالويه في كتاب ليس الانسان

يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر

والجحر والبعاير يقع على الجمل والناقة وتبع انسانة

وبعيرة ولا نظير لها وفيه ان من العرب من يقول

فرسة **وسنة** الصحاح المجرور من الابل يقع على

الذكر والاني **وفي مختصر العين** الذباب اسم

للكر والاني **وقال** فيما يذكر ولا يذكر

ياسا لا عما يذكر في الغني لا غير ع من هذا ذلك يخبر

رأس الغني وجنبه ومعاودة والشعر ثم الشعر ثم الشعر

والبطن والغنم ثم ظهر بعده ناب وخذ الحيا يعصف

والثدي والشعر المزيدي فاجده والباع والذن الذي لا يذكر

يرى اذا تابنت الذراع هو الذي **ابى** وهو للتذكير في دأكل
ذكر ما يذكر ويؤنث
في الغريب المصنف من ذلك القلب والسلاح والصل
والسكين والدمع والازرار والسرابل والخنجر والعرس
والعنق والسبيل والطريق والدور والسوق والفيل
والعاقق والعقد والحجر والسلم والفلك والموسى
وقال الاموي الموسى مذكرا لغيره ولم اسمع للتذكير
في الموسى الا من الاموي انتهى **وقال** ابن قتيبة
في ادب الكاتب الموسى قال الكاتب هي فعلية وقال
غيره هو مفعول فهو مؤنث على الاول ومذكر
على الثاني قال ومن الياجه السلطان والخمر
والتهر والحال واليمن والكراع والذراع واللسان
فمن انشأ قال في جمعه السن ومن ذكره قال السنة
وفي الصحاح الرقاق السكة يذكر ويؤنث **قال**
الخطيب اهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراف
والسبيل والسوق والرقاق والكلا وهو سوق
البصرة وينتهي يذكر وهذا كله **وفيها** الروح
تذكر وتؤنث **وسيد** تهذيب الثبري الذنوب
يذكر ويؤنث **قال** الخاس في شرح المغلفات

من الاشيا ما يسمى بالمذكور والمؤنث نحو خوان
ومايدة ومثله السنان والعالية والصواع
والسقاية **ذكر الاسماء التي جاء مفردا مذكورا**
وجمها مقصورا **رايت** في تاريخ حلب
لكمال بن العديم بخطه في ترجمة ابن خالويه
قال رايت في جزء من امالي ابن خالويه قال
سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرة ذات
ليلة هل تعرفون اسما مذكورا ان جمعه مقصور
فقالوا لا فقال يا ابن خالويه ما تقول انت قلت
اذا عرف اسمين قال ما هما قلت لا اقول لك
الا بالعدوهم ليد توحذ بلا شكر فامر لي بالف
دعهم قلت هما صحر او صحاري وعذرا وعذاري
فلما كان بعد شهرين اصبحت حرفين اخرين
ذكرهما الجرجي في كتاب التنبيه وهما صلفا
وصلا في وهي الارض الغليظة وخبر وخبار
وهي ارض فيها اذوة ثم بعد عشرين سنة جدت
حرفا خامسا ذكره ابن دريد في الجهرج وهو سبأ
وسبأ في وهي الارض الحشنة انتهى **والسوق**
قدم الله تعالى علي بالوقوف علي الفاظ اخر

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاسِمِيُّ فِي كِتَابِ الْمُقْصُورِ وَالْمُدَوِّدِ
يُقَالُ لِرَأْسِ نَخْلٍ أَوْ شَيْءٍ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا أَوْ طِينَهَا الدَّوْبُ
وَرَجْعُهَا التَّغَاخِيُّ قَالَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْوَحْجَا الْأَرْضُ فِيهَا
حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحِجْرَةٍ وَجَمْعُهَا وَحَاخٍ وَفِي أَمَالِي
ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَلَدُ نَخْلًا زُرِّيَّةً لَيْسَ بِهَذَا زَلٍّ وَلَا حِجَارَةً لِمَجْعٍ
نَبَاخٍ وَفِي الْجَمَلِ التَّغَاخِيُّ الْأَرْضُ مِثْلُ السَّخَاخِ
وَقَالَ الْجَهْرِيُّ فِي الصَّحَاحِ السَّخَاوِيُّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ
السَّهْلَةُ وَالْمَجْعُ السَّخَاوِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ مِثْلُ الصَّخَاوِيِّ
وَالصَّخَاوِيِّ **وَقَالَ** ابْنُ قَاسٍ فِي الْجَمَلِ الْمُرْدُ أَرْمَلٌ
مَنْبُطٌ لَا بَنَتْ فِيهِ وَجَمْعُهُ مُرَادِي **وَقَالَ الْجَهْرِيُّ**
فِي الصَّحَاحِ أَشْيَاءُ تَجْمَعُ عَلَى أَشْيَاءٍ وَأَشْيَاءُ مِثْلُ الْفَخَّازِ
حِكْمِي الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ الْخَفَّ
الْأَحْرَانُ عِنْدَكَ الْأَشَاوِيُّ وَفِي مَجْمَعٍ أَيْضًا عَلَى أَشْيَاءٍ
ثُمَّ رَأَيْتُ فِي كِتَابٍ لَيْسَ لَابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ لَيْسَ
فِي كَلَامِهِمْ أَتَمُّ مَدَوِّدٍ وَجَمْعُ مَقْصُورٍ الْأَتَامِيَّةُ أَحْرَفُ
وَهِيَ صَخْرٌ أَوْ صَخَارِي وَبَعْدُ زُرٍّ وَبَعْدُ أَرِيٍّ وَخَلْفًا وَخَلْفَانِي
أَرْضٌ عَلَيْهِ وَخَيْرٌ أَوْ خَيْرَانِي أَرْضٌ فِيهَا نَدْوَةٌ وَسَبْتَانٌ
وَسَبْتَانِيَّةٌ أَرْضٌ فِيهَا خَشُونَةٌ وَوَحْفَانٌ وَوَحْفَانِيَّةٌ أَرْضٌ
فِيهَا حِجَارَةٌ وَنَبَاخٌ وَنَبَاخِي وَنَخْلًا وَنَخْلَانِي وَكَانَتْ هَذِهِ

المسيلة سَالٌ عَنْهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَمَا عَرَفَ أَحَدٌ مِنْ
بَحْضَرَتِهِ شَيْئًا مِنْهُ فَقُلْتُ أَنَا أَعْرِفُ اسْمًا مَدَوِّدَةً
تَجْمَعُ بِالْقَصْرِ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ لَا أَقُولُهَا إِلَّا بِالْفِ دِينَارٍ
ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ الْمَدَوِّدِ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعُولَةٍ وَدَا
وَأَرْدِيَّةٍ وَالْمَقْصُورُ يَجْمَعُ مَدَوِّدًا وَرَحِيًّا وَأَرْحَاوَةً
وَأَرْحَاوَةً وَذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ هَذِهِ الْحِكَايَةَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ مِنْ كِتَابٍ لَيْسَ وَقَالَ فِيهَا وَكَانَتْ فِي الْحَاضِرِينَ
بَيْنَ يَدَيِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ أَنَا أَعْرِفُ حَلْفَانًا وَحَلَاوَةً فَقُلْنَا
حَلْفَانًا جَمْعُ حَلْفَةٍ وَتَمَسَّلْنَا عَنْ وَاحِدٍ فَقَالَ
الْفَارِسِيُّ أَنَا أَعْرِفُ حَرًّا وَأَشْيَاءَ وَأَشْيَاءُ فَقُلْنَا أَشْيَاءُ
جَمْعُ هَذَا كَلِمَةُ كَلَامِ ابْنِ خَالَوَيْهِ وَطَابَتْ بَعْضُ مَا رَدَّ
وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ كِتَابٍ لَيْسَ يَحْطُّ بِعَظْمِ
الْإِفَاضِلِ مَا نَصَبْتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَرْلًا وَعَرْلَانِي
وَحَلَاوَةً وَحَلَاوِيَّةً وَالْعَرْلَانِيَّةُ الْمُرَادَةُ الْأَسْفَلُ وَالْعَرْلَانِيَّةُ
أَنْ كَانَتْ بِالْجَمْعِ فَعِنِ الصَّحَاحُ قَالَ الْكَسَايِيُّ السَّمَاءُ
جَلَاوَةً أَوْ مَصْحِيَّةً وَأَنْ كَانَتْ بِالْجَمْعِ أَوْ أَلْفِيَّةً تَوَكَّلْ
وَفِيهَا الْمَدَوِّدُ وَالْقَصْرِ فِي الْمَعْرُودِ وَجَمْعُهَا كَقَصْرِهَا
جَمْعُ الْمَقْصُورِ وَحَلَاوِيَّةً بِالْقَصْرِ وَجَمْعُ الْمَدَوِّدِ وَحَلَاوَةً

بالمَدْمَرِ **رَأَيْتُ** صَاحِبَ الصَّحَاحِ قَالَتْ
يَقَالُ صَحْرًا وَسَعَةً وَلَا تَقُلْ صَحْرًا وَالْجَمْعُ الصَّحَارِيُّ
وَالصَّحْرَاوَاتُ وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ فَعْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَوْثِقًا فَعَلْ مِثْلَ عَذْرَاوَيْهِمَا وَوَرَقًا اسْمُ رَجُلٍ
وَأَصْلُ الصَّحَارِيِّ صَحَارِيٌّ حَذَفُوا الِثْيَاءَ الْأَوَّلِيَّةَ
وَأَبْدَلُوا مِنَ الثَّانِيَةِ الْفَاءَ فَعَالُوا صَحَارِيٌّ فَفُتِحَ الرَّاءُ
لِتَسْلُمَ الْأَلْفُ مِنَ الْحَذْفِ عِنْدَ التَّنْوِينِ وَلَمْ يَمَسَّ
فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الْثِيَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنَ الْأَلْفِ
لِلثَّانِيَةِ وَبَيْنَ الْمُنْقَلِبَةِ مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي لَيْسَتْ
لِلثَّانِيَةِ مَخْرَجًا زِيًّا وَمَرَامِيًّا أَنْتَهَى وَهَذَا مِنْ
صَاحِبِ الصَّحَاحِ صَرَّخَ فِي كَثْرَةِ الْأَلْفَاظِ الْمَمْدُودَةِ
الَّتِي تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ الْمُقْصُورَ حَيْثُ جَعَلَهُ
ضَابِطًا كَلِمَاتٍ فَإِنَّ الْأَلْفَاظَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعْلًا
وَأَكْبَرَتْ مَوْثِقًا فَعَلْ كَثِيرَةً ۝ ۝ ۝
ذَكَرَ الْأَفْعَالُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ
عَقْدَهَا ابْنُ قَتَيْبَةَ بِأَبَا فِي آدَبِ الْكَاتِبِ قَالَ وَلَا
يَقَالُ وَتَيْتُ يَدُهُ فَيُؤْتَوَةٌ وَلَا يُقَالُ وَتَيْتُ
وَرَهِي فَلَا يُعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ هُوَ وَلَا يُقَالُ زَهِي وَلَا
رَاهُ وَكَذَلِكَ فِي مِنَ الْخَوْفَةِ هُوَ مَخَوٌّ وَعُيِّنَتْ

بِالشَّيْءِ أَعْنِي بِهِ وَلَا يُقَالُ عُنَيْتُ فَأَرَادَ الْأَمْرَ
قُلْتُ لَتَعَنَّ بِالْأَمْرِ وَلَتَجْتَ النَّاقَةَ وَلَا يُقَالُ
نَجَيْتُ وَأَوْثَقْتُ بِالْأَمْرِ وَأَوْزَعْتُ بِهِ سَوَاءً أَرَعْتُ
فَأَفَارَعْتُ وَأَرَعْتُ فَرَأَيْتُ بِهِ وَوَضَعْتُ فِي الْبَيْعِ
وَوَكَّسْتُ وَدَهَشْتُ وَسَقَطَ فِي يَدَيَّ وَاهْرَجَ
الرَّجُلُ مِنْ مَرَحٍ إِذَا كَانَتْ يَدُهُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَأَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهْلَ وَأَعْنِي عَلَى الْمَرِيضِ وَعَنْيَ
عَلَيْهِ وَغَمُّ الْهَلَالِ عَلَى النَّاسِ هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ
قَتَيْبَةَ **وَفِي فَصْلِ قَلْبٍ** بَابُ لَذَلِكَ ذَكَرْتُهُ
شَفَعْتَ عَنْكَ وَشَفَعَنِي النَّاسُ وَطَلَّ دَمُهُ وَهَذَا
وَوَقَّضَ الرَّجُلُ سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَإِنْ دَقَّ عَنْقَهُ
وَعَنِي فِي الْبَيْعِ وَهَذَا الرَّجُلُ وَالذَّائِبَةُ وَنَكَبَ الرَّجُلُ
أَمَّا بَنَتْ نَكَبَةً وَخَلَبَتْ نَاقَتَكَ وَشَاقَكَ لَبَسًا
كَثِيرًا وَرَهَصَتْ الذَّائِبَةُ وَغَمَّعَتِ الْمَرْأَةُ وَفَلَجَ الرَّجُلُ
مِنَ الْغَالِجِ وَلَقِيَ مِنَ الْقُوَّةِ وَدَبَّرِي وَادِيرِي وَشَيْءٌ
عَلَى الْمَرِيضِ وَرَكَّضَتْ الذَّائِبَةُ وَتَرَجَّجَكَ وَبَلَغَ
فَوْادَ الرَّجُلِ وَامْتَقَ لَوْنَهُ وَانْفَطَعَ بِالرَّجُلِ نَوَيْتُ
الْمَرْأَةَ وَزَكَمَ الرَّجُلُ وَأَرْضُ وَضَنِكَ وَوَقَرْتُ إِذْ
الرَّجُلُ وَشَفَعْتَ بِالشَّيْءِ وَسُرَرْتُ **وَسَبَّحَ** الصَّحَاحُ

نسبت المرأة نسا نسا علي ما لم يسم فاعل
اذا كان عند اول حملها وذلك حين يتاحصر
حيضها عن وقتها فيرجى انها حبل علي قال
الاصحى يقال للمرأة اول ما تحمل قد نسيت واسم
الرجل علي ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله من لذخ
الحياة واشت لي كذا واشت واغرب الفرس فشت
عزته حتي فاخذ العينين فبديض الاشعار وكذلك
لوذا البيضت من الزرق واغرب الرجل ايضا اذا اشتد
وجعه وبهت ودهش وتغير من وجهه ولا يقال
ناهت ولا بهيت وسوس الرجل امور الناس اذا
ملك امرهم قال الفراء وسوس خطا خاتما
في شرح المغلفات للطبري قال لرجلا جي سقط
في ايديهم نظم لم يسمع قبل القران ولا عرفته العرب
ولم يوجد ذلك في اشعارهم والذي يدل علي هذا
ان شعر الاسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم
خفي عليهم وجه الاستعمال لان عادتهم لم يخبره
فقال ابو نواس ونسوة سقطت منها في يدي
وهو العالم بالخبر فاخطا في استعماله وكان ينبغي
ان يقول سقط وذكر ابو جهم سقط فلان في

يده وهذا مثل قول ابي نواس وكذا قول الحويدي
سقط الغني في يده
ذكر ما اتى علي فاعل وقاعل من جانب واحد
قال ابن التكت من ذلك صاعنت الشيء وباعدته
وقد تكادني الشيء شق علي وتذابت الريح جاءت
مرة من هنا ومرة من هنا وامرأة مناعة وقا لهم
الله وعافاك الله وعافيت الرجل ودافنا
اي اعطيت بالدين وعاليت الرجل وطارقت
نعلي ودابة لا توادق اي لا تحمل رديفا
ذكر الفاظ جات بلفظ المفرد وبلغظ المثنى
قال في ديوان الادب الفرق لفة في القرآن
قال ونظيره الحمران والخمر والحمران والبحر
والزئكان والزئك وهوان بقدر التافه عدو النفا
وفي امالي ثعلب من ذلك الحبوكران والحبور الدابة
والسببان والسببي شجر وفي الصحاح الحمران
الحمر ونظيره جيث في عقب الشهر وعقبان
وفي الجمل من نظائر ذلك الكعور والكعوران
ذكر ما اتفق في جمعه فقول وفيما
قال القوالي يثوم ويثام جمع سم احد ما اتفق في جمعه

فَعُولُ وَفَعَالٌ ء ء ء ء ء ء
 ذَكَرَ الْإِلْفَاظَ الَّتِي أَوَّلُهَا مَفْتُوحٌ وَأَوَّلُهَا أَضْدَادُهَا
 مَكْسُورٌ الْمَجْدِبُ وَصَنْدَهُ الْخَصْبُ بِالْكَسْرِ مَا عَذَّبَ
 وَصَنْدَهُ الْمَلْحُ بِالْكَسْرِ وَالْمَقْرُوصَةُ الْغَنِي وَالْمَجْلُ
 وَصَنْدَهُ الْمَوْتُ ء ء ء
 ذَكَرَ الْإِلْفَاظَ الَّتِي جَاءَتْ بِوَجْهَيْنِ ء
 قَالَ فِي الْبَهْرَةِ كَأَنَّ الرَّجُلَ وَكَيْفَهُ وَهُوَ سَفْهُهُ
 وَقَالَ وَقِيلَ "وَرَارَ وَرِيرَ" وَهُوَ الْمَخِ إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَقَارَ
 وَتَبَرَّعًا وَغَيْبَ وَدَامَ وَذَيْمٌ مِنَ الْغَيْبِ وَقَادَ
 رَحِمَ وَتَقَدَّرَ وَقَابَرَ رَحِمَ وَقَبِيَ رَحِمَ وَقَاسَرَ رَحِمَ قَبَسَ
 رَحِمَ ذَكَرَ ابْنِي إِذَا الْمَبَالِغَةُ ء
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ الْقَرَبُ تَبَيَّ
 أَسْمَاءُ الْمَبَالِغَةِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَبَيَّنَ أَعْمَالُ كُنُفَاقٍ وَقِيلَ
 كَفَدَرُ وَقِيلَ كَفَدَارُ وَقِيلَ كَفَدُورُ وَمِنْ فَعِيلٍ
 كِمِعْطِيرُ وَمِنْ فَعَالٍ كِمِعْطَارُ وَقِيلَ كِمِزَّةٌ لِمِزَّةٍ
 وَقِيلَ كِمْلُولَةٌ وَقِيلَ كِمْلَامَةٌ وَقِيلَ كِمْلَامَةٌ وَقِيلَ كِمْلَامَةٌ
 وَخَائِنَةٌ وَقِيلَ كِمْعَاقَةٌ لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ وَفَعَالَةٌ
 كِمِزَامَةٌ ذَكَرَ الْإِلْفَاظَ الَّتِي تَعَالَى لِلْمَجْهُولِ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَثْنِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي

لَا يُبْرَهُ أَبُوهُ قُلُ بْنُ صُلٍّ وَصُلُّ بْنُ صُلٍّ وَذُلُّ ابْنِ
 ذُلٍّ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُبْرَهُ هَيَّ بْنَ هَيٍّ وَهَيَّ
 ابْنِ هَيَّانٍ وَهَلْمَعَةُ بْنُ قَلْمَعَةٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
 فِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يُدْرِي مَنْ
 أَبِيهِ هُوَ طَامِرٌ مِنْ طَامِرٍ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي
 جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُصْتَفِ
 خَلْفَتْ مَحْلُوفًا وَلِذَلِكَ الْمَقُولُ وَالْمِشْهُورُ وَالْمُسَوَّرُ
 وَالْمَجْلُودُ ذَكَرَ الْإِلْفَاظَ الَّتِي جِيءَ بِهَا تَوْكِيدًا
 مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَسْمِ الْمَوْكِدِ قُلَا الْفَارَابِيُّ فِي دِيَوَانِ
 الْأَدَبِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمَهْلَا وَهُوَ
 تَوْكِيدٌ لِلأَوَّلِ يُسْتَفْتَى لَهُ مِنْ أَسْمِهِ مَا يُؤَكِّدُ بِهِ كَمَا
 يُقَالُ وَتَدَاوَدَ وَتَدَاوَلُ وَابِلٌ وَحَضِيحٌ حَاضِحٌ وَهُوَ
 الْمَاءُ الْكَدَرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَهَجَّ هَاجٌ وَفِي الْبَهْرَةِ
 يُقَالُ أَنَّهُ لَصُلُّ اضْلَالٍ أَيْ ضَالٌّ وَفِي أَمَالِي نَعْلَبُ
 يُقَالُ هُوَ صُلُّ اضْلَالٍ أَيْ ذَاهِيَةٌ الدَّوَالِجِ وَفِي
 الْمُتَحَاجِّ قَالَ رُبُوبَةٌ فَذَلِكَ خَالُ أُرُوزِ الْأَزْهَرِاضِ
 إِلَى الْمَصْدَرِ وَالْمُرُوزِ الْمُنْقَبَضِ مِنْ خَلْفِهِ وَفِي الْكَامِلِ
 لِلْمُبْرَدِ يَوْمٌ يَمُورُ بِعَمٍّ مِثْلُ لَيْلٍ أَيْلٍ وَفِي كِتَابِهِ
 لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ يُقَالُ هَذَا أَيْلٌ أَيْلٌ وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ

إِذَا كَانَ صَعْبًا سَدِيدًا فِي فَنَالِ أَوْ حَرَبٍ وَجَعِلَ خُرُونُ
 يَوْمٍ يَوْمٌ وَقَدْ يَلْبُ فَيَقَالُ يَمِيَّ قَالَ الشَّاعِرُ
مُرَوَّانَ مُرَوَّانَ أَحْمَدُ الْيَوْمَ الْيَمِيَّ
وَفِي كِتَابِ الْقَبِيلِ وَالنَّهَارِ لَا يَحْتَمِي يَقَالُ لَيْلُ لَيْلِي
وَفِي كِتَابِ الدِّيَامِ وَاللَّيَالِي لِلْعَرَا يَقَالُ لَيْلَةُ لَيْلَا
 وَلَيْلُ لَيْلٍ وَظُلْمَةٌ ظُلْمًا وَدَهْرٌ أَهْرٌ **وَفِي أَمَالِي**
 ثَقُلَ لَيْلَةُ لَيْلَا وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ وَيَوْمَ أَيُّومٍ
 وَهَوَّ أَحْرَبُومَ فِي الشَّهْرِ **وَفِي شَرْحِ الدَّرِيدَةِ** لِأَبْنِ
 خَالَوَيْهِ يَقَالُ الْهَوَّاءُ أَيْ مُضَاعَفٌ وَقَطَايِرُ
 مَقْنُطَرَةٌ **وَفِي تَهْذِيبِ التَّنْبِيرِيِّ** أَيْ فَلَا تَقْرَأُ
 الرَّقَائِي بِالذَّاهِيَةِ الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ **وَفِي مَحْضَرِ**
 الْعَيْنِ يَقَالُ سَبِيلُ سَابِلٍ وَرَمَادٌ مَرْدِيدٌ وَرَمِيدٌ
وَفِي الْقَامُوسِ بِحَرْفِ تَحَارُ
ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَيَّ لَفْظُ الْمُنْتَوَبِ
 فَالْتَمَسْتُ فِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ الْبُرْدِيَّ وَالْخَطْمِيَّ وَالْقَلْبِيَّ
 الرِّصَاصَ وَالْبُخَيْخِيَّ وَخَرِيَّ الْمُنَاعَ سَقَطَهُ الْبُرْدِيَّ
 حُرُوبَ مِنْ أَجْوَدِ الْقُرْ وَالْحَرْدِيَّ وَالْجَدْرَادِيَّ الْقَبْ
 وَدُرْدِيَّ الزَّيْتِ وَالْجَلْدِيَّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْمُخَرِّ
 الْمَشْرِ وَالْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَالْمُخَرِّ مِنَ التَّخْمَةِ وَالْمُخَرِّ مِنَ

الْهَزْءُ وَالْفُجُورِيُّ مَا نَبَتَ مِنَ السَّدْرِ عَلَى شَطُوطِ
 الْأَنْهَارِ وَعُظْمَةُ الْقَمَرِيِّ وَالذَّبْيِيَّ وَالْكَذْرِيَّ
 الْفَوَاعِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْكَوْكَبِيَّ وَالْجَنْدِيَّ الْحَدَادِيَّ
 الْزَّرَادِيَّ وَجَعَلَهُ ظَهْرًا وَالْقَمَرِيَّ الْقَصَّارَةَ
 وَالزَّوَاعِيَّ حُرُوبَ مِنَ الْحَمَامِ وَالزَّوَاعِيَّ الرَّيْحَ وَجَحْلُ
 صَهَابِيَّ أَصْهَبَ الْقَوْنِ وَالْمَلَّاحِيَّ عُنْبُ أَيْضُ فِي
 حَتَبِ طَوْلٍ وَالْخَذَارِيَّ الْأَسْوَدَ مِنَ السَّحَابِ وَغَيْرَهُ
 وَالْخَضَارِيَّ طَائِرٌ وَزَخَارِيَّ النَّبْتِ زَهْرُهُ وَالْخَذَاقِيَّ
 الْفَوْصِجَ الْأَسْنَانَ وَالْقَطَامِيَّ الْقَصِيرَ وَشَابَ عَذَابِيَّ
 وَغَدَايِيَّ مَمْتَلِيَّ شَبَابًا وَالْعَصْلَبِيَّ مِنَ الرِّجَالِ
 الشَّدِيدِ وَالْمَجْعُطَرِيَّ الْقَطَّ الْقَلِيظَ وَالْعَبْقَرِيَّ
 الرَّحْلَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ فِي الشَّدَّةِ وَنَحْوَهَا
 وَالْقَمْعَرِيَّ الرَّحْلَ الشَّدِيدَ وَالْبُخْتَرِيَّ الْجَسِيمَ
 الْحَسَنَ الْمَيْثِيَّ فِي بَرْدِهِ وَعَيْشٌ دَغْفِيَّ أَيْ وَاسِعٌ
 وَالْمَجْعُورِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَالْأَحْوَرِيَّ النَّاعِمَ
 وَالْأَنْزَجِيَّ الَّذِي يَرْتَاحُ لِلْنَّدَى **قَالَ فِي الصَّحَاحِ**
 يَقَالُ مَشْرُوكٌ وَمَشْرُكِيٌّ مِثْلُ دَوْدَ وَتِي وَسَكَّ
 وَسَكِيَّ وَقَفَسَرُ وَقَفَسَرِيَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
طَرَائِفُ النَّسَبِ

في كتاب الترفيع الامري من طرايف النسب
رازي الي الري ودر اوردي الي دار جرد وورد
الي مرو واصطخرزي الي اصطخر وسكري الي سبك
قال ٢ وقال ابو الحسن يقال جفنة شيرامسوة
منسوبة الي الشيري وهذا قليل لا عرف له مثله
وقال ٣ ثعلب في اماليه انما دخلت الري
في النسبة الي الري ومرو لا تم ادخلوا فيه شيئا
من كلام الاعاجم **وفي الصحاح** الهنادك الهنود
والكافرايدة نسبوا الي الهند علي غير قياس
وقال **الزهري** سيف هندكية اي هندية
والكافرايدة **قال ياقوت** ولم اسمع بزيادة
الكتاب الا في هذا الحرف **٤**
ذكر ما ترك فيه الامروا صله الامروكسه ٥
قال ابن دريد في المعجم قال ابو عبيدة تركت
العرب الامري في اربعة اشيا كثيرة الاستعمال
في الخابية وهي من جنات البرية وهي من براء
الله المخلوق النبي وهو من النبأ والذريرة
وهي من ذر الله المخلوق **وفي الصحاح** تركوا
الامري هذه الاحرف الاربعة الا اهل مكة

٢٥٤
قالهم يمزونها ولا يمزون غيرها ويخالفون
العرب في ذلك **وقال ٢** ابن السكيت في الاصلح
قال يونس اهل مكة يخالفون غيرهم من العرب
فيهمزوف النبي والبرية والذريرة والخابية
قال وما تركت العرب همزة قولهم لميت له
روية وهو من روات في الامر والمك واصله
ملاك لانه من الالوكة وهي الرسالة **وفي الصحاح**
في كتابه المقصور والمدود قد اجتمعت العرب
علي ايدي سبا وايادي سبا لاهمز واصله الهمز
ولكنه جري في هذا المثل علي السكون فنزلت همزة
قال ٢ **الجعاج ٤** **٥**
٥ من صادر او واردي ايدي سبا **٥**
ومن عكس ذلك قال في الصحاح زجما خرجت
فصاحتهم الي ان يمزروا ما ليس يمزور قالوا
لبات بالبح وحلات السويق ورفات الميت وفيه
اجتمعت العرب علي همز المصائب واصلها
اليا وكاظم شتهوا الاصلي بالرائد وفيه **قال**
اقتات براهي اي انفرد واشندبه وهذا الحرف
سمع مهورا ذكره ابو عمرو وابو زيد وابن السكيت

وغيرهم فلا يخلو أما أنهم يكونوا همزاً وأما ليس
بهموزاً ويكون أصل هذه الكلمة من غير الفتحة
ذكر الالفاظ التي وردت على هيئة المصغر
قال ابن دريد في المحرقة باب ما تكلموا به
مصغر الحليقا وهو من الفرس كموضع العرين
من الانثاء والعزير الحجرة الدبر من الفرس
والغريب طائر والسوطا ضرب من الطعام
والشويلا موضع والربطاجلة رقيقة
بين السرة والمانة والهيما موضع والسويدا
موضع والقميصا موضع والحيا سورة الحر
والثريا معروفة والحديا من الحديد يقال
تحدي فلان لفلان اذا تعرض له للشر والجديا
من الجدوة والحديا من قولهم احذا بي كذا حيث
اعطاني والقصير اخر الصلوع والحيا موضع
بالشام والحيا من قولهم فلان يحاجي فلانا
والهويبا السكون والخفض والرتيلادوسية
نلسع والعقيب ضرب من الطير والليديا طير
والحميق طائر ويقال الحميق والصليقا طائر
والرقيم طائر ورقيم طائر والشقيقة طائر

والسكيب

والسكيب اخر فرس تجري في البرهان وهو الفحل
والادبر دوسية والاعيرج ضرب من الحيات
وفي الصحاح الكميث من الفرس والابل ما لونه
احمر فيه صورة جامصفر والكميث من اسم الفرس
لما فيه من سواد وحمرة **وقال** **هـ**
هـ او كين اسم للذئب جامصفر **هـ**
مثل الكميث والحين ولا اتيك بحيس عجيس جيا
مصفر وجبش طائر معروف جامصفر مثل
الكميث والكميت وضيم مصفر جبل بالشام
وقد يد مصفر ما قرب مكة **وقال ابو حاتم** الثريا
النجم موشة بحرف التانيث مصفرة ولم يسمع
لها بتكبير وكذلك الثريا من السرج والثريا ما
قال الاخطل **هـ** عفا من آل فاطمة الثريا **هـ**
وقال اللحياني يقال ما أدري رطيناك بالتحيف
ورطيناك بالنشد اي رطاناك **وقال** **هـ**
الفراديه ابله العميم والشميم اذا افرقت
في كل وجه فلم يدرا اين ذهبت والكميث مثل
العميم والذريغي نبت والتهيمي والتهيمي اسم
الانتهاب ويقال الاخذ سريطي من الاستراط وطو

الابنلاع والقضا ضريطي ويقال الاكل سريط
 وزاد في المزدود السبي مويهة لبني اسد
 والعزجما ان ترد الابل يوماً نصف النهار
 يوماً غدوة والعبي لا هضنة وحجيلة موضع
 والجليما شعار كان لغني والرجيلة ان تلد
 الغنم بعضها بعد فوض والرجيلة ايضاً موضع
 والسهمي شجر ينبت بجند والسويد الايت
 والسويد احبة الشوفور والسويد اوسط
 القلب والملعيا ايضاً شهرين الصفر يلا
 والسنا والمطيطة البخترا نهي **فابحدة**
 في الصباح قال سبتويه سالت الحليل عن كسيت
 فقال انما صفر لانه بين الحمرة والسواد
 كانه لم يخلص له واحد منهما فارادوا بالتقير
 انه منهما قريب **هـ هـ هـ هـ هـ**
هـ ذكر الالفاظ التي زادوا فيها اليم
 ذكر في الحمرة الفاظا زادوا المير في اخرها
 وهي زر قمر من الرق وسهم من عظم الايت
 وناقصة صلام من الصلد وناقصة من زم من
 قولهم من زاي صلب ورجل فسوم من الفساح

وجلم

وجلم من جلهم الوادي وخلم من الخلم والانتراع
 وسلطهم من السلطة وهو الطول وكردم وكلم
 من الصلبة من قولهم ارض كلاة وقشعر من يبين
 الشئ ودلم قالوا من الدله وهو الخبز فان كانت
 من ذلك فاليم زائدة وان كانت من ادلم الليل
 فاليم اصلية وشبرم وهو القصير من قولهم
 قصير الشبراي قصير القامة فاما الشبرم ضرب
 من التبت فليست اليم فيه بزيادة **هـ**
 ما في الجمرة في هذا الباب وقال في باب اخر
 قالوا في الابن الابن فرادوا فيه المير كما زادوا
 في الغم واتما هو فرة وفاه وفيه فلتا صقروا
 قالوا فوية فثبتت الها وفي التتزل بل بافواهم
 ولم يقل بافواهم قالوا واهم هذا يقال فيه في
 التننية ابنا وفي الجمع ابموف وفي الجمر
 بنين **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**
 انظرا لجا ريتك عقلا بكوه وقد اوتيت مالا وبنينا
وفي الغريب المصنف من ذلك شذرة الواسع
 الشذق **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ** **هـ**
 وكذلك خلستم بزيادة الميم وجاحظ ومحظم

والميم زائدة من حُظت عينه عظمت مقلتها
وَنَتَاتُ والدفع الدفعا والميم زائدة وهو
التراب كما قالوا للترد أو دُرْدَم والجذعة
الصغير والميم زائدة وأصله جذعة والدلم
الثاقة التي تكسرت أسنانها من الكبر فم الما
والميم زائدة وأصلها الدلقا والدلق والداهمة
لين الطعام وطيبه ورقته والميم زائدة
ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها اللام
قال ابن مالك اللام زائدة أجزائي فحل وعبدل
وعيقل وطيسل النجمل الإفح والعبدل العبد
والهيسل الهيسق وهو ذكر النعام والطيسل
والطيس العدد الكثير والله أعلم
ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها النون
في الغريب المصنف قال الأصمعي زاد في الغريب
النون في أربعة أحرف من الأسماء الواردة
لذي يرفقش وللصيف ضيفن وأمرأة خلين
وهي الحرقا وناقعة عجن وهي الغليظة المستعجة
الخلق **وانشدنا**
وخلطت كل دلائع عجن تخليط حرقا للدين خلين

وقال

وقال أبو زيد امرأة سمعنة نظرت
وهي التي إذا سمعت أو تبصرت فأم ترشيا
تظنت تظنيا **وقال** الأحمر وغيره سمعنة
نظرته **وانشدنا**
ان لنا لكته سمعنة مفعلة
سمعنة نظرتة الأنثى تظن
وقال غيره في حلق فلان خلفته مثال
درفسة يعني الخلاف وشاة قفيئة وقفيئة
بالنون وهي زائدة أي مذبوحة من قفاها
ذكر أيمان العرب
قال الفارابي في ديوان الأدب يقال لحق لايتك
يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت
اللام ويقال أحجة الله لا فكل وهي يمين
للعرب لمرك يمين للعرب ويقال جبر لايتك
يمين للعرب **وقال** ابن السكيت في كتاب
المثنى باب أيمان العرب تقول العرب في
أيمانها لا ورايت نفسي القصير لا والذي
لا أتقيه إلا ممثلة لا ومقطع الفطر لا وفا
الأصباح لا وفا ثق الصباح لا وميت الرجاج

هَيْنَ وَلَيْتَنَ وَكَذَابِيكَ وَضَيْقَ وَضَيْبَ وَصَيْبَ

٥ ذكر ما يقال في الأفعال نفسها ٥

فِي الْغَرِيبِ الْمُصْنَفِ قَالَ الْكَسَايُ رَشِدْتُ أَمْرِي

وَوَفَّقْتُ أَمْرِي وَطَرَقَ عَيْشُكَ وَغَنِيَتْ رَأْيُكَ

وَأَلَيْتَ بَطْنُكَ وَسَهِنَتْ نَفْسُكَ ٥

٥ ذكر باب مَالٍ وَمَالَةٍ ٥

يُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَأَمْرَةٌ مَالَةٌ وَقَالَ وَنَالَهُ كَثِيرٌ

الْمَالِ وَالتَّوَالَى وَدَاؤُهُ وَهَاعَ لَاعُ وَهَاعَةٌ

لَاعَةٌ وَتَالَهُ لَغَالُ الْفَرَسَةِ أَيَّ ضَعِيفٍ وَرَتَلَهُ

لُطَافٌ بِالْبُلُودِ وَخَطَا الشَّيَابَ وَصَامَ إِلَى أَيَّامٍ

وَصَاخَ بِالرِّجَالِ وَكَبِشَ صَافٍ وَنَجَحَهُ صَافٍ

وَمَكَدَ مَاءً وَيُرْمَاهُ أَيَّ كَثِيرًا لَمَّا وَيَوْمَ طَائٍ

وَرَجُلٌ رَاذٌ وَعَاذُوا أَنَّهُمْ لِرَاعَةِ عَنْ الطَّرِيقِ

وَمَالَهُ إِلَى الْحَقِّ وَقَالَتْ بِالْحَقِّ وَأَتَمَّ لِحَارَةٍ

لِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ رَاذِي الصَّحَاحِ رَجُلٌ مَا لَيْسَ نَفِيفٌ

طِيَّاشٌ وَفِي تَهْدِيبِ التَّبْرِيزِيِّ شَجَرَةٌ شَاكِلَةٌ

وَأَرْضٌ شَاكِلَةٌ كَثِيرَةُ الشُّوْكِ وَمَكَانٌ طَائٍ كَثِيرُ

الطَّيْنِ وَرَجُلٌ خَالِدٌ وَخَيْلٌ وَجُرْفٌ هَارِي مَهَارٌ

٥ ذكر المجموع بالواو والنون ٥

لَا وَمُنْشَرَّ الْأَرْوَاحِ لَا وَالَّذِي جَلَدَ الْبَلَّ جُلُودَهَا

لَا وَالَّذِي شَقَّ الْجِبَالَ لِلْسَّيْلِ وَالرَّجَالَ لِلْخَيْلِ وَالَّذِي

شَقَّ مِنْ خَسَا مِنْ وَاحِدَةٍ لَا وَالَّذِي وَجَّهِي زَمْهَرِيَّةَ

أَيَّ مُقَابِلَ بَيْتِهِ وَمُؤَاجِهَ بَيْتِهِ يُقَالُ مِنْ ٣٢

عَلَيَّ زَمْ طَرِيقَكَ لَا وَالَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ خَبَلِ

الْوَرِيدِ لَا وَالَّذِي يَغْوِي تَنِي نَفْسِي لَا وَبَارِي الْخَلْقِ

لَا وَالَّذِي يَرَانِي مِنْ حَيْثُ أَنْظُرُ لَا وَالَّذِي وَقَصَنَ

بِبَطْنِي لَا وَالرَّاقِصَاتُ بَطْنُ جَمْعٍ لَا وَالَّذِي نَادَى

الْمُحْجِجَ لَهُ لَا وَالَّذِي أَمَدَ إِلَيْهِ بَيْدٌ قَصِيرَةٌ لَا وَالَّذِي

يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ لَا وَالَّذِي كُلُّ الشُّعُوبِ تَدِينُ لَا

٥ ذكر باب هَيْنَ وَهَيْنٍ ٥

قَالَ فِي الصَّحَاحِ يُقَالُ هَيْنَ وَهَيْنٌ وَلَيْتَنَ

وَحَيْزٌ وَهَيْنٌ وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ وَسَيِّدٌ وَسَيِّدٌ وَمَيِّتٌ

وَمَيِّتٌ وَفِي التَّرْقِيصِ لِلزُّرْدِيِّ قَالَ لِأَصْحَمِي الْأَصْلُ

فِي الْقَيْلِ التَّشْدِيدُ مُخَفَّفٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ اللَّيْتِ

وَالْهَيْنُ خَفَّفَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ إِجْزَاؤُهَا وَنُقِصَتْ

وَالْقَيْلُ الْمَلَكُ وَفِي شَرْحِ الدَّرِيدِيِّ لَا يَنْخَالُوهُ

الطَّيْفُ الْخِيَالُ الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ وَمِنْ الْأَصْلِ فِيهِ

الطَّيْفُ فَاسْقَطُوا الْيَاءَ كَمَا قَالَ الْوَلِيُّ هَيْنٌ وَلَيْتَنَ

من الشواذ في نوادر أبي زيد يقال رنة ورثون
وماية وميوت وفي امالي ثعلب يقال عصية
وعصوف ولغة ولغوث ونوة وبروث وقصنة
وقصوف ورقة ورقوث والورقة الذهب والقصة
وقالوا وجدان الرقين يفتلي افن الا فبن ايا الحق
ويقال لغيت منه العتكرين والعتكورين والقرين
والثلاثة من اسماء الادهية وفي الصحاح عن
الكسائي لغيت منه الافوزين وهي الدواهي العظام
وفي المفصو للقال قال ابو زيد ريمينه بالذرية
وهي الادهية والذريين يعني الدواهي وفي
الجرع قال الاصمعي قالوا لا افعله ابد الا بدني
مثل الارضين وقال ابو زيد يقال علت به العليلين
وبلغت به البليغين اذا استغصبت في شتمه واداه
قال ابن دريد وجا فلاه بالبرحين اي بالذرية
وفي المفصو للمدود للقال يقال في جمع لغة
وكبة لغين وكبين والكبة البكرة ويقال الهزيلة
والكناسة ذكر فاعل بمعني ذي كذا
في الصحاح رجل خاير وخبر وقامر وذو غولان
ذولين وقارس وذوقرس وقارس صاحب فرس

وما حن ومحن وهو اللبن الحالص وذراع ذورج
ورامج ذورج وقابل ذونيل وشاعل ذوشعال ونا
ذوعل وقال الاخفش شاعر صاحب شعر
ذكر الفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز واختلفت
قال ابن يونس في نوادره اهل الحجاز خمس عشرة
خفيفة لا يحركون الشين وتسمي تشقل وتكسر
الشين ومنهم من يفتحها اهل الحجاز يبطش وتميم
يبطش تميم هيئات هيئات واهل الحجاز ايها ايها
اهل الحجاز مرية وتميم مرية اهل الحجاز الحصاد
وتميم الحصاد اهل الحجاز الحج وتميم الحج اهل الحجاز
تخذت ووخذت وتميم اتخذت اهل الحجاز عيلة
زعمه وتميم علي زعمه اهل الحجاز جونة بلاهر
وتميم جونة بالهمز اهل الحجاز قلنسية وتميم
قلنسية اهل الحجاز هو الذي ينقد الدرهم وتميم
ينقد اهل الحجاز اهل الحجاز القير وتميم القار
اهل الحجاز زهد وتميم زهد اهل الحجاز طنغسة
وتميم طنغسة اهل الحجاز القنية وتميم القنوة
اهل الحجاز الكراهة وتميم الكراهية اهل الحجاز ليلة
ضحكاته وتميم ليلة اضحياته اهل الحجاز اربيه

منذ يومين ومنذ يومان وتيمم مذ يومين ومذ يوماً
فيشفق أهل الحجاز وتيمم على الأعراب ويختلفون
في مذ ومنذ فيجعلها أهل الحجاز بالنون وتيمم بلا
نونة أهل الحجاز من رعة ومقبرة ومشرفة
وتيمم من رعة ومقبرة ومشرفة أهل الحجاز
وكدت توكيداً وتيمم أكدت تأكيداً أهل الحجاز
هي التمر وهي البر وهي الشعير وهي الذهب وهي
البشر وتيمم تذكر هذا كله أهل الحجاز الولائية في
الدين والتولي مفتوح وفي السلطان مكشور وتيمم
تكسر لجميع أهل الحجاز ولدته تمام مفتوح وتيمم
تكسر وقال القاضي في أماليه حدثنا أبو بكر
ابن دريد حدثنا أبو حاتم قال سألت الأصمعي يقول
جاء عيسى بن عمرو الشقي وعنه عند أبي عمرو ابن
العلاء فقال يا أبا عمرو ما بلغني عنك تجيزه قال
وما هو قال بلغني أنك تجيز ليس الطيب إلا المسك
بالرفع قال أبو عمرو هب بك يا أبا عمرو تمت وأدخل
الناس ليس في الأرض حجازي إلا وهو ينصب
ولا في الأرض تيممي إلا وهو يرفع ثم قال أبو عمرو
قم يا عيسى يعني اليزيدي وأنت يا خلف يعني

خلف

خلف الأحمر فاذهباً إلى أبي المهدي فانه لا يرفع
واذهباً إلى أبي المنيع فلقتناه التصب فأتى
لا ينصب فذهباً فأتى أبا المهدي فاذا هو يصلي
فلما قضى صلاته التفت الينا وقال ما خطبكم
قلنا جئنا نسئلك عن شيء من كلام العرب قال
هاتبا فقلنا كيف نقول ليس الطيب إلا المسك
فقال تأمرني بالكذب علي كبريتي فقال خلف
ليس الشراب إلا العسل **قال اليزيدي**
فلما رأيت ذلك منه قلت ليس ملاك الأمر
الاطاعة الله والعمل بها فقال هذا كلام لا يدخل فيه
ليس ملاك الأمر لي لاطاعة الله فقال اليزيدي ليس
ملاك الأمر لاطاعة الله والعمل بها فقال اليزيدي
لحي ولا لحن فوحى فكبتنا ما سمعنا منه ثم اتينا
أبا المنيع فقال له خلف ليس الطيب إلا المسك
فلقتناه التصب وجهده فله ينصب وأبي الارتفاع
فاتينا أبا عمرو فاخبرناه وعنده عيسى بن عمرو لم يرح
فاخرج عيسى خاتمه من يده وقال ذلك الخاتم بهذا
والله فقت الناس **ذكر الأفعال التي جأت لأمانيها**
بالواو وبالياء وعقدها ابن السكيت باباً في إصلاح

المنطق وابن قتيبة باباً في أدب الكاتب وقد نظمها
ابن مالك في أبيات فقال **٢**
فل ان سببت عزوته وعزيبته **١** وكنت احديته وكنته
وطوق في معنى طويت ومن قني **٢** شيا يقول قنوته وقنيته
ولحوق عودي قاشرا كحيتته **٣** وجنوته عوجته كحيتته
وقلونه بالناو مثل قليته **٤** ورثوق خلاصات مثل زينة
والثوق مثل انيت قله لمن وشاء **٥** وشاوته كسبته وشاينه
وصعوق مثل صفيت نحو محفة **٦** وجعلته بالحلم مثل حليته
ونحوت فاري موقدا كحيتته **٧** وطوقه طامحا كطريته
وجيوت مال حمانا كحيتته **٨** وحرزته كجزرته وحرزته
وزقوق مثل زقبت قله لطايرته **٩** ومحوت خط الطير مثل عينه
احس كحي الترب فل لها معاه **١٠** ومحوت ذاك الطير مثل حية
وكذا طلوت طلا الطير كطليته **١١** ونعوت مخ عظامه كعقبة
وهذوت مخ كذيت في قولكم **١٢** وكذا السقا ماؤنه وماينه
ماله ما ينسوي **١٣** ومحوت عدي **١٤** وحشوت عدي **١٥** في قنيته
والثوق مثل انيت جيت قلعها **١٦** وفي الاختيار منوته كحيتته
ونحوته وحيته كسقط **١٧** فاعجب لبرذ فصيلته وشينه
واسوق مثل اسيت صحا **١٨** واسوق جري والمرض اسينه
ادجي وادق الحليب خشورته **١٩** وادوق مثل حليته وادينه

وبأوت ان نخجربايت وان يكن **٢٠** من ذاك انها فل هو بينه
والسيف اجلوه واجليه معاه **٢١** وغلطه وغلطيه عطيتته
وجاوت بمسا كذا ان جايته **٢٢** وحكوت فعل المرو مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قف منقط **٢٣** وادوته كحلتته ودايته
وحفاوة وحفاية لطفا **٢٤** وحبوته وحبيتته اعطيتته
وحزوت مثل حزيت جيلك **٢٥** ودهونه ودهيتته ودهيتته
وهفا اذا اعترض السحاب بوقته **٢٦** وحقوق مثل بسطته ودهيته
ودنوت مثل دنيت قد حكا معاه **٢٧** وكذا ان يحكي في شكوت كحيتته
واذا ااكل ناب فاجهر **٢٨** وذروق بالشي القبا وذريقته
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها **٢٩** وذروق شيا قله مثل ذريقته
ذوبا وذايأ حين يشرح عانته **٣٠** ونفخت في نخوته وشحيتته
ووطوتها ووطيتها جامعته **٣١** واذا انتظرت بنوته وبقيتته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشيا **٣٢** وجعوت جرما جاعا مثل نعيمته
وساوت قواي قل سايت مدنة **٣٣** وحشوت عجم الثوب مثل شربته
وكذا اشنت تشووت شي نوقنا **٣٤** وحشوت عجمته ورجعته
والصحوت القمي البروز شمسنا **٣٥** وعشوت الماكول مثل عشيتته
ضبور وشي غبر **٣٦** التار **٣٧** وشمس **٣٨** ما مصوت زوينته
وطبون عن رايه **٣٩** وطبيتته **٤٠** وكذا طبون صيتا وطبيتته
واكته بطون الارض **٤١** وطبيتته معاه **٤٢** وطونته كدفعته وطبيتته

يطو ويطي الشيء عند علوه **شؤناوت** رأس الشيء مثل فائنه
 عنوا وعنيأحين يبنوا رضاه **وكذا** الكناج عنونه وعنيده
 عجوا وعجيا ارضعت فيهم سلة **و** ولوته من قبله **وفلينه**
 غموا وعجيا حين يسبق بينه **و** وعطوته المنة وعطيا **و**
 غموا اذا ماتت قلوبهم غنية **و** وقعوت حيث ورة وقفينه
 وعدوت للعدو الشديد عني **قل** بها كروت الهن مثل كرينه
 مضوا ونضيا جيته **منسرا** ولصوته كغذفنه **ولصينه**
 ومشوقا فائنا كذا **مشتهله** **و** اذا قصدت حوته **وخينه**
 ومقوت طيبي قل مغني جلوته **من** اذا اطلبت عروته **وعريته**
 وناوت مثل نايت حين بعد عن طيبي **وعودي** قد يرون برينه
 ونشوق مثل نشيت نشر حديثهم **و** وكذا الصبي غذوته وغذينه
 لغزوني **للكلام** **وهكذا** **مقوومتي** فادما ما ابدينه
 عيني همت **تمو** **آتي** **دمها** **ن** حوته **الما** كول مثل حينه
ذكر الفرق بين القصاد والظا
قال ابن مالك في كتاب الاعتصاف في معرفة القضا
والظا تتعين الظا بافتتاح ما هي فيه **ب** ذال لاحاسنها
و يكونها مع شيء **لا** كلامها **الاشمصة** ملك قلبها
او بعد لام لازمة **و** حرفها **ولا** عين مخففة ليس
 معها ميم **الا** لضخم **ولنا** **والضلف** مرفي الدلالة

قال ابن مالك

او بعد كاف لم تنصل بر الغير ذم **ولا** لزوم او بعد
 جيم لا يلبها **اولا** **ها** **ولا** **ط** لغز سمي الاجضما **الاولا**
وجمعي قرا وجو في مسجد او جصد اجلدا وجن عليه
 في القتال حمل عليه **وتغين** ايضا بنو سبطا بن عين
 ونوت لازمة او تعدمها عليهما **او** اخرها عنهما
 في غير بعض شجر **ونفض** اصابتة ويكونها قبل لام
 بعدها فا او ميم لغز سهر او قبل ها بعدها **لغير**
 سلحفاة او واد او اعلي جبل او قبل را بعدها فا
 لغز شجر او موضع او كره غير او قبل فا بعدها را
 لغز تدخل او فقد او سرعة او قبل ميم بعدها
 همزة او حرف لين لغز ضم او قبل يا بعدها حرف
 لين لغز خبزة او احراق او حشل او سكوت او خلاف
 رجاء او قبل همزة بعدها را او فا او ميم او با او قبل
 نون بعدها يا او ميم او قبل اصالة نونين في مفهم
 تهمة او حسان او يقين او لا يمين **لا** في مضل علما
ولا منها دما او غيبة او عدم رشد او علم او رين
 في مفهم مكان او حجر معددا او قانين في مفهم تنبع
 او مساك او هزتين بينهما مثل الاول في مفهم يحاك
 او ضوق او قبل حرفي علة في مفهم نبت او جوق او

بآئين منفصلين بثل الأول في مفهم غير ممن أو قبل
 رابعتها معقل في مفهم عض أولين أو لبس أو حمود
 أو بعدها كما في مفهم صلابة أو حدة أو تنز أو نين
 أو رجل معين أو بنت أو قبل هرة أو و أو بعد
 قاي في مفهم طرد أو قبل أو و بعدها كما في مفهم ضر
 أو ضعف **وتشترك الظا والضا** في عض
 الحرب والرماف ومضاض الخصاص وفيض النفس
 ويطا الوشر وقرط المادح وفيض التمل وعظم
 القوس والذري وعضل الغيرات وحظل الغل
 وحظل الفخ وعظوظة الصاعد وانفخ السبل
 والتفافز والحضض والراط بمعاني الوفور
 والحضض وحضض جلدتها واضب غضب وظه
 الشيء كاد يعني وظري حري وحضرب مثلا
 أو شد وأعضال المكاف كثر شجرة وقصف
 الفصيل منزع أمه امتك **وشاركت الظا**
الظا في المناظور والظيح وبني فاعط والمجني
 والحظارة والظلمين والمظرب والوقوف وأخذ
 جظوف رقبته ولا يحتمل ميطا والتمظ محقة وحلفظ
 المستقيمة وظف قوائم المركبة ووسط القاس

٢٦٨
 وسقطت الحية وظف الدم وازروي البطن وسقط
 اليد واعتال الشيء مراكب واطل اشرف وحضرف
 وحظلب اسرع واستطار الكلبة هاجت وعظفقت
 القدر وشاركهما الضاد في اظافة واجلنظي وذهب
 دمه بظن أو **قال بعض** **بعض** **بعض**
 ابها الشايلي عن الظا والضاد لكي لأفضله الألفاظ
 ان حفظت الظاقت تفنيك فاقتم استماع امر ولم يستعاط
 هي ظما والمظا والأضلام والظفر والظبا والظاظ
 والعطا والظليم والظبي والظلم والظل والظبي والشواط
 والتظني واللفظ والنظر والفرقة والفيظ والظا والظاظ
 والحظا والتظير والظير والحاظ والظافرون والأفراط
 والتشظير والظف والعظم والظبي والظفر والظا والظاظ
 والأظافير والمظفر والمظورة والحافظون والأعفاظ
 والحظارات والمظنة والظنة والكاظون والمنظاظ
 والوظيفات والمواظب والكظمة والانتظار والأظاظ
 ووظيف وظالم وعظيم وظهير والفظ والأعلاظ
 وظظيف والظفر والظلف والظا شم الظيع والوعاظ
 وعكاظ والظعن والمنظ والحظيل والفاظاظ والانشاظ
 وظراب الظران والشغل الباهظ والمعظري والمجواظ

والظن بين المناظير والمنظ **هـ** ثم النظبان والمزعاظ
والثاني والدلف والظا والظبا **هـ** والمنظوات والمنظا
والشاخير والشاظر والعظما **هـ** والنظش بعدو والنظا
هي هذي سوي التواد فاعظمه لنفقوا **هـ** اذ انت الحفاظ
واقض فيما صرفت منها كما تنضميه في اصله كقبط وقاظ
هـ ذكر جملة من الفروق **هـ**
ولم اقصد الي استيفائها لان ذلك لا يكاد يحاط
به وقد الف في هذا جماعة منهم **قال** الغالي
في اماليه قرأت علي ابي عمرو المطر قال حدثنا اجدان
يحيى عن ابن الاعرابي **قال** الورث في الميراث والارث
في الحب **قال** وحكي بعض شيوخنا عن ابي
عبدة **قال** السدي ما كان في اول القتل والتدبي
ما كان في اخره يقال سديت الارض اذا تدبى
وفي تهذيب التبريزي **قال** ابو عمرو والرحا لثا
الارتحال والرحلة الوجه الذي تزيده تقول انتم
رحلتي **وفي** المجمل **قال** الخليل **قال** الخليل الفرق
بين الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق
والحض لا يكون في سير ولا سوق **وبين** التواد
ليونس ومحمد بن سلام المجي وهذا الكتاب لم اقف عليه

الاوقفت علي منتقي منه بخط الشيخ تاج الدين
ابن مكتوم النعمري **وقال** انه كتابه كثير الفائدة
قليل الوجود **قال** **يونس** في قوله تعالى ونهي
لكم من امركم مرفعا الذي اختار المرفعة في الامر
والمرفعة في اليد **وقال** في قوله تعالى ذرهن
مقبوضة **قال** ابو محمد بن العماد الرهن والرهن
عربي تاف والرهن في الرهن اكثر والرهن في الخيل
اكثر **وقال** ابو القاسم الزجاجي في اماليه اخبرنا
فقطويه **قال** اخبرنا ثعلبة عن سلمة عن العسرا
قال كل مسد ير كنه وكل مسطيل كنه **وفي**
نوادير ابن الاعرابي نذكر شي مثله وصدده خلافه
قال ابن دريد في الجهرج سالت ابا حاتم عن
الغطف **قال** هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر
الحاجبين والوظف كثرة **وقال** الزجاجي
قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو وشيبا في يقول
الكور المبني من طين والكور الزق الذي يتبع فيه
وقال ابو عبيد في الغريب المصنف اختار في
حلقة الدرع فصب الدم ويحجز الجزم واختر في
حلقة القوم الجزم ويحجز الرصبة **قال** وروى

يَقُولُ كَانَ يُقَالُ لَا يَدْرِكُ الْعِلْمَ رَوَاحَةُ الْجَسَمِ
قَالَ ثَعْلَبٌ وَقِيلَ لِلأَمْعَى كَيْفَ حَفَظْتَ وَنَسِي
أَصْحَابُكَ قَالَ ذَرَسْتُ وَتَرَكُوا **قَالَ ثَعْلَبٌ**
وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَلَمٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ
يَطْلُبُ الْعِلْمَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَعَزِمَ عَلَى تَرْكِهِ
فَمَرَّ بِمَاوِيحَدْرٍ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى صَخْرَةٍ قَدِ ارْتَفَافُهَا
فَقَالَ أَلَمْ أَعْلَى لَطَافُهُ قَدِ ارْتَفَعَ فِي صَخْرَةٍ عَلَى كَمَا فَتَا
وَأَنَّهُ لَا طَلِبِينَ فَطَلَبَ فَادْرَكَ **قُلْتُ** وَالْي
هَذَا شَأْنٌ مِنَ **قَالَ** **هـ هـ هـ**
اطْلُبْ وَلَا تَعْجُزْ مِنْ مَطْلَبٍ فَإِنَّهُ اطْلُبْهُ أَنْ يَخْرُجَ
أَمَا تَرَى الْجَبَلَ يَنْكَرُ لَهُ **هـ** فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَا قَدِ ارْتَفَعَ
فصل وَلِيَكْتُبَ كُلُّ مَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ فَذَلِكَ
أَضْبَطُ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ
وَقَالَ **الْقَالِي** فِي أَمَالِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ أَبِي الْمُحَلِّمِ قَالَ أَسَدْتُ يُونُسَ أَبَا بَكْرًا مِنْ رَهْزٍ
فَكَبَّرَهَا عَلَيَّ ذِرَاعَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ لِحَيٍّ بِالْحَيْرِ **وَقَالَ**
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ الْعَقِيلِي
لَمْ يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتُهُ فَقَالَ مَا تَرَكْتُ حَنْدِي

فَابِزَ إِلَّا اقْبَتَهَا وَلَا نَقَارَةَ إِلَّا انْتَقَرَهَا **وَقَالَ**
الْقَالِي فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَدُودِ قَالَ الْأَمْعَى قَالَ
عَيْشِي بِمَنْ عَمَرْتُ اسْتَخْ بِاللَّيْلِ حَتَّى يَنْقَطِعَ
سُرَايُ يَغِيثِي وَسَطُهُ **وَفِي نَوَادِرِ الْبَغْدَادِيِّ**
بَحْطُهُ قَالَ شُعْبَةُ كُنْتُ أَجْتَمِعُ أَنَا وَأَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْأَعْلَاءِ عِنْدَ أَبِي نَوْفَلٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو فَاسْتَلِمَهُ
عَنْ الْحَدِيثِ خَاصَّةً وَبَيَّأَهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ الشُّعْرِ
وَاللَّفْظِ خَاصَّةً فَلَا اكْتُبُ شَيْئًا مِمَّا يَأْتِيهِ عَنْهُ
أَبُو عَمْرٍو وَلَا يَكْتُبُ أَبُو عَمْرٍو شَيْئًا مِمَّا سَأَلَهُ أَنَا عَنْهُ
فصل وَلِيَرْجُلَ فِي طَلَبِ الْغَوَايِدِ وَالْفَرَائِبِ
كَأَنَّ رَجُلَ الْإِيْمَةِ **قَالَ الْقَالِي** فِي أَمَالِيهِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ قَالَ اخْبِرْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ
شَهِدْتُ لَيْلَةً مِنْ لَيَالِي الْبَادِيَةِ وَكُنْتُ نَازِلًا عِنْدَ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي الصَّيْدِ مِنْ أَهْلِ الْقَصِيمِ فَأَصْبَحْتُ
وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَتَيْتُ أَبَا
مُثَوَّيٍ فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ هَلَمْتُ مِنَ الْغَزِيَّةِ وَاشْتَيْتُ
أَهْلِي وَلَمْ أَفِدْ فِي قَدَمِي هَذِهِ إِلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ كَيْدٌ عِلْمٌ
وَأَمَّا كُنْتُ اغْتَقَرْتُ وَحْشَةَ الْغَزِيَّةِ وَجَعًا الْبَادِيَةِ

للقائدة فأظهرت وجهاً ثم ابرزت فاعتذرت
معه وأمر بواقعة له مصرية فأرسلها واكتفاهما
ثم ركب وأردفني وأقبلنا مطلع الشمس فمأسرفاً
كبير مسيوح حتى لقينا شيخاً على جمار وهو يترنم
فسلم عليه صاحبي وسأله عن نسبه فاعتري
أسدياً من بني ثعلبة فقال انت شدام تقول
فقال كلا فقال أين قوم فأشار بيده إلى ماء قريب من
الموضع الذي نحن فيه فادخ الشيوخ وقال لي خذ
بيد عمك فانزله عن حمارة ففعلت فالتقي له كماً
ثم قال أنشدنا يرحمك الله وتصدق علي هذا
الفرس بآيات يعين عنك ويذكر كنهه ففعل

أيها الله ذاك أنشدني **هـ**
لقد طال يا سودة منك الموعده ودون الجدا المأمل منك المزل
تمنينا عدواً ونعيم عدا **هـ** ضاب فلا يحول ولا العجابه
إذا أنت أعطيت الغنائم لم تجده بفضل الغنا ما لك حاد
وقل غنا عنك ما لجمعته **هـ** إذا صار ميراثاً أو الأجداد
لذا أنت لم تفرك بحبيبتك بعض **هـ** ترتب من الأدنى وما الأنا
إذا الحلال فيك لك الجلال تنزل عليك بروق حمة وزواجد
إذا العزم لم يفزع لك الشد لم يزل جنباً ما استبيل الحبيبة فايد

إذا أنت لم تتوك طعماً أحبه **هـ** لا تمتد إذ ذبي إليه الولاد
تجلت غار الأبرال يشبه **هـ** شباب رجال نهم الفضل
هـ وأنشدني أيضاً **هـ**
تفرقان الصبر بالرحم **هـ** وليس علي ريب الزمان مول
فلو كان يفني أن يوري لم جاعاً لنا رلة أوكاف يفني النذل
لكاف الثغري عند كل مصرية **هـ** وأزله بالحرأولي وأجل
فكيف وكل ليس بعد وجماعة **هـ** وما لامر عاقضي الدر محل
وأن تكن الأيام فينا تبدلت **هـ** ببوسي ونفسي والحوادث فعل
فأليت مناة صليبة **هـ** ولذا لستنا التي ليس محل
ولكن رحلناها نفوساً كريمة **هـ** تحمل ما لا استطاع فتحمل
وقينا بجرم الصبر من نفوسنا **هـ** ففقت لنا الأرض والناهل
قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عني ففقت والله
وقد أنسيت أهلي وهان علي طول الغربة وشطف
العيش سروراً بما سمعت ثم قال لي يا بني من لم يكن
استعداداً للأدب أحب إليه من الأهل والمال لم يجب
وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب التوقيص
حدثنا أبو ريثان عن الرياسي عن الأصمعي قال
كنت أغشي بيوت الأعرج أكتب عنهم كثيراً
حتى أفرق وعرفوا مرادي فأنابوا ما مازا بغيري

البصرة قالت لي امرأة يا ابا سعيد ايت ذلك
الشئ فان عنده حديثا حسنا فاكتبه فان شئت
قلت احسن الله ارشادك فأتيت شيخا هـ
فسلمت عليه فزده علي السلام وقال من انت
قلت انا عبد الملك ابن قريش الاصمعي قال ذويتني
الاعراب فيكتب الفاظهم قلت نعم وقد بلغني
ان عندك حديثا حسنا محببا رائعا واخبرني
باسمك ونسبك قال نعم فاخبرني بحديثه بن سوري الجلي
ولد لابي شعيب بنات متواليات وحملت ابي فقلت
قلنا لا تعلقه بفلق حبة قلبه من حرق بنت
ثامنة فقال له شيخ من الحج الا استفتيت من خلفهن
ان يكفئك مؤمنين قال لا احرص الا في احب
البقاع اليه فانه كره ان يضيع قصد قاصديه ولا
يجيب امال امليه فاتي البيت الحرام وقال
يارب حسبي من بناي حسبي هـ شين راسي ولكن كشي
ان زدني اهنري خلعت قلبي هـ وفردتي هما يدق قلبي
فاذا بها تف يقول هـ هـ
لا تغفلن قد غشيت يا ابن سورة يذكر من حرة الذكور
هـ ليس بشود ولا منزور هـ هـ

٢٦٨
محمد بن فعله مشكور هـ موجلا في قوم لا مذكور
فرجع ابي وانقبا بالله جل جلاله فوضعتني ايت
فنشأت احسن ما نشأ اعلام عفة وكرما وبلغت
جبال الرجال وقت باسر اخواني وروحت هن
وكن عوانس ثم قضى الله تعالى ان سترهن ووالدي
ثم من الله علي ان اعطاني ووسع واكثر فله الحمد
وولدت رجلا ونسأ وان بين يدي اليوم من
ظري ثمانين رجلا وامراة **فصل** وليعتن
بمخط اشعار العرب فان فيه حكما ومواعظ
وادبا وبه يستعان علي تفسير القرآن والحديث
وقال ثعلب في اماليه اخبرنا عبد الله بن شبيب
قال حدثني فابت بن عبد الرحمن قال كتب معاوية
ابن ابي سفيان الي زياد لو اذراك كتابا فافقه
اليه ابنك عبيد الله فافقه عليه فما سألته عن
شيئ الا افقه له حتى سأل عن الشعر فلم يعرف
منه شيئا قال ما منعك من روايته قال كرهت
ان اجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري فقال
اعرف والله لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صعدت
مرارا ما يغني عن الانهزام الا ابيات ابن الاطنابة

فَالْتَفَتَ فِي الْجَمْرَةِ أَحْسَبَ أَهْمَ قَالُوا اشْرَ عَلَى غَنَمِهِ
يَلُشُّ أَشْأَ مِثْلَ هَشٍّ سَوَا وَلَا أَقْفَ عَلَى حَقِيقَتِهِ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ بَنِي قَدِ سَمِعْتَهُ جَمَلُ
سِنْدَانَةٍ صُلْبٍ شَذِيذٍ **وَقَالَ** أَبُو عُبَيْدٍ
الْقَرِيبُ الْمَصْنُفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَحْسَبُ بَنِي قَدِ سَمِعْتَهُ
رِمَاحَ أَرْبَعَةِ **فَصَلَّى** وَأَذَا أَتَقَفَ أَنَّهُ أَخْطَا
فِي شَيْءٍ ثُمَّ بَانَ لَهُ الصَّوَابُ فَلَمْ يَرْجِعْ وَلَا يُصْبِرْ عَلَى
عَلْطِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ سَمِعْتُ أبا الْعَمَاسِ
الْمُبَرَّدَ يَقُولُ إِنَّ الَّذِي يَغْلُطُ ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يُعَدُّ ذَلِكَ
خَطَا لَأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ بِرْجُوعِهِ عَنْهُ وَأَمَّا الْخَطَا
الْبَيِّنُ الَّذِي يُصْبِرُ عَلَى خَطَايَاهُ وَلَا يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ
فَذَلِكَ يُعَدُّ كَذَابًا مُلْعُونًا **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
ذَكَرَ مِنْ قَوْلِهِ **وَرَجَعَ عَنْهُ**
فَالْتَفَتَ فِي الْجَمْرَةِ أَحْسَبَ أَهْمَ قَالُوا اشْرَ عَلَى غَنَمِهِ
يَلُشُّ أَشْأَ مِثْلَ هَشٍّ سَوَا وَلَا أَقْفَ عَلَى حَقِيقَتِهِ
وَأَرِثَ وَابِي الْأَصْمَغِيِّ الْأَرِثُ قَالَ أَبُو جَاهٍ ثُمَّ
مَرَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَجَانَزَتْهُ وَأَرِثَ رَفَأَ لَهَا
وَرَفُوثَةً **وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ** كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
مَرَّةً بِرُومِي زَبَقْتَهُ فِي السَّجْنِ أَيِ حَبَسَهُ بِالرَّأْيِ
ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّأْيِ الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ الدَّحْدَاحُ

حَيْثُ يَقُولُ **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
أَبْتُ لِي عَفْنِي وَابِي بِلَايٍ **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
وَأَعْطَانِي عَلَى الْأَعْدَامِ مَالِي **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
وَقَوْلِي كَمَا جَاشَتْ وَأَجَاشَتْ **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
لَا دَفْعَ عَنْ مَا تُؤْصِلُ الْحَايَةَ **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
وَكُتِبَ إِلَى أَبِيهِ أَنْ رَوَّهَ لِلشَّعْرِ فَرَوَاهُ فَكَانَ
يَسْقُطُ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ
أَبِي أَعْرَاجِي إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ **فَقَالَ** **فَقَالَ** **فَقَالَ**
تَخَوَّفَنِي مَالِي أَخِي لِي ظَلَمَ لِي **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
فَقَالَ تَخَوَّفَكَ تَنْقُصُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنَّهُ أَحْبَبَ
أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفِ أَيِّ عَلَى تَنْقُصٍ مِنْ خِيَارِهِمْ
فَصَلَّى وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى رَوَايَةِ الْأَشْعَارِ
مَنْ غَيْرَ تَقَرُّمَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَغَائِبِ وَالْأَطَايِفِ فَيَدْخُلُ
فِي قَوْلِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ لَا يَذِمُّ قَوْلًا اسْتَكْبَرُوا
مِنْ رَوَايَةِ الْأَشْعَارِ وَلَا يَعْلَمُونَ مَا فِي **فَقَالَ**
زَوَامِلُ الْأَشْعَارِ لِأَعْلَمَ عَنْهُمْ **وَقَالَ** **وَقَالَ** **وَقَالَ**
لَتَمَرُّ مَا يَدْرِي الْبُعِيرُ إِذَا غَلَا بِمَا قَهَّ أَوْ رَاحَ مَا فِي الْقَرْيَةِ
ذَكَرَ مِنْ طَلْقِ شَيْءٍ أَوْ لَمْ يَقِفْ فِيهِ عَلَى الرَّوَايَةِ فَوَقَفَ عَلَى الْقَدَمِ عَلَيْهِ

الذي يصح على الخطأ والمصنف

القصير **قَالَ** أَبُو عَمْرٍو بِالذَّالِ ثُمَّ شَكَّ بِالذَّالِ
 أَوْ بِالذَّالِ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِالذَّالِ وَهُوَ الصَّوَابُ
 ذَكَرَ مِنْ عَجْزِ لِسَانِهِ عَنِ الْإِبَانَةِ عَنْ تَفْسِيرِ اللَّفْظِ
فَعَدَلَ إِلَى الْإِشَارَةِ وَالتَّمْثِيلِ **قَالَ**
 الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِهِ التَّرْقِيمِ اشْتَدَّى أَبُو رِيَّاسٍ
 أُمُّ عِيَالٍ فَضَوَّاهَا غَيْرَ أَمْرٍ **قَالَ** مَهْصِلُ الصَّوْتِ بِمَعْنَى الصُّوْرِ
 تَقَدَّرَ عَلَى الْحَيِّ بَعْدَ مَنَاسِكَ **قَالَ** وَتَقَطَّرَ قَارَةٌ وَتَقَدَّرَ
 لَوْ غَرِقَ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ حَبْرٍ **قَالَ** لَمْ تُصَحَّ مِنْ لَحْنٍ تَقَدَّرَ
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ وَدَمْعٌ مِنْهُ **قَالَ**
قَالَ لَا بِي رِيَّاسٍ مَا مَعْنَى تَقَدَّرَ فَقَالَ الْحَدَّثِيُّ
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ اشْدَاهُ
 الْأَصْمَى فَسَأَلَنِي عَنْهُ فَقَالَ اشْدَاهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ
 فَسَأَلَنِي عَنْ الْأَقْذَرِ أَرَأَيْتَ إِنْ رَأَيْتَ سِتْرًا بَيْنَ
 دَوَائِدٍ لَمْ يَزِدْ فِي عِلِّيِّ هَذَا شَيْئًا **قَالَ** فِي الصَّحَاحِ
 الْمَقْدَحُ الْمَتَبَيِّ لِلْسَّابِجِ وَالشَّرْتَرَاهُ الدَّهْرُ مَسْتَفْجَا
 شَبَّهَ الْفَضِيانَ **قَالَ** أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ بِالذَّالِ
 وَالدَّالِ جَمِيعًا وَالْمَقْدَحُ مِثْلُهُ **قَالَ** الْأَصْمَى
 سَأَلْتُ خَلْقًا الْأَخْرَعَةَ فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ
 تَفْسِيرُهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فَقَالَ أَمَا رَأَيْتَ سِتْرًا مِثْلًا

فِي أَصْلِ رَأْفَتِهِ ذَكَرَ التَّثَبُّتَ إِذَا شَكَّ فِي اللَّفْظَةِ
قَالَ هَلْ هِيَ مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ أَوْ رَوَاهَا عَنْ شَيْخِهِ **قَالَ**
 الْعَالِي فِي الْمُقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ اشْدَدْنَا أَبُو بَكْرٍ ابْنَ
 الْأَنْبَارِيِّ قَالَ اشْدَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَجَاءَهَا الرَّدَادُ بِحُجْرَتِهَا سُدِّي بَيْنَ قَرْفَارٍ وَالدَّيْرَانِ
 أَيِّ بَيْنَ هَذَا وَرَأْسٍ كَذَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَلَا أَدْرِي
 رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَوْ قَالَ هُوَ **قَالَ** أَيْضًا
 حَكِي الْقُرْآنُ لَا تَجْعَلُ الْأَمَّةَ عَلَى قُرَوَائِهَا أَبَدًا كَذَا
 حَكَاهُ عَنْهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يَفْسَرْ
 وَاسْتَفْزَرَاهُ فَقَالَ عِلْمِي أَجْمَعُهَا فَلَا أَدْرِي أَشَقَّ
 أَمْ رَوَاهُ **ذَكَرَ الْحَرِيرِيُّ فِي الرَّوَاةِ وَالْفَرْقِ بَيْنَ مِثْلِهِ**
وَحُجْرَةٍ فِي الْفَرْقِ الْمَصْنُوفِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الشَّجَرِ
 الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ وَجَمْعُهُ
 عُرِّي وَهُوَ قَوْلُ تَهْلِيلٍ **قَالَ** شَجَرُ الْفَرْيِ وَغَرَاظُ الْأَقْوَامِ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمَعْرُوفِ مِثْلُهُ أَوْ حُجْرَةٍ لَا أَنَّهُ قَالَ
 هَذَا الْبَيْتَ اشْرَحَّ بِلَاحٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبٍ أَبُو عَمْرٍو
 مِثْلَ قَوْلِهِمَا فِي الْمَعْرُوفِ أَوْ حُجْرَةٍ **قَالَ**
كَيْفِيَّةُ الْعَمَلِ عِنْدَ اخْتِلَافِ الرَّوَاةِ
 قَالَ الْعَالِي فِي أَمَالِيهِ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ

ابن دريد هذه القصيدة في شعر كعب الغنوي
 وأملأها علينا أبو الحسن علي بن سليمان الأفش
 وقال قري علي أبي العباس محمد بن الحسين الأهول
 ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى قال وبعضهم يروي
 هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوي وبعضهم
 يرونها بأسرها السهم الغنوي وهو من قومه ولين
 بأخيه وبعضهم يروي شيئا منها السهم قال وزادنا
 أحمد بن يحيى عن أبي العالقة في أولها بيتان **قال**
 وهؤلاء كلهم مختلفون في تقديم الأبيات وتأخيرها
 وزيادة الأبيات ونقصانها وفي تغيير الحروف
 في متن البيت ونحوه **قال أبو علي** وأنا
 ذكر جميع ذلك قال والمروي بهذه القصيدة يكنى
 أبا المغوار واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شبيب
 ويحجج ببيت يروي في هذه القصيدة **قال**
قال أقام وحلي الظاعنين شبيب **قال**
 وهذا البيت منسوخ والأول كأنه أصح لأنه رواه ثقف
قال أبو سعيد السكري في شرح شعر هذيل
 يمتنع التلخيص في رواية الأشعار قال يقول أبو ذؤيب

دعاني إليها الغلباني لأمره **قال** سمع فأتري أرشدلاً
 فان أبا عمرو رواه هذا اللفظ دعاني وسمع وزواه
 الأصمعي بلفظ عصاني بدل دعاني وبلغظ مطيع
 بدل سمع قال فيمتنع في الأضداد ذكر دعاني مع
 مطيع أو عصاني مع سمع لأنه من باب التلخيص
ذكر من روي الشعر فخره وزواه علي غير ما روى
الرواة قال الغالي في المقصور والممدود
 اخبرنا أبو بكر بن الأنباري قال أنشد بعض الناس
 قوله **الشاعر**
 سيفني الذي اغتاعني **قال** ولا فخر يدوم ولا غنا
 بفتح الغين وقال الغنا الاستغناء ممدود **قال**
 وقوله عندنا خطأ من وجهين وذكر أن الله لم يروه
 أحد من الأئمة بفتح الغين والشعر حبيبه
 أن يحكي عن الأئمة كما تحكي اللغة ولا تبطل رواية
 الأئمة بالتظني والحدس والحجة الأخرى أن الغنا
 المذافعة يقال ما عند فلان غنا أي مضافاً
 ولا يقال سأل الله الغنا علي معني الغنا هذا
 يبين لك غلط هذا المتفخم علي خلاف الأئمة انتهى
وقال محمد بن سلام وجدنا رواية **المتفخم**

يَغْلُطُونَ فِي الشُّعْرِ وَلَا يَضْبِطُ الشُّعْرَ إِلَّا أَهْلُهُ
وَقَدْ رَوَى عَنْ لَبِيدٍ **هـ هـ هـ هـ هـ**
جَاءَتْ تَشْكِي إِلَى النُّعْمِ مَشَةً **هـ** وَقَدْ حَمَلْتُكَ شِعْمًا قَوْفِي **هـ**
فَإِنْ تَقِيشِي ثَلَاثَ تَلْبِغِي أَمْلًا **هـ** وَفِي الثَّلَاثِ وَقَالَ الثَّوَالِيقُ
وَلَا اخْتَلَفَ فِي هَذَا أَنَّهُ مَصْنُوعٌ تَكَثَّرَ بِهِ الْأَخَاثِ
وَيَسْتَعَانُ بِهِ عَلَى التَّمَرُّعِ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالْمُلُوكِ لَا **تَقْبَلُونَ**
وَكَانَ قَنَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ عَالِمًا بِالْعَرَبِ
وَبَأْسًا بِهَا وَأَيَّامُهَا وَلَمْ يَأْتِ عَنْ أَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِ
أَصَحُّ مِنْ شَيْءٍ أَتَانَا عَنْ قَنَادَةَ أَخْبَرَ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ
الْمَلِكِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ لَا يَمُرُّ بِمَرْوَانَ مُخْتَلَفًا
فِي الشُّعْرِ فَيُرْسِلُ رَاكِبًا فَيَسْجُجُ بِنَابِهِ وَيُسَالُهُ
عَنْهُ ثُمَّ يَشْخَصُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الْهَنْدِيُّ يَرَوِي هَذَا
الْعِلْمَ عَنْ قَنَادَةَ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ
أَبِي عَوَّادٍ قَالَ شَهِدْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
يُسَالُ قَنَادَةَ عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَسْأَلُهَا وَأُخَادِثُهَا
فَأَسْتَحْسِنُهُ فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَيُحْمِلْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ مَا لَكَ وَهَذَا دَعَا هَذَا الْعِلْمَ لِعَامِرٍ وَعِدَّ إِلَيَّ
سَأَلْتُكَ **وَقَالَ** **الْقَالِي** فِي أَمَالِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ الْإِنْبَارِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَحَدِ بْنِ عُبَيْدٍ

عَنْ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي
وَدَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ
بَنِي شَيْبَةَ فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ **هـ هـ هـ هـ هـ**
يَا بَهَّ الرَّجُلُ الْحَوَّلُ رَجُلًا **هـ** لَا أَنْزَلْتُ بِالْأَبْدَانِ
هَبْلُكَ أَمَّا لَوْ نَزَلْتُ بِجِلْمٍ **هـ** مَنَعُوكَ مِنْ عَدَمٍ مِنْ فَتَارِ
فَالْ **هـ** فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَهَكَذَا قَالَ الشَّاعِرُ قَالَ لَأُوذِي
بِعُكِّكَ بِالْحَقِّ كَعَتَهُ **وَالْ** **هـ هـ هـ هـ هـ**
يَا بَهَّ الرَّجُلُ الْحَوَّلُ رَجُلًا **هـ** لَا أَنْزَلْتُ بِالْأَبْدَانِ
هَبْلُكَ أَمَّا لَوْ نَزَلْتُ بِجِلْمٍ **هـ** مَنَعُوكَ مِنْ عَدَمٍ مِنْ أَقْرَابِ
الْحَالِطِينَ فَيُتَبَرِّهُنَّ فَيُتَبَرِّهُنَّ **هـ** مَنَعُوكَ مِنْ عَدَمٍ مِنْ أَقْرَابِ
وَيُكَلِّفُونَ جَفَانَهُمْ بِسَدِينِهِمْ **هـ** حَتَّى تَقْبِلَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَاءِ
فَتَبْتِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هَكَذَا
سَمِعْتُ الرَّوَاةَ يَتَشَدَّدُونَ **فَص** **هـ هـ هـ هـ هـ**
وَمَنْ أَدَّاهُ الْفُغْوِيُّ إِنْ يَسْكَ عَنْ الرَّوَاةِ
إِذَا كَبُرَ شَيْءٌ وَخَافَ التَّخْلِيطَ **وَالْ** **هـ هـ هـ هـ هـ**
الْفُغْوِيُّ فِي كِتَابِ مَرَاتِبِ الْخُفِّ بَيْنَ كَاتِبِ الْيُزَيْدِ
فَارَبَّ فِي سَنَةِ الْمَايَةِ فَأَحْتَلَّ حِفْظَهُ وَلَمْ يَخْتَلِ

عقله فاحضرنا عبد القدوس بن احمد ابنا ذا البوسعيد
الحسن بن الحسين الشكري ابنا ذا الرياشي
قال رايت ابا زيد ومعي كتابه في التفسير والحلا
فقلت له اقر عليك هذا فقال لا فقرأه علي
فاني انسيته **ذكر طرح الشيخ المسئلة على**
أصحابه ليفيدهم قال ابن خالويه في شرح
التريدي حرج الاممي علي أصحابه فقال لهم
ما معني قول الحسناء
يذكر في طلوع الشمس صحراء واندبه لكل غروب شمس
لم خصته هذين الوقتين فلم يعرفوا فقال
اراد ان يطلع الشمس للغارة وبمغيبها القرى
فقام أصحابه فقبلوا رجليه **قال القاضي**
في اما ليه حدثنا ابو بكر عن ابي حاتم عن الامم
قال قال يوم ما خلف لا صحابه ما تقولون في بيت
التابع **الحديث**
كان مقط شراسيف **الحديث** الطريق القنب فالمقتب
لو كان موضع فالمقتب فالقنب كنيه كان يكون قول
للمن يتوس شديد الصفاق **الحديث** من شب الجور لم يقب
فقالوا لا نعلم فقال والابن وقال لهم مرة اخرى

ما تقولون

ما تقولون في قول المتن في قول
الم بصحبي وهو مجود خيال طارف من ام حصن
لو كان موضع ام حصن ام حصن كيف كان يكون

قوله

لها ما شئت غسل بضعه **الحديث** لدا اشأت وحواري بسمن
قالوا لا نعلم فقال وحواري بامص وهو الفلوة

فصل ولاباس با متحان من قدم ليعرف
حله في العلم ويترنل مترننه لا قصد فيجيزه

وتبكيته فان ذلك حرام **وفي فوايد البحري**
بخطه قال ابو عبد الله الزيدي قدم ابو الذر

محمد بن زاهد علي ابراهيم بن المدبر فقال اردبان
اري صاحبكم ابا القيس فقبلنا وكان ابو الذر

فصيحاً فخصيت به اليه وعرفته مكانه فقربه
وحاوره ساعة ثم قال له ثقل ما تعاني منه

بلوكن قال الابل قال فامعني قول العكر
للبعير ثم معلق الشربة هذا فقال ابو ذر ادر ادرعة

هذا البعير اذ كان مع راكبه شربة اجزته لسرعة
حتى يوافي الماء الاخر قال اصبت فامعني قولهم بعير

كريم الا ان فيه شارب خور فقال الشوارب

عروق تكلف في الحلفت في مجاري الاكل والشرع فأرأى
 ان لا يستوفي ما ياكله ويشربه فهو ضعيف لان الحر
 الضيف فقال ثعلب قد جمع ابو الذؤاد علما وفصحا
 فاستبوا عنه واحفظوا قوله
 ذكر من سمع من شيخنا مشيا واجمع فيه اورامع غيره
 ليستثبت امره قال ابن دريد في المعجم
 سألت ابا حاتم عن باع واباع فقال سألت
 الأصمعي عن هذا فقال لا يقال اباع فقلت قول
 الشاعر فليس جوادا معكاع
 اي غير مقرر في البيع وقال في الهوي له
 واهوي وقال الأصمعي هوي من علو الي سفلى
 واهوي اليه اذ اغشيه قال ابن دريد قلت
 لأبي حاتم ليس قد قال الشاعر
 هوي زهدم تحت العجاج لحاجب
 كما انقص باز أقمر الریش كاسر
 فقال الحب الاصمعي انبي وهذا بيت فصيح صحيح
 وقال سمع ابن احرر يقول
 اهوي لها مشغفا حشر افشبرها
 وكنت ادعو قذها الاخذ القردا

فاستقل

فاستقل هذا ونسي ذاك وقال في المعجم قالوا
 فاجب اعصل وانياب عصا وانشده
 وفرغ رانيا بها العصال
 فقلت لأبي حاتم ما نظير اعصل وعصال فقال
 ابطح ويطاخ واجر وجراف والعجف وعجاف
 وقال السدس سال النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا
 فقال كيف صنعت قال طعنته في الكبة
 طعنة في السبحة فانفذها من اللبة فقلت
 لأبي حاتم كيف طعنه في السبحة وهو فارض فقلت
 وقال انهم فسبوه فلما ردهه اكتب لياخذ جمرة
 فسه فطعنه فطعنه في سبته اي دبره وفي
 المعجم جمع فعل على فعلة في المستل اجازته النحويون
 ولم تكلم به العرب مثل رجي وارجية وندي
 واندية وفتي واقية قال ابو عثمان سأل
 الاخفش لرجعت ندي على اندية فقال ندي
 في وزن فعل فجمعت جملا جملا فصارت في وزن نداء
 فجمعت نداء اندية فال وهذا غير مسموع من العرب
 وفيها تقول العرب للرجل في الدعا عليه اربنت
 من يدريك فقلت لأبي حاتم ما معني هذا اشلنت

يده و سألته عبد الرحمن فقال ان يسال الناس
 بهما **النوع الثاني والأربعون معرفة كتابه**
اللغة فيه مؤايد الأولى قال ابن فارس في فقه
 اللغة باب القول على الخط العربي وأول من
 كتب به **يروي** ان أول من كتب الكتاب العربي
 والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل
 موته بثلاثمائة سنة كتبها في طين وطينه فلما
 اصاب الأرض الفرق وحده كل قوم كتابا فكنى
 فأصاب اسماعيل عليه السلام الكتاب العربي
قلت هذا الاثر اخرجه ابن اسنن في كتاب
 المصاحف بسند عن كعب الاصباء ثم قال ابن فارس
 وكان ابن عباس يقول أول من وضع الكتاب العربي
 اسماعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه
قلت هذا اخرجه ابن اسنن والحاكم في المستدرک
 من طريق عكرمة عن ابن عباس وزاد ان كان موصولا
 حتى فرق بينه ولده يعقوب الله وصل فيه جميع الكلمات
 ليس بين الحروف فرق هكذا اتم الله الرحمن الرحيم
 ثم فرقه من بينه هميس وقيد ثم قال ابن فارس
 والروايات في هذا الباب تكثر وتختلف **قلت**

ذكر العسكري في الأوابل في ذلك أقوالا فقال
 أول من وضع الكتاب العربي اسماعيل عليه السلام
 وقيل امرئ من مروة واسلم بن شدرة وهما من
 اهل الانبار وفي ذلك يقول الشاعر
 كنت اباجاد وخيل من امرئ وسودت سراياي ولست
 وقيل أول من وضعه **ابجد** وهو **هـ و ح ط ي**
 وكلمة **و س ع ق ص** و قرشت **هـ** وكانوا ملوكا فسمي
 الهجا باسماءهم **وأحسن** الحافظ ابو طاهر السلفي
 في الطيور يات بسنده عن الشعبي قال أول العرب
 كتب بالعربية حروب بن امية بن عبد شمس تعلم
 من اهل الحيرة وتعلم اهل الحيرة من اهل الانبار وقال
 أبو بكر بن الجودا وروى في كتابه المصاحف حدثنا
 عبد الله بن محمد الزهري حدثنا اسفيان عن
 معالج عن الشعبي قال سألنا المهاجرين من اين
 تعلمتم الكتابة قالوا من اهل الانبار ثم قال
 ابن فارس الذي نقوله فيه ان الخط توقيف وذلك
 لظاهر قوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان
 ما لم يعلم وقوله تعالى **ص** والقلم وما يسطرون
 ولذا كان كذا فليس ببعيد ان يوقف آدم عليه السلام

أنه لم يعرف من النصب إلا أسناد النبي قالوا وحكي
الاخفش عن اعرابي فصيح انه سئل ان يشتد قصيدة
على الكاف فقال ٢

كفي بالناي من اسماء كافي وليس لسمها اذ طال شاي
فال ٣ ابن فارس والآخر في هذا بخلاف ما ذهب
اليه وكلامه ومذهبنا فيه التوقيف فنقول ان هذه
الحروف د اخلت في الاسماء التي اعلم الله تعالى انه
علمها آدم عليه السلام وقد قال تعالى علمه الياء
فهل يكون اول البيان الاعم الحروف التي يكون
بها البيان ولم لا يكون الذي علمه آدم الالسماء
كلها هو الذي علمه الالف والباء والجيم والذال
فاما من حكى عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا
الهمز والجر والكاف والذال فاقالهم نزع مرات
العرب كلها مدررا وبرا فذروا الكناية كلها
والحروف اجمعها وما العرب في قديم الزمان الا
كنح اليوم فما كل يعرف الكناية والخط والقرأة
والبوحية كان امش وقد كان قبله بالزمن الاطول
من كان يعرف الكناية ويخط ويقرأ وكان في احباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتوفون منهم عثمان

او غيره من الانبياء عليهم السلام علي الكتاب
فاما ان يكون مخترع اخترعه من قلنا نفسه
فشي لا يعلم صحته الامن خبر صحيح قلت يؤيد
ما قاله من التوقيف ما اخرجه ابن اشته من
طريق سعيد بن جبيل عن ابن عباس قال اول
كتاب انزله الله من السماء ابجد واخبرج
أحمد بن حنبل في مسنده عن ابي ذر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول من خط بالقلم ادريس
عليه السلام ثم قال ٤ ابن فارس ونزع قوم
ان العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف باسمائها
وانهم لم يعرفوا حوا ولا اعرا با ولا رفعا ولا
نصبا ولا همزا قالوا والذليل على ذلك ما حكاه
بعضهم عن بعض الاعراب انه قيل له اتهمز
اسرايل فقال اي اذ الرجل سوا قالوا وانما
قال ذلك لانه لم يعرف من الهمز الا الضم
والعصر وقيل لا همزا لانه لم يسمع بعض فصحا القرب يشتد
عن بني علقمة الاخيار ٥
فقيل له لم نصبت بني فقال ما نصبت وذلك

وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف
علي عثمان فارسل بكتف شاة الي ابي بن كعب
فيها حروف فاصحها فيكون جهل ابي حية بالكنا
حجة علي هؤلاء الائمة والذي نقوله في الحروف
هو قولنا في الاعراب والعروض والدليل علي صحة
هذا وان القوم قد تداولوا الاعراب اناسنقري
قصيدة الخطيئة التي اولها **هـ**
شائقك اظفان لليسي **هـ** دون فاطرة بواصر
فيخففونها كلمة عند التثنية والاعراب يحيى
مرفوعة ولولا علم الخطيئة بذلك لا شبه
ان يختلف اعرابها لان تساويها في حركة
واحدة اتفا قام غير فصد لا يكاد يكون
فأب قال قائل فقد تواترت الروايات
بأن ابا الاسود اول من وضع العروض واثبت
الحليل اول من تكلم في العروض **قيل** له
نحن لانكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين
قد كانا قديما وانت عليهما الايام وقلنا يري
الناس ثم جددهما هذان الامامان وقد تقدم
دليلنا في معنى الاعراب وانما العروض من

الدليل

٢٧٨
الدليل علي انه كان متعارفا معلوما قول الوليد
ابن السفيوة منكرا لقول من قال ان القرآن شعر
لقد عرضته علي اقر الشعر هزجه ورجزه وكذا
وكذا فلم ابره يشبه شيئا من ذلك افيقول
الوليد هذا وهو لا يعرف بخبر الشعر **فأب**
قال قد سمعناكم تقولون ان العرب فعلت كذا
ولم تفعل كذا من انها لا تجمع بين ساكنين ولا
تبدى بساكن ولا تقف علي متحرك وانها تسمى
الشخص الواحد بالاسماء الكثيرة وتجمع الاشياء
الكثيرة تحت الاسم الواحد **قلنا** عن نقول
ان العرب تفعل كذا بقدم ما وطافاه ان ذلك
توقيف حتي ينتهي الامر الي الموقف الاول ومن
الدليل علي عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالقرينة
كتابهم المصحف علي الذي يعقله القويون في
ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصير فكثروا
ذوات الياء والياء وذوات الواو بالالف ولم يصورا
الهمزة اذا كان ما قبلها ساكنا في مثل الخب
والدفع والمل وصار ذلك كله حجة وحقي
كرة من كره من العلماء ترك اتباع المصحف

انتهى كلام ابن فارس وقال ابن دريد في اماليه
ابن اذ السككن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلي
عن عوانة قال اول من كتب بخطنا هذا هو
الجزم مرمر بن مروة واسلم بن حذرة الطائيات
ثم علموه اهل الانبار فتعلمه بشر بن عبد الملك
احو كندر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة
الجندل وخرج الي مكة فتزوج الصهباء بن حرب
ابن امية اخت ابي سفيان فعمل جماعة من
اهل مكة فلذلك كثرت يكتب بمكة من قرين
فقال رجل من اهل دومة الجندل من كندة
يسمى علي قرين بذلك
لا تجدوا فيها بشر عليكم فقد كان يموت النسيب
اذا كتب بخط الجزم حتى فطمت من المال ما قد استغنى
وانتقم ما كان بالمال امهله وطاعتكم ما كان منه مقرا
فاجرتهم الاقام عود اوداة وصا هيتم كتاب كبري قهر
واغنيتم عن منشد التي حيرت وما زبرت في الصحن انلام
وقال الجوهري في الصحاح قال شريق بن القطامي
ان اول من وضع خطنا هذا رجال من طيهم
مرمر بن مروة قال الشاعر

تعلمت

تعلمت باجاد آل مرمر وسودت سربالي واستبكت
وانما قال آل مرمر لانه كان قد سمى كل واحد
من اولاده بكلمة من ابي جاد وهم ثمانية وقال
ابو سعيد السيرافي فصل يسوبه بين ابي جاد
وهوازن وحطلي فجعل من عربيات وبين البواقي
فجعل من عجميات وكان ابو العباس يحزن كل من
العجميات وقال من يحج لسبويه جعل من عربيات
لان من منبهومات المعاني في كلام العرب وقد
جري ابو جاد علي لفظ لا يجوز ان يكون الاعراب
تقول هذا ابو جاد ورايت ابا جاد وعجبت من
ابي جاد قال ابو سعيد ولا يبعد فيها العجمة
لان هذه الحروف عليها يقع تعليل الخط بالسرياني
وهو معارف وقال المسعودي في تاريخه
قد كان عدة اعم تغرقوا في ممالك متصلة منهم
المسمي بابي جاد وهوازن وحطلي وكل من وضع
وقرشيات وهههه المحسن بن جندل بن يوسف
ابن مدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام واحرف
الجل هي اسماء هؤلاء الملوك وهن الاربعة وعشرون
حرفا التي عليها حساب الجمل وقد قيل في هذه

الحروف غير ذلك فكانا يجبد ملك مكة وما
 يليها من الحجاز وكان هونز وجلي ملكين بارض
 الطائيين وما اتصل بهما من ارض نجد وكل من
 وسعفس وقريشيات ملوكا بمدين وقيل ببلاد
 مفس وكان كل من على ارض مدين وهو من اصا بلاد
 عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب وكانت تجارية
 ابنته بالحجاز فقالت ترى كل من اباها
 كلون هذركني هلكة وسط المحلة
 سيد القوم اخا ه المتف نازا وسط ظلة
 كونت نازا فاضحت ه دارقوي مضجحة
وقال المنصور بن المنذر المديني
 الا يا شعيب قد نطققت مقالة ه
 ه ايتت بها عمروا وحي بني عمرو
 ه هروملكو ارض الحجاز باوجلا ه
 ه كمثل شعاع الشمس في صورة البدر
 ه ه وهو قطن البيت الحرم وزيتوا ه
 ه ه قطورا وازوا بالكماد والغدر
 ه ه ملوك بني جلي وسعفس في النداء ه
 ه ه وهونز ارباب الثنية والحجر

وقال الخطيب في المتفعة والمعزقة اخبرنا عجل
 ابن الحسن التتوحي حدثنا احمد بن يوسف الأزرق
 ابنا فاعلى اسماعيل بن يعقوب بن اسحاق البهلولي
 حدثني ابو الفوارس الحسن بن منبه بن احمد البرقي
 حدثنا يحيى بن محمد بن خشيش المغربي الفري حدثنا
 عثمان بن يعقوب بن اهل المغرب حدثنا بهلول ابن
 عبيد النخعي عن عبد الله بن فروج عن عبد الرحمن
 ابن زياد بن النعم عن ابيه قال قلت لابن عباس
 معاشر قريش من اين اخذتم هذا الكتاب العزبي
 قيل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم لم يجمعون مثله
 ما اجتمع وفقرت منه ما افرقت مثل الالف واللام
 قال اخذناه من حرب بن امية قال فمتى اخذه حرب ابن
 امية قال من عبد الله بن جندب قال فمتى اخذه ابن
 جندب قال من اهل الانبار قال فمتى اخذه اهل الانبار
 قال من اهل الحيرة قال فمتى اخذه اهل الحيرة قال من طاري
 طاريهم من اليمن من كندة قال فمتى اخذه ذلك الطاري
 قال من النعمان بن الهمركا بن الوحي لورد النبي صلى الله عليه وسلم
وفي فوائد البحري بخطه قال عبد الله بن عمر النخعي
 امي علي ذوالرمة شمر فبيضا انا اكتبه اذ قال لي

اصل حرف كذا وكذا اقتيل له انك لتخط قال اجل
قدم علينا عراحي لكم فعلم صبينا ننا فكت اخراج
معه في ليالي القمرفكان يحطلي في الزمل فنعلمه
النوع الثالث والاربعون معرفة النصيب والتعريف
افزده بالنصيب جماعة من الائمة منهم العسكري
والدارقطني فاما العسكري فرأيت كتابه مجلدا
صغرا فيما صحف فيه أهل الأدب من الشعر والالفاظ
وغير ذلك وفي الصحاح قال الاصمعي كنت في مجلس
شعبة فروي الحديث فقال سمعون جرش طين الجنة
بالشين فقلت جرس فنظ لي وقال خذوها من لا
فاته اعلم هذا منا قال الجوهري ويقال اجررس
الحادي اذا حد اللابل قال **الراجز**
ء اجررس لها يا ابن ابي كياش
فالك ورواه ابن السكيت بالشين والع الوصل
والرواة علي خلافه وقال ابو جاتم التجاني
قر الاصمعي علي ابي عمرو بن العلاء شعر الحطية فقرأوه
وغير رتي وزعت انك لابن بالصفى فامر
اتي كثير اللبن والتمر فقرأها لاتي بالصفى
فامر يريد لا تنواني عن ضيفك تامر بتجمل القرى

اليه فقال له ابو عمرو انت والله في قصيفك هذا
اشعر من الحطية وفي كلبقات الثورين لا يكر
الزبيدي قال ابو جاتم صحف الاصمعي في بيتاوس
يا عام لوصادفت ارمأنا كان مثوي جدك الاخرما
يعني بالاحزم الحزم العليظ من الارض قال
ابو جاتم والرواة علي خلافه واما الاحزم بالراء
وهو طرف اسفل الكنف اي كنت تقتل فتقع راسك
علي احزم كنكف وفيما زعمه الجاحظ ان الاصمعي
كان يصفيه هذا البيت
سليح ماء ومئة عسواء معايل ماء وعالت البيقورا
فكان يشده وعالت النيفورا فقال له علما بنفاذ
صحفت انما هو البيقورا ما حزة من البقر
وقال العسكري انبا ابو بكر الانباري قال اخبرني
ابي قال قر القمربلي المؤدب علي فلب بيت
الاعشى
فلو كنت في حب ثمانين فانه ورقت اسباب السما بسلام
فقرأها في حب بلحا المهلة فقال له ثعلب خرب
بينك هل رأيت حيا قط ثمانين قامة انما هو
جب وقال الغالي في اماليه اسد ابو عبد

اشكروا الى الله تعالى لا در دقا، مترقين وعجزوا شملقا
بالشبن معمة وهو أحدا أخذ عليه وروي ابن
الأعرابي سملقا بالسين غير المعجز وهو الصحيح
وقال القاضي في أماليه كان الطوسي يزعم
أن أبا عبيد روى قبس بالبا قال وهو نقيص
وكذا قال أحمد بن عبيد وأما هو فنس بالتش
وهو الأصل **وبين** المحكم النفس الأصل وهو أحد
ما حقه أبو عبيد فقال الغنيس بالبا انتهى **قال**
القاضي وقول الأعشي،،،،
بروح علي أن المخلق جنة،،،، كجاية الشيخ العراقي تقي
كان أبو عمر يرويه كجاية السج ويقول الشيخ نقيص
والسج الما الذي يسبح علي وجه الأرض وأشد أبوا
يزيد في نوادره،،،،
أن التي وضعت بيتا مأجرة،،،، بكوفة الخلد قد غاب الغل
قال الرايشي الأصمعي يقول بكوفة ويزعم
أن هذا نقيص **وقال** البرقي كوفة الخلد أي
أنها أقرار لا يتحولون عنها **وقال** القاضي
في قول علقمة،،،،
زغافنهم قب السما فداوهم،،،، بسكنه لم يسلب ولا يب

داوهم فيه بالصاد غير معمة يقال داحص برجله
ونخص وكان بعض العلماء يرويه داحص ونسب
فيه إلى النخيف **وقال** ابن جعفر النخاس
في شرح المعلقة قال أبو عمر والشيباني
بلغني أن أبا عبيدة روى قول الأعشي،،،،
أي لعمر الذي حطت مناسمها،،،، تحدي ريق إليه الثافر
فأرسلت إليه أنك قد صحت أما هو الباق الفيل
جمع غيل وهو الكثير والباقر معني البقر **قال**
أبو عبيدة الثافر معني الثافر والمثل الماخذ
وقال ابن دريد في البحر الجف الجمع الكثير
من الناس **قال** التاديف،،،،
في جف تغلب وأردى الأمر،،،،
معني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان **قال**
ابن دريد وروي الكوفيتون في جف تغلب وهذا
خطا لأن تغلب بالجزيرة وتغلب بالجزان وأمرار
موضع هناك **وفيه** الغلغل معروف ويسمى
عمر البروق فلفلا تشبها به **قال** الراجز،،،،
وأخذت من مرشأ فليج حردله،،،، وانقص البروق سره فلفله
قال ابن دريد ومن روى هذا البيت فلفله

فقد اخطا لا في القائل ثم شجر من العصفاء واهل
اليمن يستوف ثمر القاب قتلدا **وقال** محمد بن
سلام الجعفي قلت ليوث بن حبيب ان عيسى بن عمير
قال صحف ابو عمرو بن العلاء في الحديث اتقوا علي اولادكم
خمة المشافعال بالغا وانما هي بالغاف فقال يونس
عيسى الذي صحف ليس ابا عمرو وهي بالغاف كما قال
ابو عمرو ولا بالغاف كما قال عيسى **وفي** نوادر الجعفي
بخطه قرأ رجل علي حماد الروايز شعر الشماخ فقرأ
فلو د ثعالب الشرفين منها **كما** لا ذ الغر من من النبي
فقال هو السرقين فقم عليه حماد فقال الرجل ان الثالب
اربع شئ بالسرقين فقال حماد انظروا يصحف ويفسر
وفيها قال الاخفش استندت ابا عمرو بن العلاء
فالت قتيبة ما له **فقد** جللت شيبا شرا **فلا**
ام لا اراه كما عهدت **فصح** واقتصر غا ذ لا **فلا**
ما تعجبين من امر **فلا** ان شاب قد شاب لدائه
فقال ابو عمرو وكبرت عليك رأس الرافضتها واول
قلت وما سراته **فقال** سرات البيت ظهره **فالت**
الاخفش ما هو الاشواته ولكنه لم يسمها **فقلت**
من خط الشيخ بدر الدين الزركشي في كراسه مماها

عمل من طلب لمن حب صحف بن دريد قول مهمل
انكم ما تقدما الارام في **محب** وكان الحبا من آدم
فقال الحبا بالغا المجد وانما هو بالمهلة وصحف ايضا
قول قيس بن الحطييم يصف العين **فلا**
فلا تغترق الطرف وهي لا هيبة **فلا**
فرواها لعين غير مجة وانما هو بالمهلة فقال فيه
المفجع **فلا**
البت مما صحفت تغترق **الطرف** بجمل فقلت تغترق
وقلت كان الحبا من آدم وهو حبا يهدي ويضطرق
واورد ذلك الجاني في كتاب تحفة العروس واورد
البيت الاول بلفظ **فلا**
الم تصحف فقلت تغترق **الطرف** بجمل مكان تغترق
وفي طبقات **الحواين** للزبيدي قال الغراف صحف
المفضل الصبي قول **الشاعر** **فلا**
اقلم ابيها لك فتبيني **فلا** ولا تجزي كل النساء
فقال بيتيم وانما هو بيتيم **وفيها** قال ابن ابي سعد
قال ابو عمرو **فتباني** يقال في صدره علي حسيكة
وحسيقة وكان ابو عبيدة يصحف فيها فيقول
حسيكة **وحسيقة** قال ابو عمرو **فلا** **فلا**

يا ابا عبدة انك تفتخ في هذين الحرفين فاربع
عنهما قال قد سمعتما **وقال** الزبيدي حدثني
فامني القضاة منذ بن سعيد قال ابنت ابا جعفر
التخاس فالغينة يملئ في اخفاء الشعر شعر قيس
ابن معاذ المصنف حيث يقول **هـ هـ**
خليتي هل بالشام عين حزينة **هـ** تنكي علي بخد لعمري اعينها
قد اسلمها الباكوف والاحمامة **هـ** مطوقة بانث وبانثها
فلما بلغ هذا الموضع قلت يا تايغلان ماذا
اعزتك الترف قال لي وكيف تقول انت يا اندلسي
فقلت كانت وبانة قريتها **وقال** في البحر **هـ**
العضاض بالعين المحمزة في بعض اللغات العربية
وما والاها من الوجه **قال** ابو عمر الزاهد
هذا تصحيف اتمامها العضاض بالعين غير
محمزة وقال قوم العضاض بالشدديد **وفي**
الفتح اجنات البيعة اجفينا طائفت
قال ثعلب وهو بالحاء فتصنيف **وفي** البحر
يقال ان الرجل لما اذ احبته وفي بعض كلام الازلي
لون ما وعله اي حبت ما وعله **وقال** ابن الكلبي
اتما هو ات ما وعرعرات ان تصحيف **وقال**

الازهي في التهذيب قال الليث الرضع فراخ النحل
وهو حطاف **قال** ابن الاعراب الرضع فراخ
النحل بالصاد المعجمة رواه ابو الليث عنه وهو
الصواب والذي قاله الليث في هذا الباب تصحيفا
وقال ابن فارس في الجمل حدثني العباس بن الفضل
قال حدثني بن ابي دؤاد قال حدثنا نصر بن علي
المهمضي قال حدثنا الاصمعي قال اسندنا ابو
عمر بن **الاصمعي** **هـ هـ هـ**
فاجبنا ان اسندنا عليهم **هـ** ولكن راونا ان تحسن وتسع
قال الاصمعي واصاب ابو عمرو واصاب شعبية
ولم ارا احدا اعلم بالشعر من شعبية تحش فوجد
وتحس تحس وتثوي **وفي** بعض المجاميع
صحف حماد بن الزمزان ثلاثة الفا في القرآن
لوقري بها كان صوابا وذلك انه حفظ القرآن
من مصحف ولم يقرأه على احد **اللفظ الاول**
وما كان اسنغارا براهم لاييه الاتن موعدة
وعدها آية يريد آية **والثاني** بل الذين كفروا
في غرة وشفاق **والثالث** لكل امرئ منهم
يومئذ شاف يعنيه **وروي** الذارق طيني

فِي التَّخْفِيفِ عَنِ عَمَّانَ بْنِ أَبِي خَشِيبَةَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى
 أَصْحَابِهِ فِي التَّفْسِيرِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ
 الْفِيلِ فَعِنِّي قَالُوا لَا وَلَ الْبَقَرَةِ **وَقَالَ** ابْنُ
 حَبِي فِي الْخَصَائِصِ بَابٌ فِي سِقَاطِ الْقَلَمِ حَكَى
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ صَحَّفَ قَوْلَ الْحَطِيبِيِّ **هـ**
هـ وَغَرَّتْنِي وَزَعَتْ أَنْتَ لَا بِنِ بِالضَّيْفِ تَامِرٌ **هـ**
 فَاسْتَدَّه لَا نَبِي بِالضَّيْفِ تَامِرٍ يَا مِرْزَا نَزَّالَهُ
 وَأَكْرَمَهُ **وَحَكَمِي** إِنْ الْفَرَّاصُ صَحَّفَهُ فَقَالَ الْحَرَّاصُ
 الْجَبَلُ يَرِدُ الْحَرَّاصُ الْجَبَلُ **وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ**
 السَّلِيلُ بْنُ أَحَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمْدِ بْنِ الْقَاسِمِ
 الْيَزِيدِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَسَدٍ التُّوشَجِيِّ عَنِ التُّورِيِّ
 قَالَ قُلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنْتُمْ تَنْشُدُونَ
 قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ **هـ** **هـ** **هـ**
هـ بِسَاءَ بَاطِلٍ مَاتَ وَهُوَ عَجَزٌ **هـ**
 وَأَبُو عَمْرٍو **وَكَيْسَانِي** يَنْشُدُهَا عَجَزٌ فَقَالَ أَتَاهَا
 نَبِطِيَّةٌ وَأُمُّ عَمْرٍو نَبِطِيَّةٌ فَهِيَ أَعْلَمُ بِهَا مَتَى
وَذَهَبَ أَبُو عَيْبِدٍ فِي قَوْلِهِمْ لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ
 مَسْدُوحَةٌ أَيْ مَسَّحَ إِلَى أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ دَخَلَ بَطْنُهُ
 أَيْ اسْتَسْعَى وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّهُ دَخَلَ أَيْ اسْتَسْعَى وَتَرْكِيْبُهُ

مِنْ دَوْحٍ وَمَسْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ وَهِيَ مِنْ تَرْكِيبِ
 نَدَحَ وَالنَّدَحُ جَانِبُ الْجَبَلِ طَرَفُهُ وَهُوَ إِلَى السَّعَةِ
 وَجَمْعُهُ أَنْدَاخٌ فَلَا تَرَى إِلَى هَذَيْنِ الْأَصْلَيْنِ
 تَبَايُنًا وَتَبَاعُدًا فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا
 مِنْ صَاحِبِهِ **وَذَهَبَ** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِمْ
 يَوْمَ أَرْوَأْنَا إِلَى أَنَّهُ مِنَ الرَّيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَكُونُ
 مَعَ الْبَلَاءِ وَالشَّدَةِ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
 أَنْفِعَالٌ وَأَصْحَابُنَا يَقُولُونَ هُوَ أَنْفَعَالٌ مِنَ الرَّيَّةِ
 وَهِيَ الشَّدَةُ فِي الْأَمْرِ **وَذَهَبَ ثَعْلَبُ** فِي قَوْلِهِمْ
 سَكَنَتِ الْأَبَاةُ إِلَى أَنَّهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكَنَتْ أَيْ اجْتَمَعَ
 وَهَذَا الْأَمْرُ ظَاهِرٌ لَشَاعَرَةٍ لِأَنَّهُ اسْكَنَتْ أَفْعَلَةٌ
 وَالسَّيْنُ فِيهَا قَاوُ تَرْكِيبُهَا مِنْ سَكَنَ وَأَمَّا اسْكَنَتْ
 فَسَيْنٌ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ وَتَرْكِيبُهُ مِنْ كَفَفَ
 قَاوِنٌ هَذَا الْأَصْلَانِ حَتَّى يَجْعَمَا **وَذَهَبَ ثَعْلَبُ**
أَيْضًا فِي تَشْوِيرِهِ إِلَى أَنَّهُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ وَهُوَ غَلَطٌ
 أَمَّا هُوَ فَعُولٌ مِنْ لَفْظِ **تَرَوُا** وَهُوَ أَصْلُ لَمْ
 يُسْمَلُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَبِالزِّيَادَةِ كَمَا تَرَى
 وَمِثْلُهُ مِمَّا لَمْ يُسْمَلْ إِلَّا بِالزِّيَادَةِ حَوْشَبٌ وَكَوْكَبٌ
 وَشُقْلَعٌ وَهَرَبِيرَانٌ وَمَجْنُوحٌ وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ

وَيَجُوزُ فِي النُّوَرِ أَنْ يَكُونُ فَعْمُولًا وَيُقَالُ أَتَ
النُّورَ لِمَقْعَةٍ اشْتَرَكْتُ فِيهَا جَمِيعَ اللُّغَاتِ مِنْ
الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ ظَرِيفٌ
إِلَّا أَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَعُولٌ أَوْ فَعْمُولٌ **وَعَنْ ثَعْلَبٍ**
أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ التَّوَالُخُ مِنَ الطَّيْحِ وَهُوَ الْفَسَادُ
وَهَذَا عَجَبٌ وَكَانَ أَنَّهُ ارَادَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ **وَنَجِيحِي**
عَنْ خَلْفِ أَنَّهُ قَالَ أَخَذْتُ عَنِ الْمَفْضَلِ الضُّبِّيِّ
فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَ سَقَطَاتٍ اشْتَدَّ لَأْمُ الْغَيْثِ
مَنْسٌ بِاعْرَانِ الْجِيَادِ اكْفَنَاهُ إِذَا خَنَ قِمَاعُ شَرِّهِمْ
فَقُلْتُ عَا فَاكَ اللَّهُ أَنَّمَا هُوَ يَشِيءُ أَيُّ يَسْمَعُ وَمِنْهُ
سَمِي مَذِيلُ الْعَمْرِ شَوْشَاءُ اشْتَدَّ لِلْحَمِيلِ السَّعْدِيُّ
وَأَذَى الرِّغْيَا لَهَا طُرُوفٌ عَيْنِي فَمَا يَحْجُوْنَهَا سَحْمٌ
فَقُلْتُ عَا فَاكَ اللَّهُ أَنَّمَا هُوَ طُرُوفٌ وَاشْتَدَّ لِلْأَعْيَشِ
سَلْعَةُ الْكِبَرِ لَهَا رَكْمًا شَدِيدٌ حَمِيلُ لَبُونِهِ اعْظَامًا
فَقُلْتُ عَا فَاكَ اللَّهُ أَنَّمَا هُوَ يَحْمِلُ بِالْحَا الْجَمْعَةُ
رَأَيْ خَالَ السَّحَابَةِ فَاشْتَقَّ مِنْهَا عَلَيَّ بِهِمْ فَشَدَّهَا
وَأَمَّا مَا مَقَّعَ بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ كِتَابَ سَيِّئِهِ
فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي سَمَّاهَا مَسَائِلُ الْفُلُطِ فَقُلْتُ مَا يَلِزُ
صَاحِبَ الْكِتَابِ مِنْهُ إِلَّا الشَّيْءُ النَّزَرُ هُوَ أَيْضًا

مَعَ قَلْبِهِ مِنْ كَلَامِ غَيْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ أَعْلَمَانُهُ فِي الشَّيْبَةِ وَالْمَدَائِثِ
وَاعْتَدَرْتَهُ وَأَتَتْ أَكْثَابُ الْعَيْنِ فَعِيهِ مِنَ
التَّخْلِيلِ وَالْحُلَلِ وَالْفَسَادِ مَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْلِ
عَلَيَّ أَصْفَرُ اتِّبَاعِ الْحَلِيلِ فَضْلًا عَنْهُ فَفَسَدَ وَكَذَلِكَ
كِتَابُ الْيَحْيَى وَمِنْ ذَلِكَ اخْتِلَافُ الْكَلَامِ
وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الشَّرِّ
أَمْرٌ وَدَهْوٌ أَمْرٌ مَقْصُودٌ مَدَّ الْيَزِيدِيُّ وَقَمَرُ
الْكُتَّابِ وَتَرَاثِيًا بَعْضُ فَصَحًا كَانُوا بِالْبَابِ
مَدَّ عَلَيَّ قَوْلَ الْيَزِيدِيِّ وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ
الْأَعْمَشُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا
بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ حَاضِرًا عِنْدَهُ فَقَالَ الْأَعْمَشُ يَتَحَوَّلُنَا
فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يَتَحَوَّلُنَا فَقَالَ الْأَعْمَشُ وَمَا يَذْكُرُ
فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنْ شِئْتَ أَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّ اللَّهَ يُعَالِي
لِرَبْعِ لِمَكَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ حُرْفًا أَعْلَمْتُكَ فَسَالَ عَنْهُ
الْأَعْمَشُ فَأَجَبَهُ بِمَا كَانَ مِنَ الْعِلْمِ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ

يدينه وبساله عن الشيء إذا شك عليه **وسئل**
الكسائي في مجلس يونس عن أولت ما مثالا
من الفعل فقال أفعل فقال له مرزان استجبت
لك يا شيخ **والظاهر** عندنا أنه فوعل من قولهم
ألف الرجل فهو ما لوق **وسئل** الكسائي أيضا
في مجلس يونس عن قوله لأضربن إياهم يقوم
لم لا يقال لأضربن إياهم فقال أي هكذا خلقت
ومن ذلك انشاد الأصمعي لشعبة بن الحجاج
قول فروة بن مسيك **هـ هـ هـ**
فاجئوا في أشد عليهم **هـ** ولكن رأونا ناراً تحش وتشتع
قال شعبة ما هكذا انشدنا سمعنا حرب
قال ولكن رأونا ناراً تحش وتشتع قال الأصمعي
فقلت تحش من قول الله تعالى إذا تحشونهم أي
فغفلونهم وتحش توقد فقال لي شعبة لو فرغت
للمرتك وأشد رجل من أهل المدينة أباً عمرو
ابن العلاء **وقول** ابن قيس **هـ هـ هـ**
إن الحوادث بالمدينة قد **هـ** أوجعني وقرعن مروتيه
فأنتبهه أبو عمرو وقال ما لنا ولأخذ الشعر **أخرون**
هذه ألها لم تدخل في شيء من الكلام إلا أرخته فقال

له المديني فأنك الله ما أجملك بكلام العرب
قال الله تعالى ما أغني عني ما ليك هلك عني
سلطانيته وقال ياليتني لم أوف كتابيه ولم أدر
ما حسابه فانكسر أبو عمرو وانكساراً شديداً
وقال أبو حاتم قلت للأصمعي أجبنا أنك لتبرق
لي وترعد فقال لا إنما هو تبرق وترعد فقلت له
فقد قال الحكميت **هـ هـ هـ**
أبرق وأرعد يا يزيد **هـ** فما وعيدك لي بضائر
فقال ذاك جرم قاني من أهل الموصل ولا أخذ
بلفظه فسألت عنها أبا زيد الأضاري فأجازها
فخن كذلك أذوق علينا أعرابي محرم فأخذنا
سأله فقال السم تحسرون أن تسيلوا ثم قال له
كيف ثم قال له كيف تقول أنك لتبرق لي وترعد
فقال له الأعرابي أي الخفيف تعني أي في التهديد
فقال نعم قال الأعرابي أنك لتبرق لي وترعد
فعدت لي الأصمعي فأخبرته فأنشدني **هـ**
أخبر أبا زيد عن عرق شيبه فقل لأبي فأيون ما شيبه **هـ**
ثم قال لي هذا الكلام الأعرابي **وقال** أبو حاتم
أيضاً قرأت علي الأصمعي رجز النجاشي حتى وصلت

أَعَنْ بِحَاجَتِي فَأَوْمَأَتِ إِلَى الرَّجُلِ أَي لَيْسَ كَذَلِكَ
فَلَمَّا خَلُونَا قُلْتُ لَهَا تَمَّا يُقَالُ لَتَعْنُ بِحَاجَتِي
فَقَالَتُ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَدْخُلِي إِلَيَّ قُلْتُ لِمَ قَالَ لِأَنَّكَ
كُنْتِ مَعَ رَجُلٍ حُوزِي سَرَقَ مِنِّي عَامًا أَوَّلًا
فَطَيْفَعَةً لِي فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ
وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَنِي أَقُولُ مَا سَمِعْتُ وَحَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُرَائِجِيُّ قَالَ حَضَرَ الْفَرَا
أَبَا عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ فَأَكْثَرُ سُؤَالِهِ أَتَاهُ فَقِيلَ لِي عَمْرٍو
قَدْ طَالَ سُؤَالُكَ أَفَلَا تَسْتَيْلُهُ أَنْتَ فَقَالَ لَهَا بَنُو
عَمْرٍو يَا بَنِي كَرِيمًا مَا الْأَصْلُحِيُّ قَمَّ قَالَ أَتَقُولُ
قَالَ فَصْنَعُوا مَا أَذًا قَالَ اسْتَعْلَى الضَّمَّةُ عَلَى الْوَاوِ
فَاسْكُنُوهَا وَفَعَلُوهُهَا إِلَى الْغَافِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو
هَذَا خَطَا الْوَاوِ إِذَا سَكُنَ مَا قَبْلَهَا جَرَتْ بِجَرِّهِ الصَّحِيحُ
وَلَمْ تَسْتَعْلِ الْحَرَكَاتُ فِيهَا وَمِنْ ذَلِكَ حِكَايَةُ أَبِي
عَمْرٍو عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ سَلَّمَهُ يَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ
بِالنَّحْوِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ يَا أَبَا عَمْرٍو كَيْفَ يَنْشُدُ قَوْلَ
الشَّاعِرِ

قَدْ كُنْ يَخْبَاهُ الْوُجُوهُ شَتَّى ۝ فَا لَأَنْ حَيْثُ بَدَأَ لِلنَّظَارِ
بَدَأَ أَبُو بَدِينٍ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَا أَبَا عَمْرٍو أَنْتَ أَعْلَمُ النَّاسَ

بِالنَّحْوِ

بِالنَّحْوِ بِمَا زَعَمَهُ إِنَّمَا هُوَ بِدُونِ أَيِّ ظَرْفٍ شَرَفَتْ
فَيُقَالُ إِنَّ أَبَا عَمْرٍو تَغْفُلُ الْأَصْمَعِيُّ يَوْمًا نَحَاهُ وَهُوَ
فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَحْقِرُ خُتَنَاءَ أَفْعَالِ الْأَصْمَعِيِّ
مُخَيَّبَةً فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو أَخْطَا أَمَّا هُوَ فَخَيْرًا
وَمُخَيَّبَةً تَحْدَفُ النَّاسَ لَا تَهَارِزُ أَهْلَهُ وَقَالَ ۝
مُحَمَّدُ بْنُ ذُو بَيْدُونٍ أَبُو مُحَمَّدٍ التُّوزِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ قَالَ كُنَّا بِالرَّقَّةِ فَأَمْسَدَ الْأَصْمَعِيُّ
عَيْنًا بِأَطْلَافِهَا فَتَقَرَّرَ عَنْ حَجَرَةِ الرَّبِيعِيِّ الطَّبَّاعِ
فَقُلْتُ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ تَقْتَرِنُ مِنَ الْعَتِيرَةِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فَقَتَرَايَ نَظْفَعُ مِنْ بَعْتَرٍ قَالَ فَقُلْتُ لَوْ نَخْتُ فِي شَوْرِ
الْيَهُودِيِّ وَصَحْتُ إِلَى التَّنَادِي مَا كَانَ الْاِقْتَرَارُ
وَأَمْسَدَ الْأَصْمَعِيُّ أَبَا قُرْبَةَ مَيْمُونُ بْنُ حَفْصٍ مَوْلِدُ
عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ حَضَرَ سَعِيدٌ ۝
وَاحِدَةً ۝ اعْظَمُكُمْ شَانَهُ ۝ فَكَيْفَ لَوْ قُتِلَ عَلِيٌّ أَرْبَعٌ
وَنَهَضَ الْأَصْمَعِيُّ فَذَارَ عَلِيَّ أَرْبَعٌ يَلْبِسُ بِذَلِكَ عَلِيَّ ابْنِ
قُتَيْبَةَ فَاجَابَهُ أَبُو قُرْبَةَ بِمَا يَشَاكُلُ فَعَلِ الْأَصْمَعِيُّ
فَضَحَكَ سَعِيدٌ وَقَالَ لَمْ أَنْهَكَ عَنْ مَجَارَاتِهِ فِي هَذَا
الْمَعْنَى هَذِهِ صِنَاعَتُهُ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْكَارُ الْأَصْمَعِيِّ
عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا كَانَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ

إلى قول **لَا** ، ، ، ،
 حابا يرى بلي له مستحيا ، ، ، ،
 فقال قليله مسحيا فقلت له اخبرني من سمعه
 من قلت في روبة اعني ابا زيد الانصار ري
 فقال هذا لا يكون قلت جعل مسحيا مضدرا
 اي سحيا فقال هذا لا يكون فقلت فقد قال
 ، ، الم تعلم مسرعي القراني ، ،
 اي سرعي فكانه توقف قلت فقد قال الله
 تعالى ومزقناهم كل ممزق فامسك **وقال**
 ابو جهم كان الاصمعي يكر زوجة ويقول
 انما هي زوج ورجح بقوله تعالى امسك عليك
 زوجك قال فانشده قوله ذي الرمة
 اذ وزوجة بالمصرام وخصومة **لَا** ، ،
 ، اراك لها بالبصرة اليوم قاوريا
 فقال ذي الرمة طالع ما اكل المالح والبقل في جوانيت
 البقالين قال وقد قرنا عليه من قبل لا افصح
 الناس فلم ينكره ، ، ، ،
 فبكي بنا في شجون وزوجتي فوالطامعون الي ثم تصدوا
 ، ، **وقال آخر** ، ،

من منزله قد اخبرني زوجتي تهترفي وحمي هري الجدة
وحكي ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي عن
 اخيه بن يحيى عن سلمة قال حضر الاصمعي
 وابو عمرو وابني بني عند ابي السمرا فاشده الي
 بضرب كاذب الغرافضولة ، ، ، ،
 ، ، وطعن كسها في العقاهر بالهف
 ثم ضرب بيده الي فروكان بقربه توهه ان الشاعر
 اراد فرفا فقال ابو عمرو اراد الغر وقال الاصمعي
 هكذا ارايتكم **وحكي** الاصمعي قال دخلت
 علي حماد بن سلمة وانا حدث فقال لي كيف
 تشد قول الحطيئة اوليك قوم ان بنوا حسرا
 ماذا فعلت ، ، ، ،
 اوليك قوم ان بنوا حسرا البناء ، ،
 ، ، وان عاهدوا اوفوا وان ععدوا خدوا
 فقال يابني احسن البني يقال بي يبي بني في
 العمران وبني يبنوا بي في الشرف واخبرنا
 ابو بكر محمد بن علي بن القسيم الذهبي عن ابي عثمان
 انه كان عند ابي عبيدة فجاءه رجل فسأل **لَا**
 كيف قام من قولنا غنيت بحاجتك فقال ابو عبيدة

بني كلاب بن عمرو ليلة **قوله** انما اكرار الموم وعزها
ورفع ابن الاعرابي ليلة **قوله** ونصها **الاصح** وقال
انما اكراد لم يورقه اكرار الموم وعزها ليلة **قوله**
والفمري زاد علي ذلك فاحضر ابن الاعرابي
وسئل عن ذلك فرفع ليلة فقال **الاصح** لم يمسد
من لم يجس هذا القدر فليس موضعاً لتاديب
ولذلك فجاه سعيد فكان ذلك سبب طعن ابن
الاعرابي علي **الاصح** وقال **الاصح** الاثرم علي ابن
المغيرة مشعل اشعاف بدقية ويمعوب ابن
السكت حاصر فقال **بمعقوب** هذا التخصيف
انما هو اشعاف بدقية فقال الاثرم انه يريد
الرياسة بسرعة ودخل بيته **وقال ابو الحسن**
لأبي حاتم ما صنعت في كتاب المذكر والمؤثر
قال قلت قد صنعت فيه شيئا قال فما تقول في الفردوس
قلت مذكر قال فاذ الله تعالى يقول الذين يردون
الفردوس هم فيها خالدون قال قلت ذهب الى الجنة
فانت قال ابو حاتم فقال لي التوزي يا غافل ما سمعت
الناس يقولون اشيب لك الفردوس **الاصح** قلت

له يا فاني اعلينا افعلا لافعلي **وقال**
ابو عثمان قال لي ابو عبيدة ما اكدب القوتين يقولون
انها التانيث لا تدخل علي الف التانيث سمعت
روبة ينشد **قوله** فكر في علي وفي مكيور
فقلت له ما واحد العلي فقال علقاة قال ابو عثمان
فلم افسر له لانه كان اغلظ من ان يفهم مثل هذا
انتهى ما اورده ابن جني **خاتمة**
ذكر المحدثون ان من انواع التخصيف التخصيف
في المعنى **قال** ابن السكت يقال ما اصابتنا
العام قامة اي قطرة من مطر قال وكان **الاصح**
يصح في هذا ويقول هو الرعد وكذا ذكر النضر
في تهذيبه وقعب ذلك بعضهم وقال لا يسمي
هذا تصحيفا وهو لي الغلط اقرب **قوله**
ذكر بعض ما اخذ علي كتاب العين من التخصيف
قال ابو بكر الزبيدي في اسنذكر اكد ذكر في
باب جمع المصنف الموت فصغفه والصواب
المصنف بالعين المجمة وذكر في باب تقع القناعي
من الرجال الاحمر وهو غلط والصواب فعا عي
يقال هو احمر فعاي للذي يخلط حمرة بياض

وذكر في وقط الوقت حوض لا أعضاده مجتمع
 فيه ما كثير والمعروف بالطا غير المحجة وذكر
 في قنوقا نيت الرجل دانيته والصواب بالفا
 وذكر في باب نشط النشط اللسع في سرعة الخلاء
 وهو بالطا غير المحجة وذكر في باب قتم الصم
 والضمصام الداهية الشديدة وأحب تقيما
 لأنه يقال للداهية الشديدة صمام وصبي بالصاد
 غير المحجة وذكر في باب ضيا ضياق المرأة ثرو لها
 وهو عندي غلط والصواب ضناق وذكر في باب
 سدق السدق سواد الشخص وهو بالشين المحجة
 وذكر في باب سنف السنف حجارة ينسفها الوح
 عن القدم وهي بالشين المحجة عن أبي عمرو وذكر
 في باب ثمر الترم سدة العوض وهو بالياء لا عرف
 الترم وذكر في باب درب الدرب فساد المعدة
 وهو بالذال المحجة وذكر في باب نتم النتم الشيخ
 اذ اكبر وولي والصواب بالثا المثلثة وذكر في
 باب ريد ريد ريد بعضه على بعض والصواب
 ريد بالثا من قولك ردت لمتاع وذكر في باب
 ذنب الذنب والذنافة القصير وهو بالذال

غير محجة عن القراء وذكر في باب ذر أذرت الضبان
 بسطته على الأرض والصواب ذرأته بالال غير
 المحجة هذا غالب ما ذكرته صحف فيه صاحب
 كتاب العيون
 ذكر بعض ما اخذ علي صاحب الصحاح من النحيف
 انسند علي الأدب بمحمد بن
 عاثر شرأيماء عاثر دبدبة الخيل على الجسور
 قال النبريزي الصواب دوفندنة بنونين
 وهو ان يسمع من الرجل نمة ولا يفهم ما يقول
 وفي الحديث لا أحسن دذنتك ولا دذنتك
 معاذ وكان أبو محمد الاسود يثني هذا البيت
 استشهدا على ذلك وقال الجوهري الدناي
 شبه الخطاط يقع من أنوف الأبل وقال ابن بري
 هكذا في الأصل خط الجوهري وهو تخفيف والصحيح
 الدناي بالتون وهكذا قرأه علي شيخنا أبي
 اسامة جنادة بن محمد الأزدي وهو ما خوذ
 من الذين وهو الذي يسيل من أنف الانسان
 والمعري وقال الجوهري الجعر مغلوب النرج
 وانسند لابن مقبل

يعلوف بالمرد قوش الورد ضاحية
 علي شعابيب ما الصالة التجز
قال في القاموس هذا تصحيف فاضح الصواب
 في البيت الجن بالتوف والعصيدة فونية **قال**
 الجوهري احقق الفرس اي ضم **قال** النبريزي
 هذا تصحيف والصواب احقق الفرس بالتوف
 علي اقل اذ اضمروا ويس ويقال ذلك ايضا
 لغير الفرس من ذوات الحافر والحن وخيل محافق
 ومخانيق لاذ اوصفت بالضم وفسر محقق بكسر
 النون **وقال** بعض اهل اللغة احقق المال
 بالثاء على افتعل اذا سخن واثري منه وحق الماشية
 من الزبيح واحقت اذا سمت منه انثري **قال**
 الجوهري والعازك الاخر يقال دم عازك **قال**
 الجوهري هذا تصحيف بالثاء في صفة الممر **قال**
 الجوهري نعت الخ انقته نقالة في قوته اذا
 استخرجته كاتهم ابدلوا الواو ثا **قال** ابو سهل
 الهروي الذي احفظه نقت العظم انقته نقشا
 اذا استخرجت منه وانقته انتقا بالثاء المجهلا
 ثلاث نقط من فوق ويقال ايضا انقته انقيه

وانقته انتقامه بيا بنقطتين من تحت
قال الجوهري تنجج لحم الرجل كثر واشترخي
قال ابو هل هذا تصحيف والصواب تنجج
 بياين **قال** الجوهري رجل شرذخ القدم
 اي عظيم عريضها **قال** الهروي هذا تصحيف
 وانما هو شرذخ بجاية مجمة **قال** النبريزي
 الصحيح بالمجمة كما قال الجوهري والهروي هو الذي صحف
قال الجوهري رجل فتود وقنار ومغزود اذا كان
 كثير الغم والمخالعة عن ابي عبيد **قال** الهروي
 الذي احفظه فتود بضم القاف وفتح الهمزة المثلثة
 وكسر الراء وهو مقصور من فتار ومغزود بالثاء
 معجمة بثلاث نقط فيها كذا وكذلك قرأنا علي
 شيخنا ابي اسامة في الغريب المصنف **قال**
 الجوهري الجيذر القصير **قال** الهروي هذا
 تصحيف والصواب الجيذر بدل غير مجمة **قال**
 الجوهري والجيد لغام البعير **قال** الهروي
 هذا تصحيف والصواب الجيذر بالثاء المصحف
قال الجوهري العرارة اسم فرس **قال**
 الساعدي

ثانياً يلني بنو جشم بن بكر **ع** أغتر العرارة أم بهسيم
 قالت الهروي هذا تصحيف في اللفظ والبيت معاً
 والقواب المرادة بالذال **و** **ج** القاموس قول
 الجوهري فابنتي عليها أي فابنتها لأنه لا يقال
 بنت عليه تصحيف والقواب فابنتي عليها بالنون
 لا غير وفيه **ل** اشاح الفرس بذنبه صوابه بالسين
 المهملة وصححه الجوهري وفيه شئ من فزارة بالخا
 بطن وصح الجوهري في ذكره بالجيم وفيه قول
 الجوهري إذا كانت الأبل سماناً قيل بهارزة تصحيف
 فبيع وتحريف شنيع وأما هي بهارزة على مثال
 فعالة قال **٢** **أبو أحمد العسكري** في كتاب
 التصحيف وقد ذكرها بشكل ويصحف من أسماء الأشرا
 فقال وهذا باب صعب لا يكاد يسطره الأكابر الرواية
 عزيزة الدراية وقال علي أبو الحسن بن عبدوس
 الأرحابي وكان فاضلاً متقدماً وقد نظر في كتابي
 هذا فلم يبلغ إلي هذا الباب قال لي **س** عدة أسماء
 الشعراء الذين ذكرتهم قلت ما رية وفيه فقال
 أي لا عجب كيف استتب لك هذا فقد كنت
 ببغداد والعلماء بها متفرون وذكر أبا اسحاق

صحف

العسكري له حكاية
 لطيفة مع علي ابن
 عبدوس

الزجاج

الزجاج وأبو موسى الجامض وأبا بكر بن الأبناء
 واليزيدي وغيرهم فاختلنا في اسم شاعر واحد
 وهو جريث بن يحيى وكنتنا الربع رجاج إلى أربعة
 من العلماء وأجاب كل واحد منهم بما يخالف الآخر
 فقال بعضهم مخفض بالخا والصناد المجتمين
 وقال بعضهم مخفض بالخا والصناد غير
 مجتمين وقال **أ** **أبو بكر بن دريد** فقصده في منزله وعرفنا
 ما جري فقال ابن دريد أين يذهب بك هذا
 مشهور وهو جريث بن مخفض بالخا غير مجتمين
 وألقا مشددة والصناد منقوطة هو من بني تميم
 تميم بني مازن وتمثل الزجاج بشعره على المنبر
 قال **أ** **أبو الحسن بن عبدوس** فلم يفرج عنا
 غيره قال **أ** **العسكري** واجتمع يوماً في منزلي
 بالبصرة أبو رباح وأبو الحسين بن لنكث فشأوا
 فكان فيما قال أبو رباح لأبي الحسين أنت كيف
 تحكم على الشعر والشعراء وليس تفرق بين الرقباء
 والرقباء فأجاب **أ** **أبو الحسين** ولم يفتح ذاك
 أي رباحاً وقاماً على شق **أ** **العسكري**

فاما الرقبان بالواو القاف وتحت الياء نقطة فاما
جاهلي قد يسمون له اشعر الرقبان واما الرقبان
بالزاي والقاف وتحت الياء نقطتان فهن من بني
ميم يعرفن بالزقبان السعدي وكان علي عهد
جعفر بن سليمان وهو الرقبان بن مالك بن عوف
فالك وذكر ابو جابر اخر يقال له الزقبان وانه
كان مع خالد بن الوليد حين اقبل من البحرين انتهى
القول الرابع والاربعون معرفة الطبقات والعقبات
والشقات والضغما وقد الف في ذلك الكثير فمن
ذلك طبقات النخاع لابي بكر الزبيدي وطبقات
النخاع البصري لابي سعيد السمراني ومراتب
الخوخين لابي الطيب اللغوي فالك ابو الطيب
اللغوي في كتاب مراتب الخوخين قد غلب الجهل
وفساحته لا يدري المتصديق للعلم من روي ولا
من روي عنه ولا من اين اخذ علمه وحتى ان كثيرا
من اهل دهرنا لا يعرفون بين ابي عبيدة وابي سعيد
وبين الشيء المنسوب الي ابي سعيد الا يسمي ابي
سعيد الشكري او ابي سعيد الصبر ويكنون السيلة
عن الامم فلا يدرون اهو الامم البصري او الامم

الكوفي ولا يصلون الى العلم منزلة ما بين الي
عمر بن العلاء وابي عمرو الشيباني ولا يفضلون
بين ابي عمر عيسى بن عمر الثقفي وبين ابي عمر
صالح بن اسحاق الجري ويقولون قال الاخفش
فلا يعرفون بين ابي الخطاب الاخفش وابي الحسن
سعيد بن مسعدة الاخفش البصري وبين ابي
الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي وابي الحسن
علي بن سليمان الاخفش بالاس صاحب محمد بن
يزيد واحد بن يحيى وحتى يظن قوم ان الفاسم
ابن سلام البغدادى ومحمد بن سلام الجعفي صاحب
الطبقات اخوان ولست ادري ما رأيت نسخة من كتاب
الفريق المصنف وعلي تنجته قاليف ابي عبيد
الفاسم بن سلام الجعفي وليس ابو عبيد بجعفي ولا
عربي واما الجعفي مولف كتاب طبقات الشعرا
وابو عبيد في طبقات من اخذ عنه في غير هذا
الي ان قال واعلم ان اكثر اقات الناس
الرؤسا جهال **هـ** والصدود الضلال **هـ** وهذه
فتنة الناس علي قديم الايام **هـ** وغابر الزمان
فكيف بقصر فاهذا **هـ** وقد وصلنا الي كبر الكدر **هـ**

وانتهينا الى عكر العكره واحذ هذا العلم عن لا يعلمه
 ولا يفقهه ولا يحسنه يفهم الناس ما لا يفهم ويعلم
 عن نفسه وهو لا يعلمه يتقصد كل علم ويدعيه ويركب
 كل افك ويحكيه ويجعل ويرى نفسه عالما ويعيب
 من كان من العيب سالما ثم لا يرى هذا حتى يستقد
 انه اعلم الناس انه اعلم الناس ولا يقنعه ذلك حتى
 يظن ان كل من اخذ عنه هذا العلم لوحشو والاحناجر
 الي التعلم منه فهو بلا على المتعلمين وبال على المتعلمين
 ولقد بلغني عن بعض من يتخص بهذا العلم ويرويه
 ويصرع انه يستقنه ويدريه انه اسد شيا فقال
 عن الفراعن المازني فظن ان الفراعن الذي هو بازل
 كاذب روي عن المازني وحديث عن اخرائه روي من
 جرت بين ابن الاعرابي والاصمعي وهما ما اجتمعا قتل
 وابن الاعرابي بازا علمان الاصمعي وانما كان يرد
 عليه بعد وتجرى من عي عن معرفة قوم
 ان يكون عن علومهم اعني واصل سبيل قال
 في سمت في هذا الكتاب ما يفتح العقلة ولا يسمع
 الغفلا الجبل به ثم قال واعلم ان اول ما اخل
 من كلام العرب واحوج الي التعلم الاعراب لان اللحن

ظهر في كلام الموالى والمقربين من عهد النبي صلى
 الله عليه وسلم فقد روي ان رجلا لحن بحضرة فقال
 ارشدوا اخاكم فقد ضل وقال ابو بكر لان اقرا
 فاسقط احب الي من ان اقرا فالحن وقد كان اللحن
 معروفا بل قد روي ان لفظ النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال انا من قريش ونشأت في بني سعد فاني
 لي اللحن وكتب كاتب لابي موسى الاسدي الى عمر
 فحن فكتب اليه عمر ان اضربك سوطا ولما
 وكان علي بن المديني لا يغير الحديث ولان كان لحن
 الا ان يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم
 فكانه يجوز اللحن علي من سواه ثم كان اول من
 رسم للناس اللحن ابو الاسود الدؤلي وكان ابو الاسود
 اخذ ذلك عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 وكذا علم الناس بكلام العرب وزعم انه كان
 يجيب في كل اللغة قال ابو الطيب وما يدل علي
 صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد
 اخبرنا ابو عمرو بن الطوسي عن ابيه عن الخياط بن
 كنايه التوادري قال حدثنا الاصمعي قال كان غلام
 يطيف بابي الاسود الدؤلي يتعلم منه اللحن فقال له

يَوْمًا مَا فَعَلَ ابْنُكَ قَالَ أَخَذْتُهُ حَيًّا فَفَضَحْتُهُ
فَضَحَاهُ وَطَبَخْتُهُ طَبَخَاءَهُ وَفَتَحْتُهُ فَتَحَاءَهُ فَتَرَكْتُهُ فَرَاءَهُ
فَالِكُ مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً ابْنِكَ إِلَى الَّتِي كَانَتْ تَشَارُهُ
وَتَجَارُهُ وَتَقَارُهُ وَتُشَارُهُ وَتُجَارُهُ وَتُقَارُهُ وَتَمَارُهُ
فَالِكُ طَلَمَهَا وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا فَخَطَبْتُ عَنْدهُ وَزَيْتُ
وَبَطَبْتُ قَالَ وَمَا بَطِيتُ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ حُرِفَ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ لَمْ يَبْلُغْ قَالَ لِأَخِيكَ فِيمَا لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا
وَأَبُو الْأَسْوَدِ أَوَّلُ مَنْ نَقَطَ الْمُصْحَفَ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ
إِلَى أَبِي الْأَسْوَدِ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعَرَبِيَّةَ وَفَرَّجَ لَهُمْ مَا كَانُوا
أَسْأَلُوهُ فَأَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ فَالِكُ ابْنُ جَاهَتِهِ
تَعَلَّمَ مِنْهُ أَبْنَاءُ عَطَا ابْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ثُمَّ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
الْعَدَوِيُّ كَانَ خَلِيفَةَ ابْنِ لَيْثٍ وَكَانَ فَيَسَّخَرُ الْعُلَمَاءَ
بِالْعَرَبِيِّ ثُمَّ مَيِّمُونَ الْأَقْرَبُ ثُمَّ عَنَسَةُ بْنُ مَعْدَانَ
الْمَهْدِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَنَسَةُ الْفَيْلُ فَالِكُ
وَأَمَّا فِيمَا رَوَيْنَا عَنْ الْخَلِيلِ فَانَّهُ ذَكَرَ ابْنُ الْأَقْرَبِ
أَبِي الْأَسْوَدِ عَنَسَةُ الْفَيْلُ وَإِنْ مَيِّمُونَ الْأَقْرَبُ
أَخَذَ عَنْهُ بَعْدَ أَبِي الْأَسْوَدِ فَرَأَسَ النَّاسَ بَعْدَ عَنَسَةَ
وَزَادَ فِي الشَّرْحِ ثُمَّ تَرَفَّى وَلَيْسَ فِي إِسْمَائِيلَ أَحَدٌ مِثْلُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اسْحَاقَ الْحَضْرِي وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَيْلَةُ

أَعْلَمَ لَهْلِ الْبَصَرَةِ وَأَفْعَلَهُمْ فَفَرَّجَ الْخَوَّ وَفَاسَلَهُ
وَكَلَّمَ فِي الْأَمْرِ حَتَّى عَمِلَ فِيهِ كِتَابٌ مِمَّا اسَلَاهُ
وَكَانَ رَئِيسَ النَّاسِ وَأَوَحَدَهُمْ فَالِكُ ابْنُ جَاهَتِهِ
وَقَالَ ابْنُ ابْنِ الْأَقْرَبِ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ قَنَادَةَ قَالَ أَوَّلُ
مَنْ وَضَعَ الْخَوَّ بَعْدَ أَبِي الْأَسْوَدِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَدَّ
أَخَذَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي اسْحَاقَ وَكَانَ فِي عَصْرِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي اسْحَاقَ ابْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيِّ
وَلَهُ اخٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ شَفِينٍ وَكَانَ أَخَذَ عَنْهُ
عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ فَالِكُ الْخَلِيلُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُقَدِّمُ
عَلَى أَبِي عَمْرٍو فِي الْخَوَّ ابْنُ عَمْرٍو يُقَدِّمُ عَلَيْهِ فِي اللَّفْظِ
وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو سَيِّدَ النَّاسِ وَاعْلَمَهُمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالشُّعْرِ
وَمَذَاهِبِ الْعَرَبِ وَاجْتَوَا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْأَشَّجِيِّ
قَالَ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو كُنْتُ رَأْسًا وَحَسَنٌ حِينَ فَالِكُ ابْنُ
الطَّبِيبِ وَلَمْ يَرِجْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو خَطَأٌ فِي شَيْءٍ مِنَ اللَّفْظِ
الْأَشَّجِيِّ حُرِفَ قِصْرُ فِي مَعْرِفَتِهِ عِلْمٌ مِنْ خَطَأِهِ فَيَالِ
وَرَوَيْنَاهُ أَخْبَرَ قَاسِمُ بْنُ عَمْدَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ جَاهَتِهِ
وَغَيْرَهُ عَنِ الْأَشَّجِيِّ عَنْ يُونُسَ قَالَ قِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بِنِهَا
مَا الشُّعْرُ قَالَ الْأَسْتَفْقِيلُ فَقِيلَ إِنَّهُ الْفَيْلُ فَقَالَ مَا أَقْرَبُ
مَا يَتَّبِعُهُمَا فَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّفْظِ إِلَى أَنْ هَذَا غَلَطٌ

من أبي عمرو وليس كما ظنوا فقد نص أبو عمرو والسيباني
وغيره على أن الشعر الذبور الشعر من الألف الفحل
فألك الخليل وأخذ العلم عن أبي عمرو جماعة
منهم عيسى بن عمر اللخمي وكان أفعج الناس وكان
صاحب تقيير واستمال للفرس في كلامه ويونس
ابن جبيب القبي وكان مقدما وكان الشعر أغلب
عليه **فألك** أبو عبيدة اخلفت إلى يونس
أربعين سنة أملا كل يوم الواحي من حفظه
وأبو الخطاب اليعقبي فكان هؤلاء الثلاثة يعلم
الناس وأقصمهم وألف عيسى بن عمر كتابين
في الشعر أحدهما مبسوط سماه الجامع والآخر
مختصر مختصر سماه المكل **فألك** محمد بن يزيد قرآن
أورافا من أحد كتابي عيسى بن عمر وكان كالإشارة
إلى الأصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد
بطل الشعر الذي ألفتم غير ما ألف عيسى بن عمر
ذاك الحال وهذا جامع **فألك** فيما للناس ثمن وقدر
وأبو الخطاب المذكور أول من فسر الشعر تحت كل
بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وإنما
كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها **فألك**

أبو الطيب وكان في هذا العصر عمر الرواية اجتمع
إلا أنه لم يواف شيئا ولم يأخذ عنه من شهر ذكره
فبلغنا أن سوار ابن عبد الله لما ولي القضاء
دخل عليه عمر الرواية بهنیه فقال له سوار يا أبا
حفيص إن خصمين ارتفعا إلي اليوم في جارية فلم
أدري ما فالأ قال إن الخصم ذكرتها صحيا فالأ بلي أنها
القامني أنها التي لا يثبت الشعر على عانتها **ومن**
أخذ عن أبي عمرو أبو جعفر الراسي عالم أهل الكوفة
ولم ينأ ظر هو ولا الذين ذكرنا ولا قريب منهم
فألك أبو حاتم كان بالكوفة يخوي يقال له جعفر
الرواسي وهو مطروح العلم ليس بشيء وأهل الكوفة
يعظمون من شأنه ويذكرون أن كثيرا من علماءهم
وقرائهم ما خوذ عنه **قلت** الأمر كذلك وأبو
جعفر هذا هو أساذ الكسائي وهو أول من وضع
من الكوفيين كتابا في الشعر وكان رجلا صالحا وقيل
أن كلما في كتاب مسيبويه وقال الكوفي أما عني به
الرواسي هذا أو كتابه يقال له العيصل وكان له
عم يقال له معاذ بن مسلم الرازي هو يخوي مشهور
وهو أول من وضع التصريف **ثم** **فألك** أبو الطيب

ولا يذكر أهل البصرة يحيى بن يعمر في الصحوتين وكان
أعلم الناس وأفصحهم لانه استند بالبحر وغيره
ممن ذكرنا وكانوا هم الذين أخذ الناس عنهم
وانقرده يحيى بن يعمر بالقرأة والذين ذكرنا من
الكوفيين فهم أئمتهم في وقتهم وقد بينا منزلتهم
عند أهل البصرة فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة
فروسا علماء معظوم غير مدافعين في المصيرين جميعا
ولم يكن بالكوفة ولا في مصر من الأمصار مثل اصغرهم
في العلم بالقرنية **ثم** أخذ النحوي عن عيسى
ابن عمر الخليل بن احمد الفهرودي فلم يكن قبله ولا
بعده مثله وكان **علم** الناس وانكاهه وافضل
الناس واقفاهم **قال** محمد بن سلام سمعت
مشايخنا يقولون لم يكن للعرب بعد العجماء
اذكي من الخليل بن احمد ولا اجمع ولا كان في العلم
اذكي من المنفع ولا اجمع **وقال** ابو محمد الوحي
اجتمعنا بمكة اذ بالكل افق فتذكرنا امر العلماء
حتى جري ذكر الخليل فلم يبق احد الا قال الخليل
اذكي العرب وهو مفناح العلوم **قال** ابو لطيب
وابدع الخليل بدايع لم يسبق اليها من ذلك قاليف

كلام العرب علي الحروف في الكتاب المسمي كتاب
العين واختراعه العروص واحدث انواعا من
الشعر ليست من انواع العرب **وكان** في هذا
العصر ثلاثة جهات لا الناس في اللغة والكشف
وعلم العرب لم يرق لهم ولا بعدهم مثلهم عنهم
اخذ كل ما في ايدي الناس من هذا العلم بل كله
وهم ابو زيد وابو عبيدة والاصمي وكلهم اخذوا
عن ابي عمرو واللغة والنحو والشعر ورروا عنه القرأة
ثم اخذوا بعد ابي عمرو عن عيسى بن عمر النحوي
الخطاب الاخفش ويونس بن حبيب وعن جماعة
من ثقات الأعراب وعلماءهم مثل ابي مهدي و ابي
طغيلة و ابي البتداء و ابي حيوة بن لقيط و ابي مالك
عمرو بن كركرة صاحب التقادير من بني غنم و ابي
الدقيس الاعرجي وكان ارفع الناس وليس الذي
ذكرنا دونه وقد اخذ الخليل ايضا عن هؤلاء وافضل
الهم وكان ابو زيد احفظ الناس للغة بعد ابي
مالك واسمعهم رواية واكثرهم اخذ عن البداية
وقال ابن مناد كان الاصمي يجيب في ثلث
اللغة وكان ابو عبيدة يجيب في نصفها وكان

ابو زيد يحجب في ثلثها وكان ابو مالك يحجب فيها
كلها واما عني ابن مناد وتوسم في الرواية والفري
لان الاصمعي كان يضيق ولا يحجز الا اصح اللغات
ويلج في ذلك ويمحك وكان مع ذلك لا يحجب في
القرآن ولا في الحديث فعلى هذا يزيد بعضهم على
بعض وابو زيد من الأتقار وهو من رواة الحديث
ثقة عندهم ما موف وكذا حاله في اللغة وقد
اخذ عنه اللغة اكا بوالناس منهم سيبويه وحسين
قال ابو حاتم عن ابي زيد كان سيبويه ياتي
مجلسي وله ذوا ابناء فاذا سمعته يقول وحديثي
من اثنى بعرويتي فانما يريدني وكبرن ابو زيد
حتى اختل حفظه ولم يخل عقله **ومن** جلالة
ابي زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد حدثنا
محمد بن الحسن الانزلي عن ابي حاتم عن ابي زيد
قال اكتب رجل من اهل رامهرمز الى الخليل يسالني
كيف يقال ما اوقفك ههنا ومن اوقفك فكتب
اليه ههنا **قال** ابو زيد ثم لقيني الخليل
فقال لي في ذلك فقلت له انما يقال من اوقفك ومن
اوقفك قال فرجع الي قول **واما** ابو عبيدة

قائه كان اعلم الثلاثة بايام العرب واخبارهم
واجمهم لمعلوم وكان اكل القوم **قال**
عمر بن شبة كان ابو عبيدة يقول ما النفي فرسان
في جاهلية ولا اسلام الاعرفهما وعرفت فارسيهما
وهو اول من اتى غريب الحديث حدثنا علي بن
ابراهيم البغدادى سمعت عبد الله بن سليمان
يقول سمعت ابا حاتم التيجاني يقول جاء رجل
الى ابي عبيدة يسال كتاب وسيلة الى بعض الملوك
فقال لي يا ابا حاتم اكتب عني واكن في الكتاب
فان النحر مجد ونداي محروم صاحبه **واما**
الاصمعي فكان اتقن القوم للغة واعلمهم بالشعر
واحضرهم حفظا وكان يقلم نقد الشعر من خلف الحمر
وهو خاف ابن جبان ويكنى ابا محمد واما حمزة **فالك**
ابو حاتم عن الاصمعي كان خلفه مولى ابي بردة بن ابي
موسى الاسطري اعتقه واعتق ابيه وكان اعلم
الناس بالشعر وكان شاعرا ووضع على شعر عبد
القيس شعرا موصوعا كثيرا وعلى غيرهم واخذ
ذلك عنه اهل البصرة واهل الكوفة اخبرنا
محمد بن يحيى انبا فاصمعي بن زيد قال كان خلف

أخذ النعمان عن عيسى بن عمرو وأخذ اللغة عن أبي
عمرو ولم يزل أحد قاطعاً بالعلم بالشعر والشعر منه
وكان يضرب به المثل في عمل الشعر وكان يعمل على
السنة الناس فيشبه كل شعر يقول به شعر الذي
يصنع عليه ثم نسك فكان يختم الفران في كل يوم
وليلة وبذل له بعض الملوك ما لا عظماء خطر
عليه أن ينكلم في بيت شعر شكوا فيه فابى ذلك وعكبه
فراهم الكوفة أشعارهم وكانوا يقصدونه لما
حماد الراوية لأنه كان قد اكتمل الأخذ عنه
وبلغ مبلغاً لم يقاربه حماد فامتناسك خرج إلى
أهل الكوفة فغفرهم الأشعار التي قد أدخلها في
أشعار الناس فقالوا له أنت كنت عندنا في ذلك
الوقت أو قمت منك الساعة فبقي ذلك في ذمتهم
إلى اليوم أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا علي بن سهل
أبنا أبو عثمان الأشنانديني أبنا التوزي
قال خرجت إلى بغداد فحضرت حلقة الفران فلما
انتهى قال ما فعل أبو نريد قلت ملازم لبيته
ومجده علي بن سويحله فقال أما إنه أكل القوم
وأعلمهم بأيام العرب ومذاهبها ما فعل الأصمعي

فلت

قلت ملازم لبيته ومجده قال ذلك أعلمهم
بالشعر وأتقنهم اللغة وأحضرهم حفظاً ما فعل
الأخفش يعني سعيد بن مسعدة قلت معاني
تركه غار ما علي الخروج إلى الري قال أما أنت
إن كان خرج معه الشعر كله والعلم بأصوله
وفروعه قال أبو الطيب ولم ير الناس أحضر
جواباً وانفن لما يحفظ من الأصمعي ولا أصدق
لهجة وكان شديد التأله فكان لا يعسر شيئاً
من الفران ولا شيئاً من اللغة له نظير واشتاق
في الفران وكذلك الحديث خرجاً وكان لا يعسر
شعر فيه حجة ولم يرفع من الحديث إلا الأحاديث
اليسيرة وكان صدوقاً في كل شيء من أهل السنة
فأما ما يحكي القوم وسقاط الناس من نوادر
الأعراب ويقولون هذا مما اختلقه الأصمعي
ويحكون أن رجلاً رأى عبد الرحمن ابن أخيه
فقال ما فعل عمك فقال قاعد في الشمس
يكذب علي الأعراب فهو كاطل وكيف يقول
ذلك عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيئاً
مذكوراً وكيف يكذب عمه وهو لا يروي إلا

عنه وانني يكون الاصمعي كذلك وهو لا يفتي الا
فيما اجمع عليه العلماء ويقف عما ينفردون عنه
ولا يجيز الا افصح اللغات ويلج في دفع ما سواه
وكاف ابو زيد وابو عبيدة بحالفاه وينا وابانه
كما يناوهمما فكلهم كاف يطعن علي صاحبه بانه
فليل الرواية ولا يذكره بالترديد ولا يثبت احدهم
صاحبه بالكذب لانهم يبعدون عن ذلك وكنت
الي ابو روق الهزاني قال سمعت الرباشي يقول
سمعت الاصمعي يقول احفظ اثني عشر الفا رجوزة
فقال له رجل منها البيت والبيتان فقال ومنها
المائة والمائتان وقال سمعت ابراهيم
الموصلي عجائب الدنيا معرفة معدودة منها
الاصمعي قال ابو الطيب ولم يحك الاصمعي
ولا صاحبه عن الخليل شيئا من اللغة لانه لم
يكن فيها مثلم ولكن الاصمعي قد حكى عنه حكايات
وكان الخليل اسن منه واخذ النحو عن الخليل
جماعة لم يكن فيهم ولا في غيرهم من الناس
مثل سيبويه وهو اعلم الناس بالنحو بعد
الخليل والفقهاء الذي سماه قرأ النحو

وعقد ابوابه بلفظه ولفظ الخليل واخذ ايضا
عن الخليل حماد بن سلمة وكان اخذ عن عيسى
ابن عمار قله واخذ عن الخليل ايضا اللغة والنحو
النضرب شميل المازني وهو ثقة ثبت صاحب
غريب وشعر ونحو وحديث وفتحه ومعرفة بالام
الناس وابو محمد اليزيدي وقد اخذ قله عن ابي
عمرو العربية والفراة وهو ثقة وممن اخذ
اخذ عن الخليل المورج بن عمر والدوسي وعلي بن
نصر الجهني الا ان النخاشي الي سيبويه واخذ
عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره
فطرب واسمه محمد بن المستير وكان حافظ اللغة
كثير التوارد والغرائب واخذ عنه ايضا وعن
خلع الاحمر ابو عبد الله محمد بن سلام الجمحي صاحب
كتاب طبقات الشعر وهو ثقة جليل روي عنه
ابو حاتم والرباشي والمازني والزيادي والابن
الناس واخذ النحو عن سيبويه جماعة برع منهم
ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش المجاشعي
من اهل بلخ وكان غلام ابي ثمر وعلي مذهبا
في الاعتزال وكان اسن من سيبويه ولكن لم ياخذ

عن الخليل ولم يكن نافعا في اللغة ايضا وله فيها
كتب مستحسنة وكان اخذ عن ابي مالك النخعي
وكان للكوفيين بازا من ذكرنا من علما البصرة المفضل
ابن محمد الضبي وكان عالما بالشعر وكان اوشق
من روي الشعر من الكوفيين ولم يكن اعلمهم باللغة
والنحو انما كان يختص بالشعر وقد روي عنه ابو زيد
شعر كثيرا **قال ٢** ابو جاسم كان اوشق من الكوفة
في الشعر المفضل الضبي وكان يقول اني لا احسن
شيئا من الغريب ولا من المعاني ولا تفسير الشعر
وانما كان يروي شعرا مجردا ثم كان خالد بن
صلحوم صالح العلم بالشعر وكان اوسع في العربية
من المفضل وكان من اوسعهم رواية حماد الراوية
وقد اخذ عنه اهل المصنف وخلف الاحمر وروي
عنه الاصمعي شيئا من شعره اخبرنا جعفر بن محمد
اخبرنا محمد بن الحسن الازدي اخبرنا ابو جاسم
قال قال الاصمعي كل شيء في ايدينا من شعر امرؤ
القيس فهو عن حماد الراوية الاشياء سمعناه
من ابي عمرو ابن العلاء **قال ٢** ابو طيب
وحامد مع ذلك عند البصريين غير رقة ولا

ماور انبا فاجعفر بن محمد انبا ابراهيم بن حميد
قال ابو جاسم كان بالكوفة جماعة من رواة الشعر
مثل حماد الراوية وغيره وكانوا يصنفون الشعر
ويقتنون المصنوع منه وينسونه الي غير اهلها
ولقد حدثني سعيد بن هرم البرجمي قال حدثني
من اتفق به انه كان عند حماد حتى جاء اعرابي
فامسكه قصيدة لم تعرف ولم يذكر لمن هي فقال
حماد اكتبوها فلما اكتبوها وقام الاعرابي **قال**
لمن تزورن ان نجعلها فقالوا اقولا فقال حماد
اجعلوها الطريقة **وقال ٢** الجاحظ ذكر الاصمعي
وابو عبيدة وابوزيد عن يونس انه قال اني لا لعب
كيف اخذ الناس عن حماد وهو بلحن وكثير
الشعر يصنف ويكذب وهو حماد بن هرم
الديلمي قال ابو جاسم قال الاصمعي جالت حمادا
فلم اجد عنده ثلثماية حرف ولم ارض روايته
وكان قديما وفي طبقة من الكوفيين ابو البلاد
وهو من ارواهم واعلمهم وكان اعلمهم باللسان
وهو مولد لعبد الله بن عطفان وكان في زمن
خويزر الغزدي قال ابو جاسم فاما مثل بن عباس

ومحمد بن سهل فانتما كانا يعرفان شعر الكيمية والطب
 وكانا مولدين لا يحجج الا بصحبة بشعرهما وكان ابن
 كناسة يكنى ابا يحيى وهو محمد بن عبد الاعلى ابن
 كناسة توفي بالكوفة سنة سبع ومائين **قال**
 ابو الطيب والشعر بالكوفة اكثر واجمع منه بالبصرة
 ولكن اكثره مصنوع ومنسوب الي من لم يعقله وذلك
 بين في دراورهم وكان عالم اهل الكوفة وامامهم
 غير مدافع ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي ابنا
 محمد بن عبد الواحد ابنا فاعلم قال اجتمعوا على ان
 اكثر الناس كلام روايه وان شعرهم عنما الكسائي
 وكان يقول قل ما سمعت في شيء فعلت الا وقد
 سمعت فيه افعلت **قال** ابو الطيب وهذا الرجل
 الذي ذكره فاعلم لا يدخل فيه اهل البصرة واخذ
 الناس علم العرب عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء
 المصريين وكان ممن برع منهم محمد ابو عبد الله بن محمد
 محمد التوحجي ويقال التوزي وابو علي الحرمازي
 وابو عمر صالح بن اسحاق الجرمي وكانوا ياخذون
 عن ابي عبيدة وابي زيد والاصمعي والاضفسي
 وهؤلاء الثلاثة اكثر اصحابهم وكان دون هؤلاء

في السن ابو اسحاق ابراهيم الزياتي وابو عثمان
 بكر ابن محمد المازني وابو الفضل العباس بن الفرج
 الزياتي وابو حاتم سهل بن محمد السجستاني وكان
 التوحجي اطلع القوم في اللغة واعلمهم بالحق بعد
 الجرمي والمازني **قال** المتروك كان ابو زيد علم
 من الاصمعي وابي عبيدة بالحق وكانا بعده متفازين
 فانه وكان المازني اخذ من الجرمي وكان الجرمي اعرضهما
قال ابو الطيب وكان المازني من فضلا الناس
 وعظماهم ورواتهم وثقاتهم وكان ابو حاتم في نهاية
 الثقة والافان والعلم الواسع بالاعراب وكنبه
 في نهاية الانقصا والحسن والبيان وزعموا
 انه كان يظهر السنة ويفهم الاعتزال **وذكر**
 هذه الطبقة جماعة منهم ابو محمد عبد الرحمن ابن
 عبد الله بن قزوين اخي الاصمعي وقدرى عن عمه
 علما كثيرا وكان دائما يحي عنه ما يجد في كنبه من غير
 ان يكون سمعه من لفظه وابو نصر احمد بن حاتم الديلمي
 وزعموا انه كان ابن اخت الاصمعي وليس هذا اثبتا ورأيت
 جعفر بن محمد ينكره وكان ابنت من عبد الرحمن واسن
 وقد اخذ عن الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد واقام

ببغداد فرما حكى الشي بعد الشي عن أبي عمرو الشيباني
واخذ الناس العلم من هؤلاء واخذ الخوارج المازني
والجرمي جماعة برع منهم ابو القيس المبرد فلم يكن
في وقتهم ولا بعده مثله وعنه اخذ ابو اسحاق التيجاني
وابو بكر بن السراج واما برمن لقينان الشيوخ
واخذ اللغة عنهما اعني المازني والجرمي وعن نظرهما
جماعة فاختص بالتونجي ابو عثمان سعيد بن هرون
الاشناداني صاحب المعاني وبرع من اصحاب ابي
حاتم ابو بكر بن دريد الازدي من الذي انهي اليه
علم لغة البصريين وكان احفظ الناس وان ٣٣
علما واخذهم على شعر وما رزح العلم والشعر
في صدر اخذ ازدهام في صدر خلف الاحمر وابن
دريد وقصد ابن دريد في العلم **سنة**
وفي طبقة **الا** في السن والرواية ابو علي عسل
ابن ذكوان وكان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدنيوري اخذ عن ابي حاتم والرياشي وعبد الرحمن
ابن اخي الاصمعي وقد اخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم
وعن الاشناداني الا ان ابن قتيبة خط علمه بحكايا
عن الكوفيين لم يكن اخذها عن ثقات فهذا جمهور

٤٣
ماضي عليه علما البصرة وفي خلال هؤلاء قوم
علما لم نذكرهم لانهم لم يشتهروا ولم يؤخذ عنهم وانما
شهرت العالم بمصنعاة والرواية عنه وكان ممن
اخذ عن سيبويه والخصف رجل كان يعرف بالناسي
ووضع كتابا في الخومات قبل ان يقيمها وتوخذ عنه
قال المبرد لو خرج علم الناسي الى الناس لما نفعه
احد وكان ممن اخذ عن الخليل وابي عبيدة كسا
وكان مقلدا **وقال** الاصمعي كسان ثقة ليس
بمتردد **واما علما الكوفيين بعد الكسا**
فأعلمهم بالحق الفراء وقد اخذ عنه الكسا
وهو عمده ثم اخذ عن اعراب وثق ٣٣ مثل ابي الجراح
وابي مروان وغيرهم واخذ نذا عن يونس وعن
ابي زيد الكلابي وكان الفراء عامدنا وكان
يحالف الكسا في كثير من مذاهبه وممن اخذ عن
الكسا ابو الحسن علي الاحمر وابو الحسن علي بن حاتم
الحلياني صاحب النوادر وقد اخذ الحلياني ايضا
عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي الا ان عمده
الكسا وكذلك اهل الكوفة كلهم ياخذون عن
البصريين واهل البصرة يستغفون من اخذ عنهم

لأنهم لا يرون الأعراب الذين يحكون عنهم حجة
ويذكرون أن في الشعر يروونه ما قد شرحناه
فيما مضى ويحكون عليه غير آخرنا جعفر بن محمد
ابننا إبراهيم بن حميد قال قال أبو جهم إذا قرأت
حروف القرآن المخنفا فيها وحكيت عن العرب
شيئا فأتى الحكيم عن الثقات عنهم مثل أبي زيد
والأصمعي وأبي عبيدة وثونس وثقات من قضوا
الأعراب وحملوا العلم ولا التفت إلى رواية الكوفي
والأحمر والأصمعي والفراوخيهم قال أبو الطيب
فلم يزل أهل مصر ين علي هذا حتى انتقل العلم إلى
بغداد قريبا وغلب أهل الكوفة علي بغدادي
وخدموا الملوك فقدموه فارغب الناس في الرواية
الشاذة وتفاخروا بالتوارد وتباهوا بالتخصيص
وتركوا الأصول واعتمدوا على العزوع فاختلط
العلم وكان من علمائهم في هذا العصر أعني عصر
الفراء أبو محمد عبد الله بن سعيد الأمدي أخذ
عن الأعراب وعن أبي زياد الكلبي وأبي جعفر
الرواسي ويندأ عن الكوفي وله كتاب نوادر
وكيس علمه بالواسع وفي طبقته أبو الحسن علي

ابن المبارك الأنخس الكوفي وأبو عكرمة الضبي
صاحب كتاب الحيل وأبو عبدان الراوية صاحب
كتاب القسي ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي
حاتم وقد روي أبو عبدان عن أبي زيد كتبه كلها
ومن أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا
عن ثقات الأعراب أبو عمر وأسحاق بن مراد الشيباني
صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر وهما كتابان
جليلان فاما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه
رواية عنه أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد
ابننا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه وأما كتاب
الجيم فلا رواية له لأن أبا عمرو وجل به علي الناس
فلم يقرأه عليه أحد وقد روي عنه أبو الحسن
الطوسي وأبو سعيد القطري وأبو سعيد الحسن
ابن الحسين السكري وأجل من روي عنه أبو نصر
الباهلي وأبو الحسن علي التميمي ثم يعقوب ابن
السيك فاما الطوسي والسكري فأتهم راويان
وليسا مامين وأما أبو عبد الله محمد بن زياد
الأعرجي فإنه أخذ العلم عن المفضل الضبي
وهو أحفظ الكوفيين للغة وقد أخذ علم البصريين

وَعَلِمَ ابْنُ زَيْدٍ خَاصَّةً مِنْ غَيْرِهِ سَمِعَهُ مِنْهُ وَاحْذَرُ
عَنْ ابْنِ زَيْدٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ مِثْلَ الْفَضِيلِ
وَعَجْرَمَةَ وَابْنِ الْكَادِمِ وَقَوْمٍ لَا يَتَّقُونَ كَثَرَتُهُمْ
الْبُصْرِيُّونَ وَكَانَ يَخْزِفُ عَنْ الْأَصْحَمِيِّ وَلَا يَقُولُ فِي
ابْنِ زَيْدٍ الْأَخِيرَ وَكَانَ أَبُو بَصْرٍ لِبَاهِلِي يَنْتَعِنُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ وَيَكْذِبُهُ وَيُدْعِي عَلَيْهِ التَّزْيِيدَ وَيُزَيِّغُهُ
وَأَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْثَرُ حِفْظًا لِلتَّوَادُرِ مِنْهُ وَأَبُو بَصْرٍ أَشَدُّ
ثَبَاتًا وَأَمَانَةً وَأَوْثَقًا وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ الْقَاسِمِ
ابْنُ سَلَامٍ فَأَتَهُ مَصْنُفُ حَسَنِ التَّالِيفِ إِلَّا أَنَّهُ
فَلِيلُ الرَّوَايَةِ يَقْتطَعُهُ عَنِ اللَّغَةِ عُلُومَ افْتَنَتْ فِيهَا
فَأَمَّا كِتَابُهُ الْغَرِيبُ الْمَصْنُفُ فَأَتَهُ اعْتَمَدَ فِيهِ عَلَيَّ
كِتَابَ عَمَلِهِ وَحُلْمِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ جَمَعَهُ لِنَفْسِهِ وَاحْذَرُ
كِتَابَ الْأَصْحَمِيِّ فَبُورَبَ مَا فِيهَا وَأَضَافَ إِلَيْهَا شَيْئًا مِنْ
عِلْمِ ابْنِ زَيْدٍ وَرَوَايَاتٍ عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَأَمَّا كِتَابُهُ
فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ فَأَتَهُ اعْتَمَدَ فِيهِ عَلَيَّ كِتَابَ أَبِي عَبْدِ
مَعْرُوفٍ الْمَشْنُونِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَكَذَلِكَ كِتَابُهُ فِي غَرِيبِ
الْقُرْآنِ مُنْتَزَعٌ مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ وَكَانَ مَعَ هَذَا
ثُبُوتُهُ وَرِغَالًا بِاسْمِهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ الْأَصْحَمِيِّ وَابْنِ
عَبِيدَةَ وَلَا يَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ ابْنِ زَيْدٍ شَيْئًا فَلْت

فَدَصَحَ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ مِنَ الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ بِسَمَاعِهِ
مِنْهُ قَالَ وَسَمِعَ مِنَ الْغُرَا وَالْأَمْوِيِّ وَالْأَحْمَرِيِّ وَابْنِ عَمْرٍو
وَذَكَرَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَنَّ التَّزْمَانَ يَحْكِيهِ عَنْ عُلَمَائِهِمْ غَيْرِ
سَمَاعٍ أَمَّا هُوَ مِنَ الْكُتُبِ وَقَدْ اخَذَتْ عَلَيْهِ مَوَاضِعَ
مِنْ كِتَابِهِ الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ وَكَانَ نَاقِصَ الْعِلْمِ
بِالْأَعْرَابِيِّ وَكَانَ فِي هَذَا الْعَصْرِ مِنَ الرَّوَاةِ ابْنُ مَجْدَةٍ
وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ وَكَانَ ابْنُ مَجْدَةٍ يَخْتَصُّ بِعِلْمِ ابْنِ
زَيْدٍ وَرَوَايَتِهِ وَكَانَ الْأَثَرِيُّ يَخْتَصُّ بِعِلْمِ أَبِي عَبْدِ
وَرَوَايَتِهِ وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَلَمَةُ بْنُ عَاصِمٍ رَاوِيَةً
الْغُرَا فِيهِ وَرِعَ شَدِيدٌ وَأَنْتَهَى عِلْمُ الْكُوفِيِّينَ
إِلَى ابْنِ يُونُسَ يَمُوتُ بِعِصْفِ السَّكَيْتِ وَابْنُ الْفَيْسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِي وَكَانَ ثَقَلَيْنِ أَمِينَيْنِ وَيَمُوتُ
اسْنًا وَقَدْ أَمَّ وَأَحْسَنَ الرَّجُلَيْنِ تَالِيَعًا وَثَعْلَبِي أَعْلَمُهُمَا
بِالْقَوَا وَكَانَ يَمُوتُ أَخَذَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَالْغُرَا وَكَانَ
يَحْكِي عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَابْنِ عَبْدِ وَابْنِ زَيْدٍ مِنْ غَيْرِ
سَمَاعٍ الْأَمِنْ سَمِعَ مِنْهُمْ عَنْ الْأَثَرِيِّ وَابْنِ مَجْدَةٍ وَابْنِ بَصْرٍ
وَكَانَ رِثَاكِي عَنِ أَعْرَابٍ ثَقَاتٍ عِنْدَهُ وَقَدْ اخَذَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ شَيْئًا سِيرًا وَكَانَ ثَعْلَبِي يَعْتَمِدُ عَلَيَّ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي اللَّغَةِ وَعَلَى سَلَمَةَ فِي الْقَوَا وَكَانَ يَرْوِي

عَنْ ابْنِ مَجْدَةَ كَتَبَ ابْنُ زَيْدٍ وَعَنْ الْأَشْجَمِ كَتَبَ أَبُو
عَبِيدَةَ وَعَنْ أَبِي مَرْكَبٍ الْأَصْمَعِيَّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي
عَمْرٍو كَتَبَ أَبِيهِ وَكَانَ ثِقَةً مَتَّقًا مَسْتَفِيًّا بِشَهْرَتِهِ
عَنْ نَفْسِهِ فَأَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فَأَمَّا صَاحِبُ
أَخْبَارٍ وَلَيْسَ فِي اللُّغَةِ هُنَاكَ وَقَدْ اخَذَ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِهِ أَبُو طَالِبٍ الْفَضْلُ وَقَدْ اخَذَ أَيْضًا عَنْ يَعْقُوبَ
وَتُعَلِّبُ وَقَدْ فَطَرَتْ فِي كِتَابِهِ فَوَجَدَتْ مَخْلُطًا مَتَعْقِبًا
وَرَدَ أَشْيَاءٌ مِنْ كِتَابِهِ الْعَيْنُ أَكْثَرُهَا غَيْرُ مُدْرِدٍ وَلِهَذَا
اخْتَبَارَاتُ فِي اللُّغَةِ وَالنُّحُو وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَغَيْرِهَا
الْمُخْتَارُ وَأَمَّا الْغَاسِمُ الْأَنْبَارِيُّ وَمَنْ رَوَى عَنْهُ مِثْلُ
أَحْمَدَ بْنِ عَسِيدٍ الْمَلْتَبِ بِأَعَصِيدَةَ فَإِنَّ هُوَ لَا رَوَاةَ
أَصْحَابِ اسْفَارٍ لَا يَذْكُرُونَ مَعَ مَنْ ذَكَرْنَا وَاحِدَةً الْأَمْرُ
أَنَّ الْعُلَمَاءَ انْتَبَهَوْا إِلَيَّ مِنْ ذِكْرِنَا مِنْ أَهْلِ الْمَرْبِ عَلِي
الترتيب الذي رتبنا وهو لا أصحاب الكتب والمراجع
إلهم في علم العرب وما اخللنا بذلك أحدًا لا السبب
أما أنه ليس بامام ولا ممول عليه وأما لأنه لم يخرج
من تلامذته أحد يجي ذكره ولا من تاليفه شيء
يلزم الناس نشره كما سلكنا عن ذكرنا يزيد بن
وهم بيت علم وكلام يرحمونه الي جدهم ابي محمد

يحيى بن المبارك اليزيدي وهو في طبقة أبي
زيد الأصمعي وأبو عبدة والكسائي وعلمه عن
أبي عمرو عيسى بن عمرو يونس وأبي الخطاب وقد
روى عن أبي عمرو المرأة المشهورة في أيدي الناس
الأن علمه قليل في أيدي الرواة إلا في أهل بيته
وذريته وهو ثقة أمين مقدم مكين ولا علم للعرب
إلا في هاتين المدينتين فأما مدينة الرسول صلى
الله عليه وسلم فلا نعلم بها أمانًا في العربية
وقال الأصمعي أمت بالمدينة زمانًا ما رايت
بها قصيدة واحدة صحيحة إلا مصحفه أو مصرعة
وكان بها ابن دأب يصنع الشعر وأحد السمر
وكلامًا ينسبه إلى العرب فسقط وزهد علمه
وخفيت روايته وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب
يكفي أبا الوليد وكان شاعرًا وعلمه بالاعراب
الكثير وكان يجري بحري ابن دأب الشرجي بن الفطامي
وكان كذابًا قال أبو حاتم حدثنا الأصمعي قال حدثنا
بعض الرواة ممن قال قلت للشرقي ما كانت العرب
تقول في صلاتها علي مؤثاها قال لا أدري فالك
فاكدت له قال كان يقولون رويك عصي تبعث

الخلف باعثة فإذا أذا به يوم الجمعة يحدث به
في المفصورة وممن كان بالمدينة أيضاً علي الملقب
بالجل وضع كتاباً في النجوم يكن شيئاً **وأمّا مكة**
فكان بها رجل من الموالي يقال له ابن قسطنطين
يشذو شيئاً من الخور ووضعت كتاباً لا يساوي شيئاً
وأمّا بغداد فمدينة تلك وليت مدينة علم
وما فيها من العلم فمنقول إليها ويجلب الخلق وأناسهم
قال أبو حاتم أهل بغداد خشوعوا لغيره لم يكن بها
من يوثق به في كلام العرب ولا من يرضى رأيه
فإن ادعى أحدهم شيئاً رأيه مغلطاً صاحب غلويل
وكثرة كلام ومكابرة **فأما** أبو الطيب والأعرابي
زماننا هذا أهلي اصناف ما عرف أبو حاتم قال فلهذه
جملة تعرف بها مراتب علمائنا وتقدمهم في الأثران
والأصناف ومنازلهم من العلم والرواية انتهى كلام
أبي الطيب في كتابه مراتب الخوارجين **فأما**
ابن جني في الخصائص باب في صدق الثقله وثقة
الرواة والحكمة هذا موضع من هذا الأمر لا يعرف
صحته إلا من تصور أحوال السلف وعرف مقامهم
من الثور والجلالة واعتقد في هذا العلم الكريم

ما يجب اعتقاده له وعلم أنه لم يوفق لاختراعه
وأبتدأ أقواله وأوصاه إلا البر عند الله سبحانه
وقعال الحظيظ بما نوه به وأعلي شأنه ولا يعلم
إن أمير المؤمنين علياً عليه السلام هو البا دينة
المنبه عليه والنشيط والمشير إليه ثم تحقت ابن
عباس به وأكفنا أبي الأسود آياه هذا بعد تنبيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحظه علي الأخذ
بالخط منه ثم تنالي السلف عليه واقتغا وهو خيراً
علي أول طريقة ويكني من بعد ما يعرف من حاله
ويبتشأ هديه من عفة أبي عمرو بن العلاء ومن كان
معه ومجاور زمانه حدثنا بعض أصحابنا يرفعه
قال قال أبو عمرو بن العلاء ما زدت في شعر العرب
إلا بيتاً في أحد أبيي ما يروي للأعشي من قول
وأنكرني وما كان الذي نكرت
من الحوادث إلا الشيب والصلعا
أفلا ترى إلى هذا البدر الباهر والبحر الزاهر
الذي هو أبو العلماء وهمهم **من** ويد الرواة وسيفهم
كيف تخلصه من بقاء هذا العلم وتخرجه وتخرجهم
فيه إلى الله وتحو به حتى أنه لما أراد فيه علي

سَمِعِهِ وَابْنَتَاهُ وَانْتِشَادَهُ بَيْتًا وَاحِدًا وَقَعَهُ اللَّهُ
تَعَالَى لِلْاعْتِرَافِ بِهِ عَنْ نَاغِي تَوْفِيْق ذَوِيهِ وَاهْلِهِ
وَهَذَا الْأَمْعِي وَهُوَ صَانِجَةُ الرِّوَاةِ وَالنَّقْلَةِ وَالِيهِ
مَحَطُ الْأَعْبَاءِ وَالثَّقَلَةِ وَمِنْهُ تَحْيِي الْفَقْرَ وَالْمَلْحَ وَهُوَ
رِيحَانَةُ كُلِّ مُغْتَنِبٍ وَمُصْطَبِحٌ كَأَنْتِ شَيْخَةُ الْفُقَرَا
وَأَمَّا ظَلَمُ تَحْضُورِهِ وَحَدَّثَ لَأَخْذَ قِرَاءَةِ نَافِعٍ عَنْهُ
وَمَعْلُومٌ قَدْ رَمَا حَذْفَ مِنَ اللَّفْظِ وَلَمْ يَثْبُتْ لَأَنَّهُ
لَمْ يَقَوْعَنْدَهُ أَذَلَمْ يَسْمَعَهُ فَأَمَّا اسْتِغَاثُ مِنَ الْأَعْلَمِ
لَهُ وَقَوْلُ مَنْ لَأَسْكَنَهُ بِهِ إِنْ الْأَمْعِي كَانَ يَزِيدُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ وَيَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا فِكَلَامٍ مَعْنَى عَنْهُ
غَيْرُ مَقْبُوبِهِ وَلَا مَتَقَوِّمٍ مِنْ شِثْلِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَنَازِلْهُ
فَوَقَعَهُ عَنِ تَعْسِيرِ الْقُرْآنِ وَحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْوِيهِ مِنَ الْكَلَامِ فِي الْأَنْثَى وَكَيْفِيَّتِكَ
مَنْ دَاخِلُهُ إِي زَيْدٌ أَوْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهَذَا ابُوجَاثِمٍ
بِالْأَمْسِ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِدِّ وَالْإِهْمَاكِ وَالْعَمَلَةِ
وَالْأَسْمَاكِ وَقَالَ لَنَا ابُوعَلِي يَكَادُ يَعْرِفُ صَدَقَ
إِي الْحَسَنُ ضَرُورَةً وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْخَلِيلِ
فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَمُكَّ عَنْهُ حَرْفًا وَاحِدًا هَذَا الْحَيُّ
مَا يَعْرِقُ مِنْ عَقْلِ الْكَسَائِيِّ وَعَفْتُهُ وَطَلْعُهُ وَنَزَاهَتُهُ

حَتَّى إِنْ الرَّشِيدُ كَانَ يَجْلِسُهُ وَتَحَدُّثُ الْحُسَيْنِ عَلِي
كَرْسِيِّنَ بِحَضْرَتِهِ وَيَأْمُرُهُمَا أَنْ لَا يَنْزِعَا لِهَضْزَتِهِ
وَحَكِي ابُوالْفَضْلِ الرَّيَّانِيُّ قَالَ جِئْتُ أَبَا زَيْدٍ لَا قِرَا
عَلَيْهِ كِتَابُهُ فِي النَّبَاتِ فَقَالَ لَا تَقْرَاهُ عَلَيَّ فَإِنِّي
قَدْ نَسِيتُهُ وَحَسْبُنَا مِنْ هَذَا أَحَدٌ سَيَبُوءُ بِهِ وَقَدْ
خَطَبَ بِكِتَابِهِ وَهُوَ الْفَوْزَةُ عَلِمَا مُبْتَكِرًا وَوَضَعَا
مُتَجَاوِزًا لِمَا يَسْمَعُ وَيُرَى قُلْ مَا تَسْتَدِلُّ بِهِ حِكَايَةِ أَوْ
تَوْصِلُ بِهِ رَوَايَةَ الْأَسَاذِ الْغَذِّ الَّذِي لَأَحْفَلُ بِهِ
وَلَا قَدْرُ فُلُوهُ لَا تَحْفَظُ مِنْ يَدَيْهِ وَلَزُومُهُ طَرِيقُ
مَا يَمْنِيهِ لَكثْرَةُ الْحِكَايَاتِ عَنْهُ وَيَنْطِقُ أَسْبَابَهَا
بِهِ لَكِنْ أَخْلَدَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ إِلَى عَصْمَتِهِ وَادَّرَجَ
جَلِيلًا بِتَفَنُّنِهِ وَحَمِي جَانِبُهُ مِنْ صَدَقَةٍ وَمَا نَتَلَّهَا
مَا أُرِيدُ مِنْ صَوْنِ هَذَا الْعِلْمِ الشَّرِيفِ لَهُ وَبِهِ نَافَ
فَلْتِ فَإِنَّا نَجِدُ عُلَمَاءَ هَذَا الشَّانِ مِنَ الْبَلَدَيْنِ وَالْمُتَخَلِّينَ
بِهِ مِنَ الْمَصْرَيْنِ كَثِيرًا مَا يَتَحَنَّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَا يَتْرَكُهُ
لَهُ فِي ذَلِكَ سَمًا وَلَا أَرْضًا قَبِيلَ هَذَا أَدَلَّ دَلِيلًا عَلَيَّ
كَرَمِ هَذَا الْأَمْرِ وَنَزَاهَةِ هَذَا الْعِلْمِ لَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا
سَبَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ فَطَنَةٌ أَوْ تَوَقَّحَتْ غَوْرَةٌ شَبِيهَةٌ سَبَقَ
بِهَا وَتُرِي إِلَى اللَّهِ مِنْهُ لِمَا نَهَا وَلَعَلَّ أَكْثَرَ مِنْ يَوْجِي

بسقطه في رواية او غرة في حكاية محي بجانب
الصدق فيها برئ عند الله من تبعها لكن اخذت
عليه اما لاعتناف شبهة عرضت له او لم اخذ عنه
واما لان ثماله و متعبيه مقصر عن مقره مفوض
الطرف دون مداه وقد يعرض الشبه للطريقين
ويعترض على كلا الطريقين فلولاً ان هذا العلم
في نفوس اهله و المتفبين بظلمه كرم الطرفين
جدد السمتين لما تساوى بالجنة فيه ولا تنازوا
باللغاب في عصيين فزوجوه و نواحيه ليطورا ثوبه
على اعدل غزيرة و مطاويه نعم و اذا كانت هذه
المناقضات و المتناقضات موجودة بين السلف
العديم و بين باقيه بالنصب و الشرف العظم
من هم شرج الانام و الموت بهم في الحلال و الحرام
ثم لم يكن ذلك قادحا فيما تنازعوا فيه و لا غامضا
منه و لا عايدا بطرف من طرفي التبعة عليه جازم مثل
ذلك ايضا في علم العرب الذي لا يخلص جميعه للدين
خلوص الكلام و الفقه له و لا يكاد يعدم اهله الا في
به و الارنيان لمحاسنه و لذلك ابن القباس اخذ بن يحيى
و تعدمه في نفوس اصحاب الحديث ثقة و امانه و عفته

و حصانة و هم عيار هذا الشأن و اساس هذا
البنية و هذا امر على كانه يعد معنا و لم تكن الحال
عنا كان من تحريمه و تاديه و تحرجه كثير التوقف
فيما يحكيه و ايم الاستظهار لا يبراد ما يرويه فكان
نازة يقول انشدت لجريير فيما احسب و اخري
قال لي ابو بكر فيما اظن و اخري في غالبتي كذا
و اري انني قد سمعت كذا هذا جزء من جملة و نحن
من دوحه و قطرة من بحر مما يقال في هذا الامر
و انما انشأ بذكره و و لكننا الحال فيه الي تحقيق ما يضا
النوع الخامس و الاربعون معرفة الائمة و الكني
و الالغاب و الالساب فيه اربعة فصول
الاول في معرفة اسم من اشتهر بكنيته
اوله اوسه و هو نوعاه احدثها فيما يتعلق
بائمة اللغة و القوم ابو الاسود الدؤلي قال
ابو الطيب اللغوي اختلف في اسمه فقال عمر ابن
شبة اسمه عمرو بن سفيان بن ظالم و قال
الجاحظ اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان انتهى
ابو عمرو بن الاعلم اختلف في اسمه على احدى عشر
قولا اصحها زبائن بزاي معجمة و البقية جبرجيد

جزء حماد حيدر بن براهيم ملة عتيبة عثمان عرباً
عتبة عمار عيار عينة فايد قبيصة مجبوب محمد
يحيى وقيل اسمه كنيته وسبب الاختلاف فيه
الله كان لحدائه لا يسئل عن اسمه قال ابو الطيب
ابو عمرو بن العلاء واحوه ابو شيفاء وزعم النسابة
ان اسميهما كنيتهما ابو الخطاب الاخفش الكبير
اسمه عبد المجيد بن عبد الحميد ابو جعفر الرزاسي
محمد بن الحسن ابوما لكه عمرو بن كركه ابو زيد سعيد
ابن اوس ابو عبيدة ممر بن المشي لا صمعي عبد الملك
ابن قريش مسجويه عمرو بن عثمان بن قنبر ابو محمد
اليزيدي يحيى بن المباركة وولده ابراهيم صاحب
كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وولده
الاحمر محمد وولده محمد هذا ابو جعفر احد وابو العباس
الفضل قطرب محمد بن المستنير ابو الحسن الاخفش
الواسط سعيد بن مسعدة الكسائي علي بن حنزة
ابو عمرو الجرمي صالح بن اسحاق ابو عمرو الشيباني اسحاق
ابن مراد لثرا ابو زكريا يحيى بن زياد النخعي علي ابن
حاتم ابو عثمان المازني يكنى محمد الرياشي العباس
ابن الفرج ابو حاتم التجسني سهل بن محمد ابو نصر

صاحب الاصمعي ويقال الله ابن اخته احمد بن حاتم
المباهلي ابن الاعرابي ابو عبد الله محمد بن زياد
ابو عبيد القاسم بن سلام المبرد ابو العباس محمد
ابن يزيد ثعلب ابو العباس احمد بن يحيى بن السكن
ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الزجاج ابو اسحق ابراهيم
ابن السري ابو بكر بن السراج محمد بن السري مبرور
محمد بن علي بن اسماعيل ابو عثمان الحسن ندي سعيد
ابن هردن ابو بكر بن زيد محمد بن الحسن نفطويه
ابن هيم بن محمد بن عرفة بن قتيبة ابو محمد عبد الله
ابن مسلم ابو الحسن بن كيسان محمد بن احمد ابو منصور
الانزهري محمد بن احمد بن الانزهري ابو بكر التريدي
محمد بن الحسن ابو عمر الزاهد المطر غلام ثعلب
محمد بن عبد الواحد العربي ابو بكر محمد بن عزيز
ابو الطيب عبد الواحد بن علي ابو بكر بن القوطية
محمد بن عمر ابو علي القاضي اسماعيل بن القاسم البزاز
ابو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار وولده الامام
ابو بكر محمد بن القاسم بن فارس ابو جعفر النخاس
احمد بن محمد بن اسماعيل ابو نصر الجوهرى صاحب
الصحيح اسماعيل بن حماد ابو علي الفارسي الحسن بن احمد

ابو سعيد السمراني الحسن بن عبد الله بن خالد بن الحسين
ابن احمد بن درستويه عبد الله بن جعفر ابو القاسم الزياتي
عبد الرحمن بن اسحاق ابن جني عثمان كراع علي بن الحسن
الرماني علي بن عيسى ابو عبد الله الهروي صاحب الفريدين
احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو منصور الجواليقي مؤلف
ابن احمد الخطيب التبريزي يحيى بن علي بن سيده علي
ابن احمد الاصملي يونس بن سليمان بن بابشاد طاهري
ابن احمد بن المشاب عبد الله بن احمد بن بزي عبد الله
ابو محمد البطليوسي عبد الله بن محمد بن السيد بن القطاع
علي بن جعفر الكمال ابو البركات بن الانباري عبد الرحمن
ابن محمد الزنجشيري محمود بن عمر بن الشجري هبة الله
ابن علي الصفاي الحسن بن محمد القسم الثاني
فيما يتعلق بشعر العرب الذين حججهم في العربية
امرو القيس بن حجر الكندي في اسمه اقول قيل عدي
وقيل مليكة كلاهما العسكري في كتاب التصحيف
وقيل حنيد حكاه ابن يسمون في شرح سحر اهد
الايضاح التابعة الديباجي اسمه زيد بن معاوية
التابعة الجعدي الصفاي اسمه قيس بن عبد الله
الاعشي اسمه ميمون بن قيس المتلمس اسمه جبر بن عبد

المع تابطا بشر اسمه ثابت بن صابر الفرزدق
اسمه همام بن غالب الاخطل اسمه غياث بن غوث
الراعي اسمه عبيد بن حصين اليقبيث اسمه خراش
ابن بشر ذوالرقعة اسمه غيلان بن عقبة وحصو
الذي يقول انا ابو الجارث واسمي غيلان القفاي
اسمه عمرو بن شثيم ابو الصنم اسمه الفضل بن قدامة
العجاج اسمه عبد الله بن روبرو الفصل الثاني
في معرفة كنية من اشتهر باسمه اولقبه او نسب
وهو قسما في احدثها في ائمة اللغة والنحو
ميمون الاقرن قال الخليل كان يكنى ابا عبد الله
نقله ابو الطيب يحيى بن يعمر كنيته ابو سليمان
ذكره السمراني عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي
عيسى بن عمر الشافعي ابو عمرو يونس بن حبيب ابو عبد
الرحمن معاذ الهرازمي ابو مسلم الخليل بن احمد ابو
عبد الرحمن الاصمعي ابو سعيد سيويه قال
ابو الطيب كان يكنى ابا بشر و ابا الحسن و ابا عثمان
واثبتها ابو بشر النضر بن شميل يكنى ابا الحسن
المؤرج السدوسي يكنى ابا الفيل و ابا الفيد قطر
ابو علي المفضل ابن محمد الصفي ابو القباس وقيل

أبو عبد الرحمن الكوفي أبو الحسن الرضا أبي الفضل
الثاني في شعر العرب عقد لذلك بن زهير بابا
 في الوشاح قال فيه امرؤ الغيس بن حجر أبو الحرث
 زهير بن أبي سلمى أبو يحيى نايف الأبي ذبيان أبو
 أمامة وأبو عقرب أبو بن حجر أبو شريح ليلى ابن
 ربيعة أبو عقيل طرفة بن العبد أبو عمرو عبيد بن الأبرص
 أبو دودان الأعشى بن تيس أبو بصير أعشى هذيل
 أبو المصعب الحطية أبو مليكة السماخ أبو سعد
 مزرد أبو ضار الأضطل أبو مالك غبة الله بن همام
 السلولي أبو عبد الرحمن الكوفي بن زيد أبو المثل بن زيد
 ابن مفرغ الجوري أبو مفرغ مهمل بن ربيعة أبو ربيعة
 الأسود بن يعفر أبو نسل عمرو بن معدي كرب
 أبو ثور عدي بن زيد أبو عمرو بن أبي حازم
 أبو حازم الفرزدق أبو فراس وكان يكنى سنان
 شابه أبا مكية جبر أبو حذرة الطرماح بن حكيم
 أبو نصر كثير أبو حجر جميل أبو عمرو الأوصي أبو قاصم
 نصيب أبو حنن عبد الله بن تيس الرقيات أبو هاشم
 عدي بن حاتم أبو طريف حاتم الطائي أبو سنانة
 عدي بن الرقاع أبو دودان زيد الخيل أبو مكنف

كعب

كعب بن زهير أبو المضرب حسبان بن ثابت أبو
 الوليد كعب بن مالك أبو عبد الله عبد الله ابن
 ربيعة أبو عمرو عباس بن مرداس أبو الهيثم
 عنزة العنبي أبو المناس عمر بن أبي ربيعة أبو النما
 الحجاج أبو الشعثار وربة بن الحجاج أبو الحجاج ثابت
 شر أبو زهير أمية بن أبي الصلت أبو عثمان ذؤابة
 أبو الحارث **الفصل الثالث في معرفة الألقاب**
واسماها وهي قيمان، أحدها القاب أمة
 اللفة والخز غيب الغيل **قال** الزعفراني
 في ربيع الأبرار لقب بذلك لأن معدان أباه كان
 يرض فيل الحجاج **قلت** فينبغي أن يكون
 اللقب لأبيه لأنه **سيبويه** لقب امام النخو
 وهو فارس مضاف ربيعة التفاح قيل إن أمه كانت
 ترقصه بذلك في صفوه وقيل كان من بقاءه لأبيل
 يشم منه رائحة الطيب فسمي بذلك وقيل كان
 يعتاد شحم التفاح وقيل لقب بذلك للطافته
 لأن التفاح من لطيف الفواكه **قال** البطاني
 في شرح القصص الإضافة في لغة العرب مقولة كعب
قالوا سيبويه والسيب التفاح ورويه ربيعة

والتقدير راحة التفتح فطرب لازم سيئوبه
وكان يدل إليه فإذا خرج رآه علي فإيه فقال
له ما أنت الاقطرب ليل فلقب به المبرد **قَالَ**
السيرواني لما صنف المازني كتابه الألف واللام
سأل المبرد عن دقيقه وعويصه فأجاب باحسن
جواب فقال ثم فانت المبرد بكسر الراء المثبت
للحق فقهره الكوفيون وفتحوا الراء فعملت
امام الكوفيين اسمه احمد بن يحيى الاخفش
جماعة ياتون في نوع المتفق والمفروق السكين
والذي **أبي يوسف** يعقوب بن السكين **قَالَ**
الحافظ ابو بكر الشيرازي في كتاب الالقباب
قال علي بن ابراهيم القطان القزويني **قَالَ**
ثعلب هل رأيت السكين فقال نعم وكان لي اخا
أو شبيها بالارغ وكان سكيناً كما سمي **سَبَّحَ**
والدمر بن شبة اسمه يزيد وأما لقب شبة
لان أمه كانت ترقصه **وقال**
بابا في وشبا **و**عاش حتى دُجِبَ **ذكر** الشيرازي
في الالقباب فغطوا **قَالَ** اسمه ابراهيم بن محمد
ابن عرق **قَالَ** لقب بذلك تشبيهاً بالثعلب لزمانته

واديته وجعل علي مثال سيبويه لانتسابه
في التحويلة **قَالَ** الرياني في شرح المفصل
فقطوبه مجوز فزع نونه والكثر كسرها **قَالَ**
ياقوت قد جعله ابن بسام بضم الطاء وسكون
الواو وفتح اليا **النباح** **قَالَ** ابن درستويه في
شرح الفصح كان ابو عمر الهجري يلقب النباح لكثرة
مناظرته في الغزو وصياحه **سَبَّحَتْ** هو لقب ابني
عبيدة محرر بن المشي استند **ثعلب**
فخدمه **سَلَحَ** كيسان **و**من اظفار **سَبَّحَتْ**
ابو الفندس لقب الاصمى قال ابو جهم قيل له ذلك
لكبر خصيصة ذكره ابن سيدة في المحكم **مَقَادِ**
الهراف قال في الصحاح قيل له ذلك لانه كان يبيع
التياب الهروية **الثاني** القاب شعر العرب
قَالَ ابو عبد الله محمد بن الجراح في كتابه الذي
الغف في اقصاء من سمي عمرو **ومن** شعر العرب
في الجاهلية والاسلام هاشم جد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمه عمرو وكنيته ابروفضله واما سمي
هاشماً لما قال مطرود بن كعب الخزاعي **فبِ**
عمرو الفلي هشم الثريد لقومه **و**رجال مكة **سَبَّحَتْ** عجان

سميت النوازع الديباني والجمدي والشمسي
ذكر من لقب بيت شقر قال **الزهري**
 قال ابن دريد في الوشاح من الشعر من غلبت
 عليه القامحة بشقر حتى صاروا لا يعرفون إلا
 بها منهم منية بن سعد بن قيس بن مضر بن عيلان
 وهو عصر وأما سمي عصر يقول **الزهري**
 أعمر أن أباك غير لونه من الليلي واختلاف الأعصر
 ومنهم من القيس بن ربيعة بن مرة التغلبي وهو
 مهمل سمي يقول **الزهري**
 لما نزعني الكراع جعيت **الزهري** هلكت إذا جارت أو صلبا
قلت وفي الطبقات لمحمد بن سلام أن اسمه عدي
 وأنه سمي مهمل لاهللة شعره كاهللة الثوب وهو
 اضطرابه واختلافه وفي القصاص يقال سمي مهمل
 لأنه أول من أرق الشعر ومنهم معاوية بن عيم
 وهو الشقر سمي الشقر يقول **الزهري**
 قد أحل الرمح الأحم كعوبه به من دماء الغوم كالشقر
 ومنهم فيل بن عمرو بن الهيثم سمي بليلا لقول **الزهري**
 وذو سب ذي بعيد وسلطنة **الزهري** وذو رحم بللها بيل لها
 ومنهم عمرو بن سعد بن مالك سمي الموقش لقول **الزهري**

وفي الصحاح أما قيل مضراهما وربيعة الغرس
 لانهما لما اقتسما الميراث اعطى مضر الذهب وهو مؤنث
 واعطى ربيعة الخيل **وفي أمالي القاضي** أخبرني أبو
 بكر قال حدثني أبو عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الله
 القطيبي قال أما سمي الاخطل بان أبي جعال تحكما
 إليه ابهما الشعر **وقال**
الزهري لمرك أن أبي جعال وامها لاسنار ليقيم
 فقيل له أن هذا الخطل من قولك نسبي الاخطل وكان
 الاخطل في صغره يلعب دويلا لأن أمه كانت ترضعه
 به ذكره الأزدي في التوقيص **وفي الصحاح** المنتقل
 لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويم وحسان
 لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان
 بهاجي الأعشى **وربيعة** الأعشى ثابت بن قطنه هو
 ثابت بن كعب لقب قطنه لأن سها أصابه في إحدى
 عينيه فذهب بها فكان يجعل عليها قطنه **وقال**
 ابن فارس في المجمل حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة
 قال سمي الخطيئة لدمامته والخطيئة الرجل القصير
وقال ابن دريد في الجهمرة نبع الرجل إذا قال
 الشعر بعد ما ينس أو يكون منمحا ثم ينطق به ربه

الذواقفوا الرسوم كما هم رقت في ظهر الأديم فلم
 ومنهم عبداً لقين خالد سمي المكواه لقول الله
 وأبي لا كوي الناس من ظلامه رد الفاعل الميم الكوا
 ومنهم خالد بن عمرو بن مرة سمي الشريد بقول الله
 وإذا الشريد لمن تعرفني معاهي الحقيقة ما له مثل
 ومنهم عمرو بن ربيعة سمي المستور بقول الله
 ينش الما في الريلات منها ينش الرضف في اللبن الوخير
 ومنهم صريم بن معشر التليبي سمي افزوا بقول الله
 منيننا الود يا مضمون مضمونا ازمنا ان للسان افزوا
 ومنهم شاس بن نهار العبدي سمي المرتق بقول الله
 فان كنت ما كولا في غير كل والا فادركني ولما امرت
 ومنهم عايد بن محسن العبدي سمي المثقب بقول الله
 ظرون بكلة وسدلن اخري وتغن الوساوس للصون
 ومنهم عامر بن زيد مناه العبدي سمي المضيض بقول الله
 قد حصنت البيضة رأس امرء جلد على الأهوال صبار
 ومنهم ربيعة بن ليث العبدي سمي المطع بقول الله
 فان لا رز سعي بحر وكاه صدور اتنا يطلقن من المطع
 ومنهم مالك بن جندل سمي الذهاب بقول الله
 وما سيرهن اذ علون قراش عبدي ام ولا الذهاب ذهاب

ومنهم جبر بن عبد المسبح الصبي سمي المتلمس بقول الله
 فذا اوان الأرض جن ذبايه وذا بيره والأرزو المتلمس
 ومنهم زياد بن معاوية الذباني سمي النابغا بقول الله
 وحلت بي في العين بن جسر مو قد نبغت لنا منهم شوق
 ومنهم معاوية بن مالك سمي معقود الحكام لقول الله
 أعود مثله الحكام يعدي اذا ما الأمر في الاشع انا با
 ومنهم مالك بن كعب بن عوف سمي الجواب بقول الله
 لا تسعني بيدك ان لم تاتي رقص المطية اني جواب
 ومنهم جامع بن شداد سمي مريحه لقول الله
 وقدم والزوايا من تحية فزجوا الحفن بالما العذاب
 ومنهم معاذ بن سنان سمي الاقرع بقول الله
 معاوي من يرقمكم ان اصابكم شياحية مما عدا القفاقر
 ومنهم عامر بن عبد الله الكلي سمي الممتني بقول الله
 تمتن ان التي بليسا فلنتها واشرين يدي بالسيف الفوس
 ومنهم امرؤ القيس الاكبر بن بكر بن الحرث بن معاوية الكندي
 سمي لاذي بقول الله
 اذ رد القراني عني ذيا ذيا ذيا دغلام عوي جرادا
 ومنهم شرحبيل بن معدي كرب سمي القنفيع بقول الله
 وقالت ليلهم الي القناحي فقلت غفقت عما تعلميسا

وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ الْمُجَنَّبِ الْجَرَمِيُّ سَمِيَ بِدَرْجِ الرَّيْحِ يَقُولُ
 أَعْرِفْتُ رَسْمًا مِنْ سِمَةِ الْوَلِيِّ **ع** رَجَبًا عَلَيْهِ الرَّيْحُ بَعْدَ فَاسْتِ
 وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ سَعْيَانَ الْبَارَقِيُّ سَمِيَ الْمَعْقَرِ يَقُولُ **ع**
 لَهَا نَاهَضُ فِي الْجَوْفِ نَهْدَةً لَهُ **ع** كَمَا نَهْدُ لِلْبَعْلِ حَسَنًا عَارِزُ
 وَمِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ جَبْرَةَ الطَّائِي سَمِيَ الْعَارِقِ يَقُولُ **ع**
 قَافٍ لَمْ تَفْتِرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ **ع** لَا تَنْجِي مِنَ الْعِلْمِ ذُو نَا عَارِزُ
 وَمِنْهُمْ جَابِرُ بْنُ قَيْسٍ الْحَارِثِيُّ سَمِيَ الْمَحْدَقِ يَقُولُ **ع**
 وَاصْجَحُوا بِالرَّكْبِ عَنَا وَفَلَسْتُمْ **ع** سَقَطْنَا عَلَى أَمِّ الرَّبِيفِ الْمَحْدَقِ
 وَمِنْهُمْ مَرْثَدُ بْنُ جَمْرَانَ الْجَعْفِيُّ سَمِيَ الْأَشْعَرِ يَقُولُ **ع**
 فَلَا يَذْعُنِي قَوْمِي لَسَعْدِينَ مَا لَكَ **ع** لَمَنْ أَلَامَ أَشْعَرُ عَلَيْهِمْ وَارْتَعَبُ
 وَمِنْهُمْ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ سَمِيَ قَاتِلِ الْجَوْعِ يَقُولُ **ع**
 فَتِلْكَ الْجَوْعُ فِي السَّوَادِ حَتَّى **ع** تَزُكْتَ الْجَوْعُ لَيْسَ لَهُ تَكْذِيرُ
 وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجَعْفِيُّ سَمِيَ الْخَلْجِ يَقُولُ **ع**
 كَانَ تَحَالُجَ الْأَسْطُفَانِ فِيهِمْ **ع** شَأْنًا يَبْتَغُونَ مِنَ الْعَوَادِي
 وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ جَابِرٍ الْخَزَاعِيُّ سَمِيَ الْمُسْتَكْبِ يَقُولُ **ع**
 تَنْكَبْتُ لِلْعَرَبِ الْعَصُوفِ الَّتِي أَرَى **ع** الْأَمِنْ جَابِرُ قَوْمَهُ يَنْكَبُ
 وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْمُهَمِّي سَمِيَ الْمُبْرَقِ يَقُولُ **ع**
 قَانَ أَلَامَ ابْرَقَ فَلَا يَسْعَى **ع** مِنَ الْأَرْضِ بَرْدٌ وَفَضْلٌ وَارْتَعَبُ
 وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ جُنَابٍ الْحَالِي سَمِيَ الْأَمِّ يَقُولُ **ع**

اصم عن الحنا ان قيل يوماً **ع** وفي غير الحنا الذي سمعنا
 وَمِنْهُمْ عَوْفِيُّ بْنُ عَقْبَةَ الْغَزَارِيُّ سَمِيَ عَرِيفِ الْقَوَائِي يَقُولُ
 سَأَلْتُ مَنْ تَدَّكَاهُ بِرَعْمٍ أَتَيْتُ **ع** إِذَا فَلَكَ قَوْلٌ لَا أَحَدَ الْفَوَائِي
 وَمِنْهُمْ خَدَّاشُ بْنُ بَشْرِ سَمِيَ الْبَيْثِ يَقُولُ **ع**
 نَبَقْتُ فِي مَا نَبَقْتُ بَعْدَ مَا **ع** أَمَرْتُ قَوَائِي وَاسْتَمْتُ غَرَمِي
 وَمِنْهُمْ فَاغِ بْنِ خَلِيفَةَ الْعَنْوِيِّ سَمِيَ الْمُحَلَّلِ يَقُولُ **ع**
 ارْتَقِ كَلَابِي بَنِي اللَّوْمِ فَوْقَ **ع** خِيَا فَنَمُ تَهْتَكَ أَخْلَتَهُ بَعْدُ
 وَمِنْهُمْ جَابِرُ الْحَلِيِّ سَمِيَ الْمُرِّي يَقُولُ **ع**
 إِذَا مَا شِئْتُ بَتَّبِعْتُهُ عِنْدَ خَطْوِهِ **ع** عِيُونًا مَرَّ طَرْفُهُنْ رَوَانِيَا
 وَمِنْهُمْ غِيْلَانُ بْنُ عَقْبَةَ سَمِيَ ذَا الرِّقَةِ يَقُولُ **ع**
ع اشْفَتْ بَاقِي دُمَةَ التَّقْلِيدِ **ع**
 وَمِنْهُمْ كَزَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ سَمِيَ الْحَجَفِ يَقُولُ **ع**
 نَزَجِي بِنِ مَعطُورَةٍ هَارِثِي لَهَا **ع** حَجَّتْ جَفَّتْ عَنْهُ لَمِيعًا فَاسْعَدَا
 وَمِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ ضَرَارٍ سَمِيَ الْمُرْتَدِّ يَقُولُ **ع**
 فَقُلْتُ تَزُودُهَا عَيْدٌ قَاسِي **ع** دُرُودُ الْمَالِي فِي السِّنِّ مَرَزْدُ
 وَمِنْهُمْ الْأَحْوِيُّ بْنُ عَوْفٍ سَمِيَ جَدِيمَةَ يَقُولُ **ع**
 جَدِمْتُ كَيْفِي فِي الْحَيَاةِ فَقَدْ **ع** أَوْهَنْتَنِي فِي الْمَقَامِ وَالسُّفَرِ
 وَمِنْهُمْ قَيْسُ الْحَنَافِ الْجَرَمِيُّ سَمِيَ يَقُولُ **ع**
 حَنَنْتُ عَلَى عَدِيٍّ يَوْمَ لَوَاءِ **ع** لَمَزْنٍ مَا حَنَنْتُ عَلَى نَسِيبِ

وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ غَنَمٍ الطَّائِي سُمِّيَ الْمَصْبُوقَ يَقُولُ **لَا**
 صَحْتُ وَلَمْ أَكُنْ وَذَ مَا عَيْبَاءُ **لَا** الْإِنْفَ الْغَرِيبَ هُوَ الصَّمُوتُ
 وَمِنْهُمْ نَيْسُ بْنُ خُلْفٍ الْغَزَارِيُّ سُمِّيَ نَيْسَ النَّعَامِ يَقُولُ
 لَا تُطْرَقُ بَنِي صَبَا حَا **لَا** بَرَكْتُ بَرَكَةُ النَّعَامِ **لَا**
 وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الدَّارِ الشُّكْرِيُّ سُمِّيَ الْقَعْقَعُ يَقُولُ **لَا**
 غَزَاؤُهُمْ عَابِي صَنَاعُهُ **لَا** وَخَرَجَا عَنْهُ تَتَقَفَعُ
 وَمِنْهُمْ طَرْفَةُ وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ الْعَبْدِ سُمِّيَ طَرْفَةُ يَقُولُ **لَا**
 وَلَا تَحْمَلُ بِالْكَامِ الْيَوْمَ مَطَرًا **لَا** وَلَا أَمِيرًا حَا بِالْأَرَاؤُفَا
 وَمِنْهُمْ أَحْوَزُ ابْنُ بَطْشَرٍ سُمِّيَ رَيْشُ بَلْعَبٍ يَقُولُ **لَا**
 وَمَا كُنْتُ قَعْقَعًا نَابِتًا بِغَزَاةٍ **لَا** وَمَا كُنْتُ رَيْشًا مِنْ ذِي الْوَلْبِ
 وَمِنْهُمْ عَدِيُّ بْنُ عَلْفَةٍ الْحُسْرِيُّ سُمِّيَ الْحَجَّاجَ يَقُولُ **لَا**
 فَإِذَا بِالْحَجَّاجِ أَنْ لَمْ يَرْتَقِ **لَا** ذَلْ ثَوْبٌ يَجْرُ وَهَارُفُ **لَا**
 وَمِنْهُمْ جِرَانُ الْعَوْدِ الْعَقِيلِيُّ سُمِّيَ يَقُولُ **لَا**
 عَدِيٌّ لِعَوْدٍ فَالْحَجَّتْ جِرَانُهُ **لَا** وَلَكِنَّ مَعِي فِي الْأَوْرَاقِ
 وَمِنْهُمْ الْعِجَّاحُ سُمِّيَ يَقُولُ **لَا**
 حَتَّى يَجْعَلَ خَنَانًا مِنْ تَجْعَلُ **لَا**
 وَمِنْهُمْ سَيَّارُ بْنُ رَبِيعَةَ الشُّكْرِيُّ سُمِّيَ الْفَرَقَ يَقُولُ
 وَعِنْدَ بَنَاتِ الصَّدْرِ قَصَائِدُ **لَا** أَشْنَهُ مِنْ رِيْعَانٍ وَافْتَرَفَ
 وَمِنْهُمْ حَتَّانُ بْنُ قَابَتِ سُمِّيَ الْحَسَامَ يَقُولُ **لَا**

فُسُوفُ يَجْعَلُكُمْ عَنْهُ حَسَامٌ **لَا** يَصْبُوعُ الْحَكَمَانَ كَمَا يَشَاءُ
 وَمِنْهُمْ ابْنُ دُرٍّ وَابْنُ الْهَذِي سُمِّيَ الْقَطِيلَ يَقُولُ **لَا**
 عَلَيْهِ الصَّخْرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ **لَا**
 وَقَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ أَنَا سُمِّيَ الرَّيِّ لِقَوْلِ **لَا**
 لَهَا مَرَاهِقُ حَتَّى إِذَا مَا نَبُؤَاتُ **لَا** خَفَانَا مَرَّيْ تَوَاضِعًا
 قَطِيلَ رِي الرَّجُلِ وَقَالَ **لَا** ابْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَانِ أَنَا
 سُمِّيَ الْبَعِيثَ يَقُولُ **لَا**
 نَبِثْتُ مَتَى مَا نَبِثْتُ بَعْدَ مَا **لَا** امْرُؤُ جَبَالِ كُلِّ رَسْتٍ تَهَاشِرُ
 وَفِي الصَّحَا ذُو الْحَرْقِ الطَّهَوِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِ **لَا**
 مَا رَأَيْتُ بِلَيْهِ هَرَجًا حَوْلَهَا **لَا** حَيَاتُ عَجَا أَعْلَاهَا الرَّيْشُ وَالْحَرْقُ
 وَفِي **لَا** الْمَرَقِ لَعَبٌ شَاعَرَ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ بَكْسَرُ الرَّيِّ
 وَكَانَ الْغُرَّافِ عَجَا وَأَمَّا الْقَبُ بِذَلِكَ لِقَوْلِ **لَا**
 فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا قَدْ خَيْرَ أَمَلٍ **لَا** وَالْأَفَادِرُ كُنْتُ وَلَمَّا امْرُؤُ
 فَأَنَّ **لَا** الْأَسَدِيَّ الْمَرَقَ قَائِلُ هَذَا الْبَيْتِ بِالْفَرَسِ
 وَأَسْمُهُ شَائِسُ بْنُ هَارِثِ الْعَبْدِيِّ جَاهِلِيٍّ وَأَمَّا الْمَرَقُ
 الْحَضْرِيُّ فَبَكْسَرُ الرَّيِّ مَتَاخِرُ وَابْنُهُ عِبَادٌ وَلَقَبُهُ الْحَقُّ
 وَلَهُ أَسْعَارُ كَثِيرَةٌ وَهُوَ الْقَائِلُ **لَا**
 ابْنِي الْحَقُّ عَرَضَ الْكِرَامِ **لَا** كَانَ الْمَرَقُ عَرَضَ الْكِرَامِ ابْنِي
 ذَكَرَ مِنْ تَعَدُّدِ أَسْمَاءِهِ أَوْ كُنَاهُ أَوْ الْقَابِ **لَا**

عبد الله بن الصمّه اخو دريد بن الصمّه قال
أبو عبيد في مقتل العرسان كان له ثلاثة
أسماء وثلاثة كني وكان اسمه عبد الله ومعبّد
وخالد ويكنى أبا فرعات وأبا أوفى وأبا ذفاف
بل بن شيبان كان يلعب الفند ويلعب
أيضا عديدا لآل ف وذلك أن بني حنيفة أرسلوا
إلى أولاد ثعلبة حين طلبوا نصرهم على بني ثعلبة
فقال لهم لا تكلف فقالوا بنو حنيفة قد بشنا
اليكم ألف فارس فلما قدم على بني ثعلبة قالوا لآل
أين آل الله قال أنا فآل فقال له عديدا لآل
ذكره ابن الأعرابي في نوادره **رو القيس بن**
جحر الكندي كان يلعب امرء القيس ويلعب والفرج
فقال هو بالغان وبالجملة المملة اخبره **قال ابن**
خالويه في شرح التريديّة لأن قيصر وجهه اليد بحلة
سموّهة فلما لبسها اسرع السم فيه فقتل لحمه
فسمي **العروج** وكذا قال الجوهري في الصحاح
قال في الجوهري شعل بالشين مميحة وبالعين
غير مميحة لآل ف تيطش **الفصل الرابع في**
معرفة الإنساب وهو أقسامه أحدها

المشهور إلى القبيلة صريحا كما في الأسود الدؤلي
من ولد الدؤلي بن بكر بن كنانة **قال السرياني**
في طبقاته قيل دؤلي بالفتح كما قالوا في مرمري
بالفتح استشعلا للكسرة ويجوز تخفيف المزمرة
فيقال الدؤلي بقلب المزمرة وأما محصّة لأن الهزّة
إذا انفتحت وكان قبلها ضمة خففت بقلبها
وأما انتهى والخليل بن أحمد ازدي فراهيدي
من ولد فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك
ابن مضر بن الأزد **يؤاني** زيد سعيد بن أوس
الانصاري صليبة من الخزرج ذكره السرياني
والمنازي من بني مازن بن شيبان **وسنة**
الهندية للتبريزي يزيد بن كراع الكعكي كراع
اسم أمه فلذلك لا ينصرف واسم أبيه عمير
التوج السادس والأربعون معرفة المؤلف
والمختلف فيه ثلاثة فصول الأول فيما يتعلق
بأئمة اللغة والنحو من ذلك الأئدي والأندي
الأول بالآل الموحدة المشددة والذال المعجمة
جماعة والثاني بالتون الساكنة والذال المهملة
عبد الله بن سليمان بن حوط الله الأنباري والنجاري

الأول بالتوفيق ثم الموحدة جماعة والثاني بالموحدة
 ثم المنشأة العتانية علي بن سيف المصري الجزيري
 والجزيري الأول بالحجم المفتوحة المعاني نركبها
 والثاني بالحمل الملهمة القاسم بن علي صاحب المقامة
 الرندي والريدي الأول بالملهمة والقول جماعة
 من أهل المغرب منهم أبو علي غزن عبد المجيد شارح البحر
 والثاني بالزري واليا كثير وقال **٢** الزندي
 في كتاب التوقيص قال هشام بن محمد ليس في العرب
 سلمة يسر اللام إلا في الغزير وبجيلة وغيرها
 سلمة بفتح اللام **٣** قال هشام وكل شيء في العرب
 فرافضة بضم الفاء فرافضة بن الهوص وثني
 تهذيب الأصطلاح للجزيري الأول من كتابته
 ينسب إليهم أبو الأسود الدؤلي مفتوحة مضمومة
 والدؤل في خبيغة ينسب إليهم الدؤل والدؤل
 في عبد العتس ينسب إليهم الدؤلي النوع السابع
 والاربعون معرفة المتفق والمفترق فيه
 ثلاثة فصول الأول فيما يتعلق بأئمة اللغة والفن
 الاخفش أحد عشر نحويا أحدهم الاخفش الكبير
 أبو الخطاب عبد المجيد بن عبد المجيد أحد شيخه

سيبويه والثاني الاخفش الأوسط ابو الحسن سعيد
 ابن مسعدة ثم سيبويه مات سنة عشر ومائتين
 وقيل بعدها والثالث الاخفش الأصغر الحسن علي
 ابن سليمان من تلامذة المبرد وقيل مات سنة
 خمس عشرة وتلامذة الرابع احمد بن عمران من سلامة
 الألباني مصنف غريب الموطأ مات قبل الحسين ومائتين
 والخامس أحمد بن محمد الموصلي أحد شيخ ابن جني مصنف
 كتاب تقليل القراءات السبع والسادس خلف بن عبد
 الشكري البلنسي مات بعد الستين وأربع مائة والسابع
 عبد الله بن محمد البغدادى من أصحاب الأصمعي والثامن
 عبد العزيز بن احمد الاندلسي من مشايخ ابن عبد البر
 والتاسع علي بن محمد الأدرسي مات بعد الخمسين
 وأربع مائة والعاشر علي بن اسمعيل بن جعفر الفاطمي
 والحادي عشر هرون بن موسى بن شريك القاري
 مات سنة إحدى وتسعين ومائتين سيبويه
 أربعة أحدهم امام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر
 والثاني محمد بن موسى بن عبد العزيز المصري
 والثالث محمد بن عبد العزيز الأصبهاني والرابع
 أبو الحسن علي بن عبد الله الكوفي المعن في ثعلب

اشاف أشهرها الامام ابو العباس احمد بن يحيى والثاني
محمد بن عبد الرحمن **نفظويه** اشاف المشهور ابراهيم
ابن محمد بن عرفة والاخر ابو الحسن علي بن عبد الرحمن
المصري **ابن دريد** اشاف المشهور ابو بكر محمد بن
الحسن والاخر يحيى بن محمد بن دريد الاشدهج
ابن هشام جماعة الاول عبد الملك بن هشام صاحب
السيرة والثاني محمد بن يحيى بن هشام الحضراوي
والثالث محمد بن احمد بن هشام النخعي والرابع الشيخ
جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحبلي
المناخر صاحب النصاب المشهور **الفصل**
الثاني فيما يتعلق بشعر العرب **امرؤ القيس**
جماعة منهم امرؤ القيس بن حجر الكندي و**امرؤ القيس**
مهل بن ربيعة و**امرؤ القيس** بن حمام بن عبدة
و**امرؤ القيس** بن عمرو بن معاوية بن السمط **ابن**
مور و**امرؤ القيس** بن النعمان بن الشقيقة و**مور**
القيس بن عاصم الكندي و**امرؤ القيس** بن الأصم
الكلبي و**امرؤ القيس** بن بكر الزباد الكندي و**امرؤ**
القيس بن الفاخر بن الطاح الخزازي و**امرؤ القيس**
ابن الكندي الملقب بالحشيش و**امرؤ القيس**

٢٢٢
ابن عدي من عليم و**امرؤ القيس** بن جبلة السكوني
و**امرؤ القيس** بن عمرو بن الحرف السكوني و**امرؤ**
القيس بن بحر الزهري و**امرؤ القيس** بن كلام
ابن زوام العقيلي و**امرؤ القيس** بن مالك التميمي
التوابع اربعة فيما ذكر ابن دريد في الوشاح
فابن بشار بن زياد بن معاوية و**ابن بشار**
بني جمدة بن قيس بن عبد الله و**ابن بشار**
الحرف يزيد بن اياه و**ابن بشار** بني مشيات
جل بن سعد بن **الفصل الثالث** فيما يتعلق
بالقبائل **قال** **ابن حبيب** في كتاب المبتغى
القبائل في قيس عيلان شكل بن الحريش وفي
كل شكل بن يربوع في مصر القوف بن مزين و**دؤفي**
بجيلة القوف بن غمار والقوف بن طي في الازد
علي بن مسعود بن مازن وفي طي علي بن تميم
ابن ثعلبة وفي بجيلة علي بن ايسع وفيها ايضا
علي بن مالك وفي سعد العشرة علي بن اسن الله
وفي الازد علي بن مسعود وفي ربيعة علي بن
بكر في قريش هصيص بن كعب بن لؤي وفي
همدان هصيص بن الحرث وفي طي هصيص بن كعب

ابن مالك وفي قيس هصيص وهو عمير بن كعب
في تميم القليب بن عمرو بن تميم وفي اسد القليب
ابن عمرو بن اسد في ربيعة عجل بن لجيم وفي الغمر
عجل بن معاوية وفي بني يشكر عجل بن كعب في مضر
اسد بن خزيمية بن مدركة وفي قريش اسد بن عبد
العزى بن قصي وفي مذحج اسد بن عبد مناف وفي
هذيل مخزوم بن باهلة وفي عيسى مخزوم بن مالك
في قريش محارب بن هزيم بن مالك بن النضر وفي قيس
محارب بن خفصة بن قيس بن غيلان بن مضر
وقال الاردي في كتاب الترتيب الضبيات
ثلاثة ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وضبيعة بن عجل
ابن لجيم والاكبر ضبيعة بن ربيعة قال الشاعر
فثلاثه خير الضبيات كلها ضبيعة قيس لا ضبيعة اخرى
النوع الثامن والاربعون معرفة الموالي والوفيات
ابو الاسود الاودي قال ابو الطيب قال ابو هاشم
ولدي الجاهلية وقال غيره مات في طاعون الجارف
سنة تسع وستين ابو عمرو بن العلاء مات سنة اربع
وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام
عيسى بن عمر مات سنة تسع واربعين وقيل سنة

خمسين ومائة الخليل مات سنة خمس وربعين
ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سنة ستين
وله اربع وسبعون سنة ابو زيد مات سنة خمس
عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة ومائتين
وله ثلاث وتسعون سنة ابو عبيدة ولا سنة
اثني عشرة ومائة ومات سنة تسع وقيل ثمان
وقيل عشرون وقيل احدى عشرة ومائتين الاصمعي
ولا سنة ثلاث وعشرين ومائة ومات في صفر
سنة ست عشرة وقيل خمس عشرة ومائتين
مات بشير بن ابراهيم بالبيضا سنة ثمانين ومائة
وغيره اثنتان وثلاثون سنة قاله الخطيب البغدادي
وقيل نيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة
سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان ومائتين
المرتد ولا سنة عشر ومائتين ومات سنة
اثنتين وقيل خمس ومائتين ثعلب ولا سنة
مائتين ومات في جمادى الاخرة سنة احدى
وسبعين الانهري صاحب التهذيب وكذا
سنة اثنتين ومائتين ومات سنة سبعين
ابو بكر الزبيدي صاحب مختصر العين مات سنة

سبع وسبعين وثلاثمائة **ابو عمر** الرازي **ولد**
سنة احدى وستين ومائتين ومات سنة خمس
واربعين وثلاثمائة **ابو جعفر** النحاس **مات** غربيا
في النيل سنة سبع او ثمان وثلاثين وثلاثمائة **ابو علي** الفارسي **مات** سنة سبع وسبعين وثلاثمائة **السرياني** ولد قبل التسعين ومائتين ومات بمقذاد
في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة **الجوهري**
صاحب الصحاح **مات** في حدود الاربعائة **ابن**
خالويه **مات** سنة سبعين وثلاثمائة **ابن درون**
ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع
واربعين وثلاثمائة **الرجاحي** **مات** بطرقة سنة
سبع وثلاثين وقيل اربعين وثلاثمائة **ابن حني**
ولد قبل الثلاثين وثلاثمائة ومات سنة اثنين
وتسعين **الهريري** صاحب الفريدين **مات** سنة
احدي واربعائة **الجواليقي** **مات** سنة خمس
وستين واربعائة **ابن سيدة** **مات** سنة ثمان
وخمسين واربعائة عن نحو ستين سنة **الطبيب**
النبهيري ولد سنة احدى وعشرين واربعائة
ومات فجأة سنة اثنين وخمسمائة **ابن النشا**

مات سنة سبع وستين وخمسمائة **ابن القطاع**
ولد سنة ثلاث وثلاثين واربعائة ومات سنة
خمس عشرة وخمسمائة **الكمال** **ابن** **الانباري**
مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة **الرحماني**
ولد سنة سبع وستين واربعائة ومات سنة
ثمان وثلاثين وخمسمائة **ابن الشجري** ولد سنة
خمسين واربعائة ومات سنة اثنين واربعين
وخمسمائة **الصغاني** ولد سنة سبع وسبعين
وخمسمائة ومات سنة ستين وخمسمائة **الحال** **ابن** **مالك** ولد سنة ستائة ومات سنة
شعبان سنة اثنين وتسعين **الرضي**
الشاطبي ولد سنة احدى وستمائة ومات
بالغاهق سنة اربع وثمانين **ابو حيان** الامام
اثير الدين ولد سنة اربع وخمسين وستمائة **و**
مات في صفر سنة خمس واربعين وسبعمائة
الفاضي محمد بن محمد الدين صاحب القاموس
ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة ومات
في شوال سنة ست عشرة وثمانمائة
رضي الله عنهم ورحمهم اجمعين

النوع التاسع والأربعون معرفة الشعر والشعر
فأما ابن فارس في فقه اللغة الشعر كلام موزون
مقيّد بالعلية ومعنى ويكون أكثر من بيت
وأما قلنا هذا لأن جابزا اتفاق شطر موزون
يشبه وزن الشعر عن غير قصد فقد قيل إن بعض
الناس كتب في عنوان كتابه
للإمام المسيب بن زهير عن عقاب بن شعبة بن عقاب
فأستغنى هذا في الوزن الذي يسمى الخفيف ولعل
الكتاب لم يقصد به شعر أو قد ذكرنا في هذا
كلمات من كتاب الله تعالى ذكرها وقد نزه
الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر كما نزهه بنبيه
صلى الله عليه وسلم عن قوله فأن قال قائل في
الحكمة في تنزيه الله تعالى بنبيه عن الشعر قيل
له أول ما في ذلك حكم الله تعالى بأن الشعر
يتبعهم الغاؤون وأهم في كل واحد بهموت
وأهم يقولون ما لا يفعلون فلم يكن ينسب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر بحال لأن
الشعر شرايط لا يسمى إلا بنسب بغيرها
شاعرا وذلك أن أسنانا العمل كلاما مستقيما

موزونا

موزونا يتخري فيه الصدق من غير أن يقرط
أو يتعدى أو يمين أو ياتي فيه بأشياء لا يمكن كونها
بته لما سماه الناس شاعرا وكان ما يقوله
مخسولا ساقطا وقد قيل بعض العقلاء قيل
عن الشعر فقال إن هزل أضحك وإن جد كذب
فالشاعر بين ضحك وكهز والكاذب وإذا كان
كذا فقد نزه الله بنبيه صلى الله عليه وسلم
عن هاتين الخصلتين وعن كل امرئ في وبعد
فأنا لا تكاد نرى شاعرا إلا مادحا فارغا أو
هاجيا ذاقذع وهذه أوصاف لا تصلح لبني فأن
قال فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لجم وأن
من الشعر لحكمة أو قال حكما قيل له إنما نزه الله
نبيه عن قيل الشعر لما ذكرناه فأما الحكمة
فقد أفاه الله من ذلك القسم الإجملي والنصيب
الأوفر في الكتاب والسنة ومعنى آخر في تنزيهه
عن قيل الشعر أن أهل العروض مجمعون على أنه
لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الأديان
إلا أن صناعة الأديان تقسم الزمان بالتغيم

وصناعة العروص تقسم الزمان بالحرور والشموع
فلمّا كان الشعر ذا ميزان يناسب الارتفاع والافتقار
صنّف من الملاحى لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أنا من دج ولا دمي **وقال محمد بن سلام**
البحر في طبقات الشعر الإحاط بشعر قبيلة واحدة
من قبائل العرب وكان الشعر في الجاهلية عند العرب
ديوان علمهم ومنه في حكمهم به يأخذون واليه
يصيرون **قال ابن عوف** عن ابن سيرين
قال قال عمر بن الخطاب كان الشعر علم قوم لم يكن لهم
علم أصح منه فجاء الإسلام فتشاعت عند العرب
وتشاعت أعلام الجهاد وغزو فارس والروم ولدت
عنى الشعر رواية فالتما كثرة الإسلام وجاءت الفتوح
وأطاعت العرب بالإمصار راجعوا رواية الشعر
فلم يؤولوا إلى ديوان مدون ولا كتاب مكتوب
وأنفوا ذلك وتدهك من العرب من هلك بالحق
والقتل حفظوا أقل ذلك وذهب عنهم منه كثير
وقد كان عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان
فيه أشعار الخول وما مدح به هو وأهل بيته

فصار

فصار ذلك إلى بني مروان أو ما صاومنه **قال**
ابن سلام ولم يكن لأوائل العرب من الشعر إلا ما
يقولها الرجل في حاجته وإنما قصدت القصائد
وطول الشعر على عهد عبد المطلب أو هاشم بن عبد مناف
وذلك يدل على اسقاط عاد وثمود وحمير وتبع
فمن قدم الشعر الصحيح قول الصنبر بن عمرو بن قيس
وكان مجازيا في شعره **قال**
قد رآني من ذوي اضطرابها
والتي في بهرا وغزاهها **البحر** علي يحيى نزاها
ومما يروى من قدم الشعر قول دريد بن زيد
ابن نهد حين حضر الموت **قال**
اليوم بيني وبين بيتي **لو كان** للدهر بي أبليت
لو كان قرحي واحد **أفئته** **يأرب** نهب صاع الحوينه
وآرب غيل حسن **لو يشد**
وقال امرؤ القيس بن جسر
عرجا على طلل الأديار **لعلنا** **نبكي** الأديار كما يبكي الإنسان
وقد قال العلماء بالشعر أن امرؤ القيس لم يتقدم
الشعر لأنه قال ما لم يقولوا ولكنه سبق إلى أشيا
فاستحسنها الشعراء اتبعوه فيها لأنه أول من لطف

المعاني ومن استوفى علي الطلول ووصف الناس
بالظبا والمهي والبيض وشبه الخيل بالعقبان
والمعوي وفرق بين التسبب وما سواه من القصيدة
وقرب ما أخذ الكلام فقيده الأوبد وأجاد الاستعارة
والتشبيه **وقال الجهمي** سال عكرمة بن جبر
أباه خبري من شعر الناس قال أعن الجاهلية
تسالني أم الإسلام قال ما أردت إلا الإسلام
فاذا ذكرت الجاهلية فاخبرني عن أهلها قال زهير
شاعرهم قال قلت فالإسلام قال الفرزدق نبعة
الشعر قلت والأخطل قال يحيد مدح الملوكة ويصيب
صفة النحر قلت فانزكت لنفسك قال دعني فاني
بحرق الشعر بحراق **سئل** الفرزدق مرة من شعر
العرب فقال بشر بن أبي حازم قيل له بماذا قال
يقول **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
٢ ٢ ٢ **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
تري في ملح لا بد من ذلك كني بالموث فانيا واغترابا
ثم **سئل** جبرير فقال بشر بن أبي حازم قيل له بماذا
قال **يقول** **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
٢ ٢ ٢ **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
ذهين بلي وكل فتى سبيلي فتش الجيب وانحني انحنا
فاتقعا علي بشر بن أبي حازم كما تري **وكتب** الحجاج

ابن يوسف الي قتيبة بن مسلم ليلة عن شعر الشعراء
في الجاهلية وشعر شعرا وقنه فقال شعر الجاهلية
أمر القيس وأمر ٢٢ مثلا طرفه وأما شعر الوقت
فالفرزدق الفخر بن جبرير وأما شعر الأخطل ومنهم
وأما **الخطيئة** **فقال** من شعر الناس فقال
أبو ذؤاد حيث **يقول** **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
٢ ٢ ٢ **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
لا أعد الاقنار عدما ولكن فقد من فقد زينة الأعدم
وهو وإن كان فحلا قديما وكان أمر القيس يتوكل
عليه ويروي شعر فلم يقل فيه أحد من النقاد مقالة
الخطيئة وسأله ابن عباس مرة أخرى فقال
الذي **يقول** **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
٢ ٢ ٢ **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
ومن جعل المعروف من دون غرضه **يقول** ومن لا يتبع الشتم
ولكن العارعة افسده كما افسدت حر ولا والله ولا
الحشع لكنت شعر الماصين وأما الباقون فلا
اشك في شعرهم **قال** ابن عباس كذلك أنت
يا أبا مليكة **وزعم** ابن أبي الخطاب ان أبا
عمرو **يقول** شعر الناس اربعة **أمر** **القيس** **٢ ٢ ٢**
٢ ٢ ٢ **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
والثا بقة وطرفة **وقال** **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
٢ ٢ ٢ **٢ ٢ ٢** **٢ ٢ ٢**
المفضل **سئل** الفرزدق فقال أمر القيس شعر

النَّاسِ وَقَالَ جَبْرِ بْنُ النَّابِغَةِ اشْعُر النَّاسِ
 وَقَالَ الْإِخْطَلُ الْأَعْمَى اشْعُر النَّاسِ وَقَالَ
 ابْنُ أَحْمَرَ زَهْرٍ اشْعُر النَّاسِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 لَيْدٍ اشْعُر النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ لِرَبِّهِ اشْعُر
 النَّاسِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ اشْعُر النَّاسِ
 وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَهْوَاءِ وَقَوْلُهُ الْإِخْطَلُ
 وَكَانَ ابْنُ أَبِي اسْحَاقٍ وَهُوَ عَالِمٌ نَاقِدٌ وَمَقْدَمُ شَهْرٍ
 يَقُولُ اشْعُرَ الْجَاهِلِيَّةِ مَرْقَشٌ وَاشْعُرَ الْإِسْلَامِيِّينَ
 كَثِيرٌ وَهَذَا عَلُوٌّ مَرُفُوعٌ غَيْرُ أَهَمٍّ مَجْمُوعٌ عَلَى أَنَّهُ أَوَّلُ
 مَنْ اطَّلَعَ عَلَى الْمَلِكِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْإِخْطَلُ
 مِنْ اشْعُرِ النَّاسِ فَقَالَ الْعَبْدُ الْجَلَّادُ يَعْصِي بَنِي مَقْبَلٍ
 قَالَ بِمَ ذَاكَ قَالَ وَحْدَنَهُ فِي بَطْنِ اشْعُرِ الشُّعْرَا
 عَلَى الْجَرْفَيْنِ قَالَ أَعْرِفْ لَهُ ذَلِكَ كَرِهًا فَالْـ
 بَعْضُ الشُّعْرَا
 يَا أَرَبِ الشُّعْرَا كَيْفَ هَجَيْتَنِي وَكَرِهْتَنِي مَخْمَرٌ لَا أَنْطَقُ
 وَقِيلَ لَهُمْ شَاعِرٌ مُغْلَقٌ وَشَاعِرٌ مُطَبَّقٌ
 وَشَوَيْبُ بْنُ شَعْرٍ وَزُوْرُ الْمَغْلَقِ الَّذِي يَأْتِي فِي شُعْرِهِ
 بِالْمَغْلَقِ وَهُوَ الْعَجَبُ وَقِيلَ الْدَاهِيَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الشُّوَيْبِيُّ مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ جُرَّانٍ سَمَاهُ بِذَلِكَ أَمْرٌ وَالْفَيْسُ

ومثل

وَمِثْلُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَعْرُوفِ بِالشُّوَيْبِيِّ قَالَ
 الْجَاهِظُ وَالشُّوَيْبِيُّ أَيْضًا عَبْدُ الْبَيْلِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
 ابْنُ لَيْثٍ وَقِيلَ لِسَمْعٍ رِبْعَةُ بْنُ عُمَانَ وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ شَاعِرٌ وَشَوَيْبُ بْنُ شَعْرٍ وَقَالَ الْعَبْدِيُّ
 فِي شَاعِرٍ يَدْعِي الْمَغْنُوفَ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي خَلِيسٍ
 الْأَتَنِي سِرَّةَ بَنِي خَيْبٍ مَحْشُورٌ هَاؤُنْ وَلَيْلَةُ الْأَفَايِ
 ضَمَاهُ شَوَيْبُ بْنُ شَعْرٍ وَقَالَ لَيْلَةُ الْأَفَايِ دُوبِيَّةٌ قُوَّةٌ لِلْخَفَا
 فَيَسْغُرُهَا أَيْضًا تَحْقِيرُهَا وَزَعَمَ الْجَاهِظِيُّ أَنَّ النَّابِغَةَ
 مَسَّيْلٌ مِنْ اشْعُرِ النَّاسِ فَقَالَ مَنْ اسْتَجِدَّ جَسَدَهُ
 وَاضْحَكَ وَدَيْتَهُ كَانَ مِنْ سَفَلَةِ الشُّعْرَا الْآنَ يَكُونُ
 ذَلِكَ فِي الْبَهَا خَاصَّةً وَقَالَ الْحُطَيْطَةُ
 الشُّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلُ سَمِّهِ وَالشُّعْرُ لَا يَنْطَلِعُ مِنْ يَطْلُهُ
 إِذَا رَنَّقَ فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحُطَيْطِ تَدْرُمُهُ
 يَرِيدُ أَنْ يُعْرَى لِأَيِّ جَعْلٍ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الشُّعْرُ قَاعٌ عَلِمْتُ أَرْبَعًا لَهُ شَاعِرٌ لَا يُرْتَجَى لِمَنْفَعَةٍ لَهُ
 وَشَاعِرٌ يَنْشُدُ وَسَطَ الْجَمْعِ وَشَاعِرٌ آخِرُ لَا يَجْرِي مَعَهُ
 وَشَاعِرٌ يَدْعَى خَيْرٌ فِي دَعْوَاهُ
 قَالَ ابْنُ مَرْشَيْفٍ

وَأَمَّا سَمِي الشَّاعِرُ شَاعِرًا لِأَنَّهُ يَشْعُرُ لَمَّا لَا يَشْعُرُ لَهُ غَيْرُهُ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الدَّرِيدِيِّ يُقَالُ انْتَدَبَتْ
 مَعْلَدَاتُ الشُّعْرَى أَيُّ أُنْيَا نَهْمُ الطَّائِفَةِ الْمُسْتَحْسِنَةِ
وَيَقُولُ آخَرُونَ أَنَّ الْمَعْلَدَ مِنَ الشُّعْرَى مَا كَانَ اسْمُهُ
 الْمَمْدُوحَ فِيهِ مَذْكُورًا فِي قَافِيَتِهِ وَيُقَالُ هَذَا الْبَيْتُ
 غَفَرَهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ أَيُّ أَجُودَ بَيْتٍ فِيهَا كَمَا يُقَالُ
 هَذَا بَيْتُ طَنَافٍ **وَفِي الْمَقْصُورِ** لِلْقَالِي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِ **م م م م م**
 يَصُدُّ الشَّاعِرُ الثَّنِيَّانَ عَنِّي **م** صَدُودُ الْبُكُورِ عَن قَوْمِ هَجَانَ
قَالَ الثَّنِيَّانُ الَّذِي هُوَ شَاعِرٌ وَرَأْبُوهُ شَاعِرٌ كَعَبَّ
 ابْنُ زُهَيْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ وَرُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ
وَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ وَالثَّنِيَّانُ الَّذِي يَسْتَشْنِي
 يُقَالُ مَا فِي الْقَوْمِ شَاعِرٌ فَلَانُ الْفُلَانِ فَلَانُ الْمُسْتَشْنِي
 هُوَ الْفَضْلُ الْأَشْعَرُ **قَالَ** الْأَصْمَعِيُّ الثَّنِيَّانُ الَّذِي
 تَمَنَّى خَلِيهِ الْخَنَاصِرُ فِي الْعَدَدِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ **وَقَالَ**
 ابْنُ هِشَامٍ هُوَ الَّذِي يَسْتَشْنِي مِنَ الشُّعْرِ لِأَنَّهُ ذُو نَهْمٍ
وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّنِيَّانُ الضَّعِيفُ **قَالَ** الْقَالِي
 الثَّنِيَّانُ عِنْدِي الَّذِي يَسْتَشْنِي مِنَ الْقَوْمِ رَفِيعًا كَانَ
 أَوْ ضَعِيفًا فَيُقَالُ لِلذَّوْنِ وَالضَّعِيفِ ثَنِيَّانٌ وَلِلرَّفِيعِ

وَالشَّاعِرُ ثَنِيَّانٌ **وَقَالَ** الْقَالِي فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَدْحُ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحْتَسَبَ الْأَصْمَعِيُّ
 قَدْ ذَكَرَهُ أَيْضًا قَالَ الْغَنِي الثَّنِيَّانُ السَّعْلَةُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
 فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ غَلَامٌ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ
 الشُّعْرَ فَبَرَكْتَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ أُمُّهُ الَّذِي يَرْجُو أَنْ يَكُونَ
 أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُ قَالَ غَنِيٌّ قَالَتُ فَانْشُدْنِي ثَلَاثَةَ
 أَبْيَاتٍ عَلَى رُويٍ وَاحِدٍ وَلَا فَنَلْنِكَ فَقَالَ **م م م**
 لَوْ أَنَّ مَا تَرَعَرَعْنَا الْغَلَامُ **م** فَأَنْ يَقَالَ لَهُ مَنْ هُوَ
 أَذْ لَمْ يَسُدِّ قَبْلَ شَدِّ فَنَدِّ **م** لَكَ فِينَا الَّذِي لَا هَوَا
 وَلِي صَاحِبٍ مِنْ بَنِي الشَّيْبَانِ **م** فَنَحْنُ أَقُولُ وَحِينًا هَوَا
 نَحْنُ لَمْ نَسِيلُهُ وَقَالَتْ أُولَى لَكَ فَالْتَّاصِمِي يُقَالُ
 السَّعْلَةُ سَاحِرَةُ الْجَنِّ **م م م م م م م م م م م**
الْمَوْجُوحُ الْمَحْسُونُ مَقْرُوفٌ لَا إِعْلَاطَ الْعَرَبِ
 عَقْدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ بِأَنَّهُ فِي كِتَابِ الْخَصَائِصِ قَالَ فِيهِ كَانَ
 أَبُو عَلِيٍّ يَرَى وَجْهَ ذَلِكَ وَيَقُولُ إِنَّمَا دَخَلَ هَذَا النَّحْوُ
 كَلَامَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ أَشْوَالٌ يَرِاجِعُونَهَا وَلَا قَوَائِنَ
 يَسْتَعْمِلُونَهَا وَأَمَّا بَعْضُهُمْ **م م م** طَبَاعُهُمْ عَلَى مَا يَنْطَفُونَ
 بِهِ فَرُبَّمَا اسْتَهْوَاهُمُ الشَّيْءُ فَرَاغُوا بِهِ عَنِ الْقَصْدِ فَحَسُنَ
 ذَلِكَ مَا اسْتَدْرَجَهُ **م م م م م م م م م م م**

غدا مالك يرمي نسائي كأنما نسائي لسهمي مالك غرضان
 فيارب فأتري جمجمة اعصرها فمالك موت بالقضار هاهي
 هذا رجل نسأوه شيئا فشيئا فقتلهم من ملك الموت
 وحقيقة لفظه غلط وأسادة وذلك ان هذا العربي
 لما سمعهم يقولون ملك الموت وكثر ذلك الكلام
 سبق اليه ان هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظ
 فصارت عنده كأنها فعل لان ملكا في اللفظ في
 صورة فلنك وحلك فبني منها فاعلا فقال مالك
 موت وغدا مالك فصارت في ظاهر لفظه كأنه فاعل
 وأتما مالك هنا على الحقيقة والتحصل ما فعل كما
 ان ملكا على التحقيق مفعول وأصله ملاك فالزمن
 هزئنه التخفيف فصار ملكا ومن ذلك هزهم
 مصائب وهو غلط منهم وذلك انهم شبهوا مصيبة
 بصحيفة فكما هزوا مصائب هزوا ايضا مصائب
 وليست بآ مصيبة بآ ايده كيا صحيفة لانها عين
 عن واو وهي العين الاصلية وأصلها مضوبة لانها
 اسم فاعل من اصاب وكان الذي سهل ذلك انها
 وان لم تكن نرايدة فانها ليست على التحصيل بأصل
 وانما هي بدل من الأصل والبدل من الأصل ليس أصلا

فهو

فهو شبه للرايد من هذه الحقيقة فعمل معالنه
 ومن اغلاطهم قولهم حالات السويق وثبات
 زوجي بأبيات واسناعات الحجر ولبات بالبحر وأما
 مسيل فذهب بعضهم في قولهم في جمعة امسلة الي
 انه من باب الغلط وذلك انه اخذه من سأل يسيل
 وهذا عندنا غير غلط لانهم قد قالوا فيه مسيل
 وهذا يشهد بكون اليم فاو كذا قال بعضهم في معين
 لا انه اخذه من العين وهو عندنا من قولهم امعن
 له بحقه اذا طاع لك به نكذتك الما اذا اخبري من
 العين فقد امعن بنفسه وأطاع بهار من اغلاطهم
 ما يتعاينون به في الالفاظ والمعاني غرور ذي الرمة
 والجيد من ادمانة غرور
 وانما يقال هي ادماء والرجل ادم ولا يقال ادماء
 كما لا يقال حمرانة وصفرة قال
 حتى لردا وقت في الأرض راجعها
 وكبر ولو شأني نفسي الهرب
 وانما يقال دوي في الأرض ودوم في السماء ولذلك
 غير بعضهم على بعض في معانيهم كقول بعضهم
 كثير في قول

فأروضة الجوز ظاهرة التي يجمع الذي جثاها وعزها
 باطيب من اردان عزه موهنا وقد اوقدت بالعنبر اللذان
 والله لو فعل هذا بامعة زنجية لطاب ربحها الا قلت
 كما قال صديك
 الم تراهي كلما جئت طارفاً وحدت بها طيباً وان لم تطيب
 وكان الاصمعي يمسح الحطيطه فقال وحدت شعري
 كله جيد اقل علي انه كان يصنعه وليس هكذا
 الشاعر المطبوع انما الشاعر المطبوع الذي يرمي العلم
 علي عواهنه حميده علي رديه هذا ما اورده ابن
 جني في هذا الباب وقال ابن فارس في فقه اللغة
 ما جعل الله الشعر معصومين يوقون الغلط والخطأ فما
 صح من شعرهم فمقبول وما ابته العرب واصولها
 فردود كقول الامم الم ياتيكم والابنا تنمي
 وقول الامم يا بني اخوانه مضطرباً
 وقول الامم قفا عند ما نعرفان نرجع
 فكله غلط وخطأ فالت وقد استوفينا ما ذكر
 الرواة ان الشعر اغلطوا فيه في كتاب خضارة
 وهو كتاب نعت الشعر وقال القاضي
 اُماليه في قول الشاعر

والين

والين من مس الرحامات تلتقي
 بمارية الحادي والعنبر الوردي
 غلطاً لأعرابي لان العنبر الجيد لا يوصف الا بالثنية
 وفي شرح الفصيح لابن خالويه كان القرا يحيل
 كسر النون في شنان تشبهان وهو خطأ بالوجه
 فان قيل الفرائقة ولعله سمعه فالجواب
 ان كان القرا قاله قيساً فقد اخطأ الفياس وان كان
 سمعه من عزي فان الغلط علي ذلك العزي لانه
 خالف ساير العرب في بلغة مرغوب عنها
 فصل ويلحق بهذا الكاذب العرب وقد
 عُد لها المبرد باق في الكامل فقال حدثني ابو عمرو
 الجري قال سألت ابا عبيدة عن قول الشاعر
 اهدموا بيتك لا ابالكا وانا اشبي الدالي حوالكا
 فقلت لمن هذا الشعر قال فقول العرب هذا يقوله
 القصب الحسل اياماً كانت الاشيا نكت كما قال
 وحدثني غيره واجد من اصحابنا قال قيل لروبا
 ما قولك
 لو اتيت عرت عر الحسل او عمر فوج زمن الغطل
 ما زمن الغطل قال ايام كانت السلام رطاباً

وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ٤٤ وَالصَّخْرُ مَبْتَلٌ كَثُلَ الْوَحْلُ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي التَّوْزِي قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ
 عَنْ مَثَلِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ فَقَالَ
 إِنَّ الْعَجْمَ تَكْذِبُ أَيْضًا فَنَقُولُ كَأَنَّهُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ
 مِنْ نَحْنُ خَاسٍ وَنَفْسُهُ مِنْ رِصَاصٍ فَنَقْضُكَ
 الْقَرَبَ بِهَذَا وَمَا الشَّيْءُ ٤٤ ٤٤ ٤٤
 وَخَتَمَ الْكِتَابَ بِذِكْرِ مِلْحٍ وَمَقَطَعَاتٍ مِنْ كَلَامِ
 فَصَحَّاحٍ وَنَسَائِمٍ وَصَفَارِهِمْ وَمَا يَتَّبِعُهُ ٤٤
 قَالَ الْغَالِي فِي أَمَالِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَنَازِيرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَاهٍ أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا فِي الْجَمْعِ
 الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا عَرَابِيٌّ فَقَالَ يَا مَسْلُومُونَ أَذْهَبَ
 اللَّهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ ابْنِ أُمِّرٍ مِنْ هَذَا الْمَلَطِطِ
 الشَّرْقِيِّ الْمَوَاصِي أَسِيَّافُ تَهَامَةٍ عَمَكْتُ عَلَيْهَا سُرُوفُ
 مَحْشٍ فَاجْتَنَبْتُ الدَّرِيَّ وَهَشِمْتُ الْعَرِيَّ وَجَهَشْتُ
 النُّجُومَ وَاجْتَنَبْتُ الْبُهْمَ وَهَشِمْتُ الشُّجُومَ وَالْقُبْتَ الْخُصْمَ
 وَاجْتَنَبْتُ الْعِظْمَ وَغَادَرْتُ الْفَرَابَ مَوْزًا أَوْ لَمَّا غَوَّرَ
 وَالنَّاسَ أَوْزَاعًا وَالْبَيْطَ قَصَاعًا وَالصَّهْلَ خَزَاعًا
 وَالْمَقَامَ جَمْعًا يُصْبِتُنِ الْهَادِي وَيَطْرُقُنَا الْهَادِي
 فَخَرَجْتُ لَا تُلْفَعُ بَوْصِيدُهُ وَلَا اتَّقَوْتُ بِمِيدِهِ فَالْجَمْعُ

وَقَعَهُ وَالرُّكْبَانُ زَلَعَهُ وَالْأَطْرَافُ فَقَعَهُ وَالْجَمْعُ
 مُسْلِمٌ وَالنَّظَرُ مَدْرَهُمْ أَعَشَوْا غَطِشًا وَاضِحِي
 فَاخْتَشَى أَهْلَهُ ظَالِمًا وَآخِزًا رَاكِعًا مِنْ أَمْرِ
 بِمِيرَادٍ عَجِيزٍ وَقَاكَ اللَّهُ سَطْوَةَ الْغَادِرِ وَمَلَكَةَ
 الْكَاهِرِ وَسَوَّاهُ الْمَوَارِدَ وَفَضَّحَ الْمَصَادِقَ قَالَ
 فَاعْطَيْنَهُ دِينَارًا وَكُنْتُ كَلَامَهُ وَاسْتَنْفَسَتْ
 مِنْهُ مَا لَمْ يَعْرِفْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَلَطِطُ أَشَدُّ
 انْخِفَاضًا مِنَ الْفَاطِطِ وَأَوْسَعُ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 الْمَلَطِطُ كُلُّ شَفِيرٍ نَرَاوَادٍ وَالْمَوَاصِي وَالْمَوَاصِلُ
 وَاحِدٌ وَأَسِيَّافُ جَمْعُ سَيْفٍ وَهُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ
 وَمَحْشٌ جَمْعُ مَحْشٍ وَهِيَ الَّتِي تَحْشُ الْكَلَايَ حَرَقَهُ
 وَاجْتَنَبْتُ قَطْعَتٍ وَهَشِمْتُ كَسْرَتٍ وَالْعَرِيَّ جَمْعُ
 عُرَّةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّجَرِ وَجَهَشْتُ اخْتَلَفْتُ
 وَالنُّجُومَ مَا لَيْسَ لَهُ سَاقٌ مِنَ النِّبْتِ وَاجْتَنَبْتُ أَيَّ
 جَعَلْتُهَا عَجَايِبًا وَهَشِمْتُ إِذْ أَبَتِ وَالْتَحَبْتُ عَرَقَتِ اللَّهُمَّ
 عَنِ الْعِظْمِ وَاجْتَنَبْتُ الْعِظْمَ أَيَّ عَوَّجَتُهُ فَصِيرَتُهُ
 كَالْحُجْنِ وَالْمَوْزُ الَّذِي يَحْجِي وَيَذْهَبُ وَالْفُورُ الْغَابِرُ
 وَأَوْزَاعُ فُرُقٍ وَالْبَيْطُ الْمَا الَّذِي يَسْتَحْجِرُ مِنَ الْبَيْزِ
 أَوَّلُ مَا تَحْفَرُ الْقِتَاعُ الْمَا الْمَلْحُ الْمَرُّ وَالصَّهْلُ

القليل من الماء والجُزاع استد المياه مرارة والجُحاع
المكان الذي لا يطهين من قعد عليه والهاوي المراد
والعاوي الذئب والنلقع الاستعمال والوصيدة
كل نسيجة والمهيد حب الحنظل يعالج حصى يطيب
فيختبر في البخرات لحر باطن القدم ووقفه من
قولهم وقع الرجل اذا اشتكى لحر باطن قدمه
وزالعه متشققة ووقعه قد تقبضت وبسيت
والمسلم الصامر المتغير والمدرهم الذي ضعف
بفسر من جوع أو مرض قال الفاي لم يذكر
هذه الكلمة احد من عمل خلف الانسان واعشو
نظر واعطش من العطش وهو ضعف في البصر
واسهل فالقاي اذا مشيت في السهولة ظلمت
اي عمرت واحزن راكفا اي اذا علوت الحزن
ركعت اي كبوت لوجعي والمير العطية والكاهر
والقاهر واحد قرأ بعضهم واما اليتيم فلا تنكر
وفي آمل ثعلب قال الاصمعي وقف اعراي
على قوم من الحاج فقال يا قوم بدو شأني والذي
الهجني الي مشيتكم ان الفيت كان قد قوي عينا
ثم تكروا السحاب وشخصا الرباب واكرمهم سيرة

وارجس ريقه وقلنا هذا عام باكر الوشمي محمود
الشمي ثم هبت الشمال فاحرا لت طخايريه وتفرع
كرفيه متياسرا ثم تقيع لمعان البرق حيث شيمة
الابصار وتحدت النظار ومرت الجفون ماه فقوض
الحج من ليثمين غوه فرحنا المال فيه فكان رجحا
وحجما فاساف المال واصف الحال فتقينا لا تبزلنا
حلوبة ولا تنسل لنا فتوبة وفي ذلك يقول شاعرنا
ومن يزع بقل من سويقة يفتبط **هـ هـ هـ**
هـ هـ هـ فراحا ويسمع قول كل صديق
قال الفاي وحذنا ابو بكر حذنا ابو عثمان عن
التوزي عن ابي عبيدة قال كان ابو قيس بن رفاعه
يغدس في النعمان النخي بالعراق وسنة الى الحارث
ابن ابي شمر الغساني بالشام فقال له يوما وهو
عنده يا ابن رفاعه بلغني انك تفضل النعمان
علي قال وكيف افضله عليك ابنت اللعن فوالله
لنفتاك احسن من وجهه ولا ملك اشرف من ابيه
ولا بوكه اشرف من جميع قومه واشماك اجود
من ممينه ولحم مالك انفع من نذاه ولقليلك
الثر من كثيره والما لك اغزر من غديك وكريك

ارفع من سريره ولجذ ولك انعم من بحيرة ويومك
افضل من شهيرة واشهر من اسد من حوله ولجذ
خير من خفيه ولزبدك اوري من زنده ولجذك
اعز من جنده وانك لمن غسان ادواب الملوك
وانه لمن لحم الكثير التوك فكيف افضله عليك
وقال ٢ ابن دريد في احواله اجترأ ابو حاتم
قال قال الاصمعي وقف اعزاي علينا في جلع البصرة
ومعه اب له شيخ فقال ايها الناس اني الازل الجزع
علي شيعي فاحني عليه فاطرقنا له وحسن شواته
واختل كفاته ففادته في متبهة ابوالبغال
وقفاف لامعة فارجه الضمار عن بلاءه وسلبه
قبض عذده وقت في ايد عصفه علي فغيرها صير
وضيع ظاهرا فستجد الله ثم اياكم للضربك الزبد
بعد الابلات والربلات ورماه بالذليل ثم ميله
فصار كالملقي الشيء لا تو من عليه وطاة نسيم ولا
نكرة ارقم ولا عذوة ملهم فاقضوا علي من نسخ لكم
المسارب وانبط لكم المسارب وقال ٣ اجترأ
ابو حاتم عن ابي نريد عن المغفل قال وقف اعزاي
من طي بالكناسة والناس بها متوافون فقال

بابها البرضا كلب الازل وضن المرزم وعكفت الضم
فجئت المرتع وصلصلت المنزع واثارت الهجاج
واثنت الهجاج وانبتت الهجاج فالافق مغبرة
والارض مقشورة والعيون مسمدرة والايام
مقطرة فباد الوفر واستحوذ الغفر فالارض امرأت
والجمع شقات والطوش احيا كأموات فهل من ناظر
بعين رافة او داع يكشف آفة قد ضعف التطيش
ويبلغ التيس جمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم
فالتما صارت في يده قلبها ثم قال قاتلك الله حجرا
ما اوضعك للاخطار وادعائك الي النار وقال ٤
القالي حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة
عن يونس قال وقف اعزاي في المسجد الجامع بالبصرة
فقال قل النيل ونقص الكيل وعجفت الخيل والله
ما أصبحنا نفع في وضع وما لنا في الدبوان من ومته
وانا لعيال جربة فهل من معين اعانته الله يعين
ابن حبيب ونضو طريق وقل سنة فلا قليل من
الاجر ولا غني عن الله ولا عمل بعد الموت الوضع
اللين ومرادة بالومة الخط والجربة المجاعة والفعل
القوم المهزوم وقال ٥ القالي حدثنا

أبو بكر بن دُرَيْدٍ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ
قَالَ ابْتاع شاب من العرب فرسًا فجاء إلى أمته
وقد كف بصرها فقال يا أمه اني قد اشتريت فرسًا
فألت صغفه لي قال اذ استقبل فطلي فاصب واذا
استدبر فقل خاضب واذا استقر فمسد
فارب مؤال المسمعين طامح الناظرين مذ علق
الصبيين فالت أجودت ان كنت عربت قال أنت
مشرف التليل سبط الحصيل وهو اله الصهيل
فالت اكرمت فاربط **قال ٧** الغالي القاص
الذي نصب عنقه وهو احسن ما يكون والهيل
الذكون النعام والخاضب الذي اكل التبيع فاحمرت
ظنوبه واطراف ريشه والسيد الذئب ومؤال
محدد وطامح مشرف والذعلوق بنت والصبيان
مجمع لحية من مقدمهما والقليل العنق والهيل
كلامة مستطيلة والوهوه مومة فطعه **قال**
الغالي وحديثنا ابو بكر قال اخبرني عمي عن ابيه
عن ابن الكلبي قال خرج رجل من العرب في الشهر الحرام
طالبا حاجة فدخل في الحل فطلب رجلًا يستجير به
فدفع الي اغيامة يلعبون فقال لهم من سيد هذا

الحوا فقال غلام منهم ابيه قال ومن ابوك قال باغت
ابن عويص قال صف لي بيت ابيك من الحوا قال بيت
كانه حرة سورة او عمامة حما بقاياهم ثلاثة افراس
اما احدها فمفرع الاكناف ومما حل الاكناف
ماثل كالطراف واما الاخر فذال جوال متال امين
الاوصال اسم القذال واما الثالث فغار مدح
محبول محملج كالقمر الادع فمضي الرجل حتى انتهى
الي الحبا فقال يا باغت جار علفن علايقه واستحسن
وثايقه فخرج اليه باغت فاجاره **قال**
الغالي المفزع المشرف والمماحل الطويل والاكناف
التواحي يريد انه طويل العنق والقوائم والمماثل
القاييم المنتصب والطراف بنت من آدم والذبال
الطويل الذنب والاوصال جمع وصل واسم مرتفع
والقذال المعقد العذار والمغار الشديد الفضل
يريد انه شديد البدن ومحبول مؤلف مسدد
ومحملج مفتول والقمر حجر الملب والادع الاسود
وقال ٢ الغالي حديثنا ابو بكر حدثني الحسن
ابن سعيد عن محمد بن العباس وعن ابن الكلبي
عن ابيه عن اشياخ من بني الحرث بن كلب قالوا اخبرني

بلو دمدج فارس لوارا اذ امن كل بطن رجلا فلما
رجع الترواد قيل الرايد بني زبيد ما وركت فقال
رايت ارضا موسمة البقاع ناحتة النعاق متحللة
الغباط صاحكة القربان واعدة واجر يوفائها
راضية ارضا عن سماءها وقيل لرايد جميع ما ورك
فقال رايت ارضا جمعت السما اقطارها وامرعت
اصبارها ووثبت اوعارها فبطناها عمقه وظلها
غدقه ورياضها مستوثقة ورفاقها دايج وراضها
سايح وما شهبها مشرور ومضرها محسور وقيل
للخبي ما وركت فقال ملاحي سيل وزها ليل
وعيل بواصي غيلة وقد ارتوت اجرازاها ومشغرا
والنبذت اقوارها فزايدها آفت ورابعها سنق
فلا قنص ولا رمض غازها لا يفزع وواردها
لا ينكع فاختاروا مراد الخبي قال الغالي قال
الاصمعي اوسمت السما اذ ابد افينها برق واوشمنا الارض
اذ ابد افينها شيء من النبات وناحتة ارشده في الخلقة
التي جللت الارض بنباتها والقربان معاري الما الي
الرياض واحدها قري واجرا خلفت والسماء المطر
يريد ان المطر جاد بها فطال النبات فضا والمطر كانه

فندمج الكنافه وامرعت اعشبت وطال بنيتها والاصيار
فواحي الوادي ووثبت ليلت والاورع ارجع وعبر
وهو الغلط والحشونة والبطنان جمع بطن وهو
ما غرض من الارض وعمقه نديه والقطران جمع قطران
وهو ما ارتفع يسيرا وعذقه كثيرة البلل والماتون
منظومة والرفاق الارض الينة من غير مل ورايح
مفرط اللين وسايح تسوخ رجلاه في الارض من لينها
والماشي صاحب الماشية والمصرم القمل المقارب
المال ومداحي مفاعل من دحوته اي بسطته وقوله
زها ليل شبه به النبات لشدة خضرته والقيل لما
الجاري علي وجه الارض ويواصي يواصل والاضرار
جمع جر زرع التي لم يحبسها المطر ودمت لبن الفراز
القتاب والاقواز جمع قوز وهو نقا يستدير كاللؤل
وايق معصبة بالمرعي والعقوض الحمي الصغار
يريد ان النبات قد غطي الارض فلا تري هناك قنصا
والرمض ان يحمي الحصى من شدة الحر يقول ليس هناك
دمض لان النبات قد غطي الارض والماء الذي
يمر بابلها اي يبعدها في المرعي وينكع يمنع وقال
الفرابي كتاب الايام والليالي يقال لللول ما لث

ابن ليله رصاع سخيلا حل اهلها بوميلة ما انت ابن
ليلين حديث امتاني بكذب ومين ما انت ابن
ثلاث حديث فتيان غير مؤلفات ما انت ابن اربع
عثة ربع لا جايع ولا مرضع ما انت ابن خمس
عسا حلفات قفس ما انت ابن ست سرؤبت ما
ابن سبع دلجة ضيع ما انت ابن ثمان قمر ضياف
ما انت ابن شع انقطع الشسع ما انت ابن عشر
ثلث الشهر **وقال ٣** ابن قتيبة في كتاب الاثنا
يقول ساجع العرب اذا طلع السرطان اسنوي
الزمان وحضرة الاوطان وتهاذق الجيران
اذا طلع البطين اتقني الدين وظهر الزين واقني
بالعطار والعين اذا طلع النجم يعني الشرب
فالحر في حذم والعشب في حطم والعائان في كدم
لو اذا طلع الدبران توقدت الحزان وكرهت الثيران
واسنوب الزيان وبيت العذراء ورمز بانها
حيث شاة الصبيان اذا طلعت الهقعة تعوض
الناس للقلعة وجميعا عن الجمعة وارادتها
الهقعة لو اذا طلعت الجوز توقدت المعز او كت
الطبا وعرفت العليا وطاب الحبا لو اذا طلعت الغدرة

لم يبق بثمان بسرة الارطبة او مرة لو اذا طلعت
الذراع حسرت الشمس الفناع واشعلت في الافق
السعاع وتفرق السراب بكل قاع لو اذا طلعت
النثرة قنات البيرة وجي النخل بكرة واوت المزا
حجرة ولم ترك في ذات درقطرة لو اذا طلعت
الطرفة بكرت الحرفة وكثرت الطرفة وهانت
للضيف الكفة لو اذا طلعت الطرفة والحبلة
تحات الولبة وتنازت السهبة وفلك في الارض
الرفهة لو اذا طلعت الصرفة احبال كل ذي حرفة
وحفر كل ذي فطمة وامتيز عن المياه بلفة لو اذا
طلعت العوا مزب الحبا وطاب الهوا وكرة العرا
وشتن السعال لو اذا طلع السماك ذهب العماك
وقل علي اما اللماك لو اذا طلع الغفر اشعر السفر
وتزل النظر وحسن في العين الجرا لو اذا طلعت الزبانا
احدث لكل ذي عيال شانا ولكل ذي ما شبهة
هو انا وقالوا كان وكانا فاجع لاهلك ولا توالي
لو اذا طلع الاكليل هاجت العنول وشمرت الذبول
وتخوفت السيول لو اذا طلع الغلب جا السنك اكلب
وصار اهل البوادي في كرب ولم يكن الفحل الا ذات ثوب

اذ طلعت الجوله اعجلت الشيخ البول وانشدت علي
 العايل العوله وقيل شؤفة زولة اذ اطلعت العقب
 بحس المذهب وقول الاشيب ومات الجندب ولم يصير
 الاحطب اذ اطلعت التعلابم توسفت الهابم فخلص
 البرد الي كل ذابم ونلقت الزعابا التملابم اذ اطلعت
 البلده خمت الجعده واغلت الفسدة وقيل للبرد
 اهده اذ اطلع سعد الذابم حي هله النابم ونفع
 اهله الرابع وقصص السارج وظهر في الحي الا فاح
 اذ اطلع سعد بلع امم الربع ولحق الفبع وصيد
 المربع وصار في الارض لمع اذ اطلع سعد السمود
 نضر العمود ولا نت الجلود وكره في الشمس المغود اذ
 طلع سعد الاحبية ذهنت الاسقيه ونزلت الجوه
 وتاورت الابنيه اذ اطلع الدلو هيب الحدو واسل
 المغو وطلب اللهو الخلود اذ اطلعت السمكة امكنت
 الحركة وتعلفن المسكة ونصبت الشبكة وطاب
 الزمان للشكة **واخرج البخاري ومسلم**
 والنرمذي في الشمال **رواوه عبيدة** والشيخان **رواه**
 والترمذي **ابن اسامة** والاسماعيلي **رواه** ابن السكيت
رواه ابن النباري **رواه** ابو يعلى **رواه** الزبير بن بكار **رواه** الطبراني

وغيرهم والتلفظ لمجوعهم فعند كل ما انفرد به
 عن الباقيين والمحدثون يعبثون عن هذا يقولون
 دخل حديث بعضهم في بعض عن عائشة رضي الله
 عنها قالت جلس احدي عشرة امرأة من اهل اليمن
 فتعاهدن وتفاقدن ان لا يكتمن من اخبارهن شيئا
فقال الاول روي علي بن غوث علي راس جليل
 وغوث لا سهل فيروني ولا سمين فينتهي **قالت الثانية**
 روي لا أبش خبره ابني اخا ان لا اذكره ان اذكره
 اذكر بحره وبحره **قالت الثالثة** روي العشتاق
 ان انطلق اطلق وان اسكت اسكت علي جد السان
 المذلق **قالت الرابعة** روي كليل تهامة لاحد
 ولا قرو ولا وخامة ولا سامة واليس غيث غامة
قالت الخامسة روي ان دخل هذا وان خرج اسد
 ولا يسال عما عهد ولا يرفع اليوم **قالت السادسة**
 روي ان اكل اقف وان شرب اشقت وان اضطجع
 التفت ولا اذبح اغتث ولا يبيع الكف ليعلم البث
قالت السابعة روي غيايا او عيايا طبا قاكل
 داوله دار الشحك او تحك او فلك او جمع كل ذلك
قالت الثامنة روي المس مس ارنه والريح ريح

زَرَبْتُ وَأَنَا غَلِيْبُهُ وَالنَّاسُ يَغْلِبُكَ فَالْتِ النَّاسُ
زَوْجِي رَفِيعَ الْعِمَادَةِ طَوِيلَ النَّجَادَةِ عَظِيمَ الزَّمَادِ
فَرِيبَ الْبَيْتِ مِنَ النَّاحَةِ لَا يَشِيْعُ لَيْلَةً يَضَاهُ وَلَا
يُنَامُ لَيْلَةً نَحَاهُ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَا لَكَ
وَمَا مَا لَكَ مَا لَكَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ **عَلِمَ** اِبْلَ قَلِيلًا لَا
الْمَسَارِعَ كَثِيرَاتِ الْمُبَارَكَةِ مَا دَاسَمَعْنَ صَوْتَ الْمَرْهَرِ
اَيَقُنْ اَنْتَ هُوَا لَكَ وَهُوَ اَمَامَ الْعَوْمِ فِي الْمَهَالِكِ
قَالَتْ الْحَادِيَةَ عَشَرَ زَوْجِي ابُو زَرْعٍ وَمَا ابُو زَرْعٍ
اَنَاسٌ مِنْ حَيْلِ اَذْنِي وَفَرَعِي وَمَلَأَ مِنْ شَجَرِ عَصْدِي وَبَحْنِي
فَتَبَحَّحْتُ نَفْسِي اِلَيْهِ وَجَدَنِي فِي اَهْلِ غَنِيْمَةٍ بَشَقَ
فَجَعَلَنِي فِي اَهْلِ صَهِيلٍ وَاطْلُطَ وَدَاسَ وَمَنْعَ فَعْنَدِهِ
اَقُولُ فَلَا اَقْبَحَ وَارْقَدَا نَضِجَ وَاشْرَبَا فَانْتَضَحَا
وَاكلَا فَانْتَضَحَا اَبِي زَرْعٍ فَاَمَامَ اَبِي زَرْعٍ عُلُوْمُهَا رَوَاجُ
وَبَيْتُهَا فَسَاحُ اِبْنِ اَبِي زَرْعٍ فَمَا اِبْنُ اَبِي زَرْعٍ مَضْجُوهُ
كَمَلُ شَطْبَةٍ وَشَبْعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرِ وَتَرْوِيهِ بَقِيَّةُ
الْبَعْرِ وَيَمْلِكُ فِي حِلْقَةِ الثَّرَى بَسْتُ اَبِي زَرْعٍ طَوْعَ
اُبَيْهَا وَطَوْعَ اَمَّا وَبَيْنَ اَهْلِهَا وَنَسَائِهَا وَمَلَأَ كَسَائِهَا
وَضَمَّرَ دَائِبَهَا وَعَقْدَ جَارِيَتِهَا هَضْمَةَ الْحَسَا جَائِلَةً
الْوَشَاحَ عَكَفًا فَمَا جَلَدَ دَجَاجَاتُهَا وَمَوْتَقَةٌ مَغْفَقَةٌ

برود الظل وَفِي الْاَوَّلِ كَرِيْمَةُ الْخَلِّ جَارِيَةٌ
اَبِي زَرْعٍ فَمَا جَارِيَةٌ اَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا
تَبْشِيثًا وَلَا تَنْتَقِ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا
تَنْشِيثًا ضَيْفُ اَبِي زَرْعٍ لَا تَغْتَرُ وَلَا تَقْرِي فِي شَيْعٍ
وَرَجِي ذَرْعٍ مَالِ اَبِي زَرْعَةٍ فَمَا مَالِ اَبِي زَرْعٍ عَلِيٍّ
مَعْلُوسٍ وَعَلَى الْعَفَاةِ مَجْبُوسٍ قَالَتْ حَنُوزُ ابُو زَرْعٍ
مِنْ عِنْدِي وَالْاَقْطَابُ تَنْخَضُ فَلَيْتَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ
لَهَا كَالْمُهْنَدِيْنَ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بَرَمَانِيْنِ
فَنَكْحُهَا فَاَعْجَبْنَاهُ فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَعْتِي فَاسْتَبَدَلْتُ
وَكُلَّ بَدَلٍ اَعُوْرَ فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرَّيَا رَكِبَ شَرِيًّا
وَاحْذَخْطِيًا وَارَاحَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا وَاعْطَانِي مِنْ كُلِّ
رَاحِيَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كَلِمِي اَمَ زَرْعٍ وَمِيرِي اَهْلَكَ
قَالَتْ فَانْزَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ اَعْطَانِيهِ مَا بَلَغَ اصْغَرَانِيَّةِ
اَبِي زَرْعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَا مَزَرْعٍ اِلَّا اَنَّهُ طَلَعَهَا
وَإِنِّي لَا اُطْلُقُكَ فَعَالَتْ عَائِشَةُ بِأَبِي أَنْتَ وَإِنِّي
لَا أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ اَبِي زَرْعٍ لَا مَزَرْعٍ وَقَالَ **الْقَالِي**
فِي اَمَالِيهِ حَدَّثَنَا ابُو الْحَسَنِ وَابْنُ دُرْسَنْبٍ فَلَا
حَدَّثَنَا الشُّكْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعَرِّي قَالَ اخْبَرَنِي عَنْ

ابن خالد العماني قال قدمت معجوز من بني منقر
تكني ام الهيثم فبابت عتافسا ابوعبيدة عنها
فقالوا انها عليقة قال فهل لكم ان ناتيها قال
نجئناها فاسناذنا عليها فاذا نلت لنا وقالت
لجوا فو لجنا فاذا عليها فاجذوا هدام وقد
طهرتها عليها فقلت يا ام الهيثم كيف تجدنيك
قالت انا في عافية قلنا وما كانت عليك قال
كنت ونحيي بالذكة فتشهد ما دبة فاكلت
جججة من صنف هلمة فاعتزني زخلة
فقلنا يا ام الهيثم اي شيء تقولين فقالت
اولئنا من كلام ما كملتم الا الكلام الغري الفصيح
وحديثنا ابو بكر حديثي احمد بن يحيى حديثنا
عبيد الله بن شبيب حديثنا اود بن ابراهيم
الجعفي عن رجل من اهل البادية قال قيل لابنة
الحسن اي الرجال احب اليك قالت السهل الجعبي
السمي الحبيب النذب الاديب السيد المريب قيل فهل
بقي احد من الرجال افضل من هذا قالت نعم
الاخفيف المنهاق الاخف العتاف المغيد المثلث الاف
الذي يخيف ولا يخاف قيل فاي الرجال ابغض

ايك

ايك قالك الاورة التورم الوكل السورم الضيف
الحيزوم اللبيم الملووم قيل فهل بغني احد
شمر من هذا قالت نعم الا تحت النزاع الضائع
المضاع الذي لا يهاب ولا يطاع والوافاي
الفسا احب اليك قالك البيضا العطرة التي
اذا استنطقتها سكنت وان سكنتها فطقت
قال ٢ ابن دريد في اما اليه اخبرنا عبد الرحمن
قال اخبرني عثمان قال قيل لابنة الحسن ما بك
قالت ضبي اعور عتيبن ساح حابل لم يراني
ولم تره **قوله** اعور اي لا يبرح حجره
والمساحي الذي ياكل السحابة والحابل الذي
ياكل الحيلة وهي من الالاء والترح وفي نوادر
ابن الاعراب قال ابوبنت الحسن وارا ذات
يشترى تحلا لابله اشير واعلى كيف اشتره
فقالت هذا بئنه اشتره كما اصغه لك
قال صفيه قالت اشتره بمجر اللحيين اسم الحدين
غائر المينين ارقب احزم اعلى اكرم ان عصى
غشم وان اطبع عجر شم **٥** الارقب الغليظ
العنف والاحزم الغليظ موضع الخرم مع شدة

فَالْحَسَنُ لَا يَبْنِيهِ هَلْ يَلْمِ الْجَدْعُ فَالْت لَا وَلَا
يَدْعُ قَالَ فَمَنْ يَلْمِ الشَّيْءَ قَالَتْ نَعْمُ وَالْمُفَاجِئَةُ
أَيُّ أَيُّ يَلْمِ قَالَ فَمَنْ يَلْمِ الرَّبَاعِيَّةَ قَالَتْ نَعْمُ
بِحُبِّ دِرَاعٍ قَالَ فَمَنْ يَلْمِ السَّدِيدِيْنَ قَالَتْ نَعْمُ
وَهُوَ قَدِيدِيْنَ قَالَ فَمَنْ يَلْمِ الْبَاذِلَ قَالَتْ نَعْمُ
وَهُوَ رَاثِمٌ أَيُّ سَاقُطٌ مَكَانُهُ لَا يَتَحَرَّكُ **فَالْ**
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي فَوَادِرِهِ يُقَالُ ابْنَةُ الْحَسَنِ
وَيُقَالُ أَنَّهُمَا مِنَ الْعَمَالِيَةِ مِنْ بَقَايَا قَوْمِ عَادٍ
فَالْ ٢ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْمَهْرَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ
قَالَ رَأَيْتُ مَعَ أُمِّ الْهَيْثَمِ أَعْرَابِيَّةً فِي وَجْهِهَا
صَفْرَةٌ فَقُلْتُ مَا لَكَ قَالَتْ كُنْتُ وَجْهِي بِدَكَّةٍ
فَحَضَرَتْ مَا دَكَّةٌ فَأَكَلْتُ خَيْرِيَّةً مِنْ فَرَاصِ
هَلْجَةٍ فَأَعْرَبْتَنِي زِلْجَةً **فَالْ ٢ فَضْلُكَ أُمُّ**
الْهَيْثَمِ وَقَالَتْ وَأَنْتَ لَذَاتُ خُرْجِيَّاتٍ
أَيُّ لَهْوَةٍ قَوْلُهَا بِدَكَّةٍ أَيُّ تَشْبِيهِ الْوَدَكِ وَالْخَيْرِيَّةِ
الْحُمُرُ الرَّحْضُ وَالْفَرَاصِ جَمْعُ فَرِيصَةٍ وَهِيَ لُحْمُ الْكُفَّانِ
وَالْهَلْجَةُ الْعِنَاةُ **وَفِي الْمَهْرَةِ** قَالَ أَبُو زَيْدٍ
قِيلَ لِلْعَزْمِ مَا أَعْدَدْتُ لَشْنًا فَإِنَّ الذَّبَّ الْوَرِي
وَالْمَتَّ جَمْعُ وَجْهِي وَقِيلَ لِلْمُضَاةِ مَا أَعْدَدْتُ لَشْنًا

وَفِيهَا قِيلَ لِابْنَةِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ وَالْحَسَنِ
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ شَيْءٌ قَالَتْ عَارِبَةٌ فِي
أَثَرِ سَارِبَةٍ فِي نَحْوِهَا وَابْوَهَ بِمِثَالِهَا أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ
وَقَالُوا أَيْضًا نَحْوُ أَيُّ رَابِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا
حِجَارَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَفَاخِي **وَفِيهَا** فَالْت هَنْدٌ
بَنَتْ الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ قَرِيبِطٍ الْأَوْدِيَّةَ لِأُيُوبَ
وَأَبَاتِ مَحْضَتِ الْفَلَّانِيَّةَ لِنَاقَةٍ لِأُيُوبَ فَالْت وَابْوَهَ
عَلِمَكَ قَالَتْ الصَّلَاةُ رَاحٌ وَالطَّرْفُ لَاحٌ وَتَشْيِي
وَتَقَاجٌ قَالَ مَحْضَتِ يَابُوتَةَ رَاحٌ يَزِيدُ رَاحٌ
وَلَاحٌ يَلْجُ فِي سُرْعَةِ الطَّرْفِ وَتَقَاجٌ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ
رَجُلَيْهَا **وَفِيهَا** قِيلَ لِابْنَةِ الْحَسَنِ مَامَايَةٍ مِنْ
الْمَعْرِزِ قَالَتْ مَوْبِلٌ يَشْفَعُ الْفَقْرُ مِنْ رَأْيِهِ مَا لَ
الْقَضِيفِ وَحَرْفَةُ الْعَاجِزِ قِيلَ فَمَا مَامَايَةٍ مِنْ
الْمَضَايِ قَالَتْ قَرِيَّةٌ لِحَامًا بِهَا قِيلَ فَمَا مَامَايَةٍ مِنْ الْبَلِّ
قَالَتْ نَحْجٌ جَمَالٌ وَمَالٌ وَمِثْلُ الرِّجَالِ قِيلَ فَمَا مَامَايَةٍ مِنْ
الْحَيْلِ قَالَتْ طَبْعِي عِنْدَ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلَا يَوْجِدُ
قِيلَ فَمَا مَامَايَةٍ مِنَ الْحُمْرِ قَالَتْ عَارِبَةٌ اللَّيْلُ وَخَزِي
الْجَمْلُ لَا بَيْنَ فَيَحْتَلِبُ وَلَا صُوفٍ فَيَحْتَرَانِ رِبْطُ
عَبْرَ هَادِيٍّ وَأَنَا أَرْسَلْتُهُ وَلِيٍّ **وَفِي** فَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ

فَالْتِ اجْتَبَعَالاً وَأُولَدُ خَالاً وَأُخْلَبَ كَثِيبًا
ثَقَالاً وَلَنْ تَرَى مِثْلِي مَا لَا وَقِيلَ لِلْحَارِ مَا أَعْدَدْتَ
لِلشَّنَا قَالَ جَبْهَةً كَالصَّلَاةِ وَذَنْبًا كَالْوُزْرِ الْجَمْرِي
الْكُشُوفَةِ وَجِيءَ أَمَا لِي نَعْلِبُ الْعَرَبُ تَعْقِلُ لِلْحَارِ
مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّنَا فَقَالَ حَافِرًا كَالظُرِّ وَجَبْهَةً
كَالْحَجَرِ الظُّرِّ وَالْحَجَارَةَ وَقِيلَ لِلْهَلْبِ مَا أَعْدَدْتَ
لِلشَّنَا فَقَالَ الْوَيْ ذَنْبِي وَأَرْضُ عَيْدِي بَابُ أَهْلِي
وَقِيلَ لِلْمَزْمِيِّ مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّنَا فَقَالَتْ الْعُظْمُ
دَقَاقَ وَالْجُلْدُ رِقَاقَ وَأَسْتَ جَهْوِي وَذَنْبُ الْوَيْ
فَأَيْنَ الْمَأْوِي وَقَالَ ٢ ابن دريد أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَاطِرُ رَجُلٍ عَرَبِيًّا أَنِ شُوبَ
عَلِيَّةَ بَنٍ وَلَا يَتَخَنَخُ فَلَمَّا شَرِبَ بَعْضُهَا جَدَّه
فَقَالَ كَيْشُ أَلْمَحُ فَقَالَ تَتَخَنَخْتُ فَقَالَ مِنْ تَتَخَنَخُ
فَلَا أَفْلَحُ وَقَالَ ٢ الْقَالِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابن دريد قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أَسَدٍ قَالَ رَأَيْتُ بِالْمَدِينَةِ غُلَامًا مِنْ
حَرَمِ بَيْتِ شَدَّ عَمْرًا فَقُلْتُ مَتَى يَا غُلَامُ فَقَالَ
حَسْرًا مُقْبِلَةً شَعْرًا مَدْبُورَةً مَا بَيْنَ عَثْرَةِ الْهَسَةِ
وَقَفَرِ الدَّبْسَةِ سَبْحًا الْغَدَيْنِ حَطْلًا الْأَذْنَيْنِ

فَشَقَا

فَشَقَا الصَّوْرَيْنِ كَانَ ذَنْبُهَا شَتْرِي قَلِيلِيَّةً
يَا هَا أَمَّ عِيَالٍ وَتَمَالٍ مَا لِي قَوْلٌ ٢ حَسْرًا
مُقْبِلَةً يَعْنِي أَنَّهَا قَلِيلَةٌ شَعْرًا مُقَدِّمَةً فَدَاخَسَتْ
شَعْرَهَا وَالْعَثْرَةَ غَيْرَةُ كَذَرَةٍ وَالْهَسَةَ لَوْنُ كُلِّ
الدَّهَاسِ مِنَ الرَّمْلِ وَهُوَ كُلُّ لَوْنٍ لَا يَبْلُغُ أَنِ يَكُونَ
رَمْلًا وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ وَالْفَنَى شِدَّةُ الْحَرِّ
وَالدَّبْسَةُ حَمْرَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ وَسَبْحًا الْغَدَيْنِ
حَسَنَتُهُمَا وَخَطْلًا طَوِيلُهُ الْأَذْنَيْنِ مُضْطَرِبَتُهُمَا
وَفَشَقَا مُنْتَشِرَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ وَالصَّوْرَانِ الْفَرْزَانِ
وَالزَّمَنَانِ الْهَيِّنَانِ الْمُنْعَلِفَانِ مَا بَيْنَ بَحْرِي
الْعُتْرُ وَالشَّنَوَانِ ذُرَابُنَا الْفَلَسُوفَةُ وَاحِدَتُهَا
نُشُورٌ وَقَالَ ٢ الْقَالِي حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَفْطُونُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قِيلَ
لَا مَرَأَةَ مِنَ الْعَرَبِ أَيْ الْأَبْلِ أَكْرَمَ فَقَالَتْ
السَّرِيْعَةُ الدَّارَةُ الصُّبُورُ تَحْتَ الْقِرَّةِ أَيْ
يَكْرُمُهَا أَهْلُهَا أَكْرَمَ الْغَنَاءَةِ الْجَرَّةُ وَقَالَ ٢ الْآخَرِي
دَعَمْتُ الزَّانِقَةَ هَذِهِ وَغَيْرُهَا أَكْرَمُ مِنْهَا قِيلَ
وَمَا هِيَ فَقَالَ الْهُومُ الرُّومُ الْعُظْمِيُّ لِلدَّيْنِ
الَّتِي تَرَعِي وَتُسَوِّمُ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا مَرْهًا وَسَرَعَتَهَا

ان فاخذ الكلابيغها والرموم التي لا تشفي
 شيئا والهموم الغزيرة **في هذا الاسناد قال**
 اغار قوم علي قوم من العرب فقتل منهم
 عدة فغرو اقلت منهم رجل فتهزم فتعجل الي
 النبي فلقية ثلاث فسورة ييسالن عن ابا بهن
 فقال للنصف كل واحدة منكن اباها علي ما كان
فقال احداهن كان ابي علي شقا مقاطويلة
 الانقاء تطف اثنيها بالعرق تطف الشيخ
 بالمرق فقال بخا ابوك **قال الآخر**
 كان ابي علي طويل ظهرها شديدا سرها هاديها
 سطرها قال بخا ابوك **قال الآخر**
 كان ابي علي كرامة افوح يروها بن اللعوق قال فقتل
 ابوك **فلم** انصرف الفل اصابوا الامركا
 ذكره **شقا** مقاطويلة والانقاء جمع نقي وهو
 كل عظم فيجمع والتطف التذوق وهو ان تطبق
 احدي الشفتين علي الآخر مع صوت بينهما
 والاسر الحلق والهادي العنق والانوق الكثير
 الترخير في جريده **وهذا اخر الكتاب**
 والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

ثم هذا الكتاب المسمى بالمرزهر في لغز
 العرب علي يد كاتبه الفقير الي ربه الغدير
 اسما عيل بن محمد بن عبد الله غفر الله له ولوالديه
 والمسلمين واغفر الله لصاحبها وما لك
 وللغاري فيه والمسلمين امين يارب العالمين

وكان الفراغ من نسخه في يوم الخميس

المبارك ١١ ايووم خلث من شهر

ربيع الاول ليلة مولد الرسول

صلى الله عليه وسلم من

سنين ١٠٩٩

الف وما تثنى

شع وشون

ومحمد الله

و

و



* المزهر فى علوم اللغة

. . . . فنون المخطوطات لغة المزهر فى علوم

المؤلف السيوطى : جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق
الفن لغة

المقدمة هذا علم شريف ابتكرت ترتيبه واخترعت تنويعه وتبويبه وذلك فى علم اللغة وانواعها
. . . الخاتمة والاسر الخلق الهادى العنق والانوح الكثير الزخير فى جريه . . . والله سبحانه وتعالى اعلم
الرقم العام 45126 الرقم الخاص 583 رقم المجموعة 0 عدد الصفحات 441

To: www.al-mostafa.com